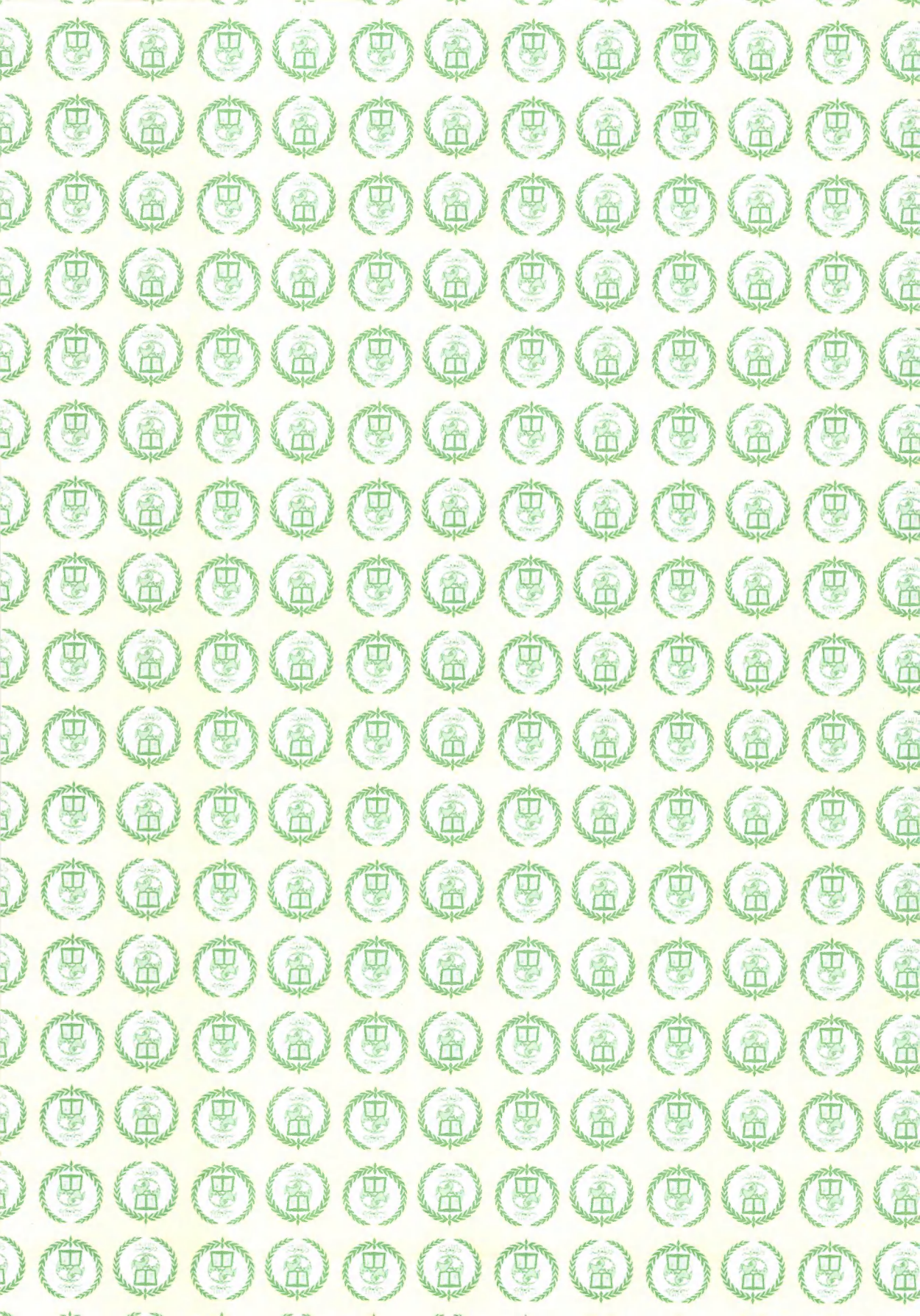
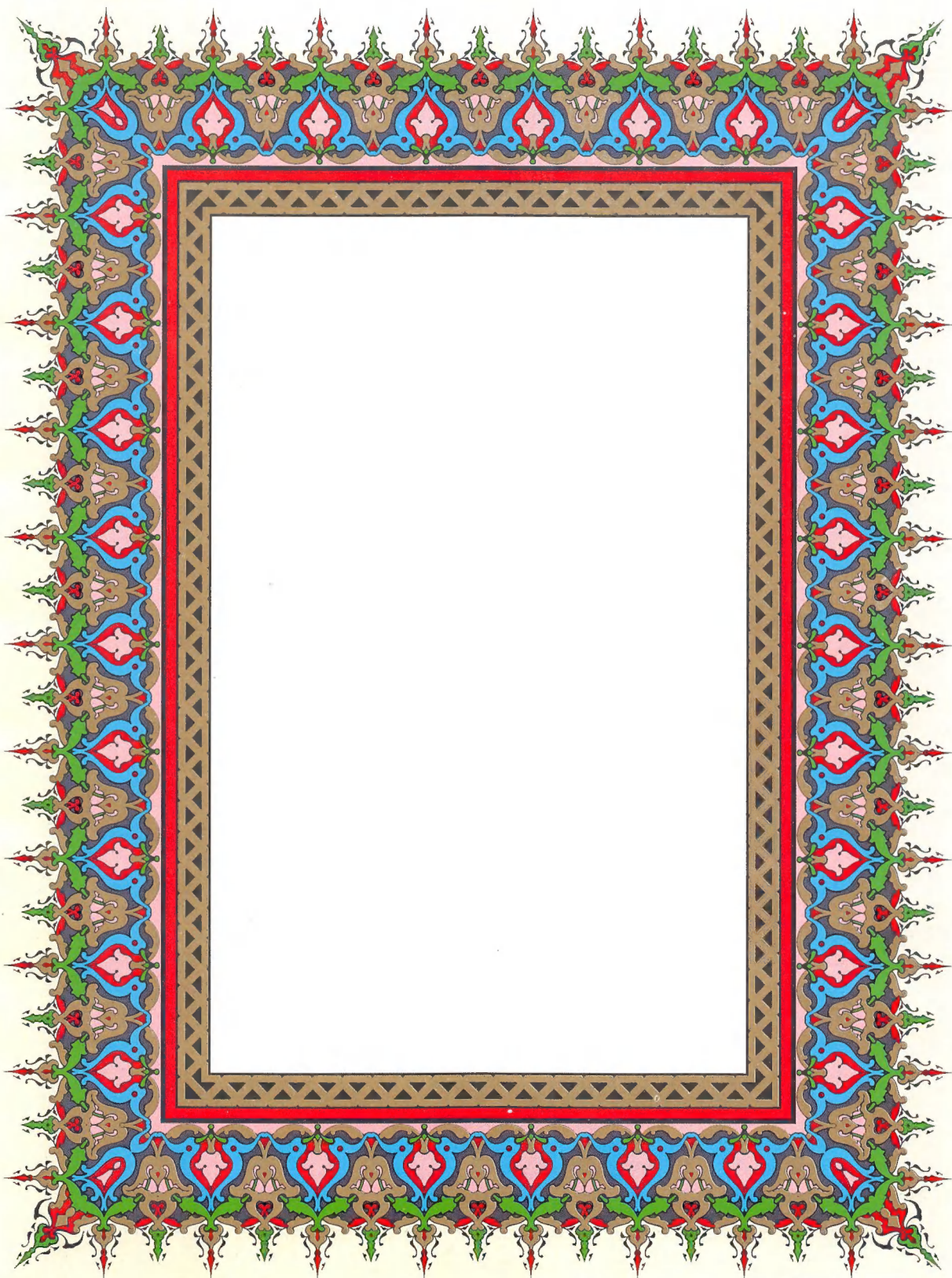


الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

وَرَقْل الْقُرْآنِ تَرْجُمَانُ

مَعَ
تَفْسِيرِ الْجَلِيلِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَحْنُ قُرْآنٌ مُبِينٌ وَإِنَّا لَنَكَلِمَاتٌ

إِنْ مِنْ نَعَمٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُبَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛
* حَيْثُ دُوِّنَتْ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

الرسم فقط للكلمات :

١
ناها الذرءاء ان يقولوا الله
ولس نطرنفس ما قدمنا لعدوا وقالوا الله

* وَضُبِطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

رسم + تشكيل :

٢
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ

* وَوُضِعَتْ النُّقَاطُ عَلَى أَحْرُفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

رسم + تشكيل + تنقيط :

٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ

* وَالْآنَ... يُعْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمْنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلاً لِنِزَادَةِ الْقُرْءَانِ الْكَرِيمِ مَرْتَلًا ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهَدَاهُ ، وَامْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ :

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

نأشرف كتابه الخطاط عثمان طه

حازت شرف إصدارها

دار المعارف



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ

سورية - دمشق - ص.ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٩٦٣ ٠٠
البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنت www.dar-al-maarifah.com

مطبعة ركابي ونصر دمشق المنطقة الحرة



AL-AZHARA
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد / يحيى طه - المدير العام - دار المعرفة
سورية - دمشق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠٠ بعد :

فاشارة إلى الطلب المقدم من سيادتكم بشأن فحص ومراجعة مصحف التجويد (دار المعرفة " رتل القرآن ترتيلا " و يعرض المصحف المذكور على لجنة مراجعة المصاحف . .
افادات الأخصى :

- بفحص ومراجعة مصحف التجويد " رتل القرآن ترتيلا " والخاص بدار المعرفة تبين أنه صحيح في جوهر الرسم العثماني وأن المنهج الذي اعتمدته الدار الناصرة قد طبق تطبيقا صحيحا وذلك بعد التثبت من الفقرات المدونة في آخر المصحف والذي يبين فيها الناصر كل ما يتعلق بتطبيق فكرة التليين .
- لذا ترى اللجنة السماح بنشر مصحف التجويد " رتل القرآن ترتيلا " الخاص بدار المعرفة وتداوله على أن تراع الدقة التامة في عمليات الطبع والنشر حفاظا على كتاب الله من التحريف كما جاء بتقريرها بتاريخ ١٩٩٩/١/١١م والمعتد من فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ١٩٩٩/١/٦م .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
(السيد عبد الفتاح خفيس)

١٤٢٠/٥/٢٨
١٩٩٩/١/٨

وتجس اللجنة بأن لا يوجد أكثر من مصحف يدرس فيه الترتيب
الذي من خلاله دلت على الأخطاء التجويدية ، كما تجس اللجنة أيضا بضرورة إغلاق هذا الباب نهائيا
وعدم عرضه طبعا مرة أخرى .
هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-AZHARA
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

تقرير
عن مصحف التجويد والمطبع بدار المعرفة : " رتل القرآن ترتيلا " .
بمقتضى
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد
فقد اطلعت لجنة مراجعة المصاحف على المصحف المذكور أعضا فوجدته سليما من ناحية الرسم والخط . وأن
فكرة الترتيب التي والذين التي أهدته دار المعرفة فكرة جيدة ولا تتنافى مع الرسم والصيغة كما أتت
تساهد الفارق على عدم أحكام التجويد وتسهيله من خلال الرموز التي وضعت أسفل كل صفحة (وإن كان هذا
الأم لا يثنى من تلقى الفارق) على يد محمد ومعاذ معاينة منه (وتشيد اللجنة أن دار المعرفة
قد طبقت فكرتها تطبيقا صحيحا لا خلل فيه) .

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعضاء اللجنة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة
رئيس اللجنة
نائب رئيس اللجنة
مدير عام
مجمع البحوث الإسلامية
والترجمة

مثال توضيحي

يبين بعض مواقع الأحكام التجويدية المرمزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: **الأحمر** (بتدرجاته) لمواقع المدود، **الأخضر** لمواقع الغُنن، **الأزرق** لصفة المخرج، (بينما الرمادي لا يلفظ)

تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام
أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

سُورَةُ الْقَمَافِ		سُورَةُ الْقَمَافِ	
إدغام لا يلفظ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	مد لازم ٦ حركات	
	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ رَحْمَةً	مد واجب ٤ حركات	
	لِلْمُحْسِنِينَ ۝٣ الَّذِي يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	مد عارض للسكون ٦-١-٢ حركات جواراً	
	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ	مد حركتان	
إدغام يغنة	هُمْ الْمُقَدِّحُونَ ۝٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ	إدغام لا يلفظ	
غنة حكم الإخفاء	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ		
	عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٦ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا	مد حركتان	
	كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٧	إدغام لا يلفظ	
قلقلة	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝٨		
غنة مع الشدة	خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٩ خَلَقَ		
تفخيم الراء	السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقَوَىٰ فِي الْأَرْضِ رَواسِي أَن تَمِيدَ	مد لازم ٦ حركات	
إقلاط التون إلى ميم يغنة	بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا	مد عارض للسكون ٦-١-٢ حركات جواراً	
	مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	مد حركتان	
إدغام يغنة	خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝١١		

[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكون ما قبل «إياك» تعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

٢ - «الحمد لله» جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق ﴿رب العالمين﴾ أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجهه.

٣ - «الرحمن الرحيم» أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - «ملك يوم الدين» أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل: (لمن

الملك اليوم؟) الله) ومن قرأ: مالك فمعناه مالك الأمر كله في يوم القيامة، أو هو موصوف بذلك دائماً كـ (غافر الذنب) فصح وقوعه صفة لمعرفة.

٥ - «إياك نعبد وإياك نستعين» أي نخضع بالعبادة من توحيد وغيره، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

٦ - «اهدنا الصراط المستقيم» أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - «صراط الذين أنعمت عليهم» بأهداية ويبدل من الذين بصلته: «غير المغضوب عليهم» وهم اليهود «ولا» وغير «الضالين» وهم النصارى. ونكتة البديل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الرَّحِيمِ
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

مدينة مائتان وست أو سبع

وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الْم﴾ الله أعلم بمراحه
بذلك.

٢ - ﴿ذلك﴾ أي هذا

﴿الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد

﴿لا ريب﴾ لا شك ﴿فيه﴾ أنه

من عند الله وحمة النفي خبر

مبتدؤه ذلك والإشارة به

للتعظيم ﴿هـدى﴾ خبر ثان،

أي هاد ﴿للمتقين﴾ الصائرين

إلى التقوى بامتنال الأوامر

واجتناب النواهي، لاتقائهم

بذلك النار.

٣ - ﴿الذين يؤمنون﴾ يصدقون

﴿بالغيب﴾ بما غاب عنهم من

البعث والجنة والنار ﴿ويقيمون

الصلاة﴾ أي يأتون بها بحقوقها

﴿ومما رزقناهم﴾ أعطيناهاهم

﴿ينفقون﴾ في طاعة الله.

٤ - ﴿والذين يؤمنون بما أنزل

إليك﴾ أي القرآن ﴿وما أنزل

من قبلك﴾ التوراة والإنجيل

وغيرهما ﴿وبالآخرة هم

يوقنون﴾ يعلمون.

٥ - ﴿أولئك﴾ الموصوفون بما

ذكر ﴿عل هدى من ربهم

وأولئك هم المفلحون﴾

الفائزون بالجنة الناجون من

النار.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أَلَيْكَ عَلَىٰ

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَلَيْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَنْسَاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كأي جهل وأبي لهب ونحوهما ﴿سواء عليهم أأنذرتهم﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها ، إدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف .

٧ - ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿وعلى سمعهم﴾ أي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون منه من الحق ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾ غطاء فلا يبصرون الحق ﴿ولهم عذاب عظيم﴾ قوي دائم .

٨ - ونزل في المنافقين : ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ أي يوم القيامة لأنه آخر الأيام ﴿وما هم بمؤمنين﴾ روعي فيه معنى من ، وفي ضمير يقول لفظها .

٩ - ﴿يخادعون الله والذين آمنوا﴾ بإظهار خلاف ما بطنوه من الكفر ليدفوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿وما يخدعون إلا أنفسهم﴾ لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما بطنوه ويعاقبون في الآخرة ﴿وما يشعرون﴾ يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءة وما يخدعون .

١٠ - ﴿في قلوبهم مرض﴾ شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم أي يضعفها ﴿فزادهم الله مرضاً﴾ بما أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ولهم عذاب أليم﴾ مؤلم ﴿بما كانوا يكذبون﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : قوهم آمنا .

١١ - ﴿وإذا قيل لهم﴾ أي هؤلاء ﴿لا تفسدوا في الأرض﴾ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴿قالوا إنما نحن مصلحون﴾ وليس مانحن فيه بفساد . قال الله تعالى رداً عليهم :

١٢ - ﴿ألا﴾ للتنبيه ﴿إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ بذلك .

١٣ - ﴿وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾ الجهال أي لا نعمل كفعالهم . قال تعالى رداً عليهم : ﴿ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون﴾ ذلك .

١٤ - ﴿وإذا لقوا﴾ أصله لقوا حذف الضمة للاستتقال ، ثم الباء لالتقاءها ساكنة مع الواو ﴿الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا﴾ منهم ورجعوا ﴿إلى شياطينهم﴾ رؤسائهم ﴿قالوا إنا معكم﴾ في الدين ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ بهم بإظهار الإيثار .

١٥ - ﴿الله يستهزئ بهم﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ويمددهم﴾ يمهلهم ﴿في طغيانهم﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿يعمهُون﴾ يرددون تحيراً .

١٦ - ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾ أي استبدلوا به ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿وما كانوا مهتدين﴾ فيما فعلوا .

● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً
● مد ١ واجب ١ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات
● أخفاء ، ومواقع الفتحة وحركاتان ● بفتح الواو
● انقضاء ، ومكان يلفظه ● كلمة

١٧ - ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم في نفاقهم ﴿ كمثل الذي استوقد ﴾ أوقد ﴿ ناراً ﴾ في ظلمة ﴿ فلما أضاءت ﴾ أنارت ﴿ ماحوله ﴾ فأبصر واستندفاً وأمن من يخافه ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ أطفاله وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي ﴿ وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴾ ماحوهم متحيرين عن الطريق خائفين فكذا هؤلاء آمنوا بإظهار كلمة الإيمان فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب .

١٨ - هم ﴿ صم ﴾ عن الحق فلا يسمعون سماع قبول ﴿ بكم ﴾ خرس عن الخير فلا يقولونه ﴿ عمي ﴾ عن طريق الهدى فلا يرونه ﴿ فهم لا يرجعون ﴾ عن الضلالة .

١٩ - ﴿ أو ﴾ مثلهم ﴿ كصيب ﴾ أي كأصحاب مطر وأصله صيوب من صاب يصوب أي : ينزل ﴿ من السماء ﴾ السحاب ﴿ فيه ﴾ أي السحاب ﴿ ظلمات ﴾ متكاثفة ﴿ ورعد ﴾ هو الملك الموكل به ، وقيل : صوته ﴿ وبرق ﴾ لمعان صوته الذي يزرجه به ﴿ يجعلون ﴾ أي أصحاب الصيب ﴿ أصابعهم ﴾ أي أناملها ﴿ في آذانهم ﴾ من أجل ﴿ الصواعق ﴾ شدة صوت الرعد لئلا يسمعوها ﴿ حذر ﴾ خوف ﴿ الموت ﴾ من ساعها . كذلك هؤلاء : إذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات ، والوعيد عليه المشبه بالرعد ، والحجج البينة المشبهة بالبرق ، يسدون آذانهم لئلا يسموه فيميلوا إلى الإيمان وترك دينهم وهو عندهم موت ﴿ والله يحيط بالكافرين ﴾ علماً وقدره فلا يفوتونه .

٢٠ - ﴿ يكاد ﴾ يقرب ﴿ البرق يخطف أبصارهم ﴾ يأخذها بسرعة ﴿ كلما أضاء لهم مشوا فيه ﴾ أي في ضوته ﴿ وإذا أظلم عليهم قاموا ﴾ وقفوا ، تمثيل لإزعاج ما في القرآن من الحجج قلوبهم وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يحبون ووقفهم عما يكرهون . ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم ﴾ بمعنى أسماعهم ﴿ وأبصارهم ﴾ الظاهرة كما ذهب بالباطنة ﴿ إن الله على كل شيء ﴾ شاء ﴿ قدير ﴾ ومثله إذهاب ما ذكر .

٢١ - ﴿ يأتينا الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ اعبدوا ﴾ وحدوا ﴿ ربكم الذي خلقكم ﴾ أنشأكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ وخلق ﴾ الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴿ بعبادته عقابه ، ولعل في الأصل للترجي ، وفي كلامه تعالى للتحقيق ٢٢ - ﴿ الذي جعل ﴾ خلق ﴿ لكم الأرض فراشاً ﴾ حال ، بساطاً يفتش ، لا غاية في الصلاة أو الليونة فلا يمكن الاستقرار عليها ﴿ والسماء بناء ﴾ سقفاً ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من أنواع الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا ﴾ شركاء في العبادة ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الخالق ولا تخلقون ، ولا يكون لهما إلا ما يخلق ٢٣ - ﴿ وإن كنتم في ريب ﴾ شك ﴿ مما نزلنا على عبدنا ﴾ محمد من القرآن انه من عند الله ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ أي المنزل ومن اللبيان ، أي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والإخبار عن الغيب . « والسورة قطعة لها أول وآخر ، أقلها ثلاث آيات » ﴿ وادعوا شهداءكم ﴾ اهتكم التي تعبدونها ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لتعينكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أن محمداً قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك فإنكم فصحاء مثله . ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى ٢٤ - ﴿ فإن لم تفعلوا ﴾ ما ذكر لعجزكم ﴿ ولن تفعلوا ﴾ ذلك أبداً لظهور إعجازه - اعتراض - ﴿ فأتقوا ﴾ بالإيمان بالله وأنه ليس من كلام البشر ﴿ النار التي وقودها الناس ﴾ الكفار . والحجارة ﴿ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بما ذكر ، لا كنار الدنيا تنقد بالخطب ونحوه ﴾ أعدت ﴿ هيئت ﴾ للكافرين يعذبون بها ، جملة مستأنفة أو حال لازمة .

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾
بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيهِ إِذَا نَهَمُوا مِّنَ الصَّوْعِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

تعليم الرواء : بفتح الواو
إفخاف : ومواقع أفخاف (مركبات)
الغلة : انعام ، ومالا يلفظ
مذ : أو ٦ حركات
مذ : أو ٦ حركات
مذ : أو ٦ حركات
مذ : أو ٦ حركات

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تفخيم الرأى (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

٢٥ - ﴿وَيُسْرُ﴾ أخبر ﴿الذين آمنوا﴾ صدقوا بالله
﴿وعملوا الصالحات﴾ من الفروض والنوافل ﴿أن﴾
أي بأن ﴿لهم جنات﴾ حدائق ذات شجر ومسكن
﴿تجري من تحتها﴾ أي تحت أشجارها وقصورها
﴿الأنهار﴾ أي المياه فيها، والنهر الموضع الذي يجري
فيه الماء، لأن الماء ينهره، أي: يجفوه، وإسناد الجري
إليه مجاز ﴿كلما رزقوا منها﴾ أطمعوا من تلك الجنات .

﴿من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي﴾ أي مثل ما
﴿رزقنا من قبل﴾ أي قبله في الجنة لتشابه
ثمرها، بقرينة: ﴿وأتوا به﴾ أي جيئوا
بالرزق ﴿متشابهاً﴾ يشبه بعضه بعضاً لونا

ويختلف طعماً ﴿ولهم فيها أزواج﴾ من الحور وغيرها
﴿مطهرة﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ومهم فيها﴾
خالدون ﴿ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون﴾ . ونزل رداً
لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله: ﴿وإن﴾
يسلبهم الذباب شيئاً ﴿والعنكبوت في قوله:﴾ (كمثل
العنكبوت) ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟
فأنزل الله :

٢٦ - ﴿إن الله لا يستحي أن يضرب﴾ يجعل ﴿مثلاً﴾
مفعول أول ﴿ما﴾ نكرة موصوفة بها بعدها، مفعول
ثان، أي: أي مثل كان، أو زائدة لتأكيد الخسة، فما
بعدها المفعول الثاني ﴿بعوضة﴾ مفرد البعوض وهو
صغار البق ﴿فما فوقها﴾ أي أكبر منها أي لا يترك بيانه
لما فيه من الحكم ﴿فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه﴾ أي
المثل ﴿الحق﴾ الثابت الواقع موقعه ﴿من ربهم﴾ وأما
الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴿تمييز﴾
أي بهذا المثل، وما استفهام إنكار مبتدأ، وذا بمعنى
الذي بصلته خبره أي: أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في
جوابهم ﴿يضل به﴾ أي بهذا المثل ﴿كثيراً﴾ عن الحق
لكفرهم به ﴿ويهدي به كثيراً﴾ من المؤمنين لتصديقهم
به ﴿وما يضل به إلا الفاسقين﴾ الخارجين عن طاعته .

٢٧ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿ينقضون عهد الله﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿من بعد ميثاقه﴾ توكيده عليهم ﴿ويقطعون ما أمر﴾
الله به أن يؤصل ﴿من الإيمان بالنبي والرحم وغير ذلك﴾ . و «أن» بدل من ضمير «به» ﴿ويفسدون في الأرض﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيمان
﴿أولئك﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿هم الخاسرون﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٢٨ - ﴿كيف تكفرون﴾ يا أهل مكة ﴿بالله﴾ قد ﴿كنتم﴾
أمواتاً ﴿نطفاً في الأصلاب﴾ فأحياكم ﴿في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم﴾ . والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان، أو للتوبيخ ﴿ثم﴾
يميتكم ﴿عند انتهاء آجالكم﴾ ثم يحييكم ﴿بالبعث﴾ ثم إليهم ترجعون ﴿تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم﴾ . وقال دليلاً على البعث
لما أنكره: ٢٩ - ﴿هو الذي خلق لكم مافي الأرض﴾ أي الأرض وما فيها ﴿جميعاً﴾ لتنتفعوا به وتعتبروا ﴿ثم استوى﴾ بعد خلق الأرض
أي قصد ﴿إلى السماء فسواهن﴾ الضمير يرجع إلى «السماء» لأنها في معنى الجمع الآية إليه، أي: صيرها، كما في آية أخرى . فقضاهن ﴿سبع﴾
سهاوات وهو بكل شيء عليم ﴿مجملاً ومفصلاً﴾ ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً - وهو أعظم منكم - قادر على إعادتكم .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا
 سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾
 قَالَ يَتَّخِذُ أُنثِيَّتُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٦﴾
 فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٧﴾

مذ ٦ حركات لوزن : مذ ١ واو ٦ حركات
 إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) : تخفيف الواو
 متواجبة أو حركات : مذ حركات
 إنشاد : وما لا يلفظ : نطق

٢٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم ﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ﴾ بالمعاصي ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يريقها بالقتل كما فعل بنو الجان ، وكانوا فيها فلما أفسدوا أرسل الله عليهم الملائكة فظردوهم إلى الجزائر والجبال ﴿ ونحن نسبح ﴾ متلبسين ﴿ بحمديك ﴾ أي نقول سبحان الله وبحمده ﴿ ونقدس لك ﴾ ننزهك عما لا يليق بك ، فاللام زائدة ، والجملة حال ؛ أي : فنحن أحق بالاستخلاف ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ من المصلحة في استخلاف آدم وأن ذريته فيهم المطيع والعاصي فيظهر العدل بينهم ، فقالوا : لن يخلق ربنا خلقاً أكرم عليه منا ولا أعلم ، لسبقنا له ورؤيتنا ما لم يره ، فخلق الله تعالى آدم من أديم الأرض ، أي وجهها ، بأن قبض منها قبضة من جميع ألوانها ، وعجنّت بالمياه المختلفة ، وسوّاه ونفخ فيه الروح ، فصار حيواناً حساساً بعد أن كان جماداً

٢١ - ﴿ وعلم آدم الأسماء ﴾ أي أسماء المسميات ﴿ كلها ﴾ بأن ألقى في قلبه علمها ﴿ ثم عرضهم ﴾ أي المسميات وفيه تغليب العقلاء ﴿ على الملائكة فقال ﴾ لهم تكييفاً ﴿ أنبئوني ﴾ أخبروني ﴿ بأسماء هؤلاء ﴾ المسميات ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أي لا خلق أعلم منكم ، أو أنكم أحق بالخلافة ، وجواب الشرط دل عليه ما قبله . ٢٢ - ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الاعتراض عليك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ إياه ﴿ إنك أنت ﴾ تأكيد للكاف ﴿ العليم الحكيم ﴾ الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٢٣ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا آدم أنبئهم ﴾ أي الملائكة ﴿ بأسمائهم ﴾ أي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم ﴾ قال ﴿ تعالى لهم موبخاً ﴾ ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض ﴿ ما غاب فيها ﴾ وأعلم ماتبدون ﴿ ماتظهرون من قولكم ﴾ (أتجعل فيها) الخ ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ تسرون من قولكم لن يخلق أكرم عليه منا ولا أعلم . ٢٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبى ﴾ امتنع عن السجود ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عنه وقال : أنا خير منه ﴿ وكان من الكافرين ﴾ في علم الله . ٢٥ - ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير المستتر ليعطف عليه ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالمد ، وكان خلقها من ضلعه الأيسر ﴿ الجنة وكلا منها ﴾ أكلا ﴿ رغداً ﴾ واسعاً لا حرج فيه ﴿ حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها ، وهي الخنطة أو الكرّم أو غيرها ﴿ فتكونا ﴾ فتصيرا ﴿ من الظالمين ﴾ العاصين . ٢٦ - ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ إبليس أذهبهما ، وفي قراءة فأزلهما نحاها ﴿ عنها ﴾ أي الجنة بأن قال لها : هل أدلكما على شجرة الخلد ؟ وقاسمهها بالله أنه لها لمن الناصحين ، فأكلا منها ﴿ فأخرجهما مما كانا فيه ﴾ من النعيم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ أي أنتابها اشتعلتها عليه من ذريتها ﴿ بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر ﴾ موضع قرار ﴿ ومتاع ﴾ ما تتمتعون به من نباتها إلى حين ﴿ وقت انقضاء أجالكم . ٢٧ - ﴾ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴿ فتاب عليه ﴾ فقبل توبته ﴿ إنه هو التواب ﴾ على عبادته ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَّبَعَ
هَذَا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أُوفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ١ أو ١ أو ١ جوازاً : نداء، ومواقع الفتح (محرران) : تفخيم الراء
من واجب ٤ أو ٥ حركات : من حركاتان : نداء، ومواقع الفتح (محرران) : تفخيم الراء

٣٨ - ﴿ قلنا اهبطوا منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كرهه
ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما
الزائدة ﴿ يأتيَنَّكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن
تبع هداي ﴾ فأن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .

٣٩ - ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكتون أبداً لا يفنون
ولا يخرجون .

٤٠ - ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آباءكم من الإنجاء من
فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن
تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته
إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي
عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي
فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

٤١ - ﴿ وآمنوا بما أنزلت ﴾ من القرآن
﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقته له
في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر
به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم
فإنهم عليكم ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا

﴿ بآياتي ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد ﷺ ﴿ ثمناً
قليلاً ﴾ غرضاً يسيراً من الدنيا أي لا تكموها خوف
فوات ماتأخذونه من سفلكم ﴿ وإياي فاتقون ﴾
خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ - ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الذي أنزلت
عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ و ﴾ لا ﴿ تكتموا
الحق ﴾ نعت محمد ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الحق .

٤٣ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع
الراكعين ﴾ صلوا مع المصلين محمد وأصحابه . ونزل في
علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اثبتوا على
دين محمد فإنه حق : ٤٤ - ﴿ تأمرون الناس بالبر ﴾
بالإيمان بمحمد ﴿ وتنسون أنفسكم ﴾ تركونها فلا

تأمرونها به ﴿ وأنتم تتلون الكتاب ﴾ التوراة وفيها الوعيد على مخالفة القول بالعمل ﴿ أفلا تعقلون ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان عل
الاستفهام الإنكاري . ٤٥ - ﴿ واستعينوا ﴾ اطبلوا المعونة على أموركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على مآثره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر
تعظيماً لشأنها وفي الحديث : « كان ﷺ إذا حَزَنهُ أمرٌ بادرَ إلى الصلاة » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيمان الشره وحس الرياسة فأمروا
بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكرس الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتفتي الكبر وإيها ، أي الصلاة ﴿ لكبيرة ﴾ ثقيلة ﴿ إلا على الخاشعين ﴾
الساكين إلى الطاعة . ٤٦ - ﴿ الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازيهم . ٤٧ - ﴿ يا بني إسرائيل ﴾
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴿ بالشكر عليها بطاعتي ﴾ وأني فضلتكم ﴿ أي آباءكم ﴾ على العالمين ﴿ عالمي زمانهم . ٤٨ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا
﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالباء والياء ﴿ منها شفاعة ﴾ أي ليس لها شفاعة فتقبل (فما لنا
من شافعين) ﴿ ولا يؤخذ منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ يمتعون من عذاب الله .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّيْعَةَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ
بَعْدَ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلَّوْا مِّن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

١ مد ٦ حركات لزوماً ٢ مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ٣ مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ٥ مد حركتان ٦ إخفاء وواو الفتح (حركات) ٧ تقديم الواو ٨ الغام ، وما لا يلفظ ٩ الغنة

٤٩- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ نجيناكم﴾ أي آباءكم ،
والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بما أنعم
الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿من
آل فرعون يسومونكم﴾ يذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾
أشدّه . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿يذبحون﴾
بيان لما قبله ﴿أبناءكم﴾ المولودين ﴿ويستحيون﴾
يستبقون ﴿نساءكم﴾ لقول بعض الكهنة له : إن
مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك
﴿وفي ذلكم﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿بلاء﴾ ابتلاء أو
إنعام ﴿من ربكم عظيم﴾ .

٥٠- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ فرقنا﴾ فلقنا ﴿بكم﴾
بسببكم ﴿البحر﴾ حتى دخلتموه هارين من عدوكم
﴿فأنجيناكم﴾ من الغرق ﴿وأغرقنا آل فرعون﴾ قومه
معه ﴿وأنتم تنظرون﴾ الى انطباق البحر عليهم .

٥١- ﴿وإذ واعدنا﴾ بألف ودونها ﴿موسى أربعين
ليلة﴾ نعطيّه عند انقضاءها التوراة لتعملوا بها ﴿ثم
اتخذتم العجل﴾ الذي صاغه لكم السامري إلهاً ﴿من
بعده﴾ أي بعد ذهابه الى ميعدنا ﴿وأنتم ظالمون﴾
باتخاذهم لوضعكم العبادة في غير محلها .

٥٢- ﴿ثم عفونا عنكم﴾ محونا ذنوبكم ﴿من بعد
ذلك﴾ الاتخاذ ﴿لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا عليكم .

٥٣- ﴿وإذ آتينا موسى الكتاب﴾ التوراة
﴿والفرقان﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق
والباطل والحلال والحرام ﴿لعلكم تهتدون﴾ به من
الضلال .

٥٤- ﴿وإذ قال موسى لقومه﴾ الذين عبدوا العجل
﴿يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل﴾ إنها
﴿فتوبوا الى باريكم﴾ خالفكم من عبادته ﴿فاقتلوا
أنفسكم﴾ أي ليقتل البري منكم المجرم ﴿ذلكم﴾
القتل ﴿خير لكم عند باريكم﴾ فوفقكم لفعل ذلك
وأرسل عليكم سحابة سوداء لثلا يبصر بعضكم بعضاً
فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿فتاب﴾

عليكم ﴿قبل توبتكم﴾ إنه هو التواب الرحيم ﴿٥٥﴾ ﴿وإذ قلتم﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا إلى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه :
﴿ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة﴾ عياناً ﴿فأخذتكم الصاعقة﴾ الصيحة فمتهم ﴿وأنتم تنظرون﴾ ما حل بكم ﴿٥٦﴾ ﴿ثم بعثناكم﴾
أحييناكم ﴿من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا بذلك ﴿٥٧﴾ ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه
﴿وأنزلنا عليكم﴾ فيه ﴿المن والسلوى﴾ هما الترنجين والبطير السمانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ولا تدخروا ،
فكفروا النعمة وادخروا قطع عنهم ﴿وما ظلمونا﴾ بذلك ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ لأن وباله عليهم .

٥٨ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ لهم بعد خروجهم من التيه ﴿ادخلوا هذه القرية﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿فكلوا منها حيث شئتم رغدا﴾ واسعاً لا حَجَرٌ فيه ﴿وادخلوا الباب﴾ أي بابها ﴿سجداً﴾ منحنين ﴿وقولوا﴾ مسألتنا ﴿حطة﴾ أي أن تحط عنا خطايانا ﴿نفقر﴾ وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيها ﴿لكم خطاباكم وسنزيد المحسنين﴾ بالطاعة ثواباً .

٥٩ - ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ منهم ﴿قولا غير الذي قيل لهم﴾ فقالوا : حبة في شجرة ، ودخلوا يرحفون على أستاذهم ﴿فأنزلنا على الذين ظلموا﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقبيح شأنهم ﴿رجزاً﴾ عذاباً طاعوناً ﴿من السماء﴾ بها كانوا يفسقون ﴿بسبب فسقهم﴾ أي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٦٠ - ﴿وَ﴾ اذكر ﴿إذ استسقى موسى﴾ أي طلب السقيا ﴿لقومه﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر﴾ وهو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كراس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه ﴿فانفجرت﴾ انشقت وسالت ﴿منه اثنتا عشرة عينا﴾ بعدد الأسباط ﴿قد علم كل أناس﴾ سبط منهم ﴿مشربهم﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنا لهم ﴿كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر المثلثة : أفسد .

٦١ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ﴾ أي نوع منه ﴿واحد﴾ وهو المن والسلوى ﴿فادع لنا ربك يخرج لنا﴾ شيئاً ﴿مما تنبت الأرض من﴾ للبيان ﴿بقليها وقتانها وفومها﴾ حنظلها وعودسها وبصلها قال ﴿لهم موسى﴾ أنستبدلون الذي هو أدنى ﴿أحسن بالذي هو خير﴾ أشرف ، أي : أتأخذونه بذلك ،

والهزمة للإنكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿اهبطوا﴾ انزلوا ﴿مصرأ﴾ من الأمصار ﴿فإن لكم﴾ فيه ﴿ما سألتم﴾ من النبات ﴿وضربت﴾ جعلت ﴿عليهم الذلة﴾ الذل والهوان ﴿والمسكنة﴾ أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة لهم ، وإن كانوا أغنياء ، لزوم الدرهم المضروب لسكنه ولباؤوا ﴿رجعوا﴾ بغضب من الله ذلك ﴿أي الضرب والغضب﴾ بأنهم ﴿أي بسبب أنهم﴾ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴿كزكريا ويحيى﴾ بغير الحق ﴿أي ظلماً﴾ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره للتأكيد .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
أَسْمَاءٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَشَرِبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَا أَتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضَ مِنْ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَشْتُلُونَ
النَّيِّبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

● سد ٦ حركات لزوماً ● سد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع القلة (حركات) ● تعليم الرواء
● سد واجب ٤ أو ٥ حركات ● سد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لقلقة

٧٧ - قال تعالى : ﴿ أُولَا يَعْلَمُونَ ﴾ الاستفهام للتقرير والوارد الداخلة عليها للعطف ﴿ أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فبرغوا عن ذلك .

٧٨ - ﴿ ومنهم ﴾ أي اليهود ﴿ أميون ﴾ عوام ﴿ لا يعلمون الكتاب ﴾ التوراة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أماني ﴾ أكاذيب تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم ﴾ في جحد نبوة النبي وغيره مما يختلقونه ﴿ إلا يظنون ﴾ ظناً ، ولا علم لهم .

٧٩ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مختلقاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا وهم اليهود ، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآية الرجم ، وغيرها ، وكتبوها على خلاف ما أنزل ﴿ فويل لهم عما كتبت أيديهم ﴾ من المخلوق ﴿ وويل لهم عما يكسبون ﴾ من الرشا جمع رشوة .

٨٠ - ﴿ وقالوا ﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿ لن تمسنا ﴾ تصنيفاً ﴿ النار إلا أياماً معدودة ﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ اتخذتم ﴾ حذف منه همزة الوصل استغناء همزة الاستفهام ﴿ عند الله عهداً ﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿ فلن يخلف الله عهده ﴾ به ، لا ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ .

٨١ - ﴿ بل ﴾ تمسكتم وتخلدون فيها ﴿ من كسب سينة ﴾ شركاً ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ بالافراد والجمع خطيئاته أي استولت عليه وأحدثت به من كل جانب بأن مات مشركاً ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٨٢ - ﴿ والذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٨٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ في التوراة وقلنا ﴿ لا تعبدون ﴾ بالثناء والياء

لا يعبدون ﴿ إلا الله ﴾ خبر بمعنى النبي ، وقرئ : ﴿ لا تعبدوا ﴾ ﴿ و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ براً ﴿ وذو القربى ﴾ القرابة عطف على الوالدين ﴿ واليتامى والمساكين وقولوا للناس قولا ﴾ حسناً ﴿ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق بهم ، وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين [حسناً] مصدر وُصف به مبالغة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فقبلتم ذلك ﴿ ثم توليتهم ﴾ أعرضتم عن الوفاء به ، فيه التفات عن الغيبة والمراد آبائهم ﴿ إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ عنه كآبائكم .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾
بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلَهِ وَالْعَدْوَنِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْذُوهُمْ وَهُمْ هُمْ وَمُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً ● إظهار وموابع الفتح (حركات) ● تقديم الغراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● إظهار، وما لا يلفظ ● قلقة

٨٤ - ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ وقلنا ﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ تريقونها بقتل بعضكم بعضاً ﴿ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾ لَا يَخْرِجُ بعضكم بعضاً من داره ﴿ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ ﴾ قبلتم ذلك الميثاق ﴿ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ ﴾ على أنفسكم .

٨٥ - ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ ﴾ يا ﴿ هَؤُلَاءِ قَتَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ بقتل بعضكم بعضاً ﴿ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الظاء ، وفي قراءة التخفيف على حذفها تعاونون ﴿ عَلَيْهِمْ بِالْإِلَهِ ﴾ بالإنتم ﴿ وَالْعَدْوَنِ ﴾ والعدوان ﴿ الظلم ﴾ . ﴿ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى ﴾ وفي قراءة: أسرى ﴿ تَفْذُوهُمْ ﴾ تفرقوهم ﴿ فِي قِرَاءَةِ تَفَادُوهُمْ ﴾ : تنقذوهم من الأسر بالمال أو غيره وهو مما عهد إليهم ﴿ وَهُوَ ﴾ أي الشأن ﴿ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ متصل بقوله ﴿ وَتُخْرِجُونَ ﴾ والجملة بينها اعتراض ، أي كما حرم ترك الفداء . وكانت قريظة حالفا الأوس ، والنضير الخزرج ، وكان كل فريق يقاتل مع حلفائه ويحرب ديارهم ويخرجهم فإذا أسروا فذوهم ، وكانوا إذا سئلوا لم تقتلواهم وتقدوهم ؟ قالوا : أمرنا بالفداء ، فيقال فلم تقتلواهم ؟ فيقولون : حياة أن تستذل حلفائنا . قال تعالى : ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَهُوَ الْفَدَاءُ ﴾ وتكفرون ببعض ﴿ وَهُوَ تَرَكَ الْقَتْلَ وَالْإِخْرَاجَ وَالْمُظَاهَرَةَ ﴾ فما جزء من يفعل ذلك منكم إلا خزي ﴿ هَوَانٌ وَذُلٌّ ﴾ في الحياة الدنيا ﴿ وَقَدْ خَرَّوْا بِقَتْلِ قَرِظَةَ ، وَنَفَى النَّضِيرِ إِلَى الشَّامِ ، وَضَرْبِ الْجَزْيَةِ ﴾ ويوم القيامة يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وما الله بغافل عما يعملون ﴿ بِالْيَأْءِ وَالنَّاءِ .

٨٦ - ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ بأن آثروها عليها ﴿ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ يمنعون منه .

٨٧ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ﴾ أي أتبعناهم رسولاً في إثر رسول

﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ﴾ المعجزات كإحياء الموتى وإبراء الأكهم والأبرص ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ ﴾ قويناه ﴿ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الروح المقدسة جبريل لظهارته يسير معه حيث سار فلم تستقيموا ﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ﴾ من الحق ﴿ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ تكبرتم عن اتباعه ، جواب ﴿ كَلِمًا ﴾ وهو عمل الاستفهام ، والمراد به التوبيخ ﴿ فَفَرِيقًا ﴾ منهم ﴿ كَذَّبْتُمْ ﴾ كعيسى ﴿ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية . أي قتلتم كزكريا ويحيى . ٨٨ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ للنبي استهزاء ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ جمع أغلف أي مغطاة بأغطية فلا تعي ما تقول . قال تعالى : ﴿ بَلْ لِلْإِصْرَابِ ﴾ لعنهم الله ﴿ أَبْعَدَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ وَخَذَهُمْ عَنِ الْقَبُولِ ﴾ بكفرهم ﴿ وَلَيْسَ عَدَمُ قَبُولِهِمْ لُحْلُلَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿ ماء زائدة لتأكيد القلة ، أي : إيمانهم قليل جداً .

٨٩- ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ﴾
 قَبْلِ مَجِيئِهِ ﴿يَسْتَفْحُونَ﴾ يَسْتَصْرُونَ ﴿عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ انصِرنا عليهم بالنبي المبعوث
 آخِر الزمان ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾ من الحق وهو بعثة النبي
 ﴿كَفَرُوا بِهِ﴾ حَسِدًا وَخَوْفًا عَلَى الرِّيَاسَةِ وَجَوَابُ ﴿لَمَّا﴾
 الْأَوَّلَى دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الثَّانِيَةِ ﴿فَلَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ .

٩٤- ﴿ قُلْ لَهُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ ﴾ أَيِ الْجَنَّةِ ﴿ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً ﴾ خَاصَّةً ﴿ مِنْ دُونِ النَّاسِ ﴾ كَمَا زَعَمْتُمْ ﴿ فَتَمْنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ تَعْلُقُ بِتَمْنَا الشَّيْطَانِ ، عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ قَيْدٌ فِي الثَّانِي ، أَيِ إِنْ صَدَقْتُمْ فِي زَعْمِكُمْ أَنَّهَا لَكُمْ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ يَوْتُهَا وَالْمَوْصِلُ إِلَيْهَا الْمَوْتُ فَمَنْهُ .

٩٥- ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين فيجازيهم .

٩٦- ﴿ وَلِتَجِدْهُمْ ﴾ لام قسم ﴿ أَحْرَصَ النَّاسُ عَلَى حَيَاةٍ ﴾ أَحْرَصَ ﴿ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ المنكرين للبعث عليها ، لعلمهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنتكارهم له ﴿ يَوَدُّ ﴾ يتمنى ﴿ أَحَدُهُمْ ﴾ لو يعمر ألف سنة ﴿ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وَمَا هُوَ ﴾ أي أحدهم ﴿ بِمَزْحَرِجِهِ ﴾ مبعده ﴿ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ النار ﴿ أَنْ يَعْمُرَ ﴾ فاعل «مزحزحه» أي : تعميره ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ بالياء والتاء فيجازهم .

٩٧- وسأل ابن سوريا النبي أو عُمرَ عن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأمنا لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِئِيلَ ﴾ فليمت
غِيظًا ﴿ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ ﴾ أَي الْقُرْآنَ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ ﴾
بِأَمْرِ ﴿ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ
﴿ وَهُدًى ﴾ مِنَ الضَّلَالَةِ ﴿ وَبُشْرَى ﴾ بِالْجَنَّةِ
﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٩٨- ﴿من كان عدوًّا لله وملائكته ورسوله وجبريل﴾
 يكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه بياء ودونها
 ﴿وميكال﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على
 العام وفي قراءة : (ميكائيل) بهمزة وياء ، وفي أخرى بلا

ياء ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ أوقعه موقع هم بياناً
لقول ابن سوريا للنبي ماجئنا بشيء ﴿ وما يكفر به
إن خرج ، أو النبي أن لا يعاونوا عليه المشركين ﴾ نيزه
للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ - ﴿ ولما جاءهم
كتاب الله ﴾ أي التوراة ﴿ وراء ظهورهم ﴾ أي لم يعم
كتاب الله

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمَنِ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَدَّلَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

١٠٦ - ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا إن محمداً يأمر أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غداً نزل : ﴿ مَا ﴾ شرطية ﴿ ننسخ من آية ﴾ أي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا . وفي قراءة بضم النون من أنسخ أي تأمر أو جبريل بنسخها ﴿ أو نساها ﴾ تؤخرها فلا تنزل

حكمها وترفع تلاوتها أو تؤخرها في اللوح المحفوظ . وفي قراءة بلا همز من النسيان ، أي ننسخها ، أي نمنحها من قلبك وجواب الشرط ﴿ نأت بخير منها ﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿ أو مثلها ﴾ في التكليف والثواب ﴿ ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النسخ والتبديل ، والاستفهام للتقرير .

١٠٧ - ﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض ﴾ يفعل ما يشاء ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ يحفظكم ﴿ ولا نصير ﴾ يمنع عذابه عنكم إن أناكم . ونزل لما سأل أهل مكة أن يوسعها ويجعل الصفا ذباً .

١٠٨ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تريدون أن تسألوا رسولكم كما سأل موسى ﴾ أي سأل قومه ﴿ من قبل ﴾ من قومه : أرنا الله جهرة وغير ذلك ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان ﴾ أي يأخذه بدله بترك النظر في الآيات واقتراح غيرها ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ الطريق الحق والسواء في الأصل الوسط .

١٠٩ - ﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو ﴾ مصدرية ﴿ يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً ﴾ مفعول له كائناً ﴿ من عند أنفسهم ﴾ أي حملتهم عليه أنفسهم الخبيثة ﴿ من بعد ما تبين لهم ﴾ في التوراة ﴿ الحق ﴾ في شأن النبي ﴿ فاعفوا ﴾ عنهم أي اتركوهم ﴿ واصفحوا ﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ فيهم من القتال ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

١١٠ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير ﴾ طاعة كصلة وصدقة ﴿ تجدوه ﴾ أي ثوابه ﴿ عند الله إن الله بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به . ١١١ - ﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً ﴾ جمع هائد ﴿ أو نصارى ﴾ قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تناظروا بين يدي النبي ﷺ أي قال اليهود : لن يدخلها إلا اليهود ، وقال النصارى : لن يدخلها إلا النصارى ﴿ تلك ﴾ القول ﴿ أمانيهم ﴾ شهواتهم الباطلة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ها أنتم برهانتكم ﴾ حجتكم على ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ١١٢ - ﴿ بل ﴾ يدخل الجنة غيرهم ﴿ من أسلم وجهه لله ﴾ أي انقاد لأمره وخص الوجه لأنه أشرف الأعضاء فغيره أولى ﴿ وهو محسن ﴾ مؤحّد ﴿ فله أجره عند ربه ﴾ أي ثواب عمله الجنة ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٦) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ (١٠٧) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ (١٠٨) وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ۚ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١٠٩) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ (١١٠) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۚ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ (١١١) بَلَىٰ ۖ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ (١١٢) ۝

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تأخيم الواو • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • إتمام ، وملا يلفظ • للفتحة

19

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَهٍ نَفْسُهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

مذ ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

١٢٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ يرفع إبراهيم القواعد﴾ الأسر أو الجدر ﴿من البيت﴾ بينه ، متعلق برفع ﴿وإسماعيل﴾ عطف على إبراهيم يقولان : ﴿ربنا تقبل منا﴾ بنائنا ﴿إنك أنت السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل .

١٢٨ - ﴿ربنا واجعلنا مسلمين﴾ متقادين ﴿لك و﴾ اجعل ﴿من ذريتنا﴾ أولادنا ﴿أمة﴾ جماعة ﴿مسلمة﴾ لك ﴿ومن﴾ للتبعض ، وأتى به لتقدم قوله : ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾ ﴿وأرنا﴾ علمنا ﴿مناسكنا﴾ شرائع عبادتنا أو حجنا ﴿وتب علينا﴾ أنت التواب ﴿إنك أنت التواب الرحيم﴾ سألناه التوبة مع عصمتها تواضعاً وتعليماً لذريتها .

١٢٩ - ﴿ربنا وابعث فيهم﴾ أي أهل البيت ﴿رسولاً منهم﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد ﷺ ﴿يتلو عليهم آياتك﴾ القرآن ﴿ويعلمهم الكتاب﴾ القرآن ﴿والحكمة﴾ أي ما فيه من الأحكام ﴿ويزكّيهم﴾ يطهرهم من الشرك ﴿إنك أنت العزيز﴾ الغالب ﴿الحكيم﴾ في صنعه .

١٣٠ - ﴿ومن﴾ أي لا ﴿يرغب عن ملة إبراهيم﴾ فيتركها ﴿إلا من سفه نفسه﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادته أو استخف بها وامتنعها ﴿ولقد اصطفيناه﴾ اخترناه ﴿في الدنيا﴾ بالرسالة والخلة ﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين هم الدرجات العلى .

١٣١ - واذكر ﴿إذ قال له ربه أسلم﴾ انقد لله وأخلص له دينك ﴿قال أسلمت لرب العالمين﴾ .

١٣٢ - ﴿ووصى﴾ وفي قراءة أوصى ﴿بها﴾ بالملة ﴿إبراهيم بنه ويعقوب﴾ بنه ، قال : ﴿يأبى إن الله اصطفى لكم الدين﴾ دين الإسلام ﴿فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ نهى عن ترك الإسلام وأمر بالثبات عليه إلى مصادفة الموت .

١٣٣ - ولما قال اليهود للنبي : ألسنت تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟ نزل : ﴿أم كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ حضر يعقوب الموت﴾ إذ ﴿بدل من﴾ إذ ﴿قبله﴾ قال لبنيه ماتعدون من بعدي ﴿قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾ عد إسماعيل من الآباء تغليب ، ولأن العم بمنزلة الأب ﴿إلهاً واحداً﴾ بدل من إلهك ﴿ونحن له مسلمون﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضره وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به .

١٣٤ - ﴿تلك﴾ مبدءاً ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنث لتأنيث خبره ﴿أمة قد خلت﴾ سلفت ﴿لها ما كسبت﴾ من العمل أي جزاؤه ، استئناف ﴿ولكن﴾ الخطاب لليهود ﴿ما كسبتهم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .

١٣٥ - ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى فَمَتَدُوا ﴾ أو للتفصيل ، وقائل الأول يهود المدينة ، والثاني نصارى نجران ﴿ قُلْ ﴾ هم ﴿ بَلْ ﴾ تنبئ ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم ، ماثلاً عن الأديان كلها الى الدين القيم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ - ﴿ قُولُوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ من القرآن ﴿ وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ من الصحف العشر ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ﴾ أولاده ﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ ﴾ من التوراة ﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ من الإنجيل ﴿ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ من الكتب والآيات ﴿ لَا تُفْسَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

١٣٧ - ﴿ فَإِنْ آمَنُوا ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ بِمِثْلِ ﴾ مثل ، والباء زائدة ﴿ مَا آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ فقد اهتمدوا وإن تولوا ﴿ عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ ﴾ فإنما هم في شقاق ﴿ خِلَافَ ﴾ معكم ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾ يا محمد شقاقهم ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ ﴾ لأقوالهم ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ بأحوالهم وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظَةَ ، وَنَفَى النَّصِيرَ ، وضرب الجزية عليهم .

١٣٨ = ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴾ مصدر مؤكد لأنما ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن من الله صبغة ﴾ تمييز ﴿ ونحن له عابدون ﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقبلتنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

۱۳۹- ﴿ قُلْ ﴾ هُمْ ﴿ أَحَاجُونَنا ﴾ حَاصِمُونَ ﴿ فِي ٱللَّهِ ﴾ أَن ٱصْطَفَى نَبِيًّا مِّنَ ٱلْعَرَبِ ﴿ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ فَلَ ٱنَّ يَصْطَفِي مَن يَشَآءُ ﴿ وَلَنَا أَعْمَالُنَا ﴾ نَجَازِي بِهَا ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾ تَجَازُونَ بِهَا ، فَلَا يَبْعَدُ أَن يَكُونَ فِي أَعْمَالِنَا مَا نَسْتَحِقُّ بِهِ ٱلْإِكْرَامَ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ غُلُوصُونَ ﴾

الدين والعمل دونكم فحنز أولى بالاصطاء ، والهمزة لا
 وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو ن
 (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه
 أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبر
 ولكم ماكسيتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴿ تقدم مثل

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ أَعْمَأُ بِاللّٰهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنِ عَمِلُوا بِمِثْلِ مَا آتَيْنَاهُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن لَّوَلَوْ فَاغْتَمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَايُونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

● إخفاء ومواقع اللُغة (حركاتها)		● مذ أو إ أو أ و جواراً
● انغام، وما لا يُلفظ		● مذ حركات لزوماً ● مذ واجب أو ه حركات ● مذ حركتان

الدين والعمل دونكم فتحن أولى بالاصطفاء ، والهزمة للإنتكار ، والجمل الثلاث أحوال . ١٤٠ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ تقولون ﴾ بالتاء والياء ﴿ إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴾ هم ﴿ أنتم أعلم أم الله ﴾ أي الله أعلم . وقد برأ منهما إبراهيم بقوله : (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه تبع له ﴿ ومن أظلم ممن كتم ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شهادة عنده ﴾ كائنه ﴿ من الله ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم الخنيفية ﴿ وماالله بغافل عما تعملون ﴾ تهديد لهم ١٤١ - ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ تقدم مثله .

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُولٌ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦ - الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه أي عمداً كما يعرفون أبناءهم بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد وإن فريقاً منهم ليكتُمون الحق بنعته وهم يعلمون هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - الحق كان من ربك فلا تكونن من الممترين الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تمتز .

١٤٨ - ولكل من الأمم وجهة قبله هو موليتها وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مُولَاهَا) فاستبقوا الخيرات بادروا إلى الطاعات وقبضوها أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعمالكم إن الله على كل شيء قدير .

١٤٩ - ومن حيث خرجت لسفر فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه لالحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره كرره للتأكيد لئلا يكون للناس اليهود أو المشركين عليكم حجة أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يمجّد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته إلا الذين ظلموا منهم بالعداء ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء فلا تخشَوْهم تخافوا جداهم في التولي إليها واخشوني بامتنال أمري ولأتم عطف على «لئلا يكون» نعمتي عليكم بالهداية إلى معالم دينكم ولعلمكم تهتدون إلى الحق .

١٥١ - كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا القرآن ويزكيكم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتاب القرآن والحكمة ما فيه من الأحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون . ١٥٢ - فاذكروني بالصلاة والتسبيح ونحوه أذكركم قيل معناه أجازيكم وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملته واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفروني بالمعصية . ١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٤٦ - الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه أي عمداً كما يعرفون أبناءهم بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد وإن فريقاً منهم ليكتُمون الحق بنعته وهم يعلمون هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - الحق كان من ربك فلا تكونن من الممترين الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تمتز .

١٤٨ - ولكل من الأمم وجهة قبله هو موليتها وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مُولَاهَا) فاستبقوا الخيرات بادروا إلى الطاعات وقبضوها أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعمالكم إن الله على كل شيء قدير .

١٤٩ - ومن حيث خرجت لسفر فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه لالحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره كرره للتأكيد لئلا يكون للناس اليهود أو المشركين عليكم حجة أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يمجّد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته إلا الذين ظلموا منهم بالعداء ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء فلا تخشَوْهم تخافوا جداهم في التولي إليها واخشوني بامتنال أمري ولأتم عطف على «لئلا يكون» نعمتي عليكم بالهداية إلى معالم دينكم ولعلمكم تهتدون إلى الحق .

١٥١ - كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا القرآن ويزكيكم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتاب القرآن والحكمة ما فيه من الأحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون . ١٥٢ - فاذكروني بالصلاة والتسبيح ونحوه أذكركم قيل معناه أجازيكم وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملته واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفروني بالمعصية . ١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٢ - فاذكروني بالصلاة والتسبيح ونحوه أذكركم قيل معناه أجازيكم وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملته واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفروني بالمعصية . ١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٣ - يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة على الآخرة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلاة خصها بالذكر لتكررها وعظمتها إن الله مع الصابرين بالعون .

١٥٤ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ١٥٤ ﴿ وَنَبِّئُوهُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ ١٥٥ ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ١٥٦ ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ ١٥٧ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ١٥٨ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴾ ١٥٩ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ١٦٠ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ١٦١ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ١٦٢ ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ١٦٣

١٥٥ - ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ ﴾ للعدو ﴿ وَالْجُوعِ ﴾ القحط ﴿ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ ﴾ بالهلاك ﴿ وَالْأَنْفُسِ ﴾ بالقتل والموت والأمراض ﴿ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ بالجوائح أي لنختبرنكم فننظر أنصبرون أم لا ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ على البلاء بالجنة . ١٥٦ -

وهم ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ﴾ بلاء ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا ما يشاء ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ في الآخرة فيجازينا ، وفي الحديث : « من استرجع عند المصيبة آجره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » . وفيه : أن مصباح النبي ﷺ طغى ، فاسترجع ، فقالت عائشة : إنها هذا مصباح ، فقال : « كل ماساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود في مراسيله .

١٥٧ - ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ ﴾ مغفرة ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ نعمة ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ الى الصواب .

١٥٨ - ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ﴾ جبلان بمكة ﴿ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ ﴾ أعلام دينه ، جمع شعيرة ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلها القصد والزيارة ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ إثم عليه ﴿ أَن يَطَّوَّفَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ﴿ بِهِمَا ﴾ بأن يسعى بينهما سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بها وعليهما صنمان يمسحونهما . وعن ابن عباس أن السعي غير فرض ، لما أفاده رَفْعُ الإِثْمِ من التخيير ؛ وقال الشافعي وغيره : ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بها بدأ

الله به » يعني الصفا ، رواه مسلم ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ وفي قراءة بالتحية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها [يَطَّوَّفُ] ﴿ خَيْرًا ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ به . ١٥٩ - ﴿ وَنَزَلَ فِي الْيَهُودِ ﴾ : إن الذين يكتُمون ﴿ النَّاسِ ﴾ ما أنزلنا من البينات والهدى ﴿ كَاتِبَةِ الرِّجْمِ ﴾ نعت محمد ﷺ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ﴾ التوراة ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ﴾ يبعدهم من رحمته ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعنة . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ رجعوا عن ذلك ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ عملهم ﴿ وَبَيَّنَّا ﴾ ما كتبنا ﴿ فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ أقبل توبتهم ﴿ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ بالمؤمنين . ١٦١ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ﴾ حال ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ أي هم مستحقون ذلك في الدنيا والآخرة . والناس قيل : عام ، وقيل : المؤمنون .

١٦٢ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ أي اللعنة أوالنار المدلول بها عليها ﴿ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ ﴾ طَرَفَةٌ غَيْرُ ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو لعذرة . ١٦٣ - ﴿ نَزَلَ لَمَّا قَالُوا صَفِّ لَنَا رَبِّكَ ﴾ : ﴿ وَإِلَهُكُمْ ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ هو الرحمن الرحيم ﴿



١٧٠ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ﴾ أي الكفار ﴿ اتبعوا ما أنزل ﴾ الله ﴿ من التوحيد وتحليل الطيبات ﴾ قالوا ﴿ لا ﴾ بل نتبع ما ألفينا ﴿ وجدنا ﴾ عليه آباءنا ﴿ من عبادة الأصنام وتحريم السوابب والباحث ، قال تعالى : ﴿ أ ﴾ يتبعونهم ﴿ ولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ﴾ من أمر الدين ﴿ ولا يهتدون ﴾ إلى الحق ، والهمزة للإنكار .

١٧١ - ﴿ ومثل ﴾ صفة ﴿ الذين كفروا ﴾ ومن يدعوهم إلى الهدى ﴿ كمثل الذي ينعق ﴾ يصوت ﴿ بما لا يسمع ﴾ إلا دعاءً ونداءً ﴿ أي صوتاً ولا يفهم معناه أي في سماع الموعظة وعدم تدبرها ، كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه ، هم ﴾ صمٌ بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ الموعظة .

١٧٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ كلوا من طيبات ﴿ حلالات ﴾ ما رزقناكم واشكروا لله ﴿ على ما أحل لكم ﴾ إن كنتم إياه تعبدون .

١٧٣ - ﴿ إننا ﴾ حرم عليكم الميتة ﴿ أي أكلها ، إذ الكلام فيه ، وكذا ما بعدها ، وهي ما لم يذك شعراً ، وألحق بها بالسنة ما أبين من حيي ، وخُص منها السمك والجراد ﴾ والدم ﴿ أي المسفوح كما في الأنعام ﴾ ولحم الخنزير ﴿ خص اللحم لأنه معظم المقصود ، وغيره تبع له ﴾ وما أكل به لغير الله ﴿ أي ذبح على اسم غيره ، والإهمال : رفع الصوت ، وكانوا يرفعونه عند الذبح لأنهم ﴾ فمن اضطر ﴿ أي أجهلته الضرورة إلى أكل شيء ، مما ذكر فأكله ﴾ غير باغ ﴿ خارج على المسلمين ﴾ ولا عادٍ ﴿ متعد عليهم بقطع الطريق ﴾ فلا إثم عليه ﴿ في أكله ﴾ إن الله غفور ﴿ لأوليائه ﴾ رحيم ﴿ بأهل طاعته ، حيث وسع لهم في ذلك ، وخرج الباغي والعادي ، ويلحق بهما كل عاصٍ بسفوره كالأبق والمكاس فلا يحل لهم أكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا ، وعليه الشافعي .

١٧٤ - ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ﴾ المشتمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿ ويشترون به ﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ
ءَابَاءُنَا أَوْ لَوْ كُنَّا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكْمُ عُمَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

● من ٦ حركات أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع اللزجة (حركات) ● تلخيم لقراء
● من ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٢ أو ٣ جواراً ● إظهار ومواقع اللزجة (حركات) ● تلخيم لقراء
● من ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٢ أو ٣ جواراً ● إظهار ومواقع اللزجة (حركات) ● تلخيم لقراء

ثمناً قليلاً ﴿ من الدنيا ، يأخذونه بدل من سفلتهم فلا يظهرهونه خوف فوته عليهم ﴾ أولئك ما يأكلون في بطونهم ﴿ إلا النار ﴾ لأنها مآلهم ﴿ ولا يكلمهم الله يوم القيامة ﴾ غضباً عليهم ﴿ ولا يزيكهم ﴾ يظهرهم من دنس الذنوب ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار . ١٧٥ - ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾ أخذوها بدل في الدنيا ﴿ والعذاب بالمغفرة ﴾ المعدة لهم في الآخرة لو لم يكتنوا ﴿ فما أصبرهم على النار ﴾ أي ما أشد صبرهم وهو تعجب للمؤمنين من ارتكابهم موجباتها من غير مبالاة ، وإلا فأي صبر لهم . ١٧٦ - ﴿ ذلك ﴾ الذي ذكر من أكلهم النار وما بعده ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله نزل الكتاب بالحق ﴾ متعلق بنزل ، فاختلَفوا فيه حيث آمنوا بكفره وبعضه بكتمه ﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب ﴾ بذلك وهم اليهود ، وقيل : المشركون في القرآن ، حيث قال بعضهم : شعر ، وبعضهم : سحر ، وبعضهم : كهانة ﴿ لفي شقاق ﴾ خلاف ﴿ بعيد ﴾ عن الحق .

١٧٧ - ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ في الصلاة ﴿ قبل المشرق والمغرب ﴾ نزل رداً على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ﴿ ولكن البر ﴾ أي ذا البر ، وقرئ بفتح الباء أي البار ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر



والملائكة والكتب ﴾ أي الكتب ﴿ والنبين وآتى المال على ﴾ مع ﴿ حبه ﴾ له ﴿ ذوي القربى ﴾ القرابة ﴿ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ المسافرين ﴿ والسائلين ﴾ الطالبين ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ المكاتبين والأسرى ﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ المفروضة وما قبله من التطوع . ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ الله أو الناس ﴿ والصابرين ﴾ نصب على المدح ﴿ في البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وحسن البأس ﴾ وقت شدة القتال في سبيل الله ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ الذين صدقوا ﴾ في إيمانهم أو ادعاء البر ﴿ وأولئك هم المتقون ﴾ الله .

١٧٨ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ كتب ﴿ فرض ﴾ عليكم القصاص ﴿ المسائلة ﴾ في القتل ﴿ وصفاً وفعلاً ﴾ الحر ﴿ يقتل ﴾ بالحر ﴿ ولا يقتل بالعبد ﴾ والعبد بالعبد والأنتى بالأنتى ﴿ وبينت السنة أن الذكر يقتل بها ، وأنه تعتبر المائلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافراً ولو حراً ﴾ فمن عفي له ﴿ من القاتلين ﴾ من ﴿ دم ﴾ أخيه ﴿ المقتول ﴾ شيء ﴿ بأن ترك القصاص منه ، وتكسر شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو ، وإيدان بأن القتل لا يقطع أخوة الإيذان ومن مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر : ﴿ فاتباع ﴾ أي فعل العافي اتباع للقاتل ﴿ بالمعروف ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عتف ، وترتيب اتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

مذ ٦ حركات نزوحاً • مذ ٤ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع العلة (حركات)، تفخيم الرءاء • ذواجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انقاص، ونال بلفظ • تفخيم

فلا شيء ، ورجع ﴿ و ﴾ على القاتل ﴿ أداء ﴾ للدية ﴿ إليه ﴾ أي العافي وهو الوارث ﴿ بإحسان ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية ﴿ تخفيف ﴾ تسهيل ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ﴿ ورحمة ﴾ بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية ﴿ فمن اعتدى ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بعد ذلك ﴾ أي العفو ﴿ فله عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة بالنار أو في الدنيا بالقتل . ١٧٩ - ﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فشرع ﴿ لعلكم تتقون ﴾ القتل تخافة القود . ١٨٠ - ﴿ كتب ﴾ فرض ﴿ عليكم ﴾ إذا حضر أحدكم الموت ﴿ أي أسبابه ﴾ إن ترك خيراً ﴿ مآلاً ﴾ الوصية ﴿ مرفوع بكتب ومتعلق بإذا إن كانت ظرفية ، ودال على جوابها إن كانت شرطية ، وجواب إن : أي : فليوص للوالدين والأقربين بالمعروف ﴿ بالعدل ، بأن لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني ﴾ حقاً ﴿ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ﴾ على المتقين ﴿ الله ، وهذا منسوخ بآية الميراث ، ويحدث : « لا وصية لوارث » . رواه الترمذي . ١٨١ - ﴿ فمن بدله ﴾ أي الإيصاء من شاهد ووصي ﴿ بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فإنما إثمه ﴾ أي الإيصاء المبدل ﴿ على الذين يبدلونه ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ إن الله سميع ﴾ لقول الموصي ﴿ علم ﴾ بفعل الوصي فمجاز عليه .

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

● مَنْ أَجْبَاهُ وَمَوَاقِعُ الْفِتْنَةِ (حُرُكَاتٌ) ● تَعْلِيمُ الرَّأْيِ
● الْفِدْيَةُ ● الْإِعْطَاءُ ● وَمَا يَلْفُظُ ● مَنْ أَجْبَاهُ
● مَنْ أَجْبَاهُ ● مَنْ أَجْبَاهُ ● مَنْ أَجْبَاهُ

١٨٢ - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ ﴾ خَفَضًا وَمُشْقَلًا ﴿ جَنَفًا ﴾ مِيلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَا ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ بَانَ تَعَمُّدٌ ذَلِكَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الثَّلَثِ ، أَوْ تَخْصِصٍ غَنِي مِثْلًا ﴿ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ﴾ بَيْنَ الْمُوسَى وَالْمُوسَى لَهُ بِالْأَمْرِ بِالْعَدْلِ ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ فِي ذَلِكَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
١٨٣ - ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ ﴾ فَرَضَ ﴿ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿ مِنْ الْأَمْرِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ الْمَعَاصِي فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْوَةَ الَّتِي هِيَ مَبْدُؤُهَا .

١٨٤ - ﴿ أَيَّامًا ﴾ نَصَبَ بِالصِّيَامِ أَوْ تَصُومُونَ مَقْدَرًا ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ أَيُّ قَلَاتِلٍ أَوْ مُؤَقَّتَاتٍ بَعْدَ مَعْلُومٍ وَهِيَ رَمَضَانُ كَمَا سَيَأْتِي وَقُلُّهُ تَسْهِيلًا عَلَى الْمُكَلِّفِينَ ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ ﴾ حِينَ شَهْرِهِ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴿ أَيُّ مَسَافِرًا سَفَرَ الْقَصْرِ وَأَجْهَدَهُ الصَّوْمُ فِي الْحَالِينِ فَأَفْطَرَ فَعِدَّةً ﴾ فَعَلِيهِ عِدَّةٌ مَا أَفْطَرَ ﴿ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ يَصْرُمُهَا بَدَلَهُ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ ﴾ لَا ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ لِكَبَرٍ أَوْ مَرَضٍ لَا يَرْجَى بَرُوهُ ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ هِيَ ﴿ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ أَيُّ قَدَرٍ مَا يَأْكُلُهُ فِي يَوْمِهِ ، وَهُوَ مُدٌّ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ لِكُلِّ يَوْمٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبُضَافَةِ فِدْيَةٌ وَهِيَ لِلْبَيَانِ وَقِيلَ : لَا غَيْرَ مَقْدَرَةٍ ؛ وَكَانُوا خَيْرِينَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ الصَّوْمِ وَالْفِدْيَةِ ثُمَّ نَسَخَ بِتَعْيِينِ الصَّوْمِ بِقَوْلِهِ : فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِلَّا الْحَامِلَ وَالْمَرْضِعَ إِذَا أَفْطَرَا خَوْفًا عَلَى الْوَلَدِ فَإِنَّهَا بَاقِيَةٌ بِلَا نَسْخٍ فِي حَقِّهَا ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الْقَدْرِ الْمَذْكُورِ فِي الْفِدْيَةِ ﴿ فَهُوَ ﴾ أَيُّ التَّطَوُّعِ ﴿ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنْ تَصُومُوا ﴾ مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ ﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ مِنَ الْإِنْفَاطِ وَالْفِدْيَةِ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ .

١٨٥ - تِلْكَ الْأَيَّامُ ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ مِنَ الْوَلُوحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، مِنْهُ هُدًى ﴿ حَالٌ ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ ﴾ لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٌ ﴿ آيَاتٌ وَاضِحَاتٌ ﴾ مِنَ الْهُدَى ﴿ مِمَّا يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ مِنَ الْأَحْكَامِ ﴾ وَ﴿ مِنْ ﴾ الْفُرْقَانِ ﴿ مِمَّا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

﴿ فَمَنْ شَهِدَ ﴾ حَضَرَ ﴿ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ ، وَكَرَّرَ ثَلَاثًا يَتَوَهَّمُ نَسْخَهُ بِتَعْيِينِ مَنْ شَهِدَ ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ وَلِذَا أَبَاحَ لَكُمْ الْفَطْرَ فِي الْمَرَضِ وَالسَّفَرِ ، وَلِكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْعِلَّةِ أَيْضًا لِلْأَمْرِ بِالصَّوْمِ ، عَطَفَ عَلَيْهِ : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا ﴾ بِالْتَّخْفِيفِ [وَلِتُكْمِلُوا] وَالتَّشْدِيدِ [وَلِتُكْمِلُوا] ﴿ الْعِدَّةَ ﴾ أَيُّ عِدَّةِ صَوْمِ رَمَضَانَ ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ ﴾ عِنْدَ إِكْمَالِهَا ﴿ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ﴾ أَرْشَدَكُمْ لِمَعْلَمِ دِينِهِ ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ . ١٨٦ - وَسَأَلَ جَمَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ : أَقْرَبُ رَبَّنَا فَنُجَابِهِ ، أَمْ بَعِيدُ فَنُنَادِيهِ ؟ فَنُزِلَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ مِنْهُمْ بَعْلَمِي فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ بِإِنَاثَتِهِ مَا سَأَلَ ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ﴾ دَعَائِي بِالطَّاعَةِ ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ بِدَاوَمِ الْإِيمَانِ ﴿ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ يَهْتَدُونَ .

١٩١ - ﴿ وأقتلوهم حيث ثقتهموهم ﴾ وجندتهموهم ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ أي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منهم ﴿ أشد ﴾ أعظم ﴿ من القتل ﴾ هم في الحرم أو الإحرام الذي استعظمتموه ﴿ ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام ﴾ أي في الحرم ﴿ حتى يقتلوه ﴾ فإن قاتلوكم ﴿ فيه ﴾ فاقتلوهم ﴿ فيه ﴾ ، وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿ كذلك ﴾ القتل والإخراج ﴿ جزاء الكافرين ﴾ ١٩٢ - ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم. ١٩٣ - ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين ﴾ العبادة ﴿ لله ﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم ، دل على هذا : ﴿ فلا عدوان ﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿ إلا على الظالمين ﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه. ١٩٤ - ﴿ الشهر الحرام ﴾ المحرم مقابل ﴿ بالشهر الحرام ﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله ، رد لاستعظام المسلمين ذلك ﴿ والحرمات ﴾ جمع حرمة ما يجب احترامه ﴿ قصاص ﴾ أي يقتض بمثله إذا انتهكت ﴿ فمن اعتدى عليكم ﴾ بالقتال في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ سمي بمقابلته اعتداء لشبهها بالمقابل به في الصورة ﴿ واتقوا الله ﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون والنصر. ١٩٥ - ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾ طاعته بالجهاد وغيره ﴿ ولا تلقوا بأيديكم ﴾ أي أنفسكم والبلاء زائدة ﴿ إلى التهلكة ﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوي العدو عليكم ﴿ وأحسنوا ﴾ بالنفقة وغيرها ﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾ أي ينيهم ١٩٦ - ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ أذوها بحقوقها ﴿ فإن أحصرتم ﴾ مُنعتم عن إتمامها بعدو ﴿ فما استيسر ﴾ تيسر ﴿ من الهدي ﴾ عليكم ، وهو

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَأَلْفَنَّهُ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِالْعِمَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ١ حوآراً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركتان) ● تعليق الراء ● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ جسرستان ● انعام، ومكان يلفظ ● نكبة

شاة ﴿ ولا تحلقوا رؤوسكم ﴾ أي لا تحللوا ﴿ حتى يبلغ الهدي ﴾ المذكور ﴿ محله ﴾ حيث يحل ذبحه ، وهو مكان الإحصار عند الشافعي؛ فيذبح فيه بنية التحلل ، ويفرق على مساكنه ، ويحلق ، وبه يحصل التحلل ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ﴾ كقمل وصداع ، فحلق في الإحرام ﴿ ففدية ﴾ عليه ﴿ من صيام ﴾ ثلاثة أيام ﴿ أو صدقة ﴾ بثلاثة آسع من غالب قوت البلد على ستة مساكن ﴿ أو نسك ﴾ أي ذبح شاة و«أو» للتخيير ، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أول بالكفارة ، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿ فإذا أمتم ﴾ العدو بأن ذهب أو لم يكن ﴿ فمن تمتع ﴾ استمتع ﴿ بالعمرة ﴾ أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام ﴿ إلى الحج ﴾ أي إلى الإحرام به بأن يكون أحرم بها في أشهره ﴿ فما استيسر ﴾ تيسر ﴿ من الهدي ﴾ عليه ، وهو شاة يذبحها بعد الإحرام به ، والأفضل يوم النحر ﴿ فمن لم يجد ﴾ الهدي لفقدته أو فقد ثمنه ﴿ فصيام ﴾ أي فعلية صيام ﴿ ثلاثة أيام في الحج ﴾ أي في حال الإحرام به ، فيجب حينئذ أن يتيمم قبل السابع من ذي الحجة، والأفضل قبل السادس لكرهه صوم يوم عرفة ، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصح قولي الشافعي ﴿ وسبعة إذا رجعتن ﴾ إلى وطنكم مكة أو غيرها ، وقيل: إذا فرغتم من أعمال الحج ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ جملة تأكيد لما قبلها . ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدي أو الصيام على من تمتع ﴿ لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ بأن لم يكونوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي ، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع . وفي ذكر «الأهل» إشعاراً باشتراط الاستيطان ، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وقتع فعليه ذلك ، وهو أحد وجهين عند الشافعي ، والثاني: لا ، والأهل كناية عن النفس ، وألحق بالمتنع فيها ذكر بالنسبة: القارن ، وهو من أحرم بالعمرة والحج معاً ، أو يدخل الحج عليها قبل الطواف ﴿ واتقوا الله ﴾ فيما يأمركم به وينهاكم عنه ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

١٩٧ - ﴿ الْحَجَّ ﴾ وقته ﴿ أشهر معلومات ﴾ شوال وذو القعدة وعشر ليالٍ من ذي الحجة وقيل: كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفث ﴾ جماع فيه ﴿ ولا فسوق ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الأولين والمراد في الثلاثة النهي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة ﴿ يعلمه الله ﴾ فيجازيكم به . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلاً على الناس : ﴿ وتزودوا ﴾ ما يبلغكم لسفركم ﴿ فإن خير الزاد التقوى ﴾ ما يُنْفَى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول .

١٩٨ - ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ فضلاً ﴾ رزقاً ﴿ من ربكم ﴾ بالتجارة في الحج ، نزل ردأ لكرهاتهم ذلك ﴿ فإذا أفضتم ﴾ دفعتم ﴿ من عرفات ﴾ بعد الوقوف بها ﴿ فاذكروا الله ﴾ بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ هو جبل في آخر المزدلفة يقال له : فُزَح وفي الحديث « أنه ﷺ وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جذاً » رواه مسلم ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمعلم دينه ومناسك حجه والكاف للتعليل ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كنتم من قبله ﴾ قبل هداه ﴿ لمن الضالين ﴾ ١٩٩ - ﴿ ثم أفوضوا ﴾ يا قريش ﴿ من حيث أفاض الناس ﴾ أي من عرفة بأن تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن الوقوف معهم ، وثم للترتيب في الذكر ﴿ واستغفروا ﴾ الله ﴿ من ذنوبكم ﴾ إن الله غفور ﴿ للمؤمنين ﴾ رحيم ﴿ بهم .

٢٠٠ - ﴿ فإذا قضيتُم ﴾ أدبتم ﴿ مناسككم ﴾ عبادات حجكم بأن رميتُم حجرة العقبة وطفتم واستقررتُم بمنى ﴿ فاذكروا الله ﴾ بالتكبير والثناء ﴿ كذكركم آباءكم ﴾ كما كنتم تذكرونهم عند فراغ حجكم بالمفاخرة ﴿ أو أشد ذكراً ﴾ من ذكركم إياهم ، ونصب أشد على الحال من ذكر المنصوب بذكروا ، إذ لو تأخر عنه لكان صفة له

﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا ﴾ نصيبنا ﴿ في الدنيا ﴾ فيؤتاه فيها ﴿ وماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب ﴿ ٢٠١ - ﴾ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴿ نعمة ﴾ وفي الآخرة حسنة ﴿ هي الجنة ﴾ وقنا عذاب النار ﴿ بعدم دخولها ، وهذا بيان لما كان عليه المشركون ولحال المؤمنين ، والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما وعد بالثواب عليه بقوله : ٢٠٢ - ﴿ أولئك هم نصيب ﴾ ثواب ﴿ من ﴾ من أجل ﴿ ما كسبوا ﴾ عملوا من الحج والدعاء ﴿ والله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تفخيم الزاد ● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام ، ومالا يلفظ ● فتلقة

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَكُمَ ءَاتَيْنَهُم مِّنْ ءَايَةٍ يِّنِيَّ وَمَن يُدِلْ نِعْمَةً
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ ءُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ
 أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
 مَا أَنفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١١ - ﴿ سل ﴾ يا محمد ﴿ بني اسرائيل ﴾ تبكيًا ﴿ كم آتيناهم ﴾ كم استهامية معلقة سل عن المفعول الثاني ، وهي ثاني مفعول آتيناهم ويميزها ﴿ من آية بينة ﴾ فذلها كفسراً ﴿ ومن يبدل نعمة الله ﴾ أي ما أنعم به عليه من الآيات لأنها سبب الهداية ﴿ من بعد ما جاءته ﴾ كفراً ﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

٢١٢ - ﴿ زَيْنَ الَّذِينَ كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ الحياة الدنيا ﴾ بالتمويه فأحبوها ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون من الذين آمنوا ﴾ لفرهم ، كبلال وعثار وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعالمون عليهم بالمال ﴿ والذين اتقوا ﴾ الشرك وهم هؤلاء ﴿ فوقهم يوم القيامة ﴾ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿ أي رزقاً واسعاً في الآخرة أو الدنيا ، بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقابهم . ٢١٣ - ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ على الإيمان فاختلوا بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ إليهم ﴿ مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ وأنزل معهم الكتاب ﴾ بمعنى « الكتب » بالحق ﴿ متعلق بأنزل ﴾ ليحكم ﴿ به ﴾ بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴿ من الدين ﴾ وما اختلف فيه ﴿ أي الدين ﴾ إلا الذين أوتوه ﴿ أي الكتاب فآمن بعض وكفر بعض ﴾ من بعد ما جاءتهم البينات ﴿ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من ﴾ للبيان ﴿ الحق بإذنه ﴾ بإرادته ﴿ والله يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ طريق الحق .

٢١٤ - ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿ أم ﴾ بل ، ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ شبه ما أتى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستأنفة مبينة ما قبلها ﴿ البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وزلزلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقول ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول والذين آمنوا معه ﴾ استطاء للنصر لنتاهي الشدة عليهم ﴿ متى ﴾ يأتي ﴿ نصر الله ﴾ الذي وعدناه؟ فأجيبوا من قبل الله ﴿ ألا إن نصر الله قريب ﴾ إتيانه . ٢١٥ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا ينفقون ﴾ أي الذي ينفقونه والسائل عمرو بن الجموح ، وكان شيخاً ذا مال فسأل النبي ﴿ عما ينفق وعلى من ينفق ﴾ قل ﴿ لهم ﴾ ما أنفقتم من خير ﴿ بيان لـ « ما » شامل للقليل والكثير ، وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شقي السؤال ، وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله : ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمسكين وابن السبيل ﴾ أي هم أولى به ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ إنفاق أو غيره ﴿ فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه .

من ٦ حركات أو ٧ حركات
 من ٢ أو ٣ حركات
 من ٤ حركات
 من ٥ حركات
 من ٦ حركات
 من ٧ حركات
 من ٨ حركات
 من ٩ حركات
 من ١٠ حركات
 من ١١ حركات
 من ١٢ حركات
 من ١٣ حركات
 من ١٤ حركات
 من ١٥ حركات
 من ١٦ حركات
 من ١٧ حركات
 من ١٨ حركات
 من ١٩ حركات
 من ٢٠ حركات
 من ٢١ حركات
 من ٢٢ حركات
 من ٢٣ حركات
 من ٢٤ حركات
 من ٢٥ حركات
 من ٢٦ حركات
 من ٢٧ حركات
 من ٢٨ حركات
 من ٢٩ حركات
 من ٣٠ حركات
 من ٣١ حركات
 من ٣٢ حركات
 من ٣٣ حركات
 من ٣٤ حركات
 من ٣٥ حركات
 من ٣٦ حركات
 من ٣٧ حركات
 من ٣٨ حركات
 من ٣٩ حركات
 من ٤٠ حركات
 من ٤١ حركات
 من ٤٢ حركات
 من ٤٣ حركات
 من ٤٤ حركات
 من ٤٥ حركات
 من ٤٦ حركات
 من ٤٧ حركات
 من ٤٨ حركات
 من ٤٩ حركات
 من ٥٠ حركات
 من ٥١ حركات
 من ٥٢ حركات
 من ٥٣ حركات
 من ٥٤ حركات
 من ٥٥ حركات
 من ٥٦ حركات
 من ٥٧ حركات
 من ٥٨ حركات
 من ٥٩ حركات
 من ٦٠ حركات
 من ٦١ حركات
 من ٦٢ حركات
 من ٦٣ حركات
 من ٦٤ حركات
 من ٦٥ حركات
 من ٦٦ حركات
 من ٦٧ حركات
 من ٦٨ حركات
 من ٦٩ حركات
 من ٧٠ حركات
 من ٧١ حركات
 من ٧٢ حركات
 من ٧٣ حركات
 من ٧٤ حركات
 من ٧٥ حركات
 من ٧٦ حركات
 من ٧٧ حركات
 من ٧٨ حركات
 من ٧٩ حركات
 من ٨٠ حركات
 من ٨١ حركات
 من ٨٢ حركات
 من ٨٣ حركات
 من ٨٤ حركات
 من ٨٥ حركات
 من ٨٦ حركات
 من ٨٧ حركات
 من ٨٨ حركات
 من ٨٩ حركات
 من ٩٠ حركات
 من ٩١ حركات
 من ٩٢ حركات
 من ٩٣ حركات
 من ٩٤ حركات
 من ٩٥ حركات
 من ٩٦ حركات
 من ٩٧ حركات
 من ٩٨ حركات
 من ٩٩ حركات
 من ١٠٠ حركات

٢١٦ - ﴿ كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عليكم القتال ﴾ للكفار ﴿ وهو كُزَّة ﴾ مكروه ﴿ لكم ﴾ طبعاً لمشفقة ﴿ وعسى ﴾ أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴿ ليل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها ونفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها ففعل لكم في القتال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه إما الظفر والغنيمة أو الشهادة والأجر وفي تركه وإن أحببتموه شراً لأن فيه الذل والفقر وحرمان الأجر ﴾ والله يعلم ﴿ ما هو خير لكم ﴾ وأنتم لا تعلمون ﴿ ذلك فبادروا الى ما يأمركم به .

٢١٧ - وأرسل النبي ﷺ أول سراياه وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم رجب فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ المحرم ﴿ قتال فيه ﴾ بدل اشتغال ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قتال فيه كبير ﴾ عظيم وزراً مبتدأ وخبر ﴿ وصد ﴾ مبتدأ منع للناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ وكفر به ﴾ بالله ﴿ و ﴾ صد عن ﴿ المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ وإخراج أهله منه ﴾ وهم النبي ﷺ والمؤمنون وخبر المبتدأ ﴿ أكبر ﴾ أعظم وزراً ﴿ عند الله ﴾ من القتال فيه ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منكم ﴿ أكبر من القتل ﴾ لكم فيه ﴿ ولا يزالون ﴾ أي الكفار ﴿ يقاتلونكم ﴾



أيها المؤمنون ﴿ حتى ﴾ كي ﴿ يردوكم عن دينكم ﴾ الى الكفر ﴿ إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقيد بالموثوق به لو رجع الى الإسلام لم يبطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده كالخج مثلاً وعليه الشافعي ﴿ وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

٢١٨ - ولما ظن السرية أنهم إن سلموا من الإثم فلا يحصل لهم أجر نزل ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا ﴾ فارقوا أوطانهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾

٢١٩ - ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾ القمار محكمهما ﴿ هم ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم . ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ ثوابه ﴿ والله غفور ﴾ رحيم ﴿ لهم ﴾ أي في تعاطيها ﴿ إثم كبير ﴾ عظيم وفي قراءة بالثلثة لما يحصل بسببها من المخاصمة والمشاقة وقول الفحش ﴿ ومنافع للناس ﴾ باللذة والفرح في الخمر وإصابة المال بلا كد في الميسر ﴿ وإثمها ﴾ أي ما ينشأ عنها من المفساد ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ من نفعها ﴾ ولما نزلت شرها قوم وامتنع عنها آخرون الى أن حرمها آية المائدة ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾ أي ما قدره ﴿ قل ﴾ أنفقوا ﴿ العفو ﴾ أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم وفي قراءة بالرفع بتقدير هو ﴿ كذلك ﴾ أي كما بين لكم ماذكر ﴿ بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

● مَذ ٦ حرقات لروا ● مَذ ٢ أو ٦ جوارا ● إخفاء ومواقع الله (حرقات) ● تعليم الروا ● إعدام، وما لا ينفق ● اللغة

٢٢٠ - ﴿ في ﴾ أمر ﴿ الدنيا والآخرة ﴾ فتأخذون بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن النامى ومايلقونه من الحرج في شأنهم : فإن اكلوهم يأثموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم فحرج ﴿ قل إصلاح لهم ﴾ في أموالهم بتنميتها ومداخلتكم ﴿ خير ﴾ من ترك ذلك ﴿ وإن تخالطوهم ﴾ أي : تخلطوا نفقتكم بنفقتهم ﴿ فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخاطب أخاه ، أي : فلكم ذلك ﴿ والله يعلم المفسد لا موالهم بمخالطته ﴾ من المصلح ﴿ بها ، فيجازي كلاً منها ﴾ ولو شاء الله لأعنتكم ﴿ لضيق عليكم بتحريم المخالطة ﴾ إن الله عزيز ﴿ غالب على أمره ﴾ حكيم في صفعه .

٢٢١ - ﴿ ولا تنكحوا ﴾ تنزوجوا أي المسلمون ﴿ المشركات ﴾ أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ﴾ حرة ، لأن سبب نزولها العيب على من تزوج أمّة ، وترغيه في نكاح حرة مشركة ﴿ ولو أعجبكم ﴾ لجأها وما لها ، وهذا مخصوص بغير الكتابيات بآية : « والمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ ﴿ ولا تنكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ المشركين ﴾ أي الكفار المؤمنين ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ لاله وجماله ﴿ أولئك ﴾ أي أهل الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى العمل الموجب لها فلا تليق مناكرتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله ﴿ إلى الجنة والمغفرة ﴾ أي العمل الموجب لها ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته ، فجب إجابته بتزويج أوليائه ﴿ وبيّن آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٢٢٢ - ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قل هو أذى ﴾ قدر أو محله ﴿ فاعتزلوا النساء ﴾ اتركوا وطأهن ﴿ في المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ ولا تقربوهن ﴾ بالجماع

﴿ حتى يظهُرن ﴾ بسكون الطاء وتشديدها وإهائه وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يغتسلن بعد انقطاعه . ﴿ فإذا تطهرن فأتوهن ﴾ بالجماع ﴿ من حيث أمركم الله ﴾ بتجنبه في الحيض ، وهو القُبْلُ ، ولا تعدوه إلى غيره ﴿ إن الله يحب ﴾ يشيب ويكرم ﴿ التوابين ﴾ من الذنوب ﴿ ويحب المتطهرين ﴾ من الأقدار . ٢٢٣ - ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ أي محل زرعكم الولد ﴿ فأتوا حرثكم ﴾ أي محله ، وهو القُبْلُ ﴿ أنى ﴾ كيف ﴿ شتم ﴾ من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار ، ونزل ردأ لقول اليهود : من أتى امرأته في قُبْلِها ، أي من جهة دبرها ، جاء الولد أحول ﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾ العمل الصالح ، كالتسمية عند الجماع ﴿ واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ واعلموا أنكم ملاقوه ﴾ بالبعث فيجازيكم بأعمالكم ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٢٤ - ﴿ ولا تجمعوا ﴾ أي الحلف به ﴿ عرصة ﴾ علة مانعة ﴿ لإيمانكم ﴾ أي نصباً لها بأن تكثروا الحلف به وتتقوا ﴿ فتركه اليمين على ذلك ، ويسن فيه الحنث ويكفر بخلافها على فعل البر ونحوه ، فهي طاعة وتصلحوا بين الناس ﴾ المعنى : لا تمتنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه إذا حلفتكم عليه بل اتقوه وكفروا ، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ والله سميع ﴾ لاقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْسَى قُلُوبَ إِصْلَاحَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةً مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

من ٦ حرركات لزوماً • من ١ أو ٢ أو ٣ حرركات
من واجب ٢ أو ٣ حرركات • من حرركات
إظهار ومواقع الفتح (حرركات) • تغنيق الواو
الدغام ، وملا بلفظ • لفظ

٢٢٥ - ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾ الكائن ﴿في﴾ أيانكم ﴿وهو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الخلف نحو: لا والله، وبل والله، فلا إثم عليه ولا كفارة﴾ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴿أي قصده من الأيمان إذا حنثتم﴾ والله غفور ﴿لما كان من اللغو﴾ حليم ﴿بتأخير العقوبة عن مستحقها﴾.

٢٢٦ - ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ أي يخلفون أن لا يجامعوهم ﴿يربص﴾ انتظار ﴿أربعة أشهر فإن فأووا﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين إلى الوطء ﴿فإن الله غفور﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالخلف ﴿رحيم﴾ بهم.

٢٢٧ - ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾ أي عليه بأن لم يفتوا فليؤقسوه ﴿فإن الله سميع﴾ لقوهم ﴿عليم﴾ بعزمهم. المعنى: ليس لهم بعد تربص ماذكر إلا الفينة أو الطلاق.

٢٢٨ - ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبِصْنَ﴾ أي لينتظرن ﴿بأنفسهن﴾ عن النكاح ﴿ثلاثة قروء﴾ تحضي من حين الطلاق، جمع قرء بفتح القاف، وهو الطهر أو الحيض، قولان؛ وهذا في المدخول بهن، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله: ﴿فإن لكم عليهن من عدة﴾ وفي غير الآيسة والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر، والحوامل فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق، والإماء فعدتهن قرءان بالسنة ﴿ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن﴾ من الولد والحيض ﴿إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويعولن﴾ أزواجهن ﴿أحق بردهن﴾ بمراجعتن ولو أبين ﴿في ذلك﴾ أي في زمن التربص ﴿إن أرادوا إصلاحاً﴾ بينها لا إصرار المرأة، وهو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة، وهذا في الطلاق الرجعي، و«أحق» لا تفضيل فيه إذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ولهن﴾ على الأزواج ﴿مثل الذي﴾ لهم ﴿عليهن﴾ من الحقوق بالمعروف ﴿شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار﴾

ونحو ذلك ﴿وللرجال عليهن درجة﴾ فضيلة في الحق من وجوب طاعتن هم لما ساقوه من المهر والإنفاق ﴿والله عزيز﴾ في ملكه ﴿حكيم﴾ فيما دبره لخلقه. ٢٢٩ - ﴿الطَّلَاقُ﴾ أي التطلق الذي يراجع بعده ﴿مرتان﴾ أي اثنتان ﴿فإمساك﴾ أي فعليكم إمساكن بعده بأن تراجعوهن ﴿بمعروف﴾ من غير ضرار ﴿أو تسريح﴾ أي إرسائهن ﴿بإحسان ولا يحل لكم﴾ أي الأزواج ﴿أن تأخذوا مما آتيتوهن﴾ من المهور ﴿شيئاً﴾ إذا طلقتوهن ﴿إلا أن يخافا﴾ أي الزوجان ﴿أن لا يقيما حدود الله﴾ أي أن لا يأتيا بما حدهما من الحقوق، وفي قراءة: ﴿يخافا﴾ بالبناء للمفعول، فالأ يقيما بدل اشتغال من الضمير فيه وقرئ بالرفع في الفعلين ﴿فإن خفتم﴾ أن لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما ﴿فيما افتدت به﴾ نفسها من المال ليطلقها، أي لا حرج على الزوج في أخذه ولا الرجعة في بذله ﴿تلك﴾ الأحكام المذكورة ﴿حدود الله﴾ فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون. ٢٣٠ - ﴿فإن طلقها﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿فلا تحل له من بعد﴾ بعد الطلقة الثالثة ﴿حتى تنكح﴾ تزوج ﴿زوجاً غيره﴾ ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان ﴿فإن طلقها﴾ أي الزوج الثاني ﴿فلا جناح عليهما﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿أن يترابعا﴾ إلى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك﴾ المذكورات ﴿حدود الله يبينها لقوم يعلمون﴾ يتدبرون.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَالْطَّلَاقُ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبِصْنَ أَنْفُسَهُنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيعُولُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلِيَهُنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً

٢٣٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ ﴾ يموتون ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ويذرون ﴿ يَتْرُكُونَ ﴾ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴿ أَي لِيَتَبَصَّنَ ﴾ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴿ بَعْدَهُمْ ﴾ عَنِ النِّكَاحِ ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ مِنَ اللَّيَالِي ، وَهَذَا فِي غَيْرِ الْحَوَامِل ، وَأَمَّا الْحَوَامِل فَعَدَّتُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ بِأَيِّ الطَّلَاق ، وَالْأَمَّةُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ بِالسَّنَةِ ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ ﴾ انْقَضَتْ مَدَّةُ تَرَبُّصِهِنَّ ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ مِنَ التَّرَبُّصِ وَالتَّعَرُّضِ لِلْخُطَابِ ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ شَرْعًا ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ خَبِيرٌ ﴿ عَالِمٌ بِبَاطِنِهِ كَظَاهِرِهِ .

٢٣٥ - ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ فِيمَا عَرَّضْتُمْ ﴿ لَوْحَتِمْ ﴾ بِه مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ ﴿ مِنَ التَّوَفَى عَنْهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْعِدَّةِ ﴾ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ مَثَلًا : إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ ، وَمَنْ يَجِدُ مِثْلَكَ ، رُبَّ رَاغِبٍ فِيكَ ﴿ أَوْ أَكُنْتُمْ ﴾ أَضْمَرْتُمْ ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ مِنْ قَصْدِ نِكَاحِهِنَّ ﴿ عِلْمُ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ ﴾ بِالْخُطْبَةِ وَلَا تَصْبِرُونَ عَنْهُنَّ ، فَأُبَاحَ لَكُمْ التَّعَرُّضَ ﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ أَي مَاعُوفًا ﴿ وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ، وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ ، مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٢٣٦ - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ وَفِي قِرَاءَةِ : (تَمَّاسُوهُنَّ) أَي تَجَامَعُوهُنَّ ﴿ أَوْ ﴾ لَمْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مَهْرًا ، وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَي لَا تَبْعَةٌ عَلَيْكُمْ فِي الطَّلَاق - زَمَنَ عَدَمِ الْمَسِيَسِ وَالْفَرْض - بِإِثْمٍ وَلَا مَهْرٍ فَطَلَقُوهُنَّ ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ أَعْطَوْهُنَّ مَا يَمْتَنِعْنَ بِهِ ﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ ﴾ الْغَنِيِّ مِنْكُمْ ﴿ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ ﴾ الضَّيْقِ الرِّزْقِ ﴿ قَدَرُهُ ﴾

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

● صد ٦ حركات لزوماً ● صد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
● م أو ٥ حركات ● مذ ٣ حركات
● إخفاء وموالات (حركات) ● إخفاء وموالات (حركات)
● نطق ● نطق

يفيد أنه لا نظر إلى قدر الزوجة ﴿ مَتَاعًا ﴾ تَمْتَعًا ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ شَرْعًا ، صِفَةُ مَتَاعٍ ﴿ حَقًّا ﴾ صِفَةُ ثَانِيَةٍ أَوْ مَصْدَرٍ مُؤَكَّدٍ ﴿ عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ الْمُطِيعِينَ . ٢٣٧ - ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ يَجِبُ لَهُنَّ وَيَرْجِعُ لَكُمْ النِّصْفُ ﴿ إِلَّا ﴾ وَلَكِنْ ﴿ أَنْ يَعْفُوا ﴾ أَي الزَّوْجَاتُ فَيَتَرَكْنَهُ ﴿ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ وَهُوَ الزَّوْجُ فَيَتْرَكُهَا الْكُلَّ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْوَلِيُّ إِذَا كَانَتْ مَحْجُورَةً ، فَلَا حَرَجَ فِي ذَلِكَ ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا ﴾ مُبْتَدَأُ خَبَرٍ ﴿ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ أَي أَنْ يَتَفَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بَصِيرٌ ﴿ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ .

٢٣٨ - ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفرد بها بالذكر لفضلها ﴿ وقوموا لله ﴾ في الصلاة ﴿ فانتين ﴾ قيل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ من عدو أو سيل أو سبع ﴿ فرجالاً ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا أو ركبائاً ﴿ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبلي القبلة أو غيرها ، ويومئ بالركوع والسجود ﴾ فإذا أمتم ﴿ من الخوف ﴾ فاذكروا الله ﴿ أي صلوا ﴾ كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .

٢٤٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً ﴾ فليوصوا ﴿ وصية ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لأزواجهم ﴾ وليعطوهن ﴿ متاعاً ﴾ ما يتمتعن به من النفقة والكسوة ﴿ إلى ﴾ تمام ﴿ الحول ﴾ من موتهم الواجب عليهن تربصه ﴿ غير إخراج ﴾ حال أي غير مخرجات من مسكنهن ﴿ فإن خرجن ﴾ بأنفسهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ يا أولياء الميت ﴿ في ما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ شرعاً ، كالتزبير وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وترئص الحول بآية (أربعة أشهر وعشر) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

٢٤١ - ﴿ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ ﴾ يعطينه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حقاً ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ على المتقين ﴾ الله تعالى ، كرهه ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٠ اجوازاً ● إظهار، ومواقع اللفظة (بهرتان) ● تعليق الرء ● مد واجب ٤ أو ٣ حركات ● مد حركاتان ● انعام ، وما لا يفقه ● النقلة

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٢ - ﴿ كذلك ﴾ كما يبين لكم ما ذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تدبرون . ٢٤٣ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب وتشويق الى استماع ما بعده ، أي ألم ينته علمك ﴿ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوف ﴾ أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حذر الموت ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فقال لهم الله موتوا ﴾ فأتوا ﴿ ثم أحياهم ﴾ بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبهم جزييل ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهرأ عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوباً إلا عاد كالكنف ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ؛ ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يشكرون ﴿ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٢٤٤ - ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ واعلموا أن الله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ - ﴿ من ذا الذي يقرض الله ﴾ بإنفاق ماله في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفعه الله عز وجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة : فيضاعفه بالتشديد ﴿ له أضْعَافاً كثيرة ﴾ من عشر الى أكثر من سبعة كما سيأتي ﴿ والله يقبض ﴾ يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاءً ﴿ ويبسط ﴾ يوسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعمالكم .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتْنَةٍ فَلَئِنَّ
غَلَبَتِ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

٢٤٩ - ﴿ فلما فصل ﴾ خرج ﴿ طالوت بالجند ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إن الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكتفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فاقتصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتلهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فتنة ﴾ جماعة ﴿ قليلة غلبت فتنة كثيرة ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون والنصر .

٢٥٠ - ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهرها لقتالهم وتضافوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ اصب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على القوم الكافرين .

٢٥١ - ﴿ فهزمهم ﴾ كسروهم ﴿ ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وآتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلمه مما يشاء ﴾ كصناعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسدت الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ دفع بعضهم ببعض .

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الله نتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بأن غيرها رد لقول الكفار له لست مرسلأ .

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآءُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّىَ أَلَّذِى يُحْيِى
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِى وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِى هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآءُهُمُ الظُّلُمَاتُ﴾
٢٥٧ - ٢٥٩

٢٥٧ - ﴿الله ولي﴾ ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ يخرجهم من
الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ . والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى
الظلمات ﴿ذكر الإخراج إما في مقابلة قوله يخرجهم من
الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود
ثم كفر به﴾ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿
٢٥٨ - ﴿ألم تر إلى الذي حاج﴾ جادل ﴿إبراهيم في
ربه﴾ لـ ﴿أن آتاه الله الملك﴾ أى حمله بطره بنعمة الله
على ذلك وهو نمروذ ﴿إذ﴾ بدل من «حاج» ﴿قال
إبراهيم﴾ لما قال له من ربك الذي تدعونإليه ؟ :
﴿رب الذي يحيي ويميت﴾ أى يخلق الحياة والموت في
الآجساد ﴿قال﴾ هو ﴿أنا أحيي وأميت﴾ بالقتل
والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلما
راه غيباً ﴿قال إبراهيم﴾ منتقلاً إلى حجة أوضح منها
﴿فإن الله يأتي الشمس من المشرق فأت بها﴾ أنت
﴿من المغرب فبُهِتَ الذي كفر﴾ تحير وذهش ﴿والله لا
يهدي القوم الظالمين﴾ بالكفر إلى محجة الاحتجاج .
٢٥٩ - ﴿أو﴾ رأيت ﴿كالذي﴾ الكاف زائدة ﴿مرَّ
على قرية﴾ هي بيت المقدس ، راكباً على حمار ومعه
سلة تين وقدح عصير ، وهو عزيز ، وهي خاوية ﴿ساقطة
على عروشها﴾ سقوفها ، لما خربها بختنصر
﴿قال أنسى﴾ كيف ﴿يحيي هذه الله بعد موتها﴾
استعظاماً لقدرته تعالى ﴿فأماته الله﴾ وألبث ﴿مائة عام
ثم بعثه﴾ أحياء ليريه كيفية ذلك ﴿قال﴾ تعالى له
﴿كم لبثت﴾ مكثت هنا ﴿قال لبثت يوماً أو بعض
يوم﴾ لأنه نام أول النهار ، فقبض وأحيى عند
الغروب ، فظن أنه يوم النوم ﴿قال بل لبثت مائة عام
فانظر إلى طعامك﴾ التين ﴿وشرابك﴾ العصير ﴿لم
يتسنه﴾ لم يتغير مع طول الزمان ، وإهاء قيل : أصل
من ساهت وقيل للسكت من ساهت وفي قراءة بحذفها
﴿وانظر إلى حمارك﴾ كيف هو ، فرآه ميتاً وعظامه بيض تلوح ! فعلنا ذلك لتعلم ﴿ولنجعلك آية﴾ على البعث ﴿للناس﴾ وانظر إلى العظام ﴿من
حمارك﴾ كيف ننشئها ﴿نجيها بضم النون وقرئ﴾ بفتحها من أنشأ ونشأ - لغتان - وفي قراءة بضمها والزاي نحركها ونرفعها ﴿ثم نكسوها لحماً﴾
فنظر إليها وقد تركبت وكسيت لحماً ونفخ فيه الروح ونهق ﴿فلما تبين له﴾ ذلك بالمشاهدة ﴿قال أعلم﴾ علم مشاهدة ﴿أن الله على كل شيء قدير﴾
وفي قراءة : أعلم ، أمر من الله له .

٢٦٥ - ﴿ ومثل ﴾ نفقات ﴿ الذين ينفقون أموالهم ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم ﴾ أي تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كمثل جنة ﴾ بستان ﴿ برُبُوءَةٍ ﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿ أصابها وابل فآت ﴾ أعطت ﴿ أكلها ﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ ضعفين ﴾ مثلي مايشمر غيرها ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ مطر خفيف يصيبها ويكنيها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿ أَيُّذُ ﴾ أَيْب ﴿ أَحْدَكُمَ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّة ﴾
بستان ﴿ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا ﴾ ثَمَر ﴿ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ ﴾ قَدْ ﴿ أَصَابَهُ
الْكِبَرُ ﴾ فَضَعَفَ مِنَ الْكِبَرِ عَنِ الْكَسْبِ ﴿ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضِعْفَاءُ ﴾ أَوْلَادٌ صَغَارٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ﴿ فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ ﴾ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ﴿ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ فَفَقَدَهَا
أَحْوَجَ مَاكَانَ إِلَيْهَا ، وَبَقِيَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ عَجَزَةً مُتَحِيرِينَ لَا
حِيلَةَ لَهُمْ . وَهَذَا تَعْمِيلٌ لِنَفَقَةِ الْمَرَاثِي وَالْمَالِ فِي ذَهَابِهَا
وَعَدَمِ نَفْعِهَا أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ،
وَالِاسْتِفْهَامُ بِمَعْنَى النَّفْيِ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ لِرَجُلٍ
عَمِلَ بِالطَّاعَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي
حَتَّى أَحْرَقَ أَعْمَالَهُ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كَمَا بَيْنَ مَا ذَكَرَ ﴿ يَبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ فَتَعَبَّرُوا .

٢٦٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا ﴾ أَي زَكُوا ﴿ مِنْ طَيِّبَاتِ ﴾ جِبَادِ ﴿ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ مِنَ الْمَالِ ﴿ وَمِمَّنْ ﴾ طَيِّبَاتِ ﴿ مَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ مِنَ الْحَبُوبِ وَالشَّارِ ﴿ وَلَا تَتِمَّمُوا ﴾ تَقْصِدُوا ﴿ الْخَبِيثَ ﴾ الرَّذِيئِ ﴿ مِنْهُ ﴾ أَي مِنَ الْمَذْكُورِ ﴿ تَتَفَقَدُونَ ﴾ فِي الزَّكَاةِ حَالِ مِنْ ضَمِيرِ تَتِمَّمُوا ﴿ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ ﴾ أَي الْخَبِيثِ لَوْ أَعْطَيْتُمُوهُ فِي حَقِّكُمْ ﴿ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ ﴾ بِالنَّهْلِ

وغيض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله يخوفكم به إن تصدقتم فممسكوا ﴾ ويأمركم بالفحشاء رزقاً خلقاً منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالمتفق فقد أوتي خيراً كثيراً لمصره الى السعادة الأبدية ﴿ وما يذكره ﴾

وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
كَثِيفٌ أَكَلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٦﴾ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنَّ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِقَاضِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ
حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٩﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧٠﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَاسْتَهْزَأَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قَالَ لِيَكْلَأَنَّ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوبُ يَحْرَبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥ - ﴿الذين يأكلون الربا﴾ أي يأخذونه وهو الزيادة في المعاملة بالنقد والمطعومات ، في القدر أو الأجل ﴿لا يقومون﴾ من قبورهم ﴿إلا﴾ قياماً ﴿كما يقوم الذي يتخبطه﴾ يصرعه ﴿الشيطان من المس﴾ الجنون ، متعلق بيقومون ﴿ذلك﴾ الذي نزل بهم ﴿بأنهم﴾ بسبب أنهم ﴿قالوا إنما البيع مثل الربا﴾ في الجواز ، وهذا من عكس التشبيه مبالغه ، فقال تعالى رداً عليهم : ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة﴾ موعظة ﴿وعظ﴾ من ربه فانهى ﴿عن أكله﴾ ﴿فله ما سلف﴾ قبل النهي أي لا يسترد منه ﴿وأمره﴾ في العفو عنه ﴿إلى الله ومن عاد﴾ إلى أكله مشبهاً له بالبيع في الحل ﴿فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ .

٢٧٦ - ﴿يمحق الله الربا﴾ ينقصه ويذهب بركته ﴿ويري الصدقات﴾ يزيدنها وينميها ويضاعف ثوابها ﴿والله لا يحب كل كفار أثيم﴾ فاجر يأكله ، أي يعاقبه .

٢٧٧ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة هم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

٢٧٨ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا﴾ اتركوا ﴿ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين﴾ صادقين في إيمانكم فإن من شأن المؤمن امتثال أمر الله تعالى ، نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهي برأياً كان لهم من قبل .

٢٧٩ - ﴿فإن لم تفعلوا﴾ ما أمرتم به ﴿فأذنوا﴾ اعلموا ﴿بحرب من الله ورسوله﴾ لكم فيه تهديد شديد لهم ، ولما نزلت قالوا لا يد لنا بحربه ﴿وإن تبتم﴾ رجعتم عنه ﴿فلكم رؤوس﴾ أصول ﴿أموالكم لا تظلمون﴾ بزيادة ﴿ولا تظلمون﴾

بنقص .

٢٨٠ - ﴿وإن كان﴾ وقع غريم ﴿ذو عسرة فنظرة﴾

له أي عليكم تأخيره ﴿إلى ميسرة﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿وأن تصدقوا﴾ بالتشديد على إدغام التاء في الأصل في الصاد وبالتخفيف على حذفها أي تصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ أنه خير فافعلوه ، وفي الحديث : « من أنظر مُعْسِراً أو وَضَعَ عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » رواه مسلم . ٢٨١ - ﴿واتقوا يوماً ترجعون﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل : تصيرون ﴿فيه إلى الله﴾ هو يوم القيامة ﴿ثم توفى﴾ فيه ﴿كل نفس﴾ جزاء ﴿ما كسبت﴾ عملت من خير وشر ﴿وهم لا يظلمون﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعظيم الراء ● مد واجب ١ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● إدغام ، وما لا يلتصق ● لغة

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِعَ لَهُ فْلْيُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٦ حركات أو ٦ حركات

٢٨٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِعَمَلٍ مُّسَمًّى

﴿ بدين ﴾ كسمل وقرض ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ معلوم ﴿ فاكْتُبُوهُ ﴾ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴿ وليكتب ﴾ كتاب الدين ﴿ بينكم كاتب بالعدل ﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴿ ولا يأب ﴾ لا يمنع ﴿ كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علَّمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بباب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليملل ﴾ يمل الكاتب ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدين ، لأنه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ ولا يبخس ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً ﴾ مبذراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يمل هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فليملل وليه ﴾ متولي أمره من والد وصوي وقيم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الدين ﴿ شَهِيدَيْنِ ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي الشَّهيدان ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ ممن تَرْضَوْنَ من الشَّهَدَاءِ ﴾ لدينه وعدلته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أن تضل ﴾ تنسى ﴿ إحداها ﴾ الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن ﴿ فتذكر ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحداها ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجلة الإذكار محل العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ دُعوا ﴿ إلى تحمل الشهادة وأداؤها ﴾ ولا تسأموا ﴿ تملوا من ﴾ أن تكتبوه ﴿ أي ماشدتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴾ صغيراً ﴿ كان ﴾ أو كبيراً ﴿ قليلاً أو كثيراً ﴾ إلى أجله ﴿ وقت حلوله ، حال من أضاع ﴾ في « تكتبوه » ﴿ ذلکم ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله وأقوم للشهادة ﴾ أي أعون على إقامتها لأنه يذكرها

﴿ وأدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا ترتابوا ﴾ تشكوا في قدر الحق والأجل ﴿ إلا أن تكون ﴾ تقع ﴿ تجارة حاضرة ﴾ وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة ، واسمها ضمير التجارة ﴿ تدبرونها بينكم ﴾ أي تقبضونها ولا أجل فيها ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا تكتبوها ﴾ والمراد بها المتجر فيه ﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ﴾ عليه فإنه أدفع للاختلاف ، وهذا وما قبله أمر نذير ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ صاحب الحق ومن عليه بتحريف أو امتناع من الشهادة أو الكتابة ، ولا يضرهما صاحب الحق بتكليفها ما لا يليق في الكتابة والشهادة ﴿ وإن تفعلوا ﴾ ما نهيت عنه ﴿ فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ ويعلمكم الله ﴾ مصالح أموركم ، حال مقدرة أو مستأنفة ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

٢٨٣ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ۖ لَا مَسَافِرِينَ ۚ وَتَدَايَنْتُمْ ۚ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُّهُمْ ۚ وَفِي قِرَاءَةِ ۚ فَرِهَانِ جَمْعُ رَهْنٍ ۚ مَقْبُوضَةٌ ۚ تَسْتَوْتُونَ بِهَا ۚ وَبَيْتُ الشُّبَّةِ جَوَازُ الرِّهْنِ فِي الْخَضِرِ وَوُجُودُ الْكَاتِبِ فَالْتَقِيدُ بِهَا ذِكْرُ لَانَ



التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشترط القبض في
الرهن والاكتفاء به من المهرتين ووكيله ﴿ فَإِنْ أَمِنَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ أي الدائن على حقه فلم يرتن
﴿ فليؤد الذي أؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دينه
﴿ ولتق الله ربه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا
دُعيتم لإقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ خص
بالذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا آثم تبعه غيره
فيعاقب عليه معاقبة الأثمين ﴿ والله بما تعملون عليم ﴾
لا يخفى عليه شيء منه .

٢٨٤ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا﴾
 نَظَرُوهَا ﴿مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ مِنَ السُّوءِ وَالْعِزْمِ عَلَيْهِ ﴿أَوْ
 تَخْفَؤْهُ﴾ تَسْرُوهُ ﴿يَحَاسِبُكُمْ﴾ يَجْزِيكُمْ ﴿بِهِ اللَّهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ﴾ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴿الْمَغْفِرَةُ لَهُ﴾ وَيُعَذِّبُ مَنْ
 يَشَاءُ ﴿تَعَذِّيهِ وَالْفَعْلَانِ بِالْجِزْمِ عَظْفٌ عَلَى جَوَابِ
 الشَّرْطِ ، وَالرَّفْعِ أَيُّ فَهُوَ﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿
 وَمَنْهُ مُحَاسِبُكُمْ وَجَزَاؤُكُمْ .

٢٨٥ - ﴿ آمَن ﴾ صَدَّق ﴿ الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بما أنزل إليه من ربه ﴾ من القرآن ﴿ والمؤمنون ﴾ عطف عليه ﴿ كُل ﴾ تنوينه عوض من المضاف إليه ﴿ آمَن بالله وملائكته وكتبه وبالجمع والافراد ﴾ ورسله ﴿ يقولون ﴾ لا نفرق بين أحد من رسله ﴿ فزُومَن يبيعُ بعض ونكفر بعض كما فعل اليهود والنصارى ﴾ وقالوا سمعنا ﴿ أي ماأمرنا به سماع قبول ﴾ وأطعنا ﴿ نسألك ﴾ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴿ المرجع بالبعث . ولما نزلت الآية التي قبلها شكوا المؤمنون من الوسوسة ، وشق عليهم المحاسبة بها فنزل :

٢٨٦ - ﴿ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ أي ماتسعه ف
ولا يؤاخذ أحد بذنب أحد ولا بما لم يكسبه مما وسوست به
عمد كما أخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه
علينا حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسر
﴿ ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا به ﴾ من التكب
﴿ أنت مولانا ﴾ سيدنا ومتوئى أمورنا ﴿ فانصرنا على
الأعداء ، وفي الحديث « لما نزلت هذه الآية فقرأها ^{عليه} قبي

وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ ۖ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ ۚ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُّغْلَبٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٣٨٢﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٨٣﴾ ءَامِنَ الرُّسُولُ ۖ يَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنُ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكِتَابِهِ
وَرُسُلِهِ ۖ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۚ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨٦﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْكَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِينِ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَمَا اٰخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

من ٦ حركات أو ٥ مد أو ٦ جواراً
من واجب أو حركات من حركات
إظهار، ومما يلفظ
تقديم الراء
فظة

١٦ - ﴿الَّذِينَ﴾ نعت أو بدل من الذين قبله
﴿يقولون﴾ يا ﴿ربنا﴾ إنا آمنّا ﴿صدّقنا﴾ بك وبرسولك
﴿فاغفر لنا﴾ ذنوبنا وقنا عذاب النار .

١٧ - ﴿الصابرين﴾ على الطاعة وعن العصية ، نعت
﴿والصادقين﴾ في الإيمان ﴿والقانتين﴾ المطيعين الله
﴿والمنفقين﴾ المتصديقين ﴿والمستغفرين﴾ الله بأن
يقولوا : اللهم اغفر لنا ﴿بالأسحار﴾ أواخر الليل ،
خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم .

١٨ - ﴿شهد الله﴾ بين خلقه بالدلائل والآيات ﴿أنه﴾
لا إله إلا هو ﴿أي لمعبود في الوجود بحق﴾ إلا هو ﴿شهد﴾
بذلك ﴿الملائكة﴾ بالإقرار ﴿وأولوا العلم﴾ من
الأنبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ ﴿قائماً﴾ بتدبير
مصنوعاته ، ونصبه على الحال ، والعامل فيها معنى
الحملة . أي : تفرد ﴿بالقسط﴾ بالعدل ﴿لا إله إلا﴾
هو ﴿كرره تأكيداً﴾ العزيز ﴿في ملكه﴾ الحكيم
في صنعه .

١٩ - ﴿إن الذين﴾ المرضي ﴿عند الله﴾ هو
﴿الإسلام﴾ أي الشرع المبعوث به الرسل ، المبني على
التوحيد ، وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه . . . الخ بدل
اشتغال ﴿وما اختلف الذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود
والنصارى في الدين ، بأن وحد بعض وكفر بعض
﴿إلا من بعدما جاءهم العلم﴾ بالتوحيد ﴿بغياً﴾ من
الكافرين ﴿بينهم ومن يكفر﴾ بآيات الله فإن الله سريع
الحساب ﴿أي المجازة له﴾ .

٢٠ - ﴿فإن حاجوك﴾ خاصمك الكفار يا محمد في
الدين ﴿فقل﴾ لهم ﴿أسلمت وجهي لله﴾ انقدت له
أنا ﴿ومن اتبعن﴾ وخص الوجه بالذكر لشرفه ، فغيره
أولى ﴿وقل للذين أوتوا الكتاب﴾ اليهود والنصارى
﴿والأُميين﴾ مشركي العرب ﴿أسلمتم﴾ أي أسلموا
﴿فإن أسلموا فقد اهتدوا﴾ من الضلال ﴿وإن﴾
تولّوا ﴿عن الإسلام﴾ فإنما عليك البلاغ ﴿التبليغ﴾
للسالة ﴿والله بصير بالعباد﴾ فيجازيهم بأعمالهم ،

وهذا قبل الأمر بالقتال . ٢١ - ﴿إن الذين يكفرون﴾ وفي قراءة : يقتلون ﴿بآيات الله﴾ ويقتلون ﴿بغير حق﴾ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط
بالعدل ﴿من الناس﴾ وهم اليهود ، روي أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً ، فهاهم مائة وسبعون من عبّادهم فقتلوه من يومهم ﴿فبشرهم﴾ أعلمهم
﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم ، وذكر البشارة تهكم بهم ، ودخلت الفاء في خبر إن لشبه اسمها الموصول بالشرط . ٢٢ - ﴿أولئك الذين حبطت﴾ بطلت
﴿أعمالهم﴾ ما عملوا من خير ، كصدقة وصلة رحم ﴿في الدنيا والآخرة﴾ فلا اعتداد بها لعدم شرطها ﴿وما لهم من ناصرين﴾ مانعين من العذاب .

أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ يُبِيدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 نَفْسًا وَيَحْذَرِكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 إِن تَحْضَرُوا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْذُرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٣ - ﴿الم تر﴾ تنظر ﴿إلى الذين أوتوا نصيبا﴾ ﴿من﴾ الكتاب ﴿ليحكم﴾ بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴿عن قبول حكمه﴾ ، نزل في اليهود : زنى منهم اثنان فحاكموا إلى النبي ﷺ فحكم عليها بالرجم ، فأبوا ، فجيء بالثورة فوجد فيها فرجا فغضبوا .

٢٤ - ﴿ذلك﴾ التولي والإعراض ﴿بأنهم قالوا﴾ أي بسبب قوتهم ﴿لن تمسنا النار﴾ إلا أياما معدودات ﴿أربعين يوما مدة عبادة آباءهم العجل﴾ ، ثم تزول عنهم ﴿وغرهم في دينهم﴾ متعلق بقوله ﴿ماكانوا يفترون﴾ من قوتهم ذلك .

٢٥ - ﴿فكيف﴾ حالهم ﴿إذا جمعناهم ليوم﴾ أي في يوم ﴿للاريب﴾ شك ﴿فيه﴾ هو يوم القيامة ﴿ووفيت كل نفس﴾ من أهل الكتاب وغيرهم جزاء ﴿ماكسبت﴾ عملت من خير وشر ﴿وهم﴾ أي الناس ﴿لا يظلمون﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٦ - ونزلت لما وعد ﷺ أمته ملك فارس والروم ، فقال المنافقون : هيهات : ﴿قل اللهم﴾ يا الله ﴿مالك﴾ الملك ﴿تؤتي﴾ تعطي ﴿الملك من تشاء﴾ من خلقك ﴿وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء﴾ بإيثاره ﴿وتذل من تشاء﴾ بنزعه منه ﴿بيدك﴾ بقدرتك ﴿الخير﴾ أي والشر ﴿إنك على كل شيء قدير﴾ .

٢٧ - ﴿تولج﴾ تدخل ﴿الليل في النهار وتولج النهار﴾ تدخله ﴿في الليل﴾ فيزيد كل منها بما نقص من الآخر ﴿وتخرج الحي من الميت﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿وتخرج الميت﴾ كالنطفة والبيضة ﴿من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ أي رزقا واسعا .

٢٨ - ﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء﴾ يوالونهم ﴿من دون﴾ أي غير ﴿المؤمنين ومن يفعل ذلك﴾ أي يوالوهم ﴿فليس من دين﴾ الله ﴿في شيء﴾ إلا أن تتقوا منهم نقاة ﴿مصدر تقيته أي تخافوا مخافة﴾ ، فلکم فيها ﴿ويحذركم﴾ يخوفكم ﴿الله نفسه﴾ أن يغضب عليكم إن واليتموهم ﴿وإلى الله المصير﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ - ﴿قل﴾ لهم ﴿إن تخفوا ما في صدوركم﴾ قلوبكم من موالاتهم ﴿أو تبدوه﴾ تظهروه ﴿يعلمه الله و﴾ هو ﴿يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير﴾ ومنه تعذيب من والاهم .

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات ● مد ١ واجب ١ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
 ● إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعظيم الراء ● إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعظيم الراء

٣٨ - ﴿ هُنَالِكَ ﴾ أي لما رأى زكريا ذلك ، وعلم أن القادر على الإتيان بالشيء في غير حينه قادر على الإتيان بالولد على الكبر ، وكان أهل بيته انقضوا ﴿ دعا زكريا ربه ﴾ لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل ﴿ قال رب هب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ذرية طيبة ﴾ ولدا صالحا ﴿ إنك سمع ﴾ مجيب ﴿ الدعاء ﴾ .

٣٩ - ﴿ فنادته الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ وهو قائم يصلي في المحراب ﴾ أي المسجد ﴿ أن ﴾ أي بأن ، وفي قراءة بالسكس بتقدير القول ﴿ الله يُبَشِّرُكَ ﴾ مثقلا وخففا ﴿ يحيى مصدقا بكلمة ﴾ كائنه ﴿ من الله ﴾ أي بعيسى ، أنه روح الله ، وسمي كلمة لأنه خلق بكلمة كن ﴿ وسيدا ﴾ متبوعا ﴿ وحصورا ﴾ ممنوعا من النساء ﴿ ونبيّا من الصالحين ﴾ روي أنه لم يعمل خطيئة ولم يهيم بها .

٤٠ - ﴿ قال رب أنى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلام ﴾ ولد ﴿ وقد بلغني الكبر ﴾ أي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة ﴿ وامرأتى عاقر ﴾ بلغت ثانياً وتسعين سنة ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق الله غلاماً منكها ﴿ الله يفعل مايشاء ﴾ لا يعجزه عنه شيء ، ولإظهار هذه القدرة العظيمة أهّمه السؤال ليجاب بها . ولما تأقت نفسه إلى سرعة المبشر به :

٤١ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حمل امرأتى ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ أن ﴾ لا تكلم الناس ﴿ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ﴿ ثلاثة أيام ﴾ أي لباليها ﴿ إلا رمزا ﴾ إشارة ﴿ واذكر ربك كثيراً ﴾ ﴿ وسبح ﴾ وصل ﴿ بالعشي والإبكار ﴾ أواخر النهار وأوائله .

٤٢ - ﴿ واذكر ﴾ إذ قالت الملائكة ﴿ أي جبريل ﴾ يامرئيم إن الله اصطفاك ﴿ اختارك ﴾ وطهرتك ﴿ من مسيس الرجال ﴾ واصطفاك على نساء العالمين ﴿ أي أهل زمانك ﴾ .

٤٣ - ﴿ يامرئيم افتي لربك ﴾ أطيعه ﴿ واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ أي صلي مع المصلين . ٤٤ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر زكريا ومريم ﴿ من أنباء الغيب ﴾ أخبار ماغاب عنك ﴿ نوحيه إليك ﴾ يا محمد ﴿ وماكنت لديهم إذ يلقون أقلامهم ﴾ في الماء ، يقرعون ليظهر لهم ﴿ أيهم يكفل ﴾ يربي ﴿ مريم وماكنت لديهم إذ يختصمون ﴾ في كفالها ، فتعرف ذلك فتخبر به ، وإنها عرفته من جهة الوحي . ٤٥ - ﴿ إذ قالت الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ يامرئيم إن الله يبشرك بكلمة منه ﴾ أي ولد ﴿ اسمه المسيح عيسى بن مريم ﴾ خاطبها بنسبته إليها تنبيهاً على أنها تلده بلا أب إذ عادة الرجال نسبهم إلى آبائهم ﴿ وجيها ﴾ ذا جاه ﴿ في الدنيا ﴾ بالنبوة ﴿ والآخرة ﴾ بالشفاعاة والدرجات العُلا ﴿ ومن المقربين ﴾ عند الله .

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغُنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ أَتَيْتُكَ إِلَّا تَكَلَّمُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَ أَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنِطِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَمْ يَأْتِهِمْ آيُهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

تقديم الرأى : إظهار ومواقع الخلقة (محرقات) : إظهار ، وما لا ينفك : إظهار ، وما لا ينفك : إظهار ، وما لا ينفك : إظهار

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخُرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلَلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

● مد ١ حركات نزول ● مد ٢ اواو اجواز ● إخفاء ووقاف اللثة (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجب في اوه حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● تنقله

٤٦ - ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ﴾ أي طفلاً قبل وقت الكلام ﴿ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

٤٧ - ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ بتزوج ولا غيره ﴿ قَالَ ﴾ الأمر كذلك ﴿ مِنْ خَلْقٍ وَلَدَ مِنْكَ بَلَا أَبَ ﴾ الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً ﴿ أَرَادَ خَلْقَهُ ﴾ فإنها يقول له كن فيكون ﴿ أَي فَهُوَ يَكُونُ .

٤٨ - ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ ونعلمه ﴿ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ ﴾ الكتاب ﴿ الْخَطِّ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ .

٤٩ - ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ رسولاً إلى بني اسرائيل في الصبا أو بعد البلوغ . فنفع جبريل في جيب درعها فحملت ، وكان من أمرها ما ذكر في سورة مريم ، فلما بعثه الله إلى بني اسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم ﴿ إِنِّي ﴾ أي باني ﴿ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ ﴾ علامة على صدقي ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ هي ﴿ أَنِّي ﴾ وفي قراءة بالكسر استئنافاً ﴿ أَخْلُقُ ﴾ أصور ﴿ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ مثل صورته ، فالكاف اسم مفعول ﴿ فَأَنْفُخُ فِيهِ ﴾ الضمير للكاف ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ وفي قراءة طائراً ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته ، فخلقهم الخفافش لأنه أكمل الطير خلقاً ، فكان يطير وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن أعينهم سقط ميتاً ﴿ وَأُبْرِئُ ﴾ أشفي ﴿ الْأَكْمَهَ ﴾ الذي ولد أعمى ﴿ وَالْأَبْرَصَ ﴾ وخصاً بالذكر لأنها داء إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فابراً في يوم خمسين ألفاً بالدعاء بشرط الإيمان ﴿ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ كرهه لنفي توهم الألوهية فيه ، فأحيا عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح ومات في الحال ﴿ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخُرُونَ ﴾ تحبثون ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ مما لم أعينه فكان يخبر الشخص بما أكل وبما يأكل بعد ﴿ إِن فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

٥٠ - ﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ مصدقاً لما بين يدي ﴿ قَبْلِي

﴿ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والطير مالا صبيحياً له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض بمعنى كل ﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ كرهه تأكيداً ، ولبيبي عليه : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ الذي أمركم به ﴿ صِرَاطٌ ﴾ طريق ﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٥٢ - ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إِلَى اللَّهِ ﴾ لأنصر دينه ﴿ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ أعوان دينه ، وهم أصفياء عيسى أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، من الخوَز وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قسارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ ءَامَنَّا ﴾ صدقنا بالله واشهد ﴿ يَا عِيسَى ﴾ يا عيسى ﴿ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ خَيْرٌ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَارْفُكْ
إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً
● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً
● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً ● مد ٦ حركات أو ١ جوازاً

٥٧

٥٣ - ﴿ ربنا آمنا بما أنزلت ﴾ من الإنجيل ﴿ واتبعنا ﴾ الرسول ﴿ عيسى ﴾ فاكتبنا مع الشاهدين ﴿ لك بالوحدانية ورسولك بالصدق .
٥٤ - ﴿ قال تعالى : ﴿ ومكروا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴿ ومكر الله ﴾ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورفع عيسى إلى السماء ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم به .
٥٥ - ﴿ اذكر ﴾ إذ قال الله ليعيسى ابني مريم ﴿ قاضك ﴾ ورافلك إلى ﴿ من الدنيا من غير موت ﴾ ومطهرك ﴿ مبعذك ﴾ من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك ﴿ صدقوا بنبوتك من المسلمين والنصارى ﴾ فوق الذين كفروا ﴿ بك ، وهم اليهود ، يعطونهم بالحجة والسيف ﴾ إلى يوم القيامة ثم إلى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴿ من أمر الدين .
٥٦ - ﴿ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي والجزية ﴿ والآخرة ﴾ بالنار ﴿ ومألم من ناصرين ﴾ مانعين منه .
٥٧ - ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم ﴾ بالياء والنون ﴿ أجورهم والله لا يحب الظالمين ﴾ أي يعاقبهم ، روي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة رفعت ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر بيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروي الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويصلى عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع وبعده .
٥٨ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نتلوه ﴾ نقصه ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من الهاء في نتلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله ﴾ كمثل آدم ﴿ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴾ خلقه ﴿ أي آدم ، أي قاله ﴾ من تراب ثم قال له كن ﴿ بشراً ﴾ فيكون ﴿ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأمره ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ نتضرع في الدعاء ﴿ فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه ، فقالوا : حتى نظن في أمرنا ثم تأتينا ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فوادعوا الرجل وانصرفوا ، فاتوا الرسول ﷺ وقد خرج معه الحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأموتوا ، فأبوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نعيم . وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلاً . وروي : لو خرجوا لاحتقروا .

٥٩ - ﴿ إن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله ﴾ كمثل آدم ﴿ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهو من تشبه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴾ خلقه ﴿ أي آدم ، أي قاله ﴾ من تراب ثم قال له كن ﴿ بشراً ﴾ فيكون ﴿ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأمره ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ نتضرع في الدعاء ﴿ فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه ، فقالوا : حتى نظن في أمرنا ثم تأتينا ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فوادعوا الرجل وانصرفوا ، فاتوا الرسول ﷺ وقد خرج معه الحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأموتوا ، فأبوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نعيم . وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلاً . وروي : لو خرجوا لاحتقروا .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَّهُ بِيَدِنَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● (خفاه ورواه الله (حركات)) ● (تدريج الزيادة)
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● (تدريج الزيادة) ● (تدريج الزيادة)

٧١ - يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالبطل وتكفرون بالحق نعت النبي وأنتم تعلمون أنه حق .

٧٢ - وقالت طائفة من أهل الكتاب اليهود بعضهم آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا به آخره القرآن وجه النهار واكفروا به آخره لعلمهم أي المؤمنين يرجعون عن دينهم إذ يقولون : ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه ، وهم أولو علم ، إلا لعلمهم بطلانه .

٧٣ - وقالوا أيضاً : ولا تؤمنوا تصدقوا إلا لمن السلام زائدة تبع وافق دينكم قال تعالى : قل لهم بأحمد إن الهدى هدى الله الذي هو الإسلام وماعده ضلال ، والجملة اعتراض أن أي بان يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من الكتاب والحكمة والفضائل ، وأن مفعول تؤمنوا ، والمستثنى منه « أحد » قدم عليه المستثنى ، المعنى : ولا تقروا بأن أحداً يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم أو بان يحاجوكم أي

المؤمنون يغلبوكم عند ربكم يوم القيامة لأنكم أصبح ديناً ، وفي قراءة : (أن) بهمة التوبيخ ، أي : إيتاء أحد مثله تقررون به ، قال تعالى : قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فمن أين لكم أنه لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم والله واسع كثير الفضل عليهم بمن هو أهل .

٧٤ - يخصص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٧٥ - ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار أي بمال كثير يؤده إليك لأمانته ، كعبد الله بن سلام أودعه رجل ألفاً ومائتي أوقية ذهباً فأداها إليه ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك لخيانته إلا مادمت عليه قائماً لا تفارقه فمتى فارقه أنكره ككعب بن الأشرف ، استودعه قرشي ديناراً فجحده ذلك أي

ترك الأداء بأنهم قالوا بسبب قوضهم ليس علينا في الأمين أي العرب سبيل أي إثم لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه إليه تعالى ، قال تعالى ويقولون على الله الكذب في نسبة ذلك إليه وهم يعلمون أنهم كاذبون ٧٦ - بل عليهم فيه سبيل من أوفى بعهده الذي عاهد عليه ، أوبعده الله إليه من أداء الأمانة وغيره واتقى الله بترك المعاصي وعمل الطاعات فإن الله يحب المتقين وفيه وضع الظاهر موضع المضمرة أي : يحبهم ، بمعنى : يشبههم ٧٧ - ونزل في اليهود لما بدلو نعت النبي وعهد الله إليهم في التوراة ، أو فممن حلف كاذباً في دعوى أو في بيع سلعة : إن الذين يشترون بعهد الله والإيمان بالنبي وأداء الأمانة وأيمانهم حلفهم به تعالى كاذبين ثمناً قليلاً من الدنيا أولئك لا خلاق نصيب لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله غضباً عليهم ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم يظهرهم ولهم عذاب أليم مؤلم .

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهُمْ بِالْكَذِبِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكَذِبَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً

٧٨- ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ ﴾ أي أهل الكتاب ﴿ لفريقاً ﴾ طائفة ، ككعب بن الأشرف ﴿ يلوون السنتهم ﴾ بالكتاب أي يعطونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفه من نعت النبي ﷺ ونحوه ﴿ لتحسبوه ﴾ أي المحرف ﴿ من الكتاب ﴾ الذي أنزله الله ﴿ وما هو من الكتاب ﴾ ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿ أنهم كاذبون .

٧٩- ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ : ﴿ مكان ﴾ ينبغي ﴿ بشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم ﴾ أي الفهم للشيعة ﴿ والنبوة ﴾ ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن ﴿ يقول ﴾ كونوا ربانيين ﴿ علماء عاملين مسوبين إلى الرب ، بزيادة ألف ونون تخيلاً ﴿ بما كنتم تعلمون ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾ أي بسبب ذلك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠- ﴿ ولا يأمركم ﴾ بالرفع استثناءً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿ أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً ﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عزيزاً والنصارى عيسى ﴿ أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ لا ينبغي له هذا .

٨١- ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ أخذ الله ميثاق النبيين ﴾ عهدهم ﴿ لما ﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرهما متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿ آتيتكم ﴾ إياه ، وفي قراءة آتيناكم ﴿ من كتاب وحكمة ﴾ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ﴿ من الكتاب والحكمة وهو محمد ﷺ ﴾ لتؤمنن به ولتنصرنه ﴿ جواب القسم إن أدركتموه وأمعهم تبعهم في ذلك ﴾ قال ﴿ تعالى هم ﴾ على ذلك إصري ﴿ عهدي ﴾ قالوا أقرنا قال فاشهدوا ﴿ على أنفسكم وأتباعكم بذلك ﴾ وأنا معكم من الشاهدين

عليكم وعليهم . ٨٢- ﴿ فمن تولى ﴾ أعرض ﴿ بعد ذلك ﴾ الميثاق ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ . ٨٣- ﴿ أفغير دين الله يبغون ﴾ بالياء والتاء أي المتولون ﴿ وله أسلم ﴾ انقاد ﴿ من في السماوات والأرض طوعاً وبلا إياء ﴾ وكرهاً ﴿ بمعينة مايلجىء إليه ﴾ وإليه يرجعون ﴿ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّاكُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٤ - ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ وأولاده ﴿ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ بالتصديق والتكذيب ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ نخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار :

٨٥ - ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه .

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق ﴾ وقد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين .
٨٧ - ﴿ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ - ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعظون ﴾ يمهلون .

٨٩ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملتهم ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ - ونزل في اليهود ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيمانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لن نقبل توبتهم ﴾ إذا غرغروا أو ماتوا كفاراً ﴿ وأولئك هم الصالون ﴾ .

٩١ - ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ﴾ مقدار ما يملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشبه الذين بالشرط ، وإبداناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

● مَذْ ٦ حُرُكَاتٌ لَزُومًا ● مَذْ ٧ أَوْ غَاوٍ ٦ جَوَازًا ● إِجْمَاعٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حُرُكَاتٌ) ● تَفْخِيمُ الْوَاءِ
● مَذْ ١٠ وَاجِبٌ ٤ أَوْ ٥ حُرُكَاتٌ ● مَذْ حُرُكَاتٌ ● اِدْغَامٌ ، وَمَوَاقِعُ يَلْفُظُ ● تَلْفِظُ

٩٢ - ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنة ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ تَصَدَّقُوا ﴿مِمَّا يَحِبُّونَ﴾ مما تحبون ﴿مَنْ شَاءَ﴾ من أسئالكم ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فيجازي عليه .

٩٣ - ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها ﴿كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ حلالاً ﴿لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ إلا ما حرم إسرائيل ﴿يعقوب﴾ على نفسه وهو الإبل لما حصل له على عرق النسا ، بالفتح والقصر ، فندر إن شفي لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّورَةُ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿فَأَتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنما كان من جهة يعقوب ، لا على عهد إبراهيم ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ التي أنا عليها ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ﴾ متعبداً للناس ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ للذي ببكة بالبلاء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تك أعناق الجبابرة ، أي : تدققها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته» ﴿مُبَارَكًا﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ طريقاً ، فسرهُ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله أو بما فرضه من الحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي دينه ﴿مَنْ آمَنَ﴾ بتكذيبكم النبي وتكتم نعتيه ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ أي تطلبون السبيل ﴿عِوَجًا﴾ مصدر بمعنى معوجة أي : مائلة عن الحق ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ علمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإننا يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونزل لما مر بعض اليهود على الأوس والخزرج فغاضبه تألفهم فذكروهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتن فنشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

● مد ٦ حركات لربوبيا ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم الراء ● اللغة

١٠١ - ﴿ وكيف تكفرون ﴾ استفهام تعجب وتوبيخ ﴿ وأنتم تُتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم ﴾ يتمسك ﴿ بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم ﴾ .

١٠٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾ بأن يطاع فلا يعصى ، ويشكر فلا يكفر ، ويذكر فلا ينسى ، فقالوا : يا رسول الله ، ومن يقوى على هذا ؟ فنسخ بقوله تعالى : (فاتقوا الله ما استطعتم) ﴿ ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ موحدون .

١٠٣ - ﴿ واعتصموا ﴾ تمسكوا ﴿ بحبل الله ﴾ أي دينه ﴿ جميعاً ولا تفرقوا ﴾ بعد الإسلام ﴿ واذكروا نعمة الله ﴾ إنعامه ﴿ عليكم ﴾ يامعشر الأوس والخزرج ﴿ إذ كنتم ﴾ قبل الإسلام ﴿ أعداء فألف ﴾ جمع ﴿ بين قلوبكم ﴾ بالإسلام ﴿ فأصبحتم ﴾ فصرتم ﴿ بنعمته إخواناً ﴾ في الدين والولاية ﴿ وكنتم على شفا ﴾ طرف ﴿ حفرة من النار ﴾ ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن تموتوا كفاراً ﴿ فأنقذكم منها ﴾ بالإيمان ﴿ كذلك ﴾ كما ﴿ بين لكم ما ذكر ﴾ يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

١٠٤ - ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ الإسلام ﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك ﴾ الداعون الأمرون الناهون ﴿ هم المفلحون ﴾ الفائزون ، و من للتبعض ، لأن ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الأمة ، ولا يليق بكل أحد كالجاهل ، وقيل : زائدة ، أي : لتكونوا أمة .

١٠٥ - ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا ﴾ عن دينهم ﴿ واختلفوا ﴾ فيه ﴿ من بعد ما جاءهم البينات وهم اليهود والنصارى ﴾ وأولئك لهم عذاب عظيم .

١٠٦ - ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ أي يوم القيامة . ﴿ فأما الذين اسودت وجوههم ﴾ وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال لهم توبيحاً ﴿ أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ يوم أخذ الميثاق ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ .

١٠٧ - ﴿ وآما الذين ابيضت وجوههم ﴾ وهم المؤمنون ﴿ ففي رحمة الله ﴾ أي جنته ﴿ هم فيها خالدون ﴾ . ١٠٨ - ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾ بأن يأخذهم بغير جرم .

١١٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾ أي من عذابه ﴿شَيْئاً﴾ وخصمها بالذكر لأن الإنسان يدفع عن نفسه تارة بفداء المال وتارة بالاستعانة بالأولاد ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١١٧ - ﴿مِثْلُ﴾ مثل ﴿صَفَةٍ﴾ ما ينفقون ﴿أَيِ الْكَفَّارِ﴾ في هذه الحياة الدنيا ﴿فِي عِدَاوَةِ النَّبِيِّ مِنْ صَدَقَةٍ وَنَحْوِهَا﴾ كمثل ريح فيها صرٌّ حر أو برد شديد ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ﴾ زرع ﴿قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بالكفر والمعصية ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾ فلم ينتفعوا به ، فكَذَلِكَ نَفَقَاتُهُمْ ذَاهِبَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ بضياع نفقاتهم ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بالكفر الموجب لضياعها .

١١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً﴾ أصفياء تطعنونهم على سركم ﴿مِنْ دُونِكُمْ﴾ أي غيركم من اليهود والنصارى والمنافقين ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ نصب بنزع الخافض ، أي لا يقصرون لكم في الفساد ﴿وَدُّوا﴾ تمنوا ﴿مَعَتَمَ﴾ أي عنتكم ، وهو شدة الضرر ﴿قَدْ بَدَتْ﴾ ظهرت ﴿الْبَغْضَاءُ﴾ العداوة لكم ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ بالوقعة فيكم وإطلاع المشركين على سركم ﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ﴾ من العداوة ﴿كَبُرَ بَيْنَنَا لَكُمْ الْآيَاتُ﴾ إن كنتم تعقلون ﴿هَئِذَا أَنْتُمْ أُولَاءُ مُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ ذلك فلا توالوهم .

١١٩ - ﴿هَا﴾ للتنبيه ﴿أَنْتُمْ﴾ يا ﴿أُولَاءِ﴾ المؤمنين ﴿مُحِبُّونَهُمْ﴾ لقربائهم منكم وصدقاتهم ﴿وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ لمخالفتهم لكم في الدين ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ أي بالكتب كلها ، ولا يؤمنون بكتابتكم ﴿وَإِذَا لَقُّوكم قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ﴾ أطراف الأصابع ﴿مِنْ الْغَيْظِ﴾ شدة الغضب لما يرون من اختلافكم ، ويعبر عن شدة الغضب بعض الأنامل مجازاً ، وإن لم يكن ثمَّ عض

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مِثْلُ مَا يَفْقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَئِذَا أَنْتُمْ أُولَاءُ مُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُّوكم قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ أي ابقوا عليه إلى الموت فلن تروا ما يسركم ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بما في القلوب ومنه ما يضره هؤلاء .

١٢٠ - ﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ﴾ تصيبكم ﴿حَسَنَةٌ﴾ نعمة كنصر وغنيمة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ تخزئهم ﴿وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ كهزيمة وجذب ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾ وجملة الشرط متصلة بالشرط قبل ، وما بينها اعتراض ، والمعنى : أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا﴾ على أذاهم ﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله في موالئهم وغيرها ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بكسر الضاد وسكون الراء وضما وتشديدها ﴿كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ إن الله بما يعملون ﴿بَالِيَاءُ وَالتَّاءُ﴾ محيطة عالم فيجازهم به . ١٢١ - ﴿وَ﴾ اذكر يا محمد ﴿إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ من المدينة ﴿تُبَوِّئُ﴾ تنزل ﴿الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ﴾ مراكز يقفون فيها ﴿لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ لأقوالكم ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ بأحوالكم ، وهو يوم أحد ، خرج النبي ﷺ بألف أو إلا خمسين رجلاً ، والمشركون ثلاثة آلاف ، ونزل بالشَّعْبَ يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوى صفوفهم ، وأجلس جيشاً من الرماة ، وأمر عليهم عبد الله بن جُبَيْرَ بسفح الجبل وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتوا من ورائنا ، ولا تَبْرَحُوا غُلْبَنَا أو نُصْرَنَا .

۱۲۲ - ﴿ اِذْ ﴾ بدل من اِذْ قبله ﴿ هَمَّت ﴾ بنو سلمة

وبنو حارثة جناحا العسكر ﴿ طائفتان منكم أن تفشلا ﴾
تجنبنا عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق
والأولاي جابر السلمي القاتل له : أنشدكم الله في نبيكم
وأنفسكم : لو نعلم قتالا لا تبعناكم ، فثبتها الله ولم
ينصرفا ﴿ والله وليها ﴾ ناصرهما ﴿ وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ﴾ ليثقوا به دون غيره .

١٢٣ - ونزل لما هزموا تذكرياً لهم بنعمة الله : ﴿ ولقد نصركم الله ببدر ﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿ وأنتم أذلة ﴾ بقلة العدد والصلاح ﴿ فأتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

١٢٤ - ﴿ إِذْ ﴾ ظرف لنصركم ﴿ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾
تعددهم تظميناً ﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ ﴾ يعينكم
﴿ رَبِّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ ﴾ بالتخفيف
والتشديد.

١٤٥ - ﴿ بلى ﴾ يفتكمكم ذلك ، وفي الانفصال بالف ،
لأنه أمددهم أولاً بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت
خمس ، كما قال تعالى : ﴿ إن تصبروا ﴾ على لقاء العدو
﴿ وتقاتلوا ﴾ الله في المخالفة ﴿ ويأتوكم ﴾ أي المشركون
﴿ من فورهم ﴾ وقتهم ﴿ هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مُسَوِّين ﴾ بكسر الواو وفتحها أي
معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قتلت معهم
الملائكة على خيل بلق عليهم عمامٌ صفراء أو بيض
أرسلوها بين أكتافهم .

١٦٦ - ﴿ وما جعله الله ﴾ أي الإمداد ﴿ إلا بشيء ﴾ لكم ﴿ بالنصر ﴾ ولتطمئن ﴿ تسكن ﴾ قلوبكم به ﴿ فلا تجزع من كثرة العدو وقلتكم ﴾ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴿ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة الجند .

١٢٧ - ﴿ لِيَقْطَعَ ﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿ طرفاً من الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ أو يكتهم ﴾ يذلمهم

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُزَلِّينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِيقَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لَيَقْطَعَنَّ طَرْفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

● مذ ٦ حركات لزوما ● مذ ٢ أو ٦ جوازا ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تفخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام، وما لا يغلط ● الفتحة

١٣٣ - ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ﴿ بَوَاوِ وَدُونَهَا ﴾ إِلَى مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
أَيَّ كَعْرَضِهَا لَوْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ،
وَالْعَرْضُ : السَّعَةِ ﴿ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَاللَّهُ
بِعَمَلِ الطَّاعَاتِ وَتَرْكِ الْمَعَاصِي .

١٣٤ - ﴿ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﴿ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ ﴾ الْبُسْرِ وَالْعُسْرِ ﴿ وَالْكَاسِطِينَ الْغَيْظِ ﴾
الْكَافِّينَ عَنْ إِضْطَائِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾
مَنْ ظَلَمَهُمْ ، أَيِ التَّارِكِينَ عَقُوبَتَهُمْ ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴾ هَذِهِ الْأَفْعَالُ ، أَيِ يَتَّبِعُهُمْ .

١٣٥ - ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ ذَنْبًا قَبِيحًا ، كَالزَّانِ
﴿ أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ بِهَا دُونَهُ ، كَالْقَبْلِةِ ﴿ ذَكَرُوا
اللَّهَ ﴾ أَيِ وَعِيدِهِ ﴿ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ ﴾ أَيِ لَا
﴿ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا ﴾ يَدَاوُمُوا ﴿ عَلَى
مَافَعَلُوا ﴾ بَلْ أَقْلَعُوا عَنْهُ ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ أَنَّ الَّذِينَ
أَتَوْهُ مَعْصِيَةً .

١٣٦ - ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حَالٌ مُّقَدَّرَةٌ ، أَيِ
مُقَدَّرِينَ الْخُلُودَ فِيهَا إِذَا دَخَلُوهَا ﴿ وَنَعْمَ أَجْرُ
الْعَامِلِينَ ﴾ بِالطَّاعَةِ هَذَا الْأَجْرُ .

١٣٧ - وَنَزَلَ فِي هَزِيمَةِ أَحَدٍ : ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ مَضَتْ
﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ طَرِيقٌ فِي الْكُفَّارِ بِإِمَاهَلِهِمْ ثُمَّ
أَخَذَهُمْ ﴿ فَسِيرُوا ﴾ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ الرِّسْلُ ، أَيِ أَخْرَجَ أَمْرَهُمْ مِنْ
الْهَلَاكِ ، فَلَا تَحْزَنُوا لَغَلْبَتِهِمْ فَإِنَّا أَمْهَلَهُمْ لَوْقَتَهُمْ .

١٣٨ - ﴿ هَذَا ﴾ الْقُرْآنُ ﴿ بَيَانٌ لِلنَّاسِ ﴾ كُلِّهِمْ
﴿ وَهُدًى ﴾ مِنَ الضَّلَالَةِ ﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ مِنْهُمْ .

١٣٩ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ تَضَعُفُوا عَنْ قِتَالِ الْكُفَّارِ ﴿ وَلَا
تَحْزَنُوا ﴾ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ بِأَحَدٍ ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾
بِالْغَلْبَةِ عَلَيْهِمْ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ حَقًّا ، وَجَوَابَهُ دَلَّ

عَلَيْهِ مَجْمُوعٌ مَّقَابِلُهُ ١٤٠ - ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ ﴾ يَصْبِكُمْ بِأَحَدٍ ﴿ قَرْحٌ ﴾ بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا : جَهْدٌ ، مِنْ جَرَحٍ وَنَحْوِهِ ﴿ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ ﴾
الْكُفَّارَ ﴿ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ﴾ يَبْدُرُ ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَاهَا ﴾ نَصَرَفُهَا ﴿ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ يَوْمًا لِّفَرَقَةٍ وَيَوْمًا لِأُخْرَى لِيَتَعَذَّبُوا ﴿ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ ﴾ عِلْمَ ظُهُورِ
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أَنْخَلَصُوا فِي إِيْمَانِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ﴿ وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ يَكْرِمُهُمْ بِالشَّهَادَةِ ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ الْكَافِرِينَ ، أَيِ يَعْاقِبُهُمْ ،
وَمَا يَنْعِمُ بِهِ عَلَيْهِمْ اسْتِدْرَاجٌ .



﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ١٣٣
﴿ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاسِطِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ١٣٤
﴿ فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ١٣٥
﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ ١٣٦
﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ ١٣٧
﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ١٣٨
﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ١٣٩
﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ ١٤٠

مَدَّ ٦ حُرُوفَاتٍ لَوُزْنًا مَدَّةً أَوْ أَوَّلَ حُرُوفَاتٍ
مُدَّوَجِبَةً أَوْ حُرُوفَاتٍ مَدَّ حُرُوفَاتٍ
إِخْلَافٌ وَمَوَاقِفُ الْمَدَّةِ (حُرُوفَاتٍ) تَغْيِيزُ الْوَاوِ
الْفَتْحُ ، وَمَدَّ بِالْفَتْحِ

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَيْنَ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات

إِخْفَاءُ، وَمَوَاقِعُ الْعِلَّةِ (مَرْكَاتَانِ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ انْقِطَاعُ، وَمَا لَا يَنْقُطُ نَقْلُهُ

١٥٨ - ﴿ ولئن ﴿ متم ﴿ لام ﴿ قسم ﴿ متم ﴿ بالوجهين ﴿ أو ﴿ قتلتم ﴿ في الجهاد وغيره ﴿ لإلى الله ﴿ لا إلى غيره ﴿ تحشرون ﴿ في الآخرة فيجازيكم .

١٥٩ - ﴿ فيها ﴿ رحمة من الله لئن ﴿ يا محمد ﴿ لهم ﴿ أي ﴿ سهلت أخلاقك إذ خالفوك ﴿ ولو كنت فظاً ﴿ سيء الأخلاق ﴿ غليظ القلب ﴿ جافياً فأغلظت لهم ﴿ لانقضوا ﴿ تفرقوا ﴿ من حولك فاعف ﴿ تجاوز عنهم ﴿ ما أتوه ﴿ واستغفر لهم ﴿ ذنبهم حتى أغفر لهم ﴿ وشاورهم ﴿ استخرج آراءهم ﴿ في الأمر ﴿ أي ﴿ شئت من الحرب وغيره تطيباً لقلوبهم وليستن بك وكان بكتبة كثير المشاورة لهم ﴿ فإذا عزم ﴿ على إضفاء ماتريد بعد المشاورة ﴿ فتوكل على الله ﴿ ثم بعد المشاورة ﴿ إن الله يحب المتوكلين ﴿ عليه .

١٦٠ - ﴿ إن ينصركم الله ﴿ يعنكم على عدوكم كيوم بدر ﴿ فلا غالب لكم وإن يخذلكم ﴿ يترك نصركم كيوم أحد ﴿ فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴿ أي بعد خذلانه أي لا ناصر لكم ﴿ وعلى الله ﴿ ولا غيره ﴿ فليتوكل ﴿ ليثق ﴿ المؤمنون ﴿ .

١٦١ - ﴿ ونزلت لما فقدت قطيفة حراء يوم أحد فقال بعض الناس : لعل النبي أخذها : ﴿ وما كان ﴿ ما ينبغي ﴿ لنبي أن يغُلَّ ﴿ يخون في الغيمة فلا تظنوا به ذلك ، وفي قراءة بالبناء للمفعول أن ينسب إلى الغلول ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴿ حاملاً له على عنقه ﴿ ثم توفي كل نفس ﴿ الغال وغيره جزاء ﴿ ما كسبت ﴿ عملت ﴿ وهم لا يظلمون ﴿ شيئاً .

١٦٢ - ﴿ أفمن اتبع رضوان الله ﴿ فأطاع ولم يغلل ﴿ كمن باء ﴿ رجع ﴿ بسخط من الله ﴿ لمعصيته وغلوله ﴿ وماوأه جهنم وبئس المصير ﴿ المرجع هي .

١٦٣ - ﴿ هم درجات ﴿ أي أصحاب درجات ﴿ عند الله ﴿ أي مختلفو المنازل فلمن اتبع رضوانه الثواب ولن باء بسخطه العقاب ﴿ والله بصير بما يعملون ﴿

فيجازيهم به ١٦٤ - ﴿ لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴿ أي عربياً مثلهم ليفهموا عنه ويشرفوا به لا ملكاً ولا أعجمياً ﴿ يتلو عليهم آياته ﴿ القرآن ﴿ ويذكهم ﴿ يطهرهم من الذنوب ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴿ القرآن ﴿ والحكمة ﴿ السنة ﴿ وإن ﴿ تخفة أي إنهم ﴿ كانوا من قبل ﴿ أي قبل بعثه ﴿ لفي ضلال مبين ﴿ بين ١٦٥ - ﴿ أولمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ ﴿ بأحد يقتل سبعين منكم ﴿ قد أصبتم مثليها ﴿ بيدر يقتل سبعين وأسر سبعين منهم ﴿ قلتم ﴿ متعجبين ﴿ أنى ﴿ من أين لنا ﴿ هذا ﴿ الخذلان ونحن مسلمون ورسول الله فينا والجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري ﴿ قل ﴿ هم ﴿ هو من عند أنفسكم ﴿ لأنكم تركتم المركز فخذلتم ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴿ ومنه النصر ومنعه وقد جازاكم بخلافكم .

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات • مد ٢ حركات
 إغفاء وسواها (مركبات) • إغفاء وسواها يكلف • تقدم الجراء • تنقله

١٦٦ - ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ ﴾ بأحد
 ﴿ فَيَا ذِينَ اللَّهِ ﴾ بإرادته ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ الله عِلْمَ ظهور
 المؤمنين ﴿ حَقًّا ﴾ .

١٦٧ - ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ الذين ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ قيل لهم
 لما انصرفوا عن القتال ، وهم عبد الله بن أبي وأصحابه
 ﴿ تَعَالَوْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أعداءه ﴿ أَوْ ادْفَعُوا ﴾
 عنا القوم ، بتكثير سوادكم إن لم تقاتلوا ﴿ قَالُوا لَوْ ﴾
 نعلم ﴿ نحسن ﴾ قتالاً لاتبعتكم ﴿ قَالَ تَعَالَى تَكْذِيباً ﴾
 لهم : ﴿ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ بما
 أظهروا من خذلانهم للمؤمنين ، وكانوا قبل أقرب إلى
 الإيثار من حيث الظاهر ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي ﴾
 قلوبهم ﴿ وَلَوْ عَلِمُوا قِتَالًا لَمْ يَتَّبِعُواكُمْ ﴾ والله أعلم بما
 يكتُمون ﴿ من النفاق ﴾ .

١٦٨ - ﴿ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ بدل من « الذين » قبله أو نعت
 ﴿ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ ﴾ في الدين ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ قَعَدُوا ﴾
 عن الجهاد ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا ﴾ أي شهداء أحد أو إخواننا
 في القعود ﴿ مَا قُتِلُوا قُلْ ﴾ هم ﴿ فَادْرءُوا ﴾ ادفعوا
 ﴿ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في أن القعود
 ينجي منه . ونزل في الشهداء

١٦٩ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ بالتخفيف ﴿ قُتِلُوا ﴾ [قُتِلُوا]
 والتشديد ﴿ قُتِلُوا ﴾ [قُتِلُوا] ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي
 لأجل دينه ﴿ أَمْوَاتًا بَلْ ﴾ هم ﴿ أَحْيَاءٌ عِنْدَ ﴾
 ربهم ﴿ أَرْوَاحُهُمْ فِي حَوَاصِلِ طُيُورِ خَضِرَ ﴾
 تسرح في الجنة حيث شاءت ، كما ورد في
 الحديث ﴿ يَرْزُقُونَ ﴾ يأكلون من ثمار الجنة .
 ١٧٠ - ﴿ فَرِحِينَ ﴾ حال من ضمير يَرْزُقُونَ
 ﴿ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ هم
 ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يفرحون ﴿ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ ﴾
 خلفهم ﴿ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيُبَدِّلُ مِنَ الَّذِينَ : ﴾
 أ ﴿ نَ أَيُّ بَأْسٍ ﴾ لا خوف عليهم ﴿ أَيُّ الَّذِينَ لَمْ ﴾
 يلحقوا بهم ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ في الآخرة ، المعنى :
 يفرحون بأمنهم وفرحهم . ١٧١ - ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾



بنعمة ﴿ ثواب ﴾ من الله وفضل ﴿ زيادة عليه ﴾ وأن ﴿ بالفتح ﴾ . عطفاً على الكسر استثنافاً ﴿ الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ بل يأجرهم .
 ١٧٢ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ مبتدأ ﴿ استجابوا لله والرسول ﴾ دعاء بالخروج للقتال لما أراد أبو سفيان وأصحابه العود ، وتواعدوا مع النبي ﷺ
 وأصحابه سوق بدر العام المقبل من يوم أحد ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ للذين أحسنوا منهم ﴾ بطاعته ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ مخالفته
 ﴿ أجر عظيم ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قال لهم الناس ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إن الناس ﴾ أبا
 سفيان وأصحابه ﴿ قد جمعوا لكم ﴾ الجموع ليستأصلوكم ﴿ فاخشَوْهُمْ ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فزادهم ﴾ ذلك القول ﴿ إيماناً ﴾ تصديقاً بالله
 وبقيناً ﴿ وقالوا حسبنا الله ﴾ كافينا أمرهم ﴿ ونعم الوكيل ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله الرعب في
 قلوب أبي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارات فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :

فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزَادُوا فِي إِثْمِهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمَنَّا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنَّهُمْ لِلَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

تفسير الآية (١٧٤) : (فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) : أي : فارجعوا من بدر ﴿ بنعمة من الله وفضل ﴾ بسلامة وريح ﴿ لم يمسسهم سوء ﴾ من قتل أو جرح ﴿ واتبعوا رضوان الله ﴾ بطاعته واطاعة رسوله في الخروج ﴿ والله ذو فضل عظيم ﴾ على أهل طاعته .

تفسير الآية (١٧٥) : (إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) : أي : إنما ذلكم لكم إن الناس الخ الشيطان بخوف ﴿ سك ﴾ أوليائه ﴿ الكفار ﴾ فلا تخافوهم وخافون ﴿ في ترك أمري ﴾ إن كنتم مؤمنين حقاً .

تفسير الآية (١٧٦) : (وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) : أي : ولا تحزنك ﴿ بضم الباء وكسر الزاي وفتحها وضم الزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴾ الذين يسارعون في الكفر ﴿ يقعون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة أو المنافقون ، أي لا تنتم لكفرهم ﴾ إنهم لن يضرروا الله شيئاً ﴿ بفعلهم ، وإنما يضررون أنفسهم ﴾ يريد الله ألا يجعل لهم حظاً ﴿ نصيباً ﴾ في الآخرة ﴿ أي الجنة فلذلك خذهم الله ﴾ ولهم عذاب عظيم ﴿ في النار .

تفسير الآية (١٧٧) : (إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) : أي : الذين اشتروا الكفر بالإيمان ﴿ أي أخذوه بدله ﴾ لن يضرروا الله ﴿ بكفرهم ﴾ شيئاً ولهم عذاب أليم ﴿ مؤلم .

تفسير الآية (١٧٨) : (مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ) : أي : ولا يحسن ﴿ بالياء والتاء ﴾ الذين كفروا أنها نملي ﴿ أي إملأنا ﴾ لهم ﴿ بتطويل الأعمار وتأخيرهم ﴾ خير لأنفسهم ﴿ وأن ومعمولاً لها سدت مسد المفعولين في قراءة التحتانية ومسد الثاني في الأخرى ﴾ إنما نملي ﴿ نمهل ﴾ لهم ليزدادوا إثمًا ﴿ بكثرة المعاصي ﴾ ولهم عذاب مهين ﴿ ذو إهانة في الآخرة .

تفسير الآية (١٧٩) : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنَّهُمْ لِلَّهِ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ) : أي : ما كان الله ليزدر ﴿ ليرتك ﴾ المؤمنين على ما أنتم ﴿ أيها الناس ﴾ عليه ﴿ من اختلاط المخلص بغيره ﴾ حتي يميز ﴿ بالتخفيف والتشديد يفصل ﴾ الخبيث ﴿ المنافق ﴾ من الطيب ﴿ المؤمن ، بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك ، ففعل ذلك يوم أحد ﴾ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴿ فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ﴾ ولكن الله يجتبي ﴿ يختار ﴾ من رسله من يشاء ﴿ فيطلع على غيبه كما أطلع النبي ﷺ على حال المنافقين ﴾ فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا ﴿ النفاق ﴾ فلکم أجر عظيم ﴿

تفسير الآية (١٨٠) : (وَلَا يَحْسَبَنَّ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ) : أي : الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله ﴿ أي بركاته ﴾ هو ﴿ أي بخلهم ﴾ خيراً لهم ﴿ مفعول ثان ، والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية ﴾ بل هو شرهم سيطوون ما بخلوا به ﴿ أي بركاته من المال ﴾ يوم القيامة ﴿ بأن يجعل حية في عنقه تنهش كما ورد في الحديث ﴾ وله ميراث السماوات والأرض ﴿ يرثها بعد فناء أهلها ﴾ والله بما تعملون ﴿ بالتاء والياء ﴾ خير ﴿ فيجازيكم به .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّنَّا مَا اشْتَرَوْا ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تقديم الواو
● انقاص، وملا بلفظ ● فتلقة

١٨٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿ لبيئته ﴾ أي الكتاب للناس ولا يكتُمونه ﴿ أي الكتاب بالياء والتاء في الفعلين ﴾ فنَبَذُوهُ ﴿ طرحوا الميثاق ﴾ وراء ظهورهم ﴿ فلم يعملوا به ﴾ واشتروا به ﴿ أخذوا بدله ﴾ ثمنًا قليلًا ﴿ من الدنيا من سَفَلَتَهُمْ برياستهم في العلم ، فكتُموه خوف فوته عليه ﴾ فَبَيَّنَّا ما يشترون ﴿ شراؤهم هذا .

١٨٨ - ﴿ لا تحسبن ﴾ بالتاء والياء ﴿ الذين يفرحون بما أتوا ﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿ ويجنون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا ﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿ فلا تحسبنهم ﴾ بالوجهين تأكيد ﴿ بمفازة ﴾ بمكان ينجون فيه ﴿ من العذاب ﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا بحسب الأولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط .

١٨٩ - ﴿ والله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿ إن في خلق السماوات والأرض ﴾ وما فيها من العجائب ﴿ واختلاف الليل والنهار ﴾ بالجمي والذهاب والزيادة والنقصان ﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لأولي الأبواب ﴾ لذوي العقول .

١٩١ - ﴿ الذين ﴾ نعت لما قبله أو بدل ﴿ يذكرون الله قِيَمًا وقُعُودًا وعلى جنوهم ﴾ مضطجين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿ ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿ ربنا ما خلقت هذا ﴾ الخلق الذي نراه ﴿ باطلا ﴾ حال ، عبثا بل دليلاً على كمال قدرتك ﴿ سبحانك ﴾ تنزهها لك عن العبث ﴿ فقنا عذاب النار ﴾ .

١٩٢ - ﴿ ربنا إنك من تدخل النار ﴾ للخلود فيها ﴿ فقد أخزيت ﴾ أهنت ﴿ وما للظالمين ﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الجزى بهم ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله تعالى ١٩٣ - ﴿ ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي ﴾ يدعو الناس ﴿ للإيمان ﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بربكم فآمننا ﴾ به ﴿ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر ﴾ غط ﴿ عنا سيئاتنا ﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿ وتوقنا ﴾ اقض أرواحنا ﴿ مع ﴾ في جملة ﴿ الأبرار ﴾ الأنبياء والصالحين . ١٩٤ - ﴿ ربنا وآتينا ﴾ أعطنا ﴿ ما وعدتنا ﴾ به ﴿ على ﴾ السنة ﴿ رسلك ﴾ من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحققيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربنا مبالغة في التضرع ﴿ ولا تخزننا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ الوعد بالبعث والجزاء .

١٦٥ - ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ دعاءهم ﴿ أَنِّي ﴾ أي
بأنِّي ﴿ لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى
بَعْضُكُمْ ﴾ كائن ﴿ مِنْ بَعْضٍ ﴾ أي الذكور من
الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم
سواء في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها . نزلت لما قالت
أُم سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَسْمَعُ ذِكْرَ النِّسَاءِ فِي
الْمِجْرَةِ بَشِيءٍ ﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾ من مكة إلى المدينة
﴿ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْفُوا فِي سَبِيلِي ﴾ ديني
﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ الكفار ﴿ وَقَتِّلُوا ﴾ بالتخفيف والتشديد
وفي قراءة بتقديمه ﴿ لَا أَفْرَنَ عَنْهُمْ سِيَنَاهُمْ ﴾ أسترها
بالمغفرة ﴿ وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ثَوَابًا ﴾ مصدر من معنى لا أفرون مؤكدة له ﴿ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ ﴾ فيه التفات عن التكلم ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ
النَّوَابِ ﴾ الخزاء .

١٩٨- ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَيْ مُقَدِّرِينَ الْخُلُودَ فِيهَا مُنْزَلًا﴾ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من جنات والعامل فيها معنى الظرف ﴿مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الثواب ﴿خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ من متاع الدنيا .

١٩٩ - ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ كعب
 الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ ﴾
 آيَ الْقُرْآنِ ﴿ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ ﴾ آيَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 ﴿ خَاشِعِينَ ﴾ حال من ضمير يؤمن مراعى فيه معنى
 من ، أي : متواضعين ﴿ لَا يَشْتَرُونَ بَيَّاتٍ ﴾
 التي عندهم في التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ من نعت النبي ﷺ
 ﴿ ثُمَّ قَلِيلًا ﴾ من الدنيا ، بأن يكتموها خوفًا على

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يَتَوَنَّهُ مرتين ، كما في القصص ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾
بحسب الخلق في قَدْر نصف نهار من أيام الدنيا ٢٠٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿ وصابروا ﴾
الكفار ، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلمكم تفعلون ﴾ تفوزون بالجنة
وتنجون من النار .

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزِمْنَا هَاجِرُوا وَأَخْرَجُوا
مِن دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كُفْرًا
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أُدْخِلُهُمْ جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

● مذ ٦ حركات لزوما ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركاتان) ● نغيم الرام
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام، وملا بالخط ● ثلاثة ● ثلاثة



١ - يا أيها الناس ﴿ أي أهل مكة ﴾ اتقوا ربكم ﴿ أي عقابه بأن طيعوه ﴾ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴿ آدم ﴾ وخلق منها زوجها ﴿ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴾ وبث ﴿ فرق ونثر ﴾ منها من آدم وحواء ﴿ رجالاً كثيراً ونساءً كثيرة ﴾ . واتقوا الله الذي تساءلون ﴿ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف بحذفها أي تتساءلون ﴾ به ﴿ فيها بينكم حيث يقول بعضكم لبعض : أسألك بالله ، وأنشدك بالله ﴾ و ﴿ اتقوا ﴾ الأرحام ﴿ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴾ إن الله كان عليكم رقيباً ﴿ حافظاً لأعمالكم فمجازيكم بها ، أي لم يزل متصفاً بذلك ٢٠ - ٢١ - ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فممنعه : ﴿ وآتوا اليتامى الصغار الذين لا أب لهم ﴾ أموالهم ﴿ إذا بلغوا ﴾ ولا تبدلوا الخبيث ﴿ الحرام ﴾ بالطيب ﴿ الحلال أي تأخذه بدلته ، كما يفعلون من أخذ الجيد من مال اليتيم ، وجعل الرديء من ماله مكانه ﴾ ولا تاكلوا أموالهم ﴿ مضمومة ﴾ إلى أموالكم إنه ﴿ أي أكلها ﴾ كان حوباً ﴿ ذنباً ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ٣٠ - ٣١ - وما نزلت تخرجوا من ولاية اليتامى ، وكان فيهم من تحته العشر أو الشبان من الأزواج فلا يعدل بينهم ، فنزل : ﴿ وإن خفتم أ ن لا تقسطوا تعدلوا ﴾ في اليتامى فتخرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا تكحمتوهن ﴿ فأنكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي اثنين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ن لا تعدلوا ﴾ فيهن بالنفقة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ أنكحوها ﴿ أو ﴾

اقتصروا على ﴿ ما ملكت أيانكم ﴾ من الإماء ، إذ ليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١ ﴿ ١ ﴾ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ٢ ﴿ ٢ ﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ ٣ ﴿ ٣ ﴾ وَلَا تَعْلُوا ٤ ﴿ ٤ ﴾ وَالْيَتَامَىٰ صِدْقَتُهُمْ فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥ ﴿ ٥ ﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٦ ﴿ ٦ ﴾ أَلَيْسَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦ ﴿ ٦ ﴾

١ - يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث من بينهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والآرحام إن الله كان عليكم رقيباً ١ - ٢ - وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إن كان حوباً كبيراً ٢ - ٣ - وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك آذى ولا تعلوا ٤ - ٥ - واليتامى صدقتهم فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ٥ - ٦ - ولا تتبعوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قِيَمًا وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ٦ - ٧ - أليس حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ٦ - ٧ -

لهم من الحقوق ما للزوجات ﴿ ذلك ﴾ أي نكاح الأربع فقط أو الواحدة أو التسري ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ ألا تعولوا ﴾ تجوروا ٤ - ٥ - وآتوا أعطوا ﴿ النساء صدقاتهن ﴾ جمع صدقة : مهورهن ﴿ نخله ﴾ مصدر ، عطية عن طيب نفس ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ تمييز محول عن الفاعل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبته لكم ﴿ فكلوه هنيئاً ﴾ طيباً ﴿ مريئاً ﴾ محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الآخر . نزلت رداً على من كره ذلك ٥ - ٦ - ولا تتؤتوا ﴿ أيها الأولياء ﴾ السفهاء ﴿ المبذرين من الرجال والنساء والصبيان ﴾ أموالكم ﴿ أي أموالهم التي في أيديكم ﴾ التي جعل الله لكم قِيَمًا ﴿ مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم فيضعوها في غير وجهها ، وفي قراءة : (قِيَمًا) جمع قيمة ما تقوم به الأمتعة ﴿ وارزقوهم فيها ﴾ أي أطعموهم منها ﴿ واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ عذوهم عدة جميلة بإعطائهم أموالهم إذا رشدوا ٦ - ٧ - وابتلوا ﴿ اختبروا ﴾ اليتامى ﴿ قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أحوالهم ﴾ حتى إذا بلغوا النكاح ﴿ أي صاروا أهلاً له بالاحتلام أو السن ، وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴾ فإن آنستم ﴿ أبصرتم ﴾ منهم رشداً ﴿ صلاحاً في دينهم ومالهم ﴾ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها ﴿ أيها الأولياء ﴾ إسرافاً ﴿ بغير حق ﴾ ، وبتداراً ﴿ أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة ﴾ أن يكبروا ﴿ رشداً ، فيلزمكم تسليمها إليهم ﴾ ومن كان ﴿ من الأولياء ﴾ غنياً فليستعفف ﴿ أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴾ ومن كان فقيراً فليأكل ﴿ منه ﴾ بالمعروف ﴿ بقدر أجرة عمله ﴾ فإذا دفعتم إليهم ﴿ أي إلى اليتامى ﴾ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴿ أنهم تسلموها وبرئتم ، لئلا يقع اختلاف فترجعوا إلى البيئنة ، وهذا أمر إرشاد وكفى بالله ﴾ الباء زائدة ﴿ حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبهم .

٧ - ونزل رداً لما كان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء والصغار : ﴿ لِلرِّجَالِ ﴾ الأولاد والأقرباء ﴿ نَصِيبٌ ﴾ حظ ﴿ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ المتوفون ﴿ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ ﴾ أي المال ﴿ أَوْ كَثُرَ ﴾ جعله الله ﴿ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ مقطوعاً بتسليمه إليهم .

٨ - ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ شيئاً قبل القسمة ﴿ وَقُولُوا ﴾ أيها الأولياء ﴿ لَهُمْ ﴾ إذا كان الورثة صغاراً ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ جليلاً بأن تعتدروا إليهم أنكم لا تملكونه وأنه للصغار . وهذا قيل إنه منسوخ ، وقيل : لا ، ولكن تهاون الناس في تركه ؛ وعليه فهو نذير ، وعن ابن عباس : واجب .

٩ - ﴿ وَلْيَخْشَ ﴾ أي يخف على اليتامى ﴿ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا ﴾ أي قاربوا أن يتركوا ﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ أي بعد موتهم ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا ﴾ أولاداً صغاراً ﴿ خَافُوا ﴾ عليهم الضياع ﴿ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ﴾ في أمر اليتامى وليأتوا إليهم ما يحبون أن يفعل بذريعتهم من بعدهم ﴿ وَلْيَقُولُوا ﴾ لمن حضرته الوفاة ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ صواباً بأن يأمره أن يتصدق بدون ثلثه ويدع الباقي لورثته ولا يتركهم عالة .

١٠ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ﴾ بغير حق ﴿ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ﴾ أي مלאها ﴿ نَارًا ﴾ لأنه يؤول إليها ﴿ وَيَصْلُونَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول يدخلون ﴿ سَعِيرًا ﴾ ناراً شديدة يحترقون فيها .

١١ - ﴿ يَٰمُرْكُمُ اللَّهُ فِي ﴾ شأن ﴿ أَوْلَادِكُمْ ﴾ بما يذكر ﴿ لِلذَّكَرِ ﴾ منهم ﴿ مِثْلَ حَظِّ ﴾ نصيب ﴿ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ إذا اجتمعتا معه فله نصف المال ولها النصف ، فإن كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان ، وإن انفرد حاز المال ﴿ فَإِنْ كُنَّ ﴾ أي الأولاد ﴿ نِسَاءً ﴾ فقط ﴿ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ ﴾

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٧ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٨ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٩ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ١٠ يَٰمُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ؕ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١

● مد ٦ حركات لزوسا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● جفاء، وفعول الفعلة (حركات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد جسر كسبان

الميت ، وكذا الاثنتان ، لأنه للاختين بقوله : (فلها الثلثان مما ترك) فيها أولى ، ولأن البنت تستحق الثلث مع الذكر فمع الأنثى أولى . وفوق قيل صلة ، وقيل : لدفع توهم زيادة النصيب بزيادة العدد ، لما فهم استحقاق البنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ﴾ المولودة ﴿ وَاحِدَةً ﴾ وفي قراءة بالرفع فان كانت تامة ﴿ فلها النصف ولأبويه ﴾ أي الميت ، ويبدل منها : ﴿ لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ﴾ ذكر أو أنثى ، ونكتة البديل إفادة أنها لا يشتركان فيه ، وأحق بالولد ولد الابن وبالأب الجد ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ ﴾ فقط أو مع زوج ﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ بضم المهملة وكسرهما فراراً من الانتقال من ضمة إلى كسرة لثقله في الموضعين ﴿ الثلث ﴾ أي ثلث المال ، أو ما يبقى بعد الزوج ، والباقي للآب ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾ أي اثنتان فصاعداً ذكروراً أو إناثاً ﴿ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ﴾ والباقي للآب ، ولا شيء للأخوة، وإرث من ذكر ما ذكر ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ تنفيذ ﴿ وَصِيَّةٍ يُوصِي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بِهَا أَوْ ﴾ قضاء ﴿ دَيْنٍ ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخره عنه في الوفاء للاهتمام بها . ﴿ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا ﴾ في الدنيا والآخرة : فظان أن ابنه أنفع له فيعطيه الميراث فيكون الآب أنفع وبالعكس ؛ إنما العالم بذلك هو الله ، ففرض لكم الميراث ﴿ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ إن الله كان عليماً ، بخلقه ﴿ حَكِيمًا ﴾ فيما دبّر لهم ، أي لم يزل متصفاً بذلك .

٣٤٤
الخزب
٨

١٣- ﴿ تِلْكَ الْأَحْكَامُ الْمَذْكُورَةُ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ ﴾ ﴿ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ ﴿ شَرَائِعُ الَّتِي حَرَّمَهَا لِعِبَادِهِ لِيَعْمَلُوا بِهَا وَلَا يَتَعَدَّوهَا ﴾ ﴿ وَمَنْ يَطْعَمْهُ ﴾ ﴿ وَرَسُولُهُ ﴾ ﴿ فِيهَا حُكْمٌ بِهِ ﴾ ﴿ يَدْخُلُهُ ﴾ ﴿ بَالِيَاءَ وَالنَّوْنُ تَفَاتًا ﴾ ﴿ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّهِنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمُ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٦﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٧﴾ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٨﴾

١٥ - ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ ﴾ الزنا ﴿ من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ أي من رجالكم المسلمين ﴿ فإن شهدوا ﴾ عليهن بها ﴿ فأمسكوهن ﴾ احبسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامنعوهن من مخالطة الناس ﴿ حتى يتوفاهن الموت ﴾ أي ملائكته ﴿ أو ﴾ إلى أن ﴿ يجعل الله لهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الخروج منها . أمروا بذلك أول الإسلام ، ثم جعل لهن سبيلاً بجلد البكر مئة وتغريبها عاماً ، ورجم المحصنة . وفي الحديث لما بين الحد قال : « خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً » رواه مسلم .

١٦ - ﴿ واللذان ﴾ بتخفيف النون وتشديدها ﴿ يأتيناها ﴾ أي الفاحشة : الزنا أو اللواط ﴿ منكم ﴾ أي الرجال ﴿ فاذموا ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فإن تابا ﴾ منها ﴿ وأصلحا ﴾ العمل ﴿ فأعرضوا عنها ﴾ ولا تؤذوها ﴿ إن الله كان تواباً ﴾ على من تاب ﴿ رحيماً ﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرمج عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل تنبيه الضمير ، والأول قال : أراد الزاني والزانية ، ويرده : تبينها بمن المتصلة بضمير مخصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحس .

١٧ - ﴿ إنما التوبة على الله ﴾ أي التي كتب على نفسه قبوها بفضله ﴿ للذين يعملون السوء ﴾ المعصية ﴿ بجهالة ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ ثم يتوبون من ﴾ زمن ﴿ قريب ﴾ قبل أن يغفروا ﴿ فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ يقبل توبتهم ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه بهم .

١٨ - ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ﴾ الذنوب ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت ﴾ وأخذ في النزع ﴿ قال ﴾ عند مشاهدته ما هو فيه : ﴿ إني تبت الآن ﴾ فلا ينفعه ذلك ولا يُقبل منه ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ﴾ إذا تابوا في الآخرة عند معاناة العذاب ، لا تقبل منهم ﴿ أولئك أعدنا ﴾ أعدنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً . ١٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء ﴾ أي ذاهن ﴿ كرهاً ﴾ بالفتح والضم لغتان ، أي : مكرمهين على ذلك . كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم : فإن شاءوا تزوجوهن بلا صداق ، أو زوجوهن وأخذوا صداقهن ، أو عضلوهن حتى يفتردين بها ورثته ، أو يمتن فبروهن ؛ فنوا عن ذلك ﴿ ولا ﴾ أن ﴿ تعضلوهن ﴾ أي تمنعوا أزواجهن عن نكاح غيركم بإسساكنهن ولا رغبة لكم فيهن ، ضارراً ﴿ لتذهبوا ببعض ما أتيتموهن ﴾ من المهر ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ وبفاحشة مبينة ﴿ بفتح الياء وكسرها ، أي : بينت ، أو هي بينة ؛ أي زنا أو نُسوز ، فلکم أن تضاروهن حتى يفتردين منكم ويختلن ﴾ وعاشروهن بالمعروف ﴿ أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت ﴾ فإن كرهتموهن ﴿ فاصبروا ﴾ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴿ ولعله يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً .

وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكَ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

● مدوا واجباً أو مدوا حرماً ● مدوا أو لا يجوزوا ● إظهار، وموافق الفلحة (محرمان) ● تخفيف اللوا ● إظهار، وموافق الفلحة ● مدوا واجباً أو مدوا حرماً ● مدوا أو لا يجوزوا

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتِنَا وَإِنَّمَا مِثْنًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِثْقَالَ غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

تعليم العراء : تعليم العراء
 إظهار ومواقع الألف (حركات) : إظهار ومواقع الألف (حركات)
 أصنام ، وما يظلم : أصنام ، وما يظلم
 مد ٦ حركات أو ٦ حركات : مد ٦ حركات أو ٦ حركات
 مد واجب ٢ أو ٥ حركات : مد واجب ٢ أو ٥ حركات

٢٠ - ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ أي أخذها بذكرها بأن طلقتموها ﴿ و ﴾ قد ﴿ آتيتم إحداهن ﴾ أي الزوجات ﴿ قنطاراً ﴾ مالا كثيراً صدقاً ﴿ فلا تأخذوا منه شيئاً ﴾ تأخذونه بهتاناً ﴿ ظلماً ﴾ وإلماً ميبناً ﴿ بيناً ﴾ نصبهما على الحال ، والاستفهام للتوبيخ ، والإنكار في قوله :

٢١ - ﴿ وكيف تأخذونه ﴾ أي بأي وجهه ﴿ وقد أفضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ بالجماع المقرر للمهر ﴿ وأخذن منكم ميثاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إسماكن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

٢٢ - ﴿ ولا تنكحوا ما ﴾ بمعنى من ﴿ نكح آبائكم من النساء إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ من فعلكم ذلك ، فإنه معفو عنه ﴿ إنه ﴾ أي نكاحهن ﴿ كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ ومقْتاً ﴾ سبباً للمقت من الله وهو أشد البغض ﴿ وساء ﴾ بس ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً ذلك .

٢٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أمهاتكم ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وبناتكم ﴾ وشملت بنات الأولاد ، وإن سفلن ﴿ وأخواتكم ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وعماتكم ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وخالاتكم ﴾ أي أخوات أمهاتكم وجداًكم ﴿ وبنات الأخ وبنات الأخت ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ويلحق بذلك بالسنة : البنات منها ، وهن من أرضعنهن موطأته ، والعمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وأمهات نسائكم وربائكم ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللاتي في حجوركم ﴾ تربوئها ، صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ أي جامعتموهن

﴿ فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ في نكاح بناتهن إذا فارقتوهن ﴿ وحلائل ﴾ أزواج ﴿ أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ بخلاف من تبيتهم فلكم حلالهم ﴿ وأن تجمعوا بين الأختين ﴾ من نسب أو رضاع بالنكاح ، ويلحق بها بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ، ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد ، وملكها معاً ويطأ واحدة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ في الجاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه ﴿ إن الله كان غفوراً ﴾ لما سلف منكم قبل النبي ﴿ رحيماً ﴾ بكم في ذلك .

الأزواج﴾ من النساء ﴿أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن﴾ ، حرائر مسلمات كن أو لا ﴿إلا ما ملكت أيانكم﴾ من الإماء بالسي فلكن وطوهرن وإن كان هن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿كتاب الله﴾ نصب على المصدر أي كتب ذلك ﴿عليكم وأحل﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿لكم ماوراء ذلكم﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿أن تتبغوا﴾ تطلبوا النساء ﴿بأموالكم﴾ بصدوق أو ثمن ﴿محصنين﴾ متزوجين ﴿غير مسافحين﴾ زانين ﴿فما﴾ فمن ﴿استمتعتم﴾ تمتعتم ﴿به منهن﴾ عن تزوجتم بالوطء ﴿فاتوهن أجورهن﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جناح عليكم﴾ فيما تراضيتن أنتن وهن ﴿به من بعد الفريضة﴾ من حظها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿إن الله كان عليماً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ فيما دبره لهم .

٢٥ - ﴿ومن لم يستطع منكم طَوْلاً﴾ أي غنى له ﴿أن ينكح المحصنات﴾ الحرائر ﴿المؤمنات﴾ هو جري على الغالب فلا مفهوم له ﴿فمن ما ملكت أيانكم﴾ ينكح ﴿من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيائكم﴾ فافتقروا بظاهره وكلوا السرائر إليه فإنه العالم بتفضيلها ، ورب أمة تفضل حرة فيه ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء ببعضكم من بعض ﴿أي أنتم وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن﴾ فانكحوهن بإذن أهلهن ﴿مواليهن﴾ وآتوهن ﴿أعطوهن﴾ أجورهن ﴿مهورهن﴾ بالمعروف ﴿من غير مظل ونقص﴾ محصنات ﴿عفائف﴾ ، حال ﴿غير مسافحات﴾ زانيات جهراً ﴿ولا متخذات أخدان﴾ أخلاء يزنون بهن سرّاً ﴿فإذا أحصن﴾ زُوِّجْنَ ، وفي قراءة بالبناء للفاعل ، تزوجن ﴿فإن أتين بفاحشة﴾ زناً ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات﴾ الحرائر الأبقار إذا زين ﴿من العذاب﴾

الحد ، فيجلدن خمسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً ﴿ذلك﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطول ﴿لمن خشي﴾ خوف ﴿العنت﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿منكم﴾ بخلاف من لا يخاف من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي ، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات ، الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴾ وأن تصبروا ﴿عن نكاح المملوكات﴾ خير لكم ﴿لثلا يصبر الولد رقيقاً﴾ والله غفور رحيم ﴿بالتوسعة في ذلك﴾ ٢٦ - ﴿يريد الله ليبين لكم﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ويهديكم سنن﴾ طرائق ﴿الذين من قبلكم﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم ﴿ويتوب عليكم﴾ يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها إلى طاعته ﴿والله عليم﴾ بكم ﴿حكيم﴾ فيما دبره لكم .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

تفخيم المراء
إغفاء ونوع اللفظ (مركبات)
الغام ، ويدل على
من حركات
من حركات
من حركات

٣٤ - ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ مسلطون ﴿على النساء﴾ يؤيدونهن ويأخذون على أيديهن ﴿بما فضل الله بعضهم على بعض﴾ أي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك ﴿وبما أنفقوا﴾ عليهن ﴿من أموالهم فالصالحات﴾ منهن ﴿قانتات﴾ مطيعات لأزواجهن ﴿حافظات للغيب﴾ أي لفروجهن وغيرها في غيبة أزواجهن ﴿بما حفظ﴾ لهن ﴿الله﴾ حيث أوصى عليهن الأزواج ﴿واللّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ عصيانهن لكم بأن ظهرت أمارته ﴿فمظوهن﴾ فخوفهن الله ﴿واهجروهن في المضاجع﴾ اعتزلوا إلى فراش آخر إن أظهرن النشوز ﴿واضربوهن﴾ ضرباً غير مبرح إن لم يرجعن بالمهجران ﴿فلن أظعنكم﴾ فيما يراد منهن ﴿فلا تبغوا﴾ تطلبوا ﴿عليهن سبيلاً﴾ طريقاً إلى ضربهن ظلماً ﴿إن الله كان علياً كبيراً﴾ فاحذروه أن يعاقبكم إن ظلمتموهن .

٣٥ - ﴿وإن خفتن﴾ علمتم ﴿شقاق﴾ خلاف ﴿بينهما﴾ بين الزوجين ، والإضافة للتساع ، أي شقاقاً بينهما ﴿فابعثوا﴾ إليهما برضاهما ﴿حكماً﴾ رجلاً عدلاً ﴿من أهله﴾ أقاربه ﴿وحكماً من أهلها﴾ ويوكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض عليه ، وتوكل هي حكمها في الاختلاع ، فيجتهدان وأمران الظالم بالرجوع أو يفرقان إن رآه ، قال تعالى : ﴿إن يريدن﴾ أي الحكمان ﴿إصلاحاً يوفق الله بينهما﴾ بين الزوجين ، أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو فراق ﴿إن الله كان عليماً﴾ بكل شيء ﴿خبيراً﴾ بالباطن كالظواهر .

٣٦ - ﴿واعبدوا الله﴾ وحده ﴿ولا تشركوا به شيئاً﴾ أحسنوا ﴿بالوالدين إحساناً﴾ برأ ولين جانب ﴿وبذي القربى﴾ القرابة ﴿واليتامى والمساكين والجار ذي القربى﴾ القريب منك في الجوار أو النسب ﴿والجار الجنب﴾ البعيد عنك في الجوار أو النسب ﴿والصاحب

بالجنب﴾ الرفيق في سفر أو صناعة ، وقيل الزوجة ﴿وابن السبيل﴾ المنقطع في سفره ﴿وما ملكت أيمانكم﴾ من الأرقاء ﴿إن الله لا يحب من كان مختالاً﴾ متكبراً ﴿فخوراً﴾ على الناس بما أوتي . ٣٧ - ﴿الذين﴾ مبتدأ ﴿يبخلون﴾ بما يجب عليهم ﴿ويأمرون الناس بالبخل﴾ به ﴿ويكتمون ما آتاهم الله من فضله﴾ من العلم والمال ، وهم اليهود ، وخبر المبتدأ : لهم وعيد شديد ﴿وأعتدنا للكافرين﴾ بذلك وبغيره ﴿عذاباً مهيناً﴾ ذا إهانة .

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

مد ٦ حركات لزوم مد ٦ أو ٧ أو ٨ جوارا
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
إعطاء ، وما لا يلفظ
إعطاء ، وما لا يلفظ
تقديم الفاء
فتحة

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَعَبْنَاهُمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ مِيذِيوُدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكَنْبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ ٤
 نَفْعِيَةُ الرَّاءِ
 إِخْلَافُ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حَرَكَاتُ)
 نَفْعِيَةُ
 إِخْلَافُ ، وَمَا لَا يَخْلَفُ
 سَمْعُ ٦ حَرَكَاتُ لِيُزَيَّا
 سَمْعُ ٢ أَوْ ٦ أَوْ ٦ جَوَازًا
 سَمْعُ ٥ حَرَكَاتُ
 سَمْعُ ٥ حَرَكَاتُ
 سَمْعُ ٥ حَرَكَاتُ

٣٨ - ﴿ والذين ﴾ عطف على الذين قبله ﴿ ينفقون ﴾ أمواهم رياء الناس ﴿ مرائين هم ﴾ ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴿ كالمناقضين وأهل مكة ﴾ ومن يكن الشيطان له قريناً ﴿ صاحباً يعمل بأمره كهؤلاء ﴾ فساء ﴿ بئس ﴾ قريناً ﴿ هو ﴾ .

٣٩ - ﴿ وماذا ذعبناهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله ﴾ أي : أي ضرر عليهم في ذلك ؟ والاستفهام للإنكار ، و « لو » مصدرية ، أي : لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هم عليه ﴿ وكان الله بهم عليماً ﴾ فيجازيهم بما عملوا .

٤٠ - ﴿ إن الله لا يظلم ﴾ أحداً ﴿ مثقالاً ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ، بأن ينقصها من حسناته أو يزيد لها في سيئاته ﴿ وإن تك ﴾ الذرة ﴿ حسنة ﴾ من مؤمن ، وفي قراءة بالرفع فكان تامة ﴿ بضاعفها ﴾ من عشر إلى أكثر من سبع مئة ، وفي قراءة : يضعفها بالتشديد ﴿ ويؤت من لده ﴾ من عنده مع المضاعفة ﴿ أجراً عظيماً ﴾ لا يقدره أحد .

٤١ - ﴿ فكيف ﴾ حال الكفار ﴿ إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو نبياها ﴿ وجئنا بك ﴾ يا محمد ﴿ على هؤلاء شهيداً ﴾ .

٤٢ - ﴿ يومئذ ﴾ يوم المجيء ﴿ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو ﴾ أي أن ﴿ تسوى ﴾ بهم الأرض ﴿ وللمفعول والفاعل مع حذف إحدى التائين في الأصل ومع إدغامها في السين أي : تسوى ﴿ بهم الأرض ﴾ بأن يكونوا تراباً مثلها لعظم هولها كما في آية أخرى : (ويقول الكافر ياليتني كنت تراباً) ﴿ ولا يكتُمون الله حديثاً ﴾ عما عملوه وفي وقت آخر يكتُمونه ، ويقولون : (والله ربنا ما كنا مشركين) .

٤٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة ﴾ أي لا تصلوا ﴿ وأنتم سكارى ﴾ من الشراب ، لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر ﴿ حتى تعلموا ما تقولون ﴾ بأن تصحوا ﴿ ولا جنباً ﴾ بإيلاج أو إنزال ،

ونصبه على الحال ، وهو يطلق على المفرد وغيره ﴿ إلا عابري ﴾ مجتازي ﴿ سبيل ﴾ طريق أي مسافرين ﴿ حتى تغتسلوا ﴾ فلكم أن تصلوا ، واستثناء المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي ، وقيل : المراد النبي عن قربان مواضع الصلاة أي المساجد إلا عبورها من غير مكث ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضاً يضره الماء ﴿ أو على سفر ﴾ أي مسافرين وأنتم جنب أو محدثون ﴿ أو جاء أحد منكم من الغائط ﴾ هو المكان المعد لقضاء الحاجة ، أي أحدث ﴿ أو لا مستم النساء ﴾ وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللبس هو الجنس باليد ، قاله ابن عمر ، وعليه الشافعي وألحق به الجنس بباقي البشرية ، وعن ابن عباس : هو الجوع ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ تتظهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش ، وهو راجع إلى ما عدا المرضى ﴿ فتيمموا ﴾ أقصدوا بعد دخول الوقت ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين منه ، ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف ﴿ إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ ٤٤ - ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً ﴾ حظاً ﴿ من الكتاب ﴾ وهم اليهود ﴿ يشترون الضلالة ﴾ بالهدى ﴿ ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَآسَمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِالسِّنِّهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَآسَمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتان
 إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الزاء
 انقضاء، ومما لا يظن • لفظ

٤٥ - ﴿ وَالله أعلم بأعدائكم ﴾ منكم فيخبركم بهم
 لتجنبوهم ﴿ وكفى بالله ولياً ﴾ حافظاً لكم منهم
 ﴿ وكفى بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٦ - ﴿ من الذين هادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون
 ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد
 ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾
 للنبي ﷺ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك
 ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال
 بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له
 ﴿ راعنا ﴾ وقد نهى عن خطابه بها ، وهي كلمة سب
 بلغتهم ﴿ ليّاً ﴾ تحريفاً ﴿ بالسِّنِّهم ﴾ طعناً ﴿ قدحاً ﴾ في
 الدين ﴿ الإسلام ﴾ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴿
 بدل وعصينا ﴾ واسمع ﴿ فقط ﴾ وانظرنا ﴿ انظر
 إلينا ، بدل راعنا ﴾ لكان خيراً لهم ﴿ عما قالوه
 ﴾ وأقوم ﴿ أعدل منه ﴾ ولكن لعنهم الله ﴿ أبعدهم عن
 رحته ﴾ بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿ منهم كعب الله
 ابن سلام وأصحابه .

٤٧ - ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب ءامنوا بما نزلنا ﴾
 القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن
 نظمس وجوهها ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف
 والحاجب ﴿ فتردها على أدبارها ﴾ فجعلها كالإقفاء
 لوحاً واحداً ﴿ أو نلعنهم ﴾ نمسخهم قردة ﴿ كما لعنا ﴾
 مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾
 قضاؤه ﴿ مفعولاً ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ،
 فقيل : كان وعيداً بشرط فلما أسلم بعضهم رفع ،
 وقيل : يكون طمس ومسح قبل قيام الساعة .

٤٨ - ﴿ إن الله لا يغفر أن يُشرك ﴾ أي الإشراك ﴿ به
 ويغفر ما دون ﴾ سوى ﴿ ذلك ﴾ من الذنوب ﴿ لمن
 يشاء ﴾ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن
 شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴿ ومن
 يشرك بالله فقد افترىٰ إثماً ﴾ ذنباً ﴿ عظيماً ﴾ كبيراً .

٤٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ وهم اليهود

حيث قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكي ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ بالإيمان ﴿ ولا يظلمون ﴾
 ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة . ٥٠ - ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف يفترون على الله الكذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ مبيناً .
 ٥١ - ونزل في كعب بن الأشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتل بدر وحرضوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ :
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ صنبان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أي سفيان وأصحابه
 حين قالوا هم : أنحن أهدي سبيلاً ونحن ولادة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل .. أم محمد وقد خالف دين آبائه وقطع
 الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدي من الذين ءامنوا سبيلاً ﴾ أقوم طريقاً .

٥٢ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَجْدَلَهُ نَصِيرًا﴾ ٥٢
فلن تجد له نصيراً ﴿منعاً من عذابه .

٥٣ - ﴿أَمْ ﴿بَلْ أَمْ﴾ لهم نصيب من الملك ﴿فإذا لا يؤتون الناس نفيراً﴾
لهم شيء منه ، ولو كان ﴿فإذا لا يؤتون الناس نفيراً﴾
أي شيئاً تافهاً قدر النقرة في ظهر النواة لفرط بخلهم .

٥٤ - ﴿أَمْ ﴿بَلْ﴾ يحسدون الناس ﴿أي النبي ﷺ﴾
﴿على ما آتاهم الله من فضله﴾ من النبوة وكثرة
النساء ، أي يتمنون زواله عنه ويقولون : لو كان نبياً
لاشتغل عن النساء ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ جده ،
كموسى وداد وسلیمان ﴿الكتاب والحكمة﴾ النبوة
﴿وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾ فكان لداد تسع وتسعون
امراً ، وسلیمان ألف ما بين حرة وسرية .

٥٥ - ﴿فمنهم من آمن به﴾ بمحمد ﷺ ﴿ومنهم من
صد﴾ أعرض ﴿عنه﴾ فلم يؤمن ﴿وكفى بجهم
سعيراً﴾ عذاباً لمن لا يؤمن .

٥٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ﴾
ندخلهم ﴿ناراً﴾ يحترقون فيها ﴿كلما نضجت﴾
احترقت ﴿جلودهم﴾ بدلتهم جلوداً غيرها ﴿بأن تعاد
إلى حالها الأولى غير محترقة﴾ ليدوقوا
العذاب ﴿ليقاسوا شدة﴾ إن الله كان
عزيراً ﴿لا يعجزه شيء﴾ حكماً ﴿في
خلقه﴾ .

٥٧ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبداً لهم فيها أزواج مطهرة ﴿من الحيز وكل قدر
﴿وندخلهم ظلاً ظليلاً﴾ دائماً لا تنسخه شمس ، وهو
ظل الجنة .

٥٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ﴾ أي ما
اثمن عليه من الحقوق ﴿إلى أهلها﴾ نزلت لما أخذ علي
رضي الله عنه مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة الحبشي
سأدناه قسراً لما قدم النبي ﷺ مكة عام الفتح ومنعه
وقال : لو علمت أنه رسول الله لم أمنعه ، فأمر رسول

الله ﷺ برده إليه وقال : هاك خالدة تالدة ؛ فعجب من ذلك ، فقرأ له على الآية فأسلم ، وأعطاه عند موته لأخيه شبة فبقي في ولده . والآية وإن
وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع ﴿وإذا حكمتم بين الناس﴾ يأمركم ﴿أن تحكموا بالعدل﴾ إن الله نعيماً ﴿فيه إدغام ميم﴾ نعم
في « ما » النكرة الموصوفة ، أي : نعم شيئاً ﴿يعظكم به﴾ تأدية الأمانة والحكم بالعدل ﴿إن الله كان سميعاً﴾ لما يقال ﴿بصيراً﴾ بما يفعل .
٥٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي﴾
تأذنتكم ﴿اختلقتكم﴾ في شيء فردوه إلى الله ﴿أي إلى كتابه﴾ والرسول ﴿مدة حياته وبعده إلى سنته﴾ أي اكشفوا عليه منها ﴿إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك﴾ أي الرد إليهما ﴿خير﴾ لكم من التنازع والقول بالرأي ﴿وأحسن تأويلاً﴾ مآلاً .

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ مَجْدَلَهُ نَصِيرًا ٥٢
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٣
يَحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَآءٍ أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ٥٤
فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكُفِيَٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦
سَنَدْخُلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلْلٌ ٥٧
اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا ٥٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩

تفخيم الرأه
إعلاء ووقوع الفقه (حركات)
ادغام ، وما لا يلفظ
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمُواكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً
● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً
● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً ● مذكر أو مؤنث أو جواراً

٦٠ - ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهما ، ودعا اليهودي إلى النبي ﷺ ، فأتيه فقاضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأتيا عمر فذكر له اليهودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ .

٦١ - وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ﴿ في القرآن من الحكم ﴾ وإلى الرسول ﴿ ليحكم بينكم ﴾ رأيت المنافقين يصدون ﴿ يعرضون ﴾ عنك ﴿ إلى غيرك ﴾ صدوداً .

٦٢ - فكيف ﴿ يصنعون ﴾ إذا أصابتهم مصيبة ﴿ عقوبة ﴾ بما قدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿ من الكفر والمعاصي ، أي أيقنوا على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴾ ثم جاؤوك ﴿ معطوف على يصدون ﴾ يحلفون بالله إن ﴿ ما أَرَدْنَا ﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلحاً ﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب إلى الحكم دون الحمل على مَرَّ الحق .

٦٣ - أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴿ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴾ فأعرض عنهم ﴿ بالصفح ﴾ وعظهم ﴿ خوفهم الله ﴾ وقل لهم ﴿ في شأن أنفسهم قولا بليغا ﴾ مؤثرا فيهم ، أي اجزهم ليرجعوا عن كفرهم .

٦٤ - وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴿ فيما يأمر به ويحكم ﴾ بإذن الله ﴿ بأمره لا يعصى ويخالف ﴾ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴿ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴾ جاؤوك ﴿ تائبين ﴾ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ﴿ فيه التفات عن الخطاب تخفيفاً لشأنه لوجدوا الله تواباً ﴾ عليهم ﴿ رحياً ﴾ ٣٣

٦٥ - فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر ﴿ اختلط ﴾ بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ﴿ ضيقاً أو شكاً ﴾ مما قضيت ﴿ به ويسلموا ﴾ ينقادوا لحكمك ﴿ تسليماً ﴾ من غير معارضة .

وَلَوْ أَنَّا كَذَّبْنَا عَلَيْهِمْ أَن أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرَجُوا مِن
دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَتَّبِعُهُمْ مِّن
الدُّنْيَا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِن مِّنكُمْ لَمَن لَّيْبُطُنَّ
فَإِن أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَٰئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِغُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ * فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقْتَلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦- ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ ﴿ مَسْرَةٌ ﴿ ائْتُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾ كَمَا كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ مَا فَعَلُوهُ ﴾ أَيِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿ بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ ، وَالنَّصْبِ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ ﴾ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ ﴿ مِنْ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ ﴾ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ﴿ تَحْقِيقًا لَا يَبْتَاعُهُمْ .

٦٧ - ﴿وَإِذَا﴾ أي لو تبتلوا ﴿لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا﴾ من عندنا ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ هو الجنة .

٦٨- ﴿وَلَهْدِينَاهُمْ صِرَاحاً مُسْتَقِيمًا﴾ قال بعض الصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

٦٩ - ﴿ ومن يطع الله والرسول ﴾ فيما أمر به ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفاضل أصحاب الأنبياء لمبالغتهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتل في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفقاء في الجنة ، بأن يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠- ﴿ ذَلِكْ ﴾ أي كونهم مع من ذكر : مبتدأ ، خبره : ﴿ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعتهم ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً ﴾ ثبوت الآخرة ، أي : فتقوا بها أخبركم به (ولا ينبغي مثل خبره) .

٧١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
مِّنْ عَدُوِّكُمْ، أُنِيَ: احْذَرُوا مِنْهُ وَتَقَاطَعُوا لَهُ
﴿فَانفِرُوا﴾ انْفِضُوا إِلَى قِتَالِهِ ﴿ثُبَاتٍ﴾
مُتَفَرِّقِينَ، سَرِيَّةً بَعْدَ أُخْرَى ﴿أَوْ انْفِرُوا
جَمِيعًا﴾ مُجْتَمِعِينَ .

٧٢- ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنِ لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ مِمَّا رَزَقْنَاهُ يُحْيِيهِ ۚ لِيُبَذَرَكَ اللَّهُ وَجَعَلَ مِنْهُمْ تَفْذِيرًا ۚ ﴾

﴿ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِصْبِيَةٌ ﴾ كَفَّلَتْ وَهْزِيْمَةٌ ﴿ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ فَفَضَّلَ مِنْ اللَّهِ ﴿ كَفَّتَحْ وَغَنِيْمَةٌ ﴾ لَيَقُولُنَّ ﴿ نَادِمًا ﴾ كَانَ مَعْرِفَةً وَصِدَاقَةً ، وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا عَظِيمًا ﴿ أَخَذَ حِظًّا وَافِرًا مِنَ الْغَنِيْمَةِ . ٧٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ ﴾ يَسْتَشْهَدُ ﴿ أَوْ يَغْلِبْ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ او ٤ او ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ او ٥ حركات ● مد حركتان

19

﴿ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِصْيَةٌ ﴾ كَقَتْلٍ وَهَزِيمَةٍ ﴿ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴾ حَاضِرًا أَفْصَابُ . ٧٣ - ﴿ وَلَنْ ﴾ لَمْ قَسَمَ ﴿ أَصَابَكُمْ فَضَّلَ مِنْ اللَّهِ ﴾ كَفَتْحٍ وَغَنِيمَةٍ ﴿ لِيَقُولَنَّ ﴾ نَادِمًا ﴿ كَأَنَّ ﴾ خُفْخَفَةً ، وَاسْمَهَا مَحْذُوفٌ ، أَيْ : كَأَنَّهُ ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ ﴿ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ﴾ مَعْرِفَةٌ وَصِدَاقَةٌ ، وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ ، اعْتَرَضَ بِهِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَمَقُولِهِ ، وَهُوَ : ﴿ يَا ﴾ لِلتَّنْبِيهِ ﴿ لِيَتَنَبَّهَ ﴾ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ أَخَذَ حِطًّا وَأَفْرَأَ مِنَ الْغَنِيمَةِ . ٧٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ لِإِعْلَاءِ دِينِهِ ﴿ الَّذِينَ يَشْرُونَ ﴾ بِبَيْعِهِمْ ﴿ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ ﴾ يَسْتَشْهَدُ ﴿ أَوْ يَغْلِبْ ﴾ يُظْفَرُ بَعْدَهُ ﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ثَوَابًا جَزِيلًا .

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالْهُولَاءُ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونِ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

● مد ٦ حركات لوزن ● مد ٢ أو ١ جواز ● إخفاء ومواقع الغنة (مرتان) ● تخفيف الواو
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام، وما لا يلفظ ● قلقة

٧٥ - ﴿ وما لكم لا تقاتلون ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا
مانع لكم من القتال ﴿ في سبيل الله ﴾ في تخلص
﴿ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين
حبسهم الكفار عن الهجرة وأذوهم ، قال ابن عباس
رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴿ الذين يقولون ﴾
داعين : يا ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة
﴿ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴿ واجعل لنا من لذك ﴾ من
عندك ﴿ ولياً ﴾ يتولى أمورنا ﴿ واجعل لنا من لذك ﴾
نصيراً ﴿ يمنعا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم فيسر
لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة
وولى ﷺ عتاب بن أسيد فانصف مظلومهم من
ظالمهم .

٧٦ - ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ الشيطان ﴿ فقاتلوا أولياء
الشيطان ﴾ أنصار دينه تغلبهم لقوتكم بالله ﴿ إن كيد
الشيطان ﴾ بالؤمنين ﴿ كان ضعيفاً ﴾ واهياً لا يقاوم كيد
الله بالكافرين .

٧٧ - ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ عن
قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم
جماعة من الصحابة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما
كتب ﴾ فرض ﴿ عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون ﴾
يخافون ﴿ الناس ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتل
﴿ كخشيت ﴾ هم عذاب ﴿ الله أو أشد خشية ﴾ من
خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما
دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجأتهم الخشية
﴿ وقالوا ﴾ جزعاً من الموت : ﴿ ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا ﴾ هلاً ﴿ أخرتنا إلى أجل قريب قل ﴾ لهم
﴿ متاع الدنيا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها
﴿ قليل ﴾ أيل إلى الفناء ﴿ والآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير
لمن اتقى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴿ ولا تظلمون ﴾
بالنساء والياء تقصون من أعمالكم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة
النواة ، فيجاهدوا .

٧٨ - ﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج ﴾ حصون ﴿ مشيدة ﴾ مرتفعة ، فلا تخشوا القتال خوف الموت ﴿ وإن تصبهم ﴾ أي اليهود
﴿ حسنة ﴾ خصب وسعة ﴿ يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة ﴾ جذب وبلاء ، كما حصل لهم عند قدوم النبي ﷺ المدينة ﴿ يقولوا هذه
من عندك ﴾ يا محمد ، أي بشؤمك ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ من الحسنات والسيئات ﴿ من عند الله ﴾ من قبله ﴿ فالهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون ﴾
أي لا يقاربون أن يفهموا ﴿ حديثاً ﴾ يلقي إليهم ، وما استفهام تعجب من فرط جهلهم ، ونفي مقاربة الفعل أشد من نفيه . ٧٩ - ﴿ ما
أصابك ﴾ أي الإنسان ﴿ من حسنة ﴾ خير ﴿ فمن الله ﴾ أتنك فضلاً منه ﴿ وما أصابك من سيئة ﴾ بلية ﴿ فمن نفسك ﴾ أتنك حيث ارتكبت
ما يستوجبها من الذنوب ﴿ وأرسلناك ﴾ يا محمد ﴿ للناس رسولاً ﴾ حال مؤكدة ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ على رسالتك .

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُجِمَ بِحِجَّةٍ فَحِجُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تعليم الزيادة
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٤ ● إظهار ، وملا بلفظ ● لفظ

٨٠ - ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى ﴾ أعرض عن طاعتك فلا يهتك ﴿ فما أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ حافظاً لأعمالهم ، بل نذيراً ، وإلينا أمرهم فنجازهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١ - ﴿ ويقولون ﴾ أي المنافقون إذا جاؤوك : أمرنا ﴿ طاعة ﴾ لك ﴿ فإذا برزوا ﴾ خرجوا ﴿ من عندك ﴾ بيت طائفة منهم ﴿ بإدغام التاء في الطاء وتركه أي أضممت ﴾ غير الذي تقول ﴿ لك ﴾ في حضورك من الطاعة ، أي عصيانك ﴿ والله يكتب ﴾ يأمر بكتب ﴿ ما يبيتون ﴾ في صحائفهم ليجازوا عليه ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثب به فإنه كافيك ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ مفوضاً إليه .

٨٢ - ﴿ أفلا يتدبرون ﴾ يتأملون ﴿ القرآن ﴾ وما فيه من المعاني البديعة . ﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ تناقضاً في معانيه وتبايناً في نظمته .

٨٣ - ﴿ وإذا جاءهم أمر ﴾ عن سرايا النبي ﷺ بما حصل لهم ﴿ من الأمن ﴾ بالنصر ﴿ أو الخوف ﴾ بالهزيمة ﴿ أذاعوا به ﴾ أفشوه ، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين . كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﴿ ولو ردوه ﴾ أي الخبر ﴿ إلى الرسول وإلى أُولي الأمر منهم ﴾ أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يجزوا به ﴿ لعلمه ﴾ هل هو مما ينبغي أن يذاع أو لا ﴿ الذين يستنبطونه ﴾ يتبعونه ويطلبون علمه ، وهم المذيعون ﴿ منهم ﴾ من الرسول وأولى الأمر ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ ورحمته ﴾ لكم بالقرآن ﴿ لا تتبعتم الشيطان ﴾ فيما يأمركم به من الفواحش ﴿ إلا قليلاً ﴾ .

٨٤ - ﴿ فقاتل ﴾ يا محمد ﴿ في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ فلا تهتم بتخلفهم عنك ؛ المعنى : قاتل ولو وحدهك فإنك موعود بالنصر ﴿ وحرّض المؤمنين ﴾ حثهم

على القتال وרגبهم فيه ﴿ عسى الله أن يكف بأس ﴾ حرب ﴿ الذين كفروا والله أشد بأساً ﴾ منهم ﴿ وأشد تنكيلاً ﴾ تعذيباً منهم . فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي » فخرج سبعين راكباً إلى بدر الصغرى ، فكف الله بأس الكفار بإلقاء الرعب في قلوبهم ، ومنع أبي سفيان عن الخروج ، كما تقدم في آل عمران . ٨٥ - ﴿ من يشفع ﴾ بين الناس ﴿ شفاعة حسنة ﴾ موافقة للشرع ﴿ يكن له نصيب ﴾ من الأجر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة ﴾ مخالفة له ﴿ يكن له كِفْل ﴾ نصيب من الوزر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ وكان الله على كل شيء مقبلاً ﴾ مقتدرًا ، فيجازي كل أحد بما عمل . ٨٦ - ﴿ وإذا حُجِمَ ﴾ بتحية ﴿ كان قيل لكم ﴾ سلام عليكم ﴿ فحجوا ﴾ المحمي ﴿ بأحسن منها ﴾ بأن تقولوا له : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ﴿ أو ردوها ﴾ بأن تقولوا له كما قال ، أي : الواجب أحدهما ، والأول أفضل ﴿ إن الله كان على كل شيء حسيباً ﴾ محاسباً ، فيجازي عليه ، ومنه رد السلام . وخصت السنة : الكافر ، والمبتدع ، والفاسق ، والمسلم على قاضي الحاجة ، ومن في الحما ، والاكل ، فلا يجب الرد عليهم بل يكره في غير الأخير ، ويقال للكافر : وعليك .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَتْ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعِدًّا فَجَزَاءُ هُوَ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا لَهَا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَكُنْتُمْ عَلَى كُنْتُمْ
 فَتَيَسَّرُوا لَهَا ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٥﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩٢-٩٥
 سُدَّ ٦ حركات انزوا • سُدَّ ٢ اَوَّلًا ٦ حركات
 سُدَّ ٤ اَوَّلًا ٥ حركات • سُدَّ حركات
 إشباع، ومواقع الفتح (حركاتها) • تعليل الراء
 الدخام، ومما لا يلفظ • لفظه

٩٢ - ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ﴾ أي ما ينبغي أن
 يصدر منه قتل له ﴿ إلا خطأ ﴾ خطأ في قتله من غير
 قصد ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ ﴾ بأن قصد رمي غيره
 كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً
 ﴿ فتحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ نسمة ﴿ مؤمنة ﴾ عليه
 ﴿ ودية مسلمة ﴾ مؤداة ﴿ إلى أهله ﴾ أي ورثة المقتول
 ﴿ إلا أن يصدقوا ﴾ يتصدقوا عليه بها بأن يعفوا عنها .
 وبينت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات
 مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ،
 وجذاع ؛ وأنها على عاقلة القاتل ، وهم عصبته ، في
 الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على
 الغني منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن
 لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعلى الجاني ﴿ فإن
 كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم عدو ﴾ حرب ﴿ لكم وهو
 مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله كفارة ، ولا دية
 نسلم إلى أهله لخرابتهم ﴿ وإن كان ﴾ المقتول ﴿ من
 قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿ فدية ﴾
 له ﴿ مسلمة إلى أهله ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان
 يهودياً أو نصرانياً ، وثلثا عشرها ، إن كان مجوسياً
 ﴿ وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله ﴿ فمن لم يجد ﴾
 الرقبة ، بأن فقدها وما يحصلها به ﴿ فصيام شهرين
 متتابعين ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى
 الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوله
 ﴿ توبة من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدّر ﴿ وكان
 الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيما دبره لهم .

٩٣ - ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ بأن يقصد قتله بما
 يقتل غالباً علماً بإيائه ﴿ فجزاؤه جهنم خالداً فيها
 وغضب الله عليه ولعنه ﴾ أبعد من رحته ﴿ وأعد له
 عذاباً عظيماً ﴾ في النار ، وهذا مؤول بمن يستحله ، أو
 بأن هذا جزاؤه إن جوزي ؛ ولا بدع في خلف السعيد
 لقوله : (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وعن ابن

عباس أنها على ظاهرها ، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفرة ، وبينت آية البقرة أن قاتل العمد يقتل به ، وأن عليه الدية إن عفي عنه ، وسبق قدرها
 ؛ وبينت السنة أن بين العمد والخطأ قتلاً يسمى شبه العمد ، وهو أن يقتله بما لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في
 التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ . ٩٤ - ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنماً ، فسلم عليهم فقالوا :
 ما سلم علينا إلا نقيّة ، فقتلوه واستاقوا غنمه ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم ﴾ سافرتم للجهاد ﴿ في سبيل الله فتبينوا ﴾ وفي قراءة : فتبينوا
 في الموضوعين ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ﴾ بألف أو دونها أي : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمارة على الإسلام ﴿ لست
 مؤمناً ﴾ وإنما قلت هذا تقيّة لنفسك ومالك فقتلوه ﴿ تبغون ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عرض الحياة الدنيا ﴾ متاعها من الغنيمة ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾
 تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمن الله عليكم ﴾ بالاشتجار بالإيمان والاستقامة
 ﴿ فتبينوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ، وافعلوا بالداخل في الإسلام كما فعل بكم ﴿ إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۖ وَلَا يَسْعَى اللَّهُ الْخَسَنَ ۖ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاوْلَتْكَ مَا وَهَبَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَاوْلَتْكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً ۖ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٥ - ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ عن الجهاد ﴿ غير أولي الضرر ﴾ بالرفع صفة والنصب استثناء ، من زمانة أو عمى ونحوه ﴿ والمجاهدون في سبيل الله ﴾ بأموالهم وأنفسهم فضَّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين ﴿ لضر ﴾ درجة ﴿ فضيلة ﴾ لاستوائها في النية وزيادة المجاهدين بالباشرة ﴿ وكلًا ﴾ من الفريقين ﴿ وعد الله الحسنی ﴾ الجنة ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ لغير ضرر ﴿ أجراً عظيماً ﴾ ويبدل منه :

٩٦ - ﴿ درجاتٍ منه ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ ومغفرة ورحمة ﴾ منصوبان بفعلهما المقدّر ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار :

٩٧ - ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قالوا ﴾ هم موبخين ﴿ فيم كنتم ﴾ أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم ﴿ قالوا ﴾ معتذرين ﴿ كنا مستضعفين ﴾ عاجزين عن إقامة الدين ﴿ في الأرض ﴾ أرض مكة ﴿ قالوا ﴾ هم توبيخاً ﴿ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ من أرض الكفر إلى بلد آخر كما فعل غيركم ، قال الله تعالى : ﴿ فأولئك ماواههم جهنم وساءت مصيراً ﴾ هي .



٩٨ - ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة ﴿ ولا يهتدون سبيلاً ﴾ طريقاً إلى أرض الهجرة .

٩٩ - ﴿ فأولئك عسى الله أن يغفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾ .

١٠٠ - ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً مهاجراً كثيراً وسعة ﴾ في الرزق ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ﴾ في

الطريق ، كما وقع لجنود بن ضمرة الليثي ﴿ فقد وقع ﴾ ثبت ﴿ أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . ١٠١ - ﴿ وإذا ضربتم ﴾ سافرتهم ﴿ في الأرض فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تقصروا من الصلاة ﴾ بأن تردوها من أربع إلى اثنتين ﴿ إن خفتم أن يفتنكم ﴾ أي يسلوكم بمكروه ﴿ الذين كفروا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله : ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ بَيَّنَّ العداوة .

● عدد ٦ حركات لزوماً ● عدد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً
● عدد واجب ٤ أو ٣ حركات ● عدد ٢ حركتان
● إلغاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تقديم الزوائد
● إرقام ● وملا يلفظ ● تلك

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَكُمْ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢ - ﴿ وَإِذَا كُنْتَ ﴾ يا محمد حاضراً ﴿ فِيهِمْ ﴾ وأنتم تخافون العدو ﴿ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ وهذا جَزِي على عادة القرآن في الخطاب ، فلا مفهوم له ﴿ فَلْتَقُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ ﴾ وتأخر طائفة ﴿ وَلِيَأْخُذُوا ﴾ أي الطائفة التي قامت معك ﴿ أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ معهم ﴿ فَإِذَا سَجَدُوا ﴾ أي صلوا ﴿ فَلْيَكُونُوا ﴾ أي الطائفة الأخرى ﴿ مِنْ وَرَائِكُمْ ﴾ يجرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس ﴿ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾ معهم إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي ﷺ كذلك بطن نخل . رواه الشيخان ﴿ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ ﴾ إذا قمتم إلى الصلاة ﴿ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ بأن يحملوا عليكم فيأخذوكم ، وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ﴿ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ فلا تحملوها ، وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر ، وهو أحد قولين للشافعي ، والثاني : أنه سنة ، ورجح ﴿ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ من العدو ، أي : احتزروا منه ما استطعتم ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ذا إهانة .

١٠٣ - ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ فرغتم منها ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بالتهليل والتسبيح ﴿ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ أمتم ﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ أدوها بحقوقها ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا ﴾ مكتوباً أي مفروضاً ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ أي مقدراً وقتها فلا تؤخر عنه . ونزل لما بعث ﷺ طائفة في طلب أبي سفيان وأصحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات :

١٠٤ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ تضعفوا ﴿ فِي ابْتِغَاءِ ﴾ طلب ﴿ الْقَوْمِ ﴾ الكفار لتقاتلوهم ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ ﴾ تجدون ألم الجراح ﴿ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَكُمْ كَمَا تَأْلُمُونَ ﴾ أي مثلكم ، ولا ينجون عن قتالكم ﴿ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ فأنتم ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ من النصر والثواب عليه ﴿ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ هم ، فأنتم تزيدون عليهم بذلك فينغي أن تكونوا أرغب منهم فيه ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴾ بكل شيء ﴿ حَكِيمًا ﴾ في صنعه . ١٠٥ - وسرق طعمة بن أبيرق درعاً وخبأها عند يهودي ، فوجدت عنده ، فرماه طعمة بها وحلف أنه ما سرقها ، فسأل قومه النبي ﷺ أن يجادل عنه ويبرئه ، فنزل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ ﴾ أعلمك ﴿ اللَّهُ ﴾ فيه ﴿ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ ﴾ قطعة ﴿ خَصِيمًا ﴾ خصاصاً عنهم .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ١ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تعليم الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، ومالاً يلفظ ● نقطة

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدَلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجِدِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● نطقهم الرء
● انعام ، وما لا ينفك ● انعام ، ومواقع اللغز (حركات) ● نطقهم الرء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

١٠٦ - ﴿ واستغفر الله ﴾ ما هممت به ﴿ إن الله كان
غفوراً رحيماً ﴾ .
١٠٧ - ﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾
يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿ إن الله لا
يحب من كان خواناً ﴾ كثير الخيانة ﴿ أثيماً ﴾ أي
يعاقبه .
١٠٨ - ﴿ يستخفون ﴾ أي طعمة وقومه حياء ﴿ من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ بعلمه ﴿ إذ
يبیتون ﴾ يضمرون ﴿ مالا يرضى من القول ﴾ من
عزمهم على الخلف على نفي السرقه ورمي اليهودي بها
﴿ وكان الله بما يعملون محيطاً ﴾ علماً .
١٠٩ - ﴿ ها أنتم ﴾ يا هؤلاء ﴿ خطاب لقوم طعمة
﴿ جادلتم ﴾ خاصمتم ﴿ عنهم ﴾ أي عن طعمة وذويه
وقرى عنه ﴿ في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة ﴾ إذا عذبهم ﴿ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾
يتولى أمرهم ويذب عنهم ؟ أي لا أحد يفعل ذلك .
١١٠ - ﴿ ومن يعمل سوءاً ﴾ ذنباً يسوء به غيره كرمي
طعمة اليهودي ﴿ أو يظلم نفسه ﴾ يعمل ذنباً قاصراً
عليه ﴿ ثم يستغفر الله ﴾ منه ، أي : يتب ﴿ يجد الله
غفوراً ﴾ له ﴿ رحيماً ﴾ به .
١١١ - ﴿ ومن يكسب إثماً ﴾ ذنباً ﴿ فإنما يكسبه على
نفسه ﴾ لأن وبالها عليها لا يضر غيره ﴿ وكان الله عليماً
حكيماً ﴾ في صنعه .
١١٢ - ﴿ ومن يكسب خطيئة ﴾ ذنباً صغيراً ﴿ أو إثماً ﴾
ذنباً كبيراً ﴿ ثم يرم به بريئاً ﴾ منه ﴿ فقد احتمل
بُهْتَانًا ﴾ بريمه ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بيناً يكسبه .
١١٣ - ﴿ ولولا فضل الله عليك ﴾ يا محمد ﴿ ورحمته ﴾
بالعصمة ﴿ لَهَمَّتْ ﴾ أضمرت ﴿ طائفة منهم ﴾ من قوم
طعمة ﴿ أن يضلوك ﴾ عن القضاء بالحق بتلييسهم
عليك ﴿ وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من
زائدة ﴾ شيء ﴿ لأن وبال إضلالهم عليهم ﴾ . وأنزل
الله عليك الكتاب ﴿ القرآن ﴾ والحكمة ﴿ ما فيه من
الأحكام ﴾ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴿ من الأحكام والغيب ﴾ وكان فضل الله عليك ﴿ بذلك وغيره ﴾ عظيماً .

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

● س ٦ حرركات لزوما ● س ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 ● س ٥ واجب ● س ٥ حرركات ● س ٢ حرركات (حرركات)
 ● إخلاء، ومواقع الفلحة (حرركات) ● تخفيف الرء
 ● ادغام، ومالا يلفظ ● لفظ

١٢٢ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿وَمَنْ﴾ أي لا أحد ﴿أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ أي قولاً .

١٢٣ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب : ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ بل بالعمل الصالح ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ أي في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي غيره ﴿وَلِيًّا﴾ يحفظه ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ يمنعه منه .

١٢٤ - ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون ﴿بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ﴾ الجنة ولا يظلمون نقيراً ﴿قَدْرَ نَفْثَةِ النَّوَاةِ﴾ .

١٢٥ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ أي اتقاد وأخلص عمله ﴿لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ موحد ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الموافقة للملة الإسلام ﴿حَنِيفًا﴾ حال ، أي مانلاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ صفيًا خالص المحبة له .

١٢٦ - ﴿وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾ علماً وقدره أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢٧ - ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿فِي﴾ شأن ﴿النِّسَاءِ﴾ وميراثهن ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ القرآن ، من آية الميراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾ اللاتي لا تؤتونهن ما كتب ﴿فَرَضَ﴾ هن ﴿مِنَ الْمِيرَاثِ﴾ وترغبون ﴿أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ عَنْ﴾ أن تنكحوهن ﴿لِدَامَتِهِنَّ﴾ وتعزلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أي يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿و﴾ في المستضعفين ﴿الصِّغَارِ﴾ من الولدان ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل في الميراث والمهر ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ فيجازيكم به .



١٤٨ - ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ ١٤٨ ﴿ إِن بُدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوهُ عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ ١٤٩ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ ١٥٠ ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ ١٥١ ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ١٥٢ ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَيِّنَاتٌ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾ ١٥٣ ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ ١٥٤

١٤٩ - ﴿ إِن بُدُوا ﴾ تظهروا ﴿ خَيْرًا ﴾ من أعمال البر ﴿ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ تعملوه سرًا ﴿ أَوْ تُعَفُّوهُ ﴾ تغفوا عن سوء ﴿ ظلم ﴾ فإن الله كان عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿

١٥٠ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾ يفرقوا بين الله ورسله ﴿ بَانَ يُؤْمِنُوا بِهِ دُونَهُمْ ﴾ يؤمن ببعض من الرسل ونكفر ببعض منهم ﴿ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ طريقاً يذهبون إليه .

١٥١ - ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ مصدر مؤكد لضمون الجملة قبله . ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ ذا إهانة ، وهو عذاب النار .

١٥٢ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾ كلهم ﴿ وَلَمْ يَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ ﴾ يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم بالياء والنون ﴿ أَجْرُهُمْ ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾ لأوليائه ﴿ رَحِيمًا ﴾ بأهل طاعته .

١٥٣ - ﴿ يَسْأَلُكَ يَا مُحَمَّد ﴾ أهل الكتاب ﴿ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ اليهود ﴿ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ كما أنزل على موسى تعنتاً ، فإن استكبرت ذلك ﴿ فَقَدْ سَأَلُوا ﴾ أي أبأؤهم ﴿ مُوسَىٰ أَكْبَرَ ﴾ أعظم ﴿ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا ﴾ أرنا الله جهرة ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ ﴾ عاباً ﴿ أَلْبَيِّنَاتٌ ﴾ حيث تعنتوا في السؤال ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ ﴾ لها ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ المعجزات على وحدانية الله ﴿ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ﴾ نستأصلهم ﴿ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾ فاعفونا عن ذلك ﴿ وَلَمْ نَقُطِعْ مِنْهُمْ بَرَصَةً ﴾ حيث أمرهم بقتل أنفسهم توبة فأتاهوه .

١٥٤ - ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾ الجبل ﴿ بِمِثَاقِهِمْ ﴾

بسبب أخذ الميثاق عليهم ليخافوا فقبلوه ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ ﴾ وهو مُطَّل عليهم ﴿ ادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ باب القرية ﴿ سُجَّدًا ﴾ سجوداً تحناء ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا ﴾ وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه إدغام التاء في الأصل في الدال ، أي : لا تعتدوا ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ باصطياد الحيتان فيه ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ على ذلك فنقضوه .

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠



١٦٣ - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

والنبيين من بعده و ﴿ كما ﴾ أوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴿ ابنه ﴾ ويعقوب ﴿ ابن إسحاق ﴾ والأسباط ﴿ أولاده ﴾ وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا ﴿ أباه ﴾ داود ذبوراً ﴿ بالفتح اسم للكتاب الموثى والضم مصدر بمعنى مزبوراً أي : مكتوباً .

١٦٤ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ رسلاً ﴾ قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك ﴿ روي أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي : أربعة آلاف من إسرائيل ، وأربعة آلاف من سائر الناس . قاله الشيخ في سورة غافر ﴿ وكلم الله موسى ﴿ بلا واسطة ﴾ تكليماً ﴾ .

١٦٥ - ﴿ رسلاً ﴾ بدل من رسلاً قبله ﴿ مبشرين ﴾ بالثواب من آمن ﴿ ومنذرين ﴾ بالعقاب من كفر أرسلناهم ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجة ﴾ يقال ﴿ بعد ﴾ إرسال ﴿ الرسل ﴾ إليهم ، يقولون : ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً ففتح آياتك ونكون من المؤمنين ﴿ فيعشانهم لقطع عذرهم ﴾ وكان الله عزيزاً ﴿ في ملكه ﴾ حكياً ﴿ في صنعه ﴾ .

١٦٦ - ونزل لما سئل اليهود عن نبوته ﴿ فأنكروه ﴾ ﴿ لكن الله يشهد ﴾ بين نبوتك ﴿ بما أنزل إليك ﴾ من القرآن المعجز ﴿ أنزله ﴾ ملتبساً ﴿ بعلمه ﴾ أي علماً به أو : وفيه علمه ﴿ والملائكة يشهدون ﴾ لك أيضاً ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ على ذلك .

١٦٧ - ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وصدوا ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ، بكتهم نعت محمد ﴿ وهم اليهود ﴾ قد ضلوا ضلالاً بعيداً ﴿ عن الحق ﴾ .

١٦٨ - ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وظلموا ﴾ نبيه بكتبان نعته ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ من الطرق .

١٦٩ - ﴿ إلا طريق جهنم ﴾ أي الطرق المؤدي إليها

﴿ خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ أبداً ﴾ وكان ذلك على الله يسيراً ﴿ هيناً ﴾ . ١٧٠ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الرسول ﴾ محمد ﴿ بالحق من ربكم فآمنوا ﴾ به واقصدوا ﴿ خيراً لكم ﴾ مما أنتم فيه ﴿ وإن تكفروا ﴾ به ﴿ فإن الله ما في السماوات والأرض ملكاً وخلقاً وعبداً ، فلا يضره كفركم ﴾ وكان الله عليماً ﴿ بخلقه ﴾ حكياً ﴿ في صنعه بهم ﴾ .

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَتَيْنَا دَاوُدَ ذَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلَ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

من ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ جوازاً • إظهار ، ومواقع الهمزة (حركات) • تقديم الجواز • من واجب ٤ أو ٥ حركات • مد • حركات • ادغام ، وما لا يفتقد • تنقلبه

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ اسْتَهْوَا خَيْرَ الْكُفِّ إِنَّما اللَّهُ إِلَهٌ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
إِلَيَّ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ الإنجيل ﴿ لا تغفلوا ﴾
تجاوزوا الحد ﴿ في دينكم ولا تقولوا على الله إلا ﴾
تقول ﴿ الحق ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إنما ﴾
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها ﴿
أوصلها الله ﴾ إلى مريم وروح ﴿ أي ذو روح ﴾ منه ﴿
أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن ﴾
الله ، أو إلهاً معه ، أو ثالث ثلاثة ، لأن ذا الروح ﴾
مركب ، والإله منزّه عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴾
﴿ فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ﴾ الآلهة ﴿ ثلاثة ﴾ الله ﴾
وعيسى وأمه ﴿ انتهوا ﴾ عن ذلك وأتوا ﴿ خيراً لكم ﴾
منه ، وهو التوحيد ﴿ إنما الله إله واحد سبحانه ﴾ تنزيهاً
له عن ﴿ أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في ﴾
الأرض ﴿ خلقاً ومُلْكاً وعبداً ، والملكية تنافي البنية ﴾
﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ شهاداً على ذلك .

١٧٢ - ﴿لَنْ يَسْتَكْفِرَ﴾ يتكبر ويأنف ﴿المسيح﴾ الذي زعمتم أنه إلهه عن ﴿أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ عند الله ، لا يستكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آلهة أو بنات الله ، كما رد يا قبله على النصارى الزاعمين ذلك ، المقصود خطاهم ﴿وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ في الآخرة .

١٧٣ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ ﴿ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ ﴾ ﴿ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ﴿ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ﴾ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ ﴿ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾ ﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ مُؤَلِمًا ، هُوَ عَذَابُ النَّارِ ﴾ ﴿ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَيَّ غَيْرِهِ ﴾ ﴿ وَلِيًّا ﴾ ﴿ يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ ﴾ ﴿ وَلَا نَصْرًا ﴾ ﴿ يَمْنَعُهُمْ مِنْهُ .

١٧٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ ﴿ حُجَّةٌ ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴿ عَلَيْكُمْ ، وَهُوَ النَّبِيُّ ﷺ ﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿ بَيْنَا ، وَهُوَ الْقُرْآنُ . ١٧٥ - ﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَاعْتَصِمُوا بِهِ فَيُغْفِرَ لَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٠﴾ هُوَ دِينَ الْإِسْلَامِ .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَيْمَةٌ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيِ وَلَا الْقَلَائِدِ وَلَا ءَمِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

سورة المائدة ١٧٦ آيات ١-٢
سورة المائدة ١٧٦ آيات ١-٢
سورة المائدة ١٧٦ آيات ١-٢

١٧٦ - ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ في الكلالة ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ في الكلالة إن امروء مرفوع بفعل يفسره : ﴿هَلَكَ﴾ مات ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ أي ولا والد ، وهو الكلالة ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا﴾ من أبوين أو أب ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ وهو ﴿أَيُّ الْأَخِ كَذَلِكَ﴾ جميع ما تركت ﴿إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ﴾ فإن كان لها ولد ذكر فلا شيء له ، أو أنثى فله ما فضل من نصيبها ، ولو كانت الأخت أو الأخ من أم ففرضه السدس كما تقدم أول السورة ﴿فَإِن كَانَتَا﴾ أي الأختان ﴿الْأُنثَيْنِ﴾ أي فصاعداً ، لأنها نزلت في جابر ، وقد ماتت عن أخوات ﴿فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ الأخ ﴿وَأَن كَانُوا﴾ أي الورثة ﴿إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً﴾ فللذكر منهم ﴿مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ﴾ يبين الله لكم ﴿شَرَائِعَ دِينِكُمْ﴾ أن ﴿لَا تَحِلُّوا﴾ تضلوا والله بكل شيء عليم ﴿وَمِنْهُ الْمِيرَاثُ﴾ روى الشيخان عن البراء أنها آخر آية نزلت ، أي من الفرائض .



سورة المائدة

مدينة وآياتها ١٢٠ أو : واثنان أو : وثلاث ، آية ؛ نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ﴾ العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس . ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَيْمَةٌ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلاً بعد الذبح ﴿إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ﴾ تحريمه في : (حرمت عليكم الميتة) الآية ، فلا استثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من ضمير «لكم» . ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .
٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ جمع «شعيرة» أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿وَلَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ بالقتال فيه ﴿وَلَا الْهَدْيِ﴾ ما أهدي إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿وَلَا الْقَلَائِدِ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تعرضوا لها ولا لأصحابها ﴿وَلَا تَحِلُّوا ءَمِينَ﴾ قاصدين ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ بأن تقتلوهم ﴿يَنْتَعُونَ فَضْلًا﴾ رزقاً ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ بالتجارة ﴿وَرِضْوَانًا﴾ منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ﴾ من الإحرام ﴿فَاصْطَادُوا﴾ أمر إباحة ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبنكم ﴿شَنَا نُ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿قَوْمٍ﴾ لأجل ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ﴾ بفعل ما أمرتم به ﴿وَالْتَّقَوْا﴾ بترك ما نهتكم عنه ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا فِيهِ﴾ حذف إحدى التاءين في الأصل ﴿عَلَى الْإِثْمِ﴾ المعاصي ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾ التعدي في حدود الله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن خالفه .

١٠ - والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿١٠﴾

١١ - يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم ﴿١١﴾ هم قريش ﴿١٢﴾ أن يسيطوا ﴿١٣﴾ يمدوا ﴿١٤﴾ إليكم أيديهم ﴿١٥﴾ ليفتكوا بكم ﴿١٦﴾ فكف أيديهم عنكم ﴿١٧﴾ وعصمكم عما أرادوا بكم ﴿١٨﴾ واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿١٩﴾

١٢ - ولقد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل ﴿١٢﴾ بما يذكر بعد ﴿١٣﴾ وبعثنا ﴿١٤﴾ فيه التفات عن الغيبة ، أمنا ﴿١٥﴾ منهم اثني عشر نقيباً ﴿١٦﴾ من كل سبط نقيب يكون كفيلاً على قومه بالوفاء

بالعهد ، توثق عليهم ﴿١٧﴾ وقال ﴿١٨﴾ لهم ﴿١٩﴾ الله إني معكم ﴿٢٠﴾ بالعون والنصرة ﴿٢١﴾ لئن ﴿٢٢﴾ لام قسم ﴿٢٣﴾ أقمت الصلاة ﴿٢٤﴾ وآتيتم الزكاة ﴿٢٥﴾ وأتممت برسلي وعززتهم ﴿٢٦﴾ نصرتهم ﴿٢٧﴾ وأقرضتم الله قرضاً حسناً ﴿٢٨﴾ بالإففاق في سبيله ﴿٢٩﴾ لأكفرنَّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك ﴿٣٠﴾ الميثاق منكم فقد ضل سواء السبيل ﴿٣١﴾ أخطأ طريق الحق ﴿٣٢﴾ والسواء في الأصل : الوسط ، فنقضوا الميثاق ، قال تعالى :

١٣ - فبما نقضهم ﴿١٣﴾ ما زائدة ﴿١٤﴾ ميثاقهم لعناهم ﴿١٥﴾ أبعدناهم عن رحمتنا ﴿١٦﴾ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴿١٧﴾ لا تلين لقبول الإتيان ﴿١٨﴾ يحرفون الكلم ﴿١٩﴾ الذي في التوراة من نعت محمد ﷺ وغيره ﴿٢٠﴾ عن مواضعه ﴿٢١﴾ التي وضعه الله عليها ، أي يبدلونه ﴿٢٢﴾ ونسوا ﴿٢٣﴾ تركوا ﴿٢٤﴾ حظاً ﴿٢٥﴾ نصيباً ﴿٢٦﴾ مما ذكروا ﴿٢٧﴾ أمروا ﴿٢٨﴾ به ﴿٢٩﴾ في التوراة من أتباع محمد ﷺ ولا تزال ﴿٣٠﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿٣١﴾ تطلع ﴿٣٢﴾ تظهر ﴿٣٣﴾ على خائنة ﴿٣٤﴾ أي خيانة ﴿٣٥﴾ منهم ﴿٣٦﴾ بنقض العهد وغيره ﴿٣٧﴾ إلا قليلاً منهم ﴿٣٨﴾ ممن أسلم ﴿٣٩﴾ فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴿٤٠﴾ وهذا منسوخ بآية السيف .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ءَانِسُوا أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جواراً مذ ١٠ حركات لزوماً مذ ١١ حركات لزوماً مذ ١٢ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٣ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٤ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٥ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٦ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٧ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٨ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ١٩ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٠ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢١ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٢ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٣ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٤ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٥ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٦ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٧ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٨ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٢٩ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٠ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣١ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٢ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٣ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٤ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٥ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٦ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٧ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٨ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٣٩ واجب ١ أو ٥ حركات مذ ٤٠ واجب ١ أو ٥ حركات

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَلَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أخذنا ميثاقهم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإتيان وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا ﴾ أوقعنا ﴿ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبئهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

١٥ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتُمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإتيان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

١٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلهاً ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلهاً لقدر عليه ﴿ والله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء ﴾ شاء ﴿ قدير ﴾ .

إظهار ومواقع اللغّة (حركتان) تعليم القراءة

انغام ، ومما يلفظ

مما واجب أو ه حركات

مذ أو واو أو جوازاً

مذ أو ه حركات

مذ حركات

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يٰ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنَّ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمَ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدُّ خُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

تقديم القراءة (٢٣) إلهام ونبوءة (٢٢) (٢١) (٢٠) (١٩) (١٨) مد ٦ حركات نونياً مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مد واجب ٢ أو ٥ حركات مد حرفتان مد واجب ٢ أو ٥ حركات

١٨ - ﴿وقالت اليهود والنصارى﴾ أي كل منهما ﴿نحن أبناء الله﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كائينا في الرحمة والشفقة ﴿وأحبّوه قل﴾ هم يا محمد ﴿فلم يعذبكم بذنوبكم﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعذب الأب ولده ، ولا الحبيب حبيه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿بل أنتم بشر ممن﴾ من جملة من ﴿خلق﴾ من البشر ، لكم ما لهم وعليكم ماعليهم ﴿يغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿ويعذب من يشاء﴾ تعذيبه ، لا اعتراض عليه ﴿ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير﴾ المرجع .

١٩ - ﴿يا أهل الكتاب﴾ قد جاءكم رسولنا ﴿محمد﴾ يبين لكم ﴿شرائع الدين﴾ على فترة ﴿انقطاع﴾ من الرسل ﴿إذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول﴾ ومدة ذلك خمسية وتسع وستون سنة ، لـ ﴿أن﴾ لا ﴿تقولوا﴾ إذا عذبتم ﴿ما جاءنا من﴾ زائدة ﴿بشير ولا نذير﴾ فقد جاءكم بشير ونذير ﴿فلا عذر لكم إذا﴾ والله على كل شيء قدير ﴿ومنه تعذيبكم إن لم﴾ تتبعوه .

٢٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال موسى لقومه﴾ اذكروا نعمة الله عليكم ﴿إذ جعل فيكم﴾ أي منكم ﴿أنبياء وجعلكم ملوكا﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿وآتاكم ما لم يوت أحداً من العالمين﴾ من المن والسلوى وقلق البحر وغير ذلك .

٢١ - ﴿يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة﴾ المطهرة ﴿التي﴾ كتب الله لكم ﴿أمركم بدخوها وهي الشام﴾ ولا ترتدوا على أدباركم ﴿تهزموا خوف العدو﴾ فتقلبوا خاسرين ﴿في سعيكم﴾ .

٢٢ - ﴿قالوا يا موسى﴾ إن فيها قوماً جبارين ﴿من بقايا عاد ، طولاً ذوي قوة﴾ وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون ﴿ها﴾ .

٢٣ - ﴿قال﴾ هم ﴿رجلان من الذين يخافون﴾ مخالفة أمر الله ، وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجبارة ﴿أنعم الله عليها﴾ بالعصمة ، فكتما ما أطلعنا عليه من حالهم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفتموه فجنبوا ﴿ادخلوا عليهم الباب﴾ باب القرية ، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿فإذا دخلتموه فإنكم غالبون﴾ قالوا ذلك تيقناً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾ .

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٢٦﴾ وَآتَلَ عَلَيْهِمُ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لِنَقْتُلَنَّكَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْنِي بُيُوتًا لِتَتَنَزَّلَ فِيهَا
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَرَى
سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يُؤْتِلْنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُؤَرَى سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾



٢٤ - قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها
فادهب أنت وربك فقاتلا هم إنا ها هنا
قاعدون عن القتال .
٢٥ - قال موسى حينئذ رب إني لا أملك إلا
نفسي و إني لا أخفي ولا أملك غيرهما فأجرهم على
الطاعة . فافرق فافصل بيننا وبين القوم
الفاسين .
٢٦ - قال تعالى له فلنأمنهم أي الأرض المقدسة
محرمة عليهم أن يدخلوها أربعين سنة
يتيهون في الأرض .
تسعة فرائض ، قاله ابن عباس فلا تأس
تخزن على القوم الفاسقين روي أنهم
كانوا يسرون الليل جادين فإذا أصبحوا إذا
هم في الموضع الذي ابتدؤا منه . ويسرون
النهار كذلك حتى انقضوا كلمهم إلا من لم
يلغ العشرين ؛ قيل : وكانوا ستائة ألف . ومات
هارون وموسى في التيه ، وكان رحمة لهما وعذاباً
لأولئك . وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من
الأرض المقدسة رميةً بحجر ، فأدناه كما في الحديث .
ونبيء يوشع بعد الأربعين وأمر بقتال الجبارين ، فسار
بمن بقي معه وقاتلهم ، وكان يوم الجمعة ، ووقفت له
الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم . وروى أحمد في
« مسنده » حديث : « إن الشمس لم تحبس على بشر إلا
ليوشع ليأتي سار إلى بيت المقدس » .
٢٧ - واتل يا محمد عليهم على قومك
نبأ خبر بني آدم هابيل وقابيل بالحق
متعلق باتل إذ قربا قربانا إلى الله ، وهو كبش
هابيل وزرع لقابيل فتقبل من أحدهما وهو هابيل
بأن نزلت نار من السماء فأكلت قربانه ولم يتقبل من
الآخر وهو قابيل ، فغضب وأضمر الحسد في نفسه
إلى أن حج آدم قال له لأقتلنك قال : لم ؟
قال : لتقبل قربانك دوني قال إنها يتقبل الله من

سورة التوبة : ٢٤ - ٣١
سورة التوبة : ٢٤ - ٣١
سورة التوبة : ٢٤ - ٣١

المتقين . ٢٨ - لمن لام قسم بسطت مددت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين في قتلك .
٢٩ - إني أريد أن تبوء رجح بإثمك في إثمك الذي ارتكبته من قبل فتكون من أصحاب النار ولا أريد أن أبوء
بإثمك إذا قتلتك فأكون منهم ، قال تعالى : وذلك جزاء الظالمين . ٣٠ - فطوَّعت زينب له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح فصار من
الخاسرين بقتله ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم ، فحمله على ظهره . ٣١ - فبعث الله غراباً يبحث في الأرض
ينبش السراب بمنقاره ويرجليه ويثره على غراب ميت حتى وارهه ليريه كيف يوارى يستر سواة جيفة أخيه قال يا ويلتي أعجزت
عن أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سواة أخي فأصبح من النادمين على حمله ، وحفر له وواراه .

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۚ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحَكَمَ
الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٦ أو ٦ حركات
مَدَّ واجباً ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات
بِقَامٍ وَمَوَالٍ اللَّهُ (مَحْرَقَاتٍ) • بَقَامٍ الرَّاءِ
بِقَامٍ وَمَوَالٍ يَنْقَطِعُ • بَقَامٍ

٤٦ - ﴿ وَقَفَيْنَا ﴾ أتبعنا ﴿ على آثَرِهِمْ ﴾ أي النبيين
﴿ بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من
التوراة وآتيانه الإنجيل فيه هدى ﴾ من الضلالة
﴿ ونور ﴾ بيان للأحكام ﴿ ومصدقاً ﴾ حال ﴿ لما بين
يديه من التوراة ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وهدى
وموعظة للمتقين ﴾ .

٤٧ - ﴿ و ﴾ قلنا ﴿ ليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ﴾ من الأحكام . وفي قراءة نصب يحكم وكسر
لامه عطفاً على معمول آتيانه ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

٤٨ - ﴿ وأنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن
﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله
﴿ من الكتاب ومهيماً ﴾ شاهداً ﴿ عليه ﴾ والكتاب
بمعنى الكتب ﴿ فاحكم بينهم ﴾ بين أهل الكتاب إذا
ترافعوا إليك ﴿ بما أنزل الله ﴾ إليك ﴿ ولا تتبع
أهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم ﴾ أي الأمم ﴿ شريعة ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾
طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ﴾ على شريعة واحدة ﴿ ولكن ﴾
فرقكم فرقا ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ من
الشرائع المختلفة ، لينظر المطيع منكم والعاصي
﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم
جميعاً ﴾ بالبعث ﴿ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ من
أمر الدين ، ويميزي كلاً منهم بعمله .

٤٩ - ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم ﴾ لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفتنوك ﴾ يضلوك ﴿ عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا ﴾ عن الحكم المنزل
وأرادوا غيره ﴿ فاعلموا أنما يريد الله أن يصيبهم ﴾
بالعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنوبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها
التولي ، ويجازيهم على جميعها في الآخرة ﴿ وإن كثيراً
من الناس لفاسقون ﴾ .

٥٠ - ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ بالبلاء ﴿ يبغون ﴾

والتاء [تبغون] يطلبون من المداينة والميل إذا تولوا ؟ استفهام إنكاري ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن من الله حكماً لقوم ﴾ عند قوم
﴿ يوقنون ﴾ به ؟ خصوصاً بالذكر لأنهم الذين يتدبرون .

٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّهُمْ يُبْعِدُونَ اللَّهَ عَنكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ۚ لَا يَتَخَذُوا اللَّهَ مَعَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ مُخْلِصُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ لَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَهُ ۚ ﴾



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّهُمْ يُبْعِدُونَ اللَّهَ عَنكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ۚ لَا يَتَخَذُوا اللَّهَ مَعَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ مُخْلِصُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ لَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَهُ ۚ ﴾

﴿ قَتَلَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسِرُّونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ ۖ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَاسِرُوا فِي أَنفُسِهِمْ تَدْمِيمٌ ۖ ﴾

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۖ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَيُضِلَّ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ ﴾

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۖ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۖ ﴾

٥٢ - ﴿ قَتَلَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسِرُّونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ ۖ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَاسِرُوا فِي أَنفُسِهِمْ تَدْمِيمٌ ۖ ﴾

٥٣ - ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۖ ﴾

٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَيُضِلَّ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ ﴾

٥٥ - ﴿ وَنَزَلَ مَا قَالِ ابْنُ سَلَامٍ يَارَسُولُ اللَّهِ إِن قَوْمَنَا هَجَرُونَا : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ ﴾ ﴾

٥٦ - ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۖ ﴾

٥٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۖ ﴾

١١٧

والله واسع ﴿ كثير الفضل ﴿ عليم ﴿ بمن هو أهله . ٥٥ - ونزل لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ ﴾

٥٦ - ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۖ ﴾

٥٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۖ ﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْ إِلَيْهِ
مَا آتَخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِيَّيْنَ وَرَهْبَانًا وَآلَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧ - ﴿ قل يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ لا تغلوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ في دينكم ﴾ غلوا ﴿ غير الحق ﴾ بأن تضعوا عيسى أو ترفعوه فوق حقه ﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم ﴾ قد ضلوا من قبل ﴿ بغلوهم وهم أسلافهم ﴾ وأضلوا كثيراً ﴿ من الناس ﴾ وضلوا عن سواء السبيل ﴿ عن طرق الحق والسواء في الأصل الوسط .

٧٨ - ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا قرده ، وهم أصحاب أيلة ﴿ وعيسى ابن مريم ﴾ بأن دعا عليهم فمسحوا خنازير ، وهم أصحاب المائدة ﴿ ذلك ﴾ اللعن ﴿ بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .

٧٩ - ﴿ كانوا لا يتناهون ﴾ أي لا ينهى بعضهم بعضاً ﴿ عن ﴾ معاودة ﴿ منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ فعلهم هذا .

٨٠ - ﴿ ترى ﴾ يا محمد ﴿ كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾ من أهل مكة بغضاً لك ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ من العمل لمعادهم المرجب لهم ﴿ أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ .

٨١ - ﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ﴾ محمد ﴿ وما أنزل إليه ما آتخذوهم ﴾ أي الكفار ﴿ أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ خارجون عن الإيمان .

٨٢ - ﴿ لتجدن ﴾ يا محمد ﴿ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ، لتضاعف كفرهم ، وجهلهم ، وانهاكهم في اتباع الهوى ﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك ﴾ أي قرب مودتهم للمؤمنين ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ منهم قسيسين ﴾ علماء ﴿ ورهباناً ﴾ عباداً ﴿ وأنهم لا يستكبرون ﴾ عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود وأهل مكة . نزلت في وفد النجاشي القادمين عليه من الحبشة ، قرأ سورة يس ، فبكوا وأسلموا وقالوا : ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى ، قال تعالى :



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يَرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْيَةً مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

مَدَّ ١ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ جوازاً مَدَّ ٣ حركات
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات

إِنْشَاءً وَمَوَاقِعَ الْفَتْحِ (مَحْرُكَاتٍ) تَقْصِيمُ الْوَرْدِ
إِنْشَاءً وَمَا لَا يَلْفُظُ تَقْلِيلُ

١٢٣

٩٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ ﴾ المسكر الذي
يخامر العقل ﴿ وَالْمَيْسِرُ ﴾ القمار ﴿ وَالْأَنْصَابُ ﴾ الأصنام
﴿ وَالْأَزْلَامُ ﴾ قِدَاحِ الاستقسام ﴿ رَجَسٌ ﴾ خَبِيث
مستقذر ﴿ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ الذي يزيئه
﴿ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن
تفعلوه ﴿ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ .

٩١ - ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ إذا أتيتموها لما يحصل فيها
من الشر والفتن ﴿ وَيَصُدَّكُمْ ﴾ ويصدكم ﴿ عَنِ الشَّغَالِ ﴾ بها ﴿ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ﴾ خصها بالذكر تعظيماً لها ﴿ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ عن إتيانها ، أي انتهوا .

٩٢ - ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ﴾
المعاصي ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ عن الطاعة ﴿ فاعلموا أنها على
رسولنا البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ البين ﴿ وَجَزَاؤُكُمْ عَلَيْنَا ﴾ .

٩٣ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِمُوا ﴾ أكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم ﴿ إِذَا
مَاتَقَوْا ﴾ المحرمات ﴿ وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ
مَاتَقَوْا وَآمَنُوا ﴾ ثبتوا على التقوى والإيمان ﴿ ثُمَّ اتَّقَوْا
وَأَحْسَنُوا ﴾ العمل ﴿ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بمعنى أنه
يشيهم .

٩٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ ﴾ ليختبرنكم ﴿ اللَّهُ
بَشْيَةً ﴾ يرسله لكم ﴿ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ ﴾ أي الصغار
منه ﴿ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ الكبار منه ، وكان ذلك
بالخديبية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في
رحالهم ﴿ لِيَعْلَمَ اللَّهُ ﴾ علم ظهور ﴿ مَن يَخَافُهُ
بِالْغَيْبِ ﴾ حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد ﴿ فَمَن
أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ النهي عنه فاصطاده ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴾ .

٩٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾
محرمون بحج أو عمرة ﴿ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا ﴾
فجزاء ﴿ بِالتَّنْوِينِ وَرَفْعِ مَا بَعْدَهُ ﴾ أي فعلية جزاء هو
﴿ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾ أي شبهه في الحلقة وفي قراءة

بإضافة جزاء ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ﴾ أي بالمثل رجلان ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ لها فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله
عنهم في النعامة ببدنة ، وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره بقرة وابن عمر وابن عوف في الطيبي بشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرها
في الحمار لأنه يشبهها في العَبِّ ﴿ هَدْيًا ﴾ حال من جزاء ﴿ بَالِغِ الْكَعْبَةِ ﴾ أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح
حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعريفاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالصقور والجراد فعليه قيمته ﴿ أَوْ ﴾
عليه ﴿ كَفَّارَةٌ ﴾ غير الجزاء وإن وجده هي ﴿ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾ من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد ، وفي قراءة بإضافة كفارة
لما بعده وهي للبيان ﴿ أَوْ ﴾ عليه ﴿ عَدْلٌ ﴾ مثل ﴿ ذَلِكَ ﴾ الطعام ﴿ صِيَامًا ﴾ يصومه عن كل مد يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ﴿ لِيَذُوقَ وَبِالْأَمْرِ ﴾
ثقل جزاء ﴿ أَمْرُهُ ﴾ الذي فعله ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ من قتل الصيد قبل تحريره ﴿ وَمَن عَادَ ﴾ إليه ﴿ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ غالب على أمره
﴿ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ ممن عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُوكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

● مَدَّ ٦ حُرُفَاتُ نَوَاسٍ ● مَدَّ ٢ أَوَّلًا ٦ حُرُفَاتُ
● إِعْجَابٌ ● مَدَّ ٦ حُرُفَاتُ نَوَاسٍ ● مَدَّ ٢ أَوَّلًا ٦ حُرُفَاتُ
● إِعْجَابٌ ● مَدَّ ٦ حُرُفَاتُ نَوَاسٍ ● مَدَّ ٢ أَوَّلًا ٦ حُرُفَاتُ

٩٦ - ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ ﴾ أيها الناس حلالاً كنتم أو محرّمين ﴿ صَيْدُ الْبَحْرِ ﴾ أن تأكلوه وهو ما لا يعيش إلا فيه كالسمك بخلاف ما يعيش فيه وفي البر كالسرطان ﴿ وَطَعَامُهُ ﴾ ما يقذفه ميتاً ﴿ مَتَّعَا ﴾ متنعياً ﴿ لَكُمْ ﴾ تأكلونه ﴿ وَلِلْسَيَّارَةِ ﴾ المسافرين منكم يتزودونه ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ ﴾ وهو ما يعيش فيه من الوحش المأكول أن تصيدوه ﴿ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ فلو صاده حلال فللمحرم أكله كما بينته السنة ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾



٩٧ - ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ المحرم ﴿ قِيَمًا ﴾ للناس ﴿ يَقُومُ ﴾ به أمر دينهم بالحج إليه ودينهم بأمن داخله وعدم التعرض له وجبي ثمرات كل شيء إليه ، وفي قراءة قِيَمًا بلا ألف مصدر قام غير محل ﴿ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ بمعنى الأشهر الحرم ذو العقدة وذو الحجة والمحرم ورجب قِيَمًا لهم بأنهم من القتال فيها ﴿ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ﴾ قِيَمًا لهم بأمن صاحبها من التعرض له ﴿ ذَلِكَ ﴾ الجعل المذكور ﴿ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِ ﴾ فإن جعله ذلك جلب المصالح لكم ودفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بها هو في الوجود وما هو كائن .

٩٨ - ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ لأعدائه ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ لأوليائه ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بهم .

٩٩ - ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ لكم ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ تظهرون من العمل ﴿ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ تخفون منه فيجازيكم به .

١٠٠ - ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ ﴾ الحرام ﴿ وَالطَّيِّبُ ﴾ الحلال ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكَ ﴾ أي سرك ﴿ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ﴾ فأتقوا الله ﴿ فِي تَرْكِهِ ﴾ يا أولي الألباب لعلمكم تفلحون ﴿ تَفُوزُونَ ﴾ .

١٠١ - ﴿ وَنَزَلَ مَا أَكْثَرُوا سَوَالَهُ ﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُوكُمْ ﴾ لما

فيها من المشقة ﴿ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدِّ لَكُمْ ﴾ في زمن النبي ﷺ ﴿ الْبَدِّ لَكُمْ ﴾ المعنى إذا سألتكم عن أشياء في زمنه ينزل القرآن بإبدائها ومتى أبدأها ساءتكم فلا تسألوا عنها قد ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ﴾ عن مسألتكم فلا تعودوا ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ . ١٠٢ - ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ أي الأشياء ﴿ قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ أنبياءهم فأجيبوا ببيان أحكامها ﴿ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴾ صاروا ﴿ بِهَا كَافِرِينَ ﴾ بتركهم العمل بها . ١٠٣ - ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال : البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يجلبها أحد من الناس ، والسائبة التي كانوا يسيبونها لأهتهم فلا يحمل عليها شيء ، والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى ثم تأتي بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداها بأخرى ليس بينها ذكر ، والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعداد فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من أن يحمل عليه شيء وسموه الحامي ﴿ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ في ذلك وفي نسبته إليه ﴿ وَأَكْثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ أن ذلك افتراء لأنهم قلدوا فيه آباءهم .

١٠٤ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والشرعة قال تعالى : ﴿ أ ﴾ حسيهم ذلك ﴿ ولو كان آبائهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ الى الحق والاستفهام للإنكار .

١٠٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ أي احفظوها وقوموا بصلاحها ﴿ لا يضركم ﴾ من ضل إذا اهتديتم ﴿ قيل المراد لا يضركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي ثعلبة الخشني : سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم بنفوسكم » رواه الحاكم وغيره ﴿ الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به . ١٠٦ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حضر أحدكم الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿ أو آخران من غيركم ﴾ أي غير ملتكم ﴿ إن أنتم ضربتم ﴾ سافرتهم ﴿ في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحسونها ﴾ توقفونها صفة آخران ﴿ من بعد الصلاة ﴾ أي صلاة العصر ﴿ فيقسمان ﴾ يحلفان ﴿ بالله إن ارتبتم ﴾ شككتكم فيها ويقولان ﴿ لا نشترى به ﴾ بالله ﴿ نعمنا ﴾ عوضاً نأخذ به بدل من الدنيا بأن تحلف به أو تشهد كذباً لأجله ﴿ ولو كان ﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿ ذا قريب ﴾ قرابة منا ﴿ ولا نكتم شهادة الله ﴾ التي أمرنا بها ﴿ إنا إذا ﴾ إن كتمانها ﴿ لمن الائمين ﴾ ١٠٧ - ﴿ فإن عثر ﴾ أطلع بعد حلفها ﴿ على أنها استحقا إنما ﴾ أي فعلاً ما يوجب من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عندهما مثلاً ما اتبها به وادعيا أنها ابتاعاه من الميت أو أوصى لها به ﴿ فأخبران يقومان مقامهما ﴾ في توجه اليمين عليهما ﴿ من الذين استحق عليهم ﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿ الأوليان ﴾ بالميت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأولين جمع أول صفة أو بدل من الذين ﴿ فيقسمان بالله ﴾ على خيانة الشاهدين ويقولان ﴿ لشهادتنا ﴾ يميننا ﴿ أحق ﴾ أصدق ﴿ من شهادتهما ﴾ يمينها ﴿ وما اعتدينا ﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿ إنا إذا ﴾ لمن الظالمين ﴿ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليهما من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيها فادعوا أنها خانا بأخذ شيء أو دفعه الى شخص زعماً أن الميت أوصى له به فليحلفا الى آخره فإن اطلع على أمانة تكذيبها فادعيا دافعاً له حلف أقرب الورثة على كذبها وصدق ما دعووه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية باثنين من أقرب الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلاً من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بدء أي وهما نصرانيان فمات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلما أقدم بتركة فقدوا جاعلاً من فضة محوَّضاً بالذهب فرعوا الى النبي ﷺ فنزلت فأحلفها ثم وجد الجاهل بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا . وفي رواية الترمذي فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فعرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا مارك أهله فلما مات أخذوا الجاهل ودفعوا الى أهله ما بقي . ١٠٨ - ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة ﴿ أدنى ﴾ أقرب الى ﴿ أن يأتوا ﴾ أي الشهود أو الأوصياء ﴿ بالشهادة على وجهها ﴾ الذي تحملوها عليه من غير تحريف ولا خيانة ﴿ أو ﴾ أقرب الى أن ﴿ يخافوا أن ترد آيائهم بعد آيائهم ﴾ على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتضحون ويغرمون فلا يكذبوا ﴿ واتقوا الله ﴾ بترك الخيانة والكذب ﴿ واسمعوا ﴾ ماتومرون به سماع قبول ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته الى سبيل الخير .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حضر أحدكم الموتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثنان ذوا عدلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعتَدِينَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ آيَاتُنَا بَعْدَ أَيِّمْنِهِمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١



١٠٩ - اذكر ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول ﴾ لهم توبيحاً لقومهم ﴿ ماذا ﴾ أي الذي ﴿ أجبتكم ﴾ به حين دعوتهم الى التوحيد ﴿ قالوا لا علم لنا ﴾ بذلك ﴿ انك انت علام الغيوب ﴾ ما غاب

عن العباد وذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم يشهدون على أهمهم لما يسكنون .

١١٠ - اذكر ﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾ بشكرها ﴿ إذ أيدتك ﴾ قويتك ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ﴿ تكلم الناس ﴾ حال من الكاف في أيدتك ﴿ في المهد ﴾ أي طفلاً ﴿ وكهلاً ﴾ يفيد نزوله قبل الساعة لأنه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران ﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ وإذ تخلق من الطين كهينة ﴿ كصورة ﴾ ﴿ الطير ﴾ والكاف اسم بمعنى مثل مفعول ﴿ بإذني ﴾ فتنفخ فيها فتكون طيراً ﴿ وتبرئ ﴾ وبإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل يداي عنك إذ جثتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي ﴾ ورسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل نستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿ قالوا نريد أن نأكل من السماء قسوراً ﴾ ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴿

١١١ - ﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين ﴾ أمرتهم على لسانه ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بي ورسولي ﴾ عيسى ﴿ قالوا آمنا ﴾ بها . ﴿ واشهد بأننا مسلمون ﴾ .

١١٢ - اذكر ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع أي يفعل ﴾ ربك ﴿ وفي قراءة بالفوقانية ونصب مابعده أي تقدر أن تسأله ﴾ أن ينزل علينا مائدة من السماء قال ﴿ لهم عيسى ﴾ اتقوا الله ﴿ في اقتراح الآيات ﴾ إن كنتم مؤمنين ﴿

١١٣ - ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها من أجل ﴿ أن نأكل منها وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبنا ﴾ بزيادة اليقين ﴿ ونعلم ﴾ نزداد علماً ﴿ أن ﴾ تخففة أي أنك ﴿ قد صدقتنا ﴾ في ادعاء النبوة ﴿ ونكون عليها من الشاهدين ﴾ .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ إِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَدَايَ عَنْكَ إِذْ جِثَّتْهُمْ إِبِلَيْنِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَرِسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقَتْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

● مَد ٦ حركات لزوما ● مَد ٢ أو ٦ حركات
● مَد ١ أو ٥ حركات ● مَد ٥ حركات
● إجماع، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم القراءة
● ادغام، وملا يلفظ ● لفظ

١١٤ - ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا إِلَّا وَلَنَا وَءَاخِرَنَا وَءَايَةً مِنْكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾

١١٥ - ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾ متسجياً له ﴿ إني منزلها ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي بعد نزولها ﴿ منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ فنزلت الملائكة بها من السماء عليها سبعة أرغفة وسبعة أحوات فأكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً فأمرُوا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا فمسحوا قرده وخنازير .

١١٦ - ﴿ و ﴾ أذكر ﴿ إذ قال ﴾ أي يقول ﴿ الله ﴾ لعيسى في القيامة توبيخاً لقومه ﴿ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال ﴾ عيسى وقد أرعد ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً لك عما لا يليق بك من شريك وغيره ﴿ ما يكون ﴾ ما ينبغي ﴿ لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾ خبر ليس ، ولي للتبيين ﴿ إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما ﴾ أخفيه ﴿ في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ﴾ أي ماتخفه من معلوماتك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾

١١٧ - ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ﴾ وهو ﴿ أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهوداً ﴾ رقيباً أمنعهم مما يقولون ﴿ مادمت فيهم فلما توفيتني ﴾ قبضتني بالرفع الى السماء ﴿ كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ لأعمالهم ﴿ وأنت على كل شيء ﴾ من قولي لهم وقولهم بعدي وغير ذلك ﴿ شهيد ﴾ مطلع عالم به .

١١٨ - ﴿ إن تعذبهم ﴾ أي من أقام على الكفر منهم ﴿ فإنهم عبادك ﴾ وأنت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ أي لمن آمن منهم ﴿ فإنك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا إِلَّا وَلَنَا وَءَاخِرَنَا وَءَايَةً مِنْكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

سورة البقرة ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

١١٩ - ﴿ قال الله هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم ينفع الصادقين ﴾ في الدنيا كعيسى ﴿ صدقهم ﴾ لأنه يوم الجزاء . ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيته العذاب . ١٢٠ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها ﴿ وما فيهن ﴾ أتى بما تغلباً لغير العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلُوبٌ لَّيْسَتْ بِأَعْيُنٍ لَّا يَرَوْنَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أُتُخَذَ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ خَيْرٌ فهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

تعليم الرواد : نظام ومواقع التلاوة (حركات) : نظام ، ومواقع التلاوة : نظام ، ومواقع التلاوة : نظام

٩ - ﴿ ولو جعلناه ملكاً لنجعلناه ﴾ أي المنزل إليهم ﴿ ملكاً نجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلاً ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلاً ﴿ للبسنا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم ما يلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ما هذا إلا بشر مثلكم .

١٠ - ﴿ ولقد استهزئء برسول من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحق بمن استهزأ بك .

١١ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب ليعتبروا .

١٢ - ﴿ قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلاً منه وفيه تلميح في دعائهم إلى الإيمان ﴿ ليجمعنكم إلى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعمالكم ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١٣ - ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ ما سكن ﴾ حل ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخلقه ومالكة ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .

١٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أغير الله أئخذ ولياً ﴾ أعبدته ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ وهو يطعم ﴾ يرزق ﴿ ولا يطعم ﴾ يرزق ﴿ قل إنني أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ﴾ لله من هذه الأمة ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكوننَّ من المشركين ﴾ به .

١٥ - ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بعبادة غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ من يُصْرَفْ ﴾ بالبناء للمفعول أي العذاب وللفاعل أي الله والعائد محذوف ﴿ عنه يومئذ فقد رحمه ﴾ تعالى أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة .

١٧ - ﴿ وإن يمسسك الله بضرٍ ﴾ بلاء كمرض وفقر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يمسسك بخير ﴾ كصحة وغنى ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسك به ولا يقدر على رده عنك غيره . ١٨ - ﴿ وهو القاهر ﴾ القادر الذي لا يعجزه شيء مستعلي ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : اثنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .



قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدِيَّ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَنْتُمْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ آخَرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آتِنُ شُرَكَاءَكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ كُفْرًا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

● مد ٦ حركات لوسا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوارأ ● إظهار ومواقع الله (حركات) ● تقديم الرواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ حركات

١٩ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ تمييز محول عن المبتدأ ﴿ قُلْ اللَّهُ ﴾ إن لم يقلوه لا جواب غيره ، هو ﴿ شهيد بيني وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم ﴾ أخوفكم بأهل مكة ﴿ به ومن بلغ ﴾ عطف على ضمير أنذركم أي بلغه القرآن من الإنسان والجن ﴿ أنتم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى ﴾ استفهام إنكار ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لا أشهد ﴾ بذلك ﴿ قُلْ ﴾ إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴿ معه من الأصنام .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾ أي عمداً بنعته في كتابهم ﴿ كما يعرفون أبناءهم ﴾ الذين خسروا أنفسهم ﴿ منهم ﴾ فهم لا يؤمنون ﴿ به .

٢١ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بنسبة الشريك إليه ﴾ أو كذب بآياته ﴿ القرآن ﴾ إنه ﴿ أي الشأن ﴾ لا يفلح الظالمون ﴿ بذلك .

٢٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ﴾ ثم نقول للذين أشركوا ﴿ توبيحاً ﴾ أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴿ أنهم شركاء الله .

٢٣ - ﴿ ثم لم تكن ﴾ بالتاء والياء ﴿ فتنتهم ﴾ بالنصب والرفع أي معذرتهم ﴿ إلا أن قالوا ﴾ أي قولهم ﴿ والله ربنا بالجر نعت والنصب نداء ﴾ ما كنا مشركين ﴿ .

٢٤ - قال تعالى : ﴿ انظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كذبوا على أنفسهم ﴾ بنفي الشرك عنهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ له على الله من شركاء .

٢٥ - ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ إذا قرأت ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفقهوه ﴾ يفهموا القرآن ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ صمماً فلا يسمعون سماع قبول ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك مجادلونك يقول الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ كالأصاحيك والأعاجيب جمع أسطورة بالضم .

٢٦ - ﴿ وهم ينهون ﴾ الناس ﴿ عنه ﴾ عن اتباع النبي

﴿ ويتأون ﴾ يتباعدون ﴿ عنه ﴾ فلا يؤمنون به ، وقيل : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن آذاه ولا يؤمن به ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يهلكون ﴾ بالنأي عنه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ لأن ضرره عليهم ﴿ وما يشعرون ﴾ بذلك . ٢٧ - ﴿ ولو ترى ﴾ يا محمد ﴿ إذ وقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على النار فقالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتنا نرد ﴾ إلى الدنيا ﴿ ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴾ برفع الفعلين استئنافاً ونصبها في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لو لرأيت أمراً عظيماً .

٢٨- قال تعالى : ﴿ بل ﴾ للإضراب عن إرادة الإيمان المفهوم من التمني ﴿ بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم ﴾ ما كانوا يخفون من قبل ﴿ يكتمون ﴾ بقولهم ﴿ والله ربنا ما كنا مشركين ﴾ بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ﴿ ولو ردوا ﴾ الى الدنيا فرضاً ﴿ لعادوا ﴾ لما نهوا عنه ﴿ من الشرك ﴾ وإنهم لكاذبون ﴿ في وعدهم بالإيمان .

٢٩- ﴿وقالوا﴾ أي منكرو البعث ﴿إن﴾ ما
 ﴿هي﴾ أي الحياة ﴿إلا حياتنا الدنيا وما نحن
 بمبعوثين﴾ .

٣٠- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يُنْفِقُوا ۖ غُرُوسًا ۖ عَلَىٰ رِجَالِهِمْ ۖ لَأَبْتَغَيْتَ مِمَّا فِي الْغُرُوسِ ۖ فَلِئَالِي الْحُكْمِ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ الْوَسِيلَةِ ۖ أَلَيْسَ هَٰذَا ۖ الْعَذَابُ وَالْحِسَابُ ۖ﴾ ﴿بِالْحَقِّ قَالُوا ۖ بَلَىٰ ۖ وَرَبَّنَا ۖ إِنَّهُ لَحَقُّ ۖ قَالَ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ به في الدنيا .

٣١- ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴾ بالبعث ﴿ حَتَّى ﴾ غاية للتكذيب ﴿ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ ﴾ القيامة ﴿ بَغْضَةً ﴾ فجأة ﴿ قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا ﴾ هي شدة التألم وندأؤها جاز أي هذا أوانك فاحضري ﴿ عَلَى مَافَرَّطْنَا ﴾ قصرنا ﴿ فِيهَا ﴾ أي الدنيا ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾ بأن تأتيهم عند البعث في أقبح شيء صورة وأثنته ربحاً فتركهم ﴿ أَلَا سَاءَ بَشَرٌ مِمَّنْ يَمِيزُونَ ﴾ يحملونه حملهم ذلك .

٣٢ - ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال بها ﴿ إلا لعب وهو ﴾ وأما الطاعة ومايعين عليها فمن أمور الآخرة ﴿ وللدار الآخرة ﴾ وفي قراءة ولددار الآخرة أي الجنة ﴿ خير للذين يتقون ﴾ الشرك ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ذلك فيؤمنوا .

٣٣- ﴿ قَدْ ﴾ للتحقيق ﴿ نَعْلَمُ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لِيَحْزَنَكَ ﴾ الذي يقولون ﴿ لَكَ ﴾ من التكذيب ﴿ فَإِنَّهُمْ ﴾ لا يَكْذِبُونَكَ ﴿ فِي ﴾ السر لعلمهم أنك صادق وفي قراءة بالتخفيف أي لا ينسبونك إلى الكذب ﴿ وَلَكِنْ ﴾ الظالمين ﴿ وَضَعَهُ ﴾ موضع المضمر ﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن

﴿يُحَدِّثُونَ﴾ يَكْذِبُونَ . ٣٤ - ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَوْمِهِمْ فَاصْبِرْ حَتَّى يَأْتِيَكَ النَّصْرُ بِإِهْلَاكِ قَوْمِكَ﴾ وَلَا مَبْدَأَ كَانَ كَبْرُ عَظَمِ ﴿عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ عَنِ الْإِسْلَامِ ﴿فِي السَّمَاءِ فَتَنَتْهُمْ بَآيَةً﴾ مَا اقْتَرَحُوا فَاغْوَى ، الْمَعْنَى أَنَّهُ الْهَدَى وَلَكِنْ لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ فَلَمْ يُؤْمِنُوا ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنْ

بَلْ بَدَأْتُمْ كَذِبًا وَلَوْ أَنَّ قُلُوبَكُمْ وَ أَلْسِنَتُكُمْ وَ قُلُوبُهُمْ شَاقِقَةٌ
فَلْيَمْنَعُوا قُلُوبَهُمْ قَدْ يَصْنَعُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا غَنُ
يَمْبَعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَمْحُودُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَايَ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبْرُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان

﴿ يَجِدُونَ ﴾ يَكْذِبُونَ . ٣٤- ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رِسْلُ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ﴿ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوَدُوا حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرًا ﴾ بِإِهْلَاكِ قَوْمِهِمْ فَاصْبِرْ حَتَّى آيَاتِكَ النَّصْرَ بِإِهْلَاكِ قَوْمِكَ ﴿ وَلَا مِثْلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ مَوَاعِيدِهِ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ مَا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبُكَ . ٣٥- ﴿ وَإِنْ كَانَ كَبْرٌ ﴾ عَظِيمٌ ﴿ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ عَنِ الْإِسْلَامِ لِحِرْصِكَ عَلَيْهِمْ ﴿ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا ﴾ سَرِيًّا ﴿ فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا ﴾ مُصْعَدًا ﴿ فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بَآيَةً ﴾ مِمَّا اقْتَرَحُوا فَاغْلُظْ ، الْمَعْنَى أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ، ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ هَدَاتِيهِمْ ﴿ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى ﴾ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ فَلَمْ يُؤْمِنُوا ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَآلِطِينَ ﴾ بِذَلِكَ .

﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ نَنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَافَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُمُّوا وَبُكْمٌ فِي الْأُظْلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

﴿٣٦﴾ - إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ﴿٣٦﴾ دعاءك الى الإيمان ﴿٣٦﴾ الذين يسمعون ﴿٣٦﴾ سماع تفهم واعتبار ﴿٣٦﴾ والموتى ﴿٣٦﴾ أي الكفار شبههم بهم في عدم ﴿٣٦﴾ السماع ﴿٣٦﴾ يبعثهم الله ﴿٣٦﴾ في الآخرة ﴿٣٦﴾ ثم إليه ﴿٣٦﴾ يرجعون ﴿٣٦﴾ يردون فيجازيهم بأعمالهم .

﴿٣٧﴾ - وَقَالُوا ﴿٣٧﴾ أي كفار مكة ﴿٣٧﴾ لولا ﴿٣٧﴾ هلا ﴿٣٧﴾ نَزَّلَ عليه آية من ربه ﴿٣٧﴾ كالناقة والعصا والمائدة ﴿٣٧﴾ قل ﴿٣٧﴾ لهم ﴿٣٧﴾ إن الله قادر على أن ينزل ﴿٣٧﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿٣٧﴾ آية ﴿٣٧﴾ مما اقترحوا ﴿٣٧﴾ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿٣٧﴾ أن نزولها بلاء عليهم لوجوب هلاكهم إن جحدوها .

﴿٣٨﴾ - وَمَا مِنْ ﴿٣٨﴾ زائدة ﴿٣٨﴾ دابة ﴿٣٨﴾ تمشي ﴿٣٨﴾ في الأرض ولا طائر يطير ﴿٣٨﴾ في الهواء ﴿٣٨﴾ بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴿٣٨﴾ في تدبير خلقها ورزقها وأحوالها ﴿٣٨﴾ مافرطنا تركنا ﴿٣٨﴾ في الكتاب ﴿٣٨﴾ اللوح المحفوظ ﴿٣٨﴾ من ﴿٣٨﴾ زائدة ﴿٣٨﴾ شيء ﴿٣٨﴾ فلم نكتبه ﴿٣٨﴾ ثم الى ربهم يحشرون ﴿٣٨﴾ فيقضي بينهم ويقتصر للجهنم من القرآن ثم يقول لهم كونوا ترابا .

﴿٣٩﴾ - وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا ﴿٣٩﴾ القرآن ﴿٣٩﴾ صُمُّ ﴿٣٩﴾ عن سماعها سماع قول ﴿٣٩﴾ وبكم ﴿٣٩﴾ عن النطق بالحق ﴿٣٩﴾ في الظلمات ﴿٣٩﴾ الكفر ﴿٣٩﴾ من يشأ الله ﴿٣٩﴾ إضلاله ﴿٣٩﴾ يضلله ومن يشأ ﴿٣٩﴾ هدايته ﴿٣٩﴾ يجعله على صراط ﴿٣٩﴾ طريق ﴿٣٩﴾ مستقيم ﴿٣٩﴾ دين الإسلام .

﴿٤٠﴾ - قُلْ ﴿٤٠﴾ يا محمد لأهل مكة ﴿٤٠﴾ أرايتكم ﴿٤٠﴾ أخبروني ﴿٤٠﴾ إن أتاكم عذاب الله ﴿٤٠﴾ في الدنيا ﴿٤٠﴾ أو أتosكم الساعة ﴿٤٠﴾ القيامة المشتعلة عليه بغته ﴿٤٠﴾ أغير الله تدعون ﴿٤٠﴾ لا ﴿٤٠﴾ إن كنتم صادقين ﴿٤٠﴾ في أن الأصنام تنفعكم فادعوها .

﴿٤١﴾ - بَلْ إِيَّاهُ ﴿٤١﴾ لا غيره ﴿٤١﴾ تدعون ﴿٤١﴾ في الشدائد ﴿٤١﴾ فيكشف ماتدعون إليه ﴿٤١﴾ أن يكشفه عنكم من الضر ونحوه ﴿٤١﴾ إن شاء ﴿٤١﴾ كشفه ﴿٤١﴾ وتنسون ﴿٤١﴾ تركون ﴿٤١﴾ ماتشركون ﴿٤١﴾ معه من الأصنام فلا تدعونه .

﴿٤٢﴾ - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ ﴿٤٢﴾ زائدة ﴿٤٢﴾ قبلك ﴿٤٢﴾

رسلاً فكذبهم ﴿٤٢﴾ فأخذناهم بالبأساء ﴿٤٢﴾ شدة الفقر والضراء ﴿٤٢﴾ المرض ﴿٤٢﴾ لعلهم يتضرعون ﴿٤٢﴾ يتذللون فيؤمنوا ﴿٤٢﴾ - ﴿٤٣﴾ فلولا ﴿٤٣﴾ فهلا ﴿٤٣﴾ إذ جاءهم بأسنا ﴿٤٣﴾ عذابنا ﴿٤٣﴾ تضرعوا ﴿٤٣﴾ أي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقضي له ﴿٤٣﴾ ولكن قست قلوبهم ﴿٤٣﴾ فلم تلتن للإيمان ﴿٤٣﴾ وزين لهم الشيطان ماكانوا يعملون ﴿٤٣﴾ من المعاصي فأصرروا عليها ﴿٤٣﴾ - ﴿٤٤﴾ فلما نسوا ﴿٤٤﴾ تركوا ﴿٤٤﴾ ماذكروا ﴿٤٤﴾ وعظوا وخوفوا ﴿٤٤﴾ به ﴿٤٤﴾ من البأساء والضرء فلم تعظوا ﴿٤٤﴾ فتحنوا ﴿٤٤﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿٤٤﴾ عليهم أبواب كل شيء ﴿٤٤﴾ من النعم استدراجاً لهم ﴿٤٤﴾ حتى إذا فرحوا بما أوتوا ﴿٤٤﴾ فرح بظن ﴿٤٤﴾ أخذناهم ﴿٤٤﴾ بالعذاب ﴿٤٤﴾ بغتة ﴿٤٤﴾ فجأة ﴿٤٤﴾ فإذا هم مبلسون ﴿٤٤﴾ آيسون من كل خير .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكُمُ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات
 مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات
 مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات

٤٥ - ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أي آخرهم بأن استؤصلوا ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصر الرسل وإهلاك الكافرين .

٤٦ - ﴿ قُلْ ﴾ لأهل مكة ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ﴿ إن أخذ الله سمعكم ﴾ أصمكم ﴿ وأبصاركم ﴾ أعماكم ﴿ وخم ﴾ طبع ﴿ على قلوبكم ﴾ فلا تعرفون شيئاً ﴿ من إله غير الله ﴾ يأتيكم به ﴿ بها أخذه منكم بزعمكم ﴾ انظر كيف نصرف ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على وحدانيتنا . ثم هم يصدفون ﴿ يعرضون عنها فلا يؤمنون ﴾ .

٤٧ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ إن أناكم عذاب الله بغتة أو جهرة ﴿ ليلاً أو نهاراً ﴾ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴿ الكافرون أي مايلك إلا هم ﴾ .

٤٨ - ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ فمن آمن ﴾ بهم ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

٤٩ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ﴾ يسهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴿ يخرجون عن الطاعة ﴾ .

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لا أقول لكم عني خزائن الله ﴾ التي منها يرزق ﴿ ولا ﴾ إني ﴿ أعلم الغيب ﴾ ما غاب عني ولم يوح إلى ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ من الملائكة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أتبع إلا ما يوحى إلي قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى ﴾ الكافر ﴿ والبصير ﴾ المؤمن ؟ لا ﴿ أفلا تتفكرون ﴾ في ذلك فتؤمنوا .

٥١ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ الذين يخافون ﴾ أن يُحْشَرُوا إلى ربهم ليس لهم من دونه ﴿ أي غيره ﴾ ولي ﴿ ينصرهم ﴾ ولا شفيع ﴿ يشفع لهم وبجمله النفي حال من ضمير يحشروا وهي محل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الله بإقلاعهم عما هم فيه وعمل الطاعات .

٥٢ - ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ﴾ بعبادتهم ﴿ وجهه ﴾ تعالى لا شيئاً من أعراض الدنيا وهم الفقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿ ما عليك من حسابهم من ﴾ زائدة شيء ﴿ إن كان باطنهم غير مرضي ﴾ وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ﴿ جواب النفي ﴾ فتكون من الظالمين ﴿ إن فعلت ﴾ .

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُم الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسَكُمْ شَيْعًا وَيَذِقَ بَعْضُكُم بِأَسْ بَعْضٍ أَنْظَرْكُمْ نَصْرَ الْآيَةِ لَعَلَّهُمْ يُفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيِنِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

س ٦ حرفان لزوماً س ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً
س ٦ واجب ٤ أو ٥ حركات س ٦ حركات
س ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً س ٦ حركات
س ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً س ٦ حركات

٦٠ - ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ﴾ يقبض أرواحكم عند النوم ﴿ ويعلم ما جرحتم ﴾ كسبتم ﴿ بالنهار ﴾ ثم يبعثكم فيه ﴿ أي النهار يرد أرواحكم ﴾ ليقضى أجل مسمى ﴿ هو أجل الحياة ﴾ ثم إليه مرجعكم ﴿ بالبعث ﴾ ثم ينبتكم بما كنتم تعملون ﴿ فيجازيكم به .

٦١ - ﴿ وهو القاهر ﴾ مستعليا ﴿ فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ ملائكة تحصى أعمالكم ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته ﴾ وفي قراءة توفاه ﴿ رسلنا الملائكة الموكلون يقبض الأرواح ﴾ وهم لا يفرطون ﴿ يقصرون فيما يؤمرون به .

٦٢ - ﴿ ثم رُدُّوا ﴾ أي الخلق ﴿ إلى الله مولاهم ﴾ مالكم ﴿ الحق ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿ ألا له الحكم ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿ وهو أسرع الحاسبين ﴾ بحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

٦٣ - ﴿ قل ﴾ يا أحمد لأهل مكة ﴿ من يُنجيكم من ظلمات البر والبحر ﴾ أهوالها في أسفاركم حين تدعونوه تضرعاً ﴿ علانية ﴾ وخفية ﴿ سراً تقولون ﴾ لئن ﴿ لام القسم ﴾ أنجيتنا ﴿ وفي قراءة أنجانا أي الله ﴾ من هذه ﴿ الظلمات والشدائد ﴾ لنكونن من الشاكرين ﴿ المؤمنين .

٦٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله يُنجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ غم سواها ﴿ ثم أنتم تشركون ﴾ به .

٦٥ - ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ من السماء كالحجارة والصيحة ﴿ أو من تحت أرجلكم ﴾ كالخسف ﴿ أو يلبسكم ﴾ بخلطكم ﴿ شيعاً ﴾ فرقاً مختلفة الأهواء ﴿ ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بالقتال ، قال ﷺ لما نزلت : ﴿ هذا أهون وأيسر ﴾ ، ولما نزل ما قبله : ﴿ أعوذ بوجهك ﴾ رواه البخاري وروى مسلم حديث « سألت ربي ألا يجعل بأس أمي بينهم فمنعنيها » وفي حديث « لما نزلت قال أما

إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد » ﴿ انظر كيف نصرّف ﴾ نبين لهم ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لعلهم يفقهون ﴾ يعلمون أن ما هم عليه باطل ﴿ ٦٦ - ﴾ وكذب به ﴿ القرآن ﴾ قومك وهو الحق ﴿ الصدق ﴾ قل ﴿ لهم ﴾ لست عليكم بوكيل ﴿ أنا أنا منذر وأمركم إلى الله وهذا قبل الأمر بالقتال ٦٧ - ﴾ لكل نبأ ﴿ خبر ﴾ مستقر ﴿ وقت يقع فيه ويستقر ومنه عذابكم ﴾ وسوف تعلمون ﴿ تهديد لهم ٦٨ - ﴾ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ﴿ القرآن بالاستهزاء ﴾ فأعرض عنهم ﴿ ولا تجالسهم ﴾ حتى يخوضوا في حديث غيره وإمّا ﴿ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴾ يُنسِيَنَّكَ ﴿ بسكون النون والتخفيف وفتحها والتشديد ﴾ الشيطان ﴿ فقعدت معهم ﴾ فلا تقعد بعد الذكرى ﴿ أي تذكره ﴾ مع القوم الظالمين ﴿ فيه وضع الظاهر موضع المضمر وقال المسلمون إن قمنا كلما خاضوا لم نستطع أن نجلس في المسجد وأن نطوف فنزل :

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَآءٍ وَلَهُمْ أَعْرَضَتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ ۖ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَدَى اللَّهِ لَآيُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتُنَاقِلُ ۖ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الذِّى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الذِّى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ١٤ أو ١٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

٦٩ - ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الخائضين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسوه ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكرة هم وموعظة ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الخوض .

٧٠- ﴿ وَذُرْ ﴾ اترك ﴿ الذين اتخذوا دينهم ﴾ الذي كلفوه ﴿ لعباً ولهواً ﴾ باستهزائهم به ﴿ وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وذكّر ﴾ عظ ﴿ به ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تبسل نفس ﴾ تسلم إلى اهلاك ﴿ بما كسبت ﴾ عملت ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا شفيع ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وإن تعدل كل عدل ﴾ تفد كل فداء ﴿ لا يؤخذ منها ﴾ ما تنادي به ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا هم شراب من حميم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكفرون ﴾ يكفروهم .

٧١- ﴿ قُلْ أَدْعُوْا اَنْعَبُدْ ﴾ ﴿ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا ﴾ ﴿ عِبَادَتُهُ ﴾ ﴿ وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ ﴿ بَرَكَهَا وَهُوَ الْاَصْنَامُ ﴾ ﴿ وَنُرَدُّ عَلَى اَعْقَابِنَا ﴾ ﴿ نَرْجِعْ مُشْرِكِيْنَ ﴾ ﴿ بَعْدَ اِذْ هَدَانَا اللّٰهُ ﴾ ﴿ اِلَى الْاِسْلَامِ ﴾ ﴿ كَالَّذِيْ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ ﴿ اَصْلَتُهُ ﴾ ﴿ الشَّيَاطِيْنَ فِي الْاَرْضِ حِرَانَ ﴾ ﴿ مَتَحِيْرًا لَا يَدْرِى اَيْنَ يَذْهَبُ حَالٌ مِنَ الْهَاءِ ﴾ ﴿ لَهُ اَصْحَابٌ ﴾ ﴿ رَفَقَةٌ ﴾ ﴿ يَدْعُوْنَهُ اِلَى الْهَدٰى ﴾ ﴿ اَيُّ لِيَهْدُوْهُ الطَّرِيْقَ يَقُوْلُوْنَ لَهُ ﴾ ﴿ اَتْنُنَا ﴾ ﴿ فَلَا يَجِيْبُهُمْ فِيْهِلِكَ وَالِاسْتِهْمَامُ لِلْاِنْكَارِ وَجَلَّةُ التَّشْبِيْهِ حَالٌ مِنْ ضَمِيْرٍ نَزْدَ ﴾ ﴿ قُلْ اِنْ هَدٰى اللّٰهُ ﴾ ﴿ الَّذِيْ هُوَ الْاِسْلَامُ ﴾ ﴿ هُوَ الْهَدٰى ﴾ ﴿ وَمَا عَدَاهُ ضَلَالٌ ﴾ ﴿ وَاَمَرْنَا تَنْسَلِمُ ﴾ ﴿ اَيُّ بَانَ نَسْلِمُ ﴾ ﴿ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴾ .

٧٢- ﴿وَأَنْ أَيْ بَأْنَ﴾ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ تَجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ .

٧٣ - ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
 أي حقاً ﴿و﴾ اذكر ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ للشيء ﴿كَنْ
 فَيَكُونُ﴾ هو يوم القيامة يقول للخلق قوموا فيقوموا

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لاحالة ﴿ وله الملك يوم يتفج في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرائيل لاملك فيه لغيره ﴿ لمن الملك اليوم ؟ ﴾ لله ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ بباطن الأشياء كظاهرها .

٧٤- ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال إبراهيم لأبيه أزر ﴿هو لقبه واسمه تارخ ﴿أنتخذ أصناماً آلهة ﴿تعبدوها استفهام توبيخ ﴿إني أراك وقومك ﴿باتخاذها ﴿في ضلال ﴿عن الحق ﴿مبين ﴿بين .



٧٥- ﴿وكذلك ﴿كما أريناه إضلال أبيه وقومه ﴿نرى إبراهيم ملكوت ملك ﴿السموات والأرض ﴿ليستدل به على وحدانيته ﴿وليكون من المؤمنين ﴿بها وجهلة وكذلك وما بعدها اعتراض وعطف على قال .

٧٦- ﴿فلما جن ﴿أظلم ﴿عليه الليل رأى كوكباً ﴿قيل هو الزهرة ﴿قال ﴿لقومه وكانوا نجّامين ﴿هذا ربي ﴿في زعمكم ﴿فلما أفل ﴿غاب ﴿قال لأحب الأفلين ﴿أن اتخذهم أرباباً لأن الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال لأنها من شأن الحوادث فلم ينجع فيهم ذلك .

٧٧- ﴿فلما رأى القمر بازغاً ﴿طالعا ﴿قال ﴿لم هم هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدي ربي ﴿يبثني على الهدى ﴿لأكون من القوم الضالين ﴿تعريض لقومه بأنهم على ضلال فلم فيهم ينجع ذلك .

٧٨- ﴿فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ﴿ذكره لتذكير خبره ﴿ربي هذا أكبر ﴿من الكواكب والقمر ﴿فلما أفلت ﴿وقويت عليهم الحجة ولم يرجعوا ﴿قال يا قوم إني بريء مما تشركون ﴿بالله من الأصنام والأجرام المحدثه المحتاجة إلى محدث فقالوا له ماتعد ؟ .

٧٩- قال ﴿إني وجهت وجهي ﴿قصدت بعبادتي ﴿للذي فطر ﴿السموات والأرض ﴿أي الله ﴿حنيفاً ﴿مائلاً إلى الدين القيم ﴿وما أنا من المشركين ﴿به .

٨٠- ﴿وحاجّه قومه ﴿جادلوه في دينه وهذّوه بالأصنام أن تصيبه بسوء إن تركها ﴿قال أتأجوني ﴿بتشديد النون وتخفيفها بحذف إحدى النون وهي نون الرفع عند النحاة ونون الوقاية عند القراء أتجادلوني ﴿في ﴿

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ أَصْنَامَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ؕ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

تفخيم القراء : إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ، انعام ، وما لا يلفظ : مدّ ٦ حركات لزوماً : مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً : مدّ ٦ حركات ، مدّ ٦ حركات ، مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات

وحدانية ﴿الله وقد هدان ﴿تعالى إليها ﴿ولا أخاف ماتشركون ﴿هـ ﴿به ﴿من الأصنام أن تصيبني بسوء لعدم قدرتها على شيء ﴿إلا ﴿لكن ﴿أن يشاء ربي شيئاً ﴿من المكروه يصيبني فيكون ﴿وسع ربي كل شيء علماً ﴿أي وسع علمه كل شيء ﴿أفلا تتذكرون ﴿هذا فتؤمنوا . ٨١- ﴿و كيف أخاف ما أشركتم ﴿بالله وهى لاتضر ولاتنفع ﴿ولا تخافون ﴿أنتم من الله ﴿أنكم أشركتم بالله ﴿في العبادة ﴿مالم ينزل به ﴿بعبادته ﴿عليكم سلطاناً ﴿حجة وبرهاناً وهو القادر على كل شيء ﴿فأي الفريقين أحق بالأمن ﴿نحن أم أنتم ﴿إن كنتم تعلمون ﴿من الأحق به : أي وهو نحن فاتبعوه ، قال تعالى :

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّثْلَ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَعْلَمُونَهُ قَرِيطِسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
أَسْمَاءُ لَا أَبَا وَكُمُ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفْعَاءَ كُفٍّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- ﴿وَمَا قَدَرُوا﴾ أي اليهود ﴿اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ أي
 ما عظموه حق عظمته أو ما عرفوه حق معرفته ﴿إِذْ
 قَالُوا﴾ للنبي ﷺ ﴿وَقَدْ خَاصَمُوهُ فِي الْقُرْآنِ﴾ ما أنزل الله
 على بشر من شيء قل ﴿لَهُمْ﴾ من أنزل الكتاب الذي
 جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه ﴿بِالْيَأْسِ وَالنَّهْثِ
 فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ﴾ قراطيس ﴿أَيَ يَكْتُبُونَهُ فِي دِفَاتِرِ
 مَقْطَعَةٍ﴾ يبدونها ﴿أَيَ مَا يَحِبُّونَ إِبْدَاءَهُ مِنْهَا﴾ ويخفون
 كثيراً ﴿مِمَّا فِيهَا كُنْتُ مُحَمَّدٌ ﷺ﴾ وعُلِّمْتُمْ أَيْهَا
 اليهود في القرآن ﴿مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ من
 التوراة ببيان ما التبس عليكم واختلقت فيه ﴿قُلْ اللهُ﴾
 أنزله إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي
 خَوْضِهِمْ﴾ باطلهم ﴿يَلْعَبُونَ﴾ .

٩٢ - وهذا القرآن كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴿ قبله من الكتب ﴾ ولتتفرق بالثناء والياء عطف على معنى ما قبله أي أنزلناه للبركة والتصديق ولتتفرق به ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ خوفاً من عقابها .

٩٣ - ومن ﴿ أي لا أحد ﴾ أَظْلَمُ مِنْ أَقْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿ بادعاء النبوة ولم نبأ ﴾ أَوْ قَالَ أَوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يَوْحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ ﴿ نزلت في مسيلمة ﴾ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وهم المستهزون قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾ وَلَوْ تَرَىٰ ﴿ يعاهد ﴾ إِذَ الظَّالِمُونَ ﴿ المذكورون ﴾ فِي غَمْرَاتٍ ﴿ سكرات ﴾ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةِ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ ﴿ إِلَيْهِمْ بِالضَّرْبِ وَالتَّعْذِيبِ يَقُولُونَ لَهُمْ تَعْنِيفًا ﴾ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿ إِلَيْنَا لِنَقْبِضَهَا ﴾ الْيَوْمَ نَجْزِيكَ عَذَابَ الْهُونِ ﴿ الْهُونَ ﴾ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ﴿ بَدَعُوا النُّبُوَّةَ وَالْإِنجَاءَ كَذِبًا ﴾ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿ تَكْبِرُونَ عَنْ الْإِيمَانِ بِهَا وَجَوَابَ لَوْ لَرَأَيْتُمْ أُمْرًا فَظِيلِعًا .

۹۴- ﴿وَيَقَالُ لَهُمْ إِذَا بَعَثُوا﴾ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى ﴿مَنْفَرِدِينَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ﴾ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

مد ٦ حرفات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مد ١ أو ٥ حرفات مد حرفتان
 إخلاء ومواقع الفتح (حركات) تعليم الزاء
 انغام ، وما لا يلفظ نلفظ

٩٥ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ شاق ﴿ الْحَبِّ ﴾ عن النبات

﴿ وَالنَّوَى ﴾ عن النخل ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ يخرج الحي من الميت ﴿ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾ يخرج الحي من الميت ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان .

٩٦ - ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا ﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ بالنصب عطفاً على محل الليل ﴿ حُسْبَانًا ﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ ﴾ في ملكه ﴿ الْعَلِيمِ ﴾ بخلقه .

٩٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ﴾ في الأسفار ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ﴾ بينا ﴿ الْآيَاتِ ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ يتدبرون .

٩٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ ﴾ خلقكم ﴿ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ هي آدم ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ منكم في الرحم ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ ما يقال لهم .

٩٩ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ التفات عن الغيبة ﴿ بِهِ ﴾ بالماء ﴿ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ينبت ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ﴾ أي النبات شيئاً ﴿ خَضِرًا ﴾ بمعنى أخضر ﴿ نَخْرِجُ مِنْهُ ﴾ من الخضر ﴿ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ يركب بعضه بعضاً كسنايل الحنطة ونحوها ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ ﴾ خبر ويبدل منه ﴿ مِنْ طَلْعِهَا ﴾ أول ما يخرج منها والمبتدأ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ عراجين ﴿ دَانِيَةٌ ﴾ قريب بعضها من بعض ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا ﴾ ورفهها

حال ﴿ وغير متشابه ﴾ ثمرها . ﴿ انظروا ﴾ يا مخاطبون نظر اعتبار ﴿ إلى ثمره ﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿ إذا أثمر ﴾ أول ما يبدو كيف هو ﴿ و ﴾ إلى ﴿ ينعه ﴾ نضجه إذا أدرك كيف يعود ﴿ إن في ذلكم لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوصاً بالذكر لأنهم المتفنعون بها في الإيمان بخلاف الكافرين . ١٠٠ - ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ﴾ مفعول ثانٍ ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿ الْجِنَّ ﴾ حيث أطاعوهم في عبادة الأوثان ﴿ و ﴾ قد ﴿ خلقهم ﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿ وخرقوا ﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿ له بنين وبنات بغير علم ﴾ حيث قالوا عزير ابن الله والملائكة بنات الله ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٠١ - ﴿ هو ﴾ بديع السماوات والأرض ﴿ مبدعها من غير مثال سبق ﴾ أمي ﴿ كيف ﴾ يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ﴿ زوجة ﴾ وخلق كل شيء ﴿ من شأنه أن يخلق ﴾ وهو بكل شيء عليم .

١٠٢ - ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾ وَحْدَهُ ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ حَفِظْ .

١٠٣- ﴿لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ أي لا تراه، وهذا مخصوص لرؤية المؤمنين له في الآخرة، لقوله تعالى : (وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَهْبَا نَظَارَةٍ) وحديث الشيخين : «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بِرُكْبِمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» وقيل : المراد لا تحيط به ﴿وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ أي يراها ولا تراه ولا يجوز في غيره أن يدرك البصر وهو لا يدركه أو يحيط به علماً ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ﴾ بأوليائه ﴿الْخَبِيرُ﴾ .

١٠٤ - قل يا محمد لم : ﴿ قد جاءكم بصائر ﴾ حجج ﴿ من ربكم فمن أبصر ﴾ ها فآمن ﴿ فلنفسه ﴾ أبصر لأن ثواب إبصاره له ﴿ ومن عمي ﴾ عنها فضل ﴿ ففعلها ﴾ وبإل إضلاله ﴿ وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ رقيب لأعمالكم، إنما أنا نذير .

١٠٥ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نَصْرَفْ ﴾ نبين
﴿ الآيات ﴾ ليعتبروا ﴿ وليقولوا ﴾ أي الكفار في عاقبة
الأمر ﴿ دارست ﴾ ذاكرت أهل الكتاب وفي قراءة
(درست) أي كتب الماضين وجئت بهذا منها ﴿ ولنبينه
لقوم يعلمون ﴾ .

١٠٦ - ﴿اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ أي القرآن ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٠٧ - ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴾ ﴿ رَقِيبًا فَتَجَازِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ ﴾ ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ فَتَجَرِّهْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .

١٠٨ - ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُمْ ﴾ ﴿ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ ﴾ أَيِ الْأَصْنَامِ ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا ﴾ اعْتِدَاءً وَظُلْمًا
 ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ أَيِ جَهْلًا مِنْهُمْ بِاللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كَمَا زَيَّنَّا
 هَؤُلَاءِ مَادَهُمْ عَلَيْهِ ﴿ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ﴾ مِنْ الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ فَاتَّبَعُوهُ ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ﴾ فِي الْآخِرَةِ
 ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ فَيُجَازِيهِمْ بِهِ .

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِيكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُبْصِرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيزًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسْأَلُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْأَلُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلُوبُهُمْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● الدعاء وما لا ينفذ ● قليلة

١٠٩ - ﴿ وَأَقْسَمُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ أي غاية اجتهدهم فيها ﴿ لئن جاءتهم آية ﴾ مما اقترحوا ﴿ لِيؤمنن بها قل ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ينزلها كما يشاء وإنما أنا نذير ﴿ وَمَا شِعْرُكُمْ ﴾ يدرىكم بآياتهم إذا جاءت ؟ أي أنتم لا تدرون ذلك ﴿ إِنَّمَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ لما سبق في علمي ، وفي قراءة بالتاء خطاباً للكفار ، وفي أخرى بفتح (أَنْ) بمعنى (لعل) أو معمولة لما قبلها ١١٠ - ﴿ وَتَقَلَّبَ أَثْنَدْتِهِمْ ﴾ نحول قلوبهم عن الحق فلا يفهمونه ﴿ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ عنه فلا يبصرونه ولا يؤمنون ﴿ كَمَا لَوْ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ أي بما أنزل من الآيات ﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ نَتَرَكُهُمْ ﴾ في طغيانهم ﴿ ضَلَالَهُمْ ﴾ يعمهون ﴿ يَتَرَدَّدُونَ مَتَحَرِّينَ .



١١١ - ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَيْنَا ۖ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ۖ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ١١٢ ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ ١١٣ ﴿ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴾ ١١٤ ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ١١٥ ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ١١٦ ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ ١١٧ ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ١١٨ ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۚ إِنَّكُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ١١٩

١١٢ - ولكن أكثرهم يجهلون ﴿ ذلك .
١١٣ - ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ﴿ كما جعلنا هؤلاء أعداءك . ويبدل منه : ﴿ شياطين ﴾ ﴿ مردة ﴾ ﴿ الإنس والجن يوحى ﴾ يوسوس ﴿ بعضهم إلى بعض زخرف القول ﴾ تمويهه من الباطل ﴿ غرورا ﴾ أي ليغروهم ﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ أي الإيحاء المذكور ﴿ فذرهم ﴾ دع الكفار ﴿ وما يفترون ﴾ من الكفر وغيره مما زين لهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .
١١٤ - ﴿ ولتصغى ﴾ عطف على غرورا ، أي : تميل ﴿ إليه ﴾ أي الزخرف ﴿ أفعدة ﴾ قلوب ﴿ الذين لا يؤمنون بالآخرة و ليرضوه وليقتروا ﴾ يكتسبوا ﴿ ما هم مقترفون ﴾ من الذنوب فيعاقبوا عليه .
١١٥ - ﴿ ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل بينه وبينهم حكبا ، قل ﴾ أفغير الله أبغني ﴿ أطلب ﴾ حكما ﴿ قاضيا بيني وبينكم ﴾ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب ﴿ القرآن ﴾ مفصلا ﴿ مبينا فيه الحق من الباطل ﴾ والذين آتيناهم الكتاب ﴿ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴾ يعلمون أنه منزل ﴿ بالتخفيف والتشديد ﴾ من ربك بالحق فلا تكونون من الممترين ﴿ الشاكين فيه المراد بذلك التقرير للكفار أنه حق .
١١٦ - ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ بالأحكام والمواعيد ﴿ صدقا وعدلا ﴾ تميز ﴿ لا مبدل لكلماته ﴾ بنقص أو خلف ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .
١١٧ - ﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض ﴾ أي الكفار

﴿ يضلوك عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يتبعون إلا الظن ﴾ في مجادلته لك في أمر الميتة إذ قالوا ماقتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرون ﴾ يكذبون في ذلك . ١١٧ - ﴿ إن ربك هو أعلم ﴾ أي عالم ﴿ من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ فيجازي كلأ منهم . ١١٨ - ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ أي ذبح على اسمه ﴿ إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرَ الْيُضْلُونَ
إِهُوَ آيَهُمْ بغيرِ علمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَذْكُرُ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخِرَ إِلَى
أُولَآئِهِمْ لِيُجِدَ لَكُمْ وَيُنَافِقَكُمْ لِيُكْسِبُوا لَكُمْ لَشْرُكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوْ مَنْ كَانَ مِيثَاقَ حَيْنَتِهِ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢١ - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ بَانَ مات أو ذبح على اسم غيره، وإلا فما ذبحه المسلم ولم يسم فيه عمداً أو نسياً فهو حلال. قاله ابن عباس، وعليه الشافعي. ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي الأكل منه ﴿ لَفَسْقٌ ﴾ خروج عما يحل ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ ﴾ يوسوسون ﴿ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ ﴾ الكفار ﴿ لِيَجَادُلُوكُمْ ﴾ في تحليل المَيْتَةِ ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ ﴾ فيه ﴿ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ .

١٢٢- ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَمِنَ كَانَ مِثْلًا ﴾
بالكفر ﴿ فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ بالهدى ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ ﴾
في الناس ﴿ يَتَّبِعُهُ مِنَ الْخَلْقِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وهو الإيَّان ﴿ كَمَنْ ﴾
مثله ﴿ مِثْلُ زَائِدَةٍ أَيْ كَمَنْ هُوَ ﴾ في الظلمات ليس
بخارج منها ﴿ وَهُوَ الْكَافِرُ ؟ لَا ﴾ كذلك ﴿ كَمَا رُئِيَ ﴾
لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِيَّان ﴿ رُئِيَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
من الكفر والمعاصي .

١٢٣ - ﴿وَكَذَلِكَ﴾ كما جعلنا فساق مكة أكابرها ﴿جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها﴾ بالصد عن الإيمان ﴿وما يملكون إلا بأنفسهم﴾ لأن وبالهم عليهم ﴿وما يشعرون﴾ بذلك .

١٢٤ - ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَةً ﴾ على
والوحي إلينا لانا أكثر مالا وأكبر سناً قال تعالى : ﴿ الله
يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها ، وهؤلاء
شديد بها كانوا يمكرون ﴾ أي بسبب مكرهم .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٨

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ أَرْجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً • إظهار وواو اللام (حركات) • تعليم الراء • مد واجوب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • انعام، وما لا يلفظ • ملللة

١٢٥ - ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ ﴾ للإسلام ﴿ بَأَنْ يَقْذِفَ فِي قَلْبِهِ نُورًا فَيَنْفَسِحَ لَهُ وَيُقْبَلَهُ كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ ﴾ ﴿ وَمَنْ يُرِدْ ﴾ اللَّهُ ﴿ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا ﴾ بالتخفيف والتشديد ، عن قبوله ﴿ حَرَجًا ﴾ شديد الضيق ، بكسر الراء صفة ، وفتحها مصدر وصف فيه مبالغة ﴿ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ ﴾ وفي قراءة : يَصَّاعِدُ وفيها إدغام التاء في الأصل في الصاد ، وفي أخرى : بسكونها ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ إذا كلف الإيثار لشدة عليه ﴿ كَذَلِكَ ﴾ الجمل ﴿ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ ﴾ العذاب أو الشيطان أي يسلطه ﴿ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾



١٢٦ - ﴿ وَهَذَا ﴾ الذي أنت عليه يا محمد ﴿ صِرَاطٌ ﴾ طريق ﴿ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ لا عوج فيه ونصبه على الحال المؤكد للحكمة ، والعامل فيها معنى الإشارة . ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ﴾ بينا ﴿ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، أي يتعظون ، وخصوصاً بالذكر لأنهم المنتفعون .

١٢٧ - ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة ﴿ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١٢٨ - ﴿ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا ﴾ بالنون ، والياء : أي الله الخلق ﴿ جَمِيعًا ﴾ ويقال لهم ﴿ يَمْعَشُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ﴾ باغوائكم ﴿ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمُ ﴾ الذين أطاعوهم ﴿ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ﴾ انتفع الإنس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الإنس لهم ﴿ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ وهو يوم القيامة . وهذا تحسر منهم ﴿ قَالَ ﴾ تعالى لهم على لسان الملائكة : ﴿ النَّارُ مَثْوَاكُمْ ﴾ مأواكم ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ من الأوقات التي يخرجون فيها لشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَخَالِدِينَ فِيهَا ﴾ وعن ابن عباس أنه فيمن علم الله أنهم يؤمنون ، فما بمعنى من ﴿ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بخلقه .

١٢٩ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما متعنا عصاة الإنس والجن بعضهم ببعض ﴿ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا ﴾ أي على بعض ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ من المعاصي . ١٣٠ - ﴿ يَمْعَشُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ ﴾ أي من مجموعكم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن تُنذِرُهُم الذين يستمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم ﴿ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا ﴾ أن قد بلغنا . قال تعالى : ﴿ وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ فلم يؤمنوا ﴿ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾ ١٣١ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أَنْ ﴾ اللام مقدرة ، وهي مخفية ، أي لأنه ﴿ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ ﴾ منها ﴿ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾ ألم يرسل إليهم رسول يبين لهم ؟

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ يَفْهِمُ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمُ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءُ وَهُمْ لَا يَرُدُّوهُمْ وَلَا يَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

مد ٦ حركات لروما مد ٢ أو ١ أو ٦ جوارا
مد واجب ٢ أو ٥ حركات مد حركاتان
إخفاء ومواقع اللزوم (مركبان) انقاص ، وما لا يلفظ
تقديم الرواء تنقطة

١٣٢ - ﴿ ولكل ﴿ من العاملين ﴿ درجات ﴿ جزاء ﴿ مما عملوا ﴿ من خير وشر ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴿ بالياء والتاء .

١٣٣ - ﴿ وربك الغني ﴿ عن خلقه وعبادتهم ﴿ ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ﴿ يأهل مكة بالإهلاك ﴿ ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴿ من الخلق ﴿ كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ﴿ أذهبهم ولكنه أبقاكم رحمة لكم .

١٣٤ - ﴿ إن ماتوعدون ﴿ من الساعة والعذاب ﴿ لآت ﴿ لا محالة ﴿ وما أنتم بمعجزين ﴿ فانتين عذابنا .

١٣٥ - ﴿ قل ﴿ هم ﴿ ياقوم اعملوا على مكانتكم ﴿ حالنكم ﴿ إني عامل ﴿ على حالي ﴿ فسوف تعلمون من ﴿ موصولة مفعول العلم ﴿ تكون له عاقبة الدار ﴿ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أنحن أم أنتم ﴿ إنه لا يفلح ﴿ يسعد ﴿ الظالمون ﴿ الكافرون .

١٣٦ - ﴿ وجعلوا ﴿ أي كفار مكة ﴿ لله مما ذرأ ﴿ خلق ﴿ من الحرث ﴿ الزرع ﴿ والأنعام نصيباً ﴿ يصرفونه إلى الضيفان والمساكين ، ولشركائهم نصيباً يصرفونه إلى سدنتها ﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم ﴿ بالفتح والضم ﴿ وهذا لشركائنا ﴿ فكانوا إذا سقط في نصب الله شيء من نصيبها التقطوه ، أو في نصيبها شيء من نصيبه تركوه ، وقالوا : إن الله غني عن هذا ، كما قال تعالى : ﴿ فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله ﴿ أي لجهته ﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ﴿ بشر ﴿ ما يحكمون ﴿ حكمهم هذا .

١٣٧ - ﴿ وكذلك ﴿ كما زين لهم ما ذكر ﴿ زين لكثير من المشركين قتل أولادهم ﴿ بالوإاء ﴿ شركاؤهم ﴿ من الجن . بالرفع فاعل زين وفي قراءة : بنائهم للمفعول ، ورفع قتل ، ونصب الأولاد به ، وجر شركائهم بإضافته ؛ وفيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول ولا يضر وإضافة القتل إلى الشركاء لأمرهم به ﴿ ليردوهم ﴿ يهلكوهم ﴿ وليلبسوا ﴿ يخلطوا ﴿ عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿ .

١٤٣- ﴿ثَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ أصناف ، بدل من «حمولة» و «فرشاً» ﴿من الضأن﴾ زوجين ﴿اثنين﴾ ذكر وأنثى ﴿ومن المعز﴾ بالفتح والسكون ﴿اثنين قل﴾ يا محمد لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناتها أخرى ونسب ذلك إلى الله ﴿الذكرين﴾ من الضأن والمعز و ﴿حرم﴾ الله عليكم ﴿أم الاثنين﴾ منهما ﴿أما اشتملت عليه أرحام الاثنين﴾ ذكرًا كان أو أنثى ﴿نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ﴾ عن كيفية تحريم ذلك ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيه المعنى من أين جاء التحريم ؟ فإن كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الإناث ، أو اشتغال الرحم فالزوجان ، فمن أين التخصيص ؟ والاستفهام للإنكار .

١٤٤- ﴿ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم أم الاثنين أما اشتملت عليه أرحام الاثنين أم﴾ بل ﴿كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ وصاكم الله بهذا﴾ التحريم فاعتمدتم ذلك ! لا بل أنتم كاذبون فيه ﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم من افترى على الله كذباً﴾ بذلك ﴿ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾

١٤٥- ﴿قل لا أجد فيها أوحى إلي﴾ شيئاً ﴿محرمًا على طاعم يطعمه إلا أن يكون﴾ بالياء والتاء ﴿ميتة﴾ بالنصب ، وفي قراءة بالرفع مع التحتانية ﴿أو دماً مسفوحاً﴾ سائلاً ، بخلاف غيره ، كالكدب والطحال ﴿أو لحم خنزير فإنه رجس﴾ حرام ﴿أو﴾ إلا أن يكون ﴿فسقاً أهل لغير الله به﴾ أي ذبح على اسم غيره ﴿فمن اضطر﴾ إلى شيء مما ذكر فأكله ﴿غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم﴾ له ما أكل ﴿رحيم﴾ به . ويلحق بها ذكر بالسنة : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير .

١٤٦- ﴿وعلى الذين هادوا﴾ أي اليهود ﴿حرماً كل ذي ظفر﴾ وهو ما لم تفرق أصابعه كالإبل والنعام ﴿ومن البقر والغنم﴾ حرمنا عليهم شعومهما ﴿الثروب

ثَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

من ٦ حركات أو ٦ جوارأ من ٤ حركات أو ٤ جوارأ من ٤ حركات أو ٤ جوارأ من ٤ حركات أو ٤ جوارأ

لغوا، ومواقع اللطحة (مرتتان) لغوا، ومواقع اللطحة (مرتتان) لغوا، ومواقع اللطحة (مرتتان)

وشحم الكل﴾ إلا ما حملت ظهورهما ﴿أي ماعلق بها منه﴾ أو ﴿حملته﴾ الحوايا ﴿الأمعاء﴾ ، جمع حوايا أو حاوية ﴿أو ما اختلط بعظم﴾ منه وهو شحم الألية فإنه أحل لهم ﴿ذلك﴾ التحريم ﴿جزيناهم﴾ به ﴿بغيرهم﴾ بسبب ظلمه بها سبق في سورة النساء ﴿وإننا لصادقون﴾ في أخبارنا ومواعيدنا .

١٤٧ - ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (١٤٧) سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ (١٤٨) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٤٩) قُلْ هَلَمْ شَهِدَآكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (١٥٠) قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (١٥١)

١٤٨ - ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ ﴾ فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ كما كذب هؤلاء ﴿ كذب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ حتى ذاقوا بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ قل هل عندكم من علم ﴾ بأن الله راض بذلك ﴿ فتخرجوه لنا ﴾ أي لاعلم عندهم . ﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون ﴾ في ذلك ﴿ إلا الظن وإن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا تخرصون ﴾ تكذبون فيه .

١٤٩ - ﴿ قل ﴾ إن لم يكن لكم حجة ﴿ فله الحجة البالغة ﴾ التامة ﴿ فلو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم أجمعين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ قل هلم ﴾ أحضروا ﴿ شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا ﴾ الذي حرمتموه ﴿ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾ يشركون .



١٥١ - ﴿ قل تعالوا أتْل ﴾ أقرأ ﴿ ما حرم ربكم عليكم أ ﴾ ن مفسرة ﴿ لا تشركوا به شيئا و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالواد ﴿ من ﴾ أجل ﴿ إملاق ﴾ فقر تحافونه ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ أي علانياتها وسرها ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ كالقود ، وجد الردة ، ورجم المحسن ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● نفاذ وروايات الفتح (حركات) ● نفاذ وروايات الفتح (حركات)
● نفاذ وروايات الفتح (حركات) ● نفاذ وروايات الفتح (حركات)

١٥٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾
 التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أشده ﴾ بأن يحتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ بالعدل وترك البخس ﴿ لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ، فلا مؤاخذه عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا قلمت ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قرى ﴾ قرابة ﴿ وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾ بالتشديد : تتظنون ، والسكون .

١٥٣ - ﴿ وَأَنَّ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الذي وصيتكم به ﴿ صراطي مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ ففرق ﴾ فيه حذف إحدى التائين : تميل بكم عن سبيله ﴿ دينه ﴾ ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون .

١٥٤ - ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة . وثم لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾ بالقيام به ﴿ وتفصيلاً ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدي ورحمة لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ بقاء ربهم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وَهَذَا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ يأهل مكة بالعمل بما فيه ﴿ واتقوا ﴾ الكفر ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ - ﴿ أَنْزَلْنَاهُ لَكُمْ ﴾ أن ﴿ لا ﴾ تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين ﴿ اليهود والنصارى ﴾ من قبلنا وإن ﴿ مخفية واسمها محذوف أي إنما ﴾ كنّا عن دراستهم قراءتهم ﴿ لغافلين ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا .

١٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بيته ﴾ بيان ﴿ من ربكم وهدي ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من كذب بآيات الله وصدف ﴿ أعرض ﴾ عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴿ أي أشده ﴾ بما كانوا يصدفون ﴿

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفْرَقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَلَمْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُم مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا أَيُّ شَاءَ سَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (محركات) ● تعليق الواو
 ● مد واجب أو محركات ● مد محركات ● انقضاء ، وما لا يُلغى ● نطق

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هَاتِيهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَحْزَنُ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قِيَمًا فَلَهُ أَنْزِلْهُمْ خَافًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَآءِ آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٢ أو ٦ أو ٦ حركات	● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)	● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركات	● ادغام ، وما لا يلتفت	● غلظة

١٥٨ - ﴿ هل ينظرون ﴾ ماينتظر المكذبون ﴿ إلا أن تأتيهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم ﴿ أو يأتي ربك ﴾ أي أمره بمعنى عذابه ﴿ أو يأتي بعض آيات ربك ﴾ أي علاماته الدالة على الساعة ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴾ وهي طلوع الشمس من مغربها كما في حديث الصحيحين ﴿ لا ينعف نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل ﴾ الجملة صفة النفس ﴿ أو ﴾ نفساً لم تكن ﴿ كسبت في إيمانها خيراً ﴾ طاعة أي لانتفعها توبتها كما في الحديث ﴿ قل انتظروا ﴾ أحد هذه الأشياء ﴿ إنا منتظرون ﴾ ذلك .

١٥٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ باختلافهم فيه
فأخذوا بعضه وتركوا بعضه ﴿وكانوا شيعاً﴾ فرقاً في
ذلك ، وفي قراءة : فارقوا أي : تركوا دينهم الذي أمروا
به ، وهم اليهود والنصارى ﴿لست منهم في شيء﴾ فلا
تعرض لهم ﴿إنما أمرهم إلى الله﴾ يتولاه ﴿ثم
يُنَبِّئُهُمْ﴾ في الآخرة ﴿بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ فيجازيهم
به . وهذا منسوخ بآية السيف .

١٦٠ - ﴿من جاء بالحسنة﴾ أي لا إله إلا الله ﴿فله عشر أمثالها﴾ أي جزاء عشر حسنات ﴿ومن جاء بالسينة﴾ فلا يجزى إلا مثلها ﴿أي جزاءه﴾ وهم لا يظلمون ﴿ينقصون من جزائهم شيئاً﴾.

١٦١ - ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَايَ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
ويبدل من عمله ﴿ دِينًا قِيمًا ﴾ مستقيماً ﴿ ملة إبراهيم
حنيفاً وماكان من المشركين ﴾

١٦٢ - ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ عبادتي من حج وغيره ﴿ وَعِيسِي ﴾ حياتي ﴿ وَمُوسَى ﴾ موتي ﴿ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

١٦٣ - ﴿ لا شريك له ﴾ في ذلك ﴿ وبذلك ﴾ أي التوحيد ﴿ أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة .

١٦٤ - ﴿ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ بَنِيَّ رِثًا ﴾ إلهًا أي لا أطلب غيره ﴿ وَهُوَ رَبُّ ﴾ مالك ﴿ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ﴾ ذنبًا ﴿ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ ﴾ تحمِلُ نَفْسُ

﴿ وَاِذَا رَءَوْا اُتْمَةً اَوْ زَرْقًا اَوْ اُخْرٰى ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴾ ١٦٥ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ اِلٰلْ اَرْضِ جَمْعَ خَلِيْفَةٍ : اَي يَخْلَفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِيْهَا ﴾ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴿ بِالْمَالِ وَالْجَاهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴾ ليلوكم ﴿ لِيُخْتَبَرَكُمْ ﴾ فيما آتاكم ﴿ اَعْطَاكُمْ لِيُظْهَرَ الْمَطِيْعَ مِنْكُمْ وَالْعَاصِيَ ﴾ إن ربك سريع العقاب ﴿ لَمَنْ عَصَاهُ ﴾ وإِنَّهُ لَغَفُورٌ ﴿ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ رحيم ﴿ بِهِم .

[مكية ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية : ١٧٠ فمدنية وأياتها ٢٠٥ أو ٢٠٦ . نزلت بعد ص] .

بسم الله الرحمن الرحيم



- ١ - ﴿ القص ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
- ٢ - ﴿ هذا ﴾ كتاب أنزل إليك ﴿ خطاب للنبي ﴾ فلا يكن في صدرك حرج ﴿ ضيق ﴾ منه ﴿ أن تبلغه مخافة أن تكذب ﴾ لتتذر ﴿ متعلق بأنزل أي للإنذار ﴾ به وذكرى ﴿ تذكرة ﴾ للمؤمنين ﴿ به .

٣ - قل لهم ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ أي القرآن ﴿ ولا تتبعوا ﴾ تتخذوا ﴿ من دونه ﴾ أي الله أي غيره ﴿ أولياء ﴾ تطيعونهم في معصيته تعالى ﴿ قليلاً ما تذكرون ﴾ بالتاء والياء تعظون وفيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، وفي قراءة بسكونها وما زائدة لتأكيد القلة .

٤ - ﴿ وكم ﴾ خبرية مفعول ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ أهلكنها ﴾ أردنا إهلاكها ﴿ فجاءها بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ بيئاً ﴾ ليلاً ﴿ أو هم قائلون ﴾ نائمون بالظهيرة والقيلولة استراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم . أي مرة جاءها ليلاً ومرة جاءها نهاراً .

٥ - ﴿ فما كان دعواهم ﴾ قولهم ﴿ إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ .

٦ - ﴿ فلنسلن الذين أرسل إليهم ﴾ أي الأمم عن إجابتهم الرسل وعلمهم فيما بلغهم ﴿ ولنسلن المرسلين ﴾ عن الإبلاغ .

٧ - ﴿ فلنقصن عليهم بعلم ﴾ لنخبرنهم عن علم بما فعلوه ﴿ وما كنا غائبين ﴾ عن إبلاغ الرسل والأمم الحالية فيما عملوا .

٨ - ﴿ والوزن ﴾ للأعمال أو لصحائفها بميزان له لسان وكفتان كما ورد في حديث . كائن ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيامة ﴿ الحق ﴾ العدل ،

صفة الوزن ﴿ فمن ثقلت موازينه ﴾ بالחסنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ ٩ - ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ بنصيرها إلى النار . ﴿ بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ يحدون ١٠ - ﴿ ولقد مكناكم ﴾ يابني آدم ﴿ في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ بالياء ، أسباباً تعيشون بها جمع معيشة ﴿ قليلاً ما ﴾ لتأكيد القلة ﴿ تشكرون ﴾ على ذلك ١١ - ﴿ ولقد خلقناكم ﴾ أي أباكم آدم ﴿ ثم صورناكم ﴾ أي صورناه وأنتم في ظهركم ﴿ ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ أبا الجن كان بين الملائكة ﴿ لم يكن من الساجدين ﴾ .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كُنْزُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِنُذْرِهِ . وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ٣
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١١

من ٦ حركات زهوا ٣ مد ٣ أو ٦ جوارا ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١

۱۲۔ ﴿ قَالَ ﴾ تعالیٰ ﴿ مامعك أ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ تسجد إذ ﴾ حین ﴿ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طین ﴾ .

١٣ - ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا ﴾ أي من الجنة وقيل من السماوات ﴿ فَمَا يَكُونُ ﴾ ينبغي ﴿ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ فإخرج ﴿ مِنْهَا ﴾ إنك من الصاغرين ﴿ الذَّلِيلِينَ ﴾ .

١٤ - ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾ أَخْرَجَنِي ﴿ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ أَيِ النَّاسِ .

١٥ - ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ وفي آية أخرى : (إلى يوم الوقت المعلوم) أي النفخة الأولى .

١٦- ﴿ قَالَ فَمَا أَغْوَيْتَنِي ﴾ أي باغوانك لي ، والباء
للقسم ، وجوابه : ﴿ لِأَقْعِدَنَّهُمْ ﴾ أي لبني آدم
﴿ صراطك المستقيم ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .

١٧ - ﴿ ثُمَّ لَأَنبِئَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ أي من كل جهة فأنمئهم عن سلوكه . قال ابن عباس : ولا يستطيع أن يأتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ وَلَا تَحِدْ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ مؤمنين .

١٨ - ﴿ قَالَ اخْرَجْ مِنْهَا مَثْوًى ﴾ بالهمزة ، معيها أو مَقْوًى ﴿ مَدْحُورًا ﴾ مبعداً عن الرحمة ﴿ لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ ﴾ من الناس ، والسلام للابتداء ، أو موطناً للقسم ، وهو : ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ أي منك بذريتك ومن النَّاسِ . وفيه تغليب الحاضر على الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي : من تبك أعذبه .

١٩ - ﴿ وَ ﴾ قال ﴿ يَادَا اسْكُنْ أَنتَ ﴾ تأكيد للضمير في « اسكن » ، ليعطف عليه : ﴿ وَزَوْجَكَ ﴾ حواء بالمسند ﴿ الجنة فكلَا من حيث شتْمَا وَلَا قَرْبَا هَذَا الشَّجَرَةَ ﴾ بالأكل منها وهي الخنطة ﴿ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .

٢٠ - ﴿ فوسوس لهما الشيطان ﴾ إبليس ﴿ ليبيدي ﴾ يظهر ﴿ لهما ما ووري ﴾ « فوعل » من المواراة ﴿ عنهما ﴾

من سواتهما وقال مأنهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا ﴿ كراهة ﴾ أن تكونا ملكين ﴿ وقرئ بسكر اللام ﴾ أو تكونا من الخالدين ﴿ أي وذلك لازم عن الأكل منها كما في آية أخرى : ﴿ هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴾ . ٢١ - ﴿ وقاسمهما ﴾ أي أقسم لها بالله ﴿ إني لكم من الناصحين ﴾ في ذلك . ٢٢ - ﴿ فدلها ﴾ حظها عن منزلتها ﴿ بغرور ﴾ منه ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ أي أكلا منها ﴿ بدت لهما سواتهما ﴾ أي ظهر لكل منها قبل وقيل الآخر ودبره . وسمي كل منها سواة لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخفصان ﴾ أخذا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليسترتا به ﴿ وناداهما ربهما ألم أنهيكما عن تلكم الشجرة وأقل لكم إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير .

 مذ ٦ حركات لزوماً		 تخفيف الواه
 مذ واجب ٥ حركات		 فظلة
		

٢٣ - ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا بِمَعْصِيَتِنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

٢٤ - ﴿ قَالَ اهْبِطُوا ﴾ أي آدم وحواء بها اشملتما عليه من ذريتهما ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾ بعض الذرية ﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ أي مكان استقرار ﴿ وَمَتَاعٌ ﴾ تمتع ﴿ إِلَى حِينٍ ﴾ تنقضي فيه آجالكم .

٢٥ - ﴿ قَالَ فِيهَا ﴾ أي الأرض ﴿ نَحْيُونَ ﴾ فيها غوتون ومنها تخرجون ﴿ بِالْبَيْتِ ، بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

٢٦ - ﴿ يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا ﴾ أي خلقناه لكم ﴿ يَوَارِي ﴾ يستر ﴿ سَوَاتِكُمْ ﴾ وريشاً ﴿ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ ﴾ ولباس التقوى ﴿ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالسَّمَةِ الْحَسَنِ ، بِالنَّصْبِ عَطَفَ عَلَى لِبَاسٍ وَالرَّفْعَ مُبْتَدَأً ، خَبَرَهُ جُمْلَةٌ : ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ ، ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴿ دَلَائِلُ قُدْرَتِهِ ﴾ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿ فَيُؤْمِنُوا ﴾ .
فيه التفات عن الخطاب .

٢٧ - ﴿ يَابَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ ﴾ يضلنكم ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ أي لا تتبعوه ففتنوا ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبُويَكُمُ ﴾ يفتنه ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ ﴾ حال ﴿ عَنْهَا لِبَاسَهُمَا لِيَرَبَهَا ﴾ سَوَاتِمَا إِنَّهُ ﴿ أَيُّ الشَّيْطَانِ ﴾ يراكم هو وقبيله ﴿ جَنُودُهُ ﴾ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ لِّلطَّافَةِ أَجْسَادِهِمْ أَوْ عَدَمِ الْوَانِهِمْ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

٢٨ - ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ كالشرك ، وطوافهم بالبيت عراً قائلين : لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها ، فنهوا عنها ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا ﴾ فاقتدينا بهم ﴿ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ أيضاً ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ أنه قاله ؟ استفهام إنكار .

٢٩ - ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ وَأَقِيمُوا ﴾ معطوف على معنى بالقسط أي قال : أقسطوا وأقيموا ، أَوْ قِيلَهُ فَاقْبَلُوا مَقْدَرًا ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴾ لله ﴿ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي أخلصوا له سجودكم ﴿ وَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ ﴾ خلقكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ أي يعبدكم أحياء يوم القيامة ٣٠ - ﴿ فَرِيقًا ﴾ منكم ﴿ هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ﴿ أَيْ غَيْرِهِ ﴾ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ .

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكْمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَابَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبُويَكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيَرَبَهُمَا سَوْءَ تَكْمُ إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إظهار ، وملا بلفظ ● فتحة

يَبْنِيْءَ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رِئٰى الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنٌ وَّ اِلٰثْمٌ وَّ الْبَغْيَ بَعِيْرَ الْحَقِّ وَاَنْ تَشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْمٰوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
فَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِيْءَ اٰدَمَ اِمَّا يٰٓتِيْنٰكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ اَمْرًا يَتٰى فَمَنْ
اَتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ
كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَّوَكَّذَبَ
بِآيٰتِيْهِ اُولٰٓئِكَ يَنٰلُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ
قَالُوْا ضُلُوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كٰنُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إظهار ومواقع العلة (مركبات) • تعليم القراءة • إظهار، وما لا يلفظ • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من مركبات

٣١ - ﴿ يَابَنِیْ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ ﴾ ما یستر
عورتکم ﴿ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ عند الصلاة
والطواف ﴿ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا ﴾ ماشتّم ﴿ وَلَا
تُسْرِفُوْا اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴾



٣٢ - ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾ من اللباس ﴿ وَالطَّيِّبَاتِ ﴾
المستلذات ﴿ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰةِ
السَّنِيَا ﴾ بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غیرهم
﴿ خَالِصَةٌ ﴾ خاصة بهم ، بالرفع والنصب ، حال
﴿ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ ﴾ نبینها مثل ذلك
التفصیل ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴾ يتدبرون فإنهم المتفعمون
بها .

٣٣ - ﴿ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ الكبائر كالزنا
﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ ﴾ أي جهرها وسرها
﴿ وَالْاِثْمَ ﴾ المعصية ﴿ وَالْبَغْيَ ﴾ على الناس ﴿ بَعِيْرَ
الْحَقِّ ﴾ هو الظلم ﴿ وَاَنْ تَشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
بِاِشْرَاكِهِ ﴾ سلطاناً ﴿ حِجَّةٌ ﴾ وأن تقولوا على الله ما لا
تعلمون ﴿ مِنْ تَحْرِيمٍ مَا لَمْ يَحْرمْ وَغِيْرِهِ .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ ﴾ مدة ﴿ فَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَاْخِرُوْنَ عَنْهُ ﴾ ساعة ولا يستقدمون ﴿ عَلَيْهِ .

٣٥ - ﴿ يَابَنِیْ اٰدَمَ اِمَّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما
المزیدة ﴿ يٰٓتِيْنٰكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتٍ فَمَنْ
اَتَقٰى ﴾ الشك ﴿ وَاَصْلَحَ ﴾ عمله ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴾ في الآخرة .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا ﴾ تكبروا
﴿ عَنْهَا ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴾

٣٧ - ﴿ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ
كَذِبًا ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ اَوْ كَذَّبَ بِآيٰتِهِ ﴾
القرآن ﴿ اُولٰٓئِكَ يَنٰلُهُمْ ﴾ يصيبهم ﴿ نَصِيْبُهُمْ ﴾ حظهم
﴿ مِنْ الْكِتٰبِ ﴾ مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من
الرزق والأجل وغير ذلك ﴿ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا

أي الملائكة ﴿ يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا ﴾ هم تبيكناً ﴿ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ غابوا ﴿ فَلَمْ نَرِهِمْ ﴾ وشهدوا على
انفسهم ﴿ عِنْدَ الْمَوْتِ ﴾ أنهم كانوا كافرين .

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

● س: ١ حركات الأرواح ● س: ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ حركات الأرواح ● س: ٣ حركات الأرواح ● س: ٤ حركات الأرواح ● س: ٥ حركات الأرواح ● س: ٦ حركات الأرواح ● س: ٧ حركات الأرواح ● س: ٨ حركات الأرواح ● س: ٩ حركات الأرواح ● س: ١٠ حركات الأرواح

٣٨ - ﴿ قال ﴾ تعالى لهم يوم القيامة ﴿ ادخلوا في ﴾ جملة ﴿ أمة قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار ﴾ متعلق بادخلوا ﴿ كلما دخلت أمة ﴾ النار ﴿ لعنت أختها ﴾ التي قبلها لضلالها بها ﴿ حتى إذا أداركوا ﴾ تلاحقوا ﴿ فيها جميعاً ﴾ قالت أخواهم ﴿ وهم الأتباع ﴾ لأولاهم ﴿ أي لأجلانهم وهم المتبعون ﴾ ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عذاباً ضعفاً ﴿ مضعفاً ﴾ من النار قال ﴿ تعالى ﴾ لكل ﴿ منكم ومنهم ﴾ ضعف ﴿ عذاب مضعف ﴾ ولكن لا يعلمون ﴿ بالياء والتاء ، ما لكل فريق .

٣٩ - ﴿ وقالت أولاهم لأخواهم فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ ﴾ لأنكم لم تكفروا بسبينا نحن وأنتم سواء . قال تعالى لهم : ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾ .

٤٠ - ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا ﴾ تكبروا ﴿ عنها ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ لا تفتح لهم أبواب السماء ﴾ إذا عُرج بأرواحهم إليها بعد الموت فيهبط بها إلى سبعين بخلاف المؤمن تفتح له ويصعد بروحه إلى السماء السابعة كما ورد في حديث ﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج ﴾ يدخل ﴿ الجمل ﴾ في سَمِّ الْخِيَاطِ ﴿ ثقب الإبرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم ﴾ وكذلك ﴿ الجزاء ﴾ نجزي المجرمين ﴿ بالكفر .

٤١ - ﴿ لهم من جهنم مهاد ﴾ فراش ﴿ ومن فوقهم غواش ﴾ أغطية من النار ، جمع « غاشية » وتنوينه عوض من الياء المحذوفة ﴿ وكذلك نجزي الظالمين ﴾

٤٢ - ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ مبتدأ ، وقوله : ﴿ لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها من العمل اعتراض بينه وبين خبره ، وهو : ﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٤٣ - ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾ حقد كان بينهم في الدنيا ﴿ تجري من تحتهم ﴾ تحت قصورهم ﴿ الأنهار وقالوا ﴾ عند الاستقرار في منازلهم : ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا العمل الذي هدانا الله ﴾ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴿ حذف جواب لولا للدلالة ما قبله عليه ﴾ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن ﴿ مخففة ، أي : أنه ، أو مفسرة في المواضع الخمسة ﴾ تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿

الله الذي هدانا لهذا العمل الذي هدانا الله ﴿ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ حذف جواب لولا للدلالة ما قبله عليه ﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن ﴾ مخففة ، أي : أنه ، أو مفسرة في المواضع الخمسة ﴾ تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبْلِغُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

٥٨ - ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾ العذب التراب ﴿يَخْرِجُ نَبَاتَهُ﴾ حسناً ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها ﴿وَالَّذِي خَبثَ﴾ ترابه ﴿لَا يَخْرُجُ نَبَاتَهُ﴾ إلا نكداً ﴿عَسراً﴾ بمشقّة . وهذا مثلاً للكافر ﴿كَذَلِكَ﴾ كما بينا ماذكر ﴿نُصَرِّفُ﴾ نبين ﴿الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ الله فيؤمنون .

٥٩ - ﴿لَقَدْ﴾ جواب قسم محذوف ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴿بِالْجُرْ صفة لإلهه﴾ ، والرفع بدل من محله ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ إن عبادتم غيره ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ هو يوم القيامة .

٦٠ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ الأشراف ﴿مِنْ قَوْمِهِ﴾ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴿مُبِينٌ﴾ بَيِّنٌ .

٦١ - ﴿قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ﴾ هي أعم من الضلال ، ففيها أبلغ من نفيه ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٦٢ - ﴿أَتُبْلِغُكُمْ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ أريد الخير ﴿لَكُمْ﴾ وأعلم من الله

٦٣ - ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ هي موعظة ﴿مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانٍ﴾ رجل منكم لينذركم ﴿الْعَذَابُ﴾ إن لم تؤمنوا ﴿وَلِتَتَّقُوا﴾ الله ﴿وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ بها .

٦٤ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ من الغرق ﴿فِي الْفُلْكِ﴾ السفينة ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ بالطوفان ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ عن الحق .

٦٥ - ﴿وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ أرسلا ﴿إِلَى عَادِ الْأُولَى﴾ أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ﴿وَحْدَهُ﴾ ما لكم من إله غيره ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ تخافونه فتؤمنوا .

٦٦ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ إنا لنراك في سفاهة ﴿وَأِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾



● مَذَّ ٦ حركات لُزُومًا ● مَذَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● إِخْرَاجٌ وَمَوَاقِعُ اللَّهِ (مَحْرُومَاتُ) ● تَلْجِيمُ الرَّاءِ
● اَلْغَلَاظُ وَمَوَاقِعُ الْغَلَاظِ ● اَلْغَلَاظُ

٦٨ - ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾
مأمون على الرسالة .

٦٩ - ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانٍ ﴿رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء ﴿ في الأرض ﴿ من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة ﴿ قوة وطولاً وكان طویلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين ﴿ فاذكروا آلاء الله ﴿ نعمه ﴿ لعلكم تفلحون ﴿ تفوزون .

٧٠ - ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾
﴿ إن كنت من الصادقين ﴿ في قولك .

٧١ - ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا ﴿ أي سميت بها ﴿ أنتم وآبَاؤُكُمْ ﴿ أصناماً تعبدونها ﴿ مانزل الله بها ﴿ أي عبادتها ﴿ من سلطان ﴿ حجة وبرهان ﴿ فانتظروا ﴿ العذاب ﴿ إني معكم من المنتظرين ﴿ ذلكم بتذكيركم لي ؛ فأرسلت عليهم الريح العقيم .

٧٢ - ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ ﴿ أي هوداً ﴿ والذين معه ﴿ من المؤمنين ﴿ برحمة منا وقطعنا دابر ﴿ الذين كذبوا بآياتنا ﴿ أي استأصلناهم ﴿ وما كانوا مؤمنين ﴿ عطف على كذبوا .

٧٣ - ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ ﴿ بترك الصرف مراداً به القبيلة ﴿ أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره قد جاءكم بينة ﴿ معجزة ﴿ من ربكم ﴿ على صدقي ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ﴿ حال ، عاملها معنى الإشارة . وكانوا سألوه أن يخرجها لهم من صخرة عينوها ﴿ فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ﴿ بعقر أو ضرب ﴿ فيأخذكم عذاب اليم ﴿ .

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانٍ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجِدُونَنِي فِي سَمَاءٍ سَمِيَّتُوهَا أَتَشْرَعُونَ إِنْ كُنْتُمْ مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِيَّايَ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٣﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إشباع، ومواقع الغنة (حركات) ● تعظيم الراء
● ادغام ، وملا يلفظ ● نطق

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدِينَةٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي بَعَثَ الرَّسُلَ بِذَلِكَ ﴿ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿مُرِيدِي الْإِيمَانِ﴾ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ .

﴿٨٦﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ طَرِيقٍ ﴿تَوَعْدُونَ﴾ تَخُوفُونَ النَّاسَ بِأَخْذِ ثِيَابِهِمْ ، أَوْ الْمَكْسِ مِنْهُمْ ﴿وَتَصُدُونَ﴾ تَصْرِفُونَ ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دِينَهُ ﴿مِنْ أَمْنٍ بِهِ﴾ بِتَوَعْدِكُمْ إِيَّاهُ بِالْقَتْلِ ﴿وَتَبْغُونَهَا﴾ تَطْلُبُونَ الطَّرِيقَ ﴿عُوجًا﴾ مَعُوجَةً ﴿وَادْكُرُوا﴾ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكُثِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٢﴾ وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ ﴿أَي لَوْطًا وَأَتْبَاعَهُ﴾ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ مِنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ .

﴿٨٣﴾ ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ﴾ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ .

﴿٨٤﴾ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ هُوَ حِجَارَةُ السَّجِيلِ فَأَهْلَكْتَهُمْ ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ .

﴿٨٥﴾ ﴿و﴾ أَرْسَلْنَا ﴿إِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ مَّعْجَزَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ عَلَى صَدِّقِي ﴿فَأَوْفُوا﴾ أَتَمُّوا ﴿الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا﴾ تَنْقُصُوا ﴿النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي ﴿بَعَثَ الرَّسُلَ بِذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورُ ﴿خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ مُرِيدِي الْإِيمَانِ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ .

﴿٨٦﴾ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ طَرِيقٍ﴾ تَوَعْدُونَ ﴿تَخُوفُونَ النَّاسَ بِأَخْذِ ثِيَابِهِمْ ، أَوْ الْمَكْسِ مِنْهُمْ﴾ وَتَصُدُونَ ﴿تَصْرِفُونَ﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿دِينَهُ﴾ مِنْ أَمْنٍ بِهِ ﴿بِتَوَعْدِكُمْ إِيَّاهُ بِالْقَتْلِ﴾ وَتَبْغُونَهَا ﴿تَطْلُبُونَ الطَّرِيقَ﴾ عُوجًا ﴿مَعُوجَةً﴾ وَادْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكُثِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿قَبْلَكُمْ بِتَكْذِيبِ رُسُلِهِمْ أَيْ آخِرَ أَمْرِهِمْ مِنْ أَهْلَاكِهِ﴾ .

﴿٨٧﴾ ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا﴾ بِهِ ﴿فَاصْبِرُوا﴾ اِنْتَظَرُوا ﴿حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا﴾ وَبَيْنَكُمْ بِإِنْجَاءِ الْحَقِّ وَإِهْلَاكِ الْمَبْطُلِ ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ أَعْدَهُمْ .

٨٨ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾

عن الإيهان ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ ﴾
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قُرَيْبِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ ﴿ تَرْجِعَنَّ ﴾
﴿ فِي مَلَّتِنَا ﴾ دِينَنَا . وغلَّبوا في الخطاب
الجمع على الواحد لأن شعيباً لم يكن في ملتهم
قط ، وعلى نحوه أجاب : ﴿ قَالَ أ ﴾ لَتَعُودَنَّ
فيها ﴿ وَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ لها ؟ استفهام



إنكار .

٨٩ - ﴿ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَسْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْبِبَّنَا وَيُنَازِينَا قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِيحِينَ ﴾ (٨٩) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ

٩٠ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون إذا خسروا ﴾ .

٩١ - ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾ باركين على الركب ميتين .

٩٢ - ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كَانُ ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في ديارهم ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ التأكيد بإعادة الموصول وغيره للرد عليهم في قولهم السابق .

٩٣ - ﴿ فَتَوَلَّى ﴾ أعرض ﴿ عنهم ﴾ وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ﴿ فلم تؤمنوا ﴾ فكيف آسى ﴿ أحزن ﴾ على قوم كافرين ﴿ استفهام بمعنى النفي .

٩٤ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا ﴾ عاقبنا ﴿ أهلها بالبأساء ﴾ شدة الفقر والضراء المرض ﴿ لعلهم يضرعون ﴾ يتذللون

٩٥ - ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا ﴾ أعطيناهم ﴿ مكان السيئة ﴾ العذاب ﴿ الحسنة ﴾ الغنى والصحة ﴿ حتى غفوا ﴾ كثروا ﴿ وقالوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قد

مس آباءنا الضراء والسرء ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونوا على ماأنتم عليه . قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ ﴾ بالعذاب

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قُرَيْبِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مَلَّتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ (٨٨) قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَسْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْبِبَّنَا وَيُنَازِينَا قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِيحِينَ ﴾ (٨٩) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ ﴿ ٩٠ ﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴿ ٩١ ﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿ ٩٢ ﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿ ٩٣ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿ ٩٤ ﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٩٥ ﴾

تفخيم الراء

نقلته

إشباع ودوال الهمزة (جرعات)

الهمزة ، وملا بالنقطة

مد ٢ أو ١ جوازاً

مد حركات

مد ٢ أو ١ جوازاً

مد حركات

مد ٢ أو ١ جوازاً

مد حركات

﴿ بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئه قبله .

١٢١ - ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

١٢٢ - ﴿ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ لَعَلَّهُمْ بَأْنَ مَا شَاهَدُوهُ مِنَ الْعَصَا لَا يَتَأْتِي بِالسَّحَرِ .

١٢٣- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَمْسَمْتُ ﴾ ﴿ بِتَحْقِيقِ أَهْمَزَيْنِ وَإِبْدَالِ
الثَّانِيَةِ أَلِفًا ﴾ ﴿ بِهِ ﴾ ﴿ بِمُوسَى ﴾ ﴿ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ ﴾ ﴿ أَنَا ﴾ ﴿ لَكُمْ
إِنْ هَذَا ﴾ ﴿ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ ﴾ ﴿ لِمَكْرٍ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ
لَنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ مَا لَكُمْ مَنِي .

١٢٤ - ﴿لَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ أَيِ
يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ الْيُمْنَى وَرِجْلَهُ الْبُسْرَى ﴿ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ
أُجْمَعِينَ﴾ .

١٢٥ - ﴿ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا ﴿ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة .

١٢٦ - ﴿ وما تقم ﴾ تنكر ﴿ منا إلا أن أمانا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صراً ﴾ عند فعل ماتوعدا به لئلا نرجع كفاراً ﴾ وتوفنا مسلمين ﴾ .

١٢٧ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴿ لَهُ ﴿ أَتَذَرُ ﴿
تَرَكَ ﴿ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴿ بِالدَّعَاءِ إِلَى
مُخَالَفَتِكَ ﴿ وَيَذَرُكَ وَأَهْلَكَ ﴿ وَكَانَ صَنْعُهُمْ مُصَافً^١
صَفَارًا يُعْبِدُونَهَا ، وَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ وَرَبِّهَا ، وَلِذَا قَالَ أَنَا
رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴿ قَالَ سَتَقُبُّلُ ﴿ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
﴿ أَبْنَاءَهُمْ ﴿ الْمَوْلُودِينَ ﴿ وَنَسْتَحْيِي ﴿ نَسْتَبْقِي
﴿ نَسَاءَهُمْ ﴿ كَفَعَلْنَا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴿ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ ﴿ فَعْمَلُوا بِهِمْ ذَلِكَ فَشَكَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ .

١٢٨ - ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ﴾
 عَلَى أَذَاهُمْ ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾ يَعْطِيهَا ﴿ مِنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

١٢٩ - ﴿ قَالُوا أَوْزِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا
قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدْوُكُمْ وَيَسْتَخْلَفَكُمْ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ فيها .

١٣٠ - ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴾ ﴿ بِالْقَحْطِ ﴾ ﴿ وَنَقَصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ ﴿ يَتَعَطَّوْنَ ﴾ ﴿ فَيُؤْمِنُوا ﴾ .

قَالُوا أَمْ آتَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لُتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَأَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ لَأُفِطِّنَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَبِّتَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٩﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آتَا
بَيَاتٍ رَبَّنَا لَمَجَاءٍ تَنَارِبْنَا أُفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفِقًا مُسْلِمِينَ
﴿١٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَتَكُ قَالَ سَنُنْقِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَسَتَحْجِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا أُوذِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِدْوُكُمْ وَيَسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تقسيم الراء
● مذ واجب ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لثقله

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۚ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً ۚ الرِّجْزُ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا ۚ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

مذ ٦ حركات نزولاً • مذ ٤ أو ٦ جواراً • إخفاء ونوال لفظة (حركات) • تقديم الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام • وما لا يلفظ • تفتحة

١٣١ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ ﴾ فإذا جاءتهم الحسنة ﴿ الْحِصْبُ ﴾ والغنى ﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ جذب وبلاء ﴿ يَطَّيَّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ من المؤمنين ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ ﴾ طائرهم ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ بأنهم به ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أن ما يصيبهم من عنده .

١٣٢ - ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴾ وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلق الجالسين سبعة أيام ﴿ وَالْجُرَادَ ﴾ فأكل زرعهم ونهارهم ، كذلك ﴿ وَالْقُمَّلَ ﴾ السوس ، أو نوع من القراد . فتبع ما تركه الجراد ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾ فملأت بيوتهم وطعامهم ﴿ وَالْدَّمَ ﴾ في مياههم ﴿ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ﴾ مبيّنات ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن الإيمان بها ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ .

١٣٤ - ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ العذاب ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ اذْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ لَنْ ﴾ لا قسم ﴿ كَشَفْتَ عَنَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

١٣٥ - ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم

١٣٦ - ﴿ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾ البحر الملح ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ بسبب أنهم ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ لا يتدبرونها .

١٣٧ - ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ وهي قوله : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض) الخ ﴿ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على أذى عدوهم ﴿ وَدَمَّرْنَا ﴾ أهلكتنا ﴿ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ ﴾ من العبارة ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ بكسر الراء وضمها ، يرفعون من البنيان .

وَجَازَنَابَيْتِ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُهُمْ فِي بَطْلٍ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكَ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سَاءَ لَكَ الْعَذَابُ يُقَيِّلُونَ
 أَبْنَاءَكَ كَمَا يَسْتَخِجُونَ فِسَاءَ كَمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكَ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ بُتُّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٨ - ﴿ وجازنابيت اسرائيل البحر ﴾ فأتوا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ بضم الكاف وكسرهما ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا ياموسى اجعل لنا إلها ﴾ صننا نعبده ﴿ كما لهم آلهة ﴾ قال إنكم قوم تجهلون ﴿ حيث قابلتم نعمة الله عليكم بما قلتموه .

١٣٩ - ﴿ إن هؤلاء متبى ﴾ هالك ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قال أغير الله أبغىكم إلها ﴾ معبوداً ، وأصله أبغى لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله .

١٤١ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجياكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستخجون ﴾ يستبقون ﴿ فساء ﴾ فساءكم وفي ذلكم ﴿ الإنجاء أو العذاب ﴾ بلاء ﴿ إنعام أو ابتلاء ﴾ من ربكم عظيم ﴿ أفلا تتعظون فتنهوا عما قلتم .

١٤٢ - ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خلوف فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تميز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للنجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ في قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

١٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدهنا بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك قال لن تراني ﴾ أي لا تقدر على رؤيتي ، والتعبير به

دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴿ ولكن انظر إلى الجبل ﴾ الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فسوف تراني ﴾ أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تجلّ ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمد ، أي مذكوكاً مستوياً بالأرض ﴿ وخر موسى صعقاً ﴾ مغشياً عليه هول ما رأى ﴿ فلما أفاق قال سبحانك ﴾ تنزيهاً لك ﴿ تبت إليك ﴾ من سؤال مالم أؤمر به ﴿ وأنا أول المؤمنين ﴾ في زمانى .

سورة الحجرات ٧
 مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
 مد ٥ واجب • مد ٥ حركات • مد ٦ حركات
 إخفاء، ومواقع الفتح (مركبات) • تقديم الراء
 انشاد، وملا لا يلفظ • لفظة

١٤٤ - ﴿ قَالَ ﴿ تَعَالَى لهُ ﴾ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتَكَ ﴿ اخْتَرْتُكَ ﴾ عَلَى النَّاسِ ﴿ أَهْلَ زَمَانِكَ ﴾ بِرِسَالَتِي ﴿ بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ ﴾ وَبِكَلَامِي ﴿ أَيَّ تَكْلِيمِي إِياكَ . ﴿ فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ ﴾ مِنَ الْفَضْلِ ﴿ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ لِأَنْعَمِي .

١٤٥ - ﴿ وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ ﴾ أَيَّ الْأَوْحِ التَّوْرَةِ ، وَكَانَتْ مِنْ سِدْرِ الْجَنَّةِ ، أَوْ زَبْرُجَدٍ أَوْ زَمْزَمٍ ، سَبْعَةٌ أَوْ عَشْرَةٌ ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ بِحِجَابٍ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ ﴿ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلٌ ﴾ لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَيَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿

١٤٦ - ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي ﴾ دَلَائِلُ قُدْرَتِي مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ وَغَيْرِهَا ﴿ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فِيهَا ﴿ وَإِنْ يَرَُوا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ طَرِيقِ الرَّشْدِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴿ يَسْلُكُوهُ ﴾ وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الْغِيِّ الضَّلَالِ ﴾ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ ﴿ الصَّرْفُ ﴾ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿ تَقْدِمُ مِثْلَهُ .

١٤٧ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ الْبَعْثِ وَغَيْرِهِ ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بَطَلَتْ ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ مَا عَمَلُوا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ ، كَصَلَاةٍ رَحِمَ وَصَدَقَةٍ ، فَلَا ثَوَابَ لَهُمْ لِعَدَمِ شَرْطِهِ . ﴿ هَلْ ﴾ مَا ﴿ يُحْزَنُونَ إِلَّا ﴾ جَزَاءُ ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْمَعَاصِي .

١٤٨ - ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ ﴾ أَيَّ بَعْدِ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَنَاجَاةِ ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ الَّذِي اسْتَعَارُوهُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ بَعْلَةً عَرَسَ بَقِيَّتُهُمْ عِنْدَهُمْ ﴿ عِجْلًا ﴾ صَاغَهُ لَهُمْ مِنَ السَّامِرِيِّ ﴿ جَسَدًا ﴾ بَدَلًا : لِحْمًا وَدَمًا ﴿ لَهُ خُورٌ ﴾ أَيُّ صَوْتٍ يُسْمَعُ ، انْقَلَبَ كَذَلِكَ بِوَضْعِ التُّرَابِ الَّذِي أَخْذَهُ مِنْ حَافِرِ فِرْسٍ جَبْرِيلُ فِي فَمِهِ فَإِنَّ أَثَرَهُ الْحَيَاةِ فِيهَا

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿ ١٤٤ ﴾ وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿ ١٤٥ ﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿ ١٤٦ ﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ١٤٧ ﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَيَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿ ١٤٨ ﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿ ١٤٩ ﴾

● مَذ ٦ حركات نزوما ● مَذ ٢ أو ٦ أو ٦ حركات ● مَذ ١ أو ٦ حركات (حركات) ● تعليم الراء ● مَذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَذ حركات ● إظهار، ومواقع الضمة (حركات) ● إظهار، ومواقع الضمة (حركات) ● تعليم الراء ● مَذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَذ حركات ● إظهار، ومواقع الضمة (حركات) ● إظهار، ومواقع الضمة (حركات) ● تعليم الراء

يُوضَعُ فِيهِ ، وَمَفْعُولُ اتَّخَذَ الثَّانِي مَحْذُوفٌ ، أَيُّ : إِيَّاهُ ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾ فَكَيْفَ يُتَّخَذُ إِيَّاهُ ؟ ﴿ اتَّخَذُوهُ ﴾ إِيَّاهُ ﴿ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ بِاتِّخَاذِهِ . ١٤٩ - ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ أَيُّ نَدَمُوا عَلَى عِبَادَتِهِ ﴿ وَرَأَوْا ﴾ عَلِمُوا ﴿ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ﴾ بِهَا وَذَلِكَ بَعْدَ رَجُوعِ مُوسَى ﴿ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرِّهُ ۖ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيْنَا هُمْ غَضِبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

تفخيم الرءف
 إلفاف، ووفاف الفلة (مركبات)
 إلفاف، ووفاف الفلة
 مد ٦ حركات لزوماً
 مد ٢ أو ١ أو ١ جواراً
 مد ٤ أو ٥ حركات
 مد ٢ حركات
 مد ٤ أو ٥ حركات
 مد ٢ حركات

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفا ﴾ شديد الحزن ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ بسما ﴾ أي بسبب خلافة ﴿ خلفتموني ﴾ ها ﴿ من بعدي ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح ﴾ ألواح التوراة غضباً لربه فكسرت ﴿ وأخذ برأس أخيه ﴾ أي بشعره يمينه ولحيته بشماله ﴿ يجره إليه ﴾ غضباً ﴿ قال ﴾ يا ﴿ ابن أُمَّ ﴾ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أُمي وذكرها أعطف لقلبه ﴿ إن القوم استضعفوني وكادوا ﴾ قاربوا ﴿ يقتلوني فلا تشمت ﴾ تفرح ﴿ بي الأعداء ﴾ باهانتك إياي ﴿ ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴾ بعبادة العجل في المواخذة .

١٥١ - ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ماصنعت بأخي ﴿ ولأخي ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشبهة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال تعالى :

١٥٢ - ﴿ إن الذين اتخذوا العجل ﴾ إلهاً ﴿ سينالهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ﴾ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناهاهم ﴿ نجزي المفتريين ﴾ على الله بالإشراك وغيره .

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وآمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٥٤ - ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب ﴾ أخذ الألواح ﴿ التي ألقاها ﴾ وفي نسختها ﴿ أي ما نسخ فيها ﴾ أي كتب ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة ﴾ للذين هم لربهم يرهبون ﴿ يخافون ﴾ ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

١٥٥ - ﴿ واختار موسى قومه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلاً ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألو الرؤية وأخذهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لو شئت أهلكتهم من قبل ﴾ أي قبل خروجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهموني ﴿ وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعذبنا بذنب غيرنا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهاء ﴿ إلا فتنتك ﴾ ابتلاؤك ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ إضلاله ﴿ وتهدي من تشاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ .



١٥٦ - ﴿ وَاكْتَسَبَ ﴾ أوجب ﴿ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ وفي الآخرة إِنْآ هَذَا ﴿ إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ﴾ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتَسِبُهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ١٥٧ - ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ١٥٨ - ﴿ قُلْ ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّغِي الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ ١٥٩ - ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّة يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾

﴿ وَاكْتَسَبَ ﴾ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ۗ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتَسِبُهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ١٥٦ ﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ١٥٧ ﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَأَمَّا مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاللَّغِي الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ ۖ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّة يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿ ١٥٩ ﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٦ أو ٧ جوازاً مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٦ حركات
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ ٦ حركات
إخفاء ومواقع العلة (حركتان) انقاص ، وما لا يلفظ
تقديم الفراء

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
إِذْ أَسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ^ط
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^(١٦٠) وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ^(١٦١)
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ^(١٦٢) وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ^(١٦٣)

١٦٠ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ ﴾ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ اثْنَيْ عَشْرَةَ ﴾ حَالٌ ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ بَدَلٌ مِنْهُ ، أَيْ قِبَائِلَ ﴿ أُمَمًا ﴾ بَدَلٌ مِمَّا قَبْلَهُ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ فِي التَّيِّهِ ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَضْرَبَهُ ﴿ فَانْبَجَسَتْ ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ ﴾ سَبَطَ مِنْهُمْ ﴿ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾ فِي التَّيِّهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى ﴾ هُمَا التَّرْنِجِينِ وَالطَّيْرِ السَّهْمَانِي ، بِتَخْفِيفِ الْمَيْمِ وَالْقَصْرِ ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦١ - ﴿ وَ ﴾ اذْكُرْ ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴿ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا ﴾ أَمَرْنَا ﴿ حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ أَيْ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ سُجَّدًا ﴾ سَجْدًا ﴿ نَغْفِرْ ﴾ نَغْفِرُ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ﴿ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بِالطَّاعَةِ ثَوَابًا .

١٦٢ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ فَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ، وَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهِمِمْ ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا ﴿ مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦٣ - ﴿ وَأَسْأَلَهُمْ ﴾ بِأَمْعَدِ تَوْبِيخًا ﴿ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ مَجَاوِرَةً لِبَحْرِ الْقَلْزَمِ ، وَهِيَ أَيْلَةُ ، مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا ﴿ إِذْ يَعْدُونَ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ ﴿ إِذْ ﴾ إِذْ ظَرْفٌ لِيَعْدُونَ ﴿ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْمَاءِ ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ ، أَيْ سَائِرَ الْأَيَّامِ ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وَلَمَّا صَادُوا السَّمَكُ افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ أَثْلَاثًا ، ثَلَاثُ صَادُوا مَعَهُمْ ، وَثَلَاثُ نَهَوْهُمْ ، وَثَلَاثُ أَمْسَكُوا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ .

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّهُمْ مَّهْلَكُهُمْ أَوْ مَعَذَرُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبْكُ لِبَعْنٍ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارِ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

من ٦ حركات نوناً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات • من ٦ حركات نوناً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات • من ٦ حركات نوناً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات

نقطتان ومواقع الفتحة (حركات) • نقطتان ومواقع الفتحة (حركات) • نقطتان ومواقع الفتحة (حركات) • نقطتان ومواقع الفتحة (حركات) • نقطتان ومواقع الفتحة (حركات)

١٦٤ - ﴿ وَإِذْ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قَالَتْ أُمَّة ﴾ قالت أمة منهم ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ﴾ لِمَ تصد ولم تنه لمن نهي : ﴿ لَمْ تَعِظُونَ قَوْمًا ﴾ الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴿ موعظتنا ﴾ معذرة ﴿ نَعْتَذِرُ بِهَا ﴾ إلى ربكم ﴿ ثَلَا نَسِبَ إِلَى تَقْصِيرِ فِي تَرْكِ النَّبِيِّ ﴾ ولعلمهم يتقون ﴿ الصِّيد ﴾ .

١٧١ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ إِذْ نَقَّصْنَا الْجَبَلَ ﴿ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا ﴾ يَقِينُوا ﴿ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ سَاقَطَ عَلَيْهِمْ تَوَعَدُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ بِوُقُوعِهِ إِنْ لَمْ يَقْبَلُوا أَحْكَامَ التَّوْرَةِ ، وَكَانُوا أَبْرَاسًا لثَقَلَهَا ، فَقَبِلُوا ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ ﴿ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ ﴾ بِالْعَمَلِ بِهِ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .



١٧٢ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ إِذْ حِينَ ﴿ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ﴾ بَدَلَ اشْتِئَالٍ مِمَّا قَبْلَهُ ، بِإِعَادَةِ الْجَارِ ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ بِأَنْ أُخْرِجَ بَعْضُهُمْ مِنْ صُلْبِ بَعْضٍ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ، نَسْلًا بَعْدَ نَسْلِ ، كَنَحْوِ مَا يَتَوَلَّدُونَ كَالذَّرِّ بِنَعْيَانِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَنَصَبَ لَهُمْ دَلَائِلَ عَلَى رَبوبيته : وَرَكِبَ فِيهِمْ عَقْلًا ﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ قَالَ : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ ﴾ قَالُوا بَلَى ﴿ أَنْتَ رَبُّنَا ﴾ شَهِدْنَا ﴿ بِذَلِكَ وَالْإِشْهَادُ لَ ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ لَا ﴿ يَقُولُوا ﴾ بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، أَيِ الْكُفَّارِ ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا ﴾ التَّوْحِيدِ ﴿ غَافِلِينَ ﴾ لَا نَعْرِفُهُ .

١٧٣ - ﴿ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلَ ﴾ أَيِ قَبْلِنَا ﴿ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ فَاقْتَدَيْنَا بِهِمْ ﴿ أَفَنَهْلِكُنَا ﴾ تَعَذُّبًا ﴿ بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ مِنْ أَبَائِنَا بِتَأْسِيسِ الشَّرِّ ؟ الْمَعْنَى : لَا يُمْكِنُ لَهُمُ الْإِحْتِجَاجُ بِذَلِكَ مَعَ إِشْهَادِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ ، وَالتَّذْكِيرِ بِهِ عَلَى لِسَانِ صَاحِبِ الْعِجْزَةِ قَائِمِ مَقَامِ ذِكْرِهِ فِي النُّفُوسِ .

١٧٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ ﴾ نَبِيَّهَا مِثْلَ مَا بَيْنَا الْمِيثَاقَ لِتَدْبِيرِهَا ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ عَنْ كُفْرِهِمْ .

١٧٥ - ﴿ وَاتْلُ ﴾ بِإِعْمَادِ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ أَيِ الْيَهُودِ ﴿ نَبَأٌ ﴾ خَبَرٌ ﴿ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ﴾ خَرَجَ بِكُفْرِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَهُوَ يَلْعَمُ بَنَاعُورًا مِنْ عِلْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، سِئِلَ أَنْ يَدْعُو عَلَى مُوسَى وَأَهْدِي إِلَيْهِ شَيْءًا ، فَدَعَا فَانْقَلَبَ عَلَيْهِ وَانْدَلَعَ لِسَانُهُ عَلَى صَدْرِهِ ﴿ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ﴾ فَأَدْرَكَهُ فَصَارَ قَرِينَهُ ﴿ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ .

وَاذْنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلَ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَنُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثَ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

مذ ٦ حركات أزمنة : مذ ٢ أو ١ أو ٢ حواري : إظهار ، ومواقع الفتح (حركات) : تعظيم الفاء : انكسار ، وملا يلفظ : نطق

١٧٦ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ ﴾ إِلَى مَنَازِلِ الْعِلْمَاءِ ﴿ بِهَا ﴾ بِأَنْ نُوَفِّقَهُ لِلْعَمَلِ ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ ﴾ سَكَنَ ﴿ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ أَيِ الدُّنْيَا وَمَالَ إِلَيْهَا ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ فِي دَعَائِهِ إِلَيْهَا فَوَضَعْنَاهُ ﴿ فَمَثَلُهُ ﴾ صِفَتُهُ ﴿ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ ﴾ بِالطَّرْدِ وَالزَّجْرِ ﴿ يَلْهَثُ ﴾ يَدْلَعُ لِسَانَهُ ﴿ أَوْ ﴾ إِنْ ﴿ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ﴾ وَلَيْسَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَذَلِكَ ، وَجَمَلْنَا الشَّرْطَ حَالًا ، أَيِ لَاهِثًا ذَلِيلًا بِكُلِّ حَالٍ ، وَالْقَصْدُ التَّشْبِيهُ فِي الْوَضْعِ وَالْخِصَّةِ ، بِقَرِينَةِ الْفَاءِ الْمُشْعِرَةِ بِتَرْتِيبِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا ، مِنَ الْمِيلِ إِلَى الدُّنْيَا وَاتِّبَاعِ الْهَوَى ، وَبِقَرِينَةِ قَوْلِهِ : ﴿ ذَلِكَ ﴾ الْمَثَلُ ﴿ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ ﴾ عَلَى الْيَهُودِ ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ يَتَدَبَّرُونَ فِيهَا فَيُؤْمِنُوا . ١٧٧ - ﴿ سَاءَ ﴾ بَشَسْ ﴿ مِثْلًا الْقَوْمُ ﴾ أَيِ مِثْلِ الْقَوْمِ ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ بِالتَّكْذِيبِ . ١٧٨ - ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٨ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ ولا
 ضرراً ﴾ أدفعه ﴿ إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب ﴾
 ما غاب عني ﴿ لا استكثر من الخير وما مسني السوء ﴾
 من فقر وغيره لا احترازي عنه باجتناب المضار ﴿ إن ﴾ ما
 أنا إلا نذير ﴿ بالنار للكافرين ﴾ وبشير ﴿
 بالجنة ﴾ لقوم يؤمنون ﴿



١٨٩ - ﴿ هو ﴾ أي الله ﴿ الذي خلقكم من
 نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ وجعل ﴾ خلق
 ﴿ منها زوجها ﴾ حواء ﴿ ليسكن إليها ﴾

ويألفها ﴿ فلما تغشاهما ﴾ جامعها ﴿ حملت حملاً
 خفياً ﴾ هو النطفة ﴿ فمرت به ﴾ ذهبت وجاءت لحفته
 ﴿ فلما أثقلت ﴾ بكر الولد في بطنها وأشفق أن يكون
 ببيمة ﴿ دعوا الله ربهما لئن آتيتنا ﴾ ولدا ﴿ صالحاً ﴾
 سوياً ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ لك عليه .

١٩٠ - ﴿ فلما آتاهما ﴾ ولدا ﴿ صالحاً جعل له شركاء ﴾
 وفي قراءة : بكسر الشين والتنون ، أي : شريكاً ﴿ فيما
 آتاهما ﴾ بتسميته عبد الحارث ، ولا ينبغي أن يكون
 عبداً إلا الله ، وليس بإشراك في العبودية ، لعصمة آدم .
 وروى سمرة عن النبي ﷺ قال : « لما ولدت حواء طاف
 بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال : سميه عبد
 الحارث ، فإنه يعيش ، فسمته فعاش ؛ فكان ذلك من
 وحي الشيطان وأمره » رواه الحاكم وقال : صحيح ،
 والترمذي وقال : حسن غريب ﴿ فعلى الله عما
 يشركون ﴾ أي أهل مكة به من الأصنام ، والجملة
 مسببة عطف على خلقكم ، وما بينها اعتراض .

١٩١ - ﴿ أشركون ﴾ به في العبادة ﴿ ما لا يخلق شيئاً
 وهم يخلقون ﴾ .

١٩٢ - ﴿ ولا يستطيعون لهم ﴾ أي لعبادتهم ﴿ نصراً
 ولا أنفسهم ينصرون ﴾ بمنعها عن أراد بهم سوءاً من
 كسر أو غيره ، والاستفهام للتوبيخ .

١٩٣ - ﴿ وإن تدعوهم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى
 لا يتبعوكم ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ سواء عليكم
 أدعوتوهم ﴾ إليه ﴿ أم أنتم صامتون ﴾ عن دعائهم ، لا يتبعوه لعدم سماعهم . ١٩٤ - ﴿ إن الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله عباد
 مملوك ﴾ أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ﴿ دعاءكم ﴾ إن كنتم صادقين ﴿ في أنها آلهة ، ثم بين غاية عجزهم وفضل عابديهم عليهم فقال : ١٩٥ -
 ﴿ ألهم أرجل يمشون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم أعين يبصرون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم آذان يسمعون بها ﴾
 استفهام إنكاري ، أي ليس لهم شيء من ذلك مما هو لكم فكيف تعبدونهم وأنتم أنتم حالاً منهم ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ ادعوا شركاءكم ﴾ إلى
 هلاكهم ﴿ ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

١٩٥ - ﴿ ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

١٩٦ - ﴿إِنْ وَلَّيَ اللَّهُ﴾ متولي أموري ﴿الذي نزل

الكتاب﴾ القرآن ﴿وهو يتولى الصالحين﴾ بحفظه .

١٩٧ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا

أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ﴾ فكيف أبالي بهم .

١٩٨ - ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ﴾ أي الأصنام ﴿إِلَى الْهَدْيِ لَا

يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ أي

يقابلونك كالناظر ﴿وهم لا يبصرون﴾ .

١٩٩ - ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ اليسر من أخلاق الناس ولا

تبحث عنها ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ بالمعروف ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ﴾ فلا تقابلهم بسفهم .

٢٠٠ - ﴿وَإِذَا﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما

المزيدة ﴿يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ أي إن يصرفك

عما أمرت به صارف ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ جواب الشرط ،

وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ

لِلْقَوْلِ﴾ عليم ﴿بالفعل﴾ .

٢٠١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ﴾ أصابهم

﴿طَيْفٌ﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿مِنْ

الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ عقاب الله وثوابه ﴿فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ﴾ الحق من غيره فيرجعون .

٢٠٢ - ﴿وَإِخْوَانُهُمْ﴾ أي إخوان الشياطين من الكفار

﴿يُمَدُّونَهُمْ﴾ أي الشياطين ﴿فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا

يُقْصِرُونَ﴾ يكفون عنه بالتصر كما تبصر المتقون .

٢٠٣ - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ أي أهل مكة ﴿بِآيَةٍ﴾ مما

اقترحوا ﴿قَالُوا لَوْلَا﴾ هلا ﴿اجْتَبَيْتُهَا﴾ أنشأتها من

قبل نفسك ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿إِنَّمَا اتَّبَعَ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِنْ

رَبِّي﴾ وليس لي أن آتي من عند نفسي بشيء ﴿هَذَا﴾

القرآن ﴿بصائر﴾ حجج ﴿من ربكم﴾ وهدي

لقوم يؤمنون ﴿ . ورحمة

٢٠٤ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ

وَأَنْصِتُوا﴾ عن الكلام ﴿لعلكم ترحمون﴾

نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها

بالقرآن لاشتغالها عليه ، وقيل : في قراءة

القرآن مطلقاً . ٢٠٥ - ﴿وَإِذَا كُنَّ فِي نَفْسِكَ﴾ أي سرأ ﴿تَضَعُهَا﴾ تذللأ ﴿وَخِيفَةً﴾ خوفاً منه ﴿و﴾ فوق السر ﴿دُونَ الْجَهْرِ﴾ من

القول ﴿أَيَّ قَصْدٍ﴾ أي قصداً بينهما ﴿بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ أوائل النهار وأواخره ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ عن ذكر الله . ٢٠٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ أي

الملائكة ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ يتكبرون ﴿عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْبَحُونَهُ﴾ يترهون عبا لا يلبق به ﴿وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ أي يخضعون بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم .

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصْرِفُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُهَا
قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا كُنَّ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

● مد ٦ حركات لروا ● مد ٦ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تعليق الروا
● انعام ، وملا يلفظ ● لفظ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
 عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ
 دُبُرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

● مد ٦ حركات لوزا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تخفيف الزاء ● مد واجبة ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● مد واجبة ٤ حركات ● مد واجبة ٤ حركات

٩ - ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ تطلبون منه الغوث بالنصر عليهم ﴿ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي ﴾ أي بآني : ﴿ مُمِدُّكُمْ ﴾ معيكم ﴿ بِآلِفٍ ﴾ من الملائكة مردفين ﴿ مُتَتَابِعِينَ ﴾ يردف بعضهم بعضاً ، وعددهم بها أولاً ، ثم صارت ثلاثة آلاف ، ثم خسة ، كما في آل عمران وقرىء : بآلف كأفلس ، جمع .

١٠ - ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ ﴾ أي الإمداد ﴿ إِلَّا بُشْرَى ﴾ ولتطمئنن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴿

١١ - اذكر ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً ﴾ أمناً ما حصل لكم من الخوف ﴿ مِنْهُ ﴾ تعالى ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ ﴾ من الأحداث والجنابات ﴿ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ وسوسته إليكم بأنكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء ﴿ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾ يحبس ﴿ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾ باليقين والصبر ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ أن تسوخ في الرمل .

١٢ - ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ الذين أمد بهم المسلمين ﴿ أَنِّي ﴾ أي بآني ﴿ مَعَكُمْ ﴾ بالعون والنصر ﴿ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالإعانة والتبشير ﴿ سَأَلِقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ ﴾ الخوف ﴿ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ أي الرؤوس ﴿ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ أي أطراف اليدين والرجلين . فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فتسقط قبل أن يصل إليه سيفه ، ورماهم بقبضة من الحصى فلم يبق مشرك إلا دخل في عينيه منها شيء ، فهزموا .

١٣ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب الراجع ﴿ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ وبأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴿ لَهُ ﴾ .

١٤ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب ﴿ فَذُوقُوهُ ﴾ أي الكفار في الدنيا ﴿ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ في الآخرة ﴿ عَذَابَ النَّارِ ﴾

١٥ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ﴾ أي مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون ﴿ فَلَا

تولّوهم الأدبار ﴾ منهزمين . ١٦ - ﴿ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ دُبُرَهُ ﴾ أي يومئذ ﴿ دُبُرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا ﴾ منعطفاً لقتال ﴿ بَنَانٍ ﴾ بأن يريهم القرّة مكيدة وهو يريد الكرّة ﴿ أَوْ مَتَحِيزًا ﴾ منضياً ﴿ إِلَى فِتْنَةٍ ﴾ جماعة من المسلمين يستجد بها ﴿ فَقَدْ بَاءَ ﴾ رجع ﴿ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ المرجع هي . وهذا مخصوص بها إذا لم يزد الكفار على الضعف

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخْطِفَكُمْ أَنْتَاسُ فَعَاوِلَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَقَّوْا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧٢﴾ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٧٣﴾

سورة الأنكال ٨
 مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٦ جوازاً
 لغذاء ومواقع الفقة (مركبات) تعليم الغراء
 فلفظة
 رفاد، وما لا يلفظ
 مد حركات أو ٥ حركات مد حركات

٢٦ - ﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض ﴾
 أرض مكة ﴿ تخافون أن يخطفكم الناس ﴾ يأخذكم
 الكفار بسرعة ﴿ فأواكم ﴾ إلى المدينة ﴿ وأيدكم ﴾
 قواكم ﴿ بنصره ﴾ يوم بدر بالملائكة ﴿ ورزقكم من ﴾
 الطيبات ﴿ الغنائم ﴾ لعلكم تشكرون ﴿ نعمه ﴾ .

٢٧ - ﴿ ونزل في أبي لبابة مروان بن عبد المنذر وقد بعثه ﴾
 إلى بني قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه ، فأشار
 إليهم أنه الذبح ، لأن عياله وماله فيهم : ﴿ يا أيها ﴾
 الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و ﴿ لا ﴾ تخونوا
 أماناتكم ﴿ ما تتمم عليه من الدين وغيره ﴾ وأنتم
 تعلمون ﴿

٢٨ - ﴿ واعلموا أننا أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم
 صادة عن أمور الآخرة ﴿ وأن الله عنده أجر عظيم ﴾
 فلا تفوتوه بمراعاة الأموال والأولاد والخيانة لأجلهم .
 ونزل في توبته :

٢٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تقوا الله ﴾ بالإتابة وغيرها
 ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ بينكم وبين ما تخافون فتنجوا
 ﴿ ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ﴾ ذنوبكم ﴿ والله ﴾
 ذو الفضل العظيم ﴿

٣٠ - ﴿ واذكر يا محمد ﴾ إذ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كفروا ﴿ وقد اجتمعوا للمشاورة في شأنك بدار الندوة ﴾
 ﴿ ليثبتوك ﴾ يؤثفوك ويحبسوك ﴿ أو يقتلوك ﴾ كلهم قتل
 رجل واحد ﴿ أو يخرجوك ﴾ من مكة ﴿ ويمكرون ﴾
 بك ﴿ ويمكر الله ﴾ بهم بتدبير أمرك بأن أوحى إليك
 مادبروه وأمرك بالخروج ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم
 به .

٣١ - ﴿ وإذا تلى عليهم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قالوا قد ﴾
 سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴿ قاله النضر بن الحارث ﴾
 لأنه كان يأتي الحيرة يتجر ، فيشتري كتب أخبار الأعاجم
 ويحدث بها أهل مكة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا ﴾
 أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ .

٣٢ - ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا ﴾ الذي يقرؤه

محمد ﴿ هو الحق ﴾ المنزل ﴿ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو آتنا بعذاب أليم ﴾ مؤلم على إنكاره ، قاله النضر وغيره استهزاء وإيهاماً أنه على
 بصيرة وحزم ببطلانه . ٣٣ - قال تعالى : ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ بما سألوه ﴿ وأنت فيهم ﴾ لأن العذاب إذا نزل عم ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبياها و
 المؤمنين منها ﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ حيث يقولون في طوافهم : غفرانك غفرانك ، وقيل هم المؤمنون المستضعفون فيهم كما قال
 تعالى : ﴿ لو تزلزلوا لعدبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ﴾ .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَئِكَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الْمُتَّقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِندَ آلِيبَتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ وما لهم أن ﴾ لا يعذبهم الله ﴿ وهم يصدون ﴾ عن المسجد ﴿ الحرام ﴾ لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدون ﴾ يمنعون النبي ﷺ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أولياؤه ﴾ إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن ﴾ لا ولاية لهم عليه .

٣٥ - ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ﴾ صفراً ﴿ وتصدية ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٦ - ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ في حرب النبي ﷺ ﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ فينفقونها ثم تكون ﴿ في عاقبة الأمر ﴾ عليهم حسرة ﴿ ندامة لفواتها وفوات ما قصدوه ﴾ ثم يغلبون ﴿ في الدنيا ﴾ والذين كفروا ﴿ منهم ﴾ إلى جهم ﴿ في الآخرة ﴾ يحشرون ﴿ يساقون ﴾ .

٣٧ - ﴿ ليميز ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمته ﴾ جميعاً ﴿ يجمعه مراكماً ﴾ بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهم أولئك هم الخاسرون ﴾ .

٣٨ - ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقاتل النبي ﷺ ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أفعالهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ إلى قتاله ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا يفعل بهم .

٣٩ - ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

٤٠ - ﴿ وإن تولَّوا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥
● إخفاء ومواقع الفتح (حركات) ● تقديم الراء ● ادغام ، وما لا يلفظ ● نطق

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَقَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا أَلْفَشْتُمْ وَلَنْتَزَعْتُهم فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتُ الصُّدُورِ ٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِيْ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِتْنَةً فَابْتُئُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تعليم الرواء ● انقلاص، وملا لا يلفظ ● مد ٥ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات

٤١ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ أخذتم من الكفار قهراً ﴿من شيء﴾ فإن الله خسه ﴿يأمر فيه بما يشاء﴾ وللرسول ولذي القربى ﴿قربة النبي ﷺ﴾ من بني هاشم وبني المطلب ﴿واليتامى﴾ أطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء ﴿والمساكين﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿وابن السبيل﴾

المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه ، من أن لكل خمس الخمس ، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين ﴿إن كنتم أمنتم بالله﴾ فاعلموا ذلك ﴿وما﴾ عطف على الله ﴿أنزلنا على عبدنا﴾ محمد ﷺ من الملائكة والآيات ﴿يوم الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿يوم التقى الجمعان﴾ المسلمون والكفار ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه نصركم مع قلتكم وكثرتهم .

٤٢ - ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أنتم﴾ كانوا ﴿بالعدوة الدنيا﴾ القربى من المدينة ، وهي بضم العين وكسر ها : جانب الوادي ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾ البعدى منها ﴿والركب﴾ العير كانوا بمكان ﴿أسفل منكم﴾ عما يلي البحر ﴿ولو تواعدتم﴾ أنتم والنفير للقتال ﴿لاخفتكم في الميعاد ولكن﴾ جمعكم بغير ميعاد ﴿ليقضي الله أمراً كان مفعولاً﴾ في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر ، فعل ذلك : ﴿لهلك﴾ يكفر ﴿من هلك عن بينة﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه ، وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثير ﴿ويحيى﴾ يؤمن ﴿من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم﴾

٤٣ - اذكر ﴿إذ يريكمهم الله في منامك﴾ أي نومك ﴿قليلًا﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ولو أراكمهم كثيراً لفشتكم﴾ جبتكم ﴿ولنتزعتم﴾ اختلقتكم ﴿في الأمر﴾ أمر القتال ﴿ولكن الله سلّم﴾ حكم من

الفشل والتنازع ﴿إنه عليهم بذات الصدور﴾ بها في القلوب . ٤٤ - ﴿وإذ يريكمهم﴾ أيها المؤمنون ﴿إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف ، لتقدموا عليهم ﴿ويقللهم في أعينهم﴾ ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب ، فلما التحم أراهم إياهم مثلهم كما في آل عمران ﴿ليقضي الله أمراً مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾ ٤٥ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فتنة﴾ جماعة كافرة ﴿فابتنوا﴾ لقتالهم ولا تنهزموا ﴿واذكروا الله كثيراً﴾ ادعوه بالنصر ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون .

٤٦ - ﴿ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ تَخْتَلَفُوا فَيَا
بَيْنَكُمْ ﴿ فَتَشَلُّوا ﴾ تَجِنُوا ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ قُوَّتُكُمْ
وَدَوْلَتُكُمْ ﴿ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ بِالنَّصْرِ
وَالْعَوْنِ .

٤٧ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
لِيُؤْمِنُوا بِهِمْ فَلَمْ يَرْجِعُوا بِهَا نَجَاتًا ﴾ بطراً ورفاء
الناس ﴿ حيث قالوا : لا نرجع حتى نشرب الخمر ،
وننحر الجوز ، ونضرب علينا القيان بيدر ، فيتسامع
بذلك الناس ﴾ ويصدون ﴿ الناس ﴾ عن سبيل الله
والله بها يعملون ﴿ بالياء والتاء محيطة ﴾ علماً فيجازهم
به .

٤٨ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ زين لهم الشيطان ﴾ إبليس ﴿ أعماهم ﴾ بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أعدائهم بني بكر ﴿ وقال ﴾ هم ﴿ لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾ من كنانة ، وكان أتاهم في صورة سراقة بن مالك ، سيد تلك الناحية ﴿ فلما تراءت ﴾ التقت ﴿ الفتان ﴾ المسلمة والكافرة ، ورأى الملائكة ، وكان يده في يد الحارث بن هشام ﴿ نکص ﴾ رجع ﴿ على عقبيه ﴾ هارباً ﴿ وقال ﴾ لما قالوا له : أتخذلنا على هذا الحال : ﴿ إني بريء منكم ﴾ من جواركم ﴿ إني أرى ما لا ترون ﴾ من الملائكة ﴿ إني أخاف الله ﴾ أن يهلكني ﴿ والله شديد العقاب ﴾ ٤٩ - ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ضَعُفَ اعتقادُ ﴾ غَرَّ هؤلاء ﴿ أي المسلمين ﴾ دينهم ﴿ إذ خرجوا مع قلتهم يقاتلون الجمع الكثير توهمًا أنهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوابهم : ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ يثق به يغلب ﴿ فإن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٥٠ - ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ بالياء والتاء ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ الملائكة يضرّون ﴿ حَال ﴾ وجوههم وأبصارهم ﴿ بِمَقَامِعٍ ﴾ من حديد ﴿ وَ ﴾ يقولون لهم

﴿ ذوقوا عذاب الحريق ﴾ أي النار ، وجواب لو : لرأيت
الافعال تزاول بها ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله باله
يريده ﴿ شديد العقاب ﴾ .

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَّوْا فَنفَشُلُوا وَتَذْهَبَ رِجَاكُمْ
وَأَصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْقُسُتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَقَادِمَتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● انغام وما لا ينفذ
● تخفيف الراء ● غلظة

● إخفاء، ومواقع البنية (حركات) ● تخفيف الراء
● انعام ، ومالا ينفذ ● قلقة

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ آلِ
فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاذِبٍ لَّئِيمٍ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يَعْبِرُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ ۚ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ١ أو ٦ جواراً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات
لغزاف ومواقع النقة (حركات)
لغزاف ومواقع النقة (حركات)
تقديم الزاء
الفتحة
الفتحة

٥٣ - ﴿ ذاك ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بأن ﴾ أي بسبب
أن ﴿ الله ﴾ لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم ﴿ بدلاً لها
بالنقمة ﴾ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴿ يبدلوا نعمتهم
كفراً ﴾ كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، وأمنهم
من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد
عن سبيل الله ، وقتل المؤمنين ﴿ وأن الله سميع عليم ﴾
٥٤ - ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون ﴾
قومه معه ﴿ وكل ﴾ من الأمم المكذبة ﴿ كانوا ظالمين ﴾
٥٥ - ونزل في قريظة : ﴿ إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ .

٥٦ - ﴿ الذين عاهدت منهم ﴾ أن لا يعينوا المشركين
﴿ ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ﴾ عاهدوا فيها
﴿ وهم لا يتقون ﴾ الله في عذرهم .
٥٧ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيدة
﴿ تثقفنهم ﴾ تجذبهم ﴿ في الحرب فشردهم ﴾ فرق ﴿ بهم
من خلفهم ﴾ من المحاربين بالتكيد بهم والعقوبة
﴿ لعلمهم ﴾ أي الذين خلفهم ﴿ يذكرون ﴾ يتعظون
٥٨ - ﴿ وإما تخافن من قوم ﴾ عاهدوك ﴿ خيانة ﴾ في
عهد ، بأداة تلوح لك ﴿ فانبد ﴾ اطرح عهدهم
﴿ إليهم على سواء ﴾ حال ، أي مستوياً أنت وهم في
العلم بنقض العهد ، بأن تعلمهم به لئلا يتهموك
بالغدر ﴿ إن الله لا يحب الخائنين ﴾ .

٥٩ - ونزول فيمن أفلت يوم بدر : ﴿ ولا
تحسين ﴾ يا محمد ﴿ الذين كفروا سبقوا ﴾
الله ، أي فاتسوه ﴿ إنهم لا يعجزون ﴾ لا
يفوتونه وفي قراءة : بالتحنانية ، فالعمول
الأول محذوف ، أي أنفسهم ، وفي أخرى :



بفتح إن على تقدير اللام .

٦٠ - ﴿ وأعدوا لهم ﴾ لقاتلهم ﴿ ما استطعتم من قوة ﴾

قال قتادة : (هي الرمي) رواء مسلم ﴿ ومن رباط الخيل ﴾ مصدر بمعنى : حبسها في سبيل الله ﴿ ترهبون ﴾ تخوفون ﴿ به عدو الله
وعدوكم ﴾ أي كفار مكة ﴿ وآخرين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم ومانتفقوا من شيء في سبيل الله
يؤث إليكم ﴾ جزاءه ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ - ﴿ وإن جنحوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فاجنح
لها ﴾ وعاهدوهم ، وقال ابن عباس : هذا منسوخ بآية السيف ، وقال مجاهد : خصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على
الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
 بَنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ
 اللَّهُ وَمَنْ أَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَكُنْ خَفَافٌ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخِطَ فِي الْأَرْضِ تَرِيدُوتَ عَرْضِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُتِبَ مِنَ
 اللَّهِ سَبَقٌ لِمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢ - ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ ﴾ بالصلح ليستعدوا لك ﴿ فَإِنْ حَسْبَكَ ﴾ كافيك ﴿ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ ﴾ بنصره وبالمؤمنين ﴿

٦٣ - ﴿ وَأَلْفَ ﴾ جمع ﴿ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ بعد الإحن ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ ولكن الله أَلَفَ بينهم ﴿ بِقُدْرَتِهِ ﴾ إنه عزيز ﴿ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ حكيم ﴿ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ حُكْمَتِهِ ﴾

٦٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ ﴾ ﴿ حَسْبَكَ ﴾ من أتبعك من المؤمنين ﴿

٦٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ ﴾ حث ﴿ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ للكفار ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ وهذا خبر بمعنى الأمر ، أي ليقاتل العشرون منكم المائتين ، والمائة الألف ، ويشتبوا لهم . ثم نسخ لما كثروا بقوله :

٦٦ - ﴿ الْآنَ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ بضم الضاد وفتحها ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَةً ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وتشبوا لهم ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ بعونه .

٦٧ - ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخِطَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تَرِيدُونَ ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرْضَ الدُّنْيَا ﴾ حطامها بأخذ الفداء ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ ﴾ لكم ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فإما منا بعد وإما فداء) .

٦٨ - ﴿ لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿ لِمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ ﴾ من الفداء عذاب عظيم ﴿

٦٩ - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركات ٦
 ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● انضمام ، وما لا يلفظ ● تخفيف الزيادة ● لغة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّمَّا آخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • فتلقة • إغفاء، ومما لا يلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٧٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى ﴾ وفي قراءة : الأسرى ﴿ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ إيماناً وإخلاصاً ﴿ يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مَّا آخِذَ مِنْكُمْ ﴾ من الفداء ، بأن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ﴿ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ﴾ ذنوبكم ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

٧١ - ﴿ وَإِن يُرِيدُوا ﴾ أي الأسرى ﴿ خِيَانَتَكَ ﴾ خيانتك ﴿ بَا أَظْهَرُوا مِنَ الْقَوْلِ ﴾ فقد خانوا الله من قبل ﴿ قَبْلُ بَدْرُ الْكُفَرِ ﴾ فأمكن منهم ﴿ بِبَدْرٍ قَتْلًا وَأَسْرًا ، فَلْيَتَوَقَّعُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ عَادُوا ﴾ والله عليم ﴿ بِخَلْقِهِ ﴾ حكيم ﴿ فِي صُنْعِهِ .

٧٢ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وهم المهاجرون ﴿ وَالَّذِينَ ءَاوُوا ﴾ النبي ﷺ ﴿ وَنَصَرُوا ﴾ وهم الأنصار ﴿ أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ في النصرة والإثاب ، ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ﴾ آمنوا ولم يهاجروا مالمكم من ولايتهم ، بكسر الواو وفتحها ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ فلا إرث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ﴾ وهذا منسوخ بآخر السورة ﴿ وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ ﴾ لهم على الكفار ﴿ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ﴾ عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ .

٧٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ في النصرة والإرث فلا إرث بينكم وبينهم ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ ﴾ أي تولي المسلمين وقمّع الكفار ﴿ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ - ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ في الجنة .

٧٥ - ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ ﴾ أي المهاجرون والأنصار ﴿ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ ذَوُو الْقُرَابَاتِ ﴾ بعضهم أولى ببعض ﴿ فِي الْإِرْثِ مِنْ التَّوَارِثِ فِي الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ﴾ في كتاب الله ﴿ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ ﴾ إن الله بكل شيء عليم ﴿ وَمَنْ حَكَمَهُ الْمِيرَاثُ .

نصف
الخزب
١٩

بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا لِيَتِمَّ عَهْدُهُمْ إِلَى
 مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ لِنَبْلُوَهُ مَا أَمنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١ - هذه ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ واصلة ﴿ إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ عهداً مطلقاً ، أو دون أربعة أشهر ، أو فوقها ونقض العهد بما يذكر في قوله :

٢- ﴿ فسيحوا ﴾ سيروا آمنين أيها المشركون ﴿ في الأرض أربعة أشهر ﴾ أولها شوال ، بدليل ما سيأتي ، ولا أمان لكم بعدها ﴿ واعلموا أنكم غير معجزي الله ﴾ فإني عذابه ﴿ وأن الله مخزي الكافرين ﴾ مذهبهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار .

٣- « وَأَذَانٌ ﴿١﴾ إِعْلَامٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴿٣﴾ يَوْمَ النَّحْرِ ﴿٤﴾ أَنْ ﴿٥﴾ أَيُّ بَأْسٍ ﴿٦﴾ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ وَعَهْدُهُمْ ﴿٨﴾ وَرَسُولُهُ ﴿٩﴾ بَرِيءٌ أَيْضاً ﴿١٠﴾ » وَقَدْ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا مِنَ السَّنَةِ ، وَهِيَ سَنَةُ تِسْعَ ، فَأَذَّنَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْىَ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَالْأَحْجَاجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبَانِ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ﴿١١﴾

﴿ فَإِنْ تَبَتُّمُ ﴾ مِنَ الْكُفْرِ ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾

عَنِ الْإِيمَانِ ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ ﴾

أَخْبَرَ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴾ مُؤْلٌ وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ فِي الدُّنْيَا وَالنَّارُ فِي الْآخِرَةِ .

٤- ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ من شروط العهد ﴿وَلَمْ يَظَاهَرُوا﴾ يعاونوا ﴿عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ من الكفار ﴿فَاتَّعُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾

إلى ﴿ انقضاء ﴾ مدتهم ﴿ التي عاهدتم عليها ﴾ إن الله يحب المتقين ﴿ بإتمام العهود .

• ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ ﴾ خرج ﴿ الأشهر الحرم ﴾ وهي آخر مدة التأجيل ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ في جُلٍّ أو حَرَمٍ ﴿ وخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واحصروهم ﴾ في القلاع والحصون حتى يضطروا إلى القتل أو الإسلام ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ طريق يسلكونه ، ونصب ﴿ كل ﴾ على نزع الخافض ﴿ فَإِنْ تَابُوا ﴾ من الكفر ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾ ولا تتعرضوا لهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ لمن تاب .

٦- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ مرفوع بفعل يفسره ﴿استجارك﴾ استأمنك من القتل ﴿فأجره﴾ آمنه ﴿حتى يسمع كلام الله﴾ القرآن ﴿ثم أبلغه مأمنه﴾ وهو دار قومه إن لم يؤمن لينظر في أمره ﴿ذلك﴾ المذكور ﴿بأنهم قوم لا يعلمون﴾ دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
(٧) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ (٨) أَشْرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩) لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ (١٠)
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١) وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
(١٢) أَلَا نَقْتُلُوكَ قَوْمًا نَكَّثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَنْتُمْ خَشِيتُهمُ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣)

٧- ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله ﴾ وعند رسوله ﴿ وهم كفارون بالله ورسوله غادرون ﴾ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴿ يوم الحديبية ﴾ ، وهم قريش المستثنون من قبل ﴿ فما استقاموا لكم ﴾ ﴿ أقاموا على العهد ولم ينفضوه ﴾ فاستقيموا لهم ﴿ على الوفاء به ﴾ و« ما » شرطية ﴿ إنَّ الله يحب المتقين ﴾ وقد استقام النبي ﷺ على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خزاعة .

٨- ﴿كَيْفَ﴾ يَكُونُ لَهُمْ عَهْدٌ ﴿وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾ يَرَاعُوا ﴿فِيكُمْ إِلَّا﴾ قِرَابَةً ﴿وَلَا ذِمَّةً﴾ عَهْدًا ، بَلْ يُوْذِقُكُمْ مَا اسْتَطَاعُوا . وَجَمَلَةُ الشَّرْطِ حَالٌ ﴿يَرْضَوْنَكُمْ بِأَنفُسِهِمْ﴾ بِكَلَامِهِمُ الْحَسَنِ ﴿وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُم﴾ الْوَفَاءَ بِهِ ﴿وَكَثَرَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ نَاقِضُونَ لِلْعَهْدِ .

٩- ﴿ اٰتٰوْا بَآيٰتِ اللّٰهِ ﴾ القرآن ﴿ ثَمَّآ قَلِيْلًا ﴾ من الدنيا . اَي تركوا اتباعها للشهوات والهوى ﴿ فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِهِ ﴾ دينه ﴿ اِنْهُمْ سَآءٌ ﴾ بش ﴿ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴾ - عملهم هذا .

١٠- ﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ﴾ .

١١- ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ أي فهم إخوانكم ﴿ في الدين ونفصل ﴾
نئين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

١٢- ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا ﴾ نقضوا ﴿ أَيْسَاهُمْ ﴾ موافقهم ﴿ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ ﴾ وطعنوا في دينكم ﴿ عَابَوْهُ ﴾ فقاتلوا أئمة الكفر رؤساءه ، فيه وَضَعُ الظَّاهِرِ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ ﴿ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ ﴾ عهود ﴿ لَهُمْ ﴾ وفي قراءة بالكسر ﴿ لِعَلَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ﴾ عن الكفر .

١٣- ﴿أَلَا﴾ للتحضيض ﴿تَقَاتِلُونَ فَوْماً نَكَثُوا﴾ نقضوا ﴿أَيَسَانِهِمْ﴾ عهدهم ﴿وَهُمُوا يَخْرَاجُ﴾ الرسول ﴿مَنْ مَكَّةَ لَمَا تَشَاوَرُوا فِيهِ بَدَارِ النَّدْوَةِ﴾ وهم ﴿بِلُؤْلُوكِهِمْ﴾ بالقتال ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ حيث قاتلوا خُرَاعَةَ

قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٤ - ﴿ قَاتِلُوهُمْ يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ يقتلهم ﴿ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ويخزهم ﴿ وَيَنْصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ يذلهم بالأسر والقهر ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ بها فعل بهم هم بنو خزاعة .

١٥ - ﴿ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ كَرَبَّهَا ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأي سفيان ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

١٦ - ﴿ أَمْ ﴾ أم ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ﴾ علم ظهور ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ بإخلاص ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾ بطانة وأولياء . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بها ذكر ، من غيرهم ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ بالإنفراد والجمع بدخوله والعودة فيه ﴿ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بطلت ﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾ لعدم شرطها ﴿ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ أَحَدًا ﴾ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿

١٩ - ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ أي أهل ذلك ﴿ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ في الفضل ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الكافرين . نزلت رداً على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً ﴾ رتبة ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من غيرهم ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ الظافرون بالخير .



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتَ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمُ الْظَالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٢ أو ١ جوازاً
 ● أخفاء، ومواقع القلة (حرفتان) ● تعليل الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حرفتان ● فتلقة

- ٢١ - ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتَ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ دائم .
- ٢٢ - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ حال مقدرة ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ إن الله عنده أجر عظيم .
- ٢٣ - ﴿وَنَزَلَ فِيْمَن تَرَكَ الْهَجْرَةَ لِأَجْلِ أَهْلِهِ وَتِجَارَتِهِ﴾ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمُ الْظَالِمُونَ﴾ .
- ٢٤ - ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ أَقْرَبَ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ .
- ٢٥ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ﴾ للحرب ﴿كَثِيرَةٍ﴾ كبدر وقربطة والنضير ﴿و﴾ واذكر ﴿يَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ وإد بين مكة والطائف ، أي يوم قتالكم فيه هوازن ، وذلك في شوال سنة ثمان ﴿إِذْ﴾ بدل من يوم ﴿أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ فقلتم : لن تغلب اليوم من قلة ؛ وكانوا اثني عشر ألفاً ، والكفار أربعة آلاف ﴿فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ ما مصدرية ، أي مع رُحْبِهَا ، أي سعتها ، فلم تجدوا مكاناً تطمئنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ وليتم مدبرين ﴿منهزمين﴾ ، وثبت النبي ﷺ على بقلته البيضاء وليس معه غيرُ العباس ، وأبو سفيان أخذ بركابه .
- ٢٦ - ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ طمأنينته ﴿عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ فردوا إلى النبي ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا ﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ ملائكة ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالقتل والأسر ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ .

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾
 منهم بالإسلام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ .
 ٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾
 نجس باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا
 يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من
 الهجرة . ﴿ وإن خفتهم عيلة ﴾ فقراً ، بانقطاع تجارتهم
 عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ وقد
 أغناهم بالفَتْوح والجزية ﴿ إن الله عليم حكيم ﴾ .
 ٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
 وإلا لآمنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يجرمسون ما حرَّم الله ﴾
 ورسوله ﴿ كالخمر ﴾ ولا يدينون دين الحق ﴿ الثابت ﴾
 الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من ﴾
 الذين ﴿ بيان للذين ﴾ ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود
 والنصارى ﴿ حتى يُعْطُوا الجزية ﴾ الخراج المضروب
 عليهم كل عام ﴿ عن يده ﴾ حال ، أي منقادين ، أو
 بأيديهم لا يوكّلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء
 متقادون لحكم الإسلام .
 ٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ بْنُ عِيسَى ﴾ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴿ لا
 مستند لهم عليه بل ﴾ يضاهون ﴿ يشابهون به ﴾ قول
 الذين كفروا من قبل ﴿ من آبائهم تقليداً لهم ﴾
 ﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾
 يصرفون عن الحق مع قيام الدليل .
 ٣١ - ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾
 عبّاد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في
 تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيح ابن مريم ﴾
 وما أمرو ﴿ في التوراة والإنجيل ﴾ إلا ليعبدوا ﴿ أي بأن ﴾
 يعبدوا ﴿ إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له
 ﴿ عما يشركون ﴾ .

﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نجس ﴿ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾
 وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ
 شَاءَ إِلَهٌ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ
 اللَّهُ أَفَىٰ يَوْمَ الْكُوفِ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمُورُهُمْ إِلَّا لِيُعْبَدُوا ۚ إِلَٰهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع اللفظ (حركات) ● تخفيف الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● ثلاثة

بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدا
﴿ عليه ﴾ قيل : على النبي ﷺ وقيل : على أبي بكر ﴿ وأما ﴾
الذين كفروا ﴿ أي دعوة الشرك ﴾ السفلى ﴿ المغلوبة ﴾
﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

● تعليم الواو	● إخفاء ومواقع اللقطة (حركتان)	● مد ٦ حركات لزوما	● مد ٦ أو ٧ أو ٨ حوفا
● اللقطة	● اتمام، وما يليه	● مد ٥ حركات	● مد ٥ حركتان

٤١ - ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ نشاطاً وغير نشاط ،

وقيل : أقوياء وضعفاء ، أو أغنياء وفقراء . وهي منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فلا تثقلوا . ونزل في المنافقين الذين تخلفوا : ٤٢ - ﴿ لو كان ﴾ ما دعوتهم إليه ﴿ عرضاً متاعاً من الدنيا ﴾ قريباً ﴿ سهل المأخذ ﴾ وسفراً قاصداً ﴿ وسطاً ﴾ لا تبغوا ﴿ طلباً للغنيمة ﴾ ولكن بعدت عليهم الشقة ﴿ المسافة فتخلفوا ﴾ وسيحلفون بالله ﴿ إذا رجعت إليهم ﴾ لو استطعنا الخروج ﴿ لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم ﴾ والله يعلم أنهم لكانوا ﴿ الكاذب ﴾ والله يعلم أنهم لكاذبون ﴿ في قومه ذلك . ٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾ في التخلف وهلا تركتهم ﴿ حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴾ في العذر وتعلم الكاذبين ﴿ فيه .

٤٤ - ﴿ لا يستأنذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ في التخلف عن أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين .



٤٥ - ﴿ إنما يستأنذك ﴾ في التخلف ﴿ الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت ﴾ شكك ﴿ قلوبهم ﴾ في الدين ﴿ فهم في ريبهم يترددون ﴾ يتحرون .

٤٦ - ﴿ ولو أرادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ أمية ، من الآلة والزراد . ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم ﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿ فنبطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لهم : ﴿ اقعدا مع القاعدین ﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ - ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ﴾ فساداً ، بتخذيذ المؤمنين ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أي أسرعوا بينكم بالشيء بالنميمة ﴿ يفتنونكم ﴾ يطلبون

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتُ وَالْمَنَاقِبُ ﴿٤٤﴾
لَا يَأْمُرُونَكَ أَنْ تَقْرَبَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ أَكْثَرُ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَوْلَا وُضْعُوا خَلَالَكُمْ لَبِغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء وسوابع الفتحة (حركات) ● تعظيم الزيادة
● انقضاء ، وما لا يلفظ ● لفظ

لكم ﴿ الفتنة ﴾ بإلقاء العداوة ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ .

٥٥ - ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ أي لا

تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ ٥٥ ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴾ ٥٦ ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبَتٍ أَوْ مَذْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ ٥٧ ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ ٥٨ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ ٥٩ ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ٦٠ ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ٦١

٥٦ - ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالمشركين ، فيحلفون تقية .

٥٧ - ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً ﴾ يلجؤون إليه ﴿ أَوْ مَغْرَبَتٍ ﴾ مغارات ﴿ سَرَادِيبٍ ﴾ أو مدخلًا ﴿ مَوْضِعًا ﴾ يدخلونه ﴿ لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسرعًا لا يرد شي ، كالفرس الجموح .

٥٨ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ ﴾ يعيبك ﴿ فِي ﴾ قسم ﴿ الصَّدَقَاتِ ﴾ فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴿ .



٥٩ - ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ من الغنائم ونحوها ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا ﴾ كافينا ﴿ اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ ﴾ من غنيمة أخرى ما يكفينا ﴿ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ أن يغنينا وجواب ﴿ لو ﴾ : لكان خيرا لهم .

٦٠ - ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ ﴾ الزكوات مصروفة للفقراء ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَاقِعَ مَوْعًا ﴾ كفائتهم والمسكين ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَاقِعَهُمْ ﴾ والعاملين عليها ﴿ أَي الصَّدَقَاتِ ﴾ من جاب وقاسم وكتب وحاشر ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ﴾ ليسلما ، أو يثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراؤهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أقسام ، الأول والآخر لا يعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لغز الإسلام ، بخلاف الآخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وَفِي ﴾ فك ﴿ الرِّقَابِ ﴾ أي المكاتبين والغارمين ﴿ أَهْل الدِّينِ ﴾ إن استدانوا لغير معصية ،

أو تابوا وليس لهم وفاء ، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي القائمين بالجهاد عن لا فيء لهم ولو أغنياء ﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فَرِيضَةٌ ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بخلقه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه ، فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ، ولا منع صنف منهم إذا وجد ، فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفرادها ، لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعسره بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كما أفادته صيغة الجمع ويثبت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦١ - ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ أي المناققين ﴿ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾ بعيبه وبثقل حديثه ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ إذا نوا عن ذلك لثلا يبلغه ﴿ هُوَ أُذُنٌ ﴾ أي يسمع كل قيل ويقبله ، فإذا حلفنا له أننا لم نقل صدقنا ﴿ قُلْ ﴾ هو ﴿ أُذُنٌ ﴾ مستمع ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ لا مستمع شر ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ ﴾ يصدق ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فيما أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره . ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ بالرفع عطفاً على أذن ، والجر عطفاً على خير ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

١٩٦

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ مِحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْتَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 رَبَّ اللَّهِ مَخْرَجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوُضُ وَلَنَعْبُدُ قُلُوبًا لِلَّهِ وَعَآيِينَهُ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

● مَذ ٦ حركات أو ما مَذ ٢ أو ما ٦ جوازاً
 ● إخفاء، ومواقع اللغز (مركبات) ● لغوهم الرأى
 ● مَذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَذ حركاتان
 ● إخفاء، ومواقع اللغز ● لغوهم الرأى

٦٢ - ﴿ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾ أيها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿ لِيَرْضَوْكُمْ ﴾ والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴿ بالطاعة ﴾ إن كانوا مؤمنين ﴿ حقاً ﴾ . وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

٦٣ - ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ من محادد ﴾ يشاقق ﴿ الله ورسوله ﴾ فإن له نار جهنم ﴿ جزء ﴾ خالداً فيها ذلك الخزي العظيم .

٦٤ - ﴿ يَحْذَرُ ﴾ يخاف ﴿ المنافقون أن تنزل عليهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ سورة تنبئهم بما في قلوبهم ﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿ قل استهزئوا ﴾ أمر تهديد ﴿ إن الله مخرج ﴾ مظهر ﴿ ما تحذرون ﴾ إخراجهم من نفاقهم .

٦٥ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ ليقولن ﴾ معتردين : ﴿ إنما كنا نخوض ونلعب ﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ .

٦٦ - ﴿ لا تعتذروا ﴾ عنه ﴿ قد كفرتم بعد إيمانكم ﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيمان ﴿ إن يعف ﴾ بالياء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿ عن طائفة منكم ﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حمبر ﴿ تعذب ﴾ بالتاء والنون ﴿ طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ مصرين على النفاق والاستهزاء .

٦٧ - ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ﴾ أي متشابهون في الدين كأبعض الشيء الواحد ﴿ يأمرون بالمنكر ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ وينهون عن المعروف ﴾ الإيمان والطاعة ﴿ ويقبضون أيدهم ﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿ نسوا الله ﴾ تركوا طاعته ﴿ فنسيهم ﴾ تركهم من لطفه ﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ .

٦٨ - ﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسيهم ﴾ جزاء وعقاباً ﴿ ولعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩ - أنتم أيها المنافقون ﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد
 منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا ﴿ فاستمتعتم ﴾ أيها
 المنافقون ﴿ بخلافتكم كما استمتع الذين من قبلكم
 بخلافتهم وخضتم ﴿ في الباطل والطعن في النبي ﷺ
 ﴾ كالذي خاضوا ﴾ أي كخوضهم ﴿ أولئك حبطت
 أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ .

٧٠ - ﴿ ألم يأتهم نبأ ﴾ خير ﴿ الذين من قبلهم قوم نوح
 وعاد ﴿ قوم هود ﴾ وثمود ﴿ قوم صالح ﴾ وقوم إبراهيم
 وأصحاب مدين ﴿ قوم شعيب ﴾ والمؤتفكات ﴿ قرى
 قوم لوط أي أهلها ﴾ اتتهم رسلهم بالبينات ﴿
 بالمعجزات فكذبوهم فأهلكوا ﴾ فما كان الله ليظلمهم ﴿
 بأن يعذبهم بغير ذنب ﴾ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿
 بارتكاب الذنب .

٧١ - ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
 الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله
 عزيز ﴿ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده
 ﴾ حكيم ﴿ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
 تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات
 عدن ﴿ إقامة ﴾ ورضوان من الله أكبر ﴿ أعظم من ذلك
 كله ﴾ ذلك هو الفوز العظيم ﴿ .

يَتَّيْهَا الَّذِي جَهَدَ الْكَفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبَنَسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلَفُونَ بِاللهِ
أَقَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ بِمَا لَمَنَّا لُوَا وَمَانَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يُتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَـعِـذْـبُهُمُ
اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللهُ لَئِنْ
آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا آتَاهُم مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلِيمٌ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنَهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إخفاء ومواقع الضمة (حركاتان) ● لفهم القراءة
● إظهار ● وما لا يلفظ ● فتلوة

- ٨٧ - ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ جمع خالفة ، أي النساء اللاتي تَخْلُفْنَ في البيوت ﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ الخير .
- ٨٨ - ﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ أي الفائزون .
- ٨٩ - ﴿ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾ .
- ٩٠ - ﴿ وجاء المعذرون ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال أي المعتذرون بمعنى المعذورين وقرئ به ﴿ من الأعراب ﴾ إلى النبي ﷺ ﴿ ليؤذن لهم ﴾ في القعود لعذرهم فأذن لهم ﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ﴾ في ادعاء الإيثار من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار ﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ .
- ٩١ - ﴿ ليس على الضعفاء ﴾ كالشيخوخة ﴿ ولا على المرضى ﴾ كالغنى والزمنى ﴿ ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون ﴾ في الجهاد ﴿ حرج ﴾ إثم في التخلف عنه ﴿ إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ في حال قعودهم بعدم الإرجاف والبيط والطاعة ﴿ ما على المحسنين ﴾ بذلك ﴿ من سبيل ﴾ طريق بالمواخذه ﴿ والله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم في التوسعة في ذلك .
- ٩٢ - ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ إلى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقيل بنو مقرن لا أجد ما أحملكم عليه ﴿ حال ﴾ تولوا ﴿ جواب إذا أي انصرفوا ﴾ وأعينهم تفيض ﴿ تسيل ﴾ من ﴿ للبيان ﴾ الدمع حزناً ﴿ لأجل ﴾ ألا يجدوا ما ينفقون ﴿ في الجهاد .
- ٩٣ - ﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك ﴾ في التخلف ﴿ وهم أغنياء ﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ تقدم مثله .



١٠٠ - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ والسابِقون الأولون من المهاجرين والأنصار ﴿وَهُمْ مِنْ شَهِيدٍ بِدْرٍ أَوْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ﴾ والذين اتبعوهم ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ بإحسان ﴿فِي الْعَمَلِ﴾ رضي الله عنهم ﴿بِطَاعَتِهِ﴾ ورضوا عنه ﴿بِثَوَابِهِ﴾ وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار ﴿وَفِي قَرَارَةٍ بِزِيَادَةٍ مِنْ﴾ خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿١٠١﴾ - ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمْ﴾ يا أهل المدينة ﴿فِي الْأَعْرَابِ﴾ منافقون ﴿كَأَسْلَمٍ وَأَشْجَعٍ وَغَفَارٍ﴾ ومن أهل المدينة ﴿مُتَنَافِقُونَ﴾ أيضاً ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ لجأوا فيه واستمروا ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ سنعدّهم مرتين ﴿بِالْفُضِيحَةِ أَوْ الْقَتْلِ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ﴾ ثم يردون ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ إلى عذاب عظيم ﴿هُوَ النَّارُ﴾.

١٠٢ - ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمْ﴾ قوم ﴿آخَرُونَ﴾ مبتدأ ﴿اعترفوا﴾ بذنوبهم ﴿مِنَ التَّخَلُّفِ﴾ نعته ، والخبر : ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾ وهو جهادهم قبل ذلك أو اعترافهم بذنوبهم أو غير ذلك ﴿وَأَخْرَسُوا﴾ وهو تخلفهم ﴿عَنِ اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إن الله غفور رحيم ﴿نَزَلَتْ فِي أَبِي لَبَابَةَ وَجَمَاعَةٍ أَوتُوا أَنْفُسَهُمْ فِي سَوَارِي الْمَسْجِدِ مَا بَلَغَهُمْ مَازِلُ فِي التَّخَلُّفِ﴾ ، وحلفوا لا يلجهم إلا النبي ﷺ فحلّهم لما نزلت .

١٠٣ - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ﴾ بها ﴿مِنْ ذُنُوبِهِمْ﴾ ، فأخذ ثلث أموالهم وتصدق بها ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ أي ادعُ لهم ﴿إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ﴾ رحمة ﴿لَهُمْ﴾ وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ .

١٠٤ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ بِالصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ﴾ على عبادته بقبول توبتهم ﴿الرَّحِيمُ﴾ بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تهيبهم إلى التوبة والصدقة .

١٠٥ - ﴿وَقُلْ أَوْ لِلنَّاسِ﴾ لهم أو للناس ﴿اعملوا﴾ ما شئتم ﴿فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَاسْتَردُّونَ﴾ بالبعث ﴿إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي الله ﴿فَيُنِشِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ بالبعث وتركه مؤخرون عن التوبة ﴿لَأَمْرُ اللَّهِ﴾ فيهم بما يشاء ﴿إِمَّا يَعْذِبُهُمْ﴾ بأن يمتهم بلا توبة ﴿وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بخلقهم ﴿حَكِيمٌ﴾ في صنعهم ، وهم الثلاثة الآتون بعد : مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلّفوا كسلًا وميلًا إلى الدّعة ، لا نفاقًا ، ولم يعتذروا إلى النبي ﷺ كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿٩٠﴾ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩١﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَنَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيمٍ ﴿٩٢﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ بِالصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٩٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنِشِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾

٩٠ - ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
٩١ - ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ الفوز العظيم
٩٢ - ﴿وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَنَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيمٍ﴾ عذاب عظيم
٩٣ - ﴿وَأَخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ عسى الله أن يتوب عليهم
٩٤ - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ صل على هؤلاء المؤمنين
٩٥ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ بِالصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده
٩٦ - ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنِشِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قل يا أيها الذين آمنوا
٩٧ - ﴿وَأَخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ والآخرين مرجونون لأمر الله

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ أُسُسٌ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ مُّحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَّهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

مَد ٦ حركات لوزياً مَد ١ وَاو ٦ جَوَازاً
مَد ١ وَاو ٦ حركات مَد ١ حركات
إِخْفَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركات) تَقْدِيمُ الرَّاءِ
إِدْغَامٌ وَمَوَاقِعُ الْبَلْغِ الْمَلَقَةُ

١٠٧ - ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا عشر من المنافقين ﴿ ضِراراً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء ﴿ وكُفْراً ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون معقلاً له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب يأتي بجند من قصر لقتال النبي ﷺ ﴿ وتفريقاً بين المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في مسجدهم ﴿ وإِرْصَاداً ﴾ ترقباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهو أبو عامر المذكور ﴿ وليحلفن إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ ببنائه ﴿ إلا ﴾ الفعله ﴿ الحسنى ﴾ من الرفق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك .

١٠٨ - وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فتزل : ﴿ لا تَقُمْ ﴾ تصل ﴿ فيه أبداً ﴾ فأرسل جماعة هدموه وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف ﴿ لمسجد أسس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول يوم ﴾ وضع ، يوم حلت بدار الهجرة ، وهو مسجد قباء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ تقوم ﴾ تصل ﴿ فيه ﴾ فيه رجال ﴿ هم الأنصار ﴾ يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴿ أي يشيهم ﴾ فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء .



روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة : « أنه ﷺ أتاهم في مسجد قباء فقال : إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدهم ، فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : والله يارسول الله مانعنا شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا ، وفي حديث رواه البزار : « فقالوا : نتبع الحجارة بالماء ، فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

١٠٩ - ﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى ﴾ مخافة ﴿ من الله ﴾ رجاء ﴿ رضوان ﴾ منه ﴿ خير أم من أسس بنيانه على شفا ﴾ طرف ﴿ جُرْفٍ ﴾ بضم الراء

وسكونها ، جانب ﴿ هارٍ ﴾ مشرف على السقوط ﴿ فانهار به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾ خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بما يؤول إليه ، والاستفهام للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجد الضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ - ﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة ﴾ شكاً ﴿ في قلوبهم إلا أن تقطع ﴾ تنفصل ﴿ قلوبهم ﴾ بأن يموتوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقهم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ١١١ - ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها في طاعته كالجهد ﴿ بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾ بجملة استئناف بيان للشراء ، وفي قراءة بتقديم المني للمفعول ، أي فيقتل بعضهم ويقاتل الباقي ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المحذوف ﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .

الَّتِي بُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ
الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَآيَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط يَحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقاع ، وما لا يلفظ ● لفظ

١١٢ - ﴿التائبون﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من الشرك والفساق ﴿العابدون﴾ المخلصون العبادة لله ﴿الحامدون﴾ له على كل حال ﴿السائحون﴾ الصائمون ﴿الراكمون الساجدون﴾ أي المصلون ﴿الأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿وبشر المؤمنين﴾ بالجنة .

١١٣ - ونزل في استغفاره ﷺ لعنه أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ ذوي قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ النار ، بأن ماتوا على الكفر .

١١٤ - ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن يُسلم ﴿فلما تبين له أنه عدو لله﴾ بموته على الكفر ﴿تبرأ منه﴾ وترك الاستغفار له ﴿إن إبراهيم لأواه﴾ كثير التضرع والدعاء ﴿حليم﴾ صبور على الأذى .

١١٥ - ﴿وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم للإسلام﴾ حتى يبين لهم ما يتقون ﴿من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الإضلال﴾ ﴿إن الله بكل شيء عليم﴾ ومنه مستحق الإضلال والهداية .

١١٦ - ﴿إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم أيها الناس﴾ من دون الله ﴿أي غيره﴾ ﴿من ولي﴾ يحفظكم منه ﴿ولا نصير﴾ يمنعكم عن ضرره .

١١٧ - ﴿لقد تاب الله﴾ أي آدم توبته ﴿على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة﴾ أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان يقتسمان غنمة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد الحر حتى شربوا الفُرْتُ ﴿من بعد ما كاد يزيغ﴾ بالثناء والياء ، تميل ﴿قلوب فريق منهم﴾ عن اتباعه إلى التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ثم تاب عليهم﴾ بالثبات ﴿إنه بهم رؤوف رحيم﴾ .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَآرِحِبَتِ وَيَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنَّ عَدُوًّا نِّيْلًا إِلَّا كَتَبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمُ لَيْجُرٌ بِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨ - ﴿و﴾ تاب ﴿على الثلاثة الذين خُلِفُوا﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت﴾ أي مع رُحبتها ، أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمثون إليه ﴿وضاقت عليهم أنفسهم﴾ قلوبهم للغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسمعون سرور ولا أنس ﴿وظنوا﴾ أي قنوا ﴿أن﴾ مخفة ﴿لا ملجأ من الله إلا إليه﴾ ثم تاب عليهم ﴿وفقههم للتوبة﴾ ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴿

١١٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾ بترك معاصيه ﴿وكونوا مع الصادقين﴾ في الإيمان والعهد بأن تلزموا الصدق .

١٢٠ - ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله﴾ إذا غزا ﴿ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه﴾ بأن يصونوها عما رضىه لنفسه من الشدائد ، وهو نهي بلفظ الخبر ﴿ذلك﴾ النهي عن التخلف ﴿بأنهم﴾ بسبب أنهم ﴿لا يصيبهم ظمأ﴾ عطش ﴿ولا نصب﴾ تعب ﴿ولا مخمصة﴾ جوع ﴿في سبيل الله ولا يقطعون وادياً﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿يغضب﴾ يغضب ﴿الكفار ولا ينالون من عدو﴾ الله ﴿نيلاً﴾ قتلاً أو أسراً أو نهياً ﴿إلا كتب لهم به عمل صالح﴾ ليجازوا عليه ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

١٢١ - ﴿ولا ينفقون﴾ فيه ﴿نفقة صغيرة﴾ ولو غمرة ﴿ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً﴾ بالسير ﴿إلا كتب لهم﴾ به عمل صالح ﴿ليجزئهم الله أحسن ما كانوا يعملون﴾ أي جزاءهم .

١٢٢ - ﴿ولما وبخوا على التخلف وأرسل النبي سرية نفروا جميعاً فنزل﴾ وما كان المؤمنون لينفروا ﴿إلى الغزو﴾ كافة فلولا ﴿فهلا نفر من كل فرقة﴾ قبيلة ﴿منهم طائفة﴾ جماعة ،

ومكث الباقون ﴿ليتنفقوا﴾ أي الماكثون ﴿في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿لعلهم يحذرون﴾ عقاب الله بامتنال أمره ونهيه ، قال ابن عباس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنهي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .



● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً
● مد واجب ٥ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء، ونوع الغنة: حركات ● تخفيف الرواء
● انقاص . وملا بلفظ ● نطق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَعَ أَيْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٤ أو ٥ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إغغام ومواقع الله (حركات) ● إغغام ومواقع الله (حركات)
● تقديم القراءة ● تقديم القراءة

﴿ سورة يونس ﴾

[مكية إلا الآيات : ٤٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ ، فمدنية .
وآياتها ١٠٩ أو ١١٠ . نزلت بعد الإسراء] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ أي هذه
الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن ، والإضافة بمعنى
« من » ﴿ الحكيم ﴾ المحكم .

٢ - ﴿ أكان للناس ﴾ أي أهل مكة ، استفهام إنكار
والجار والمجرور حال من قوله ﴿ عجباً ﴾ بالنصب خبر
كان ، وبالرفع اسمها ، والخبر ، وهو اسمها على
الأولى : ﴿ أن أوحينا ﴾ أي إيحائنا ﴿ إلى رجل ﴾
منهم ﴿ محمد ﷺ ﴾ أن ﴿ مفسرة ﴾ أنذر ﴿ خوف ﴾
﴿ الناس ﴾ الكافرين بالعذاب ﴿ وبشر الذين آمنوا ﴾
أن ﴿ أي ﴾ بأن ﴿ لهم قدم ﴾ سلف ﴿ صدق ﴾ عند
ربهم ﴿ أي أجراً حسناً بما قدموه من الأعمال ﴾ قال
الكافرون إن هذا ﴿ القرآن ﴾ المشتمل على ذلك ﴿ لسحر ﴾
مبين ﴿ بين ﴾ ، وفي قراءة : (لساجر) ، والمشار إليه
النبي ﷺ .

٣ - ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في
سنة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن
ثم شمس ولا قمر ، ولو شاء لخلقهن في لمحة ، والعدول
عنه لتعليم خلقه الثبوت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾
استواء يليق به ﴿ يدبر الأمر ﴾ بين الخلائق ﴿ ما من ﴾
صلة ﴿ شفيع ﴾ يشفع لأحد ﴿ إلا من بعد إذنه ﴾ رد
لقولهم : إن الأصنام تشفع لهم ﴿ ذلكم ﴾ الخالق المدبر
﴿ الله ربكم فاعبدوه ﴾ وحدوه ﴿ أفلا تذكرون ﴾
بإدغام التاء في الأصل في الذال .

٤ - ﴿ إليه ﴾ تعالى ﴿ مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾
مصدران منصوبان بفعلها المقدر . ﴿ إنه ﴾ بالكسر
استئنافاً ، والفتح على تقدير اللام ﴿ يبدأ الخلق ﴾ أي
بدأه بالإنشاء ﴿ ثم يعيده ﴾ بالبعث ﴿ ليجزى ﴾ يثيب
﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا ﴾

لهم شراب من حميم ﴿ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴾ وعذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ بما كانوا يكفرون ﴿ أي بسبب كفرهم . - ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياءً
ذات ضياء ، أي نور ﴾ والقمر نوراً وقدره ﴿ من حيث سيره ﴾ منازل ﴿ ثمانية وعشرين منزلاً ، في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستمر ليلتين إن
كان الشهر ثلاثين يوماً ، أو ليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴾ لتعلموا ﴿ بذلك ﴾ عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك المذكور ﴿ إلا بالحق ﴾
لا عبثاً تعالى عن ذلك ﴿ يفصل ﴾ بالياء والنون يبين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون . - ﴿ إن في اختلاف الليل والنار ﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة
والنقصان ﴿ وما خلق الله في السماوات ﴾ من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك ﴿ وفي ﴾ الأرض ﴿ من حيوان وجبال وبحار وأنهار وأشجار وغيرها
﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لقوم يتقون ﴾ - ه فيؤمنون ، خصهم بالذكر لأنهم المتتقون بها .

٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ بالبعث ﴿وَرُضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ سكنوا إليها ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿غَافِلُونَ﴾ تاركون النظر فيها .

٨- ﴿أُولَئِكَ مَاوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ من الشرك والمعاصي .

٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ﴾ يرشدهم ﴿رَبِّهِمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ به ، بأن يجعل لهم نوراً يهتدون به يوم القيامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ .

١٠- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا﴾ طلبهم يشتهرونه في الجنة أن يقولوا ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه وجده بين أيديهم ﴿وَتَحْتِهِمْ﴾ فيما بينهم ﴿فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ﴾ مفسرة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

١١- ونزل لما استعجل المشركون العذاب : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ﴾ أي كاستعجالهم ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ بالرفع والنصب ، بأن يهلكهم ولكن يمهلهم ﴿فَنَذَرُ﴾ ترك ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ يترددون متحيرين .

١٢- ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ﴾ الكافر ﴿الضُّرُّ﴾ المرض والفقر ﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ أي مضطجعا ﴿أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ أي في كل حال ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ﴾ على كفاره ﴿كَانَ﴾ مخففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ﴾ كما زُيِّن له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ المشركين ﴿مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

١٣- ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأَمَمَ﴾ من قبلكم ﴿يَا أَهْلَ مَكَّةَ﴾ لما ظلموا ﴿بِالشُّرْكِ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدالات على صدقهم ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ عطف على ﴿ظالموا﴾ ، ﴿كَذَلِكَ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ الكافرين .

١٤- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ﴾ يا أهل مكة ﴿خَلِيفَةً﴾ جمع خليفة ﴿فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ فيها ، وهل تعذبون بهم فتصدقوا رسلنا .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَاوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● إخفاء وواو الفتح (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انشام ، وما لا يلفظ ● نطق

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِشِرْءٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● إشهاد ومواقع اللزوم (محركات) ● تقديم الرء ● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من ٢ حركات ● إتمام ، وما لا يُلَفِّد ● نَقَطٌ

- ١٥ - ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ أَتَيْتَ بِشِرْءٍ غَيْرِ هَذَا ﴾ ليس فيه عيب آهتنا ﴿ أَوْ بَدَّلَهُ ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ ﴾ ينبغي ﴿ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾ إن ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ هو يوم القيامة .
- ١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ ﴾ أعلمكم ﴿ بِهِ ﴾ ولا نافية عطف على ما قبله ، وفي قراءة بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ ﴾ لا أحدنكم بشيء ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أنه ليس من قبلي .
- ١٧ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ إن الله كذباً ﴿ بِسَبِّهِ الشريك إليه ﴾ أو كذب بآياته ﴿ القرآن ﴾ إنه ﴿ أَيِ الشان ﴾ لا يفلح ﴿ يسعد ﴾ المجرمون المشركون .
- ١٨ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ إن لم يعبدوه ﴿ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ لا يضرهم ﴿ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ وهو الأصنام ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ عها : ﴿ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ لهم ﴿ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ تخبرونه ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ﴾ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ه معه .
- ١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد وهو الإسلام ، من لَدُنْ آدم إلى نوح ، وقيل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَا ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آيَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ كما كان للأنبياء من الناقة والعصا واليد ﴿ فَقُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا الْغَيْبُ ﴾ ما غاب عن العباد أي أمره ﴿ لله ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنما على التبليغ ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .

٢١ - ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ أَيْ كَفَارِ مَكَّةَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ مطراً وخصباً ﴿ مِنْ بَعْدِ ضُرَاءَ ﴾ من بعد ضراء ﴿ بؤس وحبذ ﴿ مَسْتَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي آيَاتِنَا ﴾ بالاستهزاء والتكذيب ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ﴾ مجازة ﴿ إِنْ رُسَلْنَا الْخِفْظَةَ ﴾ يكتبون ماتمكرون ﴿ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ .

٢٢ - ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ إذا كنتم في الفلك ﴿ السُّفُنِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ لينة ﴿ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾ شديدة الهبوب تكسر كل شيء ﴿ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ وظنوا أنهم أحيط بهم ﴿ أَيْ أَهْلَكُوا ﴾ دعوا الله مخلصين له الدين ﴿ الدُّعَاءِ ﴾ لئن ﴿ لَمْ قَسَمَ ﴾ أنجيتنا من هذه الأحوال ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ الموحدين .

٢٣ - ﴿ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ بالشرك ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَغِيكُمْ ﴾ ظلمكم ﴿ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ لأن إثمها عليها هو ﴿ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ تمتعون فيها قليلاً ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ﴾ بعد الموت ﴿ فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ فنجازيكم عليه وفي قراءة نصب متاع أي تمتعون .

٢٤ - ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ ﴾ صفة ﴿ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ ﴾ مطر ﴿ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ ﴾ بسببه ﴿ نَبَاتِ الْأَرْضِ ﴾ واشتبك بعضه ببعض ﴿ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا ﴾ والأنعام ﴿ مِنَ الْكُلِّ ﴾ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها ﴿ بِهَجَتِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَازْدَيَّتْ ﴾ بالزهر ، وأصله : تزينت ، أبدلت التاء زايًا ، وأدغمت في الزاي ﴿ وَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ﴾ متمكنون من تحصيل ثمارها ﴿ أَتَاهَا أَمْرُنَا ﴾ قضاؤنا أو عذابنا ﴿ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا ﴾ أي زرعها ﴿ حَصِيدًا ﴾ كالمحصول بالمنجل ﴿ كَأَن ﴾ مخففة ، أي : كأنها ﴿ لَمْ تَغْنِ ﴾ تكن ﴿ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَبْيِّنُ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴾ ٢٥ - ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضُرَاءَ مَسْتَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسَلْنَا الْخِفْظَةَ يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَبْيِّنُ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

نفس ﴿ نَبِينَ ﴾ الآيات لقوم يتفكرون ﴿ ٢٥ - ﴾ والله يدعو إلى دار السلام ، أي الجنة ، وهي الجنة بالدعاء إلى الإيمان ﴿ ويهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

٤٣- ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتداء بل أعظم) فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .

٤٥- ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَافَّةً ﴾ أي كأنهم ﴿ لَمْ يَلْبَثُوا ﴾ في الدنيا أو القبور ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ﴾ هول ما رأوا ، وجملة التشبيه حال من الضمير ﴿ يَتَعَارَفُونَ ﴾ بينهم ﴿ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴾ إذا بعثوا ثم ينقطع التعارف لشدة الأهوال ، والجملة حال مقدرة أو متعلق الظرف ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴾ بالبعث ﴿ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ ﴾ .

٤٦ - ﴿وَأَمَّا ﴿فِيهِ إِدْغَامُ نُونٍ﴾ إِنَّ الشَّرْطِيَّةَ فِي «مَا»
الْمُزِيدَةِ ﴿نَرَيْنَا بَعْضَ الَّذِي نَعْدَمُ﴾ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ
فِي حَيَاتِهِ . وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ ، أَيْ : ذَاقَ ﴿أَوْ
تُسَوِّفُنَا﴾ قَبْلَ تَعَذُّبِهِمْ ﴿فَالْيَايِسُ مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ
شَهِيدٌ مُطَّلِعٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ
وَكُفْرِهِمْ فَيُعَذِّبُهُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ .

٤٧- ﴿ولكل أمة﴾ من الأمم ﴿رسول فإذا جاء رسوله﴾ إليهم فكذبوه ﴿قضى بينهم بالقسط﴾ بالعدل ، فيعذبون وينجي الرسول ومن صدقه ﴿وهم لا يظلمون﴾ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك نفعل هؤلاء .

٤٨ - ﴿يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ بالعذاب ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه .

٤٩ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا ﴾ ادفعه ﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أَجْلِبْهُ ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أَنْ
يُفْلِتَ مِنْ عَذَابِي فَكَفَى أَمَّا الْإِسْرَافُ فَحُلُولُ

العذاب ﴿ لكل أمة أجل ﴾ مدة معلومة
هلاكمهم ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ﴾ يتأخرون
عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ يتقدمون عليه .

أي شيء ﴿ يستعجل منه ﴾ أي العذاب
 ط : كفوك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل ،
 عند نزوله ، والهمزة لإنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال
 ذوقوا عذاب الخلد أي الذي تتخلدون فيه ﴿ هل ﴾ ما
 ﴿ هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَافِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآلَاءِ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفَتَّرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَاتُ ٥٤-٦١
سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَاتُ ٥٤-٦١
سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَاتُ ٥٤-٦١

٥٤- ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ ﴾ كُفِرَتْ ﴿ مَا فِي الْأَرْضِ ﴾ جَمِيعاً مِنَ الْأَمْوَالِ ﴿ لَافْتَدَتْ بِهِ ﴾ مِنْ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ ﴾ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ ﴿ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ﴾ أَخْفَاهَا رُؤْسُهُمْ عَنْ الضُّعَفَاءِ الَّذِينَ أَصْلَوْهُمْ خَفَافَةَ التَّعْيِيرِ ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ شَيْئاً .

٥٥- ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ ﴿ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ﴾ حَقٌّ ﴿ نَّابِتٌ ﴾ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ ﴿ أَيُّ النَّاسِ ﴾ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ذَلِكَ .

٥٦- ﴿ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ فِي الْآخِرَةِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ .

٥٧- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ كِتَابٌ فِيهِ مَا لَكُمْ وَمَا عَلَيْكُمْ وَهُوَ الْقُرْآنُ ﴿ وَشِفَاءٌ ﴾ دَوَاءٌ ﴿ لِمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ مِنَ الْعَقَائِدِ الْفَاسِدَةِ وَالشُّكُوكِ ﴿ وَهُدًى ﴾ مِنَ الضَّلَالِ ﴿ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بِهِ .

٥٨- ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ ﴾ الْإِسْلَامُ ﴿ وَبِرَحْمَتِهِ ﴾ الْقُرْآنُ ﴿ فَبِذَلِكَ ﴾ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَأْسِ وَالنَّوْءِ .

٥٩- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿ مَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ خَلَقَ ﴿ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ﴾ كَالْبَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالْمَيْتَةِ ﴿ قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ فِي ذَلِكَ بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ ؟ ﴿ لَا ﴾ أَمْ ﴿ بَل ﴾ عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴿ تَكْذِبُونَ بِنِسْبَةِ ذَلِكَ إِلَيْهِ ؟ .

٦٠- ﴿ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ أَيُّ شَيْءٍ ظَنَّهُمْ بِهِ ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَا يَعَاقِبُهُمْ ؟ ﴿ لَا ﴾ إِنْ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴿ بِإِبْهَامِهِمْ وَالْإِنْعَامِ عَلَيْهِمْ ﴾ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ .

٦١- ﴿ وَمَا تَكُونُ ﴾ بِإِبْرَاهِيمَ ﴿ فِي شَأْنٍ ﴾ أَمْرٌ ﴿ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ ﴾ أَيُّ مِنَ الشَّأْنِ أَوْ اللَّهُ ﴿ مِنْ قُرْآنٍ ﴾ أَنْزَلَهُ عَلَيْكَ ﴿ وَلَا تَعْمَلُونَ ﴾ خَاطِبُهُ وَأَمَتُهُ ﴿ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ رَقِيبًا ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ تَأْخُذُونَ ﴿ فِيهِ ﴾ أَيُّ الْعَمَلِ ﴿ وَمَا يُعْزَبُ ﴾ يَغِيبُ ﴿ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ وَزَنَ ﴿ ذَرَّةٌ ﴾ أَصْغَرُ نَمْلَةٍ ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ .

الْأَلِفَاتُ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآلِفَاتُ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَجِيبُوا إِلَّا أَتَانَهُمُ الْغَلْظُ وَإِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ الْبَشَرُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثَمَرَ إِلَيْنَا مَرَجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إظهار، ونوافع الغنة (حركات) ● تعليل القراءة ● اندغام، وملا بلفظ ● لفظاً

٦٢ - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ﴾ فِي الْآخِرَةِ .

٦٣ - هُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ اللَّهُ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ

نَهِيهِ .

٦٤ - ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فَسُرَتْ فِي

حَدِيثٍ صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ بِالرُّوْيَا الصَّالِحَةِ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ

تَرَىٰ لَهُ ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الْجَنَّةَ وَالثَّوَابَ ﴿لَا تَبْدِيلَ

لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ لَا خُلْفَ لِمَوَاعِيدِهِ ﴿ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورُ

﴿هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ .

٦٥ - ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ لَكَ لَسْتُ مُرْسَلًا وَغَيْرِهِ

﴿إِنَّ﴾ اسْتِنَافَ ﴿الْعِزَّةَ﴾ الْقُوَّةَ ﴿لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ هُوَ

السَّمِيعُ ﴿لِلْقَوْلِ﴾ الْعَلِيمُ ﴿بِالْفِعْلِ﴾ ، فَيَجَازِيهِمْ

وَيَنْصُرُكَ .

٦٦ - ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ

عَبِيدٌ وَمَلَكَ وَخَلَقًا﴾ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴿يَعْبُدُونَ

﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾ أَي غَيْرِهِ أَصْنَافًا ﴿شُرَكَاءَ﴾ لَهُ عَلَى

الْحَقِيقَةِ ، تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ ﴿إِنَّ﴾ مَا ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ فِي

ذَلِكَ ﴿إِلَّا الظَّنَّ﴾ أَي ظَنَّهُمْ أَنَّهُ أَلَهٌ تَشْفَعُ لَهُمْ

﴿وَإِنْ﴾ مَا ﴿هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ يَكْذِبُونَ فِي ذَلِكَ .

٦٧ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ

مُبْصِرًا﴾ إِسْنَادَ الْإِبْصَارِ إِلَيْهِ جَازٍ لِأَنَّهُ يَبْصُرُ فِيهِ ﴿إِنْ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ دَلَالَاتٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى ﴿لِقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ﴾ سَمَاعٌ تَدْبِيرٌ وَاتِّعَاضٌ .

٦٨ - ﴿قَالُوا﴾ أَي الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَمَن زَعَمَ أَنَّ

الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ : ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ قَالَ تَعَالَى لَهُمْ :

﴿سُبْحَانَهُ﴾ تَنْزِيهًا لَهُ عَنِ الْوَلَدِ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ عَنْ كُلِّ

أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا يُطَلَّبُ الْوَلَدُ مِمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ﴿لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا

﴿إِنَّ﴾ مَا ﴿عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٌ ﴿بِهَٰذَا﴾

الَّذِي تَقُولُونَهُ ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

اسْتِفْهَامٌ تَوْبِيخٌ .

٦٩ - ﴿قُلِ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ بِنِسْبَةِ

الْوَلَدِ إِلَيْهِ ﴿لَا يَفْلَحُونَ﴾ لَا يَسْعُدُونَ . ٧٠ - هُمُ ﴿مَتَّعَ﴾ قَلِيلٌ ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ يَتِمَتُّونَ بِهِ مَدَّةَ حَيَاتِهِمْ ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرَجِعُهُمْ﴾ بِالْمَوْتِ ﴿ثُمَّ نُذِقُهُمُ

الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾ بَعْدَ الْمَوْتِ ﴿بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ .

٧١- ﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ
كفار مكة ﴿نَبَأُ﴾ خبر ﴿نوح﴾ وبيدل
منه : ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ﴾
شق ﴿عليكم مقامي﴾ لَبِثِي فيكم
﴿وتذكيري﴾ وعظي إياكم ﴿بآيات الله﴾



فعل الله توكلت فأجمعوا أمركم ﴿اعزموا على أمر تفعلونه
بي﴾ وشركاءكم ﴿الواو بمعنى «مع»﴾ ثم لا يكن
أمركم عليكم غمّة ﴿مستورا بل أظهوره وجاهروني به
﴿ثم اقضوا إلي﴾ امضوا فيما أردتموه ﴿ولا تنتظرون﴾
تمهلون فإنني لست مبالياً بكم .

٧٢- ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ تَذْكِرِي﴾ عن تذكيري ﴿فما سألتكم من
أجر﴾ ثواب عليه فتولوا ﴿إِنْ﴾ ما ﴿أجري﴾ نوابي
﴿إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين﴾

٧٣- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾ السفينة
﴿وجعلناهم﴾ أي من معه ﴿خلائف﴾ في الأرض
﴿وأغرقتنا الذين كذبوا بآياتنا﴾ بالطوفان ﴿فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين﴾ من إهلاكهم فكذلك نفعل بمن
كذب .

٧٤- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ﴾ أي نوح ﴿رَسُولًا إِلَى
قَوْمِهِمْ﴾ كإبراهيم وهود وصالح ﴿فجاءوهم
بالبينات﴾ المعجزات ﴿فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من
قبل﴾ أي قبل بعث الرسل إليهم ﴿كذلك نطبع﴾
نختم ﴿على قلوب المعتدين﴾ فلا تقبل الإيذان كما
طبعنا على قلوب أولئك .

٧٥- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وملئه﴾ قومه ﴿بآياتنا﴾ التسع ﴿فاستكبروا﴾ عن
الإيذان بها ﴿وكانوا قوماً مجرمين﴾ .

٧٦- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
مبين﴾ بين ظاهر .

٧٧- ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ﴾ إنه
لسحر ﴿أسحر هذا﴾ وقد أفلح من أتى به وأبطل
سحر السحرة ﴿ولا يفلح الساحرون﴾ والاستفهام في

الموضعين للإنتكار . ٧٨- ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لْتَلْفِتْنَا﴾ لتردنا
لكما بمؤمنين ﴿مصدقين﴾ .

﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذْكِرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لْتَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إمالة - ومما لا يلفظ ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقاس - ومما لا يلفظ ● تنقيح الراء

﴿عما وجدنا عليه آبائنا وتكون لكما الكبرياء﴾ الملك ﴿في الأرض﴾ أرض مصر ﴿وما نحن

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْقُوا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٩- ﴿قَالَ﴾ تعالى ﴿قَدْ أَجِيبَ دَعْوَتَكُمْ﴾ فمسخت أموالهم حجارة ولم يؤمن فرعون حتى أدركه الغرق ﴿فَاسْتَقِمْ﴾ على الرسالة والدعوة إلى أن يأتيهم العذاب ﴿وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ في استعجال قضائي . روي أنه مكث بعدها أربعين سنة .

٩٠- ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ﴾ لحقهم ﴿فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾ فمفعول له ﴿حتى إذا أدركه الغرق قال أمنت أنه﴾ أي بأنه ، وفي قراءة : بالكسر ، استئنافاً ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ﴾ بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ﴿كرره ليقبل منه فلم يقبل ، ودس جبريل في فمه من حمأة البحر مخافة أن تناله الرحمة ، وقال له :

٩١- ﴿أَلَنْ﴾ تؤمن ﴿وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين﴾ بضالك وإضلالك عن الإيمان .

٩٢- ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ نخرجك من البحر ﴿بِيدِنَا﴾ جسدك الذي لا روح فيه ﴿لنكون لمن خلقتك﴾ بعدك ﴿آية﴾ عبرة فيعرفوا عبوديتك ولا يقدموا على مثل فعلك . وعن ابن عباس أن بعض بني إسرائيل شكوا في موته فأخرج لهم لبروه ﴿وإن كثيراً من الناس﴾ أي أهل مكة ﴿عن آياتنا لغافلون﴾ لا يعتبرون بها .

٩٣- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾ أنزلنا ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ﴾ منزل كرامة ، وهو الشام ومصر ﴿ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا﴾ بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون﴾ من أمر الدين بإنجاء المؤمنين وتعذيب الكافرين .

٩٤- ﴿فَإِنْ كُنْتَ﴾ يا محمد ﴿في شك مما أنزلنا إليك﴾ من القصص فرضاً ﴿فاسأل الذين يقرءون الكتاب﴾ التوراة ﴿من قبلك﴾ فإنه ثابت عندهم بخبروك بصدقه قال ﷺ : « لا أشك ولا أسأل » ﴿لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ الشاكين فيه . ٩٥- ﴿ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين﴾ ٩٦- ﴿إن الذين حَقَّتْ﴾ وجبت ﴿عليهم كلمة ربك﴾ بالعذاب ﴿لا يؤمنون﴾ ٩٧- ﴿ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم﴾ فلا ينفعهم حينئذ .

قَالَ قَدْ أُجِيبَ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِمْ وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ أَلَمْ تَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْنِكَ لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ٣- إخلاء ، ومواقع الفتح (حركات) ٤- تنقيح الحراء ٥- مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- ادغام ، وملا يلفظ ٩- فتحة

٩٥- ﴿ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين﴾ ٩٦- ﴿إن الذين حَقَّتْ﴾ وجبت ﴿عليهم كلمة ربك﴾ بالعذاب ﴿لا يؤمنون﴾ ٩٧- ﴿ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم﴾ فلا ينفعهم حينئذ .

٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ۖ آمَنْتُمْ فَفَنَعَهَا ۚ اِيْمَنْهَا ۚ اَلَا قَوْمُ يُوْسُسَ لَمَّا ۚ
 ﴿ اَمَنُوْا ۚ قَبْلَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهَا ۚ فَفَنَعَهَا ۚ اِيْمَانُهَا ۚ اِلَّا ۚ
 لكن ﴿ قَوْمِ يُونُسَ لَمَّا اٰمَنُوْا ۚ عِنْدَ رُؤْيَا اٰمَارَةِ الْعَذَابِ ۚ وَلَمْ
 يُؤْخِرُوْا اِلَىٰ حُلُوْلِهِ ۚ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَىٰ حِيْنٍ ۚ اِنْقِضَاءُ اٰجَالِهِمْ .

٩٩ - ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مِنْ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ
 اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۚ ﴿٩٩﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ

١٠٠ - ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ بِاِرَادَتِهِ
 ۚ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ ۚ الْعَذَابَ ۚ عَلٰى السَّيِّئِيْنَ لَا
 يَعْقِلُوْنَ ۚ يَتَذَكَّرُوْنَ اٰيَاتِ اللّٰهِ .

١٠١ - ﴿ قُلْ ۚ لِكُفَّارِ مَكَّةَ ۚ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ
 ۚ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ مِنَ الْاٰيٰتِ السَّادَةِ عَلٰى
 وَحْدَانِيَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى ۚ وَمَا تَفْغِي الْاٰيٰتِ وَالنَّذْرُ ۚ جَمْعُ
 نَذِيرٍ اَيُّ الرِّسْلِ ۚ عَنِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۚ فِي عِلْمِ اللّٰهِ ،
 اَيُّ مَا تَنْفَعُهُمْ .

١٠٢ - ﴿ فَهَلْ ۚ فَمَا ۚ يَتَنَظَّرُوْنَ ۚ بِتَكْذِيْبِكَ ۚ اِلَّا
 مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ مِنْ الْاُمَمِ اَيُّ مِثْلٍ
 وَقَائِعِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ ۚ قُلْ فَانْتَظِرُوْا ۚ ذٰلِكَ . ۚ اِذَا
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنَظِّرِيْنَ .

١٠٣ - ﴿ ثُمَّ نُنْجِيْكَ ۚ الْمَضَارِعَ لِحِكَايَةِ الْحَالِ الْمَاضِي
 ۚ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ مِنَ الْعَذَابِ ۚ كَذٰلِكَ ۚ
 الْاِنْجَاءَ ۚ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ
 حِيْنَ تَعْذِيْبُ الْمُشْرِكِيْنَ .

١٠٤ - ﴿ قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ ۚ اَيُّ يَا اَهْلَ مَكَّةَ ۚ اِنْ
 كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِيْنِيْ ۚ اَنَّهُ حَقٌّ ۚ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ
 تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۚ اَيُّ غَيْرِهِ ، وَهُوَ الْاَصْنَامُ لِشَكِّكُمْ
 فِيْهِ ۚ وَلَكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ يَبْضُضُ اَرْوَاحَكُمْ
 ۚ وَاَمَرْتُ اَنْ ۚ اَيُّ بَانَ ۚ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ .

١٠٥ - ﴿ وَ قُلْ لِي ۚ اَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا ۚ
 مِثْلًا اِلَيْهِ ۚ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ .

١٠٦ - ﴿ وَلَا تَدْعُ ۚ تَعْبُدُ ۚ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ۖ آمَنْتُمْ فَفَنَعَهَا ۚ اِيْمَنْهَا ۚ اَلَا قَوْمُ يُوْسُسَ لَمَّا ۚ
 اَمَنُوْا ۚ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 اِلَىٰ حِيْنٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مِنْ فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ
 جَمِيْعًا اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ
 عَلٰى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ اَنْظُرُوْا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَ الْاَرْضِ وَمَا تَفْغِي الْاٰيٰتِ وَالنَّذْرَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٠١﴾
 فَهَلْ يَنْتَظِرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ
 قُلْ فَانْتَظِرُوْا اِنِّيْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنَظِّرِيْنَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنْجِيْ
 رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ
 ﴿١٠٣﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ
 تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِيْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاَمَرْتُ
 اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٤﴾ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٠٦﴾

مَدَّ ٦ حُرُكَاتٍ لَزُومًا مَدَّ ٢ اَوْ اَوْ اَجْزَاؤًا
 مَدَّ ٤ اَوْ ٥ حُرُكَاتٍ مَدَّ ٥ حُرُكَاتٍ
 اِنْجَاءٌ وَمَوَاقِعُ الثَّلَاةِ (مُحَمَّدٌ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ
 اَنْجَاءٌ وَمَوَاقِعُ الثَّلَاةِ (مُحَمَّدٌ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ

يَنْفَعُكَ ۚ اِنْ عِبَدْتَهُ ۚ وَلَا يَضُرُّكَ ۚ اِنْ لَمْ تَعْبُدْهُ ۚ اِنْ فَعَلْتَ ۚ ذٰلِكَ فِرْصًا ۚ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ .

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغُفْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبَةُ أَحْكَمَتْ أَيْلَهُ ثُمَّ فَصِلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْغِعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَلْتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ حواريًا مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات

إخفاء ومواقع التثنية (حركات) تخفيف الراء

الراء

١٠٧ - ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ ﴾ يصبك ﴿ الله بضر ﴾ كفقر
ومرض ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو ﴾ وإن يردك
بخير فلا راد ﴿ دافع ﴾ لفضله ﴿ الذي أراك به ﴾
﴿ يصيب به ﴾ أي بالخير ﴿ من يشاء من عباده وهو ﴾
الغفور الرحيم .

١٠٨ - ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد ﴾
جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنسا يهتدي
لنفسه ﴿ لأن ثواب اهتدائه له ﴾ ومن ضل فإنما يضل
عليها ﴿ لأن وبال ضلاله عليها ﴾ وما أنا عليكم
بوكيل ﴿ فأجبركم على الهدى .

١٠٩ - ﴿ واتبع ما يوحى إليك ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾
على الدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره
﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعظم . وقد صبر حتى حكم
على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

﴿ سورة هود ﴾

[مكية ، إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها
١٢٣ . نزلت بعد سورة يونس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بممراده بذلك ، هذا ﴿ كتاب ﴾
أحكمت آياته ﴿ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴾ ثم
فصلت ﴿ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴾ من
لذن حكيم خبير ﴿ أي الله .

٢ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ إنني لكم منه
نذير ﴿ بالعذاب إن كفرتم ﴾ وبشير ﴿ بالثواب إن ﴾
أمتتم .

٣ - ﴿ وأن استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾
ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يمتعكم ﴾ في الدنيا
﴿ متاعاً حسناً ﴾ بطيب عيش وسعة رزق ﴿ إلى أجل ﴾
مسمى ﴿ هو الموت ﴾ ويؤت ﴿ في الآخرة ﴾ كل ذي
فضل ﴿ في العمل ﴾ فضله ﴿ جزاءه ﴾ وإن تولَّوا ﴿

فيه حذف إحدى التاءين ، أي تعرضوا ﴿ فإني أخاف ﴾
عليكم عذاب يوم كبير ﴿ هو يوم القيامة .

٤ - ﴿ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه الثواب والعذاب . ٥ - ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي أن
يتخلل أو يجامع فيضي إلى النساء ، وقيل في المنافقين : ﴿ ألا إنهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ أي الله ﴿ ألا حين يستغشون ثيابهم ﴾
يتغطون بها ﴿ يعلم ﴾ تعالى ﴿ ما يسرون وما يعلنون ﴾ فلا يغني استخفاؤهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بما في القلوب .



٦ - ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ ٧ ﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ٨ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ٩ ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنَّا كَافِرًا ١٠ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْأٍ مِمَّا يَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٣ ﴾

٧ - ﴿ وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة . ﴿ وكان عرشه ﴾ قبل خلقها ﴿ على الماء ﴾ وهو على متن الريح ﴿ ليلبوكم ﴾ متعلق بخلق ، أي خلقها وما فيها من منافع لكم ومصالح ليختبركم ﴿ أيكم أحسن عملاً ﴾ أي أطوع لله ﴿ ولئن قلت ﴾ يا محمد لهم ﴿ إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن الناطق بالبعث والذي تقوله ﴿ إلا سحر مبين ﴾ بين ، وفي قراءة : ساحر ، والمشار إليه النبي ﷺ .

٨ - ﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى ﴾ عجي ، ﴿ أمة ﴾ أوقات ﴿ معدودة ليقولن ﴾ استهزاء ﴿ ما يحبس ﴾ ما يمنعهم من النزول ؟ قال تعالى : ﴿ ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً ﴾ مدفوعاً ﴿ عنهم وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ من العذاب .

٩ - ﴿ ولئن أذقنا الإنسان ﴾ الكافر ﴿ منا رحمة ﴾ غنى وصحة ﴿ ثم نزعناها منه إنه ليؤس ﴾ قنوط من رحمة الله ﴿ كفور ﴾ شديد الكفر به .

١٠ - ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ﴾ فقر وشدة ﴿ مسته ليقولن ذهب السيئات ﴾ المصائب ﴿ عني ﴾ ولم يتوقع زوالها ولا شكر عليها ﴿ إنه لفرح ﴾ بطر ﴿ فخور ﴾ على الناس بها أوتي .

١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين صبروا ﴾ على الضراء ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ في النعماء ﴿ أولئك هم مغفرة وأجر كبير ﴾ هو الجنة .

١٢ - ﴿ فلعلك ﴾ يا محمد ﴿ تارك بعض ما يوحى إليك ﴾ فلا تبلغهم إياه لتهاونهم به ﴿ وضائق به صدرك ﴾ بتلاوته عليهم لأجل ﴿ أن يقولوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ﴾ يصدقه كما اقترحنا ﴿ إنما أنت نذير ﴾ فيما عليك إلا البلاغ لا الإتيان بها اقترحوه ﴿ والله على كل شيء وكيل ﴾ حفيظ فيجازيهم .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ ٧ ﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَاهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ٨ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ٩ ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنَّا كَافِرًا ١٠ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْأٍ مِمَّا يَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٣ ﴾

● مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطْعَمُهُمْ دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَنْزَلُ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ فَمَوَدَّةٌ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، وموافق الفتح (حركات) • تفخيم الراء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من ٢ حركات • انشاد، ومما لا يلفظ • فتلوة

١٣ - ﴿ أم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل ﴾ فاتوا بعشر سور مثله ﴿ في الفصاحة والبلاغة ﴾ مفتریات ﴿ فإنكم عربون فصحاء مثلي ﴾ تخداهم بها أولاً ثم بسورة ﴿ وادعوا ﴾ للمعاونة على ذلك ﴿ من استطعتم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنه افتراء .

١٤ - ﴿ فإن ﴾ ن ﴿ لم يستجيبوا لكم ﴾ أي من دعوتهم للمعاونة ﴿ فاعلموا ﴾ خطاب للمشرکین ﴿ أنها أنزل ﴾ ملتبساً ﴿ بعلم الله ﴾ وليس افتراء عليه ﴿ وأن ﴾ غففة أي أنه ﴿ لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴾ بعد هذه الحجة القاطعة ، أي أسلموا .

١٥ - ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ بأن أصرَّ على الشرك ، وقيل هي في المرائين ﴿ نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾ أي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم ﴿ فيها ﴾ بأن نوسع عليهم رزقهم ﴿ وهم فيها ﴾ أي الدنيا ﴿ لا يُخْسُونَ ﴾ ينقصون شيئاً .

١٦ - ﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ﴾ بطل ﴿ ما صنعوا ﴾ • ﴿ فيها ﴾ أي الآخرة فلا ثواب له ﴿ وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٧ - ﴿ أفمن كان على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربه ﴾ وهو النبي ﷺ أو المؤمنون ، وهي القرآن ﴿ ويتلوه ﴾ يتبعه ﴿ شاهد ﴾ له بصدقه ﴿ منه ﴾ أي من الله وهو جبريل ﴿ ومن قبله ﴾ القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ التوراة شاهد له أيضاً ﴿ إماماً ورحمة ﴾ حال كمن ليس كذلك ؟ لا ﴿ أولئك ﴾ أي من كان على بينة ﴿ يؤمنون به ﴾ أي بالقرآن فلهم الجنة ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب ﴾ جميع الكفار ﴿ فالنار موعده فلا تك في مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ منه ﴾ من القرآن ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ .

١٨ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افتري على الله كذباً ﴿ بنسبة الشريك والولد إليه ﴾ أولئك يعرضون على ربهم ﴿ يوم القيامة ﴾ في جملة الخلق ﴿ ويقولون ﴾

الأشهاد ﴿ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسول بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب : ﴿ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ المشرکین . ١٩ - ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويبغونها ﴾ يطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتْ إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا
الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاثَلَنِي رَحْمَةٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِيتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْتُ مُكُومَهَا وَاتَّعَمْتُهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾



٢٠ - ﴿ أولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الأرض ﴾
وما كان لهم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ من أولياء ﴿
أنصار يمنعونهم من عذابه ﴾ يضاعف لهم العذاب ﴿
بإضلالهم غيرهم ﴾ ما كانوا يستطيعون السمع ﴿ للحق ﴾
﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ ، أي لفرط كراحتهم له
كانهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ - ﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ لمصيرهم إلى
النار المؤبدة عليهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا ﴾
يفترون ﴿ على الله من دعوى الشريك .

٢٢ - ﴿ لأجرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم ﴾
الآخسرون . ٢٣ -

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآخبتوا ﴾
سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى ربهم أولئك ﴾
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿ .

٢٤ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار
والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل
الكافر ﴿ والبصير والسميع ﴾ هذا مثل المؤمن
﴿ هل يستويان مثلاً ؟ ﴾ لا ﴿ أفلا تذكرون ﴾ فيه
إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه أي ﴾ أي باني وفي
قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين
الإنذار .

٢٦ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله ﴾ أي أخاف
عليكم ﴿ إن عبدتم غيره ﴾ عذاب يوم أليم ﴿ مؤلم في
الدنيا والآخرة .

٢٧ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ وهم
الأشراف : ﴿ ما نراك إلا بشراً مثلاً ﴾ ولا فضل لك
علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا
كالخائفة والأساكفة ﴿ بادي الرأي ﴾ بالهمز وتركه ، أي
ابتداء من غير تفكير فيك . ونصبه على الظرف ، أي
وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من
فضل ﴾ فتستحقون به الاتباع منا ﴿ بل نظنكم ﴾

كاذبين ﴿ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ - ﴿ قال يا قوم أرايتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتاني رحمة ﴾
نبوة ﴿ من عنده فعميت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أنزلت مكموها ﴾ أنجزكم على قبولها ﴿ وأنتم لها كارهون ﴾ لا
نقدر على ذلك .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتح (حرفان) ● تنجيم الزام ● مد واجب ١ أو ٥ حركات ● مد حرفتان ● مد ١ أو ٢ أو ٣

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَىٰ مَدِينٍ آخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ
وَلَا تَقْصُوا أَلْمِكيَالِ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمُ
أَوْفُوا أَلْمِكيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَلَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ - ﴿ فلما جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ جعلنا عاليها ﴾ أي قراهم ﴿ سافلها ﴾ أي بأن رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض ﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل ﴾ طين طبخ بالنار ﴿ منضود ﴾ متتابع .

٨٣ - ﴿ مُسَوِّمَةً ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف لها ﴿ وما هي ﴾ الحجارة أو بلادهم ﴿ من الظالمين ﴾ أي أهل مكة ﴿ ببعيد ﴾ .

٨٤ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدین آخاهم ﴾ شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ﴿ وحدوه ﴾ مالكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير ﴿ نعمة تغنيكم عن التطفيف ﴾ وإني أخاف عليكم ﴿ إن لم تؤمنوا ﴾ عذاب يوم محيط ﴿ بكم ، يهلككم . ووصف اليوم به مجاز لوقوعه فيه .

٨٥ - ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان ﴾ أغرمها ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ لا تنقصوهم من حقهم شيئاً ﴿ ولا تعتوا في الأرض ﴾ مفسدين ﴿ بالقتل وغيره من « غي » بكسر المثلثة : أفسد . ومفسدين : حال مؤكدة لمعنى عاملها « تعتوا » .

٨٦ - ﴿ بقيت الله ﴾ رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن ﴿ خير لكم ﴾ من البخس ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ وما أنا عليكم بحفيظ ﴿ رقيب أجازيكم بأعمالكم إنا بعثت نذيراً .

٨٧ - ﴿ قالوا ﴾ له استهزاء : ﴿ يا شعيب أصلاتك تأمرك ﴾ بتكليف ﴿ أن تترك ما يعبد آباؤنا ﴾ من الأصنام ﴿ أو ﴾ تترك ﴿ أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ المعنى : هذا أمر باطل ، لا يدعو إليه داع بخير ﴿ إنك لانت الحليم الرشيد ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

٨٨ - ﴿ قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ حلالاً ، فأشوبه بالحرام من البخس والتطفيف ﴿ وما أريد أن أخالفكم ﴾ وأذهب ﴿ إلى ما نهاكم عنه ﴾ فارتكبه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أريد إلا الإصلاح ﴾ لكم بالعدل ﴿ ما استطعت وما توفيقى ﴾ قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات ﴿ إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنِيب ﴾ أرجع .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ حركات ● مد ٤ حركات ● مد ٥ حركات ● مد ٦ حركات
● إخفاء وموالات ألفظة (حركات) ● إخفاء وموالات يلفظ ● إخفاء وموالات يلفظ ● إخفاء وموالات يلفظ

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِبعيدٍ (٨٩) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠) قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ (٩٢) وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣) وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جِثِيمِينَ (٩٤)
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ (٩٥) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٩٦) إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • (بهاء، وسوابع البُنية (مركبات)) • تقديم الحرام
مذ واجب ١ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام ، وما لا يلفظ • البنية

- ٨٩ - ﴿ ويا قوم لا يجرمكم ﴾ شِقَاقِي ﴿ يكسبكم ﴾ شِقَاقِي ﴿
خلافي ، فاعل « يجرم » والضمير مفعول أول ،
والثاني : ﴿ أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح ﴾ من العذاب ﴿ وما قوم لوط ﴾ أي
منازلهم أو زمن هلاكهم ﴿ منكم بعيد ﴾ فاعتبروا .
٩٠ - ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ﴾
بالمؤمنين ﴿ ودود ﴾ محب لهم .
٩١ - ﴿ قالوا ﴾ إِنْذَاناً بَقْلَةَ المبالاة ﴿ يا شعيب ما
نفق ﴾ نفهم ﴿ كثيراً ما نقول وإننا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾
ذليلاً ﴿ ولولا رهطك ﴾ عسرتك ﴿ لرجمناك ﴾
بالحجارة ﴿ وما أنت علينا بعزیز ﴾ كريم عن الرجم
وإنما رهطك هم الأعداء .
٩٢ - ﴿ قال يا قوم أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ فتركوا
قلبي لأجلهم ولا تحفظوني لله ﴿ واتخذتموه ﴾ أي الله
﴿ وراءكم ظهرياً ﴾ منبذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه
﴿ إن ربي بما تعملون محيط ﴾ علماً فيجازيكم .
٩٣ - ﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إنني
عامل ﴾ على حالتي ﴿ سوف تعلمون ﴾ من موصولة
مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا ﴾ انتظروا عاقبة أمركم ﴿ إنني معكم رقيب ﴾
منتظر .
٩٤ - ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ نجينا شعيباً
والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .
٩٥ - ﴿ كان ﴾ مخففة ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾
يقيموا ﴿ فيها ألا بعداً للمدين كما بعدت ثمود ﴾ .
٩٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾
برهان بين ظاهر .
٩٧ - ﴿ إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمرُ
فرعون برشيد ﴾ سديد .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسُّ الُورْدُ
 المورود ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسُّ
 الرِّفْدُ المرفود ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنْهُمْ
 النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنْهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨ - ﴿ يَقْدُمُ ﴾ يتقدم ﴿ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فينبعونه
 كما اتبعوه في الدنيا ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ﴾ أدخلهم ﴿ النار
 وبس الورد المورد ﴾ هي .
 ٩٩ - ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ﴾ أي الدنيا ﴿ لعنة ﴾ و يوم
 القيامة ﴿ لعنة ﴾ بس الرِّفْد العون ﴿ المرفود ﴾
 رفدهم .

١٠٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور مبتداً ، خبره : ﴿ من أنباء
 القرى نقضه عليك ﴾ يا محمد ﴿ منها ﴾ أي القرى
 ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾
 هلك بأهله فلا أثر له كالزروع المحصود بالمنجل .

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن
 ظلموا أنفسهم ﴾ بالشرك ﴿ فما أغنت ﴾ دفعت ﴿ عنهم
 آلهتهم التي يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي
 غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ لما جاء أمر ربك ﴿ عذابه
 ﴾ وما زادوهم ﴿ بعبادتهم لها ﴾ غير تنبيب ﴿ تحسير .

١٠٢ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أخذ ربك إذا
 أخذ القرى ﴾ أريد أهلها ﴿ وهي ظالمة ﴾ بالذنوب ،
 أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء ﴿ إن أخذه أليم
 شديد ﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال :
 قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليُملي للظالم حتى إذا
 أخذه لم يفلته » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وكذلك أخذ
 ربك ﴾ الآية .

١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾
 لعبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ ذلك ﴿ أي يوم
 القيامة ﴾ يوم يجمع له ﴿ فيه ﴾ الناس وذلك
 يوم مشهود ﴿ يشهده جميع الخلائق .

١٠٤ - ﴿ وما تؤخره ﴾ إلا لأجل معدود ﴿
 لوقت معلوم عند الله .

١٠٥ - ﴿ يوم يأت ﴾ ذلك اليوم ﴿ لا
 تَكَلَّمُ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ نفس إلا

بإذنه ﴾ تعالى ﴿ فمنهم ﴾ أي الخلق ﴿ شقي و ﴾ منهم
 ﴿ سعيد ﴾ كُتِبَ كُلٌّ فِي الْأَرْزَلِ .

١٠٦ - ﴿ فأما الذين شقوا ﴾ في علمه تعالى ﴿ ففي النار لهم فيها زفير ﴾ صوت شديد ﴿ وشهيق ﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ - ﴿ خالدين فيها مادامت
 السماوات والأرض ﴾ أي مدة دوامها في الدنيا ﴿ إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ربك ﴾ من الزيادة على مدتها مما لا منتهى له : والمعنى : خالدين فيها أبداً ﴿ إن
 ربك فعّال لما يريد ﴾ . ١٠٨ - ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ بفتح السين وضمها ﴿ ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء
 ربك ﴾ كما تقدم ، ودل عليه فيهم قوله : ﴿ عطاء غير مجذوذ ﴾ مقطوع . وماتقدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال من التكلف ، والله
 أعلم بمراده .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموالة اللغزة (حركات) ● تعليم البراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إتمام ، وما لا يكلف ● فلتة

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا لِيُوقِفْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فْتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ (مُحَمَّدٌ) ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠

١٠٩ - ﴿ فَلَا تَكُ ﴾ يا محمد ﴿ في مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ مما ﴾ يعبد هؤلاء ﴿ من الأصنام ﴾ إنا نعدّهم كما عذبنا من قبلهم وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿ ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم ﴾ أي كعبادتهم ﴿ من قبل ﴾ وقد عذبناهم ﴿ وإنا لموفوهم ﴾ مثلهم ﴿ نصيبهم ﴾ عظم من العذاب ﴿ غير منقوص ﴾ أي تاماً .

١١٠ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا ﴾ كلمة سبقت من ربك ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَرِيبٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا لِيُوقِفْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ﴾ ﴿ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فْتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ ﴿ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ ﴿

١١١ - ﴿ وَإِنَّ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ كَلَّا ﴾ أي كل الخلاق ﴿ لما ﴾ « ما » زائدة ، واللام موطئة لقسم مقدر ، أو فارقة . وفي قراءة : بتشديد « لما » بمعنى « إلا » فإن نافية ﴿ لِيُوقِفْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ أي جزاءها ﴿ إنه بما يعملون خير ﴾ عالم بواطنه كظواهره .

١١٢ - ﴿ فَاسْتَقِمْ ﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه ﴿ كما أمرت ﴾ و ﴿ ليستقم ﴾ من تاب ﴿ آمن ﴾ معك ولا تطغوا ﴿ تجاوزوا حدود الله ﴾ إنه بما تعملون بصير ﴿ فيجازيكم ﴾ .

١١٣ - ﴿ وَلَا تَرْكَبُوا ﴾ تميلوا ﴿ إلى الذين ظلموا ﴾ بمودة أو مهادنة أو رضا بأعمالهم ﴿ فتمسكم ﴾ تصيبكم ﴿ النار وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أولياء ﴾ يحفظونكم منه ﴿ ثم لا تنصرون ﴾ تمنعون من عذابه .

١١٤ - ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ الغداة والعشي ، أي : الصباح والظهر والعصر ﴿ وَزُلْفًا ﴾ جمع « زُلْفَة » أي : طائفة ﴿ من الليل ﴾ المغرب والعشاء ﴿ إن الحسنات ﴾ كالصلوات الخمس ﴿ يذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ الذنوب الصغائر . نزلت فيمن قبل أجنبية ، فأخبره النبي ﷺ فقال : ألي هذا ؟ فقال : « لجميع أمتي »

١١٥ - ﴿ وَأَصْبِرْ ﴾ يا محمد على أذى قومك أو على الصلاة ﴿ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ بالصبر على الطاعة . ١١٦ - ﴿ فَلَوْلَا ﴾ فهلا ﴿ كان من القرون ﴾ الأمم الماضية ﴿ من قبلكم أولوا بقية ﴾ أصحاب دين وفضل ﴿ ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ المراد به النفي : أي ما كان فيهم ذلك ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قليلاً من أنجينا منهم ﴾ نجا فنجوا . و « من » للبيان ﴿ واتباع الذين ظلموا ﴾ بالفساد وترك الهي ﴿ ماترَفُوا ﴾ نعموا ﴿ فيه ﴾ وكانوا مجرمين . ١١٧ - ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ مصلحون ﴿ مؤمنون . .

٥ - ﴿ قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ ﴿ يَحْتَالُونَ فِي هَلَاكِكَ حَسَدًا لَعَلَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ أَهْمِهِمُ الْكَوَاعِبَ وَالشَّمْسِ أَمْكُ وَالْقَمَرِ أَبْوَكُ ﴾ ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ظاهر العداوة .

٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما رأيت ﴿ يَحْنِيكَ ﴾ يختارك ﴿ رَبِّكَ ﴾ ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴿ تعبير الرؤيا ﴾ ويتم نعمته عليك ﴿ بالنبوة ﴾ وعلى آل يعقوب ﴿ أولاده ﴾ ﴿ كما أمتها ﴾ بالنبوة ﴿ على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ﴾ إن ربك عليم ﴿



﴿حَكِيم﴾ فِي صِنْعِهِ بِهِمْ . يَخْلُقُهُ
 ٧- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي﴾ خَبْرِ ﴿يُوسُفَ﴾
 وَإِخْوَتِهِ ﴿وَهُمْ أَحَدُ عَشَرَ﴾ آيَاتِ ﴿عَبْرَ﴾
 لِّلْمُسَائِلِينَ ﴿عَنْ خَبْرِهِمْ﴾ .

٨ - اذكر ﴿ إذ قالوا ﴾ أي بعض إخوة يوسف بعضهم
﴿ ليوسف ﴾ مبتدأ ﴿ وأخوه ﴾ شقيقه بنيامين
﴿ أحب ﴾ خبر ﴿ إلى أبنائنا منا ونحن عصبة ﴾ جماعة
﴿ إن أبنائنا لفي ضلال ﴾ خطأ ﴿ بين ﴾ بيناها
علينا . ٩ - ﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً ﴾



أي بأرض بعيدة ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ ﴾ بَأَن
يَقْبَلَ عَلَيْكُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ لَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ ﴿ أَي بَعْدَ قَتْلِ يُوسُفَ أَوْ طَرَحِهِ ﴾ قَوْمًا
صَالِحِينَ ﴿ بَأَن تَتَوَبَّعُوا

١٠ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ﴾ هو يهوذا ﴿ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ ﴾ اطرحوه ﴿ فِي غِيَابِ الْجَبِّ ﴾ مظلم البئر ، وفي قراءة : بالجمع ﴿ يَلْقَئُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ المسافرين ﴿ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ ما أردتم من التفريق فافكتموا بذلك .

١١ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاضِحُونَ ﴾ لقائمون بمصالحه .

١٢- ﴿أرسله معنا غداً﴾ إلى الصحراء ﴿نرتع ونلعب﴾ بالنون والياء فيها : نشط ونتسع ﴿وإننا له لحافظون﴾ .

١٣ - ﴿ قَالَ إِنِّي لِيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا ﴾ أي ذهابكم ﴿ بِهِ ﴾ لفراقه ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ ﴾ المراد به الجنس ، وكانت أرضهم كثيرة الذئاب ﴿ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴾ مشغولون ﴿ ١٤ - ﴾ قالوا لئن ﴿ لَمْ ﴾ قسم ﴿ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عَصِيَّةٌ ﴾ جماعة ﴿ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴾ عاجزون . فأرسله معهم .

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُرْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ اخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا آتَمَّهُا عَلَىٰ أَدْنَىٰ حَيْثُ وَجَدَهَا وَاسْتَوَىٰ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلِّسَّالِينَ ﴿٨﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَمَا نَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩﴾ أَفَلَوْلَا
 يُوسُفُ أَوْ أُطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبَيْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِتَقَاتٍ عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصَحُونَ ﴿١٢﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَنْ
 أَكُلَهُ الدَّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذَا الْخَاسِرُونَ ﴿١٥﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

८५९

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي **إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ** مَا كَانُوا أَن تَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءُ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ **إِلَّا أَسمَاءٌ سَمِيْتُمُوهَا** أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَِا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ** ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءُ **أَمَّا أَحَدُكُمْ** فَيَسْقِي رَبَّهُ **خَمْرًا** وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ **أَلْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ** ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا **أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ** فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ **إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ** وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع اللفظ (حركات) ● تخفيف الزوائد ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ ● إظهار، وما لا يلفظ ● اللفظ

٣٨ - ﴿ واتبع ملة آباي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نشرك بالله من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ لعصمتنا ﴿ ذلك ﴾ التوحيد ﴿ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ الله ، فيشركون . ثم صرح بدعائهما الى الإيذان فقال :

٣٩ - ﴿ يا صاحبي ﴾ ساكني ﴿ السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾ خير ؟ استفهام تقرير .

٤٠ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء سميتموها ﴾ سميتم بها أصناماً ﴿ أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها ﴾ من عبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ القضاء ﴿ إلا لله ﴾ وحده ﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ ذلك ﴿ التوحيد ﴾ الدين القيم ﴿ المستقيم ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يعلمون ﴿ ما بصيرون إليه من العذاب فهم يشركون .

٤١ - ﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما ﴾ أي الساقى فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقي ربه ﴾ سيده ﴿ خمرًا ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب فتأكل الطير من رأسه ﴾ هذا تأويل رؤياكما ، فقالا : مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضى ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ - ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أيقن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو الساقى ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾ مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قبل سبعا وقبل اثنتي عشرة .

٤٣ - ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾ يتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبلات خضر وأخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرها ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأُخْرٍ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُبُلِهِ ۖ إِلَّا
قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا كُنَّ
مَاقِدِّمَتُهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ
الْأَسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ
الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤ - قالوا ﴿ هذه ﴾ أضغاث أحلام ﴿ أحلاط ﴾
﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ .
٤٥ - وقال الذي نجا منها ﴿ أي من الفتين وهو
الساقى ﴾ وادكر ﴿ فيه إبدال التاء في الأصل دالا
وإدغامها في الدال ، أي تذكر ﴿ بعد أمة ﴾ حين ،
حال يوسف ، قال : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فارسلون ﴾
فارسلوه فأتى يوسف فقال :
٤٦ - يا ﴿ يوسف أي الصديق ﴾ الكثير الصدق ﴿ أفنتا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سبيلات خضر وآخر يابسات لعلني أرجع إلى الناس ﴾
أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .
٤٧ - ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين دأباً ﴾
متابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدتم
فذروه ﴾ أي اتركوه ﴿ في سبله ﴾ لئلا يفسد ﴿ إلا
قليلاً مما تأكلون ﴾ فادرسوه .
٤٨ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخصبات
﴿ سبع شداد ﴾ مجذبات صعب ، وهي تأويل السبع
العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم هن ﴾ من الحب المزروع في
السنين المخصبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلاً مما
تحصنون ﴾ تدخرون .
٤٩ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجذبات
﴿ عام فيه يغاث الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾
الاعتاب وغيرها لخصبه .
٥٠ - ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها
﴿ اتوني به ﴾ أي بالذي عرّبا ﴿ فلما جاء ﴾ أي
يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً
إظهار براءته ﴿ أرجع إلى ربك فاسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما
بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي
سيدي ﴾ بكيدهن عليم ﴿ فرجع فأخبر الملك
فجمعهن .

٥١ - ﴿ قال ماخطبك ﴾ شأنك ﴿ إذ راودتن يوسف
عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلا إليك ﴿ قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء ﴾ قالت امرأة العزيز الآن حصحص
نفسى ﴿ فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيب ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي
كيد الخائنين ﴾ ثم تواضع لله فقال :

مد ٦ حركات أنوما مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
إظهار ومواقع الفتحة (حركاتان) تفخيم الراء
الانعام ، ومالا يلفظ قلقة

٨٧- ﴿يَا بَنِي إِدْجِهَافَا فَتَحْسَبُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ ﴿٨٧﴾ اٰطُٰٓٔوْا حٰٓمِيْهٖمۡ وَلَا تَنۡئَسُوْا ﴿٨٨﴾ تَقۡتُلُوْا ﴿٨٩﴾ مِنْ رُّوۡحِ اللّٰهِ رَحِمَتِهٖ ﴿٩٠﴾ اِنَّهٗ لَا ئَۡسِیۡ مِنْ رُّوۡحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوۡمَ الْكَافِرُوۡنَ ﴿٩١﴾ فَانۡطَلِقُوْا نَحۡوَ مِصۡرَ لَیۡسَ فَاٰتِلَکُمۡ بِاَیِّمٍۭ ۚ﴾

﴿ ٨٨ ﴾ - ﴿ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز سنأنا وأهلنا الضُرُّ ﴾ الجوع ﴿ وجئنا ببضاعة مزجاة ﴾ مدفوعة ، يدفعها كل من رآها لردائها ، وكانت دراهم زُئُوفاً ، أو غيرها ﴿ فأوف ﴾ أتم ﴿ لنا الكيل وتصدق علينا ﴾ بالمساحة عن رداء بضاعتنا ﴿ إن الله يجزي المتصدقين ﴾ يثيبهم . فرقُ لهم وأدركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم .

٨٩ - ثم ﴿ قال ﴾ لهم توبيحاً : ﴿ هل علمتم ما فعلتم بيوسف ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وأخيه ﴾ من هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إذ أنتم جاهلون ﴾ ما يؤول إليه أمر يوسف .

٩٠ - ﴿ قالوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شوائله مثبتين ﴿ أنك ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألفٍ بينها على الوجهين ﴿ لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منَّ ﴾ أنعم ﴿ الله علينا ﴾ بالاجتماع ﴿ إنه من يتق ﴾ يخف الله ﴿ ويصبر ﴾ على مايناله ﴿ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمَر .

٩١- ﴿ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ ﴿ فُضِّلَكَ ﴿ اَللّٰهُ عَلَيْنَا ﴿ بِالْمَلِكِ وَغَيْرِهِ ﴿ وَاِنْ ﴿ خَفَقَتْ اَيُّ اِنْ ﴿ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿ اٰمِنِينَ فِيْ اَمْرِكَ فَاَذِلُّنَاكَ .

٩٢- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾ عتب ﴿ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ﴾ خَصَّهُ بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغيره أولى ﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وهو أرحم الراحمين ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنْ أَبِيهِ فَقَالُوا ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ :

٩٣- ﴿ اذهبوا بقميصي هذا ﴾ وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين القي في النار ، كان في عنقه في الجب ، وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال : إن فيه

يَبْنِيْ اَذْهَبُوا فَتَحَسُّوْا مِنْ يُّوسُفَ وَآخِيَهٗ وَلَا تَاْيَسُوْا
مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا يَاْيَسُ مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُوْنَ
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلَيْهِ قَالُوْا يَا أَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسْنَا وَاهَلْنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّةٍ فَاَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
يُّوسُفَ وَآخِيَهٗ اِذْ اَنْتُمْ جَاهِلُوْنَ (٨٩) قَالُوْا اِنَّكَ
لَاَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ اَنَا يُّوسُفُ وَهٰذَا اَخِيْ قَدْ مَبَّ اللّٰهُ
عَلَيْنَا اِنَّهٗ مِنْ يَتَقٍ وَيَصْبِرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ
الْمُحْسِنِيْنَ (٩٠) قَالُوْا تَاللّٰهِ لَقَدْ اِشْرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا
وَ اِنْ كُنَّا لَخٰطِيْئِيْنَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ
اَلْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّحِيْمِيْنَ (٩٢)
اَذْهَبُوا بِقَمِيصِيْ هٰذَا فَاَلْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ اَبِيْ يَاتِ بِصِيْرًا
وَاَتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِيْنَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيْرُ قَالِ اَبُوْهُمْ اِنِّيْ لَاجِدُ رِيْحَ يُّوسُفَ لَوْ لَا اَنْ
تُفَنِّدُوْنَ (٩٤) قَالُوْا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِي ضَلٰلٍ اَقْدِيْمٍ (٩٥)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ او ٤ او ٦ جوازا	● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان)	● تقسيم الراء
● مد واجب ٤ او ٥ حركات ● مد جسركتان	● انعام ، وما لا يُنْفِئ	● غلظة

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا كُنْتُ أَعْلَمُ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٦ - ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ زائدة ﴿ جاء البشير ﴾ بهذا بالقميص ، وكان قد حل قميص الدم ، فأجب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ ألقاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتد ﴾ رجع ﴿ بصيرا ﴾ ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون .

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾ ٩٨ - ﴿ قال سوف استغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

٩٩ - ﴿ فلما دخلوا على يوسف ﴾ في مضره ﴿ آوى ﴾ ضم ﴿ إليه أبويه ﴾ أباه وأمه أو خالته ﴿ وقال ﴾ هم ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ فدخلوا وجلس يوسف على سريره .

١٠٠ - ﴿ ورفع أبويه ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش السرير ﴾ وخروا ﴿ أي أبواه وإخوته ﴾ له سجدا ﴿ سجدوا انحناء لا وضع جهة ، وكان تحننهم في ذلك الزمان ﴾ وقال يأتى هذا تأويل رؤياي من

قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي ﴿ إلى ﴾ ﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الحب تكرمًا ، لئلا يتجمل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزع ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴿ بخلقه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ، وكانت مدة فراقه ثلثي عشرة ، أو أربعين ، أو ثمانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثمة ، ثم عاد إلى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

١٠١ - ﴿ ولما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تأقت نفسه إلى الملك الدائم فقال : ﴾ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴿ تعبير الرؤيا ﴾ فاطر ﴿ خالق

﴿ السماوات والأرض أنت وليي ﴾ متولي صالحي ﴿ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ من آبائي . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر ، ومات وله مائة وعشرون سنة . ونشأ المصريون في قبره ، فجعلوه في صندوق من مرمر ، ودفنوه في أعلى النيل ، لتعم البركة جانيه . فسبحان من لا انقضاء للملكة . ١٠٢ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر يوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ما غاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لديهم ﴾ لدى إخوة يوسف ﴿ إذ أجمعوا أمرهم ﴾ في كيد أي عزموا عليه ﴿ وهم يَمْكُرُونَ ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ - ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

تفسير سورة البقرة

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايُنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنَ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَقَّ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرًا فَتَنَجَّى مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَاعِنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ١ أو ٦ جوازاً
مذ ١ واجب ١ أو ٥ حركات مذ حركات
إعطاء وبنوالمعنى (حركات) إعطاء، وما لا يلفظ
تقديم الراء للفتحة

١٠٤ - ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾
تأخذه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾
عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وكأين ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية
الله ﴿ في السماوات والأرض يمرّون عليها ﴾ يشاهدونها
﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يفكرون بها .

١٠٦ - ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله ﴾ حيث يقولون بأنه
الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به عبادة الأصنام
ولذا كانوا يقولون في تلييتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا
شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ - ﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية ﴾ نقمة تغشاهم
﴿ من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم
لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله
﴿ ادعوا إلى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة
﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا »
الابتداء ، المخبر عنه بما قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيهاً له
عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة
« سبيله » أيضاً .

١٠٩ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً يُوحى ﴾ وفي
قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من
أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف
أهل البوادي ، لجفائهم وجهلهم ﴿ أفلم يسيرا ﴾ أهل
مكة ﴿ في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم
﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله
﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا
فتؤمنوا .

١١٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : ﴿ وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالاً ﴾ أي : فترأى نصرهم حتى ﴿ إذا
استيسس ﴾ يشس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم
قد كذبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيمان بعده ،

والتخفيف : أي ظن الأمم أن الرسل أخلفوا ما وعدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فتنجى ﴾ بنونين مُشدّداً وخففاً ، وبنون مشدداً ، ماض ﴿ من
نشأ ولا يرد بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين . ١١١ - ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لأولي الألباب ﴾ أصحاب
العقول ﴿ ما كان ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يُفترى ﴾ يخلق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وتفصيل ﴾
تبيين ﴿ كل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانفعاهم به دون غيرهم .

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّزَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٍ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضَ لُبُّهَا عَلَى بَعْضِ فِي الْأَكْمَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُثَرُ رَبًّا أَمْ تَالْفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إلفاء، ومواقع اللزة (مركبات) ● تعليم الرام ● لفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام، وماء يلفظ

مكية إلا : ﴿ ولا يزال الذين كفروا ﴾ الآية ، ﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلًا ﴾ الآية ؛ أو مدينة إلا : ﴿ ولو أن قرآنًا ﴾ الآيتين . ثلاث أو أربع أو خمس أو ست وأربعون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من ﴿ والذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ، مبتدأ ، خبره : ﴿ الحق ﴾ لا شك فيه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ بأنه من عند الله تعالى .

٢ - ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ﴾ أي العمدة جمع عماد وهو الأسطوانة . وهو صادق بأن لا عمد أصلاً ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ استواء يليق به ﴿ وسخر ﴾ ذلل ﴿ الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ يدبر الأمر ﴾ يقضي أمر ملكه ﴿ يفصل ﴾ يبين ﴿ الآيات ﴾ دلالات قدرته ﴿ لعلمكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ بقاء ربكم ﴾ بالبعث ﴿ توقنون ﴾ .

٣ - ﴿ وهو الذي مدَّ الأرض وجعل ﴾ خلق ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت ﴿ وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ من كل نوع ﴿ يغشى ﴾ يغطي ﴿ الليل ﴾ بظلمته ﴿ النهار إن ﴾ ذلك المذكور ﴿ آيات ﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنع الله .

٤ - ﴿ وفي الأرض قطع ﴾ بقاع مختلفة ﴿ متجاورات ﴾ متلاصقات ؛ فمنها طيب ، وسبخ ، وقليل الريع ، وكثيرة . وهو من دلالات قدرته تعالى ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ من أعناب وزرع ﴾ بالرفع عطفاً على « جنات » ، والجر على « أعناب » وكذا قوله : ﴿ ونخيل صنوان ﴾ جمع « صنو » ، وهي

النخلات يجمعها أصل واحد وتشعب فروعها ﴿ وغير صنوان ﴾ منفردة ﴿ تسقى ﴾ بالناء ، أي الجنات وما فيها ، والياء ، أي المذكور ﴿ بهاء واحد ونفصل ﴾ بالنون والياء ﴿ بعضها على بعض في الأكل ﴾ بضم الكاف وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلالات قدرته تعالى ﴿ إن ﴾ في ذلك المذكور ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون . - ﴿ وإن تعجب ﴾ يا محمد من تكذيب الكفار لك ﴿ فعجب ﴾ حقيق بالعجب ﴿ قولهم ﴾ منكرين لبعث : ﴿ أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد ﴾ لأن القادر على إنشاء الخلق وما تقدم على غير مثال قادر على إعادتهم ، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق ، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها على الوجهين ، وتركها ، وفي قراءة بالاستفهام في الأول ، والخبر في الثاني ، وأخرى عكسه ﴿ أولئك الذين كفروا ببرهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

وَيَسْتَعِجْلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَ
أَلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرَ مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ
وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
كِبْسَ طِفْثٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١٤) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلُّهُمُ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (١٥) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَثَلٍ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (١٧)
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٨)

تعليم القراءة
الخطوط ومواضع التعلُّق (حركات)
العلامات، وما لا يلفظ
منها
منها ٦ حركات لزوماً منها ٢ أو ٣ جواراً
منها ٦ حركات
منها ٢ أو ٣ حركات

١٤ - له ﴿ له ﴾ تعالى ﴿ دعوة الحق ﴾ أي كلمته ،
وهي : لا إله إلا الله ﴿ والذين يدعون ﴾ بالياء والتاء ،
يعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام ﴿ لا
يستجيبون لهم شيء ﴾ مما يطلبونه ﴿ إلا ﴾ استجابة
﴿ كبساط ﴾ أي كاستجابة باسط ﴿ كفيه إلى الماء ﴾
على شفير البئر يدعوه ﴿ ليبلغ فاه ﴾ بارتفاعه من
البئر إليه ﴿ وما هو ببالغ ﴾ أي فاه أبداً ،
فكذلك ما هم بمستجيبين لهم ﴿ وما دعا ﴾
الكافرين ﴿ عبادتهم الأصنام ، أو حقيقة
الدعاء ﴾ إلا في ضلال ﴿ ضياع .

١٥ - ﴿ لله يسجد من في السموات والأرض طوعاً
كالمؤمنين ﴾ وكرهاً ﴿ كالمُنافقين ومن أكره بالسيف .
و ﴿ يسجد ﴾ ظلهم بالغدو والبكر ﴿ والآصال ﴾
العشاياء .

١٦ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لقومك ﴿ من رب السموات
والأرض قل الله ﴾ إن لم يقلوه لا جواب غيره ﴿ قل ﴾
لهم ﴿ أفأخذتم من دونه ﴾ أي غيره ﴿ أولياء ﴾ أصناماً
تعبدونها ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضراً ﴾ وتركتم
مالكهم ؟ استفهام توبيخ ﴿ قل هل يستوي الأعمى
والبصير ﴾ الكافر والمؤمن ﴿ أم هل تستوي الظلمات
والنور ﴾ الإيهان ؟ لا . ﴿ أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق ﴾ أي خلق الشركاء بخلق
الله ﴿ عليهم ﴾ فاعتقدوا استحقات عبادتهم بخلقهم ؟
استفهام إنكار ، أي ليس الأمر كذلك ، ولا يستحق
العبادة إلا الخالق ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ لا شريك
له فيه فلا شريك له في العبادة . ﴿ وهو الواحد
القهار ﴾ لعباده .

١٧ - ثم ضرب مثلاً للحق والباطل فقال : ﴿ أنزل ﴾
تعالى ﴿ من السماء ماء ﴾ مطراً ﴿ فسالت أودية
بقدرها ﴾ بمقدار مثلها ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً ﴾
عالياً عليه ، وهو ما على وجهه من قَدَر ونحوه ﴿ وما
توقدون ﴾ بالتاء والياء ﴿ عليه في النار ﴾ من جواهر

الأرض كالذهب والفضة والنحاس ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ حلية ﴾ زينة ﴿ أو متاع ﴾ يتنفع به كالأواني إذا أذيت ﴿ زبد مثله ﴾ أي مثل زبد السيل ،
وهو خبثه ، والذي ينفيه الكثير ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب الله الحق والباطل ﴾ أي مثلها ﴿ فأما الزبد ﴾ من السيل وما أوقد عليه من الجواهر ﴿ فيذهب
جفاء ﴾ باطلاً مرمياً به ﴿ وأما ما ينفع الناس ﴾ من الماء والجواهر ﴿ فيمكث ﴾ يبقى ﴿ في الأرض ﴾ زماناً . كذلك الباطل يضمحل وينمحق وإن علا
على الحق في بعض الأوقات ، والحق ثابت باقي ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال ﴾ . ١٨ - ﴿ للذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه
بالطاعة ﴿ الحسنَى ﴾ الجنة ﴿ والذين لم يستجيبوا له ﴾ وهم الكفار ﴿ لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لا فتنوا به ﴾ من العذاب ﴿ أولئك هم
سوء الحساب ﴾ وهو المؤاخذه بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْقُبُ الَّذِينَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْثَرُ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴿٣٧﴾
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٩﴾
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٣﴾

٣٥ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الجنة التي وُعدَ المتقون ﴾ مبتدأ ، خبره محذوف ، أي : فيما نقص عليكم ﴿ تجري من تحتها الأنهار ﴾ أكلها ﴿ ما يؤكل فيها ﴾ دائم ﴿ لا يفنى ﴾ وظلها ﴿ دائم لا تنسخه شمس لعلهما

فيها ﴿ تَلْكَ ﴾ أي الجنة ﴿ عَقْبَى ﴾ عاقبة ﴿ الَّذِينَ ﴾ اتَّقَوْا ﴿ الشَّرْكَ ﴾ وعقبى الكافرين النار ﴿ .

٣٦٦ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنَاهُمُ الْكِتَابَ ﴾ كعب الله بن سلام وغيره من مؤمني اليهود ﴿ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ ﴿ وَمِنَ الْأَحْزَابِ ﴾ الَّذِينَ تَحَرَّبُوا عَلَيْكَ بِالْمُعَادَاةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ ﴿ مِنْ يَنْكَرُ بَعْضَهُ ﴾ كَذَكَرِ الرَّحْمَنِ وَمَا عَدَا الْقُصَصِ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ ﴾ فِيمَا أُنْزِلَ إِلَيَّ ﴿ أَنْ ﴾ أَي : بَأَنَّ ﴿ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكْ بِهِ إِلَهِي أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ ﴾ مَرْجَعِي .

٣٧ - ﴿ وكذلك ﴾ الإنزال ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ حكماً عربياً ﴾ بلغة العرب تحكم به بين الناس ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ أي الكفار فيها يدعونك إليه من ملتهم رفضاً ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ مالِك من الله من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا واق ﴾ مانع من عذابه .

٣٨- وزل لما عيروه بكثرة النساء : ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلناهم أزواجاً وذرية ﴾ أولاداً وأنت مثلهم ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ لكل أجل ﴾ مدة ﴿ كتاب ﴾ مكتوب فيه تحديده .

٣٩ - ﴿يَمْحُو اللَّهُ﴾ منه ﴿مَا يَشَاءُ وَيَشْبِتُ﴾
 بالتخفيف والتشديد ، فيه ما يشاء من الأحكام وغيرها
 ﴿وعنده أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصله الذي لا يتغير منه شيء
 وهو ما كتبه في الأصل .

٤٠- ﴿ وَإِذَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ ﴾ « إن » الشرطية في « ما »
المزيدة ﴿ نَرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ ﴾ به من العذاب
في حياتك ، وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أَوْ

تتوفينك ﴿ قبل تعذيبهم ﴾ فإنما عليك البلاغ ﴿ ما عليك إلا التبليغ ﴾ وعلينا الحساب ﴿ إذا صاروا إلينا فنجازيهم . ٤١ - ﴾ أولم يروا ﴿ أي أهل مكة ﴾ أنا نأتي الأرض ﴿ نقصد أرضهم ﴾ نقصها من أطرافها ﴿ بالفتح على النبي ﷺ ﴾ والله يحكم ﴿ في خلقه بما يشاء ﴾ لا مَعْقِبَ ﴿ لا راد ﴾ لحكمه وهو سريع الحساب . ٤٢ - ﴾ وقد مكر الذين من قبلهم ﴿ من الأمم بأنبيائهم كما مكروا بك ﴾ فلوله المكر جميعاً ﴿ وليس مكرمهم كمكروه لأنه تعالى ﴾ يعلم ما تكسب كل نفس ﴿ فيعد لها جزاءه ؛ وهذا هو المكر كله ، لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعرون ﴾ وسيعلم الكافر ﴿ المراد به الجنس ، وفي قراءة (الكُفَّار) ﴾ لمن عصى الدار ﴿ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة : أَهْلُمْ ، أم للنبي ﷺ وأصحابه .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ اِبْرَاهِيْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْعَةُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
فَإِنَّهُمْ فِي ذَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● ادغام، وما لا يلفظ
● تفخيم الراء ● لثقة

٤٣ - ﴿ويقول الذين كفروا﴾ لك ﴿لست مرسلًا﴾ قل ﴿هم﴾ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴿على صديقي﴾ ومن عنده علم الكتاب ﴿من مؤمني اليهود والنصارى﴾ .

﴿ سورة إبراهيم ﴾

[مكية ، إلا آيتي ٢٨ و ٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢
أو ٥٤ أو ٥٥ آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراده بذلك ، هذا القرآن ﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ يا محمد ﴿لتخرج الناس من الظلمات﴾ الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿ياذن﴾ بأمر ﴿ربهم﴾ وببدل من : ﴿إلى النور﴾ : ﴿إلى صراط﴾ طريق ﴿العزیز﴾ الغالب ﴿الحمید﴾ المحمود .

٢- ﴿الله﴾ بالجر : بدل أو عطف بيان ، وما بعده صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿الذي له ما في السماوات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿وويل للكافرين من عذاب شديد﴾ .

٣- ﴿الذين﴾ نعت ﴿يستحبون﴾ يختارون ﴿الحياة الدنيا على الآخرة وصدون﴾ الناس ﴿عن سبيل الله﴾ دين الإسلام ﴿ويبغونها﴾ أي السبيل ﴿عوجاً﴾ معوجة ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾ عن الحق .

٤ - ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان ﴿ بلغة ﴾ قومه
ليبين لهم ﴿ ليفهمهم ﴾ ما أتى به ﴿ فيفضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في
صنعه .

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ﴿ السَّعِ وَالْقُلُوبَ :
﴿ أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿ مِنَ الظُّلُمَاتِ
﴿ الْكُفْرِ ﴿ إِلَى النُّورِ ﴿ الْإِيمَانِ ﴿ وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ
﴿ بِنِعْمِهِ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴿ التَّذْكِيرِ ﴿ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
﴿ عَلَى الطَّاعَةِ ﴿ شُكُورٍ ﴿ لِلنَّعَمِ .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاقْتُونَا سُلْطٰنٌ مُّيَبٍ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات لروى ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار، ومواقع التثنية (عركتان) ● تقديم الواو
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إدغام، وما لا يلفظ ● ثالثة

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبحون أبناءكم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغنيٌ حميد ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صناعه بهم .

٩ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكثرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجج الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم ﴿ أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ في زعمكم ﴿ وإنا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .



١٠ - ﴿ قالت رسلهم أفي الله شك ﴾ استفهام إنكار ، أي : لا شك في توحيدِهِ ، للدلائل الظاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السماوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة ، فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كنا نعبدُ آبائنا فاقْتُونَا سُلْطٰنٌ مُّيَبٍ ﴾ من الأصنام ﴿ فأتونا بسلطان مبين ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا أَذَيْتُمْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلْتُمْ كُرْمًا ذُرَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١٢ أو ١٦ جوازاً • إحصاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الرواء • انعدام، ومما لا يلفظ • قلقة

١١ - ﴿قالت لهم رسلهم إن ﴿ما ﴿نحن إلا بشر مثلكم ﴿ولكن الله يامن على من يشاء من عباده ﴿بالنبوة ﴿وما كان ﴿ما ينبغي ﴿لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله ﴿بأمره لأننا عبيد مرييون ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿يتقوا به .

١٢ - ﴿وما لنا أ ﴿ن ﴿لا نتوكل على الله ﴿أي لا مانع لنا من ذلك ﴿وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أذيتونا ﴿على أذاكم ﴿وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

١٣ - ﴿وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لنعودن ﴿لنصبرن ﴿في ملتنا ﴿ديننا ﴿فاوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴿الكافرين .

١٤ - ﴿ولنسكننكم الأرض ﴿أرضهم ﴿من بعدهم ﴿بعد هلاكهم ﴿ذلك ﴿النصر وإيراث الأرض ﴿لمن خاف مقامي ﴿أي مقامه بين يدي ﴿وخاف وعيد ﴿بالعذاب .

١٥ - ﴿واستفتحوا ﴿استنصر الرسل بالله على قومهم ﴿وخاب ﴿خسر ﴿كل جبار ﴿متكبر عن طاعة الله ﴿عنيد ﴿معاند للحق .

١٦ - ﴿من ورائه ﴿أي أمامه ﴿جهنم ﴿يدخلها ﴿ويسقى ﴿فيها ﴿من ماء صديد ﴿هو ما يسيل من جوف أهل النار مختلطاً بالقيح والدم .

١٧ - ﴿يتجرعه ﴿يتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ولا يكاد يسيفه ﴿يزدره لقبحه وكرهته ﴿ويأتيه الموت ﴿أي أسبابه المقضية له من أنواع العذاب ﴿من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴿بعد ذلك العذاب ﴿عذاب غليظ ﴿قوي متصل .

١٨ - ﴿مثل ﴿صفة ﴿الذين كفروا ببرهم ﴿مبتدأ ، ويبدل منه : ﴿أعمالهم ﴿الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها ﴿كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ﴿شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿لا يقدرון ﴿أي الكفار ﴿مما كسبوا ﴿عملوا في الدنيا ﴿على شيء ﴿أي لا يجدون له ثواباً لعدم شرطه ﴿ذلك هو الضلال ﴿الهلاك ﴿البعيد ﴿

٢٥ - ﴿تَوْتِي﴾ تعطي ﴿أَكْلَهَا﴾ ثمرها ﴿كُلْ حِينَ يَأْذَنُ رَبُّهَا﴾ بإرادته ، كذلك كلمة الإيمان ثابتة في قلب المؤمن ، وعمله يصعد إلى السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت ﴿وَيُضْرَبُ﴾ يبين ﴿اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

٢٦ - ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ هي كلمة الكفر ﴿ كشجرة خبيثة ﴾ هي الحنظل ﴿ اجتنت ﴾ استوصلت ﴿ من فوق الأرض ماها من قرار ﴾ مستقر وثبات ، كذلك كلمة الكفر لاثبات لها ولا فرع ولا بركة .

٢٧ - ﴿يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾
هي كلمة التوحيد ﴿في الحياة الدنيا وفي
الآخرة﴾ أي في القبر، لما يسألهم الملكان
عن ربهم ودينهم وينهم فيجيون بالصواب كما
في حديث الشيخين ﴿ويضل الله الظالمين﴾
الكفار فلا يهتدون للجواب بالصواب بل
يقولون : لا ندري ، كما في الحديث ﴿ويضل الله ما
يشاء﴾ .

٢٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ أي شكرها ﴿ كُفْرًا ﴾ هم كفار قريش ﴿ وَأَحْلَوْا ﴾ أنزلوا ﴿ قَوْمَهُمْ ﴾ بإضلالهم إياهم ﴿ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ الهلاك .

٢٩ - ﴿ جهنم ﴾ عطف بيان ﴿ يصلونها ﴾ يدخلونها
﴿ وبئس القرار ﴾ المقر هي .

٣٠ - ﴿ وَجْعَلُوا لِلّٰهِ أُنْدَاداً ﴾ شركاء ﴿ لِيُضِلُّوْا ﴾ بفتح
الباء وضمها ﴿ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ دين الإسلام ﴿ قُلْ ﴾ لهم
﴿ تَتَعَمَّوْا ﴾ بدنياكم قليلاً ﴿ فَإِنْ مَّصِرْكُمْ ﴾ مرجعكم
﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ .

٣١ - ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَمْضُوا إِلَىٰ مَجَارِدِهِمْ فَإِذَا هُمْ يَخْرُجُونَ ﴾

٣٢ - ﴿الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك﴾ السفن ﴿لتجري في البحر﴾ بالركوب والحمل ﴿في فلكهما لا يفتران﴾ وسخر لكم الليل ﴿لتسكنوا فيه﴾

تَوَاتَىٰ أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَيْثَ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ ؕ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيَبْئَسُ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدْدَادَ الْيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَمْضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِّينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٣٤- ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ على حسب مصالحكم ﴿وَأَنْ تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ بمعنى إنعامه ﴿لَا تَخْصَوْهَا﴾ لا تطبقوا عداها ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ الكافر ﴿لَظُلُومٌ كَفَّارٌ﴾ كثير الظلم لنفسه بالعصية والكفر لنعمة ربه .

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ يُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم
مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدُهُ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَيَبْرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ تَقْشُطُّ
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

● تدعيم الرام ● إظهار ومواقع العظة (مركتان) ● إتمام، وملا ينفذ ● مذ ٦ جرعات لزوما ● مذ ٢ أو ٦ جواراً ● مذ واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مذ حرركات

٤٣ - ﴿ مهطعين ﴾ مسرعين حال ﴿ مقنعي ﴾ رافعي ﴿ رؤوسهم ﴾ إلى الساء ﴿ لا يرتد إليهم طرفهم ﴾ بصرهم ﴿ وأفئدتهم ﴾ قلوبهم ﴿ هواء ﴾ خالية من العقل لفزعهم .

٤٤ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف يا محمد ﴿ الناس ﴾ الكفار ﴿ يوم يأتيهم العذاب ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ربنا آخرننا ﴾ بأن تردنا إلى الدنيا ﴿ إلى أجل قريب نجيب دعوتك ﴾ بالتوحيد ﴿ وتتبع الرسل ﴾ يقال لهم توبيخاً ﴿ أولم تكونوا أقسمتم ﴾ حلقتم ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ زوال ﴾ عنها إلى الآخرة .

٤٥ - ﴿ وسكنتم ﴾ فيها ﴿ في مساكن الذين ظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر من الأمم السابقة ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ من العقوبة فلم تنزعروا ﴿ وضربنا ﴾ بينا ﴿ لكم الأمثال ﴾ في القرآن فلم تعتبروا .

٤٦ - ﴿ وقد مكروا ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ مكروهم ﴾ حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجهم ﴿ وعند الله مكروهم ﴾ أي علمه أو جزاؤه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ كان مكروهم ﴾ وإن عظم ﴿ لتزول منه الجبال ﴾ المعنى لا يعبا به ولا يضر إلا أنفسهم . والمراد بالجبال هنا : قيل : حقيقتها ، وقيل : شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات . وفي قراءة بفتح لام ﴿ لتزول ﴾ ورفع الفعل ، فإن مخففة ؛ والمراد : تعظيم مكروهم ، وقيل : المراد بالمر : كفرهم ، ويناسبه على الثانية : (تكاد السموات يتفطرن منه وتتشق الأرض وتجر الجبال هدأ) وعلى الأول : ما قرئ : (وما كان) .

٤٧ - ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾ بالنصر ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب لا يعجزه شيء ﴿ ذو انتقام ﴾ من عصاه .

٤٨ - اذكر ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ هو يوم القيامة فيحشر الناس على أرض بيضاء نقية ، كما في حديث الصحيحين . وروى مسلم

حديث : سئل النبي ﷺ أين الناس يومئذ قال : « على الصراط » وبرزوا ﴿ خرجوا من القبور ﴾ الله الواحد القهار ﴿ ٤٩ . ﴿ وترى ﴾ يا محمد تبصر ﴿ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ مقرنين ﴾ مشدودين مع شياطينهم ﴿ في الأصفاذ ﴾ القيود أو الأغلال ﴿ ٥٠ . ﴿ سراويلهم ﴾ قصصهم ﴿ من قطران ﴾ لأنه أبلغ لاشتعال النار ﴿ وتقشى ﴾ تلعو ﴿ وجوهمهم النار ﴾ ٥١ . ﴿ ليجزي ﴾ متعلق ببرزوا ﴿ الله كل نفس ما كسبت ﴾ من خير وشر ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ، حديث بذلك ﴿ ٥٢ . ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بلاغ للناس ﴾ أي أنزل لتبليغهم ﴿ ولينذروا به وليعلموا ﴾ بما فيه من الحجج ﴿ أنها هو ﴾ أي الله ﴿ إله واحد وليذكر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول .

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيَلْهَيْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَحَصْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

مذ ٦ حركات نوناً مذكراً أو نوناً مؤنثاً أو نوناً متوسطة (حركات) تعليم الرواء
مذ واجب ٤ أو حركات مذ حركات

إعفاء وسواها فتنة (حركات) انقار . وما لا يفتقد

تعليم الرواء فتنة

سورة الحجر

[مكية وآياتها ٩٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ آتِ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن :

والإضافة بمعنى من ﴿ قرآن مبين ﴾ مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة .

٢ - ﴿ رؤساً ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ يود ﴾

يتمنى ﴿ الذين كفروا ﴾ يوم القيامة إذا

عابنوا حالهم وحال المسلمين ﴿ لو كانوا

مسلمين ﴾ ورب للتكثير ، فإنه يكثر منهم

تمني ذلك . وقيل : للتقليل ، فإن الأحوال تدهشهم فلا

يفيقون حتى يتمنوا ذلك ، إلا في أحيان قليلة .

٣ - ﴿ ذرهم ﴾ اترك الكفار ياعسد ﴿ يأكلوا

ويتمتعوا ﴾ بديانهم ﴿ ويلهم ﴾ يشغلهم ﴿ الأمل ﴾

بطول العمر وغيره عن الإيمان ﴿ فسوف يعلمون ﴾

عاقبة أمرهم وهذا قبل الأمر بالقتال .

٤ - ﴿ وما أهلكنا من ﴾ زائدة ﴿ قرية ﴾ أريد أهلها

﴿ إلا ولها كتاب ﴾ أجل ﴿ معلوم ﴾ محدد لإهلاكها .

٥ - ﴿ ما تسبق من ﴾ زائدة ﴿ أمة ﴾ أجلها وما

يستأخرون ﴾ يتأخرون عنه .

٦ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ يا أيها الذي

نزل عليه الذكر ﴾ القرآن في زعمه ﴿ إنك لمجنون ﴾ .

٧ - ﴿ لو ما ﴾ ملاً ﴿ تأتينا بالملائكة إن كنت من

الصادقين ﴾ في قولك إنك نبي وإن هذا القرآن من عند

الله .

٨ - ﴿ قال تعالى ﴾ ما تنزل ﴿ فيه حذف إحدى التائين

﴿ الملائكة إلا بالحق ﴾ بالعذاب ﴿ وما كانوا إذا ﴾ أي

حين نزول الملائكة بالعذاب ﴿ منظرين ﴾ مؤخرين .

٩ - ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا

الذكر ﴾ القرآن ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ من التبديل

والتحريف والزيادة والنقص .

١٠ - ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك ﴾ رسلاً ﴿ في شيع ﴾ فرق ﴿ الأولين ﴾ ١١ - ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ كاستهزاء

قومك بك وهذا تسلية له ﷺ ١٢ - ﴿ كذلك نسلكه ﴾ أي مثل إدخالنا التكذيب في قلوب أولئك ندخله ﴿ في قلوب المجرمين ﴾ أي كفار مكة .

١٣ - ﴿ لا يؤمنون به ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ وقد خلت سنة الأولين ﴾ أي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم وهؤلاء مثلهم ١٤ - ﴿ ولو فتحنا

عليهم باباً من السماء فظلوا فيه ﴾ في الباب ﴿ يعرجون ﴾ يصعدون ١٥ - ﴿ لقالوا إنا سُكِّرَتْ ﴾ سدت ﴿ أبصارنا بل نحن قوم

مسحورون ﴾ يخيل إلينا ذلك .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشَهِابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُوسِيَ وَأَبْتَنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمُ فِيهَا
مَعَاشٍ وَمِنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِإِقْدَارٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَزَنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَنَّةَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ
صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦ - ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً ﴾ اثني عشر :
الحمل والنور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل
الكواكب السبعة السيارة : المريخ وله الحمل والعقرب ،
والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء
والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ،
والمشترى وله القوس والحوت ، وزحل له الجدي والدلو
﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ للناظرين ﴾ .

١٧ - ﴿ وحفظناها ﴾ بالشهب ﴿ من كل شيطان
رجيم ﴾ مرجوم .

١٨ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من استرق السمع ﴾ خطفه
﴿ فأتبعه شهاب مبين ﴾ كوكب بضيء يحرقه أو يبقعه أو
يخبئه .

١٩ - ﴿ والأرض مددناها ﴾ بسطناها ﴿ وألقينا فيها
رواسي ﴾ جبلاً ثوابت لثلاث تتحرك بأهلها ﴿ وأبتنا فيها
من كل شيء موزون ﴾ معلوم مقدار .

٢٠ - ﴿ وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ بالياء ، من الثمار
والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾
من العبيد والدواب والأنعام فإنما يرزقهم الله .

٢١ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا عندنا
خزائنه ﴾ مفاتيح خزائنه ﴿ وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾
على حسب المصالح .

٢٢ - ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلعف السحاب
فيتملىء ماء ﴿ فأنزلنا من السماء ﴾ السحاب ﴿ ماء ﴾
مطراً ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ أي ليست
خزائنه بأيديكم .

٢٣ - ﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾
الباقون ، نرث جميع الخلق .

٢٤ - ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ أي من تقدم
من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المستأخرين ﴾
المتأخرين إلى يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم ﴾ في صنعه
﴿ عليم ﴾ بخلقه .

٢٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة إذا نقر ﴿ من حمأ ﴾ طين أسود ﴿ مسنون ﴾ متغير . ٢٧ - ﴿ والجنان ﴾
أبا الجن ، وهو إبليس ﴿ خلقناه من قبل ﴾ أي قبل خلق آدم ﴿ من نار السموم ﴾ هي نار لا دخان لها تنفذ من المسام . ٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال ربك
للملائكة إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ . ٢٩ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أقمته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً . وإضافة
الروح إليه تشريف لآدم ﴿ فقعو له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء . ٣٠ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيد . ٣١ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو
أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبى ﴾ امتنع ﴿ أن يكون مع الساجدين ﴾ .

من ٦ حركات زوايا : منة أو أو ٦ حركات
من ٦ حركات زوايا : منة أو أو ٦ حركات
من ٦ حركات زوايا : منة أو أو ٦ حركات
من ٦ حركات زوايا : منة أو أو ٦ حركات

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ الْحَجَّالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَلَا تَنعَمَ خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحْنَ ﴿٦﴾

٩١ - ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضًا﴾ أي كتبهم المنزلة عليهم ﴿عِضِينَ﴾ أجزاء ، حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض ، وقيل : المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الإسلام ، وقال بعضهم في القرآن : سحر ، وبعضهم : كهانة ، وبعضهم : شعر .

٩٢ - ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ سؤال توبيخ .

٩٣ - ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

٩٤ - ﴿فَاصْدَعْ﴾ يا محمد ﴿بِمَا تُؤْمَرُ﴾ به أي اجهر به وأمضه ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ هذا قبل الأمر بالجهاد .

٩٥ - ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ بك ، بإهلاكنا كلاً منهم بأفة وهم : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ، وعدي بن قيس ، والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث .

٩٦ - ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ صفة ، وقيل : مبتدأ . ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو : ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ عاقبة أمرهم .

٩٧ - ﴿وَلَقَدْ﴾ للتأكيد ﴿نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ من الاستهزاء والتكذيب .

٩٨ - ﴿فَسَبِّحْ﴾ ملتبساً ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ المصلين .

٩٩ - ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ الموت .

﴿سورة النحل﴾

[مكية ، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية . وآياتها :

١٢٨ . نزلت بعد الكهف]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما استبسط المشركون العذاب نزل : ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ أي الساعة ، وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه أي قُرْبَ ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ تطلبوه قبل حينه ، فإنه

واقع لا محالة ﴿سُبْحَانَهُ﴾ تنزيهاً له ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به غيره . ٢ - ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ أي جبريل ﴿بِالرُّوحِ﴾ بالوحي ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ بإرادته ﴿عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ وهم الأنبياء ﴿أَنْ﴾ مفسرة ﴿أَنْذِرُوا﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ خافون . ٣ - ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ أي حقاً ﴿تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به من الأصنام . ٤ - ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ مني إلى أن صيره قوياً شديداً ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ شديد الخصومة ﴿مُبِينٌ﴾ بيّنها في نفي البعث قائلاً : (من يحيي العظام وهي رميم) . ٥ - ﴿وَالْأَنْعَامَ﴾ الإبل والبقر والغنم ، ونصبه بفعل مقدر يفسره ﴿خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ من جملة الناس ﴿فِيهَا دَفٌّ﴾ ماتستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها ﴿وَمَنْفَعٌ﴾ من النسل والدَّرُّ والركوب ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ قدم الظرف للفاصلة . ٦ - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ زينة ﴿حِينَ تُرْجَوْنَ﴾ تردونها إلى مَرَاجِعِهَا بالعشي ﴿وَحِينَ تَسْرَحْنَ﴾ تخرجونها إلى المرعى بالغداة .

بسم الله الرحمن الرحيم
 مد ٦ حركات لزوماً مد ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً
 مد ١ واجب ١ أو ٢ حركات مد ١ حركات
 إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)، تعليم الراء
 ادغام ، وملا يلفظ لفظاً

وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارٌ سُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوتَ غَيْرِ
أَحْيَاءَ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَعْبَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَىٰ اللَّهُ بَنِيَنَّهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥ - ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى﴾ جبالاً ثوابت لـ
﴿أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ﴾ تتحرك ﴿وَبِكُمْ﴾ جعل فيها
﴿أَنْهَارٌ سُبُلًا﴾ كالنيل ﴿وَسُبُلًا﴾ طرقاً ﴿لِعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ﴾ إلى مقاصدكم .

١٦ - ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال
بالتنهار ﴿وبالنجم﴾ بمعنى النجوم ﴿هم يهتدون﴾
إلى الطرق والقبة بالليل .

١٧ - ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ﴾ وهو الله ﴿كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ وهو
الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ﴾ هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ تضبطوها
فضلاً أَنْ تطيقوا شكرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ حيث
ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

١٩ - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾ .

٢٠ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالآله والياء : تعبدون ﴿من
دُونِ اللَّهِ﴾ وهم الأصنام ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ﴾ يصورون من الحجارة وغيرها .

٢١ - ﴿أَصْوَاتٍ﴾ لا روح فيهم ، خبر «ثان» ﴿غير
أَحْيَاءَ﴾ تأكيد ﴿وما يشعرون﴾ أي الأصنام
﴿أَيَّانَ يَعْبَثُونَ﴾ أي الخلق ، فكيف
يعبدون ؟ إذا لا يكون إلهاً إلا الخالق الحي العالم
بالغيب .

٢٢ - ﴿إِلَهُكُمْ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ﴾
لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿فالذين
لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة﴾ جاحدة للوحدانية
﴿وهم﴾ ﴿مستكبرون﴾ منكرون عن الإيمان بها .

٢٣ - ﴿لَأَجْرَمَ﴾ حقاً ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
يُعْلَنُونَ﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٢٤ - ﴿وَنَزَلَ فِي النَّارِ الْحَارِثُ﴾ : ﴿وإذا قيل لهم ما
استفهامية﴾ ذا ﴿موصولة﴾ أنزل ربكم ﴿على محمد
﴿قالوا﴾ هو ﴿أساطير﴾ أكاذيب ﴿الأولين﴾

● مد ٦ حرفات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● بادء ومواقع الله (حركات) ● تعليم الرواء
● مد واجب ٥ أو ٦ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يفتقد ● انقطة

إضلالاً للناس ٢٥ - ﴿لِيَحْمِلُوا﴾ في عاقبة الأمر ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم ﴿كاملة﴾ لم يكفر منها شيء ﴿يوم القيامة ومن﴾ بعض ﴿أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بغير علم﴾ لأنهم دعواهم إلى الضلال فاتبعوهم فاشتركوا في الإثم ﴿الأساء﴾ بش ﴿ما يوزون﴾ يحملونه ، حملهم هذا ٢٦ - ﴿قد مكر الذين
من قبلهم﴾ وهو نمرود ، بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها ﴿فاتى الله﴾ قصد ﴿بنيانهم من القواعد﴾ الأساس ، فأرسل عليه
الريح والزلزلة فهدمتها ﴿فخر عليهم السقف من فوقهم﴾ أي وهم تحته ﴿وأناهم العذاب من حيث لا يشعرون﴾ من جهة لا تحظر بياهم . وقيل :
هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسول .

٢٧ - ﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ﴾ يذلم ﴿ ويقول ﴾ الله لهم على لسان الملائكة توبيخاً ﴿ أين شركائي ﴾ بزمعكم ﴿ الذين كنتم تشاقون ﴾ تحالفون المؤمنين ﴿ فيهم ﴾ في شأنهم ﴿ قال ﴾ أي يقول : ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ من الأنبياء والمؤمنين ﴿ إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ يقولونه شتاة بهم .



٢٩- ويقال لهم ﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾ .

٣٠ ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الشرك ﴿ ماذا
 أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا ﴾ بالإيمان ﴿ في
 هذه الدنيا حسنة ﴾ حياة طيبة ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي
 الجنة ﴿ خير ﴾ من الدنيا وما فيها . قال تعالى فيها :
 ﴿ وَلَنُعَمِّدَنَّ دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴾ هي .

٣١- ﴿جنات عدن﴾ إقامة، مبتدأ، خبره :
﴿يدخلونها تجري من تحتها الأنهار﴾ لهم فيها ما يشاؤون
كذلك ﴿الجزء﴾ يجزي الله المتقين .

٣٢- ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿تتوفاهم الملائكة طيبين﴾
 طاهرين من الكفر ﴿يقولون﴾ لهم عند الموت ﴿سلام
 عليكم﴾ ويقال لهم في الآخرة ﴿ادخلوا الجنة بما كنتم
 تعملون﴾ .

٣٣ - ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ ينتظر الكفار ﴿ إلا أن تأتيهم ﴾ بالثناء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم ﴿ أو يأتي أمر ربك ﴾ العذاب أو القيامة المشتملة عليه ﴿ كذلك ﴾ كما فعل هؤلاء ﴿ فعل الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كذبوا رسلهم فأهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

٣٤- ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ أي جزاؤها ﴿وَحَاقَ﴾ نزل ﴿بِهِمْ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أَيُّ الْعَذَابِ﴾ بالكفر.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلُيبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفِيوْهُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٣ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾
لاملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة
والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم
يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين
بمحمد ﷺ .

٤٤ - ﴿ بالبينات ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أرسلناهم
بالحجج الواضحة ﴿ والزُّبُر ﴾ الكتب ﴿ وأنزلنا إليك
الذكر ﴾ القرآن ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ فيه من
الحلال والحرام ﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾ في ذلك
يفتبروا .

٤٥ - ﴿ أفأمن الذين مكروا ﴾ المكَّرات ﴿ السيئات ﴾
بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجهم كما
ذكر في الأنفال ﴿ أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ كفارون
﴿ أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ أي من
جهة لا تحظر بياهم ؟ وقد أهلكوا ببدر ولم يكونوا
يُقدِّرون ذلك .

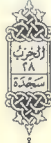
٤٦ - ﴿ أو يأخذهم في تقلبهم ﴾ في أسفارهم للتجارة
﴿ فمأهم بمعجزين ﴾ بفائتي العذاب .

٤٧ - ﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ تنقص شيئاً فشيئاً
حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو
المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث
لم يعاجلهم بالعقوبة .

٤٨ - ﴿ أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء ﴾
له ظل كشجرة وجبل ﴿ تشيؤ ﴾ تتميل
﴿ ظلالة عن اليمين والشمال ﴾ جمع شال
أي عن جانبيها : أول النهار وآخره ﴿ سجداً
للَّهِ ﴾ حال ، أي خاضعين له بما يراى منهم ﴿ وهم ﴾ أي
الظلال ﴿ داخرون ﴾ صاغرون . نزلوا منزلة العقلاء .

٤٩ - ﴿ ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من
دابة ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بما يراى
منها . وغلب في الإتيان بما لا يعقل لكثرتهم ﴿ والملائكة ﴾
خصهم بالذكر تفضيلاً ﴿ وهم لا يستكبرون ﴾ يتكبرون

عن عبادته . ٥٠ - ﴿ يخافون ﴾ أي الملائكة حال من ضمير « يستكبرون » ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ حال من « هم » أي عالياً عليهم بالقهر ﴿ ويفعلون
ما يؤمرون به ﴾ ٥١ - ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين ﴾ تأكيد ﴿ إنما هو إله واحد ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والوحدانية ﴿ فإياي فارهبون ﴾ خافون دون
غيري . وفيه التفات عن الغيبة ٥٢ - ﴿ وله ما في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ وله الدين ﴾ الطاعة ﴿ واصباً ﴾ دائماً . حال من « الدين »
والعامل فيه معنى الظرف ﴿ أغير الله تتقون ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ ٥٣ - ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ لا يأتي
بها غيره . و « ما » شرطية أو موصولة ﴿ ثم إذا مسكم الضر ﴾ أصابكم ﴿ الضر ﴾ الفقر والمرض ﴿ فإليه تجأرون ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ،
ولاتدعون غيره . ٥٤ - ﴿ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون » .



● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● غلام ، وما لا يلفظ ● شذوذه

٥٥ - ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ﴾ من النعمة ﴿فَتَمْتَعُوا﴾
باجتماعكم على عبادة الأصنام ، أمر تهديد ﴿فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ﴾ عاقبة ذلك .

٥٦ - ﴿وَيَعْمَلُونَ﴾ أي المشركون ﴿لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾
أنها نضر ولا تنفع ، وهي الأصنام ﴿نَصِيبًا﴾
رزقناهم ﴿من الحِثِّ والْإِنْعَامِ بقولهم هذا لله وهذا
لشركائنا﴾ تالله لتسألن ﴿سؤال توبيخ﴾ وفيه التفات
عن الغيبة ﴿عما كنتم تفترون﴾ على الله ، من أنه
أمركم بذلك .

٥٧ - ﴿وَيَعْمَلُونَ﴾ الله البنات ﴿بقولهم الملائكة بنات الله
﴿سبحانه﴾ تنزهاً له عما زعموا﴾ وهم مايشتهون ﴿هـ
أي البنون . والجملة في محل رفع أونصب يجعل
المعنى يعملون له البنات التي يكرهونها ، وهو منزّه عن
الولد ، ويعملون لهم الأبناء الذين يخارونهم ،
فيختصون بالأسنى كقوله : (فاستفتهم الربك البنات
وهم البنون) .

٥٨ - ﴿وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَى﴾ تولد له ﴿ظَلَّ﴾
صار ﴿وجهه مسوداً﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿وهو
كظيم﴾ ممتلئ غماً ، فكيف تنسب البنات إليه تعالى .

٥٩ - ﴿يَتَوَارَى﴾ يختفي ﴿من القوم﴾ أي قومه
﴿من سوء مايشربه﴾ خوفاً من التعيير ، متردداً فيها
يفعل به : ﴿أي مسكه﴾ يتركه بلا قتل ﴿على هون﴾
هوان وذل ﴿أم يدسه في التراب﴾ بأن يشده ﴿ألا
ساء﴾ بش ﴿ما يحكمون﴾ حكمهم هذا ، حيث
نسبوا لخالقهم البنات اللاتي هن عندهم بهذا المحل .

٦٠ - ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ أي الكفار ﴿مثل
السوء﴾ أي الصفة السوأى ، بمعنى القبيحة ، وهي
وأدهم البنات مع احتياجهم إليها للنكاح ﴿ولله المثل
الأعلى﴾ الصفة العليا ، وهو أنه لا إله إلا هو ﴿وهو
العزیز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في خلقه .

٦١ - ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ﴾ بالمعاصي ﴿مَا
تَرَكَ عَلَيْهِمَا﴾ أي الأرض ﴿من دابة﴾ نسمة تدب

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَعْمَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَعْمَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤْخِرُهُم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَعْمَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن
قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

● مد ٦ حركات لوزا ● مد ٢ أو ١ أو ١ جواراً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم الرواء
● مد ١ أو ١ حركات ● مد ٢ حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● تلمذة

عليها ﴿ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون﴾ عنه ﴿ساعة ولا يستقدمون﴾ عليه ٦٢ - ﴿ويعملون لله ما يكرهون﴾ لأنفسهم :
من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ﴿وتصف﴾ تقول ﴿الستهم﴾ مع ذلك ﴿الكذب﴾ وهو ﴿أن لهم الحسنى﴾ عند الله ، أي
الجنة ، لقوله : (وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ) قال تعالى : ﴿لاجرم﴾ حقاً ﴿أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾ متروكون فيها ، أو مقدمون
إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد . ٦٣ - ﴿تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك﴾ رسلاً ﴿فزين لهم الشيطان أعمالهم﴾ السيئفرواها
حسنة فكذبوا الرسل ﴿فهو وليهم﴾ متولي أمورهم ﴿اليوم﴾ أي في الدنيا ﴿ولهم عذاب أليم﴾ مؤلم في الآخرة وقبل المراد باليوم يوم القيامة ،
على حكاية الحال الآتية ، أي لا وني لهم غيره ، وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم ! . ٦٤ - ﴿وما أنزلنا عليك﴾ يا محمد ﴿الكتاب﴾ القرآن
﴿إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه﴾ من أمر الدين ﴿وهدى﴾ عطف على لتبين ﴿ورحمة لقوم يؤمنون﴾ به .

٦٥ - ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾
 بالنبات ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ يُبَيِّنُهَا ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور
 ﴿ لَآيَةٌ ﴾ دالة على البعث ﴿ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع
 تدبر.

٦٦ - ﴿ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ﴾ اعتبار
 نسقيكم ﴿ بيان للعبرة ﴾ مما في بطونه ﴿ أي الأنعام
 ﴿ من ﴾ للابتداء ، متعلقة بنسقيكم ﴿ بين فَرْثٍ ﴾
 نُفْلٍ الْكَرْشِ ﴿ ودم لبناً خالصاً ﴾ لا يشوبه شيء من
 الفَرْثِ والدم : من طعم أو ريح أو لون أو بينهما
 ﴿ سائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ سهل المرور في حلقهم ، لا يغيص
 به .

٦٧ - ومن ثمرات النخيل والأعناب ؕ ثمر
 تتخذونه منه سكرًا ؕ خمرًا تُسكرُ ، سميت بالمصدر .
 وهذا قبل تحريمها ؕ وورقًا حسنًا ؕ كالتمر والزبيب
 والخل والدبس ؕ إن في ذلك ؕ المذكور ؕ (آية) دالة
 على قدرته تعالى ؕ لقوم يعقلون ؕ يتدبرون .

٦٨ - ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴿ وَحِيَ إِلَهُامُ ﴾ ﴿ أَنْ ﴿
مفسرة أومصدرية ﴿ اتخذني من الجبال بيوتاً ﴾ تأوين
إليها ﴿ ومن الشجر ﴾ بيوتاً ﴿ ومما يعرشون ﴾ أي
الناس ينون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها .

٦٩ - ﴿ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي﴾ ادخلي ﴿سبل ربك﴾ طرقه في طلب المرعى ﴿ذلا﴾ جمع ذلول، حال من «السبل» أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت، ولا تضلي على العود منها وإن بعدت، وقيل : من الضمير في «اسلكي» أي : متفاداة لما يراد منك ﴿يخرج من بطونها شراب﴾ هو العسل ﴿يختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ من الأوجاع . قيل : لبعضها ، كما دل عليه تكثير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : ويدونها بنيتي ، وقد أمر به ﷺ من استطلق عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾ في صنعه تعالى .

٧٠- ﴿ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ﴾ وَلَمْ تَكُنْوا شَيْئًا ﴿ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾

عند انقضاء آجالكم. ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أي أحسه من الهرم والخرف ﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة: من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ إن الله عليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ قدير ﴾ على ما يريد. ٧١ - ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ فمنكم غني وفقير ومالك ومملوك ﴿ فما الذين فضلوا ﴾ أي الموالي ﴿ برادي رزقهم على ما ملكت أيهاهم ﴾ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين مالكيهم ﴿ فهم ﴾ أي المالك والموالي ﴿ فيه سواء ﴾ شركاء المعنى: ليس لهم شركاء من مملكتهم في أموالهم ، فكيف يجعلون بعض مالكي الله شركاء له ؟ ﴿ أفبنتمة الله يمحذون ﴾ يكفرون ؟ حيث يجعلون له شركاء . ٧٢ - ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ أولاد الأولاد ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ من أنواع الثمار والحبوب والحيوان ﴿ أفالباطل ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ بإشراكهم .

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتٰ بِكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
الْمَيْرَوُا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٣ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ ﴾ بالمر ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنبات ﴿ شَيْئًا ﴾ بدل من رِزْقًا ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ يقدرُونَ على شيء ، وهو الأصنام .

٧٤ - ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ﴾ لا تجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ﴾ أن لا مثل له ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٧٥ - ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ويبدل منه : ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾ صفة تميزه من الحر ، فإنه عبد الله ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ لعدم ملكه ﴿ وَمَنْ نَكَّرَ مَوْصُوفَةً ﴾ أي : حراً ﴿ رَزَقْنَاهُ مَنَّا رِزْقًا حَسَنًا ﴾ فهو ينفق منه سرًّا وجهراً ﴿ أَيِ ﴾ يتصرف فيه كيف يشاء ؛

والأول مُثَلِّ الْأَصْنَامِ ، والثاني مُثَلُّ تَعَالَى ﴿ هَلْ يَسْتَوِي ﴾ أي العبيد العجزة والحرر المتصرف ؟ لا ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ وحده ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون .

٧٦ - ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ويبدل منه : ﴿ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَتٰ بِكُمْ ﴾ ولد أخرس ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ لأنه لا يفهم ولا يفهم ﴿ وَهُوَ كَلٌّ ﴾ ثقيل ﴿ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ ولي أمره ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ ﴾ يصرفه ﴿ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ بخير ﴿ يَنْجَحُ ﴾ ؛ وهذا مثل الكافر ﴿ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ ﴾ أي الأبكم المذكور ﴿ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ أي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر به ويحث عليه ﴿ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ وهو الثاني المؤمن ؟ لا ، وقيل : هذا مُثَلُّ اللَّهِ ، والأبكم : للأصنام ، والذي قبله : مُثَلُّ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ .

٧٧ - ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي علم ما غاب فيها ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ لأنه بلفظ كن فيكون ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

٧٨ - ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ الجملة حال ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ القلوب ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ - على ذلك فتؤمنوا .

٧٩ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ مذللات للطيران ﴿ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ أي الهواء بين السماء والأرض ﴿ مَا يَمْسِكُهُنَّ ﴾ عند قبض أجنحتهن أوبسطها أن يقعن ﴿ إِلَّا اللَّهُ ﴾ بقدرته ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ هي خلقها بحيث يمكنها الطيران ، وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإمساکها .

تفخيم البراءة : نظام ومواقع الفتح (حركات) : نظام ، وما يتفاد : مذكور واجب ٤ أو ٥ حركات : مذكور واجب ٦ حركات أو ٧ حركات : تفخيم البراءة : نظام ، وما يتفاد : مذكور واجب ٤ أو ٥ حركات : مذكور واجب ٦ حركات أو ٧ حركات

وَلَا تَنْخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوُّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

١- مد ٦ حركات نوناً ٢- مد ٤ أو ٦ جوازاً ٣- إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ٤- تعليل الغراء ٥- مد واجب ٦ أو ٨ حركات ٧- مد حركات ٨- انقار ، وما لا يلفظ ٩- فتحة

٩٤- ﴿ولا تنخذوا أيمانكم دخلاً بينكم﴾ كرره تأكيداً ﴿فزل قدم بعد ثبوتها﴾ ﴿وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله﴾ ﴿ولكم عذاب عظيم﴾ ﴿ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً﴾ ﴿إنما عند الله هو خير لكم﴾ ﴿إن كنتم تعلمون﴾ ﴿ما عندكم ينفد﴾ ﴿وما عند الله باقٍ﴾ ﴿ولنجزي الذين صبروا أجراً أحسن مما كانوا يعملون﴾ ﴿من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحيينه حياة طيبة﴾ ﴿ولنجزيهم أجراً أحسن مما كانوا يعملون﴾ ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ ﴿إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾ ﴿إنما سلطانه على الذين يتولونه﴾ ﴿والذين هم به مشركون﴾ ﴿وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل﴾ ﴿قالتوا إنما أنت مفرّج بل أكثرهم لا يعلمون﴾ ﴿قل نزلته روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين﴾

٩٥- ﴿ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً﴾ من الدنيا بأن تنقضوه لأجله ﴿إنما عند الله﴾ من الثواب ﴿هو خير لكم﴾ مما في الدنيا ﴿إن كنتم تعلمون﴾ ذلك فلا تنقضوا .

٩٦- ﴿ما عندكم﴾ من الدنيا ﴿ينفذ﴾ يفنى ﴿وما عند الله باقٍ﴾ دائم ﴿وليجزيَن﴾ بالياء والنون ﴿الذين صبروا﴾ على الوفاء بالعهود ﴿أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ «أحسن» بمعنى «حسن» .

٩٧- ﴿من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمنٌ فلنحيينه حياة طيبة﴾ قيل : هي حياة الجنة ، وقيل : في الدنيا بالقناعة أو الرزق الحلال ﴿ولنجزيهم أجراً بأحسن ما كانوا يعملون﴾ .

٩٨- ﴿فإذا قرأت القرآن﴾ أي أردت قراءته ﴿فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ أي قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٩٩- ﴿إنه ليس له سلطان﴾ تسلط ﴿على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾ .

١٠٠- ﴿إنما سلطانه على الذين يتولونه﴾ بطاعته ﴿والذين هم به﴾ أي الله ﴿مشركون﴾ .

١٠١- ﴿وإذا بدلنا آية مكان آية﴾ بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد ﴿والله أعلم بما ينزل﴾ أي الكفار للنبي ﷺ : ﴿إنما أنت مفتر﴾ كذاب تقوله من عندك ﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾ حقيقة القرآن وفائدة النسخ .

١٠٢- ﴿قل﴾ لهم ﴿نزلته روح القدس﴾ جبريل

﴿من ربك بالحق﴾ متعلق بنزل ﴿ليثبت الذين آمنوا﴾ ببيانهم به ﴿وهدى وبشرى للمسلمين﴾ .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَرَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوُهم جَهْدُوا
وَصَبَرُوا إِنِّي رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

١٠٣ - ﴿ ولقد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه ﴾ القرآن ﴿ بشر ﴾ وهو قين نصراني كان النبي ﷺ يدخل عليه . قال تعالى : ﴿ لسان ﴾ لغة ﴿ الذي يلحدون ﴾ يميلون ﴿ إليه ﴾ أنه يعلمه ﴿ أعجمي وهذا ﴾ القرآن ﴿ لسان عربي مبين ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

١٠٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله وهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وأولئك هم الكاذبون ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إن » ، وغيرهما : رد لقولهم : « إنما أنت مفتر » .

١٠٦ - ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره ﴾ على التلطف بالكفر فتلفظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدرا ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله وهم عذاب عظيم » .

١٠٧ - ﴿ ذلك ﴾ الوعيد لهم ﴿ بأنهم استحبوا الحياة الدنيا ﴾ اختاروها ﴿ على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

١٠٨ - ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم ﴾ في الآخرة هم الخاسرون ﴿ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم » .

١١٠ - ﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا ﴾ إلى المدينة ﴿ من بعد ما فتنوا ﴾ عذبوا وتلفظوا بالكفر ، وفي قراءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ ثم جاهدوا وصبروا ﴾ على الطاعة ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي الفتنة ﴿ لغفور رحيم ﴾ بهم . وخبر ﴿ إن ﴾ الأولى دل عليه خبر الثانية .

﴿١١٥﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِّهَا عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١٦﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حُلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُفْرَآئِهِ تَعَبُدُونَ ﴿١١٩﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٢١﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢٢﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢٣﴾

١١١ - اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾
تحتاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهما غيرها وهو يوم
القيامة ﴿ وتوفى كل نفس ﴾ جزاء
﴿ ما عملت وهو لا يظلمون ﴾ شيئاً .

١١٢ - ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ويبدل منه :
 قرية ﴿ هي مكة والمراد أهلها ﴾ كانت أمة ﴿ من
 الغارات لا تُهَاج ﴾ مطمئنة ﴿ لا يحتاج إلى الانتقال عنها
 لضيق أو خوف ﴾ يأتيها رزقها رغداً ﴿ واسعاً ﴾ من كل
 مكان فكفرت بأنعم الله ﴿ بتكذيب النبي ﷺ ﴾ فأذاقها
 الله لباس الجوع ﴿ فَفِطْحُوا سَبْعَ سَنِينَ ﴾ والخوف ﴿
 بسرايا النبي ﷺ ﴾ بها كانوا يصنعون .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد ﴿ وهم ﴾ فكذبوه فأخذهم العذاب ﴿ الجوع والخوف ﴾ وهم ظالمون .

١١٤ - ﴿ فاكلوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

١١٦ - ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ﴾ أي لوصف ألسنتكم ﴿الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾ أي لم يحله الله ولم يجرمه ﴿لَتَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ بنسبة ذلك إليه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ﴾ .

١١٧ - لهم ﴿متاع قليل﴾ في الدنيا ﴿ولهم﴾ في الآخرة ﴿عذاب أليم﴾ مؤلم .

١١٨ - ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا ﴾ أي اليهود ﴿ حَرَمًا مَّقْصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ في آية : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ إلى آخرها ﴿ وَمَظَالِمُهُمْ ﴾ بتحريم ذلك ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

الشيخ الرئيس

● إخفاء، ومواقع العنة (حركتان)

ابحاث . ومالا يبلغه

● مد ۶ حرکات لزوماً ● مد ۲ و ۱ و ۶ جوازاً

● مذ واجب ۴ او ۵ حرکات ● مذ حرکات ۵

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات

● إخفاء، ومواقع الفتحة: حركات) ● تخفيف الرواء
● ادغام، وما لا يفتل ● ثقله

١ - ﴿ سبحان ﴾ أي تنزيه ﴿ الذي أسرى بعبدہ ﴾ محمد ﷺ ﴿ ليلاً ﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتذكيره إلى تقليل مدته ﴿ من المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ إلى المسجد الأقصى ﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿ الذي باركنا حوله ﴾ بالثار والأهار ﴿ لنزيه من آياتنا ﴾ عجائب قدرتنا ﴿ إنه هو السميع البصير ﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتماعه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، وروية عجائب الملوك ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : « أَتَيْتُ بِالْبَرَقِ وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون الغل ، يضع حافره عند منتهى طَرَفِهِ ، فركبته فسار بي حتى أَتَيْتُ بَيْتَ المقدس ، فربطت الدابة بالخلفة التي تربط فيها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت . فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن . قال جبريل : أصببَ الفطرة . قال : ثم عرج بي إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل قيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليهِ ؟ قال : قد أرسل إليهِ ، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بالخير . ثم عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد بُعِثَ إليهِ ؟ قال : قد بُعِثَ إليهِ ،

١٨ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ العاجلة ﴾ أي الدنيا ﴿ عجلنا له فيها مانئاً لمن نريد ﴾ التعجيل له بدل من له بإعادة الجار ﴿ ثم جعلنا له ﴾ في الآخرة ﴿ جهنم ﴾ يصلها ﴿ يدخلها ﴾ مذموماً ﴿ ملوماً ﴾ مدحوراً ﴿ مطروداً ﴾ عن الرحمة .

١٩ - ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ۖ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾
 عملها اللائق بها ﴿ وهو مؤمن ﴾ حال ﴿ فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ عند الله أي مقبولاً مثاباً عليه .



٢١ - ﴿ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴾
 في الرزق والجاه ﴿ وللاخرة اكبر ﴾ اعظم
 ﴿ درجات واكبر تقضياً ﴾ من الدنيا فينبغي
 الاعتناء بها دونها .

٢٢ - ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ ﴿لَا نَاصِرَ لَكَ﴾ ٢٣ -

﴿ وقضى ﴾ أمر ﴿ ربك ﴾ أن يأني
﴿ لا تعبدوا إلا إياه ﴾ أن تحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾
بأن تبرهوا ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما ﴾ فاعل
﴿ أو كلاهما ﴾ وفي قراءة (يبلغان) فأحدهما بدل من
ألفه ﴿ فلا تقل لها أف ﴾ بفتح الفاء وكسرهما منوناً وغير
منون مصدر بمعنى تبأ وقبحاً ﴿ ولا تنهرها ﴾ تزجرها
﴿ وقل لها قولاً كريماً ﴾ جيلاً لنا .

٢٤ - ﴿واخفض لهما جناح الذل﴾ أُنْزِلَ لهما جانبك الذليل ﴿من الرحمة﴾ أي لِرِقَّتِكَ عليهما ﴿وقل رب ارحمهما كما﴾ رَحِمْتَ رَحْمَتِي ﴿رباني صغيراً﴾ .

٢٥ - ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ من إضمار البر والعقوب ﴿إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ﴾ طائعين لله ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ﴾ الرجاعين إلى طاعته ﴿غَفُورًا﴾ لما صدر منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْأَلُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّهُنَّ أُولَئِكَ وَهَذَا مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَخَفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَلَا بُدَّ رَبِّدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

<p>● من ٦ حركات لزوماً</p> <p>● من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>● من ٥ حركات</p> <p>● من ٤ حركات</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)</p> <p>● اندغام، وما يلفظ</p>	<p>● تلخيص الرواء</p> <p>● فائدة</p>
---	---	--	--------------------------------------

عقوباً. ٢٦- ﴿وَأَتِ اعْطِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ القرابة ﴿حَقَّهُ﴾ من البر والصلة ﴿وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ بالإففاق في غير طاعة الله. ٢٧- ﴿إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ أي على طريقتهم ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ شديد الكفر لنعمه فكذلك أخوه المبذر.

٢٨ - ﴿ وَإِذَا تَعْرَضَ عَنْهُمْ ﴾ أي المذكورين من ذي القربى وما بعدهم فلم تعطهم ﴿ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فنعطيهم منه ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ لئلا سهلاً بأن تعددهم بالاعطاء عند مجيء الرزق .

٢٩ - ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ أي لا تمسكها عن الإنفاق كل المسك ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا ﴾ في الإنفاق ﴿ كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ راجع للأول ﴿ مَحْسُورًا ﴾ منقطعاً لأشئ عندك راجع للثاني .

٣٠- ﴿إِنْ رَبُّكَ يَسِطُ الرِّزْقَ﴾ يوسعه ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾
ويقدر ﴿يُضِيقُهُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا﴾
بصيراً ﴿عَالِمًا بِوَاوَاهِمِهِمْ وَظَوَاهِرِهِمْ فَيَرْزُقُهُمْ عَلَى حَسَبِ مَصَالِحِهِمْ﴾.

٣١- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ﴾ بالوَاد ﴿خَشِيَةَ﴾ خَافَةَ ﴿إِمْلَاقٍ﴾ فَمَرٍ ﴿فَمَنْ نَرِزْقُهُمْ﴾ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانِ خَطَاً ﴿إِنَّمَا﴾ كِبْرًا عَظِيمًا .

٣٢- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ ﴾ ﴿ أَبْلُغْ مِنْ لَا تَأْتُوهُ ﴾ ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ﴾ ﴿ قَبِيحًا ﴾ ﴿ وَسَاءَ ﴾ ﴿ بَشَرٌ ﴾ ﴿ سَبِيلًا ﴾ ﴿ طَرِيقًا ﴾ هو .

٣٣ - ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ ﴿ لَوَارِثَهُ ﴾ سُلْطَاناً ﴿ تَسْلُطُ ﴾ عَلَى الْقَاتِلِ ﴿ فَلَا يَسِرْفُ ﴾ ﴾ يتجاوز الحد ﴿ فِي الْقَتْلِ ﴾ بأن يقتل غير قاتله أو بغير ماقتل به ﴿ إِنَّهُ كَانَ مَنصُوراً ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ﴾ إِذَا عَاهَدْتُمْ اللَّهَ أَوْ النَّاسَ ﴿ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ عَنْهُ .

٣٥- ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ ﴾ أتموه ﴿ إِذَا كَلْتُمْ وَزَنُوا ﴾
بالقسطاس المستقيم ﴿ الْمِيزَانَ السَّوِي ﴾ ذلك خير
وأحسن تأويلاً ﴿ مَالاً ﴾ .

٣٦- ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ تتبع ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ﴾ القلب ﴿كُلَّ أَوَّلِكَ كَانَ عَنْهُ﴾ ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾ تثقبها حتى تبلغ آخرها ﴿بِذَلِكَ﴾ المذكور ﴿كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ .

وَأَمَّا نَعْرِضُ عَنْهُمْ أَيْتَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً أَلَّا تُرْزَقُوا إِنَّمَا قَتَلْتُمْ نَفْسًا وَكُنْتُمْ بِأُولَئِهَا
خَاطِئِينَ كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَّةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوتُمْ بِالْقِيسَتِ السِّتْقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا ابْتِغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سَبِّحْنَاهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا إِذَا ذُكِّرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ فُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفًا آءِذَا لَمَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

● مذكر حرفات لروما ● مذكر أو ذوات جوار ● إخفاء ومواقع الفتحة (مركبات) ● تقديم الرواء
 ● مذكر واجب أو حرفات ● مذكر حركات ● إدغام، ومما يلفظ ● فتحة

٣٩ - ﴿ ذلك مما أوحى إليك ﴾ يا محمد ﴿ ربك من الحكمة ﴾ المعطية ﴿ ولا تجعل مع الله آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ مطروداً عن رحمة الله .

٤٠ - ﴿ أفأصفاكم ﴾ أخلصكم بأهل مكة ﴿ ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إنثاً ﴾ بنات لنفسه بزعمكم ﴿ إنكم لتقولون بذلك ﴾ قولاً عظيماً .

٤١ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن ﴾ من الأمثال والسعد والوعيد ﴿ ليذكروا ﴾ ليذكروا ﴿ وما يزيدهم إلا نفوراً ﴾ وعايزيدهم ﴿ ذلك ﴾ إلا نفوراً ﴿ عن الحق .

٤٢ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو كان معه ﴾ أي الله ﴿ آلهة كما يقولون إذا لا يتفوا ﴾ طلبوا ﴿ إلى ذي العرش ﴾ أي الله ﴿ سبيلاً ﴾ ليقاتلوه .

٤٣ - ﴿ سبحانه ﴾ تنزهاً له ﴿ وتعالى عما يقولون ﴾ من الشركاء ﴿ علواً كبيراً ﴾ .

٤٤ - ﴿ تسبح له ﴾ تنزهه ﴿ السهوات السبع والأرض ومن فيهن وإن ﴾ ما ﴿ من شيء ﴾ من المخلوقات ﴿ إلا يسبح ﴾ متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول سبحانه الله وبحمده ﴿ ولكن لا تفقهون ﴾ تفهمون ﴿ تسبحهم ﴾ لأنه ليس بلغتهم ﴿ إنه كان حلماً غفوراً ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة .

٤٥ - ﴿ وإذا قرأت القرآن ﴾ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴿ أي ساتراً لك عنهم ، فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به ﷺ .

٤٦ - ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم نفوراً ﴾ عنه .

٤٧ - ﴿ نحن أعلم بما يستمعون به ﴾ بسببه من الهزء ﴿ إذ يستمعون إليك ﴾ قراءتك ﴿ وإذ هم نجوى ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إذ ﴾ بدل من « إذ » قبله ﴿ يقول الظالمون ﴾ في تناسيهم : ﴿ إن ﴾ ما

﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ بخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال بالمشحور والكاهن والشاعر ﴾ فضّلوا ﴿ بذلك عن الهدى ﴾ فلا يستطيعون سبيلاً ﴿ طريقاً إليه . ٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ آئذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ .

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .

٥١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم

﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطركم ﴾ خلقكم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

٥٢ - ﴿ يوم يدعوكم ﴾ يناديك من القبور على لسان إسرافيل ﴿ فتستجيون ﴾ فتجيبون دعوته من القبور ﴿ بحمده ﴾ بأمره ، وقيل : وله الحمد ﴿ وتظنون إن ﴾ ما ﴿ لبشتم ﴾ في الدنيا ﴿ إلا قليلاً ﴾ هول ماترون .

٥٣ - ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار الكلمة ﴿ التي هي أحسن ﴾ إن الشيطان ينزع ﴿ يفسد ﴾ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴿ بين ﴾ العداوة . والكلمة التي هي أحسن هي :

٥٤ - ﴿ ربكم أعلم بكم ﴾ إن يشأ يرحمكم ﴿ بالتوبة والإيمان ﴾ أو إن يشأ تعذيبكم ﴿ يعذبكم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ فتجبرهم على الإيمان . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٥٥ - ﴿ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ﴾ فيخصهم بما شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض ﴾ النسبين على بعض ﴿ بنخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلّة ، ومحمد بالإسراء ﴿ وآتيناه داود زبوراً ﴾ .

٥٦ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أنهم آلهة ﴿ من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .

٥٧ - ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ هم آلهة ﴿ يبتغون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القرينة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو ﴿ يبتغون ﴾ أي يبتغيها الذي هو ﴿ أقرب ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .



﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ ﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ٥١ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ٥٢ فَسَيَضْحَكُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيبًا ٥٣ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ٥٤ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٥ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٥٦ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزِعُ بَيْنَهُمْ ٥٧ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٨ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ٥٩ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٩ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥٤ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ٥٥ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي ٥٦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ٥٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧ وَإِن مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٥٨ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

● مد ٦ حركات لرواية ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٥ حركات ● مد حركات
● إشباع ومواقع الفتحة (حركات) ● تعجيب الرواة
● انقاص ، وما لا يلفظ ● لفتحة

٥٧ - ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ هم آلهة ﴿ يبتغون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القرينة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو ﴿ يبتغون ﴾ أي يبتغيها الذي هو ﴿ أقرب ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَةً مِّن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَتَأْبَاهِيهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ عَمَلٍ عَلَى شَاكِلَةٍ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أُوحِيَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَآتِيْجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

● مد ١ حركات لوهيا ● مد ٢ اوا ١ اجوزاً ● إخفاء وواو الغنة (حركات) ● تقديم الواو
● مد واجب ٤ اوه حركات ● مد حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● فلفظ

٧٦ - ونزل لما قال له اليهود : إن كنت نبياً فالحق بالشام
فإنها أرض الأنبياء ﴿ وإن ﴾ مخفة ﴿ كادوا ليستفزونك ﴾
من الأرض ﴿ أرض المدينة ﴾ ليخرجوك منها وإذا ﴿ لو ﴾
أخرجوك ﴿ لا يلبثون خلافاً ﴾ فيها ﴿ إلا قليلاً ﴾ ثم
يهلكون .

٧٧ - ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ أي
كستنا فيهم من إهلاك من أخرجهم ﴿ ولا تجد لسننتنا ﴾
تحويلاً .

٧٨ - ﴿ أقم الصلاة للدلوك الشمس ﴾ أي من وقت
زوالها ﴿ إلى غسق الليل ﴾ إقبال ظلمته ، أي الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ﴿ وقرآن الفجر ﴾ صلاة
الصبح ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ تشهد ملائكة
الليل وملائكة النهار .

٧٩ - ﴿ ومن الليل فتهجد ﴾ فصل ﴿ به ﴾ بالقرآن
﴿ نافلة لك ﴾ فريضة زائدة لك دون أمك ، أو فضيلة
على الصلوات المفروضة ﴿ عسى أن يعينك ﴾ يقيمك
﴿ ربك ﴾ في الآخرة ﴿ مقاماً محموداً ﴾ يحمدك فيه
الأولون والآخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء .

٨٠ - ونزل لما أمر بالهجرة : ﴿ وقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي
المدينة ﴾ مدخل صدق ﴿ إدخالاً مرضياً لا أرى فيه
مأكراً ﴾ وأخرجني ﴿ من مكة ﴾ مخرج صدق ﴿
إخراجاً لا ألقت بقلبي إليها ﴾ واجعل لي من لدنك
سلطاناً نصيراً ﴿ قوة تصرنى بها على أعدائك .

٨١ - ﴿ وقُلْ ﴾ عند دخولك مكة ﴿ جاء الحق ﴾
الإسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ بطل الكفر ﴿ إن الباطل
كان زهوقاً ﴾ مضمحلاً زائلاً . ﴿ وقد دخلها ﴾ وحول
البيت ثلاثاً وستون صنماً ، فجعل يطعن بها يعود في يده
ويقول ذلك حتى سقطت . رواه الشيخان .

٨٢ - ﴿ ونزل من ﴾ للبيان ﴿ القرآن ما هو شفاء ﴾ من
الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به ﴿ ولا يزيد الظالمين ﴾
الكافرين ﴿ إلا خساراً ﴾ لكفرهم به .

٨٣ - ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الكافر ﴿ أعرض ﴾ عن الشكر ﴿ ونأى بجانبه ﴾ ننى عطفه متبخراً ﴿ وإذا مسه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ كان
يؤوساً ﴾ قنوطاً من رحمة الله . ٨٤ - ﴿ قُلْ كُلٌّ ﴾ منا ومنكم ﴿ يعمل على شاكلته ﴾ طريقته ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ طريقاً فيثبه .
٨٥ - ﴿ ويسألونك ﴾ أي اليهود ﴿ عن الروح ﴾ الذي يحيا به البدن ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ الروح من أمر ربي ﴾ أي علمه لا تعلمونه ﴿ وما أوتيتم من
العلم إلا قليلاً ﴾ بالنسبة إلى علمه تعالى . ٨٦ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ﴾ أي القرآن بأن نمحوه من الصدور
والمصاحف ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴾ .

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجُرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلًا وَّالْمَلِكَةَ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كُنَّا
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٧ - ﴿إِلَّا﴾ لكن أبقيناه ﴿رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً﴾ عظيماً ، حيث أنزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .
٨٨ - ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾ معيناً نزل رداً لقولهم : ﴿لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾ .
٨٩ - ﴿ولقد صرّفنا﴾ بينا ﴿للناس في هذا القرآن من كل مثل﴾ صفة لحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مثل ، ليتعظوا ﴿فأبى أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿إلا كفوراً﴾ جحوداً للحق .
٩٠ - ﴿وقالوا﴾ عطف على ﴿أبى﴾ ﴿لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾ عينا ينبع منها الماء .
٩١ - ﴿أو تكون لك جنة﴾ بستان ﴿من نخيل وعنب تفجر الأنهار خلالها﴾ وسطها ﴿تفجيراً﴾ .
٩٢ - ﴿أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً﴾ قطعاً ﴿أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً﴾ مقابلة وعياناً فزاهم .
٩٣ - ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾ ذهب ﴿أو ترقى﴾ تصعد ﴿في السماء﴾ على السلم ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ لو رقيت فيها ﴿حتى تنزل علينا﴾ منها ﴿كتاباً﴾ فيه تصديقك ﴿نقروه قل﴾ هم ﴿سبحان ربّي﴾ تعجب ﴿هل﴾ ما ﴿كنت إلا بشراً رسولاً﴾ كسائر الرسل ؟ ولم يكونوا بأية يأتون إلا بإذن الله .
٩٤ - ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ إلا أن قالوا ﴿أي قولهم متكرين﴾ أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ولم يبعث ملكاً﴾ .
٩٥ - ﴿قُل﴾ هم ﴿لو كان في الأرض﴾ بدل البشر ﴿ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ، يمكنهم مخاطبته والفهم عنه .
٩٦ - ﴿قُل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾ على صدقي ﴿إنه كان بعابه خبيراً بصيراً﴾ علماً ببواطنهم وظواهرهم .

٦ حرركات لروما ٥ مد أو ٦ جوازاً ٥ مد واجب ٤ أو ٥ حرركات ٥ مد حركتان ٥ إتمام ومواقع الفتحة (حركات) ٥ تعليم الرواء ٥ فتحة ٥ إتمام ، وملا بلفظ ٥ فتحة

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾
قُلْ ءَأَمْنَوْبِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوْنَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعَا اللَّهِ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
فِيمَا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨ آيَاتُهَا ١٨ وَفِيهَا ١٨ آيَةً
مُتَوَاتِرَةً ٤ وَفِيهَا ٤ آيَةً مُتَوَاتِرَةً ٤ وَفِيهَا ٤ آيَةً مُتَوَاتِرَةً ٤

١٠٥ - ﴿وبالحق أنزلناه﴾ أي القرآن ﴿وبالحق﴾
المشتمل عليه ﴿نزل﴾ كما أنزل ، لم يغيره تبدل
﴿وما أرسلناك﴾ يا محمد ﴿إلا مبشراً﴾ من آمن بالجنة
﴿ونذيراً﴾ من كفر بالنار ١٠٦ - ﴿وقرآنًا﴾ منصوب
بفعل يفسره ﴿فرقناه﴾ نزلناه مفروقاً في عشرين سنة أو
وثلاث ﴿لتقرأه على الناس على مكث﴾ مهل وتؤدة
ليفهموه ﴿ونزلناه تنزيلاً﴾ شيئاً بعد شيء على حسب
المصالح ١٠٧ - ﴿قل﴾ لكفار مكة ﴿أمنوا به أو لا
تؤمنوا﴾ تهديد لهم ﴿إن الذين أوتوا العلم من قبله﴾
قبل نزوله وهم مؤمنو أهل الكتاب
﴿إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً﴾



١٠٨ - ﴿ويقولون سبحان ربنا﴾ تنزيهاً له
عن خلف الوعد ﴿إن﴾ خففة ﴿كان وعد
ربنا﴾ بنزوله وبعث النبي ﷺ
﴿لمفعولاً﴾ ١٠٩ - ﴿ويخرون للأذقان﴾

يكون عطف بزيادة صفة ﴿ويزيدهم﴾ القرآن
﴿خشوعاً﴾ تواضعاً له ١١٠ - ﴿وكان﴾ يقول : « يا
الله ، يارحمن » فقالوا : ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو
إلهاً آخر معه ، فنزل : ﴿قل﴾ لهم ﴿ادعوا الله أو
ادعوا الرحمن﴾ أي سموه بأيهما أوداهو بأن تقولوا : يا
الله ، يارحمن « أيضاً » شرطية ﴿ما﴾ زائدة أي أي
هذين ﴿تدعوا﴾ فهو حسن ، دل على هذا : ﴿فله﴾

أي لمساهما ﴿الأسماء الحسنى﴾ وهذان منها فإنها كما في
الحدِيث : « الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ،
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ، العزيز الجبار
المتكبر ، الخالق الباري المصور ، الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم ، القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم السودود المجيد الباسع الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي

المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الروؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور » . رواه الترمذي .
قال تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ بقرأتك بها ، فيسمعك المشركون فيسيبوك ويسبوا القرآن ومن أنزله ﴿ ولا تخافت ﴾ تسر بها ﴿ ليتنفع أصحابك ﴾
﴿ وابتغ ﴾ اقصد ﴿ بين ذلك ﴾ الجهر والمخافة ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً وسطاً ١١١ - ﴿ قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾
في الألوهية ﴿ ولم يكن له ولي ﴾ بنصره ﴿ من ﴾ أجل ﴿ الذل ﴾ أي لم يذل فيحتاج إلى ناصر ﴿ وكبره تكبيراً ﴾ عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك
والذل وكل مالا يليق به . وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على أنه المستحق لجميع المحامد لكمال ذاته وتفرد صفاته . وروى الإمام أحمد في « مسنده »
عن معاذ الجهني عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك » إلى آخر السورة ، والله تعالى أعلم . قال
مؤلفه : هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العالم المحقق جلال الدين المحلي الشافعي رضي الله عنه ، وقد أفرغت فيه جهدي ،
وبذلت فكري فيه في نفائس أراها إن شاء الله تعالى . تحدي وألفته في مدة قدر ميعاد الكليم ، وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم . وهو في الحقيقة
مستفاد من الكتاب المكمل ، وعليه في الآي المتشابهة الاعتقاد والمُعَوَّل . فرحم الله امرأةً نظر بعين الإنصاف إليه ، ووقف على خطأ فاطلعي عليه . وقد
قلت : حَيِّدْتُ الله ربي إِذْ هَذَاني لما أَبْدَيْتُ مَعَ عَجْزِي وضعفي .
فَمَنْ لي بِالخَطِّ فَأَرَدَ عَنْهُ وَمَنْ لي بِالْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَيْغِ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَنْ لَا تَرْضَوْنَا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَنْسِلُوهَا إِنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئْسَ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهَةً لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

من ٦ حركات زينة : من ٢ أو ١ جواز : إلهام ، ودواعي الله (صركتان) : تعجب العباد
من ٤ حركات : من ٢ حركات : إلهام ، وملا يلفظ : ثلاثة

٢٩٤

هذا ولم يكن قط في خلدي أن أتعرض لذلك ، لعلمي بالعجز عن الخوض في هذه المسالك . وعسى الله أن ينفع به نفعاً جماً ، ويفتح به قلوباً غُلُفًا وأعيناً عُميًا وأذناناً صُتًا . وكأني بمن اعتاد المطولات وقد أضرب عن هذه التكملة وأصلها حسماً ، وعدل إلى صريح العناد ولم يوجه إلى دقائقها فهماً ، (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) . رزقنا الله به هدايةً إلى سبيل الحق وتوفيقاً ، وإطلاعاً على دقائق كلماته وتحقيقاً ، وجعلنا به (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . وفرغ من تأليفه يوم الأحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانمائة ، وكان الابتداء في يوم الأربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة . وفرغ من تبييضه يوم الأربعاء سادس صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة والله أعلم . قال الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الخطيب الطوخي : أخبرني صديقي الشيخ العلامة كمال الدين المخلي ، أخو شيخنا الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى : أنه رأى أخاه جلال الدين المذكور في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي مصنف هذه التكملة ، وقد أخذ الشيخ هذه التكملة في يده وتصفحها ويقول المذكور : أيها أحسن وضعي أو وضعك ؟ فقال : وضعي ، فقال : انظر وعرض عليه مواضع فيها ، وكأنه يشير إلى اعتراض فيها بلطف ، ومصنف هذه التكملة كلما أورد عليها شيئاً يبيحه والشيخ يتسم ويضحك . قال شيخنا الإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي مصنف هذه التكملة : الذي اعتقده وأجزم به ، أن الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى في قطعته أحسن من وضعي أنا بطبقات كثيرة ، كيف وغالب ما وضعت هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه ؟ لا مربةً عندي في ذلك . وأما الذي رؤي في المنام المكتوب أعلاه ففعل الشيخ أشار به إلى المواضع القليلة

التي خالفت وضعه فيها لئلا تكون ، وهي بسيرة جداً ، ما لظنها تبلغ عشرة مواضع منها : أن الشيخ قال في سورة ص : « والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفسه فيه » وكنت تبعته أولاً ، فذكرت هذا الحد في سورة الحجر ، ثم ضربت عليه لقوله تعالى : « وسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » الآية ، فهي صريحة أو كالصريحة في أن الروح من علم الله تعالى لا نعلمه ، فالإمساك عن تعريفها أولى ، ولذا قال الشيخ تاج الدين ابن السبكي في « جمع الجوامع » : والروح لم يتكلم عليها محمد ﷺ فتمسك عنها . ومنها : أن الشيخ قال في سورة الحج : « الصابئون فرقة من اليهود » فذكرت ذلك في سورة البقرة ، وزدت : « أو النصارى » بيانا لقول ثان ، فإنه المعروف خصوصاً عند أصحابنا الفقهاء وفي « المنهاج » وإن خالفت السامرة اليهود والصابئة النصارى في أصل دينهم وفي « شرحه » : « أن الشافعي رضي الله عنه نص على أن الصابئين فرقة من النصارى » ، ولا أستحضر الآن موضعاً ثالثاً . فكان الشيخ رحمه الله تعالى يشير إلى مثل هذا ؛ والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

﴿ سورة الكهف ﴾ [مكية ، إلا الآية : ٢٨ ، ومن آية : ٨٢ إلى غاية : ١٠١ ، فمدنية . وآياتها ١١٠ أو وخمس عشرة . آية نزلت بعد سورة الغاشية]
بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ، ثابت ﴿ لله ﴾ تعالى وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به ، أو الثناء به ، أو هما ؟ احتمالات ، أفيدها الثالث ﴿ الذي أنزل على عبده ﴾ محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ولم يجعل له ﴾ أي فيه ﴿ عوجاً ﴾ اختلافاً أو تناقضاً . والجملة حال من « الكتاب » .
- ٢ - ﴿ قتيماً ﴾ مستقيماً ، حال ثانية مؤكدة ﴿ لينذر ﴾ يخوف بالكتاب الكافرين ﴿ بأساً ﴾ عذاباً ﴿ شديداً ﴾ لدنه ﴿ من قبل الله ﴾ ويشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً .
- ٣ - ﴿ ماكنين فيه أبداً ﴾ هو الجنة . ٤ - ﴿ وينذر ﴾ من جملة الكافرين ﴿ الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ .

٢٨ - ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ احبسها ﴿مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿وَلَا تَعْدُ﴾ تنصرف ﴿عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ عبر بها عن صاحبها ﴿تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ أي القرآن ، هو عينية بن حصن وأصحابه ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ في الشرك ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ إسرافاً .

٢٩ - ﴿وَقُلْ﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾ تهديد لهم ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ﴾ أي الكافرين ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقُهَا﴾ ما أحاط بها ﴿وَأَنْ يَسْتَغِيثُوا﴾ يستغيثوا بغاثوا بجاء كالمهل ﴿كَعَكْرِ الزَّيْتِ﴾ يشوي الوجوه ﴿مَنْ حَرَّهُ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهَا﴾ يش الشراب ﴿هُوَ﴾ وساءت ﴿أَي النَّارِ﴾ مرتفقاً ﴿تَمَيِّزُ مَنْقُولٍ عَنِ الْفَاعِلِ﴾ أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : (وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا) وإلا فاي ارتفاق في النار .

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ الجملة خبر «إن الذين» وفيها إقامة الظاهر مقام المضمَر . والمعنى : أجْرهم ، أي نثيهم بها تضمينه .

٣١ - ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ إقامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ﴾ قيل : «من» زائدة ، وقيل :

للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كاحرة ، جمع «سوار» ﴿مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ﴾ ما رق من الديباج ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ ما غلظ منه وفي آية الرحمن : (بِطَانِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) ﴿مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ جمع «أريكة» وهي السرير في الحجلة ، وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ﴿نَعْمَ الثَّوَابُ﴾ الجزاء الجنة ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ .

٣٢ - ﴿وَاضْرِبْ﴾ اجعل ﴿لَهُمْ﴾ للكفار مع المؤمنين

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تُنَخَّلْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾



● تدوير ٦ حركات أو ٧ حركات
● تدوير ٧ حركات أو ٨ حركات
● تدوير ٨ حركات أو ٩ حركات
● تدوير ٩ حركات أو ١٠ حركات
● تدوير ١٠ حركات أو ١١ حركات
● تدوير ١١ حركات أو ١٢ حركات
● تدوير ١٢ حركات أو ١٣ حركات
● تدوير ١٣ حركات أو ١٤ حركات
● تدوير ١٤ حركات أو ١٥ حركات
● تدوير ١٥ حركات أو ١٦ حركات
● تدوير ١٦ حركات أو ١٧ حركات
● تدوير ١٧ حركات أو ١٨ حركات
● تدوير ١٨ حركات أو ١٩ حركات
● تدوير ١٩ حركات أو ٢٠ حركات
● تدوير ٢٠ حركات أو ٢١ حركات
● تدوير ٢١ حركات أو ٢٢ حركات
● تدوير ٢٢ حركات أو ٢٣ حركات
● تدوير ٢٣ حركات أو ٢٤ حركات
● تدوير ٢٤ حركات أو ٢٥ حركات
● تدوير ٢٥ حركات أو ٢٦ حركات
● تدوير ٢٦ حركات أو ٢٧ حركات
● تدوير ٢٧ حركات أو ٢٨ حركات
● تدوير ٢٨ حركات أو ٢٩ حركات
● تدوير ٢٩ حركات أو ٣٠ حركات
● تدوير ٣٠ حركات أو ٣١ حركات
● تدوير ٣١ حركات أو ٣٢ حركات
● تدوير ٣٢ حركات أو ٣٣ حركات
● تدوير ٣٣ حركات أو ٣٤ حركات
● تدوير ٣٤ حركات أو ٣٥ حركات
● تدوير ٣٥ حركات أو ٣٦ حركات
● تدوير ٣٦ حركات أو ٣٧ حركات
● تدوير ٣٧ حركات أو ٣٨ حركات
● تدوير ٣٨ حركات أو ٣٩ حركات
● تدوير ٣٩ حركات أو ٤٠ حركات
● تدوير ٤٠ حركات أو ٤١ حركات
● تدوير ٤١ حركات أو ٤٢ حركات
● تدوير ٤٢ حركات أو ٤٣ حركات
● تدوير ٤٣ حركات أو ٤٤ حركات
● تدوير ٤٤ حركات أو ٤٥ حركات
● تدوير ٤٥ حركات أو ٤٦ حركات
● تدوير ٤٦ حركات أو ٤٧ حركات
● تدوير ٤٧ حركات أو ٤٨ حركات
● تدوير ٤٨ حركات أو ٤٩ حركات
● تدوير ٤٩ حركات أو ٥٠ حركات
● تدوير ٥٠ حركات أو ٥١ حركات
● تدوير ٥١ حركات أو ٥٢ حركات
● تدوير ٥٢ حركات أو ٥٣ حركات
● تدوير ٥٣ حركات أو ٥٤ حركات
● تدوير ٥٤ حركات أو ٥٥ حركات
● تدوير ٥٥ حركات أو ٥٦ حركات
● تدوير ٥٦ حركات أو ٥٧ حركات
● تدوير ٥٧ حركات أو ٥٨ حركات
● تدوير ٥٨ حركات أو ٥٩ حركات
● تدوير ٥٩ حركات أو ٦٠ حركات
● تدوير ٦٠ حركات أو ٦١ حركات
● تدوير ٦١ حركات أو ٦٢ حركات
● تدوير ٦٢ حركات أو ٦٣ حركات
● تدوير ٦٣ حركات أو ٦٤ حركات
● تدوير ٦٤ حركات أو ٦٥ حركات
● تدوير ٦٥ حركات أو ٦٦ حركات
● تدوير ٦٦ حركات أو ٦٧ حركات
● تدوير ٦٧ حركات أو ٦٨ حركات
● تدوير ٦٨ حركات أو ٦٩ حركات
● تدوير ٦٩ حركات أو ٧٠ حركات
● تدوير ٧٠ حركات أو ٧١ حركات
● تدوير ٧١ حركات أو ٧٢ حركات
● تدوير ٧٢ حركات أو ٧٣ حركات
● تدوير ٧٣ حركات أو ٧٤ حركات
● تدوير ٧٤ حركات أو ٧٥ حركات
● تدوير ٧٥ حركات أو ٧٦ حركات
● تدوير ٧٦ حركات أو ٧٧ حركات
● تدوير ٧٧ حركات أو ٧٨ حركات
● تدوير ٧٨ حركات أو ٧٩ حركات
● تدوير ٧٩ حركات أو ٨٠ حركات
● تدوير ٨٠ حركات أو ٨١ حركات
● تدوير ٨١ حركات أو ٨٢ حركات
● تدوير ٨٢ حركات أو ٨٣ حركات
● تدوير ٨٣ حركات أو ٨٤ حركات
● تدوير ٨٤ حركات أو ٨٥ حركات
● تدوير ٨٥ حركات أو ٨٦ حركات
● تدوير ٨٦ حركات أو ٨٧ حركات
● تدوير ٨٧ حركات أو ٨٨ حركات
● تدوير ٨٨ حركات أو ٨٩ حركات
● تدوير ٨٩ حركات أو ٩٠ حركات
● تدوير ٩٠ حركات أو ٩١ حركات
● تدوير ٩١ حركات أو ٩٢ حركات
● تدوير ٩٢ حركات أو ٩٣ حركات
● تدوير ٩٣ حركات أو ٩٤ حركات
● تدوير ٩٤ حركات أو ٩٥ حركات
● تدوير ٩٥ حركات أو ٩٦ حركات
● تدوير ٩٦ حركات أو ٩٧ حركات
● تدوير ٩٧ حركات أو ٩٨ حركات
● تدوير ٩٨ حركات أو ٩٩ حركات
● تدوير ٩٩ حركات أو ١٠٠ حركات

﴿مَثَلًا رَجُلَيْنِ﴾ وهو وما بعده تفسير للمثل ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا﴾ الكافر ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ بستانين ﴿مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ يقتات به . ٣٣ - ﴿كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ كلتا: مفرد يدل على التثنية، مبتدأ ﴿ءَانَتْ أَكْلُهَا﴾ ثمرها ﴿وَلَمْ تُنَخَّلْ﴾ تنقص ﴿مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا﴾ أي شققنا ﴿خُلَاهُمَا نَهْرًا﴾ يجري بينهما . ٣٤ - ﴿وَكَانَ لَهُ﴾ مع الجنتين ﴿ثَمَرٌ﴾ بفتح التاء والميم ، وبضم الأول وسكون الثاني . وهو جمع «ثمرة» كشجرة وشجر ، وخشبة وخشب ، وبدنة وبدن ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ المؤمن ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ يفاخره ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ عشيرة .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ ۚ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهَاجِرًا فَلَنُتَشَاطِعَ لَهُ ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَتَنَّبَى لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصْرُوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

مد ٦ حركات لزومًا • مد ٢ أو ٦ جوارًا • (ظلام، وسوالج اللثة (هركتان)، تقديم الراء
مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • انعام، وما لا تلتزم • (اللفظ، وسوالج اللثة (هركتان)، تقديم الراء

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه
أنهارها ولم يقل : ﴿ جنته ﴾ إرادة للروضة ، وقيل :
اكتفاء بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما
أظن أن تبید ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبدًا ﴾ .

٣٦ - ﴿ وما أظن الساعة قائمة ولئن رُفِدتْ إلى ربِّي ﴾
في الآخرة على زعمك ﴿ لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾
مرجعاً .

٣٧ - ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت
بالذي خلقتك من تراب ﴾ لأن آدم خلق منه
﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصيرك
﴿ رجلاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ لكننا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهزمة
إلى النون ، أو حذف الهزمة ثم أدمغت النون في مثلها
﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى :
أنا أقول ﴿ الله ربِّي ولا أشرك بربِّي أحداً ﴾ .

٣٩ - ﴿ ولولا ﴾ هَلَا ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند
إعجابك بها : هذا ﴿ ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي
الحديث : « من أُعْطِيَ خيراً من أهل أو مال ، فيقول
عند ذلك : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، لم ير فيه
مكروهاً » ﴿ إن ترن أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين
﴿ أقل منك مالاً وولداً ﴾ .

٤٠ - ﴿ فعسى ربِّي أن يؤتيني خيراً من جنتك ﴾ جواب
الشرط ﴿ ويرسل عليها حساباً ﴾ جمع « حسابانة » أي
صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً
ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ - ﴿ أو يصبح ماؤها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ،
عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُور الماء لا
يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة
تدركه بها .

٤٢ - ﴿ وأحيط بثمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته
بالملاك فهلك ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً
﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عبادة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ، ويقول يا ﴿ للتنبيه ﴾ لئني لم أشرك بربِّي أحداً ﴿ ٤٣ - ﴾ ﴿ ولم تكن ﴾ بالتناء
والياء ﴿ له فتنة ﴾ جماعة ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه. ٤٤ - ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة « الولاية »
بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهما : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يشب
﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبها على التمييز . ٤٥ - ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول
أول ﴿ كماء ﴾ مفعول ثان ﴿ أنزلناه من السماء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروي وَحُسُنُ
﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاءه ﴿ تذرؤه ﴾ تنثره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس
فتكسر ففرقه الرياح . وفي قراءة : (الريح) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابُ فَرَى الْمَجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَلِّتُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
فَأَتَّخِذُوهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
يَسْئَلُ الظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُ لَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٦ - ﴿ المال والبَنُونَ زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بها فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ أي ما يأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نُسِيرُ الجبال ﴾ نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبثاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وترى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم نغادر ﴾ ترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٤٨ - ﴿ وعرضوا على ربك صفاً ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غرلاً ويقال للمكري البعث : ﴿ بل زعمت أن ﴾ خففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾ للبعث .

٤٩ - ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين ، وفي شماله من الكافرين ﴿ فقرأ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معابثهم ما فيه من السيئات ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ولتنتا ﴾ هلكتنا ، وهو مصدر لا فعل له من لفظه

﴿ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عددا وأثبتها ؟ تعجبا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبتاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

٥٠ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب بذكر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود انحناء لا وضع جبهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن ، فله ذرية ذكرت معه بعد ، والملائكة لا ذرية لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ الخطاب لآدم وذريته ، وإلهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياء من دوني ﴾ تطيعونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ يسئ للظالمين بدلاً ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بدّل إطاعة الله . ٥١ - ﴿ ما أشهدتهم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وما كنت متخذ المضلين ﴾ الشياطين ﴿ عصداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف تطيعونهم ؟ . ٥٢ - ﴿ ويوم ﴾ منصوب بذكر ﴿ يقول ﴾ بالياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمت ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديها ﴿ موبقاً ﴾ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من « وبق » بالفتح « هلك » . ٥٣ - ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي أيقنوا ﴿ أنهم موافعوها ﴾ أي واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ معدلاً .

● سجد ٩ حركات لزوياء ● سجد ١٠ أو ٩ حركات
● إلهاء ، ومواقع الفتنة (حركات) ● تطيعهم الزوايا
● ادعاء ، وما لا يملك ● سجد ١٠ حركات ● سجد ١٠ حركات

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَنْ رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (بحرطان) ● تعليل القراءة ● مد واجب ٢ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● إتمام ، وما لا يلفظ ● مد ١ فقط

٥٤ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي مثلاً من جنس كل مثل ليتعظوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلاً ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه .

٥٥ - ﴿ ومنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أن يؤمنوا ﴾ مفعول ثان ﴿ إذ جاءهم الهدى ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ﴾ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولى أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴿ ومن رسل المرسلين ﴾ أي ستننا فيهم ، وهي الإهلاك المقدر عليهم ﴿ أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴾ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضميتين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ - ﴿ ومن رسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ مخوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ﴾ بقولهم : (أتبعث الله نبياً رسولاً) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليطيلوا بجدهم ﴿ الحق ﴾ القرآن ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنذروا ﴾ به من النار ﴿ هزوا ﴾ سخريه .

٥٧ - ﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ﴾ ما عمل من الكفر والمعاصي ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ أي من أن يفهموا القرآن ، أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلاً فلا يسمعونهم ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أبداً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في الدنيا ﴿ بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ فيها ﴿ بل لهم موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلاً ﴾ ملجأ .

٥٩ - ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا لمهلكهم ﴾ لإهلاكهم . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي : هلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران ﴿ لفتاه ﴾ يوشع بن نون ، كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبرح ﴾ لا أزال أسير ﴿ حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُباً ﴾ دهرًا طويلاً في بلوغه إن بعد . ٦١ - ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيّا حوتهما ﴾ نسي يوشع حمله عند الرحيل ، ونسي موسى تذكره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر ﴾ أي جعله يجعل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب ، وهو الشق الطويل لانفاذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جرّي الماء ، فانجاب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتئم ، وجهد ماتحته منه .

٦٢ - ﴿ فلما جاوزا ﴾ ذلك المكان بالسير إلى وقت الغداء من ثاني يوم ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ لفتاه أتنا غداءنا ﴾ وهو مايؤكل أول النهار ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ تعباً وحصوله بعد المجاورة .

٦٣ - ﴿ قال أأرأيت ﴾ أي تنسبه ﴿ إذ أوبسنا إلى الصخرة ﴾ بذلك المكان ﴿ فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان ﴾ يبدل من الهاء ﴿ أن أذكره ﴾ بدل اشتغال ، أي : أنساني ذكره ﴿ واتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر عجباً ﴾ مفعول ثان ، أي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم في بيانه .

٦٤ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ أي فقدنا الحوت ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ كنا نبلغ ﴾ نطلبه فإنه علامة لنا على وجود من نطلبه ﴿ فارتدا ﴾ رجعا ﴿ على آثارهما يقصانا ﴾ قصصاً ﴿ فأتيا الصخرة .

٦٥ - ﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا ﴾ هو الخضر ﴿ آتيناه رحمة من عندنا ﴾ نبوة في قول ، وولاية في آخر ، وعليه أكثر العلماء ﴿ وعلمناه من لدنا ﴾ من قبلنا ﴿ علماً ﴾ مفعول ثان أي معلوماً من المغيبات . روى البخاري حديث : « أن موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسل أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، فأوحى الله إليه : إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك . قال موسى : يارب فكيف لي به ؟ قال : تأخذ معك حوتاً فتجعله في مكمل ، فحيثما فقدت الحوت فهو ثم . فأتخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة ووضعوا رأسيهما فناما . واضطرب الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر ، (فاتخذ سبيله في البحر سرباً) . وأمسك الله عن الحوت جريرة الماء فصار عليه مثل الطاق . فلما استيقظ نسي صاحبه أن يجره بالحوت فانطلقا ببقية يومهما وليلتها حتى إذا كانا من الغداة قال موسى لفتاه : أتنا غداءنا إلى قوله : (واتخذ سبيله في البحر عجباً) قال : وكان للحوت سرباً ، ولوسى وفتاه عجباً الخ » .

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَالِقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّا عِلْمَ رُشْدًا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧١﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٤﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا رَكِيَةً بَغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات

● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو سدا ٦ حركات

٣١

٦٦ - ﴿ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ﴾ أي صواباً أرشد به . وفي قراءة : بضم الراء وسكون الشين . وسأله ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة . ٦٧ - ﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٦٨ - ﴿ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ﴾ في الحديث السابق عقب هذه الآية : « يا موسى إني على علم من الله علمني لا تعلمه وأنت على علم من الله علمك الله لا أعلمه » وقوله : « خبراً » مصدر بمعنى « لم تحط » أي : لم تخبر حقيقته . ٦٩ - ﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي ﴾ أي وغير عاص ﴿ لك أمراً ﴾ تأمرني به . وقيد بالمشيئة لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم . وهذه عادة الأنبياء والأولياء أن لا يثبثوا إلى أنفسهم طرفة عين . ٧٠ - ﴿ قال فإن اتبعني فلا تسألني ﴾ وفي قراءة : بفتح اللام وتشديد النون ﴿ عن شيء ﴾ تنكره مني في علمك واصبر ﴿ حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ أي أذكره لك بعلته ، فقبل موسى شرطه رعاية لأدب المتعلم مع العالم . ٧١ - ﴿ فانطلقا ﴾ يمشيان على ساحل البحر ﴿ حتى إذا ركبنا في السفينة ﴾ التي مرت بها ﴿ خرقتها ﴾ الخضر بأن اقتلع لوحاً أو لوحين منها من جهة البحر بفأس لما بلغت اللجج ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أخرقتها لتغرق أهلها ﴾ وفي قراءة : بفتح التحتانية والراء ورفع « أهلها » ﴿ لقد جئت شيئاً إمبراً ﴾ أي عظيماً منكراً ، روي أن الماء لم يدخلها . ٧٢ - ﴿ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٧٣ - ﴿ قال لا تؤاخذني بما نسيت ﴾ أي غفلت عن التسليم لك وترك الإنكار عليك ﴿ ولا ترهقني ﴾ تكلفني ﴿ من أمري عسراً ﴾ مشقة في صحبتي إياك ، أي عاملني فيها بالعفو واليسر . ٧٤ - ﴿ فانطلقا ﴾ بعد خروجهما من السفينة يمشيان ﴿ حتى إذا لقيا غلاماً ﴾ لم يبلغ الحين يلعب مع الصبيان ، أحسنهم وجهاً ﴿ فقتله ﴾ الخضر بأن ذبحه بالسكين مضطجعا ، أو اقتلع رأسه بيده ، أو ضرب رأسه بالجدار ، أقوال . وأتى هنا بالفاء العاطفة لأن القتل عقب اللقاء وجواب « إذا » ﴿ قال ﴾ له موس ﴿ أقتلت نفساً زكية ﴾ أي طاهرة لم تبلغ حد التكليف في قراءة زكية بتشديد الباء بلا ألف ﴿ بغير نفس ﴾ أي لم تقتل نفساً ﴿ لقد جئت شيئاً نكراً ﴾ بسكون الكاف وضمها أي منكراً .

إِنَّمَا كُنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايِنُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَنْبَعُ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا قُلْنَا إِذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٥﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
 الْحَسَنُ وَنَسْقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسًا ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ﴿٨٨﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٨٩﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ
 سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٠﴾ قَالُوا إِذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ﴿٩١﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٢﴾ أَتَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٣﴾
 فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٤﴾

٨٤ - ﴿ إِنَّا كُنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتسهيل السير فيها
 ﴿ وَآيِنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يحتاج إليه ﴿ سَبَبًا ﴾ طريقاً
 يوصله إلى مراده . ٨٥ - ﴿ فَأَنْبَعُ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً
 نحو الغرب . ٨٦ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾
 موضع غروبها ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ذات حمأة
 وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا
 فهي أعظم من الدنيا ﴿ وَوَجَدَ عَنْهَا ﴾ أي العين
 ﴿ قَوْمًا ﴾ كافرين ﴿ قُلْنَا إِذَا الْقَرْنَيْنِ ﴾ بإلهام ﴿ إِمَّا أَنْ
 تُعَذِّبَ ﴾ القوم بالقتل ﴿ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾
 بالأسر .

٨٧ - ﴿ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ بالشرك ﴿ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ﴾
 نقتله ﴿ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴾ بسكون
 الكاف وضمها : شديداً في النار .

٨٨ - ﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنِ ﴾
 أي الجنة . والإضافة للبيان . وفي قراءة : ينصب جزاء
 وتنوينه . قال الفراء : ونصبه على التفسير ، أي لجهة
 النسبة ﴿ وَنَسْقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسًا ﴾ أي نأمره بما
 يسهل عليه . ٨٩ - ﴿ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴾ نحو المشرق .

٩٠ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ موضع طلوعها
 ﴿ وَوَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ ﴾ هم الزنج ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ
 مِنْ دُونِهَا ﴾ أي الشمس ﴿ سِتْرًا ﴾ من لباس ولا
 سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، وهم سرُوبٌ يغيبون
 فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

٩١ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي الأمر كما قلنا ﴿ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا
 لَدَيْهِ ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والخند وغيرها
 ﴿ خُبْرًا ﴾ علماً . ٩٢ - ﴿ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴾ .

٩٣ - ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ بفتح السين
 وضمها هنا ، وبعدها جيلان بمنقطع بلاد الترك ، سد
 الإسكندر ما بينهما كما سيأتي . ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهَا ﴾ أي
 أمامها ﴿ قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ أي لا
 يفهمونه إلا بعد بطة ، وفي قراءة : بضم الياء وكسر
 القاف . ٩٤ - ﴿ قَالُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾

من ٦ حركات نوناً • من ٢ أو ٦ حركات
 من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات
 انقضاء ، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الراء
 انقضاء ، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الراء

ومأجوج ﴿ بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ﴾ هما اسمان أعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا ﴿ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بالنهب والبغي عند خروجهم إلينا ﴿ فَهَلْ
 نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ جُعَلًا من المال وفي قراءة : (خارجاً) ﴿ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥ - ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي ﴾ وفي قراءة
 بنونين من غير إدغام ﴿ فِيهِ رَبِّي ﴾ من المال وغيره ﴿ خَيْرٌ ﴾ من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه ، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٦ - ﴿ أَتَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ ﴾ قِطْعَةً على قدر الحجارة التي يبنى بها ، فبنى بها
 وجعل بينها الحطب والفحم ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ بضم الحرفين ، وفتحها ، وضم الأول وسكون الثاني ، أي جانبي الجبلين ، بالبناء
 ووضع المنافع والنار حول ذلك ﴿ قَالَ انْفُخُوا ﴾ فنفخوا ﴿ أَي الْحَدِيدِ ﴾ ناراً ﴿ أَي كَالنَّارِ ﴾ قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿ هُوَ النَّحَاسُ
 الْمَذَابُ . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعمال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمي فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً .
 ٩٧ - ﴿ فَمَا اسْطَعُوا ﴾ أي يأجوج ومأجوج ﴿ أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ يعلوا ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ لصلابته وسمكه .

٩٨ - ﴿ قَالَ ﴾ ذُو الْقُرْنَيْنِ ﴿ هَذَا ﴾ أَيُّ السَّدِّ ، أَيُّ الإِقْدَارِ عَلَيْهِ ﴿ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي ﴾ نِعْمَةٌ لِأَنَّهُ مَانِعٌ مِنْ خُرُوجِهِمْ ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي ﴾ بِخُرُوجِهِمْ الْقَرِيبَ مِنَ الْبَعْثِ ﴿ جَعَلَهُ دَكَاةً ﴾ مَذْكُوكًا مَبْسُوطًا ﴿ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي ﴾ بِخُرُوجِهِمْ وَغَيْرِهِ ﴿ حَقًّا ﴾ كَانَتْ . قَالَ تَعَالَى :



٩٩ - ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ ﴾ يَوْمَ خُرُوجِهِمْ ﴿ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ يَخْتَلِطُ بِهِ لِكَثْرَتِهِمْ ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾ أَيُّ الْقُرُونِ لِلْبَعْثِ ﴿ فَجَمَعْنَاهُمْ ﴾ أَيُّ الْخَلَائِقِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ جَمْعًا ﴾ .
١٠٠ - ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ عَرْضًا ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ ١٠١ ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴾ ١٠٢ ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ ١٠٣ ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ ١٠٤ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾ ١٠٥ ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴾ ١٠٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴾ ١٠٧ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ ١٠٨ ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ ١٠٩ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ١١٠

١٠٢ - ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي ﴾ أَيُّ مَلَائِكَتِي وَعِيسَى وَعِزْرًا ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ أَرَبَابًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِيَتَّخِذُوا ، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي لِحَسَبِ مَحذُوفٍ .
الْمَعْنَى : أَظُنُّوْا أَنَّ الْاِتِّخَاذَ الْمَذْكُورَ لَا يَغْضِبُنِي وَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَيْهِ ؟ كَلَّا ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ ﴾ هَؤُلَاءِ وَغَيْرِهِمْ ﴿ نُزْلًا ﴾ أَيُّ هِيَ مَعْدَةُ لَهُمْ كَالْمَنْزَلِ الْمَعْدِ لِلضَّيْفِ . ١٠٣ - ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ تَمَيِّزٌ طَائِفَةٍ الْمُمِيزِ ، وَبَيْنَهُمْ يَقُولُهُ : ١٠٤ - ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ بَطَلَ عَمَلُهُمْ ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ ﴾ يَظُنُّونَ ﴿ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ عَمَلًا يَجَازُونَ عَلَيْهِ . ١٠٥ - ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ بِدَلَالَتِ تَوْحِيدِهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ ﴿ وَلِقَائِهِ ﴾ أَيُّ وَبَالِغَتِ الْحَسَابِ وَالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ ﴿ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بَطَلَتْ ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ أَيُّ لَا نَجْعَلُ لَهُمْ قَدْرًا .

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ ٩٩ ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ ١٠٠ ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ ١٠١ ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴾ ١٠٢ ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ ١٠٣ ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ ١٠٤ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾ ١٠٥ ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴾ ١٠٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴾ ١٠٧ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ ١٠٨ ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ ١٠٩ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ١١٠

١٠٦ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ أَيُّ الْأَمْرِ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنْ حُبُوطِ أَعْمَالِهِمْ وَغَيْرِهِ مَبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ : ﴿ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴾ أَيُّ مَهْزُوءًا بِهَا . ١٠٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ ﴾ فِي عِلْمِ اللَّهِ ﴿ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ﴾ هُوَ وَسْطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهَا ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ لِلْبَيَانِ ﴿ نُزْلًا ﴾ مِثْلًا . ١٠٨ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ تَحَوُّلًا إِلَى غَيْرِهَا . ١٠٩ - ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ ﴾ أَيُّ مَادَّةٍ ﴿ مَدَادًا ﴾ هُوَ مَا يَكْتُبُ بِهِ ﴿ لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ الدَّالَّةُ عَلَى حُكْمِهِ وَعَجَائِبِهِ بِأَنْ يَكْتُبَ بِهِ ﴿ لَنَفَذَ الْبَحْرُ ﴾ فِي كِتَابَتِهَا ﴿ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ ﴾ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ : تَفَرُّغُ ﴿ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ أَيُّ الْبَحْرِ ﴿ مَدَدًا ﴾ زِيَادَةً فِيهِ لِنَفْسِهِ ، وَلَمْ تَفَرِّغْ هِيَ . وَنَصَبَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ ١١٠ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ أَدْمِي ﴿ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ﴾ « أَنْ » الْمَكشُوفَةُ بِمَا بَاقِيَةٍ عَلَى مَصْدَرِيَّتِهَا ، وَالْمَعْنَى : يُوْحَى إِلَيَّ وَحْدَانِيَّةُ الْإِلَهِ ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا ﴾ يَأْمُلُ ﴿ لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾ أَيُّ فِيهَا بِأَنْ يَرَاهُ ﴿ أَحَدًا ﴾ .

[مكية إلا آيتي ٥٨ و ٧١ فمدنيتان وآياتها ٩٨ أو ٩٩]

نزلت بعد فاطر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿كَهَيِّضَ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

۲ - هذا ﴿ ذکر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زکریا ﴾ بیان له .

٣ - ﴿إِذْ﴾ متعلق برحمة ﴿نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً﴾ مشتقاً
على دعاء ﴿خَفِيًّا﴾ سراً، في جوف الليل، لأنه أسرع
للإجابة.

٤ - ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنٌ ﴿ ضَعْفُ الْعِظَمِ ﴾ جَمِيعَةً ﴿ مِنِّي وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ ﴾ مِنِّي ﴿ شَيْئاً ﴾ تَغْيِيرَ مَحَوَّلٍ عَنِ الْفَاعِلِ ، أَيْ : انْتَشَرَ الشَّيْبُ فِي شَعْرِهِ كَمَا يَنْتَشِرُ شَعَاعُ النَّارِ فِي الْحَطَبِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوكَ ﴾ وَلَمْ أَكُنْ بَدْعَاثُكَ ﴿ أَيْ : بَدْعَانِي إِيَّاكَ ﴾ رَبِّ شَقِيحاً ﴿ أَيْ : خَائِباً فِيمَا مَضَى فَلَا تَحْنِينِي فِيهَا يَا بَرَّ

٥ - ﴿وإني خفت الموالي﴾ أي الذين يلوني في النسب
 كبنِي العم ﴿من ورائي﴾ أي بعد موتي على الدين أن
 يُضَيِّعُوهُ، كما شاهدهت في بني إسرائيل من تبديل الدين
 ﴿وكانت امرأتِي عاقراً﴾ لا تلد ﴿فهب لي من لدنك﴾
 من عندك ﴿ولياً﴾ ابناً.

٦ - ﴿ يرثي ﴾ بالجزم : جواب الأمر ، وبالرفع : صفة «ولياً» ﴿ ويرث ﴾ بالوجهين ﴿ من آل يعقوب ﴾ جدي : العلم والنسوة ﴿ واجعله رب رضياً ﴾ أي : مرضياً عندك . قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته :

۷ - ﴿ يٰٰزَكَرِيَّا اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ ﴾ ﴿ بَرُّهُ كَمَا سَأَلْتَ ﴾ ﴿ اسْمُهُ يَحْيٰى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ اٰی : مسمٰی
بیحیی .

٨ - ﴿ قَالَ رَبُّ انِّي ﴾ كيف ﴿ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ من عتا:

يس، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة، وبلغت امرأته ثمانين سنة، والثانية باء لتدغم فيها الباء. ٩ - قال ﴿ الأمر ﴾ كذلك رحم امرأتك للملوك ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تنك شيئا ﴾ تأقت نفسه إلى سرعة البشور به: ١٠ - قال رب اجعلني من الخاشعين ﴿ من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴾ ثلاث ليال ﴿ أي بأيامها على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد، وكانوا ينتظرون فوات أوائل النهار وأواخره على العادة. فعلم بمنعه من كلامهم

سورة المزيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کے ہی عصّ ﴿۱﴾ ذِکْرُ رَحْمَتِ رَبِّکَ عَبْدُہُ زَکَرِیَّا ﴿۲﴾

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ۖ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنْى وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أَمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثْ

مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يٰزَكَرِيَّا

إِنَّا بَشَرَكْ بِغَلْمٍ اِسْمَهُ يُحْيٰى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

فَالرَّبُّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَكَانَتْ أَمْرًا لِي

عَافِرًا وَفَبَعَثَ مِنَ الْكِتَابِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَجِئًا مَعَذِرًا ۚ

فَالرَّبُّ شَهِيدٌ عَلَىٰ هَٰئِهِ وَفَدَّ حَلْفَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ

شَاہِ قَاسِمِ رَاجِہِ عَزَّی

مِنَ الْمُجَادِبِ، فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ آلِهِ أَنِ اضْمُرُوا كُنُوزَهُمْ فِي الدِّابِرِ ۚ لَعَلَّهُمْ يَخْفَوْنَ وَيَعْلَمُونَ

● مدّ	٦ حركات نَزْوَماً	مَدّاً أو ٢ أو ١-جَوَازاً
● مَدَّوَجِبٌ	٤ أو هـ حركات	مُدِّ حركتان
● إخلاء ومواقع العِلَّةِ (حركاتان)	● إخفاء، وما لا يُلغى	● تخفيف الواو
● قَلْبَةٌ		

يَخِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا لِّدُنَا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي بَشَرٍ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
 وَهَزِي إِلَيْكَ الْجَذَعُ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾



١٢ - ﴿ يا يحيى خذ الكتاب ﴾ أي : التوراة ﴿ بقوة ﴾
 بجدة ﴿ وآتيناه الحكم ﴾ النبوة ﴿ صبيحاً ﴾ ابن ثلاث
 سنين .

١٣ - ﴿ وحناناً ﴾ رحمة للناس ﴿ من لدنا ﴾ من عندنا
 ﴿ وزكاة ﴾ صدقة عليهم ﴿ وكان تقياً ﴾ روي أنه لم
 يعمل خطيئة ولم يهجم بها .

١٤ - ﴿ وبراً بالديه ﴾ أي : محسناً إليهما ﴿ ولم يكن
 جباراً ﴾ متكبراً ﴿ عصياً ﴾ عاصياً لربه .

١٥ - ﴿ وسلاماً ﴾ منا ﴿ عليه يوم وُلدَ ويوم يموت ويوم
 يُبعث حياً ﴾ أي : في هذه الأيام المخوفة التي يرى فيها
 ما لم يره قبلها فهو آمن فيها .

١٦ - ﴿ واذكر في الكتاب ﴾ القرآن ﴿ مريم ﴾ أي :
 خبرها ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾
 أي : اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار .

١٧ - ﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً ﴾ أرسلت سراً تستتر
 به : لتفلي رأسها أو ثيابها ، أو تغتسل من حیضها
 ﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل ﴿ فتمثل لها ﴾ بعد
 لبسها ثيابها ﴿ بشراً سويّاً ﴾ تام الخلق .

١٨ - ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
 تقياً ﴾ فنتهي عني بتعويذ .

١٩ - ﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
 غلاماً زكياً ﴾ بالنبوة .

٢٠ - ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
 بشر ﴾ بتزوج ﴿ ولم أك بغياً ﴾ زانية .

٢١ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك
 من غير أب ﴿ قال ربك هو علي هين ﴾ أي : بأن ينفخ
 بأمر جبريل فيك فتحملي به . ولكون ما ذكر في معنى
 العلة عطف عليه ﴿ ولنجعل له آية للناس ﴾ على قدرتنا
 ﴿ ورحمة منا ﴾ لمن آمن به ﴿ وكان ﴾ خلقه ﴿ أمراً
 مقضياً ﴾ به في علمي . فنفخ جبريل في جيب درعها
 فأحست بالحمل في بطنها مصوراً .

٢٢ - ﴿ فحملته فانتبذت ﴾ تنحت ﴿ به مكاناً قصياً ﴾ بعيداً من أهلها . ٢٣ - ﴿ فجاءها ﴾ جاء بها ﴿ المخاض ﴾ وجع الولادة ﴿ إلى جذع
 النخلة ﴾ لتعتمد عليه فولدت . والحمل والتصوير والولادة في ساعة ﴿ قالت يا ﴾ للتنبية ﴿ ليتني مت قبل هذا ﴾ الأمر ﴿ وكنت نسياً منسياً ﴾
 شيئاً متروكاً لا يعرف ولا يذكر . ٢٤ - ﴿ فناداها من تحتها ﴾ أي : جبريل وكان أسفل منها ﴿ ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ نهر ماء كان قد انقطع .
 ٢٥ - ﴿ وهزي إليك بجذع النخلة ﴾ كانت يابسة والباء زائدة ﴿ تساقط ﴾ أصله بتأين قلبت الثانية شيئاً وأدغمت في السين ، وفي قراءة
 تركها ﴿ عليك رطباً ﴾ تميز ﴿ جنياً ﴾ صفته .

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً
 ● إظهار ، ومواقع القلة (حركات) ● تعليم اللام
 ● ادغام ، ولا يلفظ ● من حركات ● من حركات

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالَُوا لِمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ ۖ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبِرَّأ بَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

تعليم الرء (إخفاء، وواو الفة (حركات) إخفاء، وما لا يلفظ مد واجب أو حركات من حركاتها

٣٠٧

٢٦ - ﴿ فكلِّي ﴾ من الرُّطْبِ ﴿ واشربي ﴾ من السَّيِّ
﴿ وقري عينا ﴾ بالولد. تمييز محول من الفاعل، أي :
لتقري عينك به، أي : تسكن فلا تطمح إلى غيره
﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون «إن» الشرطية في «ما» الزائدة
﴿ ترين ﴾ حذف منه لام الفعل وعينه، والقيت
حركتها على الراء، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين
﴿ من البشر أحدا ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إني
نذرت للرحمن صوما ﴾ أي إمساكا عن الكلام في شأنه
وغیره من الأناسي بدليل : ﴿ فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾
أي : بعد ذلك .

٢٧ - ﴿ فأئت به قومها تحمله ﴾ حال فراؤه ﴿ قالوا
يامريم لقد جئت شيئا فريا ﴾ عظيما، حيث أتيت بولد
من غير أب .

٢٨ - ﴿ ياأخت هارون ﴾ هو رجل صالح أي :
ياشبيته في العفة ﴿ ما كان أبوك أمرا سوء ﴾ أي : زانيا
﴿ وما كانت أمك بغيا ﴾ أي : زانية، فمن أين لك هذا
الولد؟

٢٩ - ﴿ فأشارت ﴾ لهم ﴿ إليه ﴾ أن كلموه ﴿ قالوا
كيف نكلم من كان ﴾ أي وجد ﴿ في المهد صبيا ﴾ .

٣٠ - ﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب ﴾ أي : الإنجيل
﴿ وجعلني نبيا ﴾ .

٣١ - ﴿ وجعلني مباركا أينما كنت ﴾ أي : نفعاً للناس
إخبار بما كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني
بهما ﴿ ما دمت حيا ﴾ .

٣٢ - ﴿ وبرأ بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدراً ﴿ ولم
يجعلني جبّاراً ﴾ متعاطفاً ﴿ شقياً ﴾ عاصياً لربه .

٣٣ - ﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ عليّ يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيا ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد
يحيى .

٣٤ - ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ﴾ بالرفع :
خبر مبتدأ مقدر أي : قول ابن مريم، وبالنصب :

بتقدير: قلت، والمعنى: القول الحق ﴿ الذي فيه يمترون ﴾ من الجزية أي : يشكون ، وهم النصارى : قالوا إن عيسى ابن الله، كذبوا :
٣٥ - ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إذا قضى أمراً ﴾ أي : أراد أن يحدثه ﴿ فإنما يقول له كُنْ فيكون ﴾ بالرفع
بتقدير هو، وبالنصب : بتقدير أن ، ومن ذلك خلّق عيسى من غير أب . ٣٦ - ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ﴾ بفتح «أن» بتقدير : اذكر،
وبكسرهما بتقدير: قل، بدليل : (ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن اعبدوا الله ربي وربكم) ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ مؤد
إلى الجنة . ٣٧ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أي النصارى في عيسى : أهو ابن الله، أو إله معه، أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل ﴾ فشدّة عذاب
﴿ للذين كفروا ﴾ بما ذكر وغيره ﴿ من مشهد يوم عظيم ﴾ أي : حضور يوم القيامة وأحواله . ٣٨ - ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ بهم ، صيغة تعجب بمعنى :
ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يوم يأتوننا ﴾ في الآخرة ﴿ لكن الظالمون ﴾ من إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ اليوم ﴾ أي : في الدنيا ﴿ في ضلال مبين ﴾
أي بين به صموا عن سماع الحق، وعموا عن إبصاره أي : اعجب منهم ياخطب في سمعهم وإبصارهم في الآخرة بعد أن كانوا في الدنيا صماً عمياً .

٣٩ - ﴿ وَأَنْذَرَهُمْ ﴾ خَوْفَ يَاحْمَدُ كِفَارِ مَكَّةَ ﴿ يَوْمَ الْحِسْرَةِ ﴾ هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وَهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ فِي غَفْلَةٍ ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ به .

٤٠ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ فيه للجزاء .

٤١ - ﴿ وَادْكُرْ ﴾ لهم ﴿ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ أي : خبره ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نَبِيًّا ﴾ ويبدل من خبره :

٤٢ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ آزر ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة ، ولا يجمع بينهما ، وكان يعبد الأصنام ﴿ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴾ لا يكفيك ﴿ شَيْئًا ﴾ من نفع أو ضرر .

٤٣ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا ﴾ طريقاً ﴿ سَوِيًّا ﴾ مستقيماً .

٤٤ - ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ العصيان .

٤٥ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ إن لم تتب ﴿ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ ناصرًا وقريناً في النار .

٤٦ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ أَهْلِي وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ فتعيبها ﴿ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ ﴾ عن التعرض لها ﴿ لِأَرْجَمُكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح ، فاحذرنى ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ دهرًا طويلاً .

٤٧ - ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني ، أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي ﴾ إنه كان بي حفيًا ﴿ مِنْ «حَفِي» أَي بَارًا فَيَجِيبُ دَعَائِي . وَقَدْ وَفَى بَوَعْدِهِ الْمَذْكُورِ فِي الشُّعْرَاءِ (وَاعْفُرْ لَأَبِي) وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لَهُ كَمَا ذَكَرَهُ

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴾ ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ أَهْلِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمُكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ ﴿ وَأَعْتَرِ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٣ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد جسر كسبان
● إخفاء ، ومواقع التلقاة (حركات) ● تخفيف الحراء
● انعام ، وما لا يفتقد ● قلقة

في براءة . ٤٨ - ﴿ وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَاتَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا ﴾ أعبد ﴿ رَبِّي عَسَىٰ أَنْ ﴾ لا أكون بدعاء ربي ﴿ بَعَادَتِهِ ﴾ شقيًا ﴿ كَمَا شَقِيتُمْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ . ٤٩ - ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقدسة ﴿ وَهَبْنَا لَهُ ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا ﴾ منها ﴿ جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ . ٥٠ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ ﴾ للثلاثة ﴿ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴾ المال والولد ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ رفيعاً ، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . ٥١ - ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا ﴾ بكسر اللام وفتحها من أخلص في عبادته ، وخلصه الله من الدنس ﴿ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٣﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٤﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٥﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٦﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٧﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٨﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٩﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦٠﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦١﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦٢﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦٣﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦٤﴾

٥٢ - ﴿ وَنَادَيْنَاهُ ﴾ يقول ﴿ ياموسى إني أنا الله ﴾ من جانب الطور ﴿ الأيمن ﴾ اسم جبل ﴿ الأيمن ﴾ أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَن ﴿ وقربناه نجياً ﴾ مناجياً، بأن أسمع الله تعالى كلامه.

٥٣ - ﴿ وَهَبْنَا لَهُ ﴾ من رحمتنا ﴿ نعمتنا ﴾ أخاه هارون ﴿ بدل أو عطف بيان ﴾ نبياً ﴿ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسن منه.﴾

٥٤ - ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ﴾ لم يعد شيئاً إلا وفق به، وانتظر من وعده ثلاثة أيام أو خولاً حتى رجع إليه في مكانه ﴿ وكان رسولاً ﴾ إلى جرهم ﴿ نبياً ﴾.



٥٥ - ﴿ وكان يأمر أهله ﴾ أي قومه ﴿ بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً ﴾ أصله: مرضو، قلبت الواو ياءين، والضممة كسرة.

٥٦ - ﴿ واذكر في الكتاب إدريس ﴾ هو جد أبي نوح ﴿ إنه كان صديقاً نبياً ﴾.

٥٧ - ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أدخلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم يخرج منها.

٥٨ - ﴿ أولئك ﴾ مبتدأ ﴿ الذين أنعم الله عليهم ﴾ صفة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبيين فقلوه ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ ومن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ابن ابنه سام ﴿ ومن ذرية إبراهيم ﴾ أي إسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ﴿ إسرائيل ﴾ هو يعقوب، أي موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى ﴿ ومن هدينا واجتبيينا ﴾ أي من جملتهم وخبر أولئك: ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ جمع «ساجد» و«باك» أي فكونوا مثلهم:

من ٦ حركات نوحاً: مَدْيَن أو ٦ حركات
من ٦ حركات نوحاً: مَدْيَن أو ٦ حركات
من ٦ حركات نوحاً: مَدْيَن أو ٦ حركات
من ٦ حركات نوحاً: مَدْيَن أو ٦ حركات

وأصل: بُكِي: بُكوي: قلبت الواو ياء والضممة كسرة. ٥٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه. ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وأمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ﴾ يتقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم. ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عبادهم بالغيب ﴾ حال، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأثياً ﴾ بمعنى أتياً. وأصله: مأثوي، أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله. ٦٢ - ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من الملائكة عليهم، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾ أي على قدرهما في الدنيا، وليس في الجنة تهاز ولا ليل بل ضوء ونور أبداً. ٦٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل ﴿ من عبادنا من كان تقياً ﴾ بطاعته. ٦٤ - ﴿ ونزل لما تأخر الوحي أياماً، وقال النبي ﷺ لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا ﴾ أي أمامنا من أمور الآخرة ﴿ وما خلفنا ﴾ من أمور الدنيا ﴿ وما بين ذلك ﴾ أي: ما يكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى: ناسياً، أي: تاركاً لك بتأخير الوحي عنك.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَوْ وَلَدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرِهِمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧ - ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل
 ﴿وَقَالَ﴾ لِحَبَابِ بْنِ الْأَرْثِ القائل له: تبعث بعد
 الموت، والمطالب له بال: ﴿لَأُوتِيَنَّ﴾ على تقدير البعث
 ﴿مَا لَوْ وَلَدًا﴾ فأفضيعك. قال تعالى: ٧٨ - ﴿أَطْلَعَ
 الغيب﴾ أي: أعلمه، وأن يؤتي ما قاله؟ واستغنى
 بهزمة الاستفهام عن همزة الوصل فحذفت ﴿أَمْ أَخَذَ
 عند الرحمن عهدًا﴾ بأن يؤتي ما قاله. ٧٩ - ﴿كَلَّا﴾
 أي لا يؤتي ذلك ﴿سَنَكْتُبُ﴾ نامر بكتب ﴿مَا يَقُولُ
 ونمُدُّ له من العذاب مدًّا﴾ نزيده بذلك عذاباً فوق
 عذاب كفره. ٨٠ - ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ من المال والولد
 ﴿وَيَأْتِينَا﴾ يوم القيامة ﴿فَرْدًا﴾ لا مال له ولا ولد.
 ٨١ - ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿من دون الله﴾
 الأوثان ﴿إلهة﴾ يعبدونهم ﴿ليكونوا لهم عزًّا﴾ شفعاء
 عند الله بأن لا يعذبوا. ٨٢ - ﴿كَلَّا﴾ أي لا مانع من
 عذابهم ﴿سيكفرون﴾ أي الإلهة ﴿بعبادتهم﴾ أي
 ينفونها كما في آية أخرى: ﴿ما كانوا إيانا يعبدون﴾
 ﴿ويكونون عليهم ضداً﴾ أعواناً وأعداء. ٨٣ - ﴿أَلَمْ
 تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾ سلطانهم ﴿على الكافرين
 تَوْرِهِمْ أَزًّا﴾ تهيجهم إلى المعاصي ﴿أَزًّا﴾. ٨٤ - ﴿فَلَا
 تعجل عليهم﴾ بطلب العذاب ﴿إنما نعدُّ لهم﴾ الأيام
 والليالي أو الأنفاس ﴿عذاباً﴾ إلى وقت عذابهم.
 ٨٥ - ﴿اذكر﴾ يوم نحشر المتقين ﴿بإيمانهم﴾ إلى الرحمن
 وفدًّا ﴿جمع وافد، بمعنى: راجع. ٨٦ - ﴿وَنَسُوقُ
 المجرمين﴾ بكفرهم ﴿إلى جهنم وردًّا﴾ جمع وارد
 بمعنى: ماش عطشان. ٨٧ - ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي
 الناس ﴿الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ أي
 شهادة أن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٨٨ - ﴿وَقَالُوا﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن
 الملائكة بنات الله: ﴿اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ قال تعالى
 لهم: ٨٩ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ أي منكراً عظيماً.

٩٠ - ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء وتشديد الطاء: بالانشقاق، وفي قراءة: بالنون ﴿منه وتتشق الأرض وتخِرُّ الجبال
 هداً﴾ أي تنطبق عليهم من أجل: ٩١ - ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ قال تعالى: ٩٢ - ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ أي ما يليق به ذلك.
 ٩٣ - ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ ذليلاً خاضعاً يوم القيامة، منهم عزير وعيسى. ٩٤ - ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وعدهم عدًّا﴾ فلا يخفى عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم. ٩٥ - ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا نصير يمنعه.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكُّرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ أَنَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجْدُعُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ يَمُوسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَارُكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفحة (مركبات)، ● تخفيف الزا ● نطقه
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انعام، وما لا يلفظ ● نطقه

٩٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ فيها بينهم ، يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى .

٩٧ - ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴾ جمع الد أي جدل بالباطل وهم كفار مكة . ٩٨ - ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ، بتكذيبهم الرسل ﴿ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ﴿ صَوْتًا خَفِيًّا ؟ لَا ، فَمَا أَهْلَكْنَا أَوْلَكَ نِهْلِكَ هَؤُلَاءِ .

﴿ سورة طه ﴾

[مكية إلا آيتي ١٢٠ و ١٢١ فمدنيتان وآياتها ١٣٥ أو أربعون أو اثنتان نزلت بعد مريم]
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ طه ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
٢ - ﴿ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ ﴾ يا محمد ﴿ لِتَشْقَى ﴾ لتعب بما فعلت بعد نزوله ، من طول قيامك بصلاة الليل ، أي خفف عن نفسك .
٣ - ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ به ﴿ لِّمَن يَخْشَى ﴾ يخاف الله . ٤ - ﴿ تَنزِيلًا ﴾ بدل من اللفظ بفعله الناصب له ﴿ مِّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ جمع غلبا ، تكبرى وكبر . ٥ - ﴿ هُوَ ﴾ الرحمن على العرش وهو في اللغة سرير الملك ﴿ اسْتَوَى ﴾ استواء يليق به .
٦ - ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ من المخلوقات ﴿ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾ هو التراب الندي ، والمراد الأرضون السبع لأنها تحته . ٧ - ﴿ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ ﴾ في ذكر أو دعاء فالله غني عن الجهر به ﴿ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ منه : أي ما حدثت به النفس ، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ - ﴿ اللَّهُ

لَا إِلَهَ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث . والحسن مؤنث الأحسن . ٩ - ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ . ١٠ - ﴿ إِذْ رَأَىٰ أَنَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَامْرَأَتُهُ ﴾ لامراته ﴿ امْكُثُوا ﴾ هنا ، وذلك في مسيره من مدين طالبا مصر ﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ أبصرت ﴿ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ بشعلة في رأس فتيلة أو عود ﴿ أَوْ أَجْدُعُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ أي هاديا يدلي على الطريق وكان أخطاها لظلمة الليل ، وقال : لعل ، لعدم الجزم بوفاء الوعد . ١١ - ﴿ فَلَمَّا أَنهَا ﴾ وهي شجرة عوسج ﴿ نُودِيَ يَمُوسَى ﴾ . ١٢ - ﴿ إِنِّي ﴾ بكسر الهمزة : بتأويل نودي بقيل ، وفتحتها : بتقدير الباء ﴿ أَنَا ﴾ تأكيد لباء المتكلم ﴿ رَبِّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ المطهر أو المبارك ﴿ طُوًى ﴾ بدل أو عطف بيان ، بالتثنية وتركه ، مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار ، البقعة مع العلمية .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّكَ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ حَبَّةَ مَنَىٰ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْتَ نَفْسًا فَجِئْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِنَاكَ فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ ۚ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا تَعْذِِبْهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا ۖ أَتَبِعَ
الْهَدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

تفخيم الوعد

إخلاء، ومواقع العلة (مرفعات)

إخلاء، ومواقع العلة (مرفعات)

تفخيم الوعد

سُورَةُ طه ١٠٠ آيات

سُورَةُ طه ١٠٠ آيات

سُورَةُ طه ١٠٠ آيات

سُورَةُ طه ١٠٠ آيات

٣٨ - ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ ﴾ مناماً أو
إلهاماً لما ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من
يولد ﴿ مَا يُوحَى ﴾ في أمرك ويبدل منه . ٣٩ - ﴿ أَنْ ﴾ أن
أقذفيه ﴿ أَلْقَيْتُ ﴾ في التابوت فأقذفيه ﴿ بِالسَّاحِلِ ﴾ أي شاطئه
والأمر بمعنى الخبر ﴿ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّكَ ﴾ وهو
فرعون ﴿ وَأَلْقَيْتُ ﴾ بعد أن أخذك ﴿ عَلَيْنَا حَبَّةَ مَنَى ﴾
لنحب في الناس فأحبك فرعون وكل من رآك ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾
على عيني ﴿ تَرْبِي عَلَى رِعَابِي وَجَفَظِي لَكَ .
٤٠ - ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴾ مريم لتعرف
من خبرك وقد أحضرها مرضع وأنت لا تقبل ندي
واحدة منهم ﴿ فَاقْذِفِيهِ إِلَى أُمِّكَ ﴾ فرجعناك إلى أمك
كي تقر عينها ﴿ بِلِقَائِكَ ﴾ ولا تحزن ﴿ حِينَئِذٍ ﴾ وقتلت
نفساً ﴿ هُوَ الْقَبْطِيُّ بِمِصْرَ ، فَاعْتَمَتَ لِقَتْلَهُ مِنْ جِهَةِ
فِرْعَوْنَ ﴾ فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً ﴿ اخْتَبَرْنَاكَ
بِالْإِقْبَاعِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَصْنَاكَ مِنْهُ ﴾ فلبثت سنين ﴿
عِشْرًا ﴾ في أهل مدين ﴿ بَعْدَ مِجَاسِكَ إِلَيْهَا مِنْ مِصْرَ عِنْدَ
شُعَيْبِ النَّبِيِّ وَتَزَوَّجَكَ بِابْنَتِهِ ﴾ ثم جئت على قدر ﴿ فِي
عِلْمِي بِالرَّسَالَةِ ، وَهُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً مِنْ عَمْرِكَ ﴾ يا
مُوسَى . ٤١ - ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ ﴾ اخترتك ﴿ لِنَفْسِي ﴾ بالرسالة . ٤٢ - ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ ﴾
إلى الناس ﴿ بِآيَاتِي ﴾ التسع ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ تفترأ ﴿ فِي
ذِكْرِي ﴾ بتسبيح وغيره . ٤٣ - ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَى ﴾ بادعائه الربوبية . ٤٤ - ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا
لَعَلَّهُ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ ﴾ لعله يتذكر ﴿ يَتَغَطَّى ﴾ يتعظ ﴿ أَوْ
يَخْشَى ﴾ الله فيرجع والترجي بالنسبة إليهما لعلهما تعالى
بأنه لا يرجع . ٤٥ - ﴿ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ أي يجعل بالعقوبة ﴿ أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ علينا أي
يتكبر . ٤٦ - ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا ﴾ بعوني

﴿ أَسْمَعُ ﴾ مايقول ﴿ وَأَرَى ﴾ مايفعل . ٤٧ - ﴿ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى الشَّامِ ﴾ ولا تعذبهم
أي خل عنهم من استعمالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقل ﴿ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ ﴾ بحجة ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ على صدقنا بالرسالة ﴿ وَالسَّلَامُ
عَلَيْنَا ۖ أَتَبِعَ الْهَدَى ﴾ أي السلامة له من العذاب . ٤٨ - ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ ﴾ ماجئنا به ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ أعرض عنه ، فَأَنِيَاهُ
وقالا جميع ما ذكر . ٤٩ - ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّى ﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالترية . ٥٠ - ﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ من الخلق ﴿ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ ، مَتَمِّيزٌ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ ﴾ ثم هدى ﴿ الْحَيَوَانَ مِنْهُ إِلَى مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَنْكَحِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . ٥١ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون ﴿ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوائل .

قَالُوا يَمْوَسَىٰٓ اِمَّا اَنْ تَلْقَىٰ وَاِمَّا اَنْ تَكُونَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ اَلْقُوا فَاِذَا جَا هُمْ وَعَصِيَهُمْ يَخِيلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهُ تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ
اَنْتَ الْاَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَاَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا اِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَاَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا
قَالُوا اَمَّا بَرَبُّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ اءَاْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اَنْ اَذِّنَ
لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقْطَعُ اَيْدِيكُمْ
وَارْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتُكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ
اَيُّنَا اَشَدُّ عَذَابًا وَاَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلٰى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ اِنَّآ اَمَّا بَرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيْئَتَنَا وَمَا اَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ اِنَّهُ مِنْ يَّاتِ رَبِّهِ مُجْرِمًا
فَاِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيْهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَّاتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَاُولَٰئِكَ لَمْ يَلِدْ رَحْمَتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات
انفهام، وتوابع الفتح (حركات)،
انفهام، وما لا يلفظ
تقديم الرواء
تفصيلاً

٦٥ - ﴿ قالوا يا موسى ﴾ اختر ﴿ إما أن تلقى ﴾ عصاك
أولاً ﴿ وإما أن تكون أول من ألقى ﴾ عصاه .
٦٦ - ﴿ قال بل ألقوا ﴾ فآلقوا ﴿ فإذا جأهم ﴾ وعصيتهم ﴿ يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ﴾
وعصيتهم ﴿ أصله : غصرو ، قلبت الواو ان ياءين ،
وكسرت العين والصاد ﴾ يخيل إليه من سحرهم أنها
حيات ﴿ تسعى ﴾ على بطونها . ٦٧ - ﴿ فأوجس ﴾
أحس ﴿ في نفسه خيفة موسى ﴾ أي خاف من جهة أن
سحرهم من جنس معجزته أن يلتبس أمره على الناس
فلا يؤمنوا به . ٦٨ - ﴿ قلنا ﴾ له ﴿ لا تخف إنك أنت
الأعلى ﴾ عليهم بالغبلة . ٦٩ - ﴿ وألق ما في يمينك ﴾
وهي عصاه ﴿ تلقف ﴾ تتبع ﴿ ما صنعوا ﴾ إنما صنعوا
كيدٌ سحر ﴿ أي جنسه ﴾ ولا يفلح الساحر حيث
أتى ﴿ بسحره فألقى موسى عصاه فتلقفت كل
ماصنعوه . ٧٠ - ﴿ فألقى السحرة سجداً ﴾
خرّوا ساجدين لله تعالى ﴿ قالوا آمنا برب هارون
وموسى ﴾ .

٧١ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ آمنتكم ﴾ بتحقيق المهمتين
وبإبدال الثانية ألفاً ﴿ له قيل أن أذن ﴾ أنا ﴿ لكم إنه
لكبيرهم ﴾ معلمكم ﴿ الذي علمكم السحر فلاقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ حال بمعنى مختلفة أي
الأيدي اليمنى والأرجل اليسرى ﴿ ولأصلبتكم في
جذوع النخل ﴾ أي عليها ﴿ ولتعلمن أيّنا ﴾ يعني
نفسه ورب موسى ﴿ أشد عذاباً وأبقى ﴾ أدام على
مخالفته . ٧٢ - ﴿ قالوا لن نؤثرَكَ ﴾ نخترَكَ ﴿ على
ما جاءنا من البينات ﴾ الدالة على صدق موسى
﴿ والذي فطرنا ﴾ خلقنا ، قسم أو عطف على « ما »
﴿ فاقض ما أنت قاض ﴾ أي اصنع ما قلته ﴿ إنما تقضي
هذه الحياة الدنيا ﴾ النصب على الاتساع ، أي فيها ،
وتجزي عليه في الآخرة . ٧٣ - ﴿ إنما آمنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا ﴾ من الإشرار وغيره ﴿ وما أكرهتنا عليه من
السحر ﴾ تعليماً وعملاً لمعارضة موسى ﴿ والله خير ﴾

منك ثواباً إذا أطيع ﴿ وأبقى ﴾ منك عذاباً إذا عصي . ٧٤ - قال تعالى ﴿ إنه من يأت ربه مجرماً ﴾ كافراً كفرعون ﴿ فإن له جهنم لا يموت فيها ﴿ فيستريح ﴿ ولا يحى ﴿ حياة تنفعه . ٧٥ - ﴿ ومن يأت مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾ الفرائض والنوافل ﴿ فأولئك هم الدرجات العلى ﴿ جمع عليا مؤنث أعلى . ٧٦ - ﴿ جنات عدن ﴾ أي إقامة . بيان له ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾ تطهر من الذنوب .

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَنُغْسِمُهُم مِّنَ الْيَمِّ مَغْشِيمٌ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ قَدْ أَجْنَحْنَاكَ مِّنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَك عَنْ
قَوْمِكَ يَمْ مُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِّنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَّوعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

٧٧ - ﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ﴾ بهمزة قطع من «أسرى» ، وبهمزة وصل وكسر النون من «سرى» لغتان ، أي : سر بهم ليلاً من أرض مصر ﴿ فاضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم ﴾ بالضرب بعصاك ﴿ طريقاً في البحر ييساً ﴾ أي يابساً . فامتثل ما أمر به ، وأيس الله الأرض فمروا فيها ﴿ لا تخاف دركاً ﴾ أي أن يدركك فرعون ﴿ ولا تخشى ﴾ غرقاً . ٧٨ - ﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده ﴾ وهو معهم ﴿ فنغسيهم من اليم ﴾ أي البحر ﴿ ما غسيهم ﴾ فأغرقهم معه .

٧٩ - ﴿ وأضل فرعون قومه ﴾ بدعائهم إلى عبادته ﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : « وما أهديكُم إلا سبيل الرشاد » .

٨٠ - ﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكُم من عدوكُم ﴾ فرعون بإغراقه ﴿ وواعدناكُم جانب الطور الأيمن ﴾ فنوّي موسى التوراة للعمل بها ﴿ ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ هما الترنجبين والطيّر السّاني ، بتخفيف الميم والقصر . والمنادى من وُجد من اليهود زمن النبي ﷺ وخوطفوا بها أنعم الله به على أجدادهم زمن النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم :

٨١ - ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكُم ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿ ولا تطغوا فيه ﴾ بأن تكفروا النعمة به ﴿ فيحلّ عليكم غضبي ﴾ بكسر الحاء : أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿ ومن يحلل عليه غضبي ﴾ بكسر اللام وضمها ﴿ فقد هوى ﴾ سقط في النار . ٨٢ - ﴿ وإني لغفار لمن تاب ﴾ من الشرك . ﴿ وأمن ﴾ وحّد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتدى ﴾ باستمراره على ما ذكر إلى موته .

٨٣ - ﴿ وما أعجلك عن قومك ﴾ لمجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿ يا موسى ﴾ . ٨٤ - ﴿ قال هم أولاء ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ على أثري وعجلت إليك رب

لترضى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك . وقبل الجواب أتى بالاعتذار حسب ظنه ، وتخلّف المظنون لما : ٨٥ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ فإننا قد فتنا قومك من بعدك ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وأضلهم السامري ﴾ فعبدوا العجل . ٨٦ - ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفاً ﴾ شديد الحزن ﴿ قال يا قوم أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أفطال عليكم العهد ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أم أردتم أن يحلّ ﴾ يجب ﴿ عليكم غضبٌ من ربكم ﴾ بعبادتكم العجل ﴿ فأخلفتُم موعدي ﴾ وتركتم المجيء بعدي . ٨٧ - ﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ﴾ مثلث الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴿ ولكننا حملنا ﴾ بفتح الحاء مخففاً ، وضمها وكسر الميم مشدداً ﴿ أوزاراً ﴾ أثقالاً ﴿ من زينة القوم ﴾ أي حلي قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس بقيت عندهم ﴿ فقذفناها ﴾ طرحناها في النار بأمر السامري ﴿ فكذلك ﴾ كما ألقينا ﴿ ألقى السامري ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي .

● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً
● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركات ● مد حركات
● بفتح وسواها الفتح (حركات) ● بفتح وسواها الفتح (حركات) ● بفتح وسواها الفتح (حركات)
● انقاص ، وما لا يلفظ ● انقاص ، وما لا يلفظ ● انقاص ، وما لا يلفظ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا اللَّهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهُودُ مَا مَنَّكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِذِخْرِي وَلَا يُرَاسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد ١ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعميم الزاء
● انقاسم ● وملا يلفظ ● الفتحة

٨٨- ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا ﴾ صاغه من الحلي
﴿ جَسَدًا ﴾ لحمًا ودمًا ﴿ لَهُ خُورًا ﴾ أي صوت يُسمع
أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أُرْثِيَ الحياةَ فيها
يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فَقَالُوا ﴾ أي
السامري وأتباعه: ﴿ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾
موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى:

٨٩- ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ أي: كيف يُتخذ إلهًا؟
٩٠- ﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قبل أن
يرجع موسى ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ فيها.

٩١- ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ على
عبادته مقيمين ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾.

٩٢- ﴿ قَالَ ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ يَا هَارُونُ مَا مَنَّكَ
إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ بعبادته.

٩٣- ﴿ قَالَ ﴾ ن ﴿ لَا تَتَّبِعُنَّ ﴾ لا زائدة ﴿ أَفْعَصَيْتَ
أَمْرِي ﴾ بإقامتك بين من يعبد غير الله تعالى.

٩٤- ﴿ قَالَ ﴾ هارون ﴿ يَا بَنِي أُمِّ بَكْرٍ الْمِمْصَرِغِينَ ﴾
أراد: أُمِّي، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لَا تَأْخُذْ بِذِخْرِي ﴾
وكان أخذها بشماله ﴿ وَلَا يُرَاسِي ﴾ وكان أخذ شعره
بيمينه غضباً ﴿ إِنِّي خَشِيتُ ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن
يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ وتغضب علي ﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ ﴾ تنتظر
﴿ قَوْلِي ﴾ فيما رأيته في ذلك.

٩٥- ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ ﴾ شأنك الداعي إلى ما صنعت
﴿ يَاسَامِرِي ﴾. ٩٦- ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا ﴾

به ﴿ بِالْيَأْءِ وَالنَّاءِ ﴾ أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِّنْ ﴾ تراب ﴿ أَثَرِ ﴾ حافر فرس ﴿ الرَّسُولِ ﴾
جبريل ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

﴿ وكذلك سولت ﴾ زينت ﴿ لي نفسي ﴾ وألقي فيها أن أخذ قبضة من تراب ماذكر، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح، ورأيت قومك طلبوا
منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم. ٩٧- ﴿ قَالَ ﴾ له موسى ﴿ فَاذْهَبْ ﴾ من بيننا ﴿ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ ﴾ أي
مدة حياتك ﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ لمن رأيته ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ أي لا تقربني، فكان يميم في البرية وإذا مس أحدٌ أو مسه أحدٌ جميعاً ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا ﴾
لعذابك ﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾ بكسر اللام: أي لن تغيب عنه، ويفتحها: أي بل تبعث إليه ﴿ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ ﴾ أصله: ظللت، بلاسين:
أولاهما مكسورة حذف تخفيفاً، أي: دمت ﴿ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ أي مقيماً تعبده ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ بالنار ﴿ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ نذرته في هواء
البحر، وفعل موسى بعد ذبحه ماذكره. ٩٨- ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ تمييز محول عن الفاعل، أي وسع علمه
كل شيء.

٩٩ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك ﴾ من أنباء ﴿ أخبار ﴾ ما قد سبق ﴿ من الأمم ﴾ وقد آتيناك ﴿ أعطيناك ﴾ من لدنا ﴿ من عندنا ﴾ ذكراً ﴿ قرأنا ﴾ .

١٠٠ - ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملاً ثقيلاً من الإثم .

١٠١ - ﴿ خالدين فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ - ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما لبثتم ﴿ في الدنيا ﴾ إلا عشراً ﴿ من الليالي ﴾ بأيامها .

١٠٤ - ﴿ نحن أعلم بما يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعد لهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إن لبثتم إلا يوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الآخرة من أهوالها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعاً ﴾ منبسطاً ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسرافيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لاتباعهم : أي لا يقدر أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ خضعت ﴿ للحي القيوم ﴾ أي الله ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من خلّ ظلماً ﴾ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظملاً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضمًا ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرآنًا عربياً ﴾ وصرقنا ﴿ كررنا ﴾ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴿ الشرك ﴾ أو يحدث ﴿ القرآن ﴾ لهم ذكراً ﴿ بهلاك ﴾ من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .



كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ (١١) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ (١٢) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ (١٣) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ۖ (١٤) يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ (١٥) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ (١٦) إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ (١٧) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ (١٨) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ (١٩) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ (٢٠) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ (٢١) يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ (٢٢) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ ۖ (٢٣) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ (٢٤) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ (٢٥) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ (٢٦)

تفسير قوله تعالى ﴿ وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ ﴾

١٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ الأمر ﴿ كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿ وكذلك ﴾ مثل نسيانك آياتنا ﴿ اليوم تنسى ﴾ ترك في النار .

١٢٧ - ﴿ وكذلك ﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿ نجزي من أسرف ﴾ أشرك ﴿ ولم يؤمن بآيات ربه ﴾ ولعذاب الآخرة أشد ﴿ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴾ وأبقى ﴿ آدم .

١٢٨ - ﴿ أفلم يهد ﴾ يتبين ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ كم ﴾ خبرة مفعول ﴿ أهلكنا ﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿ قبلهم من القرون ﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب الرسل ﴿ يمشون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنتهم ﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدري لرعاية المعنى لا مانع منه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولي النهى ﴾ لذوي العقول .

١٢٩ - ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿ لكان ﴾ الإهلاك ﴿ لزماً ﴾ لازماً لهم في الدنيا ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستتر في « كان » وقام الفصل بخبرها مكان التأكيد .

١٣٠ - ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ منسوخ بآية القتال ﴿ وسبح ﴾ صل ﴿ بحمد ربك ﴾ حال : أي ملتبساً به ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ صلاة الصبح ﴿ وقبل غروبها ﴾ صلاة العصر ﴿ ومن آتاء الليل ﴾ ساعاته ﴿ فسبح ﴾ صل المغرب والعشاء ﴿ وأطراف النهار ﴾ عطف على محل « من آتاء » المنصوب : أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس ، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿ لعلك ترضى ﴾ بما تعطى من الثواب .

١٣١ - ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها ﴿ لنفتنهم فيه ﴾ بأن يطغوا ﴿ ورزق ربك ﴾ في الجنة ﴿ خير ﴾ مما أوتوه في الدنيا ﴿ وأبقى ﴾ آدم . ١٣٢ - ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر ﴾ اصبر ﴿ عليها لا نسألك ﴾ نكلفك ﴿ رزقاً ﴾ لنفسك ولا لغيرك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ الجنة ﴿ للفقوى ﴾ لأهلها . ١٣٣ - ﴿ وقالوا ﴾ أي المشركون ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يأتيئنا ﴾ محمد ﴿ بآية من ربه ﴾ مما يقترحونه ﴿ أولم تأتهم ﴾ بالثناء والباء ﴿ بينة ﴾ بيان ﴿ ما في الصحف الأولى ﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل . ١٣٤ - ﴿ ولو أننا أهلكناهم بعدذاب من قبله ﴾ قبل عهد الرسول ﴿ لقالوا ﴾ يوم القيامة ﴿ ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسلاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ من قبل أن نذل ﴾ في القيامة ﴿ ونخزي ﴾ في جهنم . ١٣٥ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ منا ومنكم ﴿ متربص ﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿ فتربصوا فستعلمون ﴾ في القيامة ﴿ من أصحاب الصراط ﴾ الطريق ﴿ السوي ﴾ المستقيم ﴿ ومن اهتدى ﴾ من الضلالة ، أنحن أم أنتم .

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ تُنسى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَا وَاجِلٌ مِّمَّا تَسْمَى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ أَنَا يَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنْ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا تَمَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾
وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوم ● مد ٢ أو ١ أو ١ جواراً ● إخفاء ومواقع ألفة (حركات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إتمام ، وما ٢ يلفظ ● قلقة

﴿سورة الأنبياء﴾

[مكية، وهي مائة واثنى عشرة آية. نزلت بعد سورة

[إبراهيم]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ اقرب ﴾ قرب ﴿ للناس ﴾ أهل مكة
منكري البعث ﴿ حسابهم ﴾ يوم القيامة
﴿ وهم في غفلة ﴾ عنه ﴿ معرضون ﴾ عن
التأهب له بالإيمان .

٢- ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ ﴾
 شيئاً فشيئاً، أي لفظ القرآن ﴿ إِلَّا اسْتَمْعُوهُ ﴾

٣- ﴿لَاهِيَةً غَافِلَةً﴾ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿عَنْ مَعَاهِ﴾ ﴿وَأَسْرَوْا﴾
 النَّجْوَى ﴿الْكَلَامِ﴾ ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ ﴿بَدَلَ مِنْ وَادِ﴾
 ﴿وَأَسْرَا النَّجْوَى﴾ ﴿هَلْ هَذَا﴾ ﴿أَيُّ مُحَمَّدٍ﴾ ﴿إِلَّا بَشَرٌ﴾
 ﴿مِثْلَكُمْ﴾ ﴿فَمَا يَأْتِي بِهِ سِحْرٌ﴾ ﴿أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَ﴾ ﴿تَتَّبِعُونَهُ﴾
 ﴿وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ أَنَّهُ سِحْرٌ﴾ .

٤- ﴿ قَالَ ﴾ لَهُمْ ﴿ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾ كَانُوا ﴿ فِي ﴾ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ ، لَمَّا أَسْرَوْهُ ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ .

• ﴿ بَلْ ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر في المواضيع الثلاثة ﴿ قَالُوا ﴾ فيما أتى به من القرآن هو ﴿ أَصْغَاتْ أَحْلَامَ ﴾ أخلاط رآها في النوم ﴿ بَلْ افْتَرَاهُ ﴾ اختلقه ﴿ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴾ فما أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾ كالناقة والعصا واليد، قال تعالى :

٦- ﴿ مَا آمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ أي أهلها ﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ بتكذيبها ما أتاها من الآيات ﴿ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ لا .

٧- ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي ﴾ وفي قراءة بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨- ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الرسل ﴿ جسداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا خالدين ﴾ في الدنيا . ٩- ﴿ ثم صدقناهم الوعد ﴾ بإنجائهم ﴿ فأنجيناهم ومن نشاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم . ١٠- ﴿ لقد أنزلنا إليكم ﴾ يا معشر قريش ﴿ كتاباً فيه ذكركم ﴾ لأنه بلغتكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُوضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِثْ أَيْتَةً كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْتَهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَاهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا إِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ
 عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ
 هَذَا إِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

تفسير الآية
 إلهاء، ومواقع الغنة (مركبات) : تعقيب الراء
 اذعام، وما لا يلفظ : نقطة
 مد واجب، أو ٥ حركات : مد حركتان
 مد ٦ حركات لزوما : مد ٢ أو ٦ أو ١٠ حركات

٥٨ - ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُودًا ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتانًا بفأس ﴿ إِلَّا كِبِيرَاهُمْ ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ فيرون ما فعل بغيره .
 ٥٩ - ﴿ قَالُوا ﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِلَهِنَا ﴾ إنه لمن الظالمين ﴿ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ أي بعضهم لبعض ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ ﴾ أي يعبثهم ﴿ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ .
 ٦٠ - ﴿ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ ﴾ أي ظاهراً ﴿ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴾ عليه ، أنه الفاعل .
 ٦١ - ﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إتيانه : ﴿ أَأَنْتَ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلاً ، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ فَعَلْتَ هَذَا بَالَهْتَا يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ .
 ٦٢ - ﴿ قَالَ ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ ﴾ عن فاعله ﴿ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيها قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون لها .
 ٦٣ - ﴿ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ بالتفكير ﴿ فَقَالُوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ بعبادتهم من لا ينطق .
 ٦٤ - ﴿ ثُمَّ نَكَسُوا ﴾ من الله ﴿ عَلَى رُءُوسِهِمْ ﴾ أي ردوا إلى كفرهم ، وقالوا : والله ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم .
 ٦٥ - ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي بدله ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ﴾ من رزق وغيره ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ شيئاً إذا لم تعبدوه .
 ٦٦ - ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر ، أي : نتناً وقبحاً ﴿ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أن هذه الأصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها ، وإنما يستحقها الله تعالى ؟

٦٨ - ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ ﴾ أي بتحريقه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ نصرتها . فجمعوا له الحطب الكثير ، وأضرموا النار في جميعه ، وأوثقوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار . قال تعالى : ٦٩ - ﴿ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ فلم تحرق منه غير وثاقه ، وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها . ويقولوه ﴿ وسلاماً ﴾ : سلم من الموت بردها . ٧٠ - ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴾ وهو التحريق ﴿ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ في مرادهم . ٧١ - ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا ﴾ ابن أخيه هاران من العراق ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ بكثرة الأنهار والأشجار ، وهي الشام ، نزل إبراهيم بفلسطين ولوط بالمؤتفكة ، وبينها يوم . ٧٢ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ أي لإبراهيم ، وكان سأل ولدًا كما ذكر في الصفات ﴿ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ أي زيادة على المسؤول أو هو ولد الولد ﴿ وَكُلًّا ﴾ أي هو وولده ﴿ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ أنبياء .

٧٣- ﴿وجعلناهم أئمة﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية بـاء: يُقَدِّدِي بهم في الخير ﴿يهدون﴾ الناس ﴿بأمرنا﴾ إلى ديننا ﴿وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة﴾ أي أن تفعل وتقام وتؤتى منهم ومن أتباعهم ، وحذف هاء «إقامة» تخفيف ﴿وكانوا لنا عابدين﴾ .

سخرنا للتسييح معه لأمره به إذا وجد فترة لينشط له ﴿وكنّا
وعلمناه صنعه لبّوس﴾ وهي الدرع لأنها تلبس ، وهو
وبالتحتيائية : لداود ، وبالفوقانية : لللبوس ﴿من بأسكم﴾
ي اشكروني بذلك . ٨١- ﴿و﴾ سخرنا ﴿لسليمان﴾
﴿تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها﴾ وهي الشام
رويه ، ففعله تعالى على مقتضى علمه .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) ● إلغام، وما لا يلفظ	● تفخيم الراء ● لفظلة
---	--	--------------------------

٨٢- ﴿و﴾ سَخَرْنَا ﴿مِنَ الشَّيَاطِينِ﴾ مِنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴿يَدْخُلُونَ فِي الْبَحْرِ فَيُخْرِجُونَ مِنْهُ الْجَوْاهِرَ لِسُلَيْمَانَ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾ ﴿أَي سَوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ﴾ ﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ ﴿مَنْ أَنْ يُفْسِدُوا مَا عَمَلُوا﴾ ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا فَرَّغُوا مِنْ عَمَلٍ قَبْلَ اللَّيْلِ أَفْسَدُوهُ لَمْ يَسْتَغْلَوْا بَعْدَهُ .

٨٣- ﴿و﴾ اذْكُرْ ﴿أَيُوبَ﴾ وَيَبْدَلْ مِنْهُ : ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ لَمَّا ابْتَلَى بِفَقْدِ جَمِيعِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ ، وَغَزَقَ جَسَدَهُ ، وَهَجَرَ جَمِيعَ النَّاسِ لَهُ إِلَّا زَوْجَتَهُ ، سَنِينَ ثَلَاثًا ، أَوْ سَبْعًا أَوْ ثِنَايَ عَشْرَةٍ ، وَضَيَّقَ عَيْشَهُ ﴿أَي﴾ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ بِتَقْدِيرِ الْبَاءِ ﴿مَسَّنِيَ الضَّرُّ﴾ أَيِ الشَّدَّةِ ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ .

٨٤- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ نَدَاءَهُ ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ﴾ أَوْلَادَهُ الذَّكَورَ وَالْإُنَاثَ بِأَنْ أَحْيَا لَهُ وَكُلَ مِنَ الصَّنَفَيْنِ ثَلَاثَ أَوْ سَبْعَ ﴿وَمَثَلُهُمْ مَعَهُمْ﴾ مِنْ زَوْجَتِهِ وَزَيْدٍ فِي شَبَابِهَا ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرُ لِلْقَمَحِ وَأَنْدَرُ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ أَفْرَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمَحِ الذَّهَبَ ، وَأَفْرَغَتْ الْأُخْرَى عَلَى أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرَقَ حَتَّى فَاضَ ﴿رَحْمَةً﴾ مَفْعُولٌ لَهُ ﴿مِنْ عِنْدِنَا﴾ صِفَةٌ ﴿وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ لِيُصِرُوا فَيُثَابُوا .

٨٥- ﴿و﴾ اذْكُرْ ﴿إِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ﴾ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَنِ مَعَاصِيهِ﴾ .

٨٦- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا﴾ مِنَ الْبُيُوتِ ﴿إِنِّهِمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ هَا وَاسْمِي «ذَا الْكِفْلِ» لِأَنَّهُ تَكْفَلُ بِصِيَامِ جَمِيعِ نَهَارِهِ وَقِيَامِ جَمِيعِ لَيْلِهِ ، وَأَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ وَلَا يَغْضَبُ فَوْقَ بَذَلِكَ . وَقِيلَ : لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا .

٨٧- ﴿و﴾ اذْكُرْ ﴿ذَا النُّونِ﴾ صَاحِبَ الْحَوْتِ وَهُوَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى ، وَيَبْدَلْ مِنْهُ : ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ لِقَوْمِهِ أَيِ غَضِبَانِ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَاسَى مِنْهُمْ ، وَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ فِي ذَلِكَ ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ أَيِ نَقْضِي عَلَيْهِ بِمَا

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَذَكَرَى إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ، ومواقع الضمة (حركات) ● تعظيم الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقضاء ، وما لا يلفظ ● نطق

قَضِيئِهِ مِنْ حِسْبِهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ ، أَوْ نَضِيقَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحَوْتِ ﴿أَنْ﴾ أَيِ بَانَ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فِي ذَهَابِي مِنْ بَيْنِ قَوْمِي بَلَا إِذَنْ . ٨٨- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ﴾ بِتَلْكِ الْكَلِمَاتِ ﴿وَكَذَلِكَ﴾ كَمَا نَجَّيْنَاهُ ﴿نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ مِنْ كَرْهِهِمْ إِذَا اسْتَغَاثُوا بِنَا دَاعِينَ . ٨٩- ﴿و﴾ اذْكُرْ ﴿زَكَرِيَّا﴾ وَيَبْدَلْ مِنْهُ : ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ بِقَوْلِهِ : ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾ أَيِ بَلَا وَلَدٍ يَرِثُنِي ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِكَ . ٩٠- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ نَدَاءَهُ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى﴾ وَلَدًا ﴿وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ﴾ فَاتَتْ بِالْوَلَدِ بَعْدَ عَقْمِهَا ﴿إِنِّهِمْ﴾ أَيِ مَنْ ذُكِرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ﴿كَانُوا يُسَارِعُونَ﴾ يَبَادِرُونَ ﴿فِي الْخَيْرَاتِ﴾ الطَّاعَاتِ ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا﴾ فِي رَحْمَتِنَا ﴿وَرَهَبًا﴾ مِنْ عَذَابِنَا ﴿وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ مُتَوَاضِعِينَ فِي عِبَادَتِهِمْ .

١٠٢ - ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾ صوتها ﴿ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ من النعيم ﴿ خَالِدُونَ ﴾ .
 ١٠٣ - ﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ وهو أن يؤمر بالعبد إلى النار ﴿ وَتَتْلَقَاهُمْ ﴾ تستقبلهم ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ عند خروجهم من القبور يقولون لهم : ﴿ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ في الدنيا .
 ١٠٤ - ﴿ يَوْمَ ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ﴿ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ ﴾ اسم ملك ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ صحيفة ابن آدم عند موته . واللام زائدة أو السجل : الصحيفة ، والكتاب بمعنى المكتوب ، واللام بمعنى « على » . وفي قراءة : (للكُتُبِ) جمعاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ﴾ من عدم ﴿ نَعْبُدُهُ ﴾ بعد إعدامه . فالكاف متعلقة بنعبد ، وضمره عائد إلى « أول » و« ما » مصدرية ﴿ وَعَدَّا عَلَيْنَا ﴾ منصوب بوعدنا مقدراً قبله ، وهو مؤكد لمضمون ما قبله ﴿ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ ما وعدناه .
 ١٠٥ - ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ ﴾ بمعنى « الكتاب » أي كتب الله المنزلة ﴿ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ بمعنى أم الكتاب الذي عند الله ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ ﴾ أرض الجنة ﴿ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ عامٌ في كل صالح .
 ١٠٦ - ﴿ إِنَّ فِي هَذَا ﴾ القرآن ﴿ لَبَلَاغاً ﴾ كفاية في دخول الجنة ﴿ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ عاملين به .
 ١٠٧ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ ﴾ يا محمد ﴿ إِلَّا رَحْمَةً ﴾ أي للرحمة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ الإنس والجنج بك .
 ١٠٨ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ أي ما يوحى إلي في أمر الإله إلا وحدانيته ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ منقادون لما يوحى إلي من وحدانية الإله ؟ والاستفهام بمعنى الأمر .
 ١٠٩ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ عن ذلك ﴿ فَقُلْ أَذَنْتُمْكُمْ أَعَلِمْتُمْ بِالْحَرْبِ ﴾ على سواء ﴿ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، أَيِ مُسْتَوِينَ فِي عِلْمِهِ ، لَا اسْتَبَدَّ بِهِ دُونُكُمْ لَتَتَأَهَّبُوا ﴾ وإن ﴿ مَا ﴾ أدري أقرب أم بعيد ما

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿ ١٠٢ ﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتْلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ يَقُولُونَ لَهُمْ : هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿ ١٠٣ ﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿ ١٠٤ ﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿ ١٠٥ ﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿ ١٠٦ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿ ١٠٧ ﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ ١٠٨ ﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذَنْتُمْكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِّي أَدْرِيٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿ ١٠٩ ﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿ ١١٠ ﴾ وَإِنِّي أَدْرِيٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿ ١١١ ﴾ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿ ١١٢ ﴾

سورة النازعات

١٠٢ - ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾ صوتها ﴿ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ من النعيم ﴿ خَالِدُونَ ﴾ .
 ١٠٣ - ﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ وهو أن يؤمر بالعبد إلى النار ﴿ وَتَتْلَقَاهُمْ ﴾ تستقبلهم ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ عند خروجهم من القبور يقولون لهم : ﴿ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ في الدنيا .
 ١٠٤ - ﴿ يَوْمَ ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ﴿ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ ﴾ اسم ملك ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ صحيفة ابن آدم عند موته . واللام زائدة أو السجل : الصحيفة ، والكتاب بمعنى المكتوب ، واللام بمعنى « على » . وفي قراءة : (للكُتُبِ) جمعاً ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ﴾ من عدم ﴿ نَعْبُدُهُ ﴾ بعد إعدامه . فالكاف متعلقة بنعبد ، وضمره عائد إلى « أول » و« ما » مصدرية ﴿ وَعَدَّا عَلَيْنَا ﴾ منصوب بوعدنا مقدراً قبله ، وهو مؤكد لمضمون ما قبله ﴿ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ ما وعدناه .
 ١٠٥ - ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ ﴾ بمعنى « الكتاب » أي كتب الله المنزلة ﴿ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ بمعنى أم الكتاب الذي عند الله ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ ﴾ أرض الجنة ﴿ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ عامٌ في كل صالح .
 ١٠٦ - ﴿ إِنَّ فِي هَذَا ﴾ القرآن ﴿ لَبَلَاغاً ﴾ كفاية في دخول الجنة ﴿ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ عاملين به .
 ١٠٧ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ ﴾ يا محمد ﴿ إِلَّا رَحْمَةً ﴾ أي للرحمة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ الإنس والجنج بك .
 ١٠٨ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ أي ما يوحى إلي في أمر الإله إلا وحدانيته ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ منقادون لما يوحى إلي من وحدانية الإله ؟ والاستفهام بمعنى الأمر .
 ١٠٩ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ عن ذلك ﴿ فَقُلْ أَذَنْتُمْكُمْ أَعَلِمْتُمْ بِالْحَرْبِ ﴾ على سواء ﴿ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، أَيِ مُسْتَوِينَ فِي عِلْمِهِ ، لَا اسْتَبَدَّ بِهِ دُونُكُمْ لَتَتَأَهَّبُوا ﴾ وإن ﴿ مَا ﴾ أدري أقرب أم بعيد ما

توعدون ﴿ من العذاب أو القيامة المشتملة عليه ، وإنما يعلمه الله . ١١٠ - ﴿ إِنَّهُ ﴾ تعالى ﴿ يعلم الجهر من القول ﴾ والفعل متكم ومن غيركم ﴿ ويعلم ما تكتُمون ﴾ أنتم وغيركم من السر . ١١١ - ﴿ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ أدري لعله ﴾ أي ما أعلمتكم به ولم يعلم وقته ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ اختبار ﴿ لكم ﴾ ليرى كيف صنعكم ﴿ ومتاع ﴾ تمتع ﴿ إلى حين ﴾ أي انقضاء آجالكم . وهذا مقابل للأول المترجى بلعل ، وليس الثاني محالاً للترجي . ١١٢ - ﴿ قُلْ ﴾ وفي قراءة : (قال) ﴿ رب احكم ﴾ بيني وبين مكذبي ﴿ بالحق ﴾ بالعذاب هم ، أو النصر عليهم . فعذبوا بيد واحد وحين والأحزاب والخنساق ، ونصر عليهم ﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ من كذبكم على الله في قولكم : « اتخذ ولداً » وعليّ في قولكم : ساحر ، وعلى القرآن في قولكم : شعر .

مدينة إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فين

مكة والمدينة وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة وغيرهم

﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ إن

زلزلة الساعة ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض

التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها،

الذي هو قرب الساعة ﴿ شيء عظيم ﴾ في إزعاج الناس

الذي هو نوع من العقاب .

٢ - ﴿ يوم ترونها تذهل ﴾ بسببها ﴿ كل مرضعة ﴾

بالفعل ﴿ عما أرضعت ﴾ أي تنساه ﴿ وتضع كل ذات

حمل ﴾ أي حبل ﴿ حملها وترى الناس سكارى ﴾ من

شدة الخوف ﴿ وماهم يسكارى ﴾ من الشراب ﴿ ولكن

عذاب الله شديد ﴾ فهم يخافونه .

٣ - ونزل في الضر بن الحارث وجماعته : ﴿ ومن الناس

من يجادل في الله بغير علم ﴾ قالوا : الملائكة بنات الله ،

والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من

صار تراباً ﴿ ويتبع ﴾ في جداله ﴿ كل شيطان مريد ﴾

أي متمرد .

٤ - ﴿ كتب عليه ﴾ قضى على الشيطان ﴿ أنه من

تولاه ﴾ أي اتبعه ﴿ فإنه يضله ويهديه ﴾ بدعوه ﴿ إلى

عذاب السعير ﴾ أي النار .

٥ - ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ إن كنتم في

ريب ﴾ شك ﴿ من البعث فإننا خلقناكم ﴾ أي أصلكم

آدم ﴿ من تراب ثم ﴾ خلقنا ذريته ﴿ من نقطة ﴾ مني

﴿ ثم من علقه ﴾ وهي الدم الجامد ﴿ ثم من مضغه ﴾

وهي لحمه قدر ما يعضغ ﴿ مخلقة ﴾ مصورة تامة الخلق

﴿ وغير مخلقة ﴾ أي غير تامة الخلقة ﴿ لنبيين لكم ﴾

كحال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على إعادته

﴿ ونقر ﴾ مستأنف ﴿ في الأرحام مانشاء إلى أجل

سمى ﴿ وقت خروجه ﴾ ثم نخرجكم ﴿ من بطون أمهاتكم ﴾ بطفلاً ﴿ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم نُعَمِّرْكُمْ ﴾ لتبلغوا أشدكم ﴿ أي الكمال والقوة،

وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴿ ومنكم من يُتوفى ﴾ يموت قبل بلوغ الأشد . ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أحسنه من الهرم والخرف

﴿ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ وترى الأرض هامدة ﴾ يابسة ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴿

تحركت ﴿ وزيت ﴾ ارتفعت وزادت ﴿ وأنبئت من ﴾ زائدة ﴿ كل زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ حسن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ

عَظِيمٌ ١ يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ

سُكَرَى وَماهُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ

شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ

وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٤ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي

رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

مِّنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ

وَنُقَرِّفُ فِي الْأَرْحَامِ ما نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ

طِفْلاً ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى

وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مَن

بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥

س١ : ٦ حركات نوناً : س٢ : ٢ أو ٦ حركات
س٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤ : حركات
س٥ : ١ أو ٥ حركات : س٦ : حركات
س٧ : ١ أو ٥ حركات : س٨ : حركات
س٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٠ : حركات
س١١ : ١ أو ٥ حركات : س١٢ : حركات
س١٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٤ : حركات
س١٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٦ : حركات
س١٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٨ : حركات
س١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠ : حركات
س٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢ : حركات
س٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤ : حركات
س٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦ : حركات
س٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨ : حركات
س٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠ : حركات
س٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢ : حركات
س٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤ : حركات
س٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦ : حركات
س٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨ : حركات
س٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠ : حركات
س٤١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢ : حركات
س٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤ : حركات
س٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦ : حركات
س٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨ : حركات
س٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠ : حركات
س٥١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢ : حركات
س٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤ : حركات
س٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦ : حركات
س٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨ : حركات
س٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠ : حركات
س٦١ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢ : حركات
س٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س٦٤ : حركات
س٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س٦٦ : حركات
س٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س٦٨ : حركات
س٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س٧٠ : حركات
س٧١ : ١ أو ٥ حركات : س٧٢ : حركات
س٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س٧٤ : حركات
س٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س٧٦ : حركات
س٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س٧٨ : حركات
س٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س٨٠ : حركات
س٨١ : ١ أو ٥ حركات : س٨٢ : حركات
س٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س٨٤ : حركات
س٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س٨٦ : حركات
س٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س٨٨ : حركات
س٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س٩٠ : حركات
س٩١ : ١ أو ٥ حركات : س٩٢ : حركات
س٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س٩٤ : حركات
س٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س٩٦ : حركات
س٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س٩٨ : حركات
س٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٠٠ : حركات
س١٠١ : ١ أو ٥ حركات : س١٠٢ : حركات
س١٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٠٤ : حركات
س١٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٠٦ : حركات
س١٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٠٨ : حركات
س١٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س١١٠ : حركات
س١١١ : ١ أو ٥ حركات : س١١٢ : حركات
س١١٣ : ١ أو ٥ حركات : س١١٤ : حركات
س١١٥ : ١ أو ٥ حركات : س١١٦ : حركات
س١١٧ : ١ أو ٥ حركات : س١١٨ : حركات
س١١٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٢٠ : حركات
س١٢١ : ١ أو ٥ حركات : س١٢٢ : حركات
س١٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٢٤ : حركات
س١٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٢٦ : حركات
س١٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٢٨ : حركات
س١٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٣٠ : حركات
س١٣١ : ١ أو ٥ حركات : س١٣٢ : حركات
س١٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٣٤ : حركات
س١٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٣٦ : حركات
س١٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٣٨ : حركات
س١٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٤٠ : حركات
س١٤١ : ١ أو ٥ حركات : س١٤٢ : حركات
س١٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٤٤ : حركات
س١٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٤٦ : حركات
س١٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٤٨ : حركات
س١٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٥٠ : حركات
س١٥١ : ١ أو ٥ حركات : س١٥٢ : حركات
س١٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٥٤ : حركات
س١٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٥٦ : حركات
س١٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٥٨ : حركات
س١٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٦٠ : حركات
س١٦١ : ١ أو ٥ حركات : س١٦٢ : حركات
س١٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٦٤ : حركات
س١٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٦٦ : حركات
س١٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٦٨ : حركات
س١٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٧٠ : حركات
س١٧١ : ١ أو ٥ حركات : س١٧٢ : حركات
س١٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٧٤ : حركات
س١٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٧٦ : حركات
س١٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٧٨ : حركات
س١٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٨٠ : حركات
س١٨١ : ١ أو ٥ حركات : س١٨٢ : حركات
س١٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٨٤ : حركات
س١٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٨٦ : حركات
س١٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٨٨ : حركات
س١٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س١٩٠ : حركات
س١٩١ : ١ أو ٥ حركات : س١٩٢ : حركات
س١٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س١٩٤ : حركات
س١٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س١٩٦ : حركات
س١٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س١٩٨ : حركات
س١٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠٠ : حركات
س٢٠١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠٢ : حركات
س٢٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠٤ : حركات
س٢٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠٦ : حركات
س٢٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٠٨ : حركات
س٢٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢١٠ : حركات
س٢١١ : ١ أو ٥ حركات : س٢١٢ : حركات
س٢١٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢١٤ : حركات
س٢١٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢١٦ : حركات
س٢١٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢١٨ : حركات
س٢١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢٠ : حركات
س٢٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢٢ : حركات
س٢٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢٤ : حركات
س٢٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢٦ : حركات
س٢٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٢٨ : حركات
س٢٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٣٠ : حركات
س٢٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٣٢ : حركات
س٢٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٣٤ : حركات
س٢٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٣٦ : حركات
س٢٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٣٨ : حركات
س٢٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤٠ : حركات
س٢٤١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤٢ : حركات
س٢٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤٤ : حركات
س٢٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤٦ : حركات
س٢٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٤٨ : حركات
س٢٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٥٠ : حركات
س٢٥١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٥٢ : حركات
س٢٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٥٤ : حركات
س٢٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٥٦ : حركات
س٢٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٥٨ : حركات
س٢٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦٠ : حركات
س٢٦١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦٢ : حركات
س٢٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦٤ : حركات
س٢٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦٦ : حركات
س٢٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٦٨ : حركات
س٢٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٧٠ : حركات
س٢٧١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٧٢ : حركات
س٢٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٧٤ : حركات
س٢٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٧٦ : حركات
س٢٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٧٨ : حركات
س٢٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨٠ : حركات
س٢٨١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨٢ : حركات
س٢٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨٤ : حركات
س٢٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨٦ : حركات
س٢٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٨٨ : حركات
س٢٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س٢٩٠ : حركات
س٢٩١ : ١ أو ٥ حركات : س٢٩٢ : حركات
س٢٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س٢٩٤ : حركات
س٢٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س٢٩٦ : حركات
س٢٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س٢٩٨ : حركات
س٢٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠٠ : حركات
س٣٠١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠٢ : حركات
س٣٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠٤ : حركات
س٣٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠٦ : حركات
س٣٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٠٨ : حركات
س٣٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣١٠ : حركات
س٣١١ : ١ أو ٥ حركات : س٣١٢ : حركات
س٣١٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣١٤ : حركات
س٣١٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣١٦ : حركات
س٣١٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣١٨ : حركات
س٣١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢٠ : حركات
س٣٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢٢ : حركات
س٣٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢٤ : حركات
س٣٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢٦ : حركات
س٣٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٢٨ : حركات
س٣٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٣٠ : حركات
س٣٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٣٢ : حركات
س٣٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٣٤ : حركات
س٣٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٣٦ : حركات
س٣٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٣٨ : حركات
س٣٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤٠ : حركات
س٣٤١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤٢ : حركات
س٣٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤٤ : حركات
س٣٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤٦ : حركات
س٣٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٤٨ : حركات
س٣٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٥٠ : حركات
س٣٥١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٥٢ : حركات
س٣٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٥٤ : حركات
س٣٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٥٦ : حركات
س٣٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٥٨ : حركات
س٣٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦٠ : حركات
س٣٦١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦٢ : حركات
س٣٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦٤ : حركات
س٣٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦٦ : حركات
س٣٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٦٨ : حركات
س٣٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٧٠ : حركات
س٣٧١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٧٢ : حركات
س٣٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٧٤ : حركات
س٣٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٧٦ : حركات
س٣٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٧٨ : حركات
س٣٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨٠ : حركات
س٣٨١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨٢ : حركات
س٣٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨٤ : حركات
س٣٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨٦ : حركات
س٣٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٨٨ : حركات
س٣٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س٣٩٠ : حركات
س٣٩١ : ١ أو ٥ حركات : س٣٩٢ : حركات
س٣٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س٣٩٤ : حركات
س٣٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س٣٩٦ : حركات
س٣٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س٣٩٨ : حركات
س٣٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠٠ : حركات
س٤٠١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠٢ : حركات
س٤٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠٤ : حركات
س٤٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠٦ : حركات
س٤٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٠٨ : حركات
س٤٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤١٠ : حركات
س٤١١ : ١ أو ٥ حركات : س٤١٢ : حركات
س٤١٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤١٤ : حركات
س٤١٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤١٦ : حركات
س٤١٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤١٨ : حركات
س٤١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢٠ : حركات
س٤٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢٢ : حركات
س٤٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢٤ : حركات
س٤٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢٦ : حركات
س٤٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٢٨ : حركات
س٤٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٣٠ : حركات
س٤٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٣٢ : حركات
س٤٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٣٤ : حركات
س٤٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٣٦ : حركات
س٤٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٣٨ : حركات
س٤٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤٠ : حركات
س٤٤١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤٢ : حركات
س٤٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤٤ : حركات
س٤٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤٦ : حركات
س٤٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٤٨ : حركات
س٤٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٥٠ : حركات
س٤٥١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٥٢ : حركات
س٤٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٥٤ : حركات
س٤٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٥٦ : حركات
س٤٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٥٨ : حركات
س٤٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦٠ : حركات
س٤٦١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦٢ : حركات
س٤٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦٤ : حركات
س٤٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦٦ : حركات
س٤٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٦٨ : حركات
س٤٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٧٠ : حركات
س٤٧١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٧٢ : حركات
س٤٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٧٤ : حركات
س٤٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٧٦ : حركات
س٤٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٧٨ : حركات
س٤٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨٠ : حركات
س٤٨١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨٢ : حركات
س٤٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨٤ : حركات
س٤٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨٦ : حركات
س٤٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٨٨ : حركات
س٤٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س٤٩٠ : حركات
س٤٩١ : ١ أو ٥ حركات : س٤٩٢ : حركات
س٤٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س٤٩٤ : حركات
س٤٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س٤٩٦ : حركات
س٤٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س٤٩٨ : حركات
س٤٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠٠ : حركات
س٥٠١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠٢ : حركات
س٥٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠٤ : حركات
س٥٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠٦ : حركات
س٥٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٠٨ : حركات
س٥٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥١٠ : حركات
س٥١١ : ١ أو ٥ حركات : س٥١٢ : حركات
س٥١٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥١٤ : حركات
س٥١٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥١٦ : حركات
س٥١٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥١٨ : حركات
س٥١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢٠ : حركات
س٥٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢٢ : حركات
س٥٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢٤ : حركات
س٥٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢٦ : حركات
س٥٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٢٨ : حركات
س٥٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٣٠ : حركات
س٥٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٣٢ : حركات
س٥٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٣٤ : حركات
س٥٣٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٣٦ : حركات
س٥٣٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٣٨ : حركات
س٥٣٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤٠ : حركات
س٥٤١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤٢ : حركات
س٥٤٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤٤ : حركات
س٥٤٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤٦ : حركات
س٥٤٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٤٨ : حركات
س٥٤٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٥٠ : حركات
س٥٥١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٥٢ : حركات
س٥٥٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٥٤ : حركات
س٥٥٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٥٦ : حركات
س٥٥٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٥٨ : حركات
س٥٥٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦٠ : حركات
س٥٦١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦٢ : حركات
س٥٦٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦٤ : حركات
س٥٦٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦٦ : حركات
س٥٦٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٦٨ : حركات
س٥٦٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٧٠ : حركات
س٥٧١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٧٢ : حركات
س٥٧٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٧٤ : حركات
س٥٧٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٧٦ : حركات
س٥٧٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٧٨ : حركات
س٥٧٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨٠ : حركات
س٥٨١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨٢ : حركات
س٥٨٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨٤ : حركات
س٥٨٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨٦ : حركات
س٥٨٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٨٨ : حركات
س٥٨٩ : ١ أو ٥ حركات : س٥٩٠ : حركات
س٥٩١ : ١ أو ٥ حركات : س٥٩٢ : حركات
س٥٩٣ : ١ أو ٥ حركات : س٥٩٤ : حركات
س٥٩٥ : ١ أو ٥ حركات : س٥٩٦ : حركات
س٥٩٧ : ١ أو ٥ حركات : س٥٩٨ : حركات
س٥٩٩ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠٠ : حركات
س٦٠١ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠٢ : حركات
س٦٠٣ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠٤ : حركات
س٦٠٥ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠٦ : حركات
س٦٠٧ : ١ أو ٥ حركات : س٦٠٨ : حركات
س٦٠٩ : ١ أو ٥ حركات : س٦١٠ : حركات
س٦١١ : ١ أو ٥ حركات : س٦١٢ : حركات
س٦١٣ : ١ أو ٥ حركات : س٦١٤ : حركات
س٦١٥ : ١ أو ٥ حركات : س٦١٦ : حركات
س٦١٧ : ١ أو ٥ حركات : س٦١٨ : حركات
س٦١٩ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢٠ : حركات
س٦٢١ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢٢ : حركات
س٦٢٣ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢٤ : حركات
س٦٢٥ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢٦ : حركات
س٦٢٧ : ١ أو ٥ حركات : س٦٢٨ : حركات
س٦٢٩ : ١ أو ٥ حركات : س٦٣٠ : حركات
س٦٣١ : ١ أو ٥ حركات : س٦٣٢ : حركات
س٦٣٣ : ١ أو ٥ حركات : س٦٣٤ : حركات
س٦٣٥ : ١ أو

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ

فِتْنَةٌ ائْتَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ

الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ

ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَشَرٍ مَوْتٍ وَلِبَشَرٍ عَشِيرٍ ﴿١٣﴾

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ

يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

٦ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾ الثابت الدائم ﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ .

٧ - ﴿ وأن الساعة آتية لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ .

٨ - ونزل في أبي جهل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ معه ﴿ ولا كتاب منير ﴾ له نور معه .

٩ - ﴿ ثاني عطفه ﴾ حال ، أي لاوي عنقه تكبراً عن الإيمان . والعطف : الجسائب ، عن يمين أو شمال ﴿ ليضل ﴾ بفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ عذاب ، فقتل يوم بدر ﴿ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ أي الإحراق بالنار . ويقال له :

١٠ - ﴿ ذلك بما قدمت يداك ﴾ أي قدمته ، عبر عنه بهما دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بهما ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير ذنب .

١١ - ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابه خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابته فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات مآمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ - ﴿ يدعو ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم ﴿ ما لا ينصره ﴾ إن لم يعبد ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده ﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق .

١٣ - ﴿ يدعو لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ بعبادته ﴿ أقرب من نفعه ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبشر المولى ﴾

هو ، أي الناصر ﴿ ولبشر العشير ﴾ الصاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ - ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ﴾ من إكرام من بطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ - ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بجبل ﴿ إلى السماء ﴾ أي سقف بيته يشده فيه وفي عنقه ﴿ ثم ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض ، كما في الصحاح ﴿ فلينظر هل يذهب كيدُهُ ﴾ في عدم نصره النبي ﴿ ما يغيط ﴾ منها؟ المعنى : فليختنق غيظاً منها فلا بد منها .

١٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أُنزِلْنَاه ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيَاتِ بَيِّنَات ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيد ﴾ معطوف على هاء «أُنزِلْنَاه» .

١٧ - ﴿ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّرِيَّ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَمُنَّ بِاللَّهِ فَمَالَهُ مِّنْ مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَّقْمِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ أي يخضع له بما يراه منه

﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ﴾ وهم المؤمنون ، بزيادة على الخضوع في سجود الصلاة ﴿ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾ وهم الكافرون ، لأنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان ﴿ وَمَن يَمُنَّ بِاللَّهِ ﴾ يُشَقِّقُ ﴿ فَمَالَهُ مِّنْ مُّكْرَمٍ ﴾ مسعد ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ من الإهانة والإكرام .

١٩ - ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ﴾ أي المؤمنون خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ ائْتَصِمُوا فِي رَيْبِهِمَا ﴾ أي في دينه ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ يلبسونها يعني أحيطت بهم النار ﴿ يُصَبُّ مِّن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

٢٠ - ﴿ يُصْهَرُ ﴾ يذاب ﴿ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ من شحوم وغيرها ﴿ وَ﴿ تَشْوَى بِهِ ﴾ الجلود .

٢١ - ﴿ وَلَهُمْ مَّقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٢ - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ أي النار ﴿ مِّنْ غَمٍّ ﴾ غم ﴿ أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ ردوا إليها بالمقامع ﴿ وَ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿ أَي الْبَالِغُ نَهَاةِ الْإِحْرَاقِ .



● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع التثنية (حركات)، تفخيم الزوائد
● نداء ، وملا بلفظ ● نداء ، وملا بلفظ ● نداء ، وملا بلفظ

٢٣ - وقال في المؤمنين : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا بِالْجِرِّ : أي منها بأن يرصع اللؤلؤ بالذهب ، وبالنصب : عطفاً على عل «من أساور» ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرَّم لبسه على الرجال في الدنيا .

حُفَاءَ اللَّهِ عِزِّ مُشْرِكِينَ بِهِ ۖ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٢١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٢٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ ۖ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَتْلُ ۚ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ۚ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُذْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٨﴾

٣١ - ﴿ حَفَاءَ اللَّهِ ﴾ مسلمين عادلين عن كل دين سوى
دينه ﴿ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من
الرواء ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ ﴾ سقط ﴿ مِنْ السَّاءِ
فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ﴾ أي تأخذه بسرعة ﴿ أَوْ تَهْوِي بِهِ
الرَّيحُ ﴾ أي تسقطه ﴿ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ بعيد ، فهو لا
يرجى خلاصه .

٣٢ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ يقدر قبله : الأمر ، مبتدأ ﴿ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا ﴾ أي فإن تعظيمها ، وهي البُدْنُ
التي تهدي للحرم ، بَانَ تَسْتَحْسِنُ وَتُسْتَسْمَنُ ﴿ مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ منهم ، وسميت شعائرها لإشعارها بما
تعرف به أنها هَدْيٌ ، كطعن حديد بسنامها .

٣٣ - ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ كركوبها والحمل عليها ما لا
يضرها ﴿ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وقت نحرها ﴿ ثُمَّ مَحْلُهَا ﴾
أي مكان حل نحرها ﴿ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ أي عنده ،
والمراد الحرم جميعه .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ ﴾ أي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم
﴿ جَعَلْنَا مَنْسَكًا ﴾ بفتح السين : مصدر ، وبكسرهما :
اسم مكان : أي ذبحاً قرباناً أو مكانه ﴿ لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ عند ذبحها
﴿ فَإِلهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ﴾ انقادوا ﴿ وَبَشِّرِ
الْمُحْسِنِينَ ﴾ المطيعين المتواضعين .

٣٥ - ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ ﴾ خافت ﴿ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ ﴾ من البلايا ﴿ وَالْمُقِيمِي
الصَّلَاةِ ﴾ في أوقاتها ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾
يتصدقون .



٣٦ - ﴿ وَالْبُدْنَ ﴾ جمع بَدَنَة ، وهي الإبل
﴿ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ أعلام دينه
﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ نفع في الدنيا كما تقدم ،
وأجر في العقبى ﴿ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾

عند نحرها ﴿ صَوَافٍ ﴾ قائمة على ثلاث ، معقولة اليد
اليسرى ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ سقطت إلى الأرض

بعد النحر ، وهو وقت الأكل منها ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ إن شئتم ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ ﴾ الذي يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض ﴿ وَالْمَعْتَرَّ ﴾ السائل
أو المتعرض ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي مثل ذلك التسخير ﴿ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ ﴾ بأن تنحروا وتركب ، وإلا لم تنطق ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ إنعامي عليكم .
٣٧ - ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا ﴾ أي لا يرفعان إليه ﴿ وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَتْلُ ۚ مِنْكُمْ ﴾ أي يرفع إليهم منكم العمل الصالح الخالص له مع الإيمان
﴿ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه ﴿ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ أي الموحدين . ٣٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ
الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ غوائل المشركين ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ ﴾ في أمانته ﴿ كَفُورٍ ﴾ لنعمته ، وهم المشركون ، المعنى أنه يعاقبهم .

● مَذَّ ٦ حركات لزوماً ● مَذَّ ٢ اوائاً ٦ جوازاً ● إِهْفَاءٌ وَمَوَالِغُ الْفَتْحِ (مَحْذُوفٌ) ● يَطْعِمُ الْإِهَاءَ
● مَذَّ وَاجِبٌ ٤ اوائاً حركات ● مَذَّ حَسْرَتَيْنِ ● اِعْدَامٌ وَمَا لَا يَطْعَمُ ● تَلْقَاءُ

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ كُرِّفَتْ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرِئُ مَعْطَلَةٍ وَاقْصِرْ مَشِيدِ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

تقديم البراءة : إخلاء ، ومواقع الذلّة (حرقات) : نطق
مذ : ٦ حركات لزوم : مذ : ٦ أو ٦ جواز : مذ : ٦ حركات
مذ : ٦ أو ٦ حركات : مذ : ٦ حركات : مذ : ٦ حركات

٣٩ - ﴿ أذن للذين يقاتلون ﴾ أي للمؤمنين أن يقاتلوا ، وهذه أول آية نزلت في الجهاد ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ ظلموا ﴾ لظلم الكافرين بإيهم ﴿ وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ .

٤٠ - ﴿ هم ﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴿ في الإخراج ، وما أخرجوا ﴾ إلا أن يقولوا ﴿ ربنا الله ﴾ أي بقولهم ﴿ ربنا الله ﴾ وحده ، وهذا القول حق فالإخراج به إخراج بغير حق ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لهدمت ﴾ بالتشديد ، للتكثير ، والتخفيف ﴿ صوامع ﴾ للربان ﴿ وبيع ﴾ كنائس للنصارى ﴿ وصلوات ﴾ كنائس لليهود بالعبرانية ﴿ ومساجد ﴾ للمسلمين ﴿ يذكر فيها ﴾ أي المواضع المذكورة ﴿ اسم الله كثيرا ﴾ وتنقطع العبادات بخرابها ﴿ ولينصرن الله من ينصره ﴾ أي ينصر دينه ﴿ إن الله لقوي ﴾ على خلقه ﴿ عزيز ﴾ منيع في سلطانه وقدرته .

٤١ - ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض ﴾ ينصرهم على عدوهم ﴿ أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ جواب الشرط ، وهو جوابه صلة الموصول ، ويقدر قبله : هم ، مبتدأ ﴿ والله عاقبة الأمور ﴾ أي إليه مرجعها في الآخرة .

٤٢ - ﴿ وإن يكذبوك ﴾ إلى آخره ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فقد كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح .

٤٣ - ﴿ وقوم إبراهيم وقوم لوط ﴾ .

٤٤ - ﴿ وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ وكذب موسى ﴾ كذبه القبط لا قومه بنو إسرائيل : أي كذب هؤلاء رسلهم فلك أسوة بهم ﴿ فأمليت للكافرين ﴾ أمهلتهم بتأخير العقاب ضم ﴿ ثم أخذتهم ﴾ بالعذاب ﴿ فكيف كان نكير ﴾ أي إنكارى عليهم بتكذيبهم بإهلاكهم ؟ والاستفهام للتقرير : أي هو واقع موقعه .

٤٥ - ﴿ فكأين ﴾ أي كم ﴿ من قرية أهلكتها ﴾ وفي قراءة : (أهلكناها) ﴿ وهي ظالمة ﴾ أي أهلها ، بكفرهم بموت أهلها ﴿ وقصر مشيد ﴾ رفيع خال بموت أهله . ٤٦ - ﴿ أفلم يسيرا ﴾ أي كفار مكة ﴿ في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ ما نزل بالمكذبين قبلهم ﴿ أو آذان يسمعون بها ﴾ أخبارهم بالإهلاك وخراب الديار فيعتبروا ﴿ فإنها ﴾ أي القصة ﴿ لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ تأكيد .

٦٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنْ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ ﴾ من البهائم ﴿ وَالْفُلْكَ ﴾ السفن ﴿ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ للركوب والحمل ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بإذنه ﴿ وَيَمْسُكُ السَّمَاءَ ﴾ من ﴿ أَنْ ﴾ أولئلا ﴿ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ فتهلكوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ في التسخير والإمساك .

﴿ آيَاتِنَا ﴾ أي يقعون فيهم بالبطش ﴿ قل أفأنبئكم بشرًا ﴾
سيرهم إليها ﴿ وبئس المصير ﴾ هي .

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركتان

﴿ سورة المؤمنون ﴾

[مكية وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ أفلح ﴾ فاز
﴿ المؤمنون ﴾ .٢ - ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾
متواضعون .٣ - ﴿ والذين هم عن اللغو ﴾ من الكلام
وغيره ﴿ معرضون ﴾ .

٤ - ﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ مؤدون .

٥ - ﴿ والذين هم لقروضهم حافظون ﴾ عن الحرام .

٦ - ﴿ إلا على أزواجهم ﴾ أي من زوجاتهم ﴿ أو
ماملكت أيانهم ﴾ أي السراري ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾
في إتيانهم .٧ - ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك ﴾ من الزوجات والسراي
كالاستمراء باليد في إتيانهم ﴿ فأولئك هم العادون ﴾
المتجاوزون إلى مالا يحل لهم .٨ - ﴿ والذين هم لأماناتهم ﴾ جمعاً ومفرداً
﴿ وعهدهم ﴾ فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الله من صلاة
وغيرها ﴿ راعون ﴾ حافظون .٩ - ﴿ والذين هم على صلواتهم ﴾ جمعاً ومفرداً
﴿ يحافظون ﴾ يقيمونها في أوقاتها .

١٠ - ﴿ أولئك هم الوارثون ﴾ لا غيرهم .

١١ - ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ هو جنة أعلى الجنان
﴿ هم فيها خالدون ﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد،
ويناسبه ذكر المبدأ بعده .١٢ - ﴿ و ﴾ الله ﴿ لقد خلقنا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من
سُلالة ﴾ هي من: سَلَلْتُ الشيء من الشيء، أي:
استخرجته منه، وهو خلاصته ﴿ من طين ﴾ متعلق
بسلالة .

١٣ - ﴿ ثم جعلناه ﴾ أي الإنسان نسل آدم ﴿ نطفة ﴾

منياً ﴿ في قرار مكين ﴾ هو الرحم . ١٤ - ﴿ ثم خلقنا النطفة عَلَقَةً ﴾ دماً جامداً ﴿ فخلقنا العلقة مضغَةً ﴾ لحمه قدر مايمضغ ﴿ فخلقنا المضغَةَ
عظاماً فكسونا العظامَ لَحْمًا ﴾ وفي قراءة: (عظماً) في الموضعين ، «وخلقنا» في المواضع الثلاث بمعنى «صيرنا» ﴿ ثم أنشأناه خلقاً آخر ﴾ بنفخ
الروح فيه ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ أي المقدرين . وعبر «أحسن» مخوف للعلم به ، أي: خلقاً . ١٥ - ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾
١٦ - ﴿ ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ للحساب والجزاء . ١٧ - ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ﴾ أي سبوات ، جمع «طريقة» لأنها طرق الملائكة
﴿ وماكننا من الخلق ﴾ التي تحتها ﴿ غافلين ﴾ أن تسقط عليهم فتهلكهم بل نمسكها كاية : (ويمسك السماء أن تقع على الأرض) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

مَد ٦ حركات لزوماً مَد ٢ أو ٦ جوازاً
مَد واجب ٤ أو ٥ حركات مَد حركتان
إخفاء، وموافق الفتحة (حركات)
إدغام، ومداً بالفتحة
تفخيم الراء
الفتحة

٢٨ - ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ۖ اَعْتَدْلْتَ ۖ اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ الْكَافِرِينَ ۖ وَاِهْلَاكِهِمْ .

٢٩- ﴿وقل﴾ عند نزولك من الفلك: ﴿رب أنزلي مُنْزَلاً﴾ يضم الميم وفتح الزاي: مصدر أو اسم مكان ويفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ﴿مباركاً﴾ ذلك الإنزال أو المكان ﴿وأنت خير المنزلين﴾ ماذكر.

٣٠- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ المذكور من أمر نوح والسفينة وإهلاك الكفار ﴿لآيَاتٍ﴾ دلالات على قدرة الله تعالى ﴿وإن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن ﴿كنا لمتلين﴾ مختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه .

٣١ - ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ﴿٣١﴾ قَوْمًا ﴿٣٢﴾ آخِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾
هم عاد .

٣٢ - ﴿فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ هُودًا ﴿أَنْ بَانَ﴾
﴿عَبِدُوا اللَّهَ مَالِكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ عقابه
فَتُؤْمِنُوا .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ بالمصير إليها
﴿ وَأُتِرْفَاهُمْ ﴾ نعمانهم ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ
وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ .



٣٤- ﴿وَاللَّهُ﴾ ﴿لَنْ أَطْعِمَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ﴾ ﴿فِيهِ قَسَمٌ﴾
وشرط، وإجواب لأوهبها، وهو مَعْنَى عن جواب الثاني
﴿إِنْكُمْ إِذَا﴾ ﴿أَي إِذَا أَطْعَمُوهُ﴾ ﴿لَخَاسِرُونَ﴾ ﴿أَي﴾
مغبونون .

٣٥ - ﴿ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنْكُمْ
خُرُجُونَ ﴾ هو خبر «أنكم» الأولى، و«أنكم» الثانية
تأكيد لها لما طال الفصل .

٣٦ - ﴿ هِيَهَات هِيَهَات ﴾ اسم فعل ماض بمعنى مصدر : أَي بَعْدُ بَعْدُ ﴿ لَمَّا تَوَعَّدُون ﴾ من الإخراج من القبور، واللام زائدة للبيان .

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَنْقُورُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةَ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا ابْشِرْ مِثْلَكُمْ بِأَكُلِ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَعَدَّ لَهُمْ وَكَفَّ ثَرْبًا وَاعِظْمَا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هِيَ هَاتِ هَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٨ حركات	● إخلاء، ومواقع النقة (حركاتان) ●	● تخفيف الرء ●
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان	● ادغام، وما لا ينفذ ●	● لتفئة ●

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْلَفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾
 ﴿٦٥﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صُرُوفَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَعِيرَاتٍ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾
 ﴿٧٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧١﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا فَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَابُونَ ﴿٧٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● إخفاء، ومواقع إقفاء (حركات) ● تعليل الواو
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إدغام، وملا يلفظ ● نشطة

٦٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ ﴾ يعطون ﴿ مَا آتَوْا ﴾ أعطوا من
 الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ خائفة أن
 لا تقبل منهم ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ أنهم ﴿ يقدّر قبله لام الجر ﴾ إلى ربهم
 راجعون ﴿ .

٦١ - ﴿ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ ﴾ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
 سابقون ﴿ فِي علم الله .

٦٢ - ﴿ وَلَا تَكْلَفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ طاقتها، فمن لم
 يستطع أن يصلي قائماً فليصل جالساً، ومن لم يستطع أن
 يصوم فليأكل ﴿ وَلَدَيْنَا ﴾ عندنا ﴿ كِتَابٌ ينطق بالحق ﴾
 بما عملته، وهو اللوح المحفوظ تسطر فيه الأعمال
 ﴿ وَهُمْ ﴾ وهم ﴿ أَي النفوس العاملة ﴾ لا يظلمون ﴿ شَيْئاً
 منها، فلا ينقص من ثواب أعمال الخيرات، ولا يزداد في
 السيئات .

٦٣ - ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ ﴾ أي الكفار ﴿ فِي غمرة ﴾ جهالة
 ﴿ مِنْ هَذَا ﴾ القرآن ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ﴾
 المذكور للمؤمنين ﴿ هُمْ لَهَا عاملون ﴾ فيعذبون عليها .

٦٤ - ﴿ حَتَّى ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ ﴾
 أغنياءهم ورؤساءهم ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾ أي السيف يوم بدر
 ﴿ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴾ يضجون . يقال لهم :

٦٥ - ﴿ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴾ لا
 تمنعون .

٦٦ - ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي ﴾ من القرآن ﴿ تُتْلَى عَلَيْكُمْ ﴾
 فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴿ تَرْجِعُونَ الْقَهْقَرَى .

٦٧ - ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾ عن الإيمان ﴿ بِهِ ﴾ أي بالبيت أو
 الحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في
 مواطنهم ﴿ سَامِعاً ﴾ حال، أي جماعة يتحدثون بالليل
 حول البيت ﴿ يَهْجُرُونَ ﴾ من الثلاثي: تتركون
 القرآن، ومن الرباعي: أي تقولون غير الحق في النبي
 والقرآن . قال تعالى :

٦٨ - ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا ﴾ أصله: يتدبرون، فأدغمت
 التاء في الدال ﴿ الْقَوْلَ ﴾ أي القرآن الدال على صدق

النبي ﴿ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . ٦٩ - ﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ ٧٠ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ الاستفهام للتقرير
 بالحق: من صدق النبي، وجمي الرسل للأمم الماضية، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة، وأن لا جنون به ﴿ بَلْ ﴾ للانتقال ﴿ جَاءَهُم بِالْحَقِّ ﴾
 أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ ٧١ - ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ بأن جاء بما يهوونه
 من الشريك والولد لله، تعالى الله عن ذلك ﴿ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ خرجت عن نظامها المشاهد، لوجود التناقض في الشيء عادة
 عند تعدد الحاكم ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ ﴾ أي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم ﴿ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ ٧٢ - ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجاً ﴾ أجراً
 على ما جئتهم به من الإيمان ﴿ فَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ أجره وثوابه ورزقه ﴿ خَيْرٌ ﴾ وفي قراءة (خرجاً) في الموضعين وفي قراءة أخرى: (خراجاً) فيها ﴿ وَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ أفضل من أعطى وأجر . ٧٣ - ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي دين الإسلام . ٧٤ - ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عَنِ الصِّرَاطِ ﴾ أي الطريق ﴿ لَنُكَابُونَ ﴾ عادلون .

٧٥- ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُ فِي طُغْيَانِهِمْ

ضُرٌّ ﴿ جوع أصابهم بمكة سبع سنين ﴾ ﴿ لِلْجُؤُ ﴾ عادوا ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ ﴾ ضلالتهم ﴿ يعمهون ﴾ يترددون .



٧٦- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ ﴾ الجوع ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا ﴾ تواضعوا ﴿ لربهم ﴾ وما يتضرعون ﴿ يرغبون ﴾ إلى الله بالدعاء .

٧٧- ﴿ حَتَّى ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا ﴾ صاحب ﴿ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ هو يوم بدر بالقتل ﴿ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُونَ ﴾ آيسون من كل خير .

٧٨- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ ﴾ خلق ﴿ لَكُمْ السَّمْعَ ﴾ بمعنى الأسعاء ﴿ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ القلوب ﴿ قَلِيلًا مَا ﴾ تأكيد للقلّة ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ .

٧٩- ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ ﴾ خلقكم ﴿ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ تبعثون .

٨٠- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي ﴾ بنفخ الروح في المضة ﴿ وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بالسواد واليباض والزيادة والنقصان ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ صنعه تعالى، فتعجبوا .

٨١- ﴿ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴾ .

٨٢- ﴿ قَالُوا ﴾ أي الأولون ﴿ أَتَدْنَا مِثْلَ مَا كُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَتُنَا لِمَجْعُوثُونَ ﴾ لا ، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على الوجهي .

٨٣- ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا ﴾ أي البعث بعد الموت ﴿ مِنْ قَبْلِ إِنْ ﴾ ما ﴿ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ ﴾ أكاذيب ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ كالأصاحيك والأعاجيب، جمع أسطورة، بالضم .

٨٤- ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا ﴾ من الخلق ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ خالقها ومالكها .

٨٥- ﴿ سَيَقُولُونَ لِمَنْ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴾

﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصَهُونَ ﴾ ٧٥ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ ﴾ ٧٦ ﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُونَ ﴾ ٧٧ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ ٧٨ ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ٧٩ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ٨٠ ﴿ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴾ ٨١ ﴿ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ ٨٢ ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ٨٣ ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٤ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴾ ٨٥ ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ٨٦ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴾ ٨٧ ﴿ قُلْ مَنْ يَدِيرُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨٨ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ ٨٩

مذ ١ حركات لزومياً • مذ ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً • إظهار، ومواقع اللفظة (حركات) • نفيهم للراء • مذ ٥ أو ٦ حركات • مذ ٧ حركات • إدغام، ولا يلفظ • نفيهم

بإدغام التاء الثانية في الذال: تتعظون، فتعلموا أن القادر على الخلق ابتداء قادر على الإحياء بعد الموت . ٨٦- ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ الكرسي . ٨٧- ﴿ سَيَقُولُونَ لِمَنْ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ تحذرون عبادة غيره . ٨٨- ﴿ قُلْ مَنْ يَدِيرُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ والتاء للمبالغة ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾ يحمي ولا يحمي عليه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . ٨٩- ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ وفي قراءة: (لله) بلام الجر في الموضعين نظراً إلى أن المعنى: من له ماذكر ﴿ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ تحذعون وتصرفون عن الحق: عبادة الله وحده، أي كيف تخيل لكم أنه باطل؟

٩٠ - ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ ﴾ بالصدق ﴿ وَإِنَّمَا لَكَذِبُونَ ﴾ في نفيه ، وهو :

٩١ - ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ﴾ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا ﴿ أَيُّ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ ﴾ لذهب كل إله بها خلق ﴿ انْفِرِدْ بِهِ وَمَنْعَ الْآخِرِ مِنَ الِاسْتِيلَاءِ عَلَيْهِ ﴾ ولعلا بعضهم على بعض ﴿ مغالبة كفعل ملوك الدنيا ﴾ سبحانه الله ﴿ تنزيها له ﴾ عما يصفون ﴿ به عما ذكر .

٩٢ - ﴿ عَالَمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ ما غاب وما شوهد ، بالجسر : صفة ، والرفع : خبر « هو » مقدراً ﴿ فَنَتَعَالَى تَعَظُّمُ ﴾ عما يشركونه ﴿ به معه .

٩٣ - ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » الزائدة ﴿ تَرْبِيَّ مَا يُوْعَدُونَ ﴾ به من العذاب هو صادق بالقتل بيدر .

٩٤ - ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ فإهلاكهم .

٩٥ - ﴿ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تَرْيَكُ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ ﴾ .

٩٦ - ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ أي الخصلة ، من الصفح والإعراض عنهم ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ أذاهم إياك ، وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ نحن أعلم بما يصفون ﴾ يكذبون ويقولون فنجازهم عليه .

٩٧ - ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ ﴾ اعتصم ﴿ بك من همزات الشياطين ﴾ نزعانهم بها يوسوسون به .

٩٨ - ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ في أموري لأنهم إنما يحضرون بسوء .

٩٩ - ﴿ حَتَّى ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ ورأى مقعده من النار ، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا ﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿ فِيمَا تَرَكْتُ ﴾ ضيعت من عمري ، أي في مقابلته ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا رجوع ﴿ إِنَّمَا ﴾ أي « رب ارجعون » ﴿ كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ﴾ ولا فائدة له

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّمَا لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَّنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تَرْيَكُ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

● تد ٦ حركات نوناً ● تد ٢ أو ١ أو ٦ حواري ● إخفاء ومواقع القلة (حركات) ● تخفيف الزوا ● تدواجب ٤ أو ٥ حركات ● تد حركاتان ● إخفاء ، وما لا يلفظ ● قلة

فيها ﴿ ومن ورائهم ﴾ أمامهم ﴿ برزخ ﴾ حاجز يصددهم عن الرجوع ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ - ﴿ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾ القرن ، النفخة الأولى أو الثانية ﴿ فلا أنساب بينهم يومئذ ﴾ يتفخرون بها ﴿ ولا يتساءلون ﴾ عنها ، خلاف حالهم في الدنيا ، لما يشغلهم من عظم الأمر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفقرون وفي آية : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ١٠٢ - ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون . ١٠٣ - ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ بالسَّيِّئَاتِ ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ فهم ﴿ في جهنم خالدون ﴾ ١٠٤ - ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴾ تحرقها ﴿ وهم فيها كالحون ﴾ شمرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم . ويقال لهم :

[مدينة وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - هذه ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ مخففاً ومشدداً، لكثرة المفروض فيها ﴿ وأنزلنا فيها آيات بينات ﴾ وواضحات الدلالات ﴿ لعلمكم تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: تتعظون.

٢ - ﴿ الزانية والزاني ﴾ أي غير المحصنين لرجعهما بالسنّة. و«أل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿ فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾ ضربة، يقال جلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنّة: تغريب عام. والرفيق على النصف مما ذكر ﴿ ولا تأخذكم بها أرفة في دين الله ﴾ أي حكمه بأن تركوا شيئاً من حدّها ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ما قبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿ وليشهد عذابهما ﴾ الجلد ﴿ طائفة من المؤمنين ﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ - ﴿ الزاني لا ينكح ﴾ بتزويج ﴿ إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك ﴾ أي المناسب لكل منهما ماذكر ﴿ وحرم ذلك ﴾ أي نكاح الزواني ﴿ على المؤمنين ﴾ الأخيار. نزل ذلك لما همّ فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، ليفتنن عليهن، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾.

٤ - ﴿ والذين يرمون المحصنات ﴾ العفيفات بالزنا ﴿ ثم لم يأتوا بأربعة شهداء ﴾ على زناهن برؤيتهن ﴿ فاجلدوهم ﴾ أي كل واحد منهم ﴿ ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ﴾ في شيء ﴿ أبداً وأولئك هم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

تقديم الزنا

ثلاثة

إعفاء ومواقع اللّغة (حركتان)

انقار، وملا يلفظ

مذ ٦ حركات لزوماً

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

مذ ٦ حركات

الفاسيقون ﴿ لا يتابعهم كبيرة. ٥ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملهم المبتدأ: تدفع عنه حد القذف. ﴿ فإن الله غفور ﴿ لهم قذفهم ﴿ رحيم ﴿ بهم، بإلهامهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل: لا تقبل، رجوعاً بالاستئناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾ بالزنا ﴿ ولم يكن لهم شهداء ﴾ عليه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿ فشهادة أحدهم ﴾ مبتدأ ﴿ أربع شهادات ﴾ نصب على المصدر ﴿ بالله إنه لمن الصادقين ﴾ فيها رمى به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ ويدراً ﴾ يدفع ﴿ عنها العذاب ﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته ﴿ أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾ فيما رماها به من الزنا. ٩ - ﴿ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ في ذلك. ١٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته بالستر في ذلك ﴾ وأن الله تواب ﴿ بقبوله التوبة في ذلك وغيره، ﴿ حكيم ﴾ فيها حكم به في ذلك، وغيره لبيان الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.



٢١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ

الشیطان ﴿ أي طرق تزويجه ﴾ ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه ﴿ أي المتبع ﴾ يأمر بالفحشاء ﴿ أي القبيح ﴾ والمنكر ﴿ شرعاً بتابعها ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكني منكم ﴿ أيها العصبية بما قتلتم من الإفك ﴾ من أحد أبداً ﴿ أي ماصلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ﴾ ولكن الله يزكي ﴿ يظهر ﴾ من يشاء ﴿ من الذنب بقبول توبته منه ﴾ والله سميع ﴿ بما قتلتم ﴾ عليم ﴿ بما قصدتم .

٢٢ - ﴿ وَلَا يَأْتِلُ ﴾ يلحف ﴿ أولوا الفضل ﴾ أصحاب الغنى ﴿ منكم والسعة أن ﴾ لا ﴿ يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ نزلت في أبي بكر: حلف أن لا ينفق على مسطح، وهو ابن خالته، مسكين مهاجر بدري، لما خاض في الإفك بعد أن كان ينفق عليه، وناس من الصحابة أقسموا أن لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ عنهم في ذلك ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر الله لي، ورجع إلى مسطح ماكان ينفقه عليه .

٢٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ ﴾ بالزنا ﴿ المحصنات ﴾ العفاف ﴿ الغافلات ﴾ عن الفواحش بأن لا يقع في قلوبهن فعلاً ﴿ المؤمنات ﴾ بالله ورسوله ﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة وهم عذاب عظيم ﴾ .

٢٤ - ﴿ يَوْمَ ﴾ ناصبه الاستقرار الذي تعلق به ﴿ لهم ﴾ تشهد ﴿ بالفوقانية والتحنانية ﴾ عليهم ألستهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴿ من قول وفعل وهو يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ يَوْمَذِ يَوْفِيهِمْ ﴾ الله دينهم الحق ﴿ يجازيهم جزاءه الواجب عليهم ﴾ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴿ حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبد الله بن أبي. والمحصنات هنا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن . ٢٦ - ﴿ الْحَبِيثَاتِ ﴾ من النساء ومن الكلمات ﴿ للخبثين ﴾ من الناس ﴿ والخبثون ﴾ من الناس ﴿ للخبثيات ﴾ مما ذكر ﴿ والطيبات ﴾ مما ذكر ﴿ للطيبين ﴾ من الناس ﴿ والطيبون ﴾ منهم ﴿ للطيبات ﴾ مما ذكر. أي اللاتق بالخبث مثله وبالطيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عائشة وصفوان ﴿ مبرؤون مما يقولون ﴾ أي الخبيثون والخبثيات من الرجال والنساء فيهم ﴿ لهم ﴾ للطيبين والطيبات ﴿ مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة . وقد افتخرت عائشة بأشياء: منها أنها خلقت طيبة، ووعدت مغفرة ورزقاً كريماً . ٢٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أَدْخِلْ؟ كما ورد في حديث ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ من الدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: خيرته فتعملوا به .

مذ ٦ حرركات زوايا • مذ ٢ أو ٦ حركات • إلقاء، ومواقع اللزج (حركات) • تخفيف الرواء • الإغمار، وبلا لا يلفظ • مذكروا • مذ ١ واجب • مذ ٥ حركات • مذ ٤ حركات

٣٧ - ﴿ رَجَالٌ ﴾ فاعل ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ بكسر الباء، وعلى فتحها: نائب الفاعل له، ورجال فاعل فعل مقدر، جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿ لا تلهيهم تجارة ﴾ أي شراء ﴿ ولا بيع ﴾ عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴿ حذف هاء «إقامة» تخفيف ﴾ وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب ﴿ تتقلب ﴾ فيه القلوب والأبصار ﴿ من الخوف ﴾: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨ - ﴿ ليجزيهم الله أحسن ماعملوا ﴾ أي ثوابه وأحسن بمعنى حسن ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿ يقال فلان يتفق بغير حساب: أي يوسع كأنه لا يحسب ماينفقه. ٣٩ - ﴿ والذين كفروا ﴾ أعماهم كسراب بقيعة ﴿ جمع قاع: أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الجاري ﴾ يحسبه ﴿ يظنه ﴾ الظمان ﴿ أي العطشان ﴾ ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ﴿ مما حسبه؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴾ ووجد الله عنده ﴿ أي عند عمله ﴾ فوفاه حساباً ﴿ أي جازاه عليه في الدنيا ﴾ والله سريع الحساب ﴿ أي المجازاة.

٤٠ - ﴿ أو ﴾ الذين كفروا أعماهم السيئة ﴿ كظلمات في بحر لجي ﴾ عميق ﴿ يغشاها موج من فوقه ﴾ أي الموج ﴿ موج من فوقه ﴾ أي الموج الثاني ﴿ سحب ﴾ أي غيم، هذه ﴿ ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب ﴿ إذا أخرج ﴾ الناظر ﴿ يده ﴾ في هذه الظلمات ﴿ لم يكدرأها ﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾ أي من لم يهده الله لم يهتد.

٤١ - ﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض ﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿ والطير ﴾ جمع طائر بين السماء والأرض ﴿ صافات ﴾ حال، باسقاط

رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدٍّ عِلْمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابَاتٍ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا فَيَنْصِبُ بِهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رِقِّهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

مذ ٦ حركات لوزية • مدة أو ٦ أجزاء • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • تعليم الراء • الملام، وملا يلفظ • الملة • ما واجب أو حركات • مذ حركات

أجنحتهن ﴿ كل قد علم ﴾ الله ﴿ صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ﴾ فيه تغليب العاقل. ٤٢ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والرزق والنبات ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع. ٤٣ - ﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ﴾ يسوقه برفق ﴿ ثم يؤلف بينه ﴾ يضم بعضه إلى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ ثم يجعله ركاماً ﴾ بعضه فوق بعض ﴿ ترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ بخارجه ﴿ وينزل من السماء ﴾ من ﴿ صلة ﴾ جبال فيها ﴿ في السماء بدل بإعادة الجار ﴾ من برد ﴿ أي بعضه ﴾ فيصيب به من يشاء وبصرفه عن من يشاء بكاد ﴿ يقرب ﴾ سنا بركة لمعانه ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ الناظرة له: أي يحطفها.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَيَسْتَخْلِفَنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوُّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

● سُدَّ ٦ حركات لزوماً ● سُدَّ ١ أو ٦ حركات
● سُدَّ ٤ أو ٥ حركات ● سُدَّ حركاتان
● بَلَّغَهُ، وَمَوَالِغُ الْفَتْحِ (مَحْرَقَانِ) ● نَفَخَ الْوَاءَ
● أَدَامَ، وَمَا لَا يَلْفَظُ ● ٢٤

﴿٥٤﴾ - ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا﴾ عن طاعته، بحذف إحدى التاءين، خطاب لهم ﴿فإنما عليه ما حُمِّلَ﴾ من التبليغ ﴿وعليكم ما حُمِّلْتُمْ﴾ من طاعته ﴿وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين﴾ أي التبليغ البين. ﴿٥٥﴾ - ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض بدلاً عن الكفار﴾ كما استخلف ﴿بالبناء للفاعل والمفعول الذين من قبلهم﴾ من بني إسرائيل بدلاً عن الجبابرة ﴿وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم﴾ وهو الإسلام، بأن يظهره على جميع الأديان، ويوسع لهم في البلاد فيملكوها ﴿وليبديلنهم﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿من بعد خوفهم﴾ من الكفار ﴿أمنًا﴾ وقد أنجز الله وعده لهم بما ذكر، وأثنى عليهم بقوله: ﴿يعبدونني لا يشركون بي شيئًا﴾ هو مستأنف في حكم التعليل ﴿ومن كفر بعد ذلك﴾ الإِنعام منهم به ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ وأول من كفر به قلة عثمان رضي الله عنه، فصاروا يقتتلون بعد أن كانوا إخواناً. ﴿٥٦﴾ - ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون﴾ أي رجاء الرحمة. ﴿٥٧﴾ - ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض﴾ والتحتانية، والفاعل الرسول ﴿الذين كفروا معجزين﴾ لنا ﴿في الأرض﴾ بأن يفوتونا ﴿وماؤهم﴾ مرجعهم ﴿النار ولبئس المصير﴾ المرجع هي. ﴿٥٨﴾ - ﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأنزلكم الذين ملكت أيمانكم من العبيد والإماء﴾ والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴿من الأحرار وعرفوا أمر النساء﴾ ثلاث مرات ﴿في ثلاثة أوقات﴾ من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴿أي وقت الظهر﴾ ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ﴿بالرفع﴾ خبر مبتدأ مقدر بعده مضاف، وقام المضاف إليه مقامه، أي: هي أوقات، وبالنصب: بتقدير «أوقات» منصوباً بدلاً من محل ما قبله، قام المضاف إليه مقامه، وهي

لإلقاء الثياب تبدو فيها العورات ﴿ليس عليكم ولا عليهم﴾ أي المالك والصبيان ﴿جناح﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿بعدهن﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿طوافون عليكم﴾ للخدمة ﴿بعضكم﴾ طائف ﴿على بعض﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿كذلك﴾ كما بين ما ذكر ﴿يبين الله لكم الآيات﴾ أي الأحكام ﴿والله عليم﴾ بأسور خلقه ﴿حكيم﴾ بما دبره لهم. وآية الاستئذان قيل: منسوخة، وقيل: لا، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ الْإِنَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُواكَ لَبِغَضٍ شَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دَعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لُوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

تعليم القراءة (إشباع، ومواقع الخطأ، حركات) • تعليم اللغة (أصوات، ومواقع الخطأ، حركات) • تعليم اللغة (أصوات، ومواقع الخطأ، حركات) • تعليم اللغة (أصوات، ومواقع الخطأ، حركات)

٦٢ - ﴿ إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ ﴾ أي الرسول ﴿ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ كخطبة الجمعة ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ لعروض عذر لهم ﴿ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ الْإِنَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم ﴿ أَمْرَهُمْ ﴾ فأذن لمن شئت منهم ﴿ بِالْإِنْصِرَافِ ﴾ واستغفر لهم الله ، إن الله غفور رحيم .

٦٣ - ﴿ لَا تَجْعَلُوا دَعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ بأن تقولوا يا محمد ، بل قولوا : يانبي الله ، يا رسول الله ، في لين وتواضع وخفض صوت ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُم لُوَاذًا ﴾ أي يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفية مستترين بشيء ، وقد للتحقيق ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره ﴾ أي الله ورسوله ﴿ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ﴾ بلاء ﴿ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ في الآخرة .

٦٤ - ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ ﴾ أيها المكلفون ﴿ عَلَيْهِ ﴾ من الإتيان والنفاق ﴿ وَ ﴾ يعلم ﴿ يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ﴾ فيه التفات عن الخطاب، أي متى يكون ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾ فيه ﴿ بِمَا عَمِلُوا ﴾ من الخير والشر ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ من أعماهم وغيرها ﴿ عَلِيمٌ ﴾



﴿ سورة الفرقان ﴾

[مكية إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمكية]
وآياتها ٧٧ نزلت بعد يس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ تَبَارَكَ ﴾ تعالى ﴿ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ ﴾ القرآن لأنه فرق بين الحق والباطل ﴿ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ محمد ﴿ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ ﴾ الإنس والجن دون الملائكة ﴿ نَذِيرًا ﴾ مخوفاً من عذاب الله .

٢ - ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ سواه تسوية .

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَفْرَبَةٍ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ١ أو ١ جوازاً • إخفاء وموالات الغنة (حركات) • تقديم الغراء • انقضاء • وما لا يُلغى • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :
أي غيره ﴿ آلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً ﴾ وهم
يُخلَقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴿ أي دفعه ﴾ ولا
نفعاً ﴿ أي جره ﴾ ولا يملكون موتاً ولا حياة ﴿ أي
إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴾ ولا نشوراً ﴿ أي بعثاً
للأموات ..

٤ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ إن هذا ﴿ أي ما القرآن ﴾ إلا
إفك ﴿ كذب ﴾ افتراه ﴿ محمد ﴾ وأعانه عليه قوم
آخرون ﴿ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد
جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً : هو ﴿ أساطير الأولين ﴾
أكاذيبهم : جمع « أسطورة » بالضم ﴿ اكتتبا ﴾ انتسخها
من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾
ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ غدوة وعشيا . قال تعالى رداً
عليهم :

٦ - ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر ﴾ الغيب ﴿ في
السموات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين
﴿ رحيماً ﴾ بهم .

٧ - ﴿ وقالوا ما ل هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الأسواق لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ - ﴿ أو يلقى إليه كنز ﴾ من السماء بنفقه ، ولا يحتاج
إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أو تكون له
جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها .
وفي قراءة : (ناكل) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية
علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين
﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً
مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،
والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر
﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ١٠ - ﴿ تبارك ﴾ تكثر خير ﴿ الذي ﴾ الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ﴿ الذي قالوه من الكثر والبستان ﴾ جنت تجري من تحتها
الأنهار ﴿ أي في الدنيا ، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴾ ويجعل ﴿ بالجزم ﴾ لك قصوراً ﴿ أيضاً ، وفي قراءة : بالرفع ، استئنافاً . ١١ - ﴿ بل
كذبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ ، ناراً مسعرة : أي مشتدة .



٢١ - وقال الذين لا يرجون لقاءنا لا

يخافون البعث ﴿لولا﴾ هلاً ﴿أنزل علينا الملائكة﴾ فكانوا رسلاً إلينا . ﴿أو نرى ربنا﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى :

﴿لقد استكبروا﴾ تكبروا ﴿في﴾ شأن

﴿أنفسهم وعتوا﴾ طغوا ﴿عتواً كبيراً﴾

بطلبهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و«عتوا» بالواو على أصله بخلاف «عتي» بالإبدال في مريم .

٢٢ - ﴿يوم يرون الملائكة﴾ في جملة الخلائق، هو يوم

القيامة، ونصبه باذكر مقدرأ ﴿لا بشرى يومئذ للمجرمين﴾ أي الكافرين، بخلاف المؤمنين فلهم

البشرى بالجنة ﴿ويقولون حجراً محجوراً﴾ على عاداتهم

في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوداً معاذاً،

يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٢٣ - ﴿وقدمنا﴾ عمدنا ﴿إلى ما عملوا من عمل﴾

من الخير: كصدقة، وصلة رحم، وقرى ضيف،

وإغاثة ملهوف في الدنيا ﴿فجعلناه هباءً منثوراً﴾ هو

ما يرى في الكوى التي عليها الشمس كالغيار المفرق،

أي مثله في عدم النفع به، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه،

ويجازون عليه في الدنيا .

٢٤ - ﴿أصحاب الجنة يومئذ﴾ يوم القيامة ﴿خيرٌ

مستقراً﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿وأحسن مقيلاً﴾

منهم : أي موضع قائلة فيها، وهي الاستراحة نصف

النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في

نصف نهار كما ورد في حديث .

٢٥ - ﴿ويوم تشقق السماء﴾ أي كل ساء ﴿بالغيام﴾

أي معه، وهو غيم أبيض ﴿ونزل الملائكة﴾ من كل

ساء ﴿تنزيلاً﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدرأ .

وفي قراءة : بتشديد شين «تشقق»، بإدغام التاء الثانية في

الأصل فيها، وفي أخرى : (نزل) بنونين، الثانية

ساكنة، وضم اللام، ونصب الملائكة .

٢٦ - ﴿الملك يومئذ الحق للرحمن﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿وكان﴾ اليوم ﴿يوماً على الكافرين عسيراً﴾ بخلاف المؤمنين . ٢٧ - ﴿ويوم بعض الظالم

المشرك : عقبة بن أبي معيط، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبي بن خلف ﴿على يديه﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿يقول يا﴾ للتنبية

﴿ليتي اتخذت مع الرسول﴾ محمد ﴿سبيلاً﴾ طريقاً إلى الهدى . ٢٨ - ﴿ياويلي﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي وليتي، ومعناه هلكتي ﴿ليتي

لم اتخذ فلاناً﴾ أي أياً ﴿خليلاً﴾ . ٢٩ - ﴿لقد أضلني عن الذكر﴾ أي القرآن ﴿بعد إذ جاءني﴾ بأن ردني عن الإيمان به . قال تعالى : ﴿وكان

الشیطان للإنسان﴾ الكافر ﴿خدولاً﴾ بأن يتركه ويتبرأ منه عند البلاء . ٣٠ - ﴿وقال الرسول﴾ محمد ﴿يارب إن قومي﴾ قريشاً ﴿اتخذوا هذا

القرآن مهجوراً﴾ متروكاً . قال تعالى : ٣١ - ﴿وكذلك﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿جعلنا لكل نبي﴾ قبلك ﴿عدواً من المجرمين﴾

المشركين فاصبر كما صبروا ﴿وكفى بربك هادياً﴾ لك ﴿ونصيراً﴾ ناصراً لك على أعدائك . ٣٢ - ﴿وقال الذين كفروا لولا﴾ هلاً ﴿أنزل عليه القرآن﴾

جملة واحدة كالتوراة والإنجيل والزبور ؟ قال تعالى : نزلناه ﴿كذلك﴾ متفرقاً ﴿لنثبت به فؤادك﴾ نقري قلبك ﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ أي أتينا

به شيئاً بعد شيء بتمهل وتؤدة لتيسر فهمه وحفظه .

﴿وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أن نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً﴾
﴿٢١﴾ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴿٢٢﴾ وقد منّا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً ﴿٢٣﴾ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً ﴿٢٤﴾ ويوم تشقق السماء والغيم وينزل الملائكة تنزيلًا ﴿٢٥﴾ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يومًا على الكافرين عسيرًا ﴿٢٦﴾ ويوم بعض الظالم على يديه يقول ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ﴿٢٧﴾ ياويلي ليتني لم اتخذ فلانًا خليلاً ﴿٢٨﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولًا ﴿٢٩﴾ وقال الرسول يرب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورًا ﴿٣٠﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴿٣١﴾ وقال الذين كفروا لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ﴿٣٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً ● إجماع وموافق الفقه (حركات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انعام، ومما يلفظ ● فقلة

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِكُنَا^{٤٥} جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ^{٤٩} بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُشْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِي^{٥٠} كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآيَاتِ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهْدُهُمْ بِهِ^{٥٢} جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

• مَدَّ ٦ حركات نوناً • مَدَّ ١ أو ٢ أو ٣ حركات نوناً
 • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات نوناً
 • نَخْشِيَ ١ حركات نوناً • نَخْشِيَ ٢ حركات نوناً
 • نَخْشِيَ ٣ حركات نوناً • نَخْشِيَ ٤ حركات نوناً

٤٤ - ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تفهم
 ﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾
 كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴿ أخطأ طريقاً منها لأنها
 تنقاد لمن يتعهددها، وهم لا يطيعون مولاهم النعم
 عليهم .

٤٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظل ﴾ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ ربك ﴿ لَجَعَلَهُ سَائِكُنَا ﴾ مقيماً لا يزول
 بطلوع الشمس ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ ﴾ أي الظل
 ﴿ دَلِيلًا ﴾ فلولا الشمس ما عرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يسيراً ﴾ خفياً بطلوع الشمس .

٤٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً
 كاللباس ﴿ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ راحة للأبدان بقطع الأعمال
 ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ منشوراً فيه لابتغاء الرزق
 وغيره .

٤٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة (الريح)
 ﴿ نُشْرًا ﴾ بين يدي رحمة ﴿ متفرقة قدام المطر ، وفي
 قراءة : بسكون الشين، تخفيفاً ، وفي أخرى
 بسكونها ونون مفتوحة، مصدر ، وفي أخرى :
 بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي
 مبشرات . ومفرد الأولى : نُشُور ، كرسول ،
 والأخيرة : بشير ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 طَهُورًا ﴾ مطهراً .

٤٩ - ﴿ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا ﴾ بالتخفيف يستوي فيه
 المذكر والمؤنث، ذكره باعتبار المكان ﴿ وَنُشْقِيَهُ ﴾ أي الماء
 ﴿ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ﴾ إبلاً وبقراً وغنماً ﴿ وَأَنْآسِي كَثِيرًا ﴾
 جمع إنسان، وأصله : أناسين فأبدلت النون باء وأدغمت
 فيها الباء ، أو جمع « أنسي » .

٥٠ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ﴾
 أصله : يتذكروا ، أدغمت التاء في الذال . وفي قراءة :

(ليذكروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ - ﴿ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴾ يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٢ - ﴿ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ ﴾ في هوائهم ﴿ وَجَاهِدُهُمْ
 بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ . ٥٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ
 أُجَاجٌ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ حاجزاً لا يختلط أحدهما بالآخر ﴿ وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ أي سترًا ممنوعاً به اختلاطهما . ٥٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ من المني إنساناً ﴿ فَجَعَلَهُ نَسَبًا ﴾ ذا نسب ﴿ وَصِهْرًا ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
 قادراً على ما يشاء . ٥٥ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بعبادته ﴿ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .

٦٨ - ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ قتلها ﴿ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ ومن يفعل ذلك ﴿ أَيُّ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ ﴾ يلق أثمًا ﴿ أَيُّ عَقُوبَةٍ .

٦٩ - ﴿ يُضَاعَفُ ﴾ وفي قراءة يُضَعَفُ بالتشديد ﴿ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحْلَدُ فِيهِ ﴾ بجزم الفعلين بدلاً ، ويرفعهما استئنافاً ﴿ مَهَانًا ﴾ حال .

٧٠ - ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ منهم ﴿ فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ المذكورة ﴿ حَسَنَاتٍ ﴾ في الآخرة ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ أي لم يزل متصفًا بذلك .

٧١ - ﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾ من ذنوبه غير من ذكر ﴿ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرًّا وَكَرَامًا ﴾

٧٢ - ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ أي الكذب والباطل ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ ﴾ من الكلام القبيح وغيره ﴿ مَرًّا وَكَرَامًا ﴾ معرضين عنه .

٧٣ - ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

٧٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ لنا بأن نراهم مطيعين لك ﴿ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ في الخير .

٧٥ - ﴿ أُولَٰئِكَ يَجْزُونَ الْعُقُوبَةَ ﴾ الدرجة العليا في الجنة ﴿ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على طاعة الله ﴿ وَيُلْقُونَ ﴾ بالتشديد والتخفيف مع فتح الباء ﴿ فِيهَا ﴾ في الغرفة ﴿ تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ من الملائكة .

٧٦ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ موضع إقامة لهم وأولئك وما بعده خبر عباد الرحمن المبتدأ .

٧٧ - ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد لأهل مكة ﴿ مَا ﴾ نافية ﴿ يَعْبَأُ ﴾ يكثر ﴿ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ إياه في الشدائد فيكشفها ﴿ فَقَدْ ﴾ أي

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحْلَدُ فِيهِ مَهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرًّا وَكَرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يَجْزُونَ الْعُقُوبَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٦ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
● إخفاء وسواغ الله (هزجان) ● إخفاء وسواغ الله (هزجان)
● تقديم الفراء ● تقديم الفراء

فكيف يعبأ بكم وقد كذبتم ﴿ الرسول والقرآن ﴾ فسوف يكون ﴿ العذاب ﴾ لزماً ﴿ ملازماً لكم في الآخرة بعدما يحل بكم في الدنيا ، فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِبَعْخِ نَفْسِكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّا نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

[مكية إلا آية ١٩٧ و ٢٢٤ إلى آخر السورة فمعدنية
 وآياتها ٢٢٧ آية نزلت بعد الواقعة]



- بسم الله الرحمن الرحيم
 ١ - ﴿ طسّم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
 ٢ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من المؤمنين ﴿ المظهر الحق من الباطل .
 ٣ - ﴿ لعلك ﴾ يا محمد ﴿ باخع نفسك ﴾ قاتلها غماً من أجل ﴿ ألا يكونوا ﴾ أهل مكة ﴿ مؤمنين ﴾ ولعل هنا للإشفاق أي أشفق عليها بتخفيف هذا الغم .
 ٤ - ﴿ إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت ﴾ بمعنى المضارع : أي تظل ، أي تدوم ﴿ أعناقهم لها خاضعين ﴾ فيؤمنون ، ولما وصفت الأعناق بالخضوع الذي هو لأربابها جمعت الصفة منه جمع العقلاء .
 ٥ - ﴿ وما يأتيتهم من ذكر ﴾ قرآن ﴿ من الرحمن محدث ﴾ صفة كاشفة ﴿ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ .
 ٦ - ﴿ فقد كذبوا ﴾ به ﴿ فسيأتيهم أنباء ﴾ عواقب ما كانوا به يستهزئون ﴿ .
 ٧ - ﴿ أولم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى الأرض كم أنبتنا فيها ﴾ أي كثيراً ﴿ من كل زوج كريم ﴾ نوع حسن .
 ٨ - ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ دلالة على كمال قدرته تعالى ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ في علم الله ، وكان قال سيويه : زائدة .
 ٩ - ﴿ وإن ربك هو العزيز ﴾ ذو العزة ينتقم من الكافرين ﴿ الرحيم ﴾ يرحم المؤمنين .
 ١٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد لقومك ﴿ إذ نادى ربك موسى ﴾ ليلة رأى النار والشجرة ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أنت القوم الظالمين ﴾ رسلاً .
 ١١ - ﴿ قوم فرعون ﴾ معه ظلموا أنفسهم بالكفر بالله

● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء
 ● ادغام ، وملا يلفظ ● لغة
 ● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٤ أو ٦ أو ٧ جوازاً
 ● مد واجب ٤ أو ٥ هركات ● مد حركات

وبني إسرائيل باستعبادهم ﴿ ألا ﴾ الهمة للاستفهام الإنكاري ﴿ يتقون ﴾ الله بطاعته فيوحده . ١٢ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ١٣ - ﴿ ويضيق صدري ﴾ من تكذيبهم لي ﴿ ولا ينطق لساني ﴾ بأداء الرسالة للعقدة التي فيه ﴿ فأرسل لي ﴾ أنبياء ﴿ هارون ﴾ معي . ١٤ - ﴿ وهم على ذنب ﴾ بقتل القبطي منهم ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ١٥ - ﴿ قال ﴾ تعالى : ﴿ كلاً ﴾ أي لا يقتلونك ﴿ فاذهبا ﴾ أي أنت وأخوك ، ففيه تغليب الحاضر على الغائب ﴿ بآياتنا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ ماتقولون وما يقال لكم ، أجرياً جري الجماعة . ١٦ - ﴿ فأتيا فرعون فقولا إِنَّا كلاً منا ﴾ رسول رب العالمين ﴿ إليك ﴾ . ١٧ - ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أرسل معنا ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ فأتياه فقالا له ما ذكر . ١٨ - ﴿ قال ﴾ فرعون لموسى ﴿ ألم نربك فينا ﴾ في منازلنا ﴿ ولیداً ﴾ صغيراً قريباً من الولادة بعد فطامه ﴿ ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه . ١٩ - ﴿ وفعلت فعلتك التي فعلت ﴾ هي قتله القبطي ﴿ وأنت من الكافرين ﴾ الجاحدين لنعمتي عليك بالتربية وعدم الاستعباد .

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَنْ أَخَذَتْ لِهَا فِئْرَتِي أَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعُ يَدَهُ إِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ سِحَارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

● سذ ٦ حركات لوزيا ● سذ ٢ او ١ او ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعميم الراء ● ادغام، وملا يلفظ ● سذ ٤ او ٥ حركات ● سذ ٢ حركات

- ٢٠ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ فعلناها إذا ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدما من العلم والرسالة .
- ٢١ - ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾ جعلني من المرسلين .
- ٢٢ - ﴿ وتلك نعمة تمنها علي ﴾ أصله تمن بها علي ﴿ أن عبّدت بني إسرائيل ﴾ بيان لتلك : أي اتخذتهم عبيداً ولم تستعبدني لانعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم أول الكلام همزة استفهام للإنكار .
- ٢٣ - ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ وما رب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي : أي شيء هو ولما لم يكن سبيل للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنها يعرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها :
- ٢٤ - ﴿ قال ربُّ السماوات والأرض وما بينهما ﴾ أي خالق ذلك ﴿ إن كنتم موقنين ﴾ بأنه تعالى خالقه فأمنوا به وحده .
- ٢٥ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ لمن حوله ﴾ من أشرف قومه ﴿ ألا تستمعون ﴾ جوابه الذي لم يطابق السؤال .
- ٢٦ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ وهذا وإن كان داخلاً فيما قبله يغني فرعون ولذلك :
- ٢٧ - ﴿ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾
- ٢٨ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربُّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾ أنه كذلك فأمنوا به وحده .
- ٢٩ - ﴿ قال ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يجبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه أحداً .
- ٣٠ - ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أولو ﴾ أي : أنفعل ذلك ولو ﴿ جئتكَ بشيء مبين ﴾ برهان بين على رسالتي .
- ٣١ - ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ فأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

- ٣٢ - ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية عظيمة .
- ٣٣ - ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للنظرين ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمية .
- ٣٤ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر .
- ٣٥ - ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فهاذا تأمرون ﴾
- ٣٦ - ﴿ قالوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ أخر أمرهما ﴿ وابعث في المدن حاشرين ﴾ جامعين .
- ٣٧ - ﴿ يأتوك بكل سحار عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر .
- ٣٨ - ﴿ فججمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ وهو وقت الضحى من يوم الزينة .
- ٣٩ - ﴿ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٦﴾ فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِالسَّحَابِ
فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ مُدْرِكُ الْيَمِينِ وَهُوَ وَهَّارٌ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَأَنْتَ مُوسَى
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا أَقِطِعُ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلْبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ إِيَّاكَ
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٤٩﴾ إِنْ أَنْظَمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ
مُتَّبِعُونَ ﴿٥١﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٢﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَهُمْ لَنَا لَغَاظُ طُورٍ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ
﴿٥٥﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٦﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٧﴾
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٥٩﴾

٤٠ - ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾ الاستفهام للحث على الاجتناع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى .

٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ .

٤٢ - ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾ أي حينئذ ﴿لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾ .

٤٣ - ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى﴾ بعد ما قالوا له ﴿إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمَلِكِينَ﴾ ﴿أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ فالأمر فيه للإذن بتقديم إلقائهم توسلاً به إلى إظهار الحق .

٤٤ - ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ .

٤٥ - ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل تبتلع ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ يقبلونه بتمويههم فيخلون حبالهم وعصيتهم أنها حيات تسعى .

٤٦ - ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ .

٤٧ - ﴿فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِالسَّحَابِ﴾ .

٤٨ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ لعلمهم بأن ما شاهده من العصا لا يتأتى بالسحر .

٤٩ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنَ أَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿لَهُ لِمُوسَى﴾

﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى﴾ أنا ﴿لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ فعلمكم شيئاً منه وغلبكم بأخر ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ما ينالكم مني ﴿لَأَقِطِعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿وَأَصْلِبَنِي أَجْمَعِينَ﴾ .

٥٠ - ﴿قَالُوا لَا ضَرَرَ إِيَّاكَ إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ إننا إلى ربنا ﴿بَعْدَ مَوْتِنَا﴾ أي وجه كان ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون في الآخرة .

٥١ - ﴿إِنَّا أَنْظَمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي بأن ﴿كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في زماننا . ٥٢ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بآيات الله إلى الحق فلم يزيدوا إلا عتوا ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ بني إسرائيل وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى لغة في أسرى أي سر بهم ليلاً إلى البحر ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده فيلجئون وراءكم البحر فأنجيكم وأغرقهم . ٥٣ - ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ﴾ حين أخبر بسيرهم ﴿فِي الْمَدَائِنِ﴾ قيل كان له ألف مدينة واثنان عشر ألف قرية ﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين الجيش قائلاً : ٥٤ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ طائفة ﴿قَلِيلُونَ﴾ قيل كانوا ستائة ألف وسبعين ألفاً ومقدمة جيشه سبعة مائة ألف فقللهم بالنظر إلى كثرة جيشه . ٥٥ - ﴿وَهُمْ لَنَا لَغَاظُ طُورٍ﴾ فاعلون ما يغيظنا . ٥٦ - ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ﴾ مستعدون وفي قراءة حاذرون متيقظون . ٥٧ - ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ فأخرجناهم ﴿أَيَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ من مصر ليلحقوا موسى وقومه ﴿مِنْ جَنَّاتٍ﴾ بساتين كانت على جانبي النيل ﴿وَعُيُونٍ﴾ أنهار جارية في الدور من النيل . ٥٨ - ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ أموال ظاهرة من الذهب والفضة ، وسميت كنوزاً لأنه لم يعط حق الله تعالى منها ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مجلس حسن للأمرء والوزراء يحفه أتباعهم . ٥٩ - ﴿كَذَلِكَ﴾ أي إخراجنا كما وصفنا ﴿وَأَوْرَثْنَاهَا﴾ بني إسرائيل ﴿بَعْدَ إِغْرَاقِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ . ٦٠ - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ لحقوهم ﴿مُشْرِقِينَ﴾ وقت شروق الشمس .



سورة الشعراء ٢٦
٤٠ - ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾
٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾
٤٢ - ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾
٤٣ - ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾
٤٤ - ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾
٤٥ - ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾
٤٦ - ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٤٧ - ﴿فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِالسَّحَابِ﴾
٤٨ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾
٤٩ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنَ أَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾
٥٠ - ﴿قَالُوا لَا ضَرَرَ إِيَّاكَ إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾
٥١ - ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾
٥٢ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾
٥٣ - ﴿وَهُمْ لَنَا لَغَاظُ طُورٍ﴾
٥٤ - ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ﴾
٥٥ - ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾
٥٦ - ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾
٥٧ - ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٥٨ - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾

٦١- ﴿فَلْيَا تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ رأى كل منهما الآخر
﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرِكُونَ﴾ يدركنا جمع
فرعون ولا طاقة لنا به .

٦٣- قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَضْرِبْهُ ۖ فَانْفَلَقَ ۖ فَاتَّقِ اللَّهَ ۖ إِنَّهُ غَفُورٌ هَدِيدٌ ۖ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۖ فَاثْنَيْ عَشَرَ نَاحِيَةً ۚ وَالْجِبَلُ مَضْجَمٌ بَيْنَهُمَا مَسَالِكٌ سَلَكُوهَا لَ يَبْتَغِ مِنْهَا سَرَجَ الرَّكَّابِ وَلَا يَلْهَى ۚ ۝

٦٤ - ﴿ وَأَرْزُقْنَا ﴾ قَرَّبْنَا ﴿ ثُمَّ ﴾ هُنَاكَ ﴿ الْآخِرِينَ ﴾
 فرعون وقومه حتى سلکوا مسالکهم .

٦٥ - ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ بِإِخْرَاجِهِمْ
مِنَ الْبَحْرِ عَلَى هَيْئَتِهِ الْمَذْكُورَةِ .

٦٦- ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل

٦٧ - ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿لَايَةً﴾

عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم يؤمن منهم غير أمية امرأة فرعون وحزقييل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام .

٦٨ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ ﴾ فانتقم من الكافرين بإغراقهم ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق .

٦٩ - ﴿ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ أي كفار مكة ﴿ نَبَأَ ﴾ خبر ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ويبدل منه .

٧٠- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ .
٧١- ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا﴾ صرخوا بالفعل ليعطفوا

عليه ﴿ فنظّل لها عاكفين ﴾ نقيم نهاراً على عبادتها زادوه
في الجواب افتخاراً به .

٧٢- ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ ﴾ حِينَ ﴿ تَدْعُونَ ﴾ .

قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴿٤٠﴾ أي مثل فعلنا .

م عدولي ﴿ لا أعبدهم ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ رب العالمين ﴿ ويسقين ﴾ . ٨٠ - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ .

يوم الدين ﴿ الجزء . ٨٣ - ﴿ رب هب لي حكماً ﴾

فَلَمَّا تَرَاهُ إِجْمَعَيْنِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَجْنَيْنَا مُوسَى وَمَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَفْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَنزَلْنَا
 نَارَ الْإِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

● إخفاء ومواقع العنة (حركات) ● تخفيف الراء
● اتمام ، وما لا يفند ● ثقله

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنِّي كَانُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودٌ أَيْلَسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤ - ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسنًا ﴿ في
الآخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة .
٨٥ - ﴿ واجعلي من ورثة جنة النعيم ﴾ ممن يعطاها .
٨٦ - ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ بأن تتوب
عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكر
في سورة براءة . ٨٧ - ﴿ ولا تخزني ﴾ تفضحني ﴿ يوم
يُبعثون ﴾ الناس . ٨٨ - قال تعالى فيه : ﴿ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ﴾ أحدًا . ٨٩ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى
الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والتفاق وهو قلب المؤمن
فإنه ينفعه ذلك .
٩٠ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ فبرونها .
٩١ - ﴿ وبُرِّزَتِ الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾
الكافرين .
٩٢ - ﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ .
٩٣ - ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل
ينصرونكم ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾
بدفعه عن أنفسهم ، لا .
٩٤ - ﴿ فكَبَّوْا ﴾ القوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .
٩٥ - ﴿ وجنود إبليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن
والإنس ﴿ أجمعون ﴾ .
٩٦ - ﴿ قالوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾
مع معبوديهم .
٩٧ - ﴿ تالله إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي
إنه ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ بين .
٩٨ - ﴿ إذ ﴾ حيث ﴿ نسويكم رب العالمين ﴾ في
العبادة .
٩٩ - ﴿ وما أضلنا ﴾ عن الهدى ﴿ إلا
المجرمون ﴾ أي الشياطين أو أولولنا الذين
اقتدينا بهم .
١٠٠ - ﴿ فما لنا من شافعين ﴾ كما للمؤمنين
من الملائكة والنبين والمؤمنين .



مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات
إعظام . وما لا يلفظ • تعليم الرء • شفلة

١٠١ - ﴿ ولا صديق حميم ﴾ أي يمه أمرنا . ١٠٢ - ﴿ فلو أن لنا كُرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فنكون من المؤمنين ﴾ لو هنا للتني ونكون جوابه .
١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من قصة إبراهيم وقومه ﴿ آية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٠٤ - ﴿ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ كذبت
قوم نوح المرسلين ﴾ بتكذيبهم له لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ، أو لأنه لطول ليشه فيهم كأنه رسل وتأنيت قوم باعتباره معناه وتذكيره باعتباره لفظه .
١٠٦ - ﴿ إذ قال لهم أخوهم ﴾ نسباً ﴿ نوح أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الله . ١٠٧ - ﴿ إني لكم رسول أمين ﴾ على تبليغ ما أرسلت به . ١٠٨ - ﴿ فاتقوا الله
وأطيعوا ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ١٠٩ - ﴿ وما أسألكم عليه ﴾ على تبليغه ﴿ من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري ﴾ أي ثوابي ﴿ إلا على رب
العالمين ﴾ . ١١٠ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ كرره تأكيداً . ١١١ - ﴿ قالوا أنؤمن ﴾ نصديق ﴿ لك واتبعك ﴾ وفي قراءة واتبعك جمع تابع مبتداً
﴿ الأرذلون ﴾ السفلة كالحاكة والأساكفة .

١١٢ - ﴿ قَالَ وَمَا عَلَّمِي ﴾ أَيَّ عِلْمٍ لِي ﴿ بَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١١٣ - ﴿إِنْ﴾ مَا ﴿حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي﴾ فَيَجَازِيهِمْ ﴿لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مَا عَيْبَتُهُمْ .

١١٤ - ﴿ وماأنا بطارد المؤمنين ﴾ .

۱۱۵۔ ﴿إِنْ﴾ مَا ﴿أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مَّبِينٌ﴾ ﴿بَيْنَ الْإِنذَارِ﴾ .

١١٦ - ﴿ قَالُوا لئن لم تنته يانوح ﴾ عما تقول لنا
﴿ لتكونن من المرجومين ﴾ بالحجارة أو بالشم .

۱۱۷ - ﴿ قَالَ ﴾ نُوحٌ ﴿ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذِبُونَ ﴾ .

١١٨ - ﴿ فافتح بيني وبينهم فتحاً ﴾ أي احكم
﴿ ونجني ومن معي من المؤمنين ﴾ .

١١٩ - قال تعالى ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾ المملوء من الناس والحيوان والطيور .

١٢٠ - ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ ﴿ بَعْدَ إِنْجَائِهِمْ ﴾ ﴾ الْبَاقِينَ ﴾ ﴿
 مِنْ قَوْمِهِ .

١٢١ - ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

١٢٢ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ١٢٣ -

﴿ كَذِبْتَ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ . ١٢٤ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ . ١٢٥ - ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أمين ﴿ ١٢٦ ﴾ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ .

١٢٧ - ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن ﴿ ما ﴿ أجري
إلا على رب العالمين ﴾ .

١٢٨ - ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ﴿ مَكَانٍ مُّرْتَفِعٍ ﴿ آيَةً ﴿ بِنَاءِ
عِلْمًا لِلْمَرَّةِ ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾ بِمَنْ يَمُرُّ بِكُمْ وَتَسْخَرُونَ مِنْهُمْ

والجملة حال من ضمير تبنون .

١٢٩ - ﴿وتتخذون مصانع﴾ للماء تحت الأرض
﴿لعلكم﴾ كأنكم ﴿تخلدون﴾ فيها لا تموتون .

١٣٠ - ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ﴾ بضرب أو قتل ﴿بَطِشْتُمْ﴾ جبارين ﴿من غير رافة﴾ .

١٣١ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ فِي ذَلِكَ ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ فِيمَا أَمَرْتُمْ بِهِ .

م وبنيين ﴿ ١٣٤ - ﴿ وجنات ﴿ بساتين ﴿ وعيون ﴿
١٣٦ - ﴿ قالوا سواء علينا ﴿ مستو عندنا ﴿ أو عظمت

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا أَنْذِرُ مُبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً		● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)	● تقسيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان		● ادغام، وما لا يلفظ	● لفتة

۳۷۵

١٣٢- ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ﴾ أنعم عليكم ﴿بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ . ١٣٣- ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾ . ١٣٤- ﴿وَجَنَاتٍ﴾ بساتين ﴿وَعُيُونٍ﴾ أنهار . ١٣٥- ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ في الدنيا والآخرة إن عصيتموني . ١٣٦- ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ مستر عندنا ﴿أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ أصلاً أي لا نزعوي لوعظك .

إِنَّ هَذَا الَّذِي خَلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْحَنُ بِمَعْدِيْنَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبْتَ ثُمُودَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هُنَاءَ أَمِينٍ ﴿١٤٥﴾
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٦﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٧﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
﴿١٤٩﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يَصْلَحُونَ ﴿١٥١﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٢﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٣﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
نَادِمِينَ ﴿١٥٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٨﴾

● من ٦ حركات أو ٥ حركات أو ٤ حركات أو ٣ حركات أو ٢ حركات أو ١ حركة
● من ٦ حركات أو ٥ حركات أو ٤ حركات أو ٣ حركات أو ٢ حركات أو ١ حركة
● من ٦ حركات أو ٥ حركات أو ٤ حركات أو ٣ حركات أو ٢ حركات أو ١ حركة
● من ٦ حركات أو ٥ حركات أو ٤ حركات أو ٣ حركات أو ٢ حركات أو ١ حركة

١٣٧ - ﴿إِنْ﴾ ما ﴿هذا﴾ الذي خلقنا به ﴿إلا﴾ خلق الأولين ﴿أي﴾ اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام أي ما هذا الذي نحن عليه من إنكار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعاداتهم .

١٣٨ - ﴿وَمَنْحَنُ بِمَعْدِيْنَ﴾ .

١٣٩ - ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾ بالعذاب ﴿فأهلكناهم﴾ في الدنيا بالريح ﴿إِنْ﴾ في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين .

١٤٠ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ .

١٤١ - ﴿كَذَبْتَ ثُمُودَ الْمُرْسَلِينَ﴾ .

١٤٢ - ﴿إِذَا قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ .

١٤٣ - ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ .

١٤٤ - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ﴾ .

١٤٥ - ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ مَا﴾ أجرى إلا على رب العالمين .

١٤٦ - ﴿أَتُرْكُونَ فِي مَا هُنَاءَ﴾ من الخيرات ﴿أَمِينٍ﴾ .

١٤٧ - ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ .

١٤٨ - ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ لطيف لين .

١٤٩ - ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ بطرين وفي قراءة فارهين حاذقين .

١٥٠ - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلَكُمْ﴾ فيها أمرتكم به .

١٥١ - ﴿وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ .

١٥٢ - ﴿الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ بالمعاصي ﴿وَلَا يَصْلَحُونَ﴾ بطاعة الله .

١٥٣ - ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ الذين سحروا كثيراً حتى غلب على عقولهم .

١٥٤ - ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ﴾

كنت من الصادقين ﴿فِي رِسَالَتِكَ﴾ .

١٥٥ - ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ﴾ نصيب من الماء

﴿وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ .

١٥٦ - ﴿وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ بعظم العذاب .

١٥٧ - ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ عقرها بعضهم برضاهم ﴿فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ على عقرها .

١٥٨ - ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾ الموعود به فهلكوا ﴿إِنْ﴾ في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين .

١٥٩ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ .

١٥٧ - ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ عقرها بعضهم برضاهم ﴿فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ على عقرها .

١٥٨ - ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾ الموعود به فهلكوا ﴿إِنْ﴾ في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين .

١٥٩ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ .

٢٠٧ - ﴿ مَا ﴾ استفهامية بمعنى : أي شيء ﴿ أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴾ في دفع العذاب أو تخفيفه أي : لم يغن . ٢٠٨ - ﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لما منذرون ﴾ رسل تنذر أهلها . ٢٠٩ - ﴿ ذكرى ﴾ عظة لهم ﴿ وما كنا ظالمين ﴾ في إهلاكهم بعد إنذارهم ، ونزل رداً لقول المشركين : ٢١٠ - ﴿ وما نزلت به بالقرآن ﴾ الشياطين . ٢١١ - ﴿ وما ينغي ﴾ يصلح ﴿ لهم ﴾ أن ينزلوا به ﴿ وما يستطيعون ﴾ ذلك . ٢١٢ - ﴿ إنهم عن السمع ﴾ لكلام الملائكة ﴿ لمعزلون ﴾ بالشهب . ٢١٣ - ﴿ فلا تدع مع الله شيئاً ﴾ آخر فتكون من المعذنين ﴿ إن فعلت ذلك الذي دعوك إليه ﴾ ٢١٤ - ﴿ وأنذر عشيرتک الأقرين ﴾ وهم بنو هاشم وبنو المطلب « وقد أنذرهم جهاراً » رواه البخاري ومسلم . ٢١٥ - ﴿ واخفض جناحك ﴾ ألن جانبك ﴿ لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ الموحدين . ٢١٦ - ﴿ فإن عصوك ﴾ أي عشيرتك ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ إني بريء مما تعملون ﴾ من عبادة غير الله . ٢١٧ - ﴿ وتسوكل ﴾ بالسواو والفاء ﴿ على العزيز الرحيم ﴾ الله أي فوض إليه جميع أمورك . ٢١٨ - ﴿ الذي يراك حين تقوم ﴾ إلى الصلاة . ٢١٩ - ﴿ وتقلبك ﴾ في أركان الصلاة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ﴿ في الساجدين ﴾ أي المصلين . ٢٢٠ - ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ ٢٢١ - ﴿ هل أنبئكم ﴾ يا كفار مكة ﴿ على من تنزل الشياطين ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ٢٢٢ - ﴿ تنزل على كل أفك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ فاجر مثل مسيلمة وغيره من الكهنة . ٢٢٣ - ﴿ يلقون ﴾ أي الشياطين ﴿ السمع ﴾ أي ماسمعه من الملائكة إلى الكهنة ﴿ وأكثرهم كاذبون ﴾ يضمون إلى المسموع كذباً كثيراً وكان هذا قبل أن حجبت الشياطين عن السماء . ٢٢٤ - ﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون ﴾ في شعرهم

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ الشُّورَىٰ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٠ جواراً ● إظهار، ومواقع الفتحة (محركات) ● تسخير الرواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد محركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● فتحة

فيقولون به ويروونه عنهم فهم مذمومون . ٢٢٥ - ﴿ ألم تر ﴾ تعلم ﴿ أنهم في كل وادٍ ﴾ من أودية الكلام وفنونه ﴿ يهيمون ﴾ يمشون فيجازون الحد مدحاً وهجاء . ٢٢٦ - ﴿ وأنهم يقولون ﴾ فعلنا ﴿ ما لا يفعلون ﴾ يكذبون . ٢٢٧ - ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الشعراء ﴿ وذكروا الله كثيراً ﴾ أي لم يشغلهم الشعر عن الذكر ﴿ وانتصروا ﴾ بهجومهم الكفار ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بهجو الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى : « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » وقال تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ من الشعراء وغيرهم ﴿ أي منقلب ﴾ مرجع ﴿ ينقلبون ﴾ يرجعون بعد الموت .



١ - ﴿ طس ﴾ الله أعلم بممراده بذلك

﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾

آيات منه ﴿ وكتاب مبین ﴾ مظهر للحق من

الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - ﴿ هدى ﴾ أي هاد

من الضلالة ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ المصدقين به

بالجنة . ٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على

وجها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة ﴾ وهم بالآخرة هم

يوقنون ﴿ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه

وبين الخبر . ٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا

لهم أعمالهم ﴾ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة

﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحiron فيها لقبحها عندنا .

٥ - ﴿ أولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا

القتل والأسر ﴿ وهم في الآخرة هم الآخرون ﴾

لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾

خطاب للنبي ﷺ ﴿ لتلقى القرآن ﴾ يلقي عليك بشدة

﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك .

٧ - اذكر : ﴿ إذ قال موسى لأهله زوجته عند مسيره

من مدين إلى مصر ﴾ إني أنست ﴾ أبصرت من بعيد

﴿ نارا سأتيكم منها بخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد

ضلها ﴿ أو أتاكم بشهاب قس ﴾ بالإضافة للبيان

وتركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم

تصطلون ﴾ والطاء بدل من تاء الافتعال ، من صلي

بالنار بكسر اللام وفتحها : تستدفئون من البرد .

٨ - ﴿ فلما جاءها نودي أن ﴾ أي بأن ﴿ بورك ﴾ أي

بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾

أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالخرف

ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴿١﴾ هدى وبشرى

للمؤمنين ﴿٢﴾ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم

بالآخرة هم يوقنون ﴿٣﴾ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناهم

أعمالهم فهم يعمهون ﴿٤﴾ أولئك الذين لهم سوء العذاب

وهم في الآخرة هم الآخرون ﴿٥﴾ وإنك لتلقى القرآن من

لدن حكيم عليم ﴿٦﴾ إذ قال موسى لأهله إني أنست نارا سأتيكم

منها بخبر أو أتاكم بشهاب قس لعلكم تصطلون ﴿٧﴾ فلما

جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب

العالمين ﴿٨﴾ يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴿٩﴾ وألق عصاك

فلما رآها تهاتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف

إني لا يخاف لدى المرسلون ﴿١٠﴾ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد

سوء فإني غفور رحيم ﴿١١﴾ وأدخل يدك في جيبك فخرج بيضاء

من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين

﴿١٢﴾ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴿١٣﴾

● مذك ٦ حركات لزوما ● مذك ١ أو ٩ جوازاً ● إظهاره ، ومواقع الضمة (حركات) ● تعليم الواو ● مذك واجب ٨ أو ٥ حركات ● مذك حركات

جمله ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ - ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ - ﴿ وألق عصاك ﴾ فآلقها
﴿ فلما رآها تهاتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولى مدبرا ولم يعقب ﴾ يرجع قال تعالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لدى ﴾
عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدل حسناً ﴾ أنه ﴿ بعد سوء ﴾ أي تاب ﴿ فإني ﴾
غفور رحيم ﴿ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ - ﴿ وأدخل يدك في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ فخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ بيضاء ﴾ من غير
سوء ﴿ برص لها شعاع يفتي البصر ، آية ﴾ في تسع آيات ﴿ مرسلأ بها ﴾ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين . ١٣ - ﴿ فلما جاءتهم ﴾
آياتنا مبصرة ﴿ مضئة واضحة ﴾ قالوا هذا سحر مبين ﴿ بين ظاهر .

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَّا مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ
أَلْوَنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ هَذَا لَهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا اتُّوا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَنَقَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا أَعَذِبْتُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحْتُهُ
أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّاقِينَ ﴿٢٢﴾

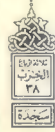
● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ حركات ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء
● مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● الغام، ومما يلفظ ● نطق

١٤ - ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقرأوا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها ﴾ أنفسهم ﴿ أي يثقنوا أنها من عند الله ﴾ ظلياً وعلوياً ﴿ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴾ فانظر ﴿ يا محمد ﴾ كيف كان عاقبة المفسدين ﴿ التي علمتها من إهلاكهم . ١٥ - ﴾ ولقد آتينا داود وسليمان ﴿ ابنه ﴾ علماً ﴿ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴾ وقال ﴿ شكراً لله ﴾ الحمد لله الذي فضلنا ﴿ بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشياطين ﴾ على كثير من عبادہ المؤمنين . ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير ﴾ أي : فهم أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ نواته الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ الموتى ﴿ هو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر جمع ﴾ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴿ في مسير له ﴾ فهم يوزعون ﴿ يجمعون ثم يساقون . ١٨ - ﴾ حتى إذا أتوا على واد النمل ﴿ هو بالطائف أو بالشام ، نمله صغار أو كبار ﴾ قالت نملة ﴿ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسرنكم ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فنبسّم ﴾ سليمان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديه حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ أهمني ﴿ أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها ﴾ عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿ الأنبياء والأولياء . ٢٠ - ﴾ وتفقد الطير ليرى الهدهد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره ﴿ فقال مالي لا أرى الهدهد ﴾ أي

أعرض لي ما منعني من رؤيته ؟ ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ فلم يره لغيبته فلما تحققها . ٢١ - قال ﴿ لأعذبه عذاباً ﴾ تعذيباً ﴿ شديداً ﴾ بتنف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يتمتع من الهوام ﴿ أو لأذبحه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بتون مشددة مكسورة أو مفتوحة يليها نون مكسورة ﴿ بسلطان مبين ﴾ بربهان بين ظاهر على عذره . ٢٢ - ﴿ فمكث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من الزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عما لقي في غيبته ﴿ فقال أحطت بما لم تحط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتكم من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدّ لهم باعتباره صرف ﴿ نبياً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ إِلَى الْقِيِّ إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَإَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٣ - ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ أي : هي ملكة
لهم اسمها بلقيس ﴿وأوتيت من كل شيء﴾ يحتاج إليه
الملك من الآلة والعدة ﴿ولها عرش﴾ سرير
﴿عظيم﴾ طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون
ذراعاً وارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب والفضة
مكمل بالدر والياقوت الأحمر واليزجرد الأخضر والزمرد
وقوامه من الياقوت الأحمر واليزجرد الأخضر والزمرد
عليه سبعة أبواب على كل بيت باب مغلق
٢٤ - ﴿وجدتها وقومها يسجدون للشمس



من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدّهم عن السبيل﴾ طريق الحق ﴿فهم
لا يهتدون﴾ ٢٥ - ﴿ألا يسجدوا لله﴾
أي : أن يسجدوا له فزيدت لا وأدغم فيها
نون أن كما في قوله تعالى : «لئلا يعلم أهل

الكتاب» والجملة في محل مفعول يهتدون بإسقاط إلى
﴿الذي يخرج الخبء﴾ مصدر بمعنى المخبوء من المطر
والنبات ﴿في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون﴾ في
قلوبهم ﴿وما يعلنون﴾ بالسنتهم . ٢٦ - ﴿الله لا إله
إلا هو رب العرش العظيم﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل
على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون
عظيم . ٢٧ - ﴿قال﴾ سليمان للهدهد ﴿سنظر
أصدقت﴾ فيما أخبرتنا به ﴿أم كنت من الكاذبين﴾ أي
من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دهم على
الماء فاستخرج وارتووا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليمان
كتاباً صورته «من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس
ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع
الهدى أما بعد فلا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين» ثم طبعه
بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٢٨ - ﴿أذهب

بكتابي هذا فألقه إليهم﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ثم
تولّ﴾ انصرف ﴿عنهم﴾ وقف قريباً منهم ﴿فانظر
ماذا يرجعون﴾ يردون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها

سُورَةُ التَّحْقِيقِ ٢٧

جندها وألقاه في حجرها فلما رآته ارتعدت وخضعت خوفاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٢٩ - ﴿ثم﴾ قالت ﴿لأشرف قومها﴾ يا أيها الملأ إني
بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها وأوا مكسورة ﴿القي إلى كتاب كريم﴾ مخموم . ٣٠ - ﴿إنه من سليمان وإنه﴾ أي مضمونه ﴿بسم
الله الرحمن الرحيم﴾ ٣١ - ﴿ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين﴾ ٣٢ - ﴿قالت يا أيها الملأ أفتوني﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها وأوا ،
أي أشيروا عليّ ﴿في أمري ما كنت قاطعة أمراً﴾ قاضيته ﴿حتى تشهدون﴾ تحضرون . ٣٣ - ﴿قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد﴾
أي : أصحاب شدة في الحرب ﴿والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين﴾ بنا نطعن . ٣٤ - ﴿قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها﴾ بالتحريب
﴿وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ - ﴿وإني مرسلَةٌ إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون﴾ من قبول الهدية
أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدماً ذكوراً وإنائاً ألفاً بالسوية وخمسةائة لينة من الذهب وتاجاً مكلاً بالجواهر ومسكاً وعنبراً وغير
ذلك مع رسول بكتاب فأسرع الهدهد إلى سليمان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن
ينبوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضة وأن يوقى بأحسن دواب البر والبحر مع أولاد الجن عن يمين الميدان وشماله .

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَيْنِ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
 آتَيْتُكُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ
 بِجُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ ۖ وَنَخْرِجُهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَيْكَ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ ۖ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَتَيْكَ
 بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ ۖ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۖ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا هَآءِ عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَنتَهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

● من ٦ حرفات لزوما ● من ٤ أو ٦ جواراً ● إظهار، ومواقع النُّعَّة (حركات)، تنقيح الزوائد
 ● من واجب ٤ أو ٥ حرفات ● من حرفتان ● ابتداء، وملا بلفظة تالفة

٣٦ - ﴿ فلما جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه
 ﴿ سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله ﴾ من النبوة
 والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديتكم
 تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٣٧ - ﴿ أرجع
 إليهم ﴾ بما أتيت من الهدية ﴿ فلنأتيهم بجند لا قبل
 لا طاقة ﴾ لهم بها ولنخرجهم منها ﴿ من بلدهم سبأ
 سميت باسم أبي قبيلتهم ﴾ أذلة وهم صاغرون ﴿ إن لم
 يأتوني مسلمين فلما رجع إليها الرسول بالهدية جعلت
 سريرها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل
 سبعة قصور وغلقت الأبواب وجعلت عليها حرساً
 وتجهزت للمسير إلى سليمان لتنظر ما يأمرها به فارغلت
 في اثني عشر ألف قيل مع كل قيل الوف كثيرة إلى أن
 قربت منه على فرسخ شعر بها . ٣٨ - ﴿ قال يا أيها الملأ
 أيكم ﴾ في الهمزتين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرشها قبل أن
 يأتوني مسلمين ﴾ متقادين طائعين في أخذه قبل ذلك لا
 بعده . ٣٩ - ﴿ قال عفريت من الجن ﴾ هو القوي
 الشديد ﴿ أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ الذي
 تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار
 ﴿ وإني عليه لقوي ﴾ أي على حله ﴿ أمين ﴾ على ما
 فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من
 ذلك . ٤٠ - ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾
 المنزل وهو أصف بن برخيا كان صديقاً يعلم اسم الله
 الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أنا أتيك به قبل أن
 يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر
 إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطفه فوجده موضوعاً بين
 يديه ففي نظره إلى السماء دعا أصف بالاسم الأعظم أن
 يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع
 تحت كرسي سليمان ﴿ فلما رآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده
 قال هذا ﴾ أي الإتيان لي به ﴿ من فضل ربي ليبلوني ﴾
 ليختبرني ﴿ أشكر ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية
 ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه

﴿ أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾
 بالإفضال على من يكفرها . ٤١ - ﴿ قال نكروا لها عرشها ﴾ أي غيروه إلى حال تنكره إذا رآته ﴿ نظر أنتهدي ﴾ إلى معرفته ﴿ أم تكون من الذين لا
 يهتدون ﴾ إلى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل إن فيه شيئاً فغيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ - ﴿ فلما جاءت قيل لها
 أهكذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴿ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قيل هذا قالت : نعم ،
 قال سليمان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ - ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾
 أي غيره ﴿ إنها كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ - ﴿ قيل لها ﴾ أيضاً ﴿ ادخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك
 اصطنعه سليمان لما قيل له إن ساقياها وقدميها كقدمي الحمار ﴿ فلما رآته حسبته لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقياها ﴾ لتخوضه وكان سليمان
 على سريريه في صدر الصرح فرأى ساقياها وقدميها حسناً ﴿ قال ﴾ لها ﴿ إنه صرح مُمرَّد من قوارير ﴾ من زجاج ودعاها إلى الإسلام
 ﴿ قالت رب إنني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليمان لله رب العالمين ﴾ وأراد تزوجها فكره شعر ساقياها فعملت له
 الشياطين النورة فأزالته بها فتزوجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان
 روي أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسبحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فِإِذَا هُمُ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا بَكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعُواكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصِلُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٥ - ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صالحاً أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ - ﴿ قال ﴾ للمكذبين ﴿ يا قوم لم تستعجلون بالسئية قبل الحسنة ﴾ أي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم إن كان ما أتينا به حقاً فأتنا بالعذاب ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ تستغفرون الله ﴾ من الشرك ﴿ لمعلكم ترحمون ﴾ فلا تعذبوا . ٤٧ - ﴿ قالوا أطعنا ﴾ أصله تطعنا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت همزة الوصل أي تشاء منا ﴿ بك وبمن معك ﴾ المؤمنين حيث قحطوا المطر وجاعوا ﴿ قال طاعركم ﴾ شوكم ﴿ عند الله ﴾ أناكم به ﴿ بل أنتم قوم تفتنون ﴾ تختبرون بالخير والشر . ٤٨ - ﴿ وكان في المدينة ﴾ مدينة ثمود ﴿ تسعة رهط ﴾ أي رجال ﴿ يفسدون في الأرض ﴾ بالعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ﴿ ولا يصلحون ﴾ بالطاعة . ٤٩ - ﴿ قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ تقاسموا ﴾ أي احلفوا ﴿ بالله لنبيتنه ﴾ بالنون والتاء وضم التاء الثانية ﴿ وأهله ﴾ أي من آمن به أي نقتلهم ليلاً ﴿ ثم لنقولن ﴾ بالنون والتاء وضم اللام الثانية ﴿ لولي ﴾ لولي دمه ﴿ ماشهدنا ﴾ حضرنا ﴿ مهلك أهله ﴾ بضم الميم وفتحها أي إهلاكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم ﴿ وإنا لصادقون ﴾ . ٥٠ - ﴿ ومكروا ﴾ في ذلك ﴿ مكراً ومكراً مكراً ﴾ أي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ . ٥١ - ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكربهم أننا دمرناهم ﴾ أهلكناهم ﴿ وقومهم أجمعين ﴾ بصيحة جبريل أو برمي الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونها . ٥٢ - ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ أي خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة ﴿ بما ظلموا ﴾ بظلمهم أي كفرهم ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ لعبرة ﴿ لقوم يعلمون ﴾ قدرنا فيتعظون .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخلاء، ومواقع الفقه (حرثان) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام، وملا يلفظ ● انقطة ● انقطة

٥٣ - ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ بصالح وهم أربعة آلاف ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الشرك . ٥٤ - ﴿ ولو طأ ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ويبدل منه ﴿ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ﴾ أي يبصر بعضكم بعضاً انهاكاً في المعصية . ٥٥ - ﴿ أينكم لتأتون ﴾ لمتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴿ عاقبة فعلكم .

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنطَهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي هِمٍّ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي
أَكْثَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشُرَائِيقِ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد واجب أو ٥ حركات مد حركات
● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) تفخيم الراء
● إغلام وملا يلفظ ثقله

٥٦ - ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ ۖ أَهْلَهُ ۖ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ

أَنَاسٌ يَنطَهَرُونَ ۖ مِنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ .

٥٧ - ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا

جَعَلْنَاهَا بِتَقْدِيرِنَا ۖ مِنْ الْغَابِرِينَ ۖ الْبَاقِيْنَ فِي

الْعَذَابِ . ٥٨ - ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

مَوْحِجَةً السَّجِيلِ فَأَهْلَكْتَهُمْ ۖ فِسَاءٌ ۖ بَشَرٌ ۖ مَطَرُ

الْمُنذِرِينَ ۖ بِالْعَذَابِ مَطَرُهُ . ٥٩ - ﴿ قُلِ ۖ يَا عَمَدُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ۖ عَلَى هَلَاكِ الْكَفَّارِ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ

ۖ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۖ هُمْ ۖ اللَّهُ ۖ

بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَإِدْبَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا وَتَسْهِيلُهَا وَإِدْخَالَ

أَلْفٍ بَيْنَ الْمُسَهَّلَةِ وَالْأُخْرَى وَتَرْكِهِ ۖ خَيْرٌ ۖ لِمَنْ يَعْبُدُهُ

ۖ أَمَّا تَشْرِكُونَ ۖ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ بِهِ الْإِلَهَةُ خَيْرٌ

لِعَابِدِيهَا . ٦٠ - ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ

لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهِ الثَّمَاتِ مِنَ الْغَبِيَةِ إِلَى

التَّكْلِيمِ ۖ بِهِ حَدَائِقُ ۖ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الْمَحْوُوطُ

ۖ ذَاتُ بَهْجَةٍ ۖ حُسْنٌ ۖ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا

شَجَرَهَا ۖ لَعَدَمُ قُدْرَتِكُمْ عَلَيْهِ ۖ إِلَهٌ ۖ بِتَحْقِيقِ

الْهَمْزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الرَّوْجَيْنِ

فِي مَوَاضِعِ السَّبْعَةِ ۖ مَعَ اللَّهِ ۖ أَغَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ لَيْسَ

مَعَهُ إِلَهٌ ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۖ يَشْرِكُونَ بِاللَّهِ غَيْرُهُ .

٦١ - ﴿ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ۖ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا

ۖ وَجَعَلَ خِلَالَهَا ۖ فِيمَا بَيْنَهَا ۖ أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا

رَوَاسِيَ ۖ جِبَالًا أَثْبَتَ بِهَا الْأَرْضَ ۖ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا ۖ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ لَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى

ۖ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ تَوْحِيدُهُ .

٦٢ - ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ۖ الْمَكْرُوبَ الَّذِي مَسَّهُ الضَّرُّ

ۖ إِذَا دَعَا ۖ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ۖ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ

ۖ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ ۖ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى فِي ، أَيْ

يَخْلُفُ كُلُّ قَرْنٍ الْقَرْنَ الَّذِي قَبْلَهُ . ۖ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا

مَا تَذْكُرُونَ ۖ تَعْتَظُونَ بِالْفَوْقَانِيَةِ وَالتَّحْتَانِيَةِ وَفِيهِ إِدْغَامُ

النَّاءِ فِي الذَّالِ وَمَا زَائِدَةٌ لَتَقْلِيلِ الْقَلِيلِ . ٦٣ - ﴿ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ

إِلَى مَقَاصِدِكُمْ ۖ يَرْشِدُكُمْ ۖ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ بِالنَّجْمِ لَيْلًا وَبِالْعَلَامَاتِ الْأَرْضِ

نَهَارًا ۖ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشُرَائِقِ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ قَدَامُ الْمَطَرِ ۖ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ بِهِ غَيْرُهُ .

أَمَّنْ يَدُ الْخَلْقِ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْفُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا بَابُ ابْنِ آدَمَ الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَءِذَا بَابُ ابْنِ آدَمَ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكَنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 نَفْثُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
● ادغام، وما لا يلتقط

● تضييق الراء
● قلالة

العذاب يأتيهم بعد الموت . ٧٣- ﴿ وَإِنْ رِبْكَ لِلذَّوْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ فالكفار لا يشكرون تأخير العذاب لإنكارهم وقوعه . ٧٤- ﴿ وَإِنْ رِبْكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ تخفيه ﴿ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴾ بألسنتهم . ٧٥- ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء في غاية الخفاء على الناس ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ بَيِّن هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦- ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِْقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ أي ببيان ما ذكر على وجهه الرافع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .

٧٧ - ﴿ وَإِنَّهُ لَهْدَى ﴾ من الضلالة ﴿ وَرَحْمَةً

للمؤمنين ﴿ من العذاب ﴾ ٧٨ - ﴿ إن ربك يقضي بينهم ﴾ كفرهم يوم القيامة ﴿ بحكمه ﴾ أي عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بما يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه .

٧٩- ﴿ فتوكل على الله ﴾ ثوبه ﴿ إنك على الحق المبين ﴾ أى الدين البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار

ثم ضرب أمثالا لهم بالموتى وبالصم وبالعمي
فقال: ٨٠ - إنك لا تسمع الموتى ولا

تسمع الصم الدعاء إذا ﴿ بتحقيق الهمزتين
وتسهما الثانية بنينا وبين الباء ﴾ ولوا

مدبرين ﴿ ٨١ ﴾ - ﴿ وما أنت بهاد العمي

﴿إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا﴾ الْقُرْآن ﴿فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾

عليهم ﴿﴾ حق العذاب أن ينزل بهم في جملة الكفار

وَأَخْرَجْنَا هُمْ ذَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ أَيُّ نَحْلَمِ
الْمُجْرِمِينَ حِينَ خُرُوجِهَا بِالْعَرَبِيَّةِ تَقُولُ هُمْ مِنْ جَمَلَةٍ

كلامها عنا ﴿ إن الناس ﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح
همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿ كانوا بأيأتنا لا

يوقنون ﴿١٠﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافرا كما أوحى الله الى نوح
« أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن » .

٨٣ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾
 جماعة ﴿من يكذب بآياتنا﴾ وهم رؤسائهم المتبعون

﴿ فهم يوزعون ﴾ أي يجمعون برد آخرهم الى أولهم ثم يساقون . ٨٤ - ﴿ حتى إذا جاؤوا ﴾ مكان الحساب

﴿ قَالَ ﴾ ﴿ تَعَالَى هُمْ ﴾ ﴿ أَكْذَبْتُمْ ﴾ ﴿ أَنْبِيَائِي ﴾ ﴿ بَأَيَاتِي وَلَمْ
يُحِيطُوا ﴾ ﴿ مِنْ جِهَةِ تَكْذِيبِكُمْ ﴾ ﴿ بِهَا عِلْماً أَمَا ﴾ ﴿ فِيهِ إِدْغَامٌ

ما الاستفهامية ﴿ ذا ﴾ موصول أي ما الذي ﴿ كتم ﴾

رَبُّكَ لَهُمْ وَيُخَوِّفُونَ ﴿٨١﴾ وَإِنْ رَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَرِّدْهُ
صَرَفًا فِيهِ ﴿٨٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴿٨٣﴾ دَلَالَاتٍ عَلَىٰ قُدْرَتِهِ

- * ويوم يفتح في الصور * القرن النسخة الأولى من
في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقيق

الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون ﴿ وكل ﴾
 الفاعل ﴿ داخرين ﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان

نبا ﴿ جامدة ﴾ واقفة مكانها لعظمها ﴿ وهي تمر مر
مير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴾ صنع الله ﴿ مصدر

ي أَتَقْنُ ﴿ أَحْكَمْ ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ صَنَعَهُ ﴿ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا

۲۲۔ ﴿ولما توجه﴾ قصد بوجهه ﴿تلقاء مدين﴾

جهتها وهي قرية شعيب على مسيرة ثمانية أيام من مصر سميت بمدين بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عنزة فانطلق به إليها . ٢٣ - ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أُمّة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسبقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تزدودان ﴾ تمتعان أغنامهما عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ماشأنكما لاتسقيان ﴿ قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الزحام فسقي وفي قراءة يصدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لايقدر أن يسقي . ٢٤ - ﴿ فسقى لهما ﴾ من بئر أخرى بقرهما رفع حجراً عنها لايرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إنى لما أنزلت إليّ من خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعنا إلى أبيهما في زمن أقل مما كانتا ترجعان فيه فسألهما عن ذلك فأخبرته بمن سقى لهما فقال لإحداهما: ادعني لي، قال تعالى: ٢٥ - ﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ أي واضعة كُمّ درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابها منكرأ في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريدّها فمشّت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقيهما فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق فجعلت إلى أن جاء أباهما وهو شعيب عليه السلام وعنده عشاء فقال له: اجلس فتعش قال: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنّا أهل بيت لانطلب على عمل خير عوضاً قال: لا، عادي وعادة آبائي نقرى الضيف نطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِينٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا
شَيْخَ كَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٦٤﴾ فَنَادَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِ عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ عَلَىٰ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَأْتِيكِ اسْتَعْجَرُهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعْجَرَتْ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٦٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمْلِكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثُمَّ نَحْيِي حَبِيبَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٨﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● تقضييم البناء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● الغنة

وهو ثمان أوعشر سنين وهو المظنون به ﴿ وسار بأهله ﴾ زوجته بإذن أبيها نحو مصر ﴿ آتس ﴾ أبصر من بعيد ﴿ من جانب



الطور ﴾ اسم جبل ﴿ ناراً قال لأهله امكنوا ﴾ هنا ﴿ إني آتست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر ﴾ عن الطريق وكان قد أخطأها ﴿ أو جذوة ﴾ بتلث الجيم قطعة وشعلة ﴿ من النار لعلكم تصطلون ﴾ تستدفئون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها . ٣٠ - ﴿ فلما أتاه نودي من شاطئ ﴾ جانب ﴿ الواد الأيمن ﴾ لموسى ﴿ في البقعة المباركة ﴾ لموسى لسأعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطئ بإعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عنب أو علق أو عوسج ﴿ أن ﴾ مفسرة لاخففة ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ .

٣١ - ﴿ وأن ألق عصاك ﴾ فآلقها ﴿ فلما رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ﴿ ولئى مدبراً ﴾ هارباً منها ﴿ ولم يعقب ﴾ أي يرجع فنودي ﴿ ياموسى أقبل ولا تحف إنك من الآمين ﴾ .

٣٢ - ﴿ اسلك ﴾ أدخل ﴿ يدك ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ في جيبك ﴾ هو طوق القميص وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص فأدخلها وأخرجها تضيء كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾ بفتح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الأول وضمه أي الخوف الحاصل من إضاءة اليد بأن تدخلها في جيبك فتعود إلى حالتها الأولى وعبر عنها بالجناح لأنها للإنسان كالجناح للطائر ﴿ فذأئك ﴾ بالتشديد والتخفيف أي العصا واليد وهما مؤنثان وإنها ذكر المشار به إليها المبتدأ لتذكير خبره ﴿ برهاتان ﴾ مرسلان ﴿ من

ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ٣٣ - ﴿ قال رب إني قتلت منهم نفساً ﴾ هو القبطي السابق ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ٣٤ - ﴿ وأخى هارون هو أفصح مني لساناً ﴾ أبين ﴿ فأرسله معي رءاً ﴾ معيناً وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ﴿ يصدقني ﴾ بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملة صفة رءاء ﴿ إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ٣٥ - ﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً ﴾ غلبة ﴿ فلا يصلون إليك ﴾ بسوء ، اذهب ﴿ بآياتنا أنتما ومن آتبعكما الغالبون ﴾ لهم .

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ﴾ عانسك من جانب الطور ناراً قال لأهله امكنوا ﴿ إني آتست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة ﴾ من النار لعلكم تصطلون ﴿ فلما آتتها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى ﴾ إني أنا الله رب العالمين ﴿ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ﴾ ولئى مدبراً ولم يعقب ياموسى أقبل ولا تحف إنك من الآمين ﴿ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذأئك برهاتان من ربك إلى فرعون وملأيه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ قال رب إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ﴿ وأخى هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي رءاً يصدقني ﴾ إني أخاف أن يكذبون ﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً فلا يصلون إليك بآياتنا أنتما ومن آتبعكما الغالبون ﴾

٣٤ - ﴿ وأخى هارون هو أفصح مني لساناً ﴾ أبين ﴿ فأرسله معي رءاً ﴾ معيناً وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ﴿ يصدقني ﴾ بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملة صفة رءاء ﴿ إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ٣٥ - ﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً ﴾ غلبة ﴿ فلا يصلون إليك ﴾ بسوء ، اذهب ﴿ بآياتنا أنتما ومن آتبعكما الغالبون ﴾ لهم .

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنٌ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إغفاء، ومواقع اللّغة (بحرستان) ● تعلقيم الزايم
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انقاسم ● وما لا ينفك ● انقاسم ● ثلاثة

٣٦ - ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ مخلق وماسمعنا بهذا ﴿ كائناً ﴾ في ﴿ أيام ﴾ آبائنا الأولين ﴿ .

٣٧ - ﴿ وقال ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن تكون له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا حق فيما جئت به ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون .

٣٨ - ﴿ وقال فرعون يأيتها الملاء ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي ياهمان على الطين ﴾ فاطبخ لي في الأجر ﴿ فاجعل لي صرحاً ﴾ قصراً عالياً ﴿ لعلي أطلع إلى إله موسى ﴾ أنظر إليه وأقف عليه ﴿ وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ في ادعائه إلهاً آخر وأنه رسوله .

٣٩ - ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول .

٤٠ - ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾ طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك .

٤١ - ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ أئمة ﴿ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴾ يدعون إلى النار ﴿ بدعائهم إلى الشرك ﴾ ويسوم القيامة لا ينصرون ﴿ بدفع العذاب عنهم .

٤٢ - ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ خزيًا ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين .

٤٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

نور القلب أي أنواراً للقلوب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة لمن عمل به ﴿ ورحمة ﴾ لمن آمن به ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون بما فيه من المواعظ .

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يُمَاقِدِمَتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِدَانَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِّنْ قَبْلِ فَاتْنُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

● تدوير الحروف (حركات) ● تعليم الحروف
● إلهاء، ومواقع اللغات (حركات) ● تعليم الحروف
● إلهاء، ومواقع اللغات (حركات) ● تعليم الحروف

٤٤ - ﴿ وما كنت ﴾ بجانب ﴿ الجبل ﴾ أو الوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إذ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه فتخبر به .

٤٥ - ﴿ ولكننا أنشأنا قرونًا ﴾ أمّا من بعد موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ أي طال أعمارهم فسوا العهد واندرست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقبياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكننا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين .

٤٦ - ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهل مكة ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٤٧ - ﴿ ولولا أن نصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فننتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها قوهم أو لولا قوهم المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً .

٤٨ - ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاوناً ﴿ وقالوا إنا بكل ﴾ من النبيين والكتابين ﴿ كافرون ﴾ .

٤٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاتنوا بكتاب من عند الله هو أهدى منها ﴾ من الكتابين ﴿ اتبعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . ٥٠ - ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ دعاءك بالإتيان بكتاب ﴿ فاعلم أنها يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ أي لا أضل منه ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 عَانَتْهُمْ أَلْكَتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ يُنَادِي عَلَيْهِمْ
 قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِئُ الْجَهْلِيلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَبِعَ الْهُدَى مَعَكَ نُنْخِطُفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا أَمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلْتَكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُولًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١٠ أو ١١ أو ١٢ جوازاً
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
 ● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليل الراء
 ● ادغام ، وملا يلفظ ● فطلة

٥١ - ﴿ ولقد وصلناهم القول لعلهم يتذكرون ﴾ ﴿ لهم القول ﴾ القرآن ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

٥٢ - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله ﴾ القرآن ﴿ هم به يؤمنون ﴾ أيضاً نزلت في جماعة أسلموا من اليهود كعبد الله بن سلام

وغيره ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام .

٥٣ - ﴿ وإذا يتلى عليهم ﴾ القرآن ﴿ قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ موحدون .

٥٤ - ﴿ أولئك يؤتون أجورهم مرتين ﴾ بآياتهم بالكتابين ﴿ بما صبروا ﴾ بصبرهم على العمل بها ﴿ ويدروون ﴾ يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ منهم ﴿ وما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون .

٥٥ - ﴿ وإذا سمعوا اللغو ﴾ الشتم والأذى من الكفار ﴿ أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم ﴾ سلام متاركة : أي سلمت منا من الشتم وغيره ﴿ لا نبني الجاهلين ﴾ لا نصحبهم .

٥٦ - ﴿ ونزل في حرصه ﴾ على إيمان عمه أبي طالب ﴿ إنك لا تعدي من أحببت ﴾ هدايته ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم ﴾ عالم ﴿ بالمهتدين ﴾ .

٥٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي قومه ﴿ إن تبع الهدى معك تنخطف من أرضنا ﴾ نتزع منها بسرعة قال تعالى ﴿ أولم نمكن لهم حرماً آمناً ﴾ يأمنون فيه من الإغارة والقتل السواقعين من بعض العرب على بعض ﴿ نجى ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ إليه ثمرات كل شيء ﴾ من كل أوب ﴿ رزقاً ﴾ لهم ﴿ من لدنا ﴾ أي عندنا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن مانقوله حق .

٥٨ - ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها ﴾ أي عيشها وأريد بالقرية أهلها ﴿ فلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ﴾ للمارة يوماً أو بعضه ﴿ وكنا نحن الوارثين ﴾ منهم .

٥٩ - ﴿ وما كان ربك مهلك القرى ﴾ بظلم منها ﴿ حتى يبعث في أمها ﴾ أي أعظمها ﴿ رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ بتكذيب الرسل .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمَحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَ ذَٰلِكَ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إظهار، وموقع الفتحة (مركبات) ● تفخيم الراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انقضاء، وما لا يلفظ ● نطق

٦٠ - ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينها ﴾ أي تمتعون وتمتعون به أيام حياتكم ثم يفنى ﴿ وما عند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

٦١ - ﴿ أفمن وعدهنا وعداً حسناً فهو لاقية ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ - ﴿ قال الذين حق عليهم القول ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغوا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرهمهم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ما كانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

٦٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصره ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة.

٦٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الجواب ﴿ يومئذ ﴾ أي لم يجدوا خيراً لهم فيه نجاة ﴿ فهم لا يتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

٦٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفlichen ﴾ الناجين بوعده الله.

٦٨ - ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ ما يشاء ﴿ ماكان لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم ﴾ تُسرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بالستهم من ذلك . ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ١ أو ١
 مَدَّ ١ أو ١ حركات مَدَّ حركاتان مَدَّ ١ أو ١ أو ١ أو ١
 نَقَطَهُ وَمَوَاقِعُ النُّقْطَةِ (حركاتان) تَعْلِيمُ الْفَرَادِ
 اِدْغَامٌ ، وَمَا لَا يَلْقَاهُ مَلْفَةٌ

٧١ - ﴿ قُلْ ﴾ لأهل مكة ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أي أخبروني
 ﴿ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا ﴾ دائماً ﴿ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ ﴾ من إله غير الله ﴿ بَزْعُمَكُمْ ﴾ يأتيكم بضياء ﴿
 نَهَارَ تَطْلُبُونَ فِيهِ الْمَعِيشَةَ ﴾ أفلا تسمعون ﴿ ذَلِكَ سَمَاعُ
 نَفْسِهِمْ فَتَرَجَعُوا عَنِ الْإِشْرَاقِ ٧٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم
 ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ ﴾ من إله غير الله ﴿ بَزْعُمَكُمْ ﴾ يأتيكم بليل
 تَسْكُنُونَ ﴿ تَسْتَرْجِعُونَ ﴾ فيه ﴿ مِنَ التَّعَبِ ﴾ أفلا
 تَبْصُرُونَ ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَا فِي الْإِشْرَاقِ فَتَرَجَعُوا
 عَنْهُ ٧٣ - ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ تعالى ﴿ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ ﴾ في الليل ﴿ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾
 في النهار للكَسْب ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ النعمة فيها .
 ٧٤ - ﴿ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ﴾ شركائي
 الذين كنتم تزعمون ﴿ ذَكَرَ ثَانِيًا لِبَنِي عَلَيْهِ ٧٥ -
 ﴿ وَنَزَعْنَا ﴾ أخرجنا ﴿ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ وهو نبهم
 يشهد عليهم بما قالوا ﴿ فَقُلْنَا ﴾ لهم ﴿ هَاتُوا
 بُرْهَانَكُمْ ﴾ على ما كنتم من الإشراك ﴿ فَعَلِمُوا ﴾
 أن الحق ﴿ فِي الْإِلَهِيَّةِ ﴾ لله ﴿ لَا يَشَارِكُهُ
 فِيهِ أَحَدٌ ﴾ وضل ﴿ غَاب ﴾ عنهم ما كانوا
 يفترون ﴿ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْ مَعَهُ شَرِكٌ ﴾ ،
 تعالى عن ذلك ٧٦ - ﴿ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ﴾
 من قوم موسى ﴿ ابْنِ عَمَةٍ وَابْنِ خَالَتِهِ وَآمَنَ بِهِ
 فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴾ بالكبر والعلو وكثرة المال ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ
 الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ ﴾ تنقل ﴿ بِالْعُصْبَةِ ﴾ الجماعة
 ﴿ أُولَى ﴾ أصحاب ﴿ الْقُوَّةِ ﴾ أي تثقلهم فالباء
 للتعدي وعدتهم قبل سبعون وقبل أربعون وقبل عشرة
 وقبل غير ذلك ، اذكر ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ ﴾ المؤمنون من
 بني إسرائيل ﴿ لَا تَفْرَحْ ﴾ بكثرة المال فرح بطر ﴿ إِنْ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ بذلك ٧٧ - ﴿ وَابْتَغِ ﴾ اطلب
 ﴿ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ ﴾ من المال ﴿ الدَّارَ الْآخِرَةَ ﴾ بأن تنفقه
 في طاعة الله ﴿ وَلَا تَنْسَ ﴾ تترك ﴿ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾
 تطلب ﴿ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بعمل المعاصي ﴿ إِنْ اللَّهَ

أَيَّ أَنْ تَعْمَلَ فِيهَا لِلْآخِرَةِ ﴿ وَأَحْسِنْ ﴾ للناس بالصدقة ﴿ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْتَغِ ﴾ لا يجب للمفسدين ﴿ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَعَاقِبُهُمْ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِذَرَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيَكَانَ هَٰذَا يَوْمَ الْفِيلِ ۚ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨ - ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ ﴾ أي المال ﴿ على علم عندني ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الأمم ﴿ من هو أشد منه قُوَّةً وأكثر جمعاً ﴾ للمال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ ولأيسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ لعلمه تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ - ﴿ فخرج ﴾ قارون ﴿ على قومه في زينته ﴾ باتباعه الكثيرين ركبناً متحليين بملابس الذهب والحريز على خيول وبغال متحلية ﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت لنا مثل ما أوتي قارون ﴾ في الدنيا ﴿ إنه لذو حظ ﴾ نصيب ﴿ عظيم ﴾ وافٍ فيها. ٨٠ - ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ بما وعد الله في الآخرة ﴿ ويلكم ﴾ كلمة زجر ﴿ ثواب الله ﴾ في الآخرة بالجنة ﴿ خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ مما أوتي قارون في الدنيا ﴿ ولا يلقاها ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إلا الصابرون ﴾ على الطاعة وعن المعصية. ٨١ - ﴿ فخسفنا به ﴾ بقارون ﴿ وبداره الأرض ﴾ فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ﴿ أي غيره بأن يمنعوا عنه الهلاك ﴾ وما كان من المتصرين ﴿ منه. ٨٢ - ﴾ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس ﴿ أي من قريب ﴾ يقولون ويكأن الله يسط ﴿ يوسع ﴾ الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴿ يضيق على من يشاء و «وي» اسم فعل بمعنى : أعجب، أي أنا والكاف بمعنى اللام ﴿ لولا أن من الله علينا لحسف بنا ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ لنعمة الله كقارون. ٨٣ - ﴿ تلك الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ﴾ بالبغي ﴿ ولافساداً ﴾ بعمل المعاصي ﴿ والعاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ عقاب الله، بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾

٨٥ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ، وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿نَزَلَ جَوَابًا لِقَوْلِ كُفَّارِ مَكَّةَ لَهُ: إِنَّكَ فِي ضَلَالٍ، أَيِ فَهوَ الْجَائِي بِالْهُدَىٰ، وَهُمْ فِي ضَلَالٍ وَأَعْلَمُ بِمَعْنَى . عَالِمٌ . ٨٦ -﴾ ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ ﴿الْقُرْآنَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿لَكِنْ أَلْقَى إِلَيْكَ﴾ ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا﴾ ﴿مَعْنَى﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿عَلَى دِينِهِمُ الَّذِي دَعَوْكَ إِلَيْهِ . ٨٧ -﴾ ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ ﴿أَصْلُهُ يَصُدُّونَكَ حَذَفَتْ نُونُ الرَّفْعِ لِلْجَازِمِ، وَالْوَاوُ لِلْفَاعِلِ لَاتِقَائِهِمَا مَعَ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ﴾ ﴿عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ﴾ ﴿أَيِ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ﴾ ﴿وَادْعُ﴾ ﴿النَّاسَ﴾ ﴿إِلَى رَبِّكَ﴾ ﴿بِتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ﴾ ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿بِعِبَادَتِهِمْ وَلَمْ يُوَثِّرِ الْجَازِمُ فِي الْفِعْلِ لِبَنَائِهِ . ٨٨ -﴾ ﴿وَلَا تَدْعُ﴾ ﴿بَعْدَ﴾ ﴿مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ﴿إِلَّا إِيَّاهُ﴾ ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾ ﴿الْقَضَاءُ النَّافِذُ﴾ ﴿وَالِيهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿بِالنَّشُورِ مِنْ قُبُورِهِمْ .



﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ﴾

[مكية إلا من آية ١ لغاية ١١ فمدنية وآياتها

٦٩ نزلت بعد الروم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الْم﴾ ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِذَلِكَ . ٢ -﴾ ﴿أَحْسَبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦﴾

١ - ﴿الْم﴾ ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِذَلِكَ . ٢ -﴾ ﴿أَحْسَبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿يُخْتَبِرُونَ بِمَا يَتَّبِعُونَ بِهِ حَقِيقَةَ إِيْمَانِهِمْ، وَنَزَلَ فِي جَمَاعَةٍ آمَنُوا فَأَذَاهُمُ الْمُشْرِكُونَ . ٣ -﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ ﴿فِي إِيْمَانِهِمْ عِلْمٌ مُشَاهِدَةٌ﴾ ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿فِيهِ . ٤ -﴾ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ ﴿الشَّرْكَ وَالْمَعَاصِيَ﴾ ﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ ﴿يُفْتَنُونَا فَلَا نَنْتَقِمُ مِنْهُمْ﴾ ﴿سَاءَ﴾ ﴿بَشَرًا﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿يُحْكُمُونَ﴾ ﴿لَهُ حُكْمُهُمْ هَذَا . ٥ -﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو﴾ ﴿يَخَافُ﴾ ﴿لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ﴾ ﴿فَإِنْ جَاهَدَ﴾ ﴿جَاهِدَ حَرْبَ أَوْ نَفْسٍ﴾ ﴿فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ ﴿فَإِنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● انشاء، ومواقع الغنة (مركبات) ● تعليم الرواء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد - مركباتان ● انشاء، ومواقع الغنة ● تفقده

﴿لَاتٍ﴾ ﴿فَلَيْسَتَعْدُ لَهُ﴾ ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ﴾ ﴿لِقَوْلِ الْعِبَادِ﴾ ﴿الْعَلِيمِ﴾ ﴿بِأَفْعَالِهِمْ . ٦ -﴾ ﴿وَمَنْ جَاهَدَ﴾ ﴿جَاهِدَ حَرْبَ أَوْ نَفْسٍ﴾ ﴿فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ ﴿فَإِنْ

منفعة جهاده لا لله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ وَعَنْ عِبَادَتِهِمْ .

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَاَنْتَبِهُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مَدَّ ٢ واجباً أو ٤ حركات مَدَّ ٦ حركات
إشباعاً ومواقع الضمة (مركبات) تفعيل الزاء
الغلام - ودلاً يلفظ للالة

٧ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾
سيئاتهم ﴿ بعمل الصالحات ﴾ ولنجزينهم أحسن ﴿ بمعنى : حسن ونصبه بنزع الخافض الباء ﴾ الذين كانوا
يعملون ﴿ وهو الصالحات . ٨ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا ﴾ أي إيصاء ذا حسن بأن يبرهما ﴿ وإن
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به ﴾ بإشراكه ﴿ علم ﴾ موافقة للواقع فلا مفهوم له ﴿ فلا تطعهما ﴾ في الإشراك
﴿ إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم
به . ٩ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
الصالحين ﴿ الأنبياء والأولياء بأن نحشرهم معهم . ١٠ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾
فمنهم من يقول آمنا بالله فإذا أُوذِيَ في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن ﴿ لام قسم ﴾ جاء نصر ﴿ للمؤمنين ﴾ من ربك ﴿ فغنموا ﴾ ليقولن ﴿ حذفته
نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴾
﴿ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ﴾ في الإيهان فأشركونا في الغنيمة قال تعالى ﴿ أوليس الله بأعلم ﴾ أي بعالم ﴿ بما في صدور العالمين ﴾
قلوبهم من الإيهان والنفاق ؟ بل . ١١ - ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ فيجازي الفريقين واللام في الفعلين لام قسم . ١٢ - ﴿ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ ﴾ في اتباعنا إن كانت
الأمور بمعنى الخبر ، قال تعالى : ﴿ وساهم بحاملين من خطاياهم من شيء ﴾
إنهم لكاذبون ﴿ في ذلك . ١٣ - ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾
بقومهم للمؤمنين « اتبعوا سبيلنا » وإضلاهم مقلديهم ﴿ وليسألنَّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾
يكذبون على الله سؤال توبيخ واللام في الفعلين لام قسم ، وحذف فاعلها الواو ونون الرفع . ١٤ - ﴿ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ يدعوه إلى توحيد الله فكذبوه ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ أي الماء الكثير طاف بهم وعلاهم فغرقوا ﴿ وهم ظالمون ﴾ مشركون .

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● دغاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقسيم الحركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يخلط ● ثلاثة

١٥ - ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ ﴾ أي نوحاً ﴿ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ أي الذين كانوا معه فيها ﴿ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً ﴾ عبرة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس.

١٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الخير من غيره.

١٧ - ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ يقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إِن الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ لا يقدرُونَ أن يرزقوكم ﴿ فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ اطلبوه منه ﴿ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ وَإِنْ تَكْذِبُوا ﴾ أي تكذبوني يا أهل مكة ﴿ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ من قبلي ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ إلا البلاغ المبين، في هاتين القصتين تسلياً للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه:

١٩ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾ هو يضم أوله، وقرئ بفتح من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثُمَّ ﴾ هو ﴿ يُعِيدُهُ ﴾ أي الخلق كما بدأهم ﴿ إِن ذَٰلِكَ ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ فكيف ينكرون الثاني.

٢٠ - ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ لمن كان قبلكم وأماهم ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ مداً وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِن اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه البدء والإعادة.

٢١ - ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ﴿ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ﴾ رحمته ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ تردون.

٢٢ - ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ أي لا تفوتونه

﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مِّن وَلِيٍّ ﴾ يمنعكم منه ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ينصركم من عذابه. ٢٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ أي القرآن والبعث ﴿ أُولَٰئِكَ يَسُوءُونَ رَحْمَتِي ﴾ أي جنتي ﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (٢٥) ﴿ فَمَا مَن لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦) وَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَعَآيَتَهُ آجَرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
(٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَيْنَكُم
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
(٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠)

٢٤ - قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ﴾ التي قذفه فيها بأن جعلها عليه برداً وسلاماً ﴿ إن في ذلك ﴾ أي إنجائه منها ﴿ آيات ﴾ هي عدم تأثيرها فيه مع عظمها وإخمادها وإنشاء روض مكانها في زمن يسير ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المتفعون بها .

٢٥ - ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿ مودة ﴾ بينكم ﴿ خبر إن ، وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى : تواددتم على عبادتها ﴾ في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴿ يتبرأ القادة من الأتباع ﴾ ويلعن بعضكم بعضاً ﴿ يلعن الأتباع القادة ﴾ ومأواكم ﴿ مصيركم جميعاً ﴾ النار ومالككم من ناصرين ﴿ مانعين منها .

٢٦ - ﴿ فأمّن له ﴾ صدق بإبراهيم ﴿ لوط ﴾ وهو ابن أخيه هاران ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنني مهاجر ﴾ من قومي ﴿ إلى ربي ﴾ أي إلى حيث أمرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق إلى الشام ﴿ إنه هو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢٧ - ﴿ وهبنا له ﴾ بعد إسماعيل ﴿ إسحاق ويعقوب ﴾ بعد إسحاق ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ والكتاب ﴾ بمعنى الكتب : أي التوراة والإنجيل ، والزبور والفرقان ﴿ وآتيناه آجره في الدنيا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين هم الدرجات العلى .

٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً ﴾ إذ قال لقومه أئنكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿ لتأتون الفاحشة ﴾ أي : أديار الرجال ﴿ ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ الإنس

والجن . ٢٩ - ﴿ أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السيل ﴾ طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس المبرك ﴿ وتأتون في ناديكم ﴾ أي : متحدثكم ﴿ المنكر ﴾ فعل الفاحشة بعضكم ببعض ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اتينا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ﴾ في استيقاح ذلك وأن العذاب نازل بفعله . ٣٠ - ﴿ قال رب انصُرني ﴾ بتحقيق قولي في إنزال العذاب ﴿ على القوم المفسدين ﴾ العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه .

مد ٦ حرركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ اجوازاً مد واجب ٤ أو ٥ حرركات مد حركتان مد واجب ٤ أو ٥ حرركات مد حركتان

إخفاء ومواقع الضمة (حركات) تعليل الزيادة انعام وملا بلفظ قلقة

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّمَا هُمْ كُفَّارٌ
 أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنِ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ أَوْ قَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَلَهُمْ فُصَّدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

من ٦ حركات لوزياً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إظهار ومواقع الفتحة (حركات) • بضم الراء • انقاع • وما لا يلفظ • بفتحة الراء • بفتحة

٣١ - ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي قرية لوط ﴿ إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين .
 ٣٢ - ﴿ قال ﴾ إبراهيم ﴿ إن فيها لوطاً قالوا ﴾ أي الرسل ﴿ نحن أعلم بمن فيها لننجينه ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب .
 ٣٣ - ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدرأ لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه فأعلموه أنهم رسل ربهم ﴿ وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ ونصب أهلك عطف على محل الكاف .
 ٣٤ - ﴿ إنا منزلون ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السماء بها ﴾ بالفعل الذي ﴿ كانوا يفسقون ﴾ به أي بسبب فسقهم .
 ٣٥ - ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لِقَوْمٍ يَعْقِلُوا ﴾ لِقَوْمٍ يعقلون ﴿ يتدبرون ﴾ .
 ٣٦ - ﴿ و ﴾ أرسلا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال ياقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه، هو يوم القيامة ﴿ ولا تعسوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عني بكسر المثلثة أفسد .
 ٣٧ - ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .
 ٣٨ - ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ عاداً وثموداً ﴾ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴿ وقد تبين لكم ﴾ إهلاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ بالحجر واليمن ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ من الكفر والمعاصي ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ سبيل الحق ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ ذوي بصائر .

وَقَرُّوْٓنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوْٓا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوْا سَٰبِقِيْنَ
(٢٩) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُوْنَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ (٤٤) أَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إظهار، ومواقع الفتحة (مركتان) ● تعليم القراء
● من واجب ٤ أو حركات ● من حركتان ● إتمام، وملا يلفظ ● للفتحة

٣٩ - ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم ﴾ من قبل ﴿ موسى بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات ﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ فاتين عذابنا .

٤٠ - ﴿ فكلأ ﴾ من المذكورين ﴿ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ﴾ ريحاً عاصفة فيها حصباء كقوم لوط ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ كئود ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴾ كقارون ﴿ ومنهم من أغرقنا ﴾ كقوم نوح وفرعون وقومه ﴿ وماكان الله ليظلمهم ﴾ ليعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿ بارتكاب الذنب .

٤١ - ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ أي أصناماً يرجون نفعها ﴿ كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ لنفسها تأوي إليه ﴿ وإن أوهن ﴾ أضعف ﴿ البيوت لبیت العنكبوت ﴾ لايدفع عنها حراً ولابرداً كذلك الأصنام لاتنفع عابديها ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما عبدهوا .

٤٢ - ﴿ إن الله يعلم ما ﴾ بمعنى الذي ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بآباءه والتاء ﴿ من دونه ﴾ غيره ﴿ من شيء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٤٣ - ﴿ وتلك الأمثال ﴾ في القرآن ﴿ نضربها ﴾ نجعلها ﴿ للناس ومايعقلها ﴾ أي يفهمها ﴿ إلا العالمون ﴾ المتدبرون .

٤٤ - ﴿ خلق الله السماوات والأرض بالحق ﴾ أي محققاً ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ خصصوا بالذكر لأنهم المتفعمون بها في الإيذان بخلاف الكافرين .

٤٥ - ﴿ اتل ماأوحى إليك من الكتاب ﴾ القرآن ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ شرعاً: أي من شأنها ذلك مادام المرء فيها ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ من غيره من الطاعات ﴿ والله يعلم ما تصنعون ﴾ فيجازيكم به .



٤٦ - ﴿ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِي ﴾

أي : المجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والتنبية على حججه ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بأن حاربوا وأبوا أن يقرروا بالجزية فجادولهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ﴿ وقولوا ﴾ لمن قبل الإقرار بالجزية إذا أخبروكم بشيء عما في كتبهم ﴿ أمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾ ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك ﴿ وإلينا وإلحكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ مطيعون .

٤٧ - ﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب ﴾ القرآن كما أنزلنا إليهم التوراة وغيرها ﴿ فالذين آتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ﴿ يؤمنون به ﴾ بالقرآن ﴿ ومن هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يؤمن به وما يمجّد بآياتنا ﴾ بعد ظهورها ﴿ إلا الكافرون ﴾ أي اليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجائي به حق وجحدوا ذلك .

٤٨ - ﴿ وما كنت تتلو من قبله ﴾ أي القرآن ﴿ من كتاب ولا تحطه بيمينك إذا ﴾ أي : لو كنت قارئاً كاتباً ﴿ لارتاب ﴾ شك ﴿ المبطلون ﴾ اليهود وقالوا : الذي في التوراة أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب .

٤٩ - ﴿ بل هو ﴾ أي : القرآن الذي جئت به ﴿ آيات بينات ﴾ في صدور الذين أوتوا العلم ﴿ أي : المؤمنون يحفظونه ﴾ وما يمجّد بآياتنا إلا الظالمون ﴿ أي : اليهود وجحدوها بعد ظهورها لهم .

٥٠ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ أي : محمد ﴿ آية من ربه ﴾ وفي قراءة : آيات كساقية صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إنما الآيات عند الله ﴾ ينزلها كيف يشاء ﴿ وإنما أنا نذير مبين ﴾ مظهر إنذاري بالنار أهل المعصية .

٥١ - ﴿ أولم يكفهم ﴾ فيها طلبوا ﴿ أننا أنزلنا عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ يتلى عليهم ﴾ فهو آية مستمرة لا انقضاء لها بخلاف ما ذكر من الآيات ﴿ إن في ذلك ﴾

﴿ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِي ﴾ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿ ٤٧ ﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿ ٤٨ ﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿ ٤٩ ﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ ٥٠ ﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ ٥١ ﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿ ٥٢ ﴾

● مد ٦ حركات لروا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوار ● إخفاء ومواقع اللغاة (حركات) ● تقديم الروا ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● فتلط ● فتلط

الكتاب ﴿ لرحمة وذكرى ﴾ عظة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ . ٥٢ - ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾ بصدقي ﴿ يعلم ما في السماوات والأرض ﴾ ومنه جالي وحالكم ﴿ والذين آمنوا بالباطل ﴾ وهو ما يعبد من دون الله ﴿ وكفروا بالله ﴾ منكم ﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ في صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيمان .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَا جَهَنَّمَ لَمْ حِيطَ بِهَا بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيُّ مَن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ له
﴿ لجاءهم العذاب ﴾ عاجلاً ﴿ وليأتينهم بغة وهم
لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانه .
٥٤ - ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ﴾ في الدنيا ﴿ وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ .
٥٥ - ﴿ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ونقول ﴾ فيه بالنون أي : نأمر بالقول ، وبالباء
يقول : أي : الموكل بالعذاب ﴿ ذوقوا ما كنتم تعملون ﴾
أي : جزاءه فلا تفوتونا .
٥٦ - ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون ﴾ في أي أرض تسرت فيها العباد ، بأن
تهاجروا إليها من أرض لم تيسر فيها . نزل في ضعفاء
مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها .
٥٧ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾
بالباء والياء بعد البعث .
٥٨ - ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾
ننزلهم ، وفي قراءة بالثلثة بعد النون من الثواء : الإقامة
وتعديته إلى غرماً بحذف في ﴿ من الجنة غرماً تجري من
تحتها الأنهار خالدين ﴾ مقدّرين الخلود ﴿ فيها نعم أجر
العاملين ﴾ هذا الأجر .
٥٩ - ﴿ هم ﴾ الذين صبروا ﴿ أي : على أذى المشركين
واهجرة لإظهار الدين ﴾ وعلى ربهم يتوكلون ﴿ فيرزقهم
من حيث لا يحتسبون .
٦٠ - ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من دابة لا تحمل رزقها ﴾
لضعفها ﴿ الله يرزقها وإياكم ﴾ أيها المهاجرون وإن لم
يكن معكم زاد ولا نفقة ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالكم
﴿ العليم ﴾ بضائركم .
٦١ - ﴿ ولئن ﴾ لا م قسم ﴿ سألتهم ﴾ أي : الكفار
﴿ من خلق السماوات والأرض وسخّر الشمس والقمر
ليقولنَّ الله فأنى يؤفكون ﴾ يصرفون عن توحيده بعد
إقرارهم بذلك .

تقديم الرواء (إخلاء، ومواقع الفكة (مركبات) انعام، وملا يبالغ مد واجب أو حركات مد حركات مد حركات

٦٢ - ﴿ الله يسطر الرزق ﴾ يوسع له ﴿ لمن يشاء من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيق ﴿ له ﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿ إن الله بكل شيء
عليم ﴾ ومنه محل البسط والتضييق . ٦٣ - ﴿ ولئن ﴾ لا م قسم ﴿ سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولنَّ الله ﴾
كيف يشركون به ﴿ قل ﴾ هم ﴿ الحمد لله ﴾ على ثبوت الحجة عليهم ﴿ بل أكثرهم لا يعقلون ﴾ تناقضهم في ذلك .

٦٤ - ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُوَ وَلَعِبٌ ﴾ وأما القرب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار الآخرة هي الحيوان ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها.

٦٥ - ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ خَلِّصْ لِي دِينِي ﴾ أي الدعاء، أي : لا يدعون معه غيره لأنهم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿ فلما نجَّاهم إلى البر إذا هم يشركون ﴾ به.

٦٦ - ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ من النعمة ﴿ وليستمتعوا ﴾ باجتماعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة يسكون اللام أمر تهديد ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة ذلك.

٦٧ - ﴿ أَوَّلَ يَوْمَ ﴾ يعلموا ﴿ أننا جعلنا ﴾ بلدهم مكة ﴿ حرماً آمناً ﴾ ويتخطف الناس من حولهم ﴿ قتلاً وسيباً دونهم ﴾ أفيالباطل ﴿ الصنم ﴾ يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴿ بإشرائهم ﴾.

٦٨ - ﴿ ومن ﴾ أي : لأحد ﴿ أظلم ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بأن أشرك به ﴾ أو كذب بالحق ﴿ النبي أو الكتاب ﴾ لما جاءه أليس في جهنم مشوى ﴿ ماوى للكافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم.

٦٩ - ﴿ والذين جاهدوا فينا ﴾ في حقنا ﴿ لنهدينهم سُبُلَنَا ﴾ أي طرق السير إلينا ﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ المؤمنين بالنصر والعون.



﴿ سورة الروم ﴾

[مكية إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ ﴾ الله أعلم بمراحه بذلك.

٢ - ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين : نحن نغلبكم كما غلبت

فارس الروم ٣ - ﴿ في أدنى الأرض ﴾ أي : أقرب أرض الروم إلى فارس بالجزيرة التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس ﴿ وهم ﴾ أي : الروم ﴿ من بعد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفعول أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس ٤ - ﴿ في بضعة سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أو العشر، فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ الله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي : من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولاً وغلبة الروم ثانياً بأمر الله : أي إرادته ﴿ ويومئذ ﴾ أي : يوم تغلب الروم ﴿ يفرح المؤمنون ﴾ . ٥ - ﴿ ينصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك مع فرحهم بنصرهم على المشركين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا فُسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَخَفَتُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

مَدَّ ١ حركات لزوم ٢ مَدَّ ٣ أو لا ٤ جوار ٥ مَدَّ واجب ٦ أو حركات مَدَّ حركات

إخفاء وواو الفتح (حركات) تقديم الرواء الوقار، وما لا يلفظ سكون

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا يَنْهَى إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

يُفْقَايْ رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عِقَابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَأَثَرُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ

رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنفُسِهِمْ يَصِطُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ عِصْيَانَ الْإِنسَانِ أَتَوَّابًا ۖ ﴿١٧﴾

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝

السَّاعَةُ نَاسُ الْمُحْرَمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعَهُ

شَفَعُوا أَوْكَانُوا بِشُرْكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ

تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِنُ قُرُونٌ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٦- ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ،
والأصل : وعدهم الله النصر ﴿لا يخلف الله وعده﴾ به
﴿ولكن أكثر الناس﴾ أي : كفار مكة ﴿لا
يعلمون﴾ وعده تعالى بنصرهم .

٧- ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾ أي معاشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك ﴿ وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ إعادة هم تأكيد .

٨- ﴿أُولَئِكَ يَتُفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ ﴿لِيَرْجِعُوا عَنْ غَفْلَتِهِمْ﴾ ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿تَفْنَىٰ عِنْدَ انْتِهَائِهِ وَبَعْدَهُ الْبَيْتُ﴾ ﴿وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ﴾ ﴿أَي: كَفَارَ مَكَّةَ﴾ ﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ ﴿أَي: لَا يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

٩ - ﴿ أُولَئِكَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من الأمم وهي إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ كعاد وتمود ﴿ وَأَتَارَاوُ الْأَرْضَ ﴾ حرنوها وقلبوها للزرع والغرس ﴿ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾ أي كفار مكة ﴿ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالحجج الظاهرات ﴿ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴾ بإهلاكهم بغير جرم ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ بتكذيبهم رسلهم .

١٠ - ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُصْلُوا السَّوْءَىٰ أَن تَأْتِيَهُمُ الْغُلَامُ يَكْفُلُهَا رَبُّكَ حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ مِنْهُمْ لِيَفْسِدُوا فِيهَا غِلَافًا مِّنَ الْعَذَابِ لِيَذَرُونَ ۚ إِنَّ عَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَشَدِيدٌ ۚ ﴾

١١ - ﴿الله يبدأ الخلق﴾ أي : ينشئ خلق الناس ﴿ثم يعيده﴾ أي : خلقهم بعد موتهم ﴿ثم إليه يرجعون﴾ بالياء والتاء .

١٢ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يُبلس المجرمون ﴾ يسكت
المشركون لانقطاع حاجتهم .

١٣ - ﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾ أي : لا يكون ﴿لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ﴾ مَنْ أَشْرَكُوهُمْ بِاللَّهِ وَهُمْ الْأَصْنَامُ لِيَشْفَعُوا

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَيْلُ لَكُمْ إِنْ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تعليم الرءاء • نطق • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انشاد ، ومالا يلفظ

١٦ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن
﴿ وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ ﴾ البعث وغيره ﴿ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُحْضَرُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا
﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ أي : تدخلون في المساء وفيه صلاتان
المغرب والعشاء ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ تدخلون في
الصباح وفيه صلاة الصبح .

١٨ - ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ اعتراض
ومعناه بحمده أهلها ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ عطف على حين وفيه
صلاة العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ تدخلون في الظهيرة
وفيها صلاة الظهر .

١٩ - ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ كالإنسان من النطفة
والطائر من البيضة ﴿ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ ﴾ النطفة والبيضة
﴿ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ ﴾ بالنبات ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾
أي : يبسها ﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ الإخراج ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ من
القبور بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٠ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ تعالى الدالة على قدرته ﴿ أَنْ
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ أي : أصلكم آدم ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ
بَشَرٌ ﴾ من دم ولحم ﴿ تَنْتَشِرُونَ ﴾ في الأرض .

٢١ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾
فخلقت حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف
الرجال والنساء ﴿ لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ وتأنفوها ﴿ وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ ﴾ جميعاً ﴿ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ إن في ذلك ﴿ الْمَذْكُورِ ﴾
﴿ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ في صنع الله تعالى .

٢٢ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ
السِّنِّكُمْ ﴾ أي : لغاتكم من عربية وعجمية وغيرها
﴿ وَالْوَيْلُ لَكُمْ ﴾ من بياض وسواد وغيرها ، وأنتم أولاد
رجل واحد وامرأة واحدة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ﴾
دلالات على قدرته تعالى ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ بفتح اللام
وكسرها ، أي : ذوي العقول وأولي العلم .

٢٣ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ بإرادته راحة
لكم ﴿ وَابْتِغَاؤُكُمْ ﴾ بالنهار ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ أي :

تصرفكم في طلب المعيشة بإرادته ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واعتبار ٢٤ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا ﴾
للمسافر من الصواعق ﴿ وَطَمَعًا ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾
﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ يتدبرون .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٦٢﴾

تفسير الآية الأولى (٥٥) : قوله تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ" : أي : أن يبعث الله الموتى من قبورهم في يوم القيامة .

تفسير الآية الثانية (٥٦) : قوله تعالى "وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ" : أي : أن الله تعالى له حكمته في كل شيء .

تفسير الآية الثالثة (٥٧) : قوله تعالى "وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ" : أي : أن الله تعالى يخلق ما يشاء ثم يعيده كما يشاء .

تفسير الآية الرابعة (٥٨) : قوله تعالى "وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" : أي : أن الله تعالى له المثل الأعلى في كل شيء .

تفسير الآية الخامسة (٥٩) : قوله تعالى "وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" : أي : أن الله تعالى هو العزيز الحكيم .

تفسير الآية السادسة (٦٠) : قوله تعالى "ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ" : أي : أن الله تعالى يبين لكم ما لكم من مملوكات من أنفسكم .

تفسير الآية السابعة (٦١) : قوله تعالى "بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ" : أي : أن الذين ظلموا اتبعوا أهواءهم .

تفسير الآية الثامنة (٦٢) : قوله تعالى "وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ" : أي : أن الذين ظلموا ليس لهم ناصر .

٢٥ - ﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ﴾ بإرادته من غير عمد ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض ﴾ بأن ينفخ إسرافيل في الصور للبعث من القبور ﴿ إذا أنتم تخرجون ﴾ منها أحياء فخرجكم منها بدعوة من آياته تعالى .

٢٦ - ﴿ وله من في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ كل له قانتون ﴾ مطيعون .

٢٧ - ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ﴾ للناس ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد هلاكهم ﴿ وهو أهون عليه ﴾ من البدء بالنظر إلى ما عند المخاطبين من أن إعادة الشيء أسهل من ابتدائه وإلا فهيها عند الله تعالى سواء في السهولة ﴿ وله المثل الأعلى في السماوات والأرض ﴾ أي : الصفة العليا ، وهي أنه لا إله إلا الله ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٢٨ - ﴿ ضرب ﴾ جعل ﴿ لكم ﴾ أيها المشركون ﴿ مثلاً ﴾ كأننا ﴿ من أنفسكم ﴾ وهو ﴿ هل لكم من مملكت أيمانكم ﴾ أي من ممالككم ﴿ من شركاء ﴾ لكم ﴿ في ما رزقناكم ﴾ من الأموال وغيرها ﴿ أفأنتم ﴾ وهم ﴿ فيه سواء ﴾ تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴿ أي : أمثالكم من الأحرار والاستفهام بمعنى النفي . المعنى : ليس بمالككم شركاء لكم إلى آخره عندكم فكيف تجعلون بعض ممالك الله شركاء له ﴿ كذلك نفصل الآيات ﴾ نبينها مثل ذلك التفصيل ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٢٩ - ﴿ بل اتبع الذين ظلموا ﴾ بالإشراك ﴿ أهواءهم بغير علم ﴾ فمن يهدي من أضل الله ﴿ أي : لاهادي له ﴾ وما لهم من ناصرين ﴿ مانعين من عذاب الله .

٣٠ - ﴿ فأقم ﴾ يا محمد ﴿ وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً إليه : أي أخلص دينك لله أنت ومن تبعك ﴿ فطرت الله ﴾ خلقته ﴿ التي فطر الناس عليها ﴾ وهي دينه ﴿ الزموها ﴾ لا تبديل لخلق الله ﴿ لدينه أي : لا

تبدلوه بأن تشركوا ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ المستقيم توحيد الله ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ توحيد الله . ٣١ - ﴿ منيبين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ تعالى فيها أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وما أريد به : أي : أقيموا ﴿ واتقوه ﴾ خافوه ﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين .

٣٢ - ﴿ من الذين ﴾ بدل بإعادة الجار ﴿ فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيما يعبدونه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ﴿ كل حزب ﴾ منهم ﴿ بما لديهم ﴾ عندهم ﴿ فرحون ﴾ مسرورون ، وفي قراءة فارقوا : أي تركوا دينهم الذين أمروا به .

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لكفار مكة ﴿ سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ فأهلكوا بإشراكهم ومسكنهم ومنازلهم خاوية .

٤٣ - ﴿ فاقم وجهك للدين القيم ﴾ دين الإسلام ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يومئذ يصدعون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد: يفرقون بعد الحساب إلى الجنة والنار .

٤٤ - ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ وبال كفره وهو النار ﴿ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ يوطئون منازلهم في الجنة .

٤٥ - ﴿ ليجزي ﴾ متعلق بيصدون ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ يثيبهم ﴿ إنه لا يجب للكافرين ﴾ أي يعاقبهم .

٤٦ - ﴿ ومن آياته ﴾ تعالى ﴿ أن يرسل الرياح مبشرات ﴾ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴿ وليذيقكم بها ﴾ من رحمته ﴿ المطر والخصب ﴾ ولتجري الفلك ﴿ السفن بها ﴾ بأمره ﴿ بإرادته ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا ﴾ من فضله ﴿ الرزق بالتجارة في البحر ﴾ ولعلكم تشكرون ﴿ هذه النعم يأهل مكة فتوحده .

٤٧ - ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ بالبحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ أهلكتنا الذين كذبوهم ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين .

٤٨ - ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً ﴾ تزعجه ﴿ فيسقطه في السماء كيف يشاء ﴾ من قلة وكثرة ﴿ ويعمله كسفاً ﴾ بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ أي وسطه ﴿ فإذا أصاب به ﴾ بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ يفرحون بالمطر .

٤٩ - ﴿ وإن ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله ﴾ تأكيد ﴿ لمبلسين ﴾ آيسين من إنزاله .

٥٠ - ﴿ فانظر إلى أثر ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمه الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ أي يسبها بأن تنبت ﴿ إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْمَرُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ۚ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ۚ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ ۚ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۚ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمُبَلِّسِينَ ﴿٤٩﴾
فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ حِكْمِ الْمَوْتِ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٢ أو ٣ جواراً • إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) • تعظيم الرأى • نطق

مذ واجب ١ أو ٢ حركات • مذ حركات • إدغام، وملا يلفظ

٥١ - ﴿ ولئن ﴿ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴿ مصرة على نبات ﴿ فأرأوه مصفراً لظلوا ﴿ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴿ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴿ يجحدون النعمة بالمر.

٥٢ - ﴿ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴿ وما أنت بهد العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿



٥٣ - ﴿ وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم إن ﴿ ما ﴿ تسمع ﴿ ساع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴿ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴿ مخلصون بتوحيد الله.

٥٤ - ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴿ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴿ آخر، وهو ضعف الطفولة ﴿ قوة ﴿ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴿ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتح ﴿ يخلق ما يشاء ﴿ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهو العليم ﴿ بتدبير خلقه ﴿ التقدير ﴿ على ما يشاء.

٥٥ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم ﴿ يحلف ﴿ المجرمون ﴿ الكافرون ﴿ ما لبثوا ﴿ في القبور ﴿ غير ساعة ﴿ قال تعالى: ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴿ يصرفون عن الحق: البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث.

٥٦ - ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴿ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴿ فيما كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴿ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم لا تعلمون ﴿ وقوعه.

٥٧ - ﴿ فيومئذ لا ينفع ﴿ بالباء والتاء ﴿ الذين ظلموا معذرتهم ﴿ في إنكارهم له ﴿ ولاهم يستعتبون ﴿ لا يطلب منهم العتبي: أي الرجوع إلى ما يرضي الله.

٥٨ - ﴿ ولقد ضربنا ﴿ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴿ تنبيهاً لهم ﴿ ولئن ﴿ لام قسم

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾
فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان إخفاء ومواقع العلة (حركاتان) تعظيم الزاء إتمام وما لا يلفظ قلقة

﴿ جنتهم ﴿ بإعمد ﴿ بآية ﴿ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولن ﴿ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴿ منهم ﴿ إن ﴿ ما ﴿ أنتم ﴿ أي عمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴿ أصحاب أباطيل. ٥٩ - ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴿ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء. ٦٠ - ﴿ فاصبر إن وعد الله ﴿ بنصرك عليهم ﴿ حق ولا يستخفئك الذين لا يوقنون ﴿ بالبعث: أي لا يحملك على الخفة والطيش بترك الصبر: أي لا تتركه.

١ - ﴿ اَلَمْ ﴾ الله أعلم بممراده به . ٢ - ﴿ تَلِك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيَاتِ الْكِتَابِ ﴾ القرآن ﴿ الْحَكِيم ﴾ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من . ٣ - ﴿ هُوَ ﴾ هدى ورحمة بالرفع ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالاً من الآيات العامل فيها مافي «تلك» من معنى الإشارة . ٤ - ﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ بيان للمحسنين ﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ وهم بالآخرة هم يوقنون ﴿ هُم ﴾ هم الثاني تأكيد . ٥ - ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون . ٦ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ أي مايلهي منه عما يعني ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ بفتح الباء وضمها ﴿ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ طريق الإسلام ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ويتخذها عطفاً على يضل ، وبالسرف عطفاً على يشتري ﴿ هَزْأً ﴾ مهزوءاً بها ﴿ أُولَئِكَ هُم عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ذو إهانة ٧ - ﴿ وَإِذَا تَنَادَى ﴾ عليه آياتنا ﴿ أَيُّ الْقُرْآنِ ﴾ ولّى مستكبراً ﴿ مُتَكَبِّراً ﴾ كان لم يسمها كان في أذنيه وقرأ ﴿ صَمًّا ﴾ وجملنا التشبيه حالان من ضمير ولّى أو الثانية بيان للأولى ﴿ فَبَشِّرْهُ ﴾ أعلمه ﴿ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو الضر بن الحارث ، كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ويقول : إن محمداً يحدثكم أحاديث عاد وثمود ، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن . ٨ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ ٩ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حال مقدرة أي : مقدراً خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ﴾ أي وعدهم الله ذلك وحقه حقاً ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ ﴾ الذي لا يغلبه شيء فيمنعه من إنجاز وعده ووعيده ﴿ الْحَكِيمِ ﴾ الذي لا يضيع شيئاً إلا في محله . ١٠ -

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَلَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

من ٦ حركات لزوم : من ٢ أو ١ جوازاً
من ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات : من حركاتان
إخفاء ، ومواقع العلة (حركاتان) : تخفيف الراء
الانكاس ، وملا يلفظ : لفظه

﴿ خلق السموات بغير عمدٍ ترونها ﴾ أي العمود جمع عماد وهو الاسطوانة ، وهو صادق بأن لا عمد أصلاً ﴿ واللقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ بأن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثَّ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السماء ماءً فأبنا فيها من كل زوج كريم ﴾ صنف حسن . ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني يا أهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره : أي اهتكم حتى أشركتموها به تعالى ، وما استفهام إنكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلالٍ مبينٍ ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم .

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لِأَشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّمَا تَكُ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَخْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

● مد ٦ حركات نويسا ● مد ٢ أو ١ أو ١ حواري ● اشياء ومواقع الفقه (مركبات) ● تخفيف الرواء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام - وما لا يفتقد ● ثقلة

١٢ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ منها العلم والديانة والإصابة في القول، وحكمه كثيرة مأثورة، كان يفتي قبل بعثة داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك: ألا أكتفي إذا كفيت، وقيل له: أي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي إن رآه الناس مسيئاً ﴿ أَنْ ﴾ أي وقلنا له أن ﴿ اشكر لله ﴾ على ما أعطاك من الحكمة ﴿ ومن يشكر فإننا يشكر لنفسه ﴾ لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن الله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه.

١٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه ﴾ يابني ﴿ تصغير إشفاق ﴾ لا تشرك بالله إن الشرك ﴿ بالله ﴾ لظلم عظيم ﴿ فرجع إليه وأسلم.

١٤ - ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ أمرناه أن يبرهما ﴿ حملته أمه ﴾ فوئت ﴿ وهنًا على وهن ﴾ أي ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة ﴿ وفصاله ﴾ أي فطامه ﴿ في عامين ﴾ وقلنا له ﴿ أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ أي المرجع.

١٥ - ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم ﴾ موافقة للواقع ﴿ فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفًا ﴾ أي بالمعروف: البر والصلة ﴿ واتبع سبيل ﴾ طريق ﴿ من أناب ﴾ رجع ﴿ إلى ﴾ بالطاعة ﴿ ثم إلى ﴾ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴿ فأجازيكم عليه وجلة الوصية ومابعدا اعتراض.

١٦ - ﴿ يابني إنما ﴾ أي الخصلة السيئة ﴿ إن تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض ﴾ أي أو في أخفى مكان من ذلك ﴿ يأت بها الله ﴾ فيحاسب عليها ﴿ إن الله لطيف ﴾ باستخراجها ﴿ خبير ﴾ بمكانها.

١٧ - ﴿ يابني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك ﴾ بسبب الأمر والنهي ﴿ إن ذلك ﴾ المذكور ﴿ من عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها.

١٨ - ﴿ ولا تصغر ﴾ وفي قراءة تصاعر ﴿ خدك للناس ﴾ لاتمل وجهك عنهم تكبراً ﴿ ولا تمس في الأرض مرحاً ﴾ أي خيلاً ﴿ إن الله لا يحب كل مختال ﴾ متبختر في مشيه ﴿ فخور ﴾ على الناس. ١٩ - ﴿ واقصد في مشيك ﴾ توسط فيه بين الدبيب والإسراع، عليك السكينة والوقار و اغضض ﴾ اخفض ﴿ من صوتك إن أنكر الأصوات ﴾ أقبحها ﴿ لصوت الحمير ﴾ أوله زفير وآخره شهيق.

٢٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ تعلموا يا مخاطبين ﴿ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَاوَاتِ ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ وَمَافِي الْأَرْضِ ﴾ من الشمار والأهبار والدواب ﴿ وَأَسْبَغَ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وَبَاطِنَةً ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ مَن يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى ﴾ من رسول ﴿ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ أنزله الله ، بل بالتقليد .

٢١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ قال تعالى : ﴿ أَفَتَتَّبِعُونَهُ ﴾ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴿ أَي مَوجِبَاتِهِ ؟ لَا .

٢٢ - ﴿ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ موحد ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ مرجعها .

٢٣ - ﴿ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ يا محمد ﴿ كُفْرُهُ ﴾ لانتهى بكفره ﴿ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ﴾ إن الله عليم بذات الصدور ﴿ أَيْ بِمَا فِيهَا فَمَجَازٌ عَلَيْهِ .

٢٤ - ﴿ نُمَتِّعُهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ قَلِيلًا ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ ﴾ في الآخرة ﴿ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ وهو عذاب النار لا يجيدون عنه محيصاً .

٢٥ - ﴿ وَلَنَنزِيلُ لَكُم مِّن سَائِلَتِهِم مِّن خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولَنَ اللَّهُ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال ، ووار الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وجوبه عليهم .

٢٦ - ﴿ اللَّهُ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيهما غيره ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ عن خلقه ﴿ الْحَمِيدُ ﴾ المحمود في صناعه .

٢٧ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِثْلَ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ عَطْفٌ عَلَى اسْمِ أَنْ يَصُدَّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾

مدادا ﴿ مَانَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ المعبر بها عن معلوماته بكتبتها بتلك الأقلام بذلك المداد ولا بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ﴾ حكيم ﴿ لَا يُخْرِجُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ وَحُكْمَتِهِ . ٢٨ - ﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنْفُسًا وَاحِدَةً ﴾ خلقاً وبعثاً ، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بَصِيرٌ ﴾ يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَنَّ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا شَجَرَةٌ أَقْلَمُ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كُنْفُسًا وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

● مد ٦ حرفات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إشباع ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انغام ، وما لا يغلق ● انغام ، وما لا يغلق ● فتلقة

﴿ سورة السجدة ﴾

[مكية إلا من آية ١٦ إلى غاية ٢٠ فمدنية وآياتها ٣٠]

نزلت بعد المؤمنون]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۔ ﴿الْم﴾ اللہ أعلم بمراده بہ۔

٢ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ لاريب ﴾ لا شك ﴿ فيه ﴾ خبر أول ﴿ من رب العالمين ﴾ خبر ثان .

٣- ﴿أَمْ﴾ بل ﴿يقولون﴾ افتراه ﴿محمد؟﴾ لا ﴿بل﴾ هو الحق من ربك، لتنذر ﴿به﴾ ﴿قوما﴾ ما ﴿نافية﴾ آثامهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴿بإذارك﴾.

٤ - ﴿الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام﴾ ﴿أولها الأحد وآخرها الجمعة﴾ ﴿ثم استوى على العرش﴾ ﴿هو في اللغة سرير الملك استواء﴾ ﴿يليق به﴾ ﴿مالككم﴾ ﴿ياكفار مكة﴾ ﴿من دونه﴾ ﴿أي: غيره﴾ ﴿من ولي﴾ ﴿اسم ما بزيادة من، أي: ناصر﴾ ﴿ولاشفيع﴾ ﴿يدفع عذابه عنكم﴾ ﴿أفلا تذكرون﴾ ﴿هذا فتؤمنوا﴾

٥ - ﴿يَذُكِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ مدة الدنيا ﴿ثُمَّ يَرْجِعُ الْأَمْرَ وَالتَّكْوِينَ﴾ ﴿إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَّا تَعُدُّونَ﴾ في الدنيا، وفي سورة سأل خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة إلى الكافر، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث.

٦ - ﴿ ذَلِكْ ﴾ الخالق المدبّر ﴿ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾
 أي ما غاب عن الخلق وما حضر ﴿ الْعَزِيزِ ﴾
 المنعم في ملكه ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ بأهل طاعته.

٧- ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ ﴿بَفَتْحِ
السلام فعلاً ماضياً صفة، وبسكونها بدل
اشتغال﴾ ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ﴾ ﴿آدَمَ﴾ ﴿مِنْ
طِينٍ﴾ .

٨ - ﴿ثم جعل نسله﴾ ذريته ﴿من سلالة﴾ علقه ﴿من ماء مهين﴾ ضعيف هو النطفة.

٩ - ﴿ ثُمَّ سُئِلَ آدَمُ : وَنَفِخْ فِيهِ مِنْ رُوحِ
الْأَسْمَاعِ ﴾ وَالْأَبْصَارِ وَالْأَفْتَدَةِ ﴿ الْقُلُوبِ ﴾ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُ
فِيهَا ، بَأْنَ صَرْنَا تَرَابًا مَخْتَلَطًا بِتَرَابِهَا ﴿ أُنْثْنَا لَفِي خَلْقِ جِ
الْمَوْضِعِينَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ بِالْبَعْثِ
﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ ﴾ أَحْيَاءُ فَيُجَازِيكُمْ بِأَعْلَىٰ الْكَمِّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افتره بل هو الحق من ربك لنذر قومًا

مَا أَنَّهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَالِكٌ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ لَا شَفِيعَ إِلَّا

نُتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَدْعُ الْأُمَمُ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْبُجُ

الَّتِي فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلَّمَ الْغَيْبَ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

مَلِكٍ سَيِّئٍ حَلْفَةٍ وَبِذَلِكَ أَتَى

سُورَةُ النُّعُوتِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

ما تشكرون ﴿٩﴾ وقالوا اءذا ضللتنا في الارض انا لله

خَلَقَ جَدِيدًا لَهُمْ بِلَافٍ رِجْمٍ تَصِفُونَ ﴿١٠﴾ فَلْيَتَوَكَّلْ

● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمَجْرُمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ مطأطئوها حياءً يقولون ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا ﴾ ما أنكرنا من البعث ﴿ وَسَمِعْنَا ﴾ منك تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فَارْجِعْنَا ﴾ إلى الدنيا ﴿ نَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ فيها ﴿ إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ الآن فيما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ، وجواب لو : لرأيت أمراً فظيعاً ، قال تعالى :

١٣ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هِدَايَ ﴾ فتهتدى بالإيمان والطاعة باختيار منها ﴿ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي ﴾ وهو ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ الجن ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ويقول لهم الخزنة إذا دخلوها :

١٤ - ﴿ فَذُوقُوا ﴾ العذاب ﴿ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ فتركتم الإتيان به ﴿ إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾ تركناكم في العذاب ﴿ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ﴾ الدائم ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ من الكفر والتكذيب .



١٥ - ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ﴾ وعظوا ﴿ بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا ﴾ متسبين ﴿ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ أي قالوا : سبحان الله وبحمده ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ عن الإيمان والطاعة .

١٦ - ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ﴾ ترتفع ﴿ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجداً ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا ﴾ من عقابه ﴿ وَطُمَعًا ﴾ في رحمته ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يتصدقون .

١٧ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ ﴾ خبيء ﴿ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ ﴾ أعين ﴿ أَعْيُنٌ ﴾ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جَزَاءُ ﴾ بما كانوا يعملون ﴿ .

١٨ - ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ أي المؤمنون والفاستقون .

١٩ - ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هِدًى وَنُصْرًا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٦﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطُمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء ومواقع اللفظ (حركات) ● تخفيف الزوائد
● انقاس ، وما لا يلفظ ● فتلقة

٢٠ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ بالكفر والتكذيب ﴿ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴾ .

وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لَّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
يَأْمُرْنَ بِالْمَاصِرِ وَأَوْكَا نُوبًا يَتَنَبَّأُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُّتَظَرِّوْنَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٦
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٧
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٨
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٩
سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٣٠

٢١ - ﴿ وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ﴾ عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجذب سنين والأمراض ﴿ دُونَ ﴾ قبل العذاب الأكبر ﴿ عَذَابِ الْآخِرَةِ ﴾ لعلمهم ﴿ أَي ﴾ من بقي منهم ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ إلى الإيمان.

٢٢ - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ﴾ القرآن ﴿ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ أي لا أحد أظلم منه ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ منتقمون ﴿ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ وقد التقيا ليلة الإسراء ﴿ وَجَعَلْنَاهُ ﴾ أي: موسى أو الكتاب ﴿ هُدًى ﴾ هادياً ﴿ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

٢٤ - ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء: قادة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِأَمْرِنَا ﴾ لما صبروا ﴿ عَلَى دِينِهِمْ ﴾ وعلى البلاء من عدوهم، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ﴿ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا ﴾ الدالة على قدرتنا ووجدانيتنا ﴿ يَوْقُونَ ﴾ .

٢٥ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُونَ ﴿ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ .

٢٦ - ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ أي يتبين لكفار مكة إهلاكنا كثيراً ﴿ مِنْ الْقُرُونِ ﴾ الأمم بكفرهم ﴿ يَمْشُونَ ﴾ حال من ضمير هم ﴿ فِي مَسْكِنِهِمْ ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرتنا ﴿ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واتعاط .

٢٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ ﴾ اليابسة التي لا نبات فيها ﴿ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ هذا فيعلموا أننا نقدر على إعادتهم .

٢٨ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ للمؤمنين ﴿ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ ﴾ بيننا وبينكم ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .

٢٩ - ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ بإنزال العذاب بهم ﴿ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة . ٣٠ - ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ ﴾ إنزال العذاب بهم ﴿ إِنْهُمْ مُّتَظَرِّوْنَ ﴾ بك حادث موت أو قتل فيستريحون منك، وهذا قبل الأمر بقتالهم .

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا هَلْ يَئِثُّ بِكُمْ لَأَمَقَامُكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ الْآدْبُرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذر جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ شديداً بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ - ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبيكياً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤثلاً هو عطف على أخذنا.

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود ﴾ من الكفار متحزون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بما تعملون ﴾ بالثناء من حفر الخندق وبإلياء من تحزيب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

١٠ - ﴿ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ من أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوها من كل جانب ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الحرف ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

١١ - ﴿ هنالك ابتلّى المؤمنون ﴾ اختبروا ليتبين المخلص من غيره ﴿ وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزلاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

١٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً.

١٣ - ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ أي المنافقون ﴿ يا أهل يثرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لا مقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إن بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وما هي بعورة إن ﴾ ما ﴿ يريدون إلا فراراً ﴾ من القتال. ١٤ - ﴿ ولو دخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ ثم سئلوا ﴾ أي سألهم الداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لأتوها ﴾ بالمد والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وماتلبسوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥ - ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً ﴾ عن الوفاء به.

سورة النمل ٣٣

[illegible]

٣١ - ﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ ﴾ يقطع ﴿ مِنْكَنْ لَّهِ ﴾
 ورسوله وتعمل صالحاً نؤتي أجرها مرتين ﴿
 أى مثل ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة
 بالتحانية في تعمل ونؤتيها ﴿ وأعتدنا لها رزقاً
 كريماً ﴾ في الجنة زيادة .

٣٢ - ﴿ يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتَ كَأَحَدٍ ۚ كَجَعَالَةٍ ۚ ﴾
 ﴿ مِنَ النِّسَاءِ ۚ اِنْ اَتَقَيْتَ ۙ اِنَّ اللّٰهَ فَاِنَّكَ اَعْظَمُ ۙ فَلَآ تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ۙ لِلرِّجَالِ ۙ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ۙ نِّفَاقٌ ۙ وَقُلْنَا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۙ مِنْ غَيْرِ خُضُوعٍ ۙ

٣٣ - ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف وفتحها ﴿ في بيوتكن ﴾ من القرار وأصله : أقرن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرهما نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل . ﴿ ولا تبرجن ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿ تبرج الجاهلية الأولى ﴾ أي ما قبل الاسلام من إظهار النساء حاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية « ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها » ﴿ وأقم الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الإثم يا ﴿ أهل البيت ﴾ أي نساء النبي ﷺ ﴿ ويظهركم ﴾ منه ﴿ تطهرا ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾
الْقُرْآنَ ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾ السَّيِّئَةِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا ﴾
بِأُولِيَّائِهِ ﴿ خَيْرًا ﴾ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ .

٣٥ - ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَوَاضِعِينَ وَالْمُتَوَاضِعَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً لِّلْمَعَاصِي ۚ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ على الطاعات.

● إخفاء، ومواقع الغنّة (حركاتان)	● تكثير الراء
● ادغام، ومالا يُلغى	● التقليل

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ او ٤ او ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ او ٥ حركات ● مذ حركاتان

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٦ - ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون ﴾ بالنساء والياء ﴿ لهم الخيرة ﴾ أي الاختيار ﴿ من أمرهم ﴾ خلاف أمر الله ورسوله، نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب خطبها النبي لزيد ابن حارثة فكرها ذلك حين علمه لظنها قبل أن النبي ﷺ خطبها لنفسه ثم رضىا للآية ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾ بيناً فوزجها النبي ﷺ لزيد ثم قال للنبي ﷺ أريد فراقها فقال : « أمسك عليك زوجك » كما قال تعالى :

٣٧ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب بذكر ﴿ تقول للذي أنعم الله عليه ﴾ بالإسلام ﴿ وأنعمت عليه ﴾ بالإعتاق وهو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه ﴿ أمسك عليك زوجك واتق الله ﴾ في أمر طلاقها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها ﴿ وتخشى الناس ﴾ أن يقولوا تزوج زوجة ابنه ﴿ والله أحق أن تخشاه ﴾ في كل شيء وتزوجها ولا عليك من قول الناس، ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً ﴾ حاجة ﴿ زوجناها ﴾ فدخل عليها النبي ﷺ بغير إذن وأشبع المسلمين خيراً ولحماً ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله ﴾ مقضيه ﴿ مفعولاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض ﴾ أحل ﴿ الله له سنة الله ﴾ أي كسنة الله فنصب بنزع الخافض ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ من الأنبياء أن لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح ﴿ وكان أمر الله ﴾ فعله ﴿ قدراً مقدوراً ﴾ مقضياً .

٣٩ - ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يلبغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴾ فلا يخشون مقالة الناس فيما أحل الله لهم ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبته .

٤٠ - ﴿ ما كان محمداً أباً أحد من رجالكم ﴾ فليس أباً زيد : أي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجه زينب ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الختم : أي به ختموا ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ منه بأن لا نبى بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ٤٢ - ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٤٣ - ﴿ هو الذي يصلي عليكم ﴾ أي يرجمكم ﴿ وملائكته ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ ليخرجكم ﴾ ليديم إخراجهم إياكم ﴿ من الظلمات ﴾ أي الكفر ﴿ إلى النور ﴾ أي الإيمان ﴿ وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾ .

تفسير قوله تعالى ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾

٤٤ - ﴿ نَحْنُ نَحْيَتُهُمْ ﴾ مِنْهُ تَعَالَى ﴿ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾
 بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ هُوَ الْجَنَّةُ .

٤٥ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً ﴿١﴾ عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ ﴿٢﴾ وَمِيشِراً ﴿٣﴾ مِنْ صَدَقِكَ بِالْجَنَّةِ ﴿٤﴾ وَنَذِيراً ﴿٥﴾ مُنْذِراً مَنْ كَذَبَكَ بِالنَّارِ.

٤٦ - ﴿ وداعياً إلى الله ﴾ إلى طاعته ﴿ بإذنه ﴾ بأمره ﴿ وسراجاً منيراً ﴾ أي مثله في الاهتداء به .

٤٧ - ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ ﴿هُوَ الْجَنَّةُ﴾.

٤٨ - ﴿ وَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ فيما يخالف شريعتك ﴿ ودع ﴾ اترك ﴿ أذاهم ﴾ لا تجازهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر ﴿ وتوكل على الله ﴾ فهو كافيك ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ مفوضاً إليه .

٤٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمَنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ وفي قراءة ناسوهن، أي تجامعوهن ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَاةٍ تَعْنِدُونَهَا ﴾ تخصونها بالأعداء وغيرها ﴿ فَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ أعطوهن ما يستمتعن به، أي إن لم يسم هن أصدقة وإلا فلهن نصف المسمى فقط، قاله ابن عباس وعليه الشافعي ﴿ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ خلوا سبيلهن من غير إضرار.

٥٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَمَنَّكَ أَنَّكَ أَزْوَاجُكَ اللَّاتِي آمَنَتْ أَجُورَهُنَّ ﴾ مهورهن ﴿ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴾ من الكفار بالسبي كصفية وجويرية ﴿ وَبَنَاتُ عَمِّكَ وَبَنَاتُ عَمَاتِكَ وَبَنَاتُ خَالَاتِكَ ﴾ اللاتي هاجرن معك ﴿ بِخِلَافٍ مِمَّنْ لَمْ يَهَاجِرْنَ ﴾ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها ﴿ يَطْلُبُ نِكَاحَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ ﴾ خالصة لك من دون المؤمنين ﴿ النِّكَاحُ بِلَفْظِ أَهْبَةِ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ ﴾ قد علمنا ما فرضنا عليهم ﴿ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ في أزواجهم ﴿ مِنَ الْأَحْكَامِ أَنَّ لَا يَزِيدُوا عَلَى أَرْبَعِ نِسَاءٍ وَلَا يَزَوِّجُوا إِلَّا بَوَاتٍ وَشُهُودَ وَمَهْرٍ ﴾ في ما مَلَكَتْ

﴿أَيُّهَا مَنْ﴾ من الإماء بشراء وغيره بأن تكون الأمة ممن تحلّ لملكها كالكتابة بخلاف المجوسية والوثنية وأن تستبرأ قبل الوطء ﴿لِكَيْلَا﴾ متعلق بما قبل ذلك ﴿يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ ضيق في النكاح ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾ فيما يعسر التحرز عنه ﴿وَرَحِيمًا﴾ بالتوسعة في ذلك.

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِّن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَّا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات	● إخفاء، ومواقع الخُلة (حركات) ● ادغام، وما لا يُلفظ ● نقله	● تفخيم الراء ● نقله
---	---	----------------------

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازا	● إخفاء، ومواقع الخُلة (حركاتان)	● تلخيص الرء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان	● ادغام ، وما لا يُلفظ	● نقطة

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازا	● إخفاء، ومواقع الخُلة (حركاتان)	● تلخيص الرء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات	● ادغام ، وما لا يُلفظ	● نقطة

٥١ - ﴿ترجىء﴾ بالهمزة والياء بدله: تؤخر

﴿ من تشاء منهم ﴾ أي أزواجك عن نوبتها

﴿ وتؤوي ﴾ ﴿ تضم ﴾ ﴿ إليك من تشاء ﴾ ﴿ منهم ﴾

فَتَأْتِيهَا ﴿ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ ﴾ طَلَبْتَ ﴿ مِنْ

طلبها

عزلت ﴿ من القسمة ﴾ فلا جناح عليك ﴿

وَضَمَّهَا إِلَيْكَ خَيْرٌ فِي ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ الْقِسْمُ وَ

﴿ ذَلِكْ ﴾ التَّخْيِيرُ ﴿ أَدْنَى ﴾ أَقْرَبُ إِلَى ﴿

اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتتهن ﴿ ما ذكر

﴿ كلهن ﴾ تأكيد للفاعل في يرضين ﴿ والله ﴾

قلوبكم من امر النساء والميل إلى بعضهن

خيرناك فيهن تيسيرا عليك في كل ما اردت

عليه * بحلقه * حلياً * عن عقابهم .

٥٢ - ﴿ لَاحِلٌ ﴾ بالياء والياء ﴿ لَكَ النِّسَاءُ مَرَّاتٍ كَثِيرًا ﴾

بعد التسع التي احتركت * ولا ان تبذل * بتزل

السايرين في الاصل * بين من اروج * بال نظ

بعضهن وسخ بدل من طلفت * ولو اعجبك
الا ما راكتك

إِذَا مَا مِثْلُ يَمِيتُ ﴿١٠﴾ مِنَ الْإِمَاءِ فَتُحِلُّ لَكَ وَ

وَمَا كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ مُّعْتَدًا

٥٣ - يا أمي الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا

يؤذن لكم في الدخول بالدعاء في الطعاه

﴿ غم ناظر بن ﴾ ﴿ منتظر بن ﴾ ﴿ اناہ ﴾ ﴿ نضحہ مص ﴾

يَأْتِي ﴿ وَلَكِنْ إِذَا دَعْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ

ولا ﴿ تمكثوا ﴾ ﴿ مستأنسين لحديث ﴾ ﴿ من

لبعض ﴿ إن ذلكم ﴾ المكث ﴿ كان يؤذي ﴾

فِيَسْتَحْيِيْ مِنْكُمْ ؕ اَنْ يَخْرُجَكُمْ ؕ وَاللّٰهُ لَا يَسْتَعِزُّ

الحق) أن يخرجكم، أى لا يترك بيانه، وقرئ،

بياء واحدة ﴿ وإذا سألتهم ﴾ أى أزواج ال

﴿ متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ ستر

أظهر لقلوبكم وقلوبهم ﴿ من الخواطر المريبة ﴾

لَكُمْ أَنْ تَوَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَنْ تَمُوتُوا

أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله

﴿عَظِيمًا﴾ . ٥٤ - ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ﴾

﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَنُفَوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ
مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ **أَدْنَى** أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ
لَا يَحْزَنُ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظٍ لِنَافِلِهِ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
رَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكَرُوا أَرْوَاحَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
يَدَّوْا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تغذيم الراء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا ينفذ ● نقله

053

لله كان بكل شيء علياً ﴿ فبجاز بكم عليه .

1. 1940-1941

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِ بَنِيهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ
أَيَّمْنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ بِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
أَيُّهَا نَقُفُوا أَخْذُوا وَفُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾



٥٥ - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِ بَنِيهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيَّمْنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ لا ينجي عليه شيء .
٥٦ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ محمد ﷺ
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ أي قولوا : اللهم صل على سيدنا محمد وسلم .
٥٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ وهم الكفار يصفون الله بما هو منزّه عنه من الولد والشريك ويكذبون رسوله ﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ أبعدهم ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ذا إهانة وهو النار .
٥٨ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ يرمونهم بغير ما عملوا ﴿ فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا ﴾ تحملوا كذبًا ﴿ وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ بينًا .
٥٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ جمع جلباب وهي الملاءة التي تشتمل بها المرأة ، أي يرخين بعضها على الوجوه إذا خرجن لحاجتهن إلا عينا واحدة ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى ﴾ أقرب إلى ﴿ أَنْ يُعْرَفْنَ ﴾ بأنهن حرائر ﴿ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ بالتعرض لهن بخلاف الإماء فلا يغطين وجوههن ، فكان المنافقون يتعرضون هن ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾ لما سلف منهن من ترك السر ﴿ رَحِيمًا ﴾ بهن إذ سترهن .
٦٠ - ﴿ لَنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ بالزنا والمرجفون في المدينة ﴿ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِمْ قَدْ أَتَاكُمُ الْعَدُوَّ وَسِرَابَاكُمْ قَتَلُوا أَوْ هَزَمُوا ﴾ لنغرينك بهم ﴿ لَنَسْلُطَنَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ ﴾ يساكنونك ﴿ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ثم يخرجون .
٦١ - ﴿ مَلْعُونِينَ ﴾ مبغدين عن الرحمة ﴿ أَيُّهَا نَقُفُوا ﴾ أيتها ثقفوا ﴿ أَخْذُوا وَفُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴾ أخذوا وقتلوا تفتيلاً .
٦٢ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ أي سن الله ذلك ﴿ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ من الأمم الماضية في منافقهم المرجفين المؤمنين ﴿ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ منه .

● مدّ ٧ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان
● إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) ● تعليل الزيادة
● ادغام ، وملا بلفظ ● الفتحة

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ فُضُولًا ﴿٦٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

مذ ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

٦٣ - ﴿يسألك الناس﴾ أي أهل مكة ﴿عن الساعة﴾ متى تكون ﴿قل إنما علمها عند الله وما يدريك﴾ يعلمك بها: أي أنت لاتعلمها ﴿لعل الساعة تكون﴾ توجد ﴿قريباً﴾.

٦٤ - ﴿إن الله لعن الكافرين﴾ أبعدهم ﴿وأعد لهم سعيراً﴾ ناراً شديدة يدخلونها.

٦٥ - ﴿خالدين﴾ مقدراً خلودهم ﴿فيها أبداً لا يجدون ولياً﴾ يحفظهم عنها ﴿ولانصيراً﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ - ﴿يوم تقلب وجوههم في النار يقولون﴾ ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولاً.

٦٧ - ﴿وقالوا﴾ أي الأتباع منهم ﴿ربنا إنا أطعنا ساداتنا﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿وكبراءنا فأضلونا السبيلاً﴾ طريق الهدى.

٦٨ - ﴿ربنا آتيناهم ضعفين من العذاب﴾ أي: مثلي عذابنا ﴿والعنه﴾ عذبه ﴿لنا كثيراً﴾ عدده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً.

٦٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا﴾ مع نبيكم ﴿كالذين آدوا موسى﴾ بقوضه مثلاً: مايمنعه أن يغتسل معنا إلا أنه أدر ﴿فبراهه الله مما قالوا﴾ بأن وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملائكة بني إسرائيل فأدركه موسى فأخذ ثوبه فاستتر به فأراه ولا أدرة به وهي نفخة في الخصى ﴿وكان عند الله وجيهاً﴾ ذا جاه: وما أودى به نبينا ﷺ أنه قسم قسماً فقال رجل: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله تعالى، فغضب النبي ﷺ من ذلك وقال: «يرحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر» رواه البخاري.

٧٠ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ صواباً.

٧١ - ﴿يصلح لكم أعمالكم﴾ يتقبلها ﴿ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ نال غاية مطلوبه.

٧٢ - ﴿إنا عرضنا الأمانة﴾ الصلوات وغيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب ﴿على السموات والأرض والجبال﴾ بأن خلق فيها فهماً ونطقاً ﴿فأبين أن يحملنها وأشفقن﴾ خفن ﴿منها وحملها الإنسان﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿إنه كان ظلوماً﴾ لنفسه بما حمله ﴿جهولاً﴾ به. ٧٣ - ﴿ليعذب الله﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات﴾ المضيعين الأمانة ﴿ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات﴾ المؤدين الأمانة ﴿وكان الله غفوراً﴾ للمؤمنين ﴿رحيماً﴾ بهم.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُ لَكُمْ إِذَا مِرْقَسْتُمْ كُلَّ مِرْقَسٍ إِنَّا لَمَلْنَا فَنِيَّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

مذ ٦ حرقات لزوسا • مذ ٢ اوع او ٦ جوارا • اخطاء ومواقع الفتنة (محرقات) • تعليم الفراء للغة • اخطاء ومواقع الفتنة (محرقات) • تعليم الفراء للغة

﴿سورة سبأ﴾

[مكية إلا آية ٢ فمدنية وآياتها ٥٤ أو ٥٥ آية نزلت بعد لقمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمده أوليائه إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخير ﴾ في بآوليائه خلقه .

٢ - ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كماء وغيره ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بآوليائه ﴿ الغفور ﴾ هم .

٣ - ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بل ربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خير مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لا يعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ - ﴿ ليجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ - ﴿ والذين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أولئك هم عذاب من رجز ﴾ سيء العذاب ﴿ الأليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو عذاب .

٦ - ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

ويهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود . ٧ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ هو محمد ﴿ يبينكم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مرقم ﴾ قطعتم ﴿ كل مرق ﴾ بمعنى تمزيق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾ .

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن شَأْنُ نَحْسِفَ بِهِمْ
الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالُ أَوَّيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا وَوَحْشًا شَهْرًا
وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا ذُقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَأَجْوَابِ
وَقَدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَل دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشُّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَائِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ
أَنْ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٨ - ﴿ أفترى ﴾ بفتح الهمة للاستفهام واستغني بها عن
همزة الوصل ﴿ على الله كذباً ﴾ في ذلك ﴿ أم به جنة ﴾
جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة ﴾ المستتملة على البعث والعذاب ﴿ في
العذاب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في
الدنيا . ٩ - ﴿ أفلم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم ﴾ ما فوقهم وما تحتهم ﴿ من السماء والأرض
إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً ﴾
يسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء ﴾
وفي قراءة في الأفعال الثلاثة بالياء ﴿ إن في
ذلك ﴾ المرئي ﴿ لآية لكل عبد منيب ﴾
راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث
وما يشاء . ١٠ - ﴿ ولقد آتينا داود منا
فضلاً ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ ياجبال أوبي ﴾ رجمي
﴿ معه ﴾ بالتسبيح ﴿ والطير ﴾ بالنصب عطفاً على محل
الجبال ، أي ودعوناها تسبح معه ﴿ وألنا له الحديد ﴾
فكان في يده كالعجين . ١١ - ﴿ ولقد آتينا داود منا
فضلاً ﴾ دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض
﴿ وقدر في السرد ﴾ أي نسج الدروع قيل لصانعتها
سراد ، أي اجعلها بحيث تناسب حلقة ﴿ واعملوا ﴾
أي آل داود معه ﴿ صالحاً ﴾ أي بما تعملون بصير ﴿
فأجازيكم به ﴾ ١٢ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان
الريح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها
من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر
ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾
أي مسيرته ﴿ وأسلفنا ﴾ أذينا ﴿ له عين القطر ﴾ أي
النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل
الناس إلى اليوم مما أعطي سليمان ﴿ ومن الجن ﴾ من يعمل
بين يديه بإذن ﴿ بأمر ﴾ ربه ومن يزغ ﴿ يعدل ﴾ منهم
عن أمرنا ﴿ له بطاعته ﴾ نذقه من عذاب السعير ﴿
النار في الآخرة ﴾ وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط
منها ضربة تحرقه . ١٣ - ﴿ يعملون له ما يشاء من محارب
﴿ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴾ وتماثيل ﴿ جمع تماثيل وهو كل شيء مثله بشيء ، أي صور من نحاس وزجاج ورخام ، ولم يكن اتخاذ الصور
حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالأجواب ﴾ أي جمع جابية وهو حوض كبير ، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقدور
راسيات ﴾ ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلام وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله
﴿ شكراً ﴾ له على ما آتاكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤ - ﴿ فلما قضينا عليه ﴿ الموت ﴾ أي
مات ومكث قائماً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضه عصاه فخر ميتاً ﴿ مادهم على موته
إلا دابة الأرض ﴾ مصدر أرضت الخشية بالبناء للمفعول أكلتها الأرضه ﴿ تأكل من سائته ﴾ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴿ فلما
خر ﴾ ميتاً ﴿ تبينت الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخفية : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليمان ﴿ ما لبثوا في
العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته الأرضه من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٣٤

١٥ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ بالصرف وعدمه قبيلة سميت

باسم جدِّهم من العرب ﴿في مساكنهم﴾ باليمن
﴿آية﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿جنتان﴾ بدل
﴿عن يمين وشمال﴾ عن يمين واديهن وشماله وقيل
لهم : ﴿كلوا من رزق ربكم واشكروا له﴾ على
ما رزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿بلدة طيبة﴾ ليس
فيها سبخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا
حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب
هوائها ﴿و﴾ الله ﴿رب غفور﴾ . ١٦ -

﴿فأعرضوا﴾ عن شكره وكفروا ﴿فأرسلنا عليهم سيل
العرم﴾ جمع عرمة وهو ما يمسك الماء من بناء وغيره إلى
وقت حاجته ، أي سيل واديهن المسوك بها ذكر فأغرق
جنتيهن وأمواهنم ﴿وبدلناهم بجنتيهن جنتين ذواتي﴾
تثنية ذوات مفرد على الأصل ﴿أكل حط﴾ مَرَّشع
بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿وأثل
وشيء من سدر قليل﴾ . ١٧ - ﴿ذلك﴾ التبديل
﴿جزيناهم﴾ بكفروهم ﴿وهل يجازي﴾ إلا
الكفور ﴿بالباء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ،
أي ما يناقش إلا هو . ١٨ - ﴿وجعلنا بينهم﴾ بين
سبأ ، وهم باليمن ﴿وبين القرى التي باركنا فيها﴾
بالماء والشجر وهي قرى الشام التي يسرون إليها للتجارة
﴿قرى ظاهرة﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿وقدرنا
فيها السر﴾ بحيث يقلبون في واحدة ويبيتون في أخرى
إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حل زاد وماء أي
وقلنا ﴿سيروا فيها ليالي وأياماً آمين﴾ لا تخافون في ليل
ولا في نهار . ١٩ - ﴿فقالوا ربنا بعد﴾ وفي قراءة باعد
﴿بين أسفارنا﴾ إلى الشام اجعلها مفازاً ليتناولوا على
الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة
﴿وظلموا أنفسهم﴾ بالكفر ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
لن بعدهم في ذلك ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ فرقناهم في
البلاد كل التفريق ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿آيات﴾
عبراً ﴿لكل صبار﴾ عن المعاصي ﴿شكور﴾ على

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ
(١٧) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَنا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّاماً آمِنِينَ
(١٨) فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ (١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْثِقُ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (٢١) قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم القراء
● مذواجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إتمام ، وما لا يلفظ ● فلتة

النعم . ٢٠ - ﴿ولقد صدق﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿عليهم﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿إبليس ظنه﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿فاتبعوه﴾ فصدق
بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجدته صادقاً ﴿إلا﴾ بمعنى لكن ﴿فريقاً من المؤمنين﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه . ٢١ -
﴿وما كان له عليهم من سلطان﴾ تسليط ﴿إلا لنعلم﴾ علم ظهور ﴿من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك﴾ فنجازي كلاً منها ﴿وربك
على كل شيء حفيظ﴾ رقيب . ٢٢ - ﴿قل﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ادعوا الذين زعمت﴾ أي زعتموهم آلهة ﴿من دونه﴾ أي غيره لينفوسكم
بزعمكم قال تعالى فيهم : ﴿لا يملكون مثقال ذرة﴾ من خير أو شر ﴿في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيها من شرك﴾ شركة ﴿و
ماله﴾ تعالى ﴿منهم﴾ من الآلهة ﴿من ظهير﴾ معين .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنْتُمْ صَدَدُكُمْ
عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالَيْنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
● إخفاء، وموالات اللغاة (مركبات) ● تعظيم الرأى
● ادعاء، ومالات يلفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

٣٢ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنْتُمْ صَدَدُكُمْ عَنْ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ لا ﴿ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴾ .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ﴾ شركاء ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ أي الفريقان ﴿ النَّدَامَةَ ﴾ الندامة ﴿ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ بِهِ ﴾ لما رأوا العذاب ﴿ أَي أَخْضَاها كُلٌّ عَنْ رَفِيقِهِ خَافَةَ التَّعْيِيرِ ﴾ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴿ فِي النَّارِ ﴾ هل ﴿ مَا ﴾ يجوزون إلا ﴿ جَزَاءً ﴾ ما كانوا يعملون ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ رُّسُلًا هَؤُلَاءِ الْمُتَعَمِّينَ ﴾ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿ .

٣٥ - ﴿ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا ﴾ نحن أكثر أموالاً وأولاداً ﴿ مِمَّنْ آمَنَ ﴾ ومانحن بمعذبين ﴿ .

٣٦ - ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٣٧ - ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ ﴾ أي قريباً ﴿ إِلَّا ﴾ إلا ﴿ مِمَّنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ أي آمنون ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ من الجنة ﴿ مِمَّنْ ءَامَنَ وَمِنْ الْمَوْتِ وَغَيْرِهِ ﴾ ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

٣٨ - ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا ﴾ القرآن بالإبطال ﴿ مِمَّا عَجَبُوا ﴾ لنا مقدِّرين عجبتنا وأنهم يفوتوننا ﴿ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴾ .

٣٩ - ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه ﴿ لَهُ ﴾ بعد البسط أو لمن يشاء ابتلاء ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ في الخير ﴿ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ يقال : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَقُولُ الْمَلَكَةُ أَهْلًا أَهْلًا إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيَاتِنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفٍ ثُمَّ تَذْكُرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤٠ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ﴾ أي المشركين ﴿ ثم نقول للملائكة أهلاء إياكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الأولى ياء وإسقاطها ﴿ كانوا يعبدون ﴾ .

٤١ - ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزهاً لك عن الشريك ﴿ أنت ولينا من دونه ﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من جهنم ﴿ بل ﴾ للالتصال ﴿ كانوا يعبدون الجن ﴾ الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿ أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ مصدقون فيما يقولون لهم .

٤٢ - قال تعالى : ﴿ فالיום لا يملك بعضكم لبعض ﴾ أي بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿ نفعا ﴾ شفاعا ﴿ ولا ضراً ﴾ تعذيباً ﴿ ونقول للذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ .

٤٣ - ﴿ وإذا نتلى عليهم آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ بينت ﴾ ووضحت بلسان نبينا محمد ﷺ ﴿ قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾ من الأصنام ﴿ وقالوا ما هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ مفترى ﴾ على الله ﴿ وقال الذين كفروا للحق ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ بين . قال تعالى :

٤٤ - ﴿ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ فمن أين كذبوك .

٤٥ - ﴿ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا ﴾ أي هؤلاء ﴿ معشارا ما آتيناهم ﴾ من القوة وطول العمر وكثرة المال ﴿ فكذبوا رسلِي ﴾ إليهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكارِي عليهم العقوبة والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

٤٦ - ﴿ قل إنما أعظكم بواحدة ﴾ هي ﴿ أن تقوموا لله ﴾ أي لأجله ﴿ مثني ﴾ أي اثنين اثنين ﴿ وفرادى ﴾ واحداً واحداً ﴿ ثم تنفكروا ﴾ ففعلتموا ﴿ ما بصاحبكم ﴾ محمد ﴿ من جنة ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير لكم بين يدي ﴾ أي قبل ﴿ عذاب شديد ﴾ في الآخرة إن عصيتموه .

٤٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما سألنكم ﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿ من أجر فهو لكم ﴾ أي لا أسألكم عليه أجراً ﴿ إن أجري ﴾ ما نوابي ﴿ إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾ مطلع يعلم صدقي ٤٨ - ﴿ قل إن ربي يقذف بالحق على الغيوب ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركتان) ● تعليم الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انقاص ، وما لا يلفظ ● لفظة

٤٩ - ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ ﴾ ٤٩ ﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ

الباطل ﴿ الكفر ﴾ وما يعبد ﴿ أي لم يبق له أثر .
٥٠ - ﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ ﴾ عن الحق ﴿ فَإِنَّا أَضِلُّ عَلَى
نفسى ﴾ أي إنم ضلالي عليهما ﴿ وإن اهتمديت فبما
يوحى إلي ربي ﴾ من القرآن والحكمة ﴿ إنه سميع
للدعاء ﴾ قريب .

٥١ - ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ فَرَعُوا ﴾ عند البعث
لرأيت أمراً عظيماً ﴿ فلا فوت ﴾ لهم منا ، أي لا يفوتونا
﴿ وأخذوا من مكان قريب ﴾ أي القبور .

٥٢ - ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ بمحمد أو القرآن ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ

التناوش ﴿ بواو وبالهمزة بدوها ، أي تناول الإيوان ﴾ من
مكان بعيد ﴿ عن محله إذ هم في الآخرة ، ومحله الدنيا .

٥٣ - ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ في الدنيا
﴿ ويقذفون ﴾ يرمون ﴿ بالغيب من مكان بعيد ﴾ أي
بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في النبي :

ساحر ، شاعر كاهن ، وفي القرآن : سحر ، شعر ،
كهانة .

٥٤ - ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ من الإيوان ،
أي قوله ﴿ كما فعل بأشباعهم ﴾ أشباعهم في الكفر
﴿ من قبل ﴾ أي قبلهم . ﴿ إنهم كانوا في شك
مريب ﴾ موقع في الريبة لهم فيما آمنوا به الآن ولم يعتدوا
بدلائله في الدنيا .

﴿ سورة فاطر ﴾

[مكية وآياتها ٤٥ أو ٤٦ نزلت بعد الفرقان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ حمد الله تعالى نفسه بذلك كما بين في
أول سورة سبأ ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ خالقها
على غير مثال سبق ﴿ جاعل الملائكة رسلاً ﴾ إلى الأنبياء
﴿ أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ﴾ في
الملائكة وغيرها ﴿ ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾

٢ - ﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة ﴾ كرزق ومطر ﴿ فلا

تمسك لها وما يمسك ﴾ من ذلك ﴿ فلا مرسل له من بعده ﴾ أي بعد إمساكه ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في فعله ٣ - ﴿ يَأْتِيهَا
الناس ﴾ أي : أهل مكة ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ بإسكانكم الحرم ومنع الغارات عنكم ﴿ هل من خالق ﴾ من زائدة وخالق مبتدأ ﴿ غير الله ﴾
بالرفع والجذر نعت لخالق لفظاً ومجلاً ، وخبر المبتدأ ﴿ يرزقكم من السماء ﴾ المطر ﴿ و ﴾ من ﴿ الأرض ﴾ النبات ، والاستفهام للتقرير ،
أي لا خالق رازق غيره ﴿ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ من أين تصرفون عن توجيهه مع إقراركم بأنه الخالق الرازق .

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ ٤٩ ﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رِجْتُ أَنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَُّرِيبٍ ٥٤

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنَحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ ﴿ يَأْتِيهَا
النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَىٰ تُؤَفَّكَونَ ٣ ﴿

مَدَّ ٦ حركات لزومياً مَدَّ ٦ أَوْ ٦ حركات
مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ ٤ حركات
مَدَّ ٤ حركات لزومياً مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات
مَدَّ ٤ حركات لزومياً مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات

وَإِنْ يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيَسْقِيهِ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّرُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴿١٠﴾
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

مد ٦ حركات الزوايا مد ٤ أو ٦ جواراً مد ٦ حركات الزوايا مد ٤ أو ٦ جواراً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
تفخيم الغراء إخفاء ومواقع الله (حركات) إتمام ، وما لا يلفظ شذوذا

٤ - ﴿ وَإِنْ يَكْذِبُوا ﴾ يا محمد في محبتك بالتوحيد والبعث ، والحساب والعقاب ﴿ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ في ذلك فاصبر كما صبروا ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ في الآخرة فيجازي المكذبين وينصر المرسلين .
٥ - ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ ﴾ بالبعث وغيره ﴿ حَقًّا ﴾ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴿ وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ عن الإيثار بذلك ﴿ وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ في حلمه وإمهاله ﴿ الْغُرُورُ ﴾ الشيطان .
٦ - ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ بطاعة الله ولا تطيعوه ﴿ إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ ﴾ أتباعه في الكفر ﴿ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ النار الشديدة .
٧ - ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ هذا بيان ما لواقفي الشيطان وما لمخالفه .
٨ - ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ﴾ بالتبويه ﴿ فَرَآهُ حَسَنًا ﴾ من مبتدأ خبره : كمن هداه الله ؟ لا ، دل عليه ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ فلا تذهب نفسك عليهم ﴿ عَلَى الْمَزِينِ ﴾ هم ﴿ حَسْرَتٌ ﴾ باغتمامك أن لا يؤمنوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ فيجازيهم عليه .
٩ - ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا ﴾ وفي قراءة : الريح ﴿ فَتَثِيرُ سَحَابًا ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية ، أي ترجعه ﴿ فَيَسْقِيهِ ﴾ فيه النفثات عن الغيبة ﴿ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾ بالتشديد والتخفيف لا نبات بها ﴿ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ من البلد ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ يسها ، أي أنبتنا به الزرع والكلأ ﴿ كَذَلِكَ الشُّرُورُ ﴾ أي : البعث والإحياء .
١٠ - ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ أي في الدنيا والآخرة فلا تنال منه إلا بطاعته فليطعه ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ يعلمه وهو لا إله إلا الله ونحوها ﴿ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ يقبله ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ المكرات ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ بالنبي في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجها كما ذكر في الأنفال ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴾ يهلك .
١١ - ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ يخلق أبيضكم آدم منه ﴿ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ أي : مني يخلق ذريته منها ﴿ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ ذكورا وإناثا ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ حال ، أي معلومة له ﴿ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ ﴾ أي مايزاد في عمر طويل العمر ﴿ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ أي ذلك المعمر أو معمر آخر ﴿ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ هين .

٣١- ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ القرآن ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ تقدمه من الكتب ﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ عالم بالباطن والظواهر .

٣٢ - ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ﴾ أعطينا ﴿ الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ وهم أمتك ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ بالتقصير في العمل به ﴿ وَمِنْهُمْ مَقْتَصِدٌ ﴾ يعمل به أغلب الأوقات ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ يضم إلى العلم التعليم والإرشاد إلى العمل ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي إيراثهم الكتاب ﴿ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ .

٣٣ - جنات عدن أي : إقامة يدخلونها الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول خبر جنات المبتدأ ﴿يَجْلُونَ﴾ خبر ثانٍ ﴿فِيهَا﴾ من بعض أساور من ذهب ولؤلؤا ﴿مَرصَعٌ بِالذَّهَبِ﴾ ولباسهم فيها
حرير .

٣٤ - ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ﴾
 جميعه ﴿ إن ربنا لغفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للطاعة .
 ٣٥ - ﴿ الذي أحثنا دار المقامة ﴾ الإقامة ﴿ من فضله ﴾
 لا يمسنا فيها نصب ﴿ تعب ﴾ ولا يمسنا فيها لغوب ﴿
 إعياء من التعب لعدم التكليف فيها ، وذكر الثاني التابع
 لأول للتصریح بنفيه .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَلَاحُوتٌ وَلَا نِجَاحٌ ﴾ ﴿ فِيمَوْتُوهُمْ ﴾ ﴿ يَسْتَرْحِبُونَ ﴾ ﴿ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ﴾ ﴿ طَرَفَةٌ عَيْنٍ ﴾ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ ﴿ كَمَا جَزَيْنَاهُم ﴾ ﴿ يُجْزَىٰ كُلُّ كَافِرٍ بِآلَاءِ وَالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ﴾ ﴿ مَعَ كَسْرِ الزَّاي وَنُصْبِ كُلِّ ﴾ .

٣٧ - ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا﴾ يستغيثون بشدة وعويل
يقولون ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا﴾ نعمل صالحاً غير الذي
كنّا نعمل ﴿فَيَقَالُ لَهُمْ﴾ أَوَلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا ﴿وَقَدْ﴾
﴿يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ﴾ وجاءكم النذير ﴿الرَّسُولُ﴾
﴿أَجْتَمَ﴾ فذوقوا في اللّٰظمين ﴿الْكَافِرِينَ﴾ من نصير ﴿

يدفع العذاب عنهم. ٣٨- ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بما في القلوب ، فعلمه بغيره أولى بالنظر إلى حال الناس.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَاءَتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَهْلَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُهَا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ١٢ أو ١٦ أو ٦ أو ١٢
● مذ ٥ حركات ● مذ ٥ حركات
● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان)
● ادغام، وملا يلفظ ● ادغام، وملا يلفظ
● نغصيم الرء ● نغصيم الرء
● شالفة ● شالفة

٣٩ - ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (٣٩) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ مَعَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ حجة مِنْهُ ﴾ بَأَنْ هُمْ مَعِيَ شِرْكٌ ؟ لَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ بَلْ إِنْ مَا ﴾ يَعِدُ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ ﴾ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ باطلاً بقومهم الأصنام تشفع لهم .

٤٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام الذين زعمتم أنهم شركاء الله تعالى ﴾ أَرُونِي ﴾ أَخْبِرُونِي ﴾ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ مَعَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ حجة مِنْهُ ﴾ بَأَنْ هُمْ مَعِيَ شِرْكٌ ؟ لَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ بَلْ إِنْ مَا ﴾ يَعِدُ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ ﴾ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ باطلاً بقومهم الأصنام تشفع لهم .

٤١ - ﴿ إِنْ اللَّهُ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ أي يمنعهما من الزوال ﴾ وَلَنْ ﴾ لَمْ قَسَمَ ﴾ زَالَتَا إِنْ مَا ﴾ أَمْسَكْهُمَا ﴾ بِمَسْكُهَا ﴾ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ أَي : سِوَاهُ ﴾ إِنْهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ فِي تَأْخِيرِ عِقَابِ الْكَفَّارِ .

٤٢ - ﴿ وَأَقْسَمُوا ﴾ أَي كَفَّارِ مَكَّةَ ﴾ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْسَانِهِمْ ﴾ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا ﴾ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ﴾ رَسُولٌ ﴾ لِيَكُونَنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ﴾ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَغَيْرِهِمْ ، أَيِ أَيُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا لَمَّا رَأَوْا مِنْ تَكْذِيبِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، إِذْ قَالَتِ الْيَهُودُ : لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ، وَقَالَتِ النَّصَارَى : لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴾ مَازَادَهُمْ ﴾ حَيْثُ ﴾ إِلَّا نَفُورًا ﴾ تَبَاعَدًا عَنْ الْهَدْيِ .

٤٣ - ﴿ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ عَنْ الْإِيمَانِ مَفْعُولٌ لَهُ ﴾ وَمَكْرٌ ﴾ الْعَمَلُ ﴾ السَّيِّئُ ﴾ مِنَ الشَّرْكِ وَغَيْرِهِ ﴾ وَلَا يَحِيقُ ﴾ يَحِيطُ ﴾ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وَهُوَ الْمَاكِرُ ، وَوَصَفَ الْمَكْرَ بِالسَّيِّئِ أَصْلًا ، وَإِضَافَتُهُ إِلَيْهِ قِيلَ : اسْتَعْيَالٌ آخَرُ قَدَرٌ فِيهِ مُضَافٌ حَذَرًا مِنَ الْإِضَافَةِ إِلَى

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ مَعَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنْ اللَّهُ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَنْ يَمْسُكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَازَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات
● إخفاء وموالات (حركات) ● تعليل الواء ● انقضاء ● وما لا يلفظ ● انقضاء ● وما لا يلفظ

الصنفة ﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ يَنْتَظِرُونَ ﴾ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِيهِمْ مِنْ تَعْذِيهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ رَسُلَهُمْ ﴾ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ أَيِ لَا يَبْدُلُ بِالْعَذَابِ غَيْرَهُ وَلَا يَحْوِلُ إِلَى غَيْرِ مُسْتَحَقِّهِ . ٤٤ - ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ فَأَهْلِكَهُمُ اللَّهُ بِتَكْذِيبِهِمْ رَسُلَهُمْ ﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ يَسْبِقُهُ وَيَفُوتُهُ ﴾ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ﴾ أَيِ بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ﴾ قَدِيرًا ﴾ عَلَيْهَا .

وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

٤٥ - ﴿ ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ من المعاصي ﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة تدب عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ﴾ فيجازيهم على أعمالهم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين.

﴿ سورة يس ﴾

[مكية إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٣]

« نزلت بعد الجن »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يس ﴾ الله أعلم بمراده به. ٢ - ﴿ والقرآن الحكيم ﴾ المحكم عجيب النظم، وبيد المعاني. ٣ - ﴿ إنك لمن المرسلين ﴾ يا محمد ﴿ لمن المرسلين ﴾ ٤ - ﴿ على صراط مستقيم ﴾ صراط مستقيم ﴿ أي طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له « لست مرسلا » ٥ - ﴿ تنزيل العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بخلقه خير مبتداً مقدر، أي القرآن ٦ - ﴿ لتنذر قوما ﴾ متعلق بتنزيل ﴿ ما أنذر آبائهم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة ﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد. ٧ - ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾ بالعذاب ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فهي ﴾ أي الأيدي مجموعة ﴿ إلى الأذقان ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها، وهذا تمثيل، والمراد أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين ﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ تمثيل أيضاً لسد طرق الإيمان عليهم. ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أن نذيرهم بتحقيقهم المميزين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴾ أم لم تنذرهم

لا يؤمنون. ١١ - ﴿ إنا ننذر ﴾ نفع إنذارك ﴿ من اتبع الذكر ﴾ القرآن ﴿ وخشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ هو الجنة. ١٢ - ﴿ إنا نحن نحي الموتى ﴾ للبعث وكتب ﴿ في اللوح المحفوظ ﴾ ما قدموا ﴿ في حياتهم من خير وشر ليجاوزا عليه ﴾ وآثارهم ما استن به بعدهم ﴿ وكل شيء ﴾ نصبه بفعل يفسره ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ أَنْفَكُم لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا لَزَجْمِكُمْ وَلَيْمَسَّكُمْ مِنْ آعَذَابِ الْيَمِّ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي فَرْطٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالرَّحْمَنِ بُضْرًا لَا تَغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● نفيهم الرء
 ● مدّ واجب ١ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● إلقاء، ومواقع اللّغة (حركات) ● انقار، وما لا يلفظ ● لفظ

١٣ - ﴿ واضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم مثلاً ﴾ مفعول أول ﴿ أصحاب ﴾ مفعول ثان ﴿ القرية ﴾ انطاكية ﴿ إذ جاءها ﴾ إلى آخره بدل اشتال من أصحاب القرية ﴿ المرسلون ﴾ أي رسل عيسى . ١٤ - ﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما ﴾ إلى آخره بدل من إذ الأولى ﴿ فعززنا ﴾ بالتخفيف والتشديد : قوينا الاثنين ﴿ بثالث ﴾ فقالوا إنا إليكم مرسلون . ١٥ - ﴿ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن ما أنتم إلا تكذبون ﴾ . ١٦ - ﴿ قالوا ربنا يعلم ﴾ جار مجرى القسم ، وزيد التأكيد به وباللام على مقابلة لزيادة الإنكار في ﴿ إنا إليكم لمرسلون ﴾ . ١٧ - ﴿ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ التبليغ المبين الظاهر بالأدلة الواضحة وهي إبراء الأكهم والأبرص والمرضى وإحياء الميت . ١٨ - ﴿ قالوا إنا نطيرنا ﴾ تشاءنا ﴿ بكم ﴾ لانقطاع المطر عنا بسببكم ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ لم تنتهوا لرجنكم ﴾ بالحجارة ﴿ ولیمسنكم من آعذاب الیم ﴾ مؤلم . ١٩ - ﴿ قالوا طائركم ﴾ شؤمكم ﴿ معكم ﴾ بكفركم ﴿ أنئن ﴾ همزة استفهام دخلت على إن الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ذكرتم ﴾ وعظمت وخوفتم ، وجواب الشرط محذوف ، أي تطيرتم وكفرتهم وهو محل الاستفهام ، والمراد به التوبيخ ﴿ بل أنتم قوم مسرفون ﴾ متجاوزون الحد بشرككم . ٢٠ - ﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل ﴾ هو حبيب النجار كان قد آمن بالرسول ومنزله بأقصى البلد ﴿ يسعى ﴾ يشتد عدواً لما سمع بتكذيب القوم الرسل ﴿ قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ . ٢١ - ﴿ اتبعوا ﴾ تأكيد للأول ﴿ من لا يسألكم أجراً ﴾ على رسالته ﴿ وهم مهتدون ﴾ فقيل له : أنت على دينهم . ٢٢ - ﴿ وقال ﴾ وما لي لا أعبد الذي فطرني ﴿ خلقني ، أي لا مانع لي من عبادته الموجود مقتضيها وأنتم كذلك ﴾ وإليه ترجعون ﴿ بعد الموت فيجازيكم بكفركم . ٢٣ - ﴿ أتأخذ ﴾ في الهمزتين منه ما تقدم في

أنذرهم وهو استفهام بمعنى النفي ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ﴿ آلهة ﴾ أصناماً ﴿ إن يرُدن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم ﴾ التي زعمتموها ﴿ شيئاً ولا ينجون ﴾ صفة آلهة . ٢٤ - ﴿ إني إذا ﴾ أي إن عبت غير الله ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين . ٢٥ - ﴿ إني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ أي اسمعوا قولي ، فرجوه فيات . ٢٦ - ﴿ قيل ﴾ له عند موته ﴿ ادخل الجنة ﴾ وقيل دخلها حياً ﴿ قال يا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليست قومي يعلمون ﴾ . ٢٧ - ﴿ بما غفر لي ربي ﴾ بغفرانه ﴿ وجعلني من المكرمين ﴾ .

٢٨ - ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا

كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝٣٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٩﴾

يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ

أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾

وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتُهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا

فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن تَحْتِهَا

أَعْنَابٌ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٤٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ

الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٥٠﴾

٢٩ - ﴿ مَا كَانَتْ ﴾ عقوبتهم ﴿ إِلَّا ﴾

صيحة واحدة ﴿ صاح بهم جبريل ﴾ فإذا هم

خامدون ﴿ ساكنون ميتون ﴾ ٣٠ - ﴿ ياحسرة

على العباد ﴾ هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فأهلكوا،

وهي شدة التألم من الصوت وندائها مجاز، أي هذا

أوانك فاحصري ﴿ ما يأتيهم من رسول ﴾ إلا كانوا به

يستهزئون ﴿ مسوق لبيان سببها لاستئاله على استهزائهم

المؤدي إلى إهلاكهم المسبب عنه الحسرة ٣١ - ﴿ ألم

يروا ﴾ أي أهل مكة القائلون للنبي « لست مرسلاً »

والاستفهام للتقرير: أي أعلموا ﴿ كم ﴾ خيرية بمعنى

كثيراً معمولاً لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل،

والمعنى إنا ﴿ أهلكنا قبلهم ﴾ كثيراً ﴿ من القرون ﴾

الأمم ﴿ أنهم ﴾ أي المهلكين ﴿ إليهم ﴾ أي المكذبين

﴿ لا يرجعون ﴾ أفلا يعتبرون بهم، وأنهم الخ: بدل مما

قبله برعاية المعنى المذكور. ٣٢ - ﴿ وإن ﴾ نافية أو

محذوفة ﴿ كل ﴾ أي كل الخلائق مبتدأ ﴿ لما ﴾ بالتشديد

بمعنى إلا، أو بالتخفيف، فاللام فارقة وممازيدة

﴿ جميع ﴾ خبر المبتدأ، أي مجموعون ﴿ لدينا ﴾ عندنا

في الموقف بعد بعثهم ﴿ محضرون ﴾ للحساب خبر ثان.

٣٣ - ﴿ وآية لهم ﴾ على البعث خبر مقدم ﴿ الأرض

الميتة ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أحييناها ﴾ بالما مبتدأ

﴿ وأخرجنا منها حباً ﴾ كالخطة ﴿ فمنه يأكلون ﴾.

٣٤ - ﴿ وجعلنا فيها جنات ﴾ بسايتين ﴿ من نخيل وأعناب

وفجّرنا فيها من العيون ﴾ أي بعضها. ٣٥ - ﴿ ليأكلوا

من ثمره ﴾ بفتحيتين وضميتين، أي ثمر المذكور من

النخيل وغيره ﴿ وما عملته أيديهم ﴾ أي لم تعمل الثمر

﴿ أفلا يشكرون ﴾ أنعمه تعالى عليهم.



● هذا ٦ حرفات لوزياً ● هذا ٢٥ أو ١٥ أو ١٠ حواري
● إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم العواء
● إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم العواء
● إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم العواء

تنبت الأرض ﴿ من الحبوب وغيرها ﴾ ومن أنفسهم ﴿ من الذكور والإناث ﴾ وما لا يعلمون ﴿ من المخلوقات العجيبة الغريبة ٣٧ - ﴿ وآية لهم ﴾ على القدرة العظيمة ﴿ الليل نسلخ ﴾ فنصل ﴿ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ داخلون في الظلام. ٣٨ - ﴿ والشمس تجري ﴾ إلى آخره من جملة الآية لهم أو آية أخرى والقمر كذلك ﴿ لمستقر لها ﴾ أي إليه لا تتجاوزته ﴿ ذلك ﴾ أي جريها ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقها. ٣٩ - ﴿ والقمر ﴾ بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده ﴿ قدرناه ﴾ من حيث مسيره ﴿ منازل ﴾ ثمانية وعشرين منزلاً في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر، ويستمر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿ حتى عاد ﴾ في آخر منازلها في رأي العين ﴿ كالمرجوجون القديم ﴾ أي كعود الشرايح إذا عتق فإنه يرق ويتقوس ويصفّر. ٤٠ - ﴿ لا الشمس ينبغي لها ﴾ أن تدرك القمر ﴿ فتجتمع معه في الليل ولا الليل سابق النهار ﴾ فلا يأتي قبل انقضائه ﴿ وكل ﴾ تنوينه. عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر والنجوم ﴿ في فللك ﴾ مستدير ﴿ يسبحون ﴾ يسرون نزلوا منزلة العقلاء.

وَعَايَةً لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٤﴾

٤١ - ﴿وَعَايَةً لَهُمْ﴾ على قدرتنا ﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آبائهم الأصول ﴿فِي الْفُلِّ﴾ أي سفينة نوح ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء. ٤٢ - ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ﴾ أي مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿مَّا يَرْكَبُونَ﴾ فيه. ٤٣ - ﴿وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ﴾ مع إيجاد السفن ﴿فَلَا صَرِيحَ﴾ مغيث لهم ولا هم ينقذون ﴿يَنْجُونَ﴾. ٤٤ - ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم ومتيعنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء آجالهم. ٤٥ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ من عذاب الآخرة ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ أعرضوا. ٤٦ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٤٧ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ من عذاب الآخرة ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ أعرضوا. ٤٨ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٤٩ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٥٠ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٥١ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٥٢ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٥٣ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾. ٥٤ - ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾.

تفسير
القرآن

تفسير القرآن
القرآن الكريم
القرآن الكريم
القرآن الكريم

الأجداث ﴿القبور﴾ إلى ربهم ينسلون ﴿يُخْرِجُونَ بِسْرَةٍ﴾. ٥٢ - ﴿قَالُوا﴾ أي الكفار منهم ﴿يَا﴾ للتنبيه ﴿وَلَنَا﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ لأنهم كانوا بين النفتين نائمين لم يعذبوا ﴿هَذَا﴾ أي البعث ﴿مَا﴾ أي الذي ﴿وَعَدَ﴾ به ﴿الرَّحْمَنُ وَوَصَدَّقَ﴾ فيه ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ آفروا حين لا ينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ﴿إِنْ﴾ ما ﴿كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً﴾ فإذا هم جميع لدينا ﴿عندنا﴾ محضرون. ٥٤ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا تَنْظِلُمْ﴾ نفس شيئاً ولا تحزبون إلا ﴿جَزَاءً﴾ ما كنتم تعملون.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَائِدُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَن أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾



٥٥ - ﴿ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل ﴾ يسكون الغين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأبارك، لا شغل يتبعون فيه لأن الجنة لا نصب فيها ﴿ فاكهون ﴾ ناعمون خبر ثان لأن، والأول في شغل. ٥٦ - ﴿ هم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجهم ﴾ في ظلال ﴿ جمع ظلة أوظل خبر: أي لا نصيبهم الشمس ﴾ على الأرائك ﴿ جمع أريكة، وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها ﴾ متكون ﴿ خبر ثان متعلق على. ٥٧ - ﴿ لهم فيها فاكهة ولهم ﴾ فيها ﴿ مائدعون ﴾ يتمنون. ٥٨ - ﴿ سلام ﴾ مبتدأ ﴿ قولاً ﴾ أي بالقول خبره ﴿ من رب رحيم ﴾ بهم، أي يقول لهم: سلام عليكم. ٥٩ - ﴿ و ﴾ يقول ﴿ امتازوا اليوم أي المجرمون ﴾ أي انفردوا عن المؤمنين عند اختلاطهم بهم. ٦٠ - ﴿ ألم أعهد إليكم ﴾ آمركم ﴿ يا بني آدم ﴾ على لسان رسلي ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ لا تطيعوه ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة. ٦١ - ﴿ وأن اعبدوني ﴾ وحلونى وأطيعوني ﴿ هذا صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾. ٦٢ - ﴿ ولقد أضل منكم جبلاً ﴾ خلقاً جمع جبل قديم، وفي قراءة بضم الباء ﴿ كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾ عداوته وإضلاله أو ما حل بهم من العذاب فتمنوا، ويقال لهم في الآخرة: ٦٣ - ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ بها. ٦٤ - ﴿ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾. ٦٥ - ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ أي الكفار لقولهم « والله ربنا ما كنا مشركين » وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم ﴿ وغيرها ﴾ بما كانوا يكسبون ﴿ فكل عضو ينطق بما صدر منه. ٦٦ - ﴿ ولو نشاء ﴾ لطمسنا على أعينهم ﴿ لأعميناها طمساً ﴾ فاستبقوا ابتدروا ﴿ الصراط ﴾ الطريق ذاهبين كعادتهم ﴿ فأنسى ﴾ فكيف ﴿ يبصرون ﴾ حينئذ؟ أي لا يبصرون. ٦٧ - ﴿ ولو نشاء لمسخناهم ﴾ قردة وخنازير أو حجارة ﴿ على مكائتهم ﴾ وفي قراءة:

مكاناتهم جمع مكانة بمعنى مكان: أي في منازلهم ﴿ فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ﴾ أي: لم يقدروا على ذهاب ولا مجيء. ٦٨ - ﴿ ومن نعمره ﴾ بإطالة أجله ﴿ ننكسه ﴾ وفي قراءة بالتشديد من التنكيس ﴿ في الخلق ﴾ أي: خلقه فيكون بعد قوته وشبابه ضعيفاً وهراً ﴿ أفلا يعقلون ﴾ أن القادر على ذلك المعلوم عندهم قادر على البعث فيؤمنوا، وفي قراءة بالناء. ٦٩ - ﴿ وما علمناه الشعر ﴾ أي النبي ﴿ رد لقولهم: إن ما أتى به من القرآن شعر ﴾ وما ينبغي ﴿ سهل ﴾ له ﴿ الشعر ﴾ إن هو ﴿ ليس الذي أتى به ﴾ إلا ذكر ﴿ عظة ﴾ وقرآن مبين ﴿ مظهر للأحكام وغيرها. ٧٠ - ﴿ لينذر ﴾ بالياء والناء، به ﴿ من كان حياً ﴾ يعقل ما يخاطب به وهم المؤمنون ﴿ ويحق القول ﴾ بالعذاب ﴿ على الكافرين ﴾ وهم كالميتين لا يعقلون ما يخاطبون به.

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إخفاء، ومواقع الفتحة (حرفتان) ● تفخيم الراء
● إتمام، وملا لينة

٥٢ - ﴿يَقُولُ﴾ لي تَكِبْتُأ ﴿أَتُنْكِرُ لِمَنْ الْمَصْدِقِينَ﴾ بالبعث. ٥٣ - ﴿أَنَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا فِي الْمِيزَانِ﴾ في الثلاثة مواضع ماتقدم ﴿لَمِيدُونَ﴾ مجزيون ومحاسبون؟ أنكر ذلك أيضاً. ٥٤ - ﴿قَالَ﴾ ذلك القائل لإخوانه: ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ﴾ معي إلى النار لننظر حاله؟ فيقولون: لا. ٥٥ - ﴿فَاطْلِعْ﴾ ذلك القائل من بعض كوى الجنة ﴿فَرَاهُ﴾ أي رأى قربنه ﴿فِي سِوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ في وسط النار. ٥٦ - ﴿قَالَ﴾ له تَشْمِيتًا ﴿تَاللَّهِ إِنِّي أَنَا خَفِيفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ﴾ كدت قاربت ﴿لَتُرْدِينَ﴾ لتهلكني بإغوائك. ٥٧ - ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي﴾ عليَّ بالإيمان ﴿لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ معك في النار ويقول أهل الجنة: ٥٨ - ﴿أَفَأَنْتُمْ بِمِثَّتَيْنِ﴾ إلا موتتنا الأولى التي في الدنيا وما نحن بمعدين ﴿هُوَ اسْتَفْهَامٌ تَلَذُّذٌ وَتَحَدُّثٌ نِعْمَةً اللَّهُ تَعَالَى مِنْ تَأْيِيدِ الْحَيَاةِ وَعَدَمِ التَّعْذِيبِ﴾. ٦٠ - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا مِثْلُ خَيْرِ نُزُلٍ﴾ لَمِثْلُ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّاقُومِ﴾ ٦٢ ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ ٦٣ ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ٦٤ ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئْسُ الشَّيْطَانِ﴾ ٦٥ ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا ثَوْنٌ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾ ٦٦ ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ ٦٧ ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ﴾ ٦٨ ﴿إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ ٦٩ ﴿فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ ٧٠ ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٧١ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ ٧٢ ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ﴾ ٧٣ ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ ٧٤ ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ ٧٥ ﴿وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ٧٦

يَقُولُ أَتُنْكِرُ لِمَنْ الْمَصْدِقِينَ ٥٢
لَمِيدُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ ٥٤
الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِن كُنتَ لَتُرْدِينَ ٥٦
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَأَنْتُمْ بِمِثَّتَيْنِ ٥٨
إِلَّا مِثْلُ خَيْرِ نُزُلٍ ٥٩ أَمْ شَجَرَةُ الزَّاقُومِ ٦٠
إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦١
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٢
طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئْسُ الشَّيْطَانِ ٦٣
فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا ثَوْنٌ مِنْهَا الْبُطُونُ ٦٤
ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ٦٥
ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ٦٦
إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٧
فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٦٨
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٦٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٠
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧١
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٢
وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمَ الْمُجِيبُونَ ٧٣
وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٤

١- مد ٦ حركات لزوم ٢- مد ٢ أو ١ جواراً ٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٢٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٣٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٤٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٥٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٦٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٧٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٨٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩١- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٢- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٣- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٤- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٥- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٦- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٧- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٨- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ٩٩- مد ١ أو ٢ حركات لزوم ١٠٠- مد ١ أو ٢ حركات لزوم

خارجها. ٦٩ - ﴿إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ﴾ وجدوا ﴿آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ ٧٠ - ﴿فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ - ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ﴾ من الأمم الماضية. ٧٢ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ من الرسل مخوفين. ٧٣ - ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ﴾ الكافرين: أي عاقبتهم العذاب. ٧٤ - ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ أي: المؤمنين فإنهم نجوا من العذاب لأخلاصهم في العبادة، أو لأن الله أخلصهم لها على قراءة فتح اللام. ٧٥ - ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا﴾ بقلوبه ﴿رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ فلنعم المجيئون ﴿له نحن. أي دعانا على قومه فأهلكناهم بالغرق. ٧٦ - ﴿وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ أي الغرق.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّا مِنْ
شَيْعِنِهِ لَا تَرْهِيْمُ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُفَّاءُ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَ نَظْرَةً فِي التُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آهْلِ الْمَنِمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُلُّوْنَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا نَعْبُدُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفَوْهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾
فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يَبْنِيْ لِيْ أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَتَأْتِيَ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

● مد ١ حركات نزول ● مد ٢ أو لا ١ جواراً ● لغز، ومواقع الغنة (مرحان) ● لتخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● ٢٤٩

٤٤٩

٧٧ - ﴿ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴾ فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة أولاد: سام وهو أبو العرب والفرس والروم، وحام وهو أبو السودان، ويافث وهو أبو الترك والخزر ويأجوج ومأجوج وما هنالك. ٧٨ - ﴿ وتتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه ﴾ ثناء حسناً ﴿ في الآخرين ﴾ من الأنبياء والأسم إلى يوم القيامة. ٧٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على نوح في العالمين ﴾. ٨٠ - ﴿ إننا كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المحسنين ﴾ ٨١ - ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾. ٨٢ - ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾ كفار قومه. ٨٣ - ﴿ وإن من شيعته ﴾ أي: ممن تابعه في أصل الدين ﴿ لإبراهيم ﴾ وإن طال الزمان بينها وهو ألفان وستائة وأربعون سنة وكان بينها هود وصالح. ٨٤ - ﴿ إذ جاء ربه ﴾ أي تابعه وقت مجيئه ﴿ بقلب سليم ﴾ من الشك وغيره. ٨٥ - ﴿ إذ قال ﴾ في هذه الحالة المستمرة له ﴿ لأبيه وقومه ﴾ موبخاً ﴿ ماذا ﴾ ما الذي ﴿ تعبدون ﴾. ٨٦ - ﴿ أنفكاً ﴾ في هزتيه متقدم ﴿ آهة دون الله تريدون ﴾ وإفكاً مفعول له، وآهة مفعول به لتريدون والإفك: أسوأ الكذب، أي أتعيبدون غير الله؟ ٨٧ - ﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾ إذ عبدتم غيره أنه يترككم بلا عقاب؟ لا، وكانوا نجاسين، فخرجوا إلى عيد لهم وتركوا طعامهم عند أصنامهم زعموا التبرك عليه فإذا رجعوا أكلوه، وقالوا للسيد إبراهيم: اخرج معنا ٨٨ - ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ إيهاماً لهم أنه يعتمد عليها ليعتمدوه. ٨٩ - ﴿ فقال إني سقيم ﴾ عليل أي ساقم. ٩٠ - ﴿ فتولوا عنه ﴾ إلى عيدهم ﴿ مدبرين ﴾. ٩١ - ﴿ فراغ ﴾ مال في خفية ﴿ إلى آفتهم ﴾ وهي الأصنام وعندها الطعام ﴿ فقال ﴾ استهزاء ﴿ ألا تاكلون ﴾ فلم ينطقوا. ٩٢ - ﴿ فقال ﴾ ما لكم لا تنطقون ﴿ فلم يجب ﴾. ٩٣ - ﴿ فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾ بالقوة فكسرها فبلغ قومه من رآه. ٩٤ - ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾ أي يسرعون المشي فقالوا له:

نحن نعبدها وأنت تكسرها. ٩٥ - ﴿ قال ﴾ لهم موبخاً ﴿ أتعبدون ما تحتون ﴾ من الحجارة وغيرها أصناماً. ٩٦ - ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ من نحتكم ومنحوتكم فاعبدوه وحده، وما مصدرية وقيل موصولة وقيل موصوفة. ٩٧ - ﴿ قالوا ﴾ بينهم ﴿ ابنوا له بيوتاً ﴾ فاملؤوه حطباً وأضرموه بالنار فإذا التهب ﴿ فآلقوه ﴾ الجحيم ﴿ النار الشديدة. ٩٨ - ﴿ فأرادوا به كيداً ﴾ بإلقائه في النار لتهلكه ﴿ فجعلناهم الأسفلين ﴾ المقهورين فخرج من النار سالماً. ٩٩ - ﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي ﴾ مهاجر إليه من دار الكفر ﴿ سيهدين ﴾ إلى حيث أمرني ربي بالمصير إليه وهو الشام فلما وصل إلى الأرض المقدسة قال: ١٠٠ - ﴿ رب هب لي ﴾ ولداً ﴿ من الصالحين ﴾. ١٠١ - ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ أي ذي حلم كثير. ١٠٢ - ﴿ فلما بلغ معه السعي ﴾ أي أن يسعى معه ويعينه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة ﴿ قال يابني إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ في المنام أني أذبحك ﴾ ورؤيا الأنبياء حق وأفعالهم بأمر الله تعالى ﴿ فانظر ماذا ترى ﴾ من الرأي شاووه ليأنس بالذبح وينقاد للأمر به ﴿ قال يآبَتِ النساء عوض عن بيا الإضافة ﴾ أفعل ماتؤمر ﴿ به ﴾ ستجدي إن شاء الله من الصابرين ﴿ على ذلك.

١٠٣ - ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا ﴾ خضعوا وانقادوا لأمر الله تعالى
﴿ وَتَلَّهَ لِلْجَبِينِ ﴾ صرعه عليه، ولكل إنسان جبّينان
بينهما الجبهة وكان ذلك بمنى، وأمر السكين على حلقه
فلم تعمل شيئاً بانعسج من القدرة الإلهية. ١٠٤ -
﴿ وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ ١٠٥ - ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ
رُؤْيَا ﴾ بما آتيت به بما أمكنك من أمر الذبح: أي
يكفيك ذلك فجملته ناديتاه جواب لما بزيادة الواو ﴿ إِنَّا
كَذَلِكَ ﴾ كما جزيناك ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم
باعتثال الأمر بإفراج الشدة عنهم. ١٠٦ - ﴿ إِنْ هَذَا
الذَّبْحُ الْمَأْمُورُ بِهِ ﴾ هو البلاء المين ﴿ أي الاختبار
الظاهر. ١٠٧ - ﴿ وَفَدَيْنَاهُ ﴾ أي المأمور بذبحه، وهو
إسماعيل أو إسحاق فولان ﴿ بذبح ﴾ بكبش
﴿ عظيم ﴾ من الجنة وهو الذي قرّبه هابيل جاء به
جبريل عليه السلام فذبحه السيد إبراهيم مكبراً.
١٠٨ - ﴿ وَتَرَكْنَا ﴾ أبقينا ﴿ عليه في الآخرين ﴾ ثناء حسناً.
١٠٩ - ﴿ سَلَامٌ ﴾ منا ﴿ على إبراهيم ﴾.
١١٠ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾
لأنفسهم. ١١١ - ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
١١٢ - ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ ﴾ استدلل بذلك على أن
الذبيح غيره ﴿ نبياً ﴾ حال مقدرة: أي يوجد مقدراً
لنبوته ﴿ من الصالحين ﴾ ١١٣ - ﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ ﴾
بتكثير ذريته ﴿ وعلى إسحاق ﴾ ولده بجعلنا أكثر الأنبياء
من نسله ﴿ ومن ذريته محسن ﴾ مؤمن ﴿ وظالم
لنفسه ﴾ كافر ﴿ مبین ﴾ بين الكفر. ١١٤ - ﴿ وَلَقَدْ
مَتَّأْنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ بالنبوة. ١١٥ - ﴿ وَنَجَّيْنَاهُمَا
وَقَوْمَهُمَا ﴾ بني إسرائيل ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي
استعباد فرعون إياهم. ١١٦ - ﴿ وَنَصْرْنَاهُمْ ﴾ على
القط ﴿ فكانوا هم الغالبين ﴾ ١١٧ - ﴿ وَآتَيْنَاهُمَا
الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾ البليغ البيان فيما أتى به من الحدود
والأحكام وغيرها وهو التوراة. ١١٨ - ﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا
الصِّرَاطَ ﴾ الطريق ﴿ المستقيم ﴾ .
١١٩ - ﴿ وَتَرَكْنَا ﴾ أبقينا ﴿ عليهما في الآخرين ﴾ ثناء

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ جُنَدْنَاهُمْ لَلْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعِدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

سورة صافات ٣٧ آيات ١٨٢
سورة صافات ٣٧ آيات ١٨٢
سورة صافات ٣٧ آيات ١٨٢

١٥٤ - ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هذا الحكم الفاسد . ١٥٥ - ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بإدغام التاء في الذال ، أنه سبحانه وتعالى منزّه عن الولد . ١٥٦ - ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴾ حجة واضحة أن الله ولدأ . ١٥٧ - ﴿ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ ﴾ التوراة فأروني ذلك فيه . ١٥٨ - ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا ﴾ أي المشركون . ١٥٩ - ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ أي الملائكة لاجتنانهم عن الأبصار . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ أي المخلصين استثناء منقطع أي فإنهم ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء . ١٦١ - ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ من الأصنام . ١٦٢ - ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ أي على معبودكم وعليه متعلق بقوله ﴿ بفاتنين ﴾ أي أحدأ . ١٦٣ - ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾ في علم الله تعالى . ١٦٤ - ﴿ قَالَ جَبْرِيلُ لَنُبَيِّنَنَّ ﴾ وما منا ﴿ معشر الملائكة أحد ﴾ إلا له مقام معلوم في السماوات يعبد الله فيه لا يتجاوزوه . ١٦٥ - ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾ أقدامنا في الصلاة . ١٦٦ - ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ المنزهون الله عما لا يليق به . ١٦٧ - ﴿ وَإِنْ ﴾ وخفة من الثقلة ﴿ كانوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ ليقولون ﴾ . ١٦٨ - ﴿ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ﴾ كتابأ . ١٦٩ - ﴿ مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٧٠ - ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ العبادة له . ١٧١ - ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ فكفروا به ﴿ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴾ فسوف يعلمون ﴿ عاقبة كفرهم . ١٧٢ - ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ﴾ بالنصر ﴿ لعبادنا المرسلين ﴾ وهي ﴿ لأغلبين أنا ورسلي . ١٧٣ - ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا ﴾ أي المؤمنين المنصورون . ١٧٤ - ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ أي أعرض عن كفار مكة ﴿ حَتَّى حِينٍ ﴾ تؤمر فيه بقتالهم . ١٧٥ - ﴿ وَأَبْصَرَهُمْ ﴾ إذا نزل بهم العذاب ﴿ فسوف يبصرون ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٦ - ﴿ فَقَالُوا اسْتَهْزَأْ ﴾ متى نزل هذا العذاب ؟ قال تعالى تهديدا لهم : ﴿ أَفَعِدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ . ١٧٧ - ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ ﴾ العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم ﴿ فسَاءَ ﴾ بش صباحأ ﴿ صباح المنذرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمرة . ١٧٨ - ﴿ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ . ١٧٩ - ﴿ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴾ كرر تأكيدا لتهديدهم وتسلية له . ١٨٠ - ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾ الغلبة ﴿ عما يصفون ﴾ بأن له ولدأ . ١٨١ - ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ المبلغين عن الله التوحيد والشرائع . ١٨٢ - ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ على نصرهم وهلاك الكافرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ص ﴾ الله أعلم بمراحه به ﴿ والقمران ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولات حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتناء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لامهرب ولامنجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال هم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وساعاهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على آفتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا المذكور من التوحيد ﴾ لشيء يراد ﴿ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ انزل ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما لم ﴾ يذوقوا عذاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شَقَاقٍ ٢ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وُلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجَبُوا أَن جَاءَهُمْ مُّذِرٌ مِّنْهُمْ ٤ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٥ أَجْعَلُ لِلَّهِ إِلَهَةً إِلَهًا وَحِدًا إِن هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٦ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَن امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٧ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا أُخْتِلَاقٌ ٨ أَعُنِزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ٩ أَم عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ١٠ أَمْ لَكُمْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١١ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ١٢ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ ١٣ وَثَمُودَ وَقَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٤ إِن كُلُّ الْإِسْكَدَابِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِ ١٥ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَّا هَا مِنْ فَوَاقٍ ١٦ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٧


١ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٢ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٣ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٤ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٥ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٦ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٧ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٨ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
٩ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٠ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١١ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٢ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٣ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٤ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٥ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٦ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا
١٧ - ص ٦ حرركات لولاء : مد ١ أو ١ أو ١ جوارا

ولو ذاقوه لصدقوا النبي ﷺ فيما جاء به ولا ينفعهم التصديق حينئذ . ٩ - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿ أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضوعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ كان يند لكل من يفضب عليه أربعة أوتاد يشد إليها يديه ورجليه ويعذبه . ١٣ - ﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة ﴾ أي الغيضة ، وهم قوم شعب عليه السلام ﴿ أولئك الأحزاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كل ﴾ من الأحزاب ﴿ إلا كذب الرسل ﴾ لأنهم إذا كذبوا واحداً منهم فقد كذبوا جميعهم لأن دعوتهم واحدة ، وهي دعوة التوحيد ﴿ فحق ﴾ وجب ﴿ عقاب ﴾ . ١٥ - ﴿ وما ينظر ﴾ ينتظر ﴿ هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ هي نفخة القيامة تحل بهم العذاب ﴿ ما لها من فواق ﴾ بفتح الفاء وضمها : رجوع . ١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ لما نزل ﴿ فاما من أوتي كتابه بيمينه ﴾ إلخ ﴿ ربنا عجل لنا قطناً ﴾ أي كتاب أعمالنا ﴿ قبل يوم الحساب ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

١٧ - قال تعالى: ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ إِذْ أَعْيَدْنَا إِلَيْهِ الْقُوَّةَ فِي الْعِبَادَةِ كَمَا يَصُومُ يَوْمًا يُفْطِرُ يَوْمًا وَيَقْرَأُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيُنَامُ ثُلُثَهُ وَيَقُومُ سُدُسَهُ ﴾ إِنَّهُ أَزْوَاجٌ رَجَعَ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ. ١٨ - ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِتَسْبِيحِهِ ﴾ بِأَلْعَنِي ﴿ وَقَدْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ﴾ وَالْإِشْرَاقِ ﴿ وَقَدْ صَلَاةَ الضُّحَى

وهو أن تشرق الشمس وينتهي ضوءها. ١٩ - ﴿و
 سخرنَا ﴿ الطير محشورة ﴾ مجموعة إليه تسبح
 معه ﴿ كل ﴿ من الجبال والطير ﴿ له أَوَاب ﴿
 رجاء إلى طاعته بالتسبيح. ٢٠ - ﴿ وشددنا
 ملكه ﴿ قَوْنَاه بالحرس والجنود وكان يحرس
 محرابه في كل ليلة ثلاثون ألف رجل ﴿ وأتيناه

الحكمة ﴿ النبوة والإصابة في الأمور ﴾ وفصل الخطاب ﴿ البيان الشافي في كل قصد . ٢١ - ﴾ وهل معنى الاستفهام هنا التعجب والتشويق إلى استماع ما بعده ﴿ أتاك ﴾ يا محمد ﴿ نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ﴾ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم وقصتهم . ٢٢ - ﴿ إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف ﴾ نحن ﴿ خصمان ﴾ قيل فريقان ليطابق ما


 قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعناها،
 والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في
 صورة خصمين وقع لهما مآذرك على سبيل الفرض لتبنيه
 داود عليه السلام على ماوقع منه وكان له تسع وتسعون
 امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل
 بها. ﴿ يغنى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
 ولا تشطط ﴾ تَجَرَّ ﴿ واهدنا ﴾ أرشدنا ﴿ إلى سواء
 الصراط ﴾ وسط الطريق الصواب. ٢٣ - ﴿ إن هذا
 أخي ﴾ أي: له تسع وتسعون نعمة ﴿ يعبر
 بها عن المرأة ﴾ ولي نعمة واحدة فقال أكفئنها ﴿ أي:
 اجعلني كافلها ﴾ وعزني ﴿ غلبني ﴾ في الخطاب ﴿ أي
 الجدال، وأقره الآخر على ذلك. ٢٤ - ﴿ قال لقد

ظلمك بسؤال نعتك ﴿ ليضمها ﴾ إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلقاء ﴿ الشركاء ﴾ لينفي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴿ ما لتأكيد القلة فقال الملكان صاعدين في صورتيهما إلى السماء ﴾ : قضى الرجل على نفسه فتنه داود قال تعالى ﴿ وظن ﴾ أي : أيقن ﴿ داود أنما فتنه ﴾ أوقعناه في فتنة أي بلية بمحبته تلك المرأة ﴿ فاستغفر ربه وخرّ راکعاً ﴾ أي : ساجداً ﴿ وأتاب ﴾ ٢٥ - ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى ﴾ أي : زيادة خير في الدنيا ﴿ وحسن مآب ﴾ مرجع في الآخرة. ٢٦ - ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ تدبر أمر الناس ﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ﴾ أي : هوى النفس ﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾ أي : عن الدلائل الدالة على توحده ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله ﴾ أي : عن الإيمان بالله ﴿ لهم عذاب شديد بما نسوا ﴾ بنسيانهم ﴿ يوم الحساب ﴾ المرتب عليه تركهم الإيمان، ولو أيقنوا يوم الحساب لآمنوا في الدنيا.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ **أَوَّابٌ** (١٧)
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسِخِّنُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (١٨) وَالطَّيْرَ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ **أَوَّابٌ** (١٩) وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصْلَ الْخِطَابِ (٢٠) وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصِمِ إِذْ سُورُوا
 الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ الْخُلَطَاءِ لِي بَغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَنَاقِبٍ
 (٢٥) يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ (٢٦)

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَذَّبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّيِّ الصِّفْنَتُ الْجَيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوَهَا عَلَيَّ فَنَفِطِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِئْسَ وَعْدًا بِي أَزْكُضُ بِرَجُلِكَ هَذَا مَغْتَاسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

٢٧ - ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ أي : عبثاً ﴿ ذلك ﴾ أي خلق ما ذكر لا شيء ﴿ ظن الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فويل ﴾ واد ﴿ للذين كفروا من النار ﴾ . ٢٨ - ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطي في الآخرة مثل ماتعون ، وأم بمعنى همزة الإنكار . ٢٩ - ﴿ كتاب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هذا ﴿ أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ﴾ أصله يتدبروا أدغمت التاء في الدال ﴿ آياته ﴾ ينظروا في معانيها فيؤمنوا ﴿ وليتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول . ٣٠ - ﴿ وهبنا لداود سليمان ﴾ ابنه ﴿ نعم العبد ﴾ أي : سليمان ﴿ إنه أواب ﴾ رجع في التسيح والذكر في جميع الأوقات . ٣١ - ﴿ إذ عرض عليه ﴾ إظهار الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الخافر وهو من صنف يصفن صفونا ﴿ الجياد ﴾ جمع جواد وهو السابق ، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعائة غربت الشمس ولم يكن صل العصر فاعتم . ٣٢ - ﴿ فقال إني أحببت ﴾ أي : أردت ﴿ حب الخير ﴾ أي الخيل ﴿ عن ذكر ربي ﴾ أي صلاة العصر ﴿ حتى توارت ﴾ أي الشمس ﴿ بالحجاب ﴾ أي استترت بما يحجبها عن الأبصار . ٣٣ - ﴿ ردوها علي ﴾ أي : الخيل المعروضة فردوها ﴿ فنفطق مسحاً ﴾ بالسيف ﴿ بالسوق ﴾ جمع ساق ﴿ والأعناق ﴾ أي ذبيحها وقطع أرجلها تقريباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعرضه الله خيراً منها وأسرع ، وهي الريح تجري بأمره كيف شاء . ٣٤ - ﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هوبها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه

من لا حركات لزوماً : مذ أو واو أو جوازا : بخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) : بتخفيف الرواء : مد واجب أو حركات : مذ حركات : انعام ، وما لا يلفظ : الفتحة

وكان ملكه في خاتمه فزعه مرة عند إرادة الخلاء ووضع عند امرأته المسماة بالأمانة على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فأخذه منها ﴿ وألقينا على كرسية جسداً ﴾ هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسى سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيئته فرأه على كرسبه وقال للناس أنا سليمان فأنكروه ﴿ ثم أناب ﴾ رجع سليمان إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسبه . ٣٥ - ﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لي ﴾ أي يكون ﴿ لأحد من بعدي ﴾ أي سواي نحو ﴿ فمن يهديه من بعد الله ﴾ أي سوى الله ﴿ إنك أنت الوهاب ﴾ . ٣٦ - ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء ﴾ لينة ﴿ حيث أصاب ﴾ أراد . ٣٧ - ﴿ والشياطين كل بناء ﴾ بيني الأبنية العجيبة ﴿ وغواص ﴾ في البحر يستخرج اللؤلؤ . ٣٨ - ﴿ وآخري ﴾ منهم ﴿ مقرنين ﴾ مشدودين ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم . ٣٩ - ﴿ ولقنا له ﴾ هذا عطائنا فامنن ﴿ أعط منه من شئت ﴾ أو أمسك ﴿ عن الإعطاء ﴾ بغير حساب ﴿ أي لأحساب عليك في ذلك ﴾ . ٤٠ - ﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ تقدم مثله . ٤١ - ﴿ واذكر عبدنا أيوب ﴾ إذ نادى ربه أني ﴿ مسني الشيطان بنصب ﴾ ضر ﴿ وعذاب ﴾ ألم ، ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدباً معه تعالى . ٤٢ - ﴿ وقيل له ﴾ اركض ﴿ اضرب ﴾ برجلك الأرض فضر فنبعت عين ماء فقيل : ﴿ هذا مغتسل ﴾ ماء تغتسل به ﴿ بارد وشراب ﴾ تشرب منه ، فاشترب فشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره .

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَنَاهُمْ
 سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَبْنَئُ لَيْسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أَغْوِيهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ جوازاً • إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الراء • مَدَّ واجباً ١ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات • إظهار، وملا يلفظ • تفخيم

٤٥٧

٦٢ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة وهم ﴿ في النار ﴾ ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعددهم ﴿ في الدنيا ﴾ من الأشرار •
 ٦٣ - ﴿ أخذناهم سخرية ﴾ بضم السين وكسرهما: كنا نسخر بهم في الدنيا، والياء للنسب: أي أمفقدون هم ﴿ أم زاغت ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم، وهم فقراء المسلمين كعسار وبلال وصهيب وسليمان •
 ٦٤ - ﴿ إن ذلك لحق ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم ﴾ أهل النار ﴿ كما تقدم ﴾ ٦٥ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ إنما أنا منذر ﴾ بخوف بالنار ﴿ وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾ خلقه. ٦٦ - ﴿ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه. ٦٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ •
 ٦٨ - ﴿ أنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأكم به وجتسمتكم فيه بما لا يعلم إلا بوحى وهو قوله: ٦٩ - ﴿ ما كان لي من علم بالملا الأعلى ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ يختصمون ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى: وإني جاعل في الأرض خليفة الخ. ٧٠ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يوحى إلي إلا أنما أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بين الإنذار. ٧١ - اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴾ هو آدم. ٧٢ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً، وإضافة الروح إليه تشريف لآدم والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوذ فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء. ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان. ٧٤ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾ في علم الله تعالى: ٧٥ - ﴿ قال يا إبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ استكبرت ﴾ الآن عن السجود استفهام توبيخ ﴿ أم كنت من العالين ﴾ المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم. ٧٦ - ﴿ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ •

٧٧ - ﴿ قال فاخرج منها ﴾ من الجنة، وقيل من السماوات ﴿ فإنك رَجِيم ﴾ مطرود. ٧٨ - ﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾ الجزاء.

٧٩ - ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي الناس. ٨٠ - ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ ٨١ - ﴿ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ وقت النفخة الأولى.

٨٢ - ﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴾. ٨٣ - ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوِيلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيَكُ فِي ضَلَالٍ مُّيِّنٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثْلَى نَفْسٍ عُرْمَنَةٍ
جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَادَّاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَادَّاهُمُ اللَّهُ الْخِزْيُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات أو مد ٢ أو مد ١ أو مد ١/٢ أو مد ١/٤ أو مد ١/٨ أو مد ١/١٦ أو مد ١/٣٢ أو مد ١/٦٤ أو مد ١/١٢٨ أو مد ١/٢٥٦ أو مد ١/٥١٢ أو مد ١/١٠٢٤ أو مد ١/٢٠٤٨ أو مد ١/٤٠٩٦ أو مد ١/٨١٩٢ أو مد ١/١٦٣٨٤ أو مد ١/٣٢٧٦٨ أو مد ١/٦٥٥٣٦ أو مد ١/١٣١٠٧٢ أو مد ١/٢٦٢١٤٤ أو مد ١/٥٢٤٢٨٨ أو مد ١/١٠٤٨٥٧٦ أو مد ١/٢٠٩٧١٥٢ أو مد ١/٤١٩٤٣٠٤ أو مد ١/٨٣٨٨٦٠٨ أو مد ١/١٦٧٧٧٢١٦ أو مد ١/٣٣٥٥٤٤٣٢ أو مد ١/٦٧١٠٨٨٦٤ أو مد ١/١٣٤٢١٧٢٨ أو مد ١/٢٦٨٤٣٤٥٦ أو مد ١/٥٣٦٨٦٩١٢ أو مد ١/١٠٧٣٧٣٨٢٤ أو مد ١/٢١٤٧٤٧٦٤٨ أو مد ١/٤٢٩٤٩٥٢٩٦ أو مد ١/٨٥٨٩٩٠٥٩٢ أو مد ١/١٧١٧٩٨١٨٤ أو مد ١/٣٤٣٥٩٦٣٦٨ أو مد ١/٦٨٧١٩٢٧٣٦ أو مد ١/١٣٧٤٣٨٤٦٧٢ أو مد ١/٢٧٤٨٧٦٩٣٤٤ أو مد ١/٥٤٩٧٥٣٨٦٨٨ أو مد ١/١٠٩٩٥٠٧٣٧٧٦ أو مد ١/٢١٩٩٠١٤٧٥٥٢ أو مد ١/٤٣٩٨٠٢٩٥١٠٤ أو مد ١/٨٧٩٦٠٥٩٠٢٠٨ أو مد ١/١٧٥٩٢١١٨٠٤١٦ أو مد ١/٣٥١٨٤٢٣٦٠٨٣٢ أو مد ١/٧٠٣٦٨٤٧٢١٦٦٤ أو مد ١/١٤٠٧٣٦٩٤٤٣٢٨ أو مد ١/٢٨١٤٧٣٨٨٨٦٥٦ أو مد ١/٥٦٢٩٤٧٧٧٧٣١٢ أو مد ١/١١٢٥٨٩٥٥٥٤٦٢٤ أو مد ١/٢٢٥١٧٩١١١٢٤٨ أو مد ١/٤٥٠٣٥٨٢٢٢٤٩٦ أو مد ١/٩٠٠٧١٦٤٤٤٩١٢ أو مد ١/١٨٠١٤٣٢٨٨٨٨٦٤ أو مد ١/٣٦٠٢٨٦٥٧٧٧٧٢٨ أو مد ١/٧٢٠٥٧٣١٥٥٥٥٤٦٤ أو مد ١/١٤٤١١٤٦٣١١١١٢ أو مد ١/٢٨٨٢٢٩٢٦٢٢٢٢٤ أو مد ١/٥٧٦٤٥٨٥٢٤٤٤٤٨ أو مد ١/١١٥٢٩١٦٤٤٨٨٨٩٦ أو مد ١/٢٣٠٥٨٣٢٨٩٧٧٧٩٢ أو مد ١/٤٦١١٦٦٥٧٩٥٥٥٤٨ أو مد ١/٩٢٢٣٣٣١٥٩١١١٢ أو مد ١/١٨٤٤٦٦٦٣١٨١٨٢٤ أو مد ١/٣٦٨٩٣٣٢٦٣٦٣٦٤٨ أو مد ١/٧٣٧٨٦٦٥٢٧٣٧٢٨٨ أو مد ١/١٤٧٥٧٣٢٥٥٤٦٧٤٤٨ أو مد ١/٢٩٥١٤٦٥١٠٩٣٦٨٨ أو مد ١/٥٩٠٢٩٣٠٢١٧٧٣٧٦ أو مد ١/١١٨٠٥٨٦٠٣٣٥٤٧٥٣٦ أو مد ١/٢٣٦١١٧٢٠٦٧٠٩١٠٧٢ أو مد ١/٤٧٢٢٣٤٤١٣٤٠١٨٢٠٨ أو مد ١/٩٤٤٤٦٨٨٢٦٨٠٣٦٤١٦ أو مد ١/١٨٨٨٩٣٦٥٣٦٠٧٢٨٣٢ أو مد ١/٣٧٧٧٨٧٣٠٧٢١٤٥٦٤ أو مد ١/٧٥٥٥٧٤٦٠٣٦٢٨٩١٢ أو مد ١/١٥١١١٤٩٢٠٧٢٥٧٨٢٤ أو مد ١/٣٠٢٢٢٩٦٤٠٣٦٥١٥٦٨ أو مد ١/٦٠٤٤٥٩٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٢٠٨٩١٦٤٠٣٦٥٦٦٢٤ أو مد ١/٢٤١٧٨٣٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٨٣٥٦٦٥٦٠٣٦٥١٢٦٤ أو مد ١/٩٦٧١٣٣١٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٩٣٤٢٦٢٤٠٣٦٥١٢٦٤ أو مد ١/٣٨٦٨٥٢٤٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٧٣٧٠٤٩٦٠٣٦٥١٢٦٤ أو مد ١/١٥٤٧٤٠٩٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٠٩٤٨١٩٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦١٨٩٦٣٨٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٢٣٧٩٢٧٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٤٧٥٨٥٥٣٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٩٥١٧١٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩٩٠٣٤٢١٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٩٨٠٦٨٤٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٩٦١٣٦٨٥٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٩٢٢٧٣٧١٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٥٨٤٥٤٦٢٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣١٦٩٠٩٢٤٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٣٣٨١٨٤٩٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٢٦٧٦٣٦٩١٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٥٣٥٢٧٣٨٢٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٠٧٠٥٤٦٦٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٠١٤١١٣٣٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٠٢٨٢٢٦٥٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٠٥٦٤٥١٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٨١١٢٩٠٢٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٦٢٢٥٨٤٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٢٤٥١٦٩٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٤٩٠٣٣٩٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٢٩٨٠٦٧٦٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٥٩٦١٣٥٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥١٩٢٢٧٠٥٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٠٣٨٤٤١١٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٠٧٦٨٨٢٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤١٥٣٧٦٤٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٨٣٠٧٥٢٩٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٦٦١٥٠٥٩٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٣٢٣٠١١٨٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٦٤٦٠٢٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٣٢٩٢٠٤٧٣٦٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٦٥٨٤٠٩٤٧٢٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٣١٦٨١٨٩٤٤٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٠٦٣٣٦٣٧٨٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢١٢٦٧٢٧٥٧٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٢٥٣٤٥١٥١٥٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٨٥٠٦٩٠٣٠٣١٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٧٠١٣٨٠٦٠٦٢٥٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٤٠٢٧٦١٢١٢٥١٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٨٠٥٥٢٢٤٢٥١٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٣٦١١٠٤٤٤٥١٢٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٧٢٢٢٠٨٨٩٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٤٤٤٤١٧٧٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٠٨٨٨٨٣٥٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢١٧٧٧٦٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٣٥٥٥٣٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٨٧١١٠٦٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٧٤٢٢١٣٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٤٨٤٤٢٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٩٦٨٨٥٥٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٣٩٣٧٧١١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٧٨٧٥٤٢٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٥٧٥٠٨٤٤٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١١١٥٠١٦٨٨٨٩٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٢٣٠٠٣٣٧٧٧٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٤٦٠٠٦٧٥٥٥٣٢٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٨٩٢٠١٣٥١١١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٧٨٤٠٢٧٠٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٥٦٨٠٥٤٠٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧١٣٦٠١٠٨٠٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٤٢٧٢٠٢١٦١٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٨٥٤٤٠٤٣٢٣٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٧٠٨٨٠٨٦٤٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١١٤١٧٦١٧٣١٣٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٢٨٣٥٢٣٤٦٢٧٠٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٥٦٧٠٤٦٩٢٤٤١٣٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩١٣٤٠٩٣٨٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٨٢٦٨١٦٧٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٦٥٣٦٣٣٥٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٣٠٧٢٦٧٠٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٤٦١٤٥٣٤٠١٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٩٢٢٩٠٦٨٠٢٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٨٤٥٨١٣٦٠٥٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١١٦٩١٦٢٦٠١١٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٣٣٨٣٢٤٠٢٣٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٦٧٦٦٤٨٠٤٦١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩٣٥٣٢٩٦٠٩٢٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٨٧٠٦٥١٢٠١٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٧٤١٣٠٢٤٠٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٤٨٢٦٠٤٨٠٧٣٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٤٩٦٣٢٩٦٠١٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٩٩٢٦٥٩٢٠٢٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٩٨٥٣١٨٤٠٥٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١١٧٧٠٦٣٦٠١١٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٣٥٤١٢٧٢٠٢٣٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٧٠٨٢٥٤٤٠٤٧١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩٤١٦٥٠٨٨٠٩٤٢٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٨٨٣٣٠١٦٠١٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٧٦٦٦٠٣٢٠٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٥٣٣٢٠٦٤٠٧٣٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٤٨٦٦٤٠١٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٩٧٣٢٨٠٢٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٥٩٤٦٥٦٠٥٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١١٨٩٣١٢٠١١٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٣٧٨٦٢٤٠٢٣٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٧٥٧٢٤٨٠٤٧١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩٥١٤٤٩٦٠٩٤٢٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٩٠٢٨٩٩٢٠١٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٨٠٥٧٩٨٤٠٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٧٦١١٥٩٦٨٠٧٣٨٤٦٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٥٢٢٣٩٣٦٠١٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٣٠٤٤٧٨٧٢٠٢٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٦٠٨٩٥٧٤٤٠٥٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/١٢١٧٩١٦٨٠١١٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٢٤٣٥٨٣٣٦٠٢٣٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٤٨٧١٦٦٧٢٠٤٧١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١٥٧٧٨٩٤٧٣٦٨٠٧٢٨٣١٣٢ أو مد ١/٩٧٤٣٣٣٦٠٩٤٢٣١٥٧٨٩٤٧٣٦٩٢٤٨٢٦٨٦٧٥٣٧٧٦٨٨٨٤٤٤٢٢٢١٠٦٤٦٢٣١١



٣٢ - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي لا أحد ﴿أظلم ممن كذب على الله﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿وكذب بالصدق﴾ بالقرآن ﴿إذ جاءه أليس في جهنم مثوى﴾ مأوى ﴿للكافرين﴾ بلى .

٣٣ - ﴿والذي جاء بالصدق﴾ هو النبي ﷺ ﴿وصدق به﴾ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين ﴿أولئك هم المتقون﴾ الشرك .

٣٤ - ﴿لهم ما يشاءون﴾ عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴿لأنفسهم بليبا﴾ .

٣٥ - ﴿ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون﴾ أسوأ وأحسن بمعنى السيء والحسن .

٣٦ - ﴿أليس الله بكاف عبده﴾ أي النبي ، بلى ﴿ويخوفونك﴾ الخطاب له ﴿بالذين من دونه﴾ أي الأصنام ، أن تقتله أو تخبله ﴿ومن يضل الله فما له من هاد﴾ .

٣٧ - ﴿ومن يهد الله فما له من مضل﴾ أليس الله بعزيز ﴿غالب على أمره﴾ ذي انتقام ﴿من أعدائه؟﴾ بلى .

٣٨ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ الله قل أفرأيتم ما تدعون﴾ تعبدون . ﴿من دون الله﴾ أي الأصنام ﴿إن أرادني الله بضر﴾ هل من كاشفات ضره ﴿لا﴾ أو أرادني برحمة هل من مسكات رحمته ﴿لا﴾ وفي قراءة بالإضافة فيها ﴿قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون﴾ يتق الواثقون .

٣٩ - ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم﴾ حالكم ﴿إني عامل﴾ على حالتي ﴿فسوف تعلمون﴾ .

٤٠ - ﴿من﴾ موصولة مفعول العلم ﴿يأتيه عذاب يخزيه ويحل﴾ ينزل ﴿عليه عذاب مقيم﴾ دائم هو عذاب النار ، وقد أخزاهم الله بيدر .

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

مذ ١ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جواراً • نظام ومواقع اللفظة (حركات) • تقديم الرواء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • لغام ، وما لا يلفظ • نقطة

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَیْمَلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤١ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ متعلق بأنزل ﴿فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ اهتداه ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا﴾ فتجبرهم على الهدى .

٤٢ - ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ يتوفى ﴿الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ أي يتوفاها وقت النوم ﴿وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ أي وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ المذكور ﴿لَآيَاتٍ﴾ دلالات ﴿لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ فيعلمون أن القادر على ذلك ، قادر على البعث ، وقرئش لم يتفكروا في ذلك .

٤٣ - ﴿أَمْ﴾ بل ﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي الأصنام آلهة ﴿شُفَعَاءَ﴾ عند الله بزعمهم ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿أ﴾ يشفعون ﴿ولو كانوا لا يملكون شيئاً﴾ من الشفاعة وغيرها ﴿ولا يعقلون﴾ أنكم تعبدونهم ولا غير ذلك؟ لا .

٤٤ - ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ .

٤٥ - ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ أي دون آلهتهم ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ نفرت وانقبضت ﴿قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ ، وإذا ذكر الذين من دونه ﴿أي الأصنام﴾ إذا هم يستبشرون .

٤٦ - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ بمعنى يا الله ﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مبدعها ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ فيما كانوا فيه يختلفون ﴿مِنْ أَمْرِ الدِّينِ﴾ اهتدي لما اختلفوا فيه من الحق .

٤٧ - ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ظهر لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون ﴿يظنون﴾ .

● مد ٦ حركات لوزن ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تعليل الراء ● مد واجب ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يفتقد ● للفتة

٤٨ - ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ﴾ نزل ﴿بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أي العذاب.

٤٩ - ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الْجُنُوسَ ﴾ صرّ دعائنا ثم إذا خولناه ﴿ أَعْطَيْنَاهُ نِعْمَةً ﴾ إنعاماً ﴿ مَنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ من الله بأنّي له أهل ﴿ بَلْ هِيَ ﴾ أي القولة ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ بلية يتسلّى بها العبد ﴿ وَلَكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أن التحويل استدراج وامتحان .

٥٠ - ﴿ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ مِنْ الْأُمَمِ كَقَارُونَ وَقَوْمِهِ الرَّاغِبِينَ بِهَا ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَالُهُمْ أَنْ يَكْسِبُونِ ﴾

٥١ - ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ ﴾ أي قريش ﴿ سَيِّئِهِمْ ﴾ سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿ بِفَاتِنِينَ عَذَابِنَا ﴾ فقطحوا سبع سنين ثم وسع عليهم .

٥٢ - ﴿أُولَٰمَ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴿يُوسَعُهُ ﴿لِمَن يَشَاءُ ﴿امْتِحَانًا ﴿وَيَقْدِرُ ﴿يُضِيقُهُ لِمَن يَشَاءُ اِبْتِلَاءً ﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿بِه .



٥٣ - ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا ﴾ بكسر النون وفتحها، وقرء
 بضمة تياسوا ﴿ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
 جميعاً ﴾ لمن تاب من الشرك ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾
 ٥٤ - ﴿ وَأَنِيبُوا ﴾ ارجعوا ﴿ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا ﴾
 أحلصوا العمل ﴿ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا.

﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ۖ هُوَ الْقُرْآنُ ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ۖ قَبْلَ إِيْتَانِهِ يَوْمَهُ ۚ

٥٦ - فبادروا قبل ﴿ أن تقول نفس يا حسرتي ﴾ أصله يا حسرتي، أي ندامتي ﴿ على ما فرطت في جنب الله ﴾ أي طاعته ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة، أي وإني ﴿ كنت لمن الساعرين ﴾ بدينه وكتابه.

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْأُنثَىٰ نَضْرَدًا عَانَتْ إِذَا خَوَّلَتْهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ عذابه .

٥٨ - ﴿ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ، فيقال له من قَبْلِ الله :

٥٩ - ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ ﴾ تكبرت عن الإيمان بها ﴿ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

٦٠ - ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وَجُوهُهُمْ مَسْوَدَةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتًا ﴾ ماوى ﴿ لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ عن الإيمان؟ بل .

٦١ - ﴿ وَيَنْجِي اللَّهُ ﴾ من جهنم ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الشرك ﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لَا يَسْمَعُ السُّوءَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٢ - ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ متصرف فيه كيف يشاء .

٦٣ - ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بآيات الله ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ أولئك هم الخاسرون ﴿ متصل بقوله : «وينجي الله الذين اتقوا» . الخ وما بينهما اعتراض .

٦٤ - ﴿ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَبْهَاجُهُمْ ﴾ غير منصوب بأعبد المعمول لتأمروني بتقدير أن بنون واحدة وينون بادغام وفك .

٦٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ والله ﴿ لئن أشركت ﴾ يا محمد فرضاً ﴿ ليجبطن عملك ولتكوننَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

٦٦ - ﴿ بَلِ اللَّهُ ﴾ وحده ﴿ فَاعْبُدْهُ ﴾ فاعبد وكن من الشاكرين ﴿ إِنَّعَامَهُ عَلَيْكَ ﴾ .

٦٧ - ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ما عرفوه حق معرفته ، أو ما عظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً ﴾ حال : أي السبع ﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ أي مقبوضة له : أي في ملكه وتصرفه ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّاءَاتِ مَطْوِيَّاتٍ ﴾ مجموعات ﴿ يَمِينُهُ ﴾ بقدرته ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ معه .

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَوْتًا لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَبْهَاجُهُمُ الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَجْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاَعْبُدْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● انقضاء ومواقع النكحة (محرمان) ● تعليم الزمان ● نكحة ● انقضاء ومواقع النكحة ● مد حركات ● مد حركات ● انقضاء ومواقع النكحة ● تعليم الزمان ● نكحة

٦٨ - ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾ النفخة الأولى ﴿ فَصَعِقَ ﴾ مات ﴿ مِنْ فِي السَّيَّاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ ﴾ الله ﴿ مِنْ الْحُورِ وَالْوِلْدَانِ وَغَيْرِهِنَّ ﴾ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم ﴿ أَي جَمِيعِ الْخَلَائِقِ الْمَوْتَى ﴾ قيام ينظرون ﴿ يَنْظُرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ ﴾ .

٦٩ - ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ ﴾ حين يتجلى الله لفصل القضاء ﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾ كتاب الأعمال للحساب ﴿ وَجِئَ ﴾ بالنبیین والشهداء ﴿ أَي بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمَنَهُ يَشْهَدُونَ لِلرَّسْلِ بِالْبَلَاغِ ﴾ وَقُضِيَ بينهم بالحق ﴿ أَي الْعَدْلُ ﴾ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ﴿ شَيْئاً ﴾ .

٧٠ - ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾ أي جزاءه ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ ﴾ عالم ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ فلا يحتاج إلى شاهد . ٧١ - ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وسبق الذين كفروا ﴿ بِعَذَابٍ إِلَى جَهَنَّمَ ﴾ وسبق الذين كفروا ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ جواب إذا ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ ﴾ فتحت أبوابها ﴿ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ﴾ رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴿ الْفَرَّانِ وَغَيْرِهِ ﴾ وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب ﴿ أَي : « لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ » الْآيَةُ . ﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ .

٧٢ - ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فِيئْسَ مَثْوًى ﴾ مأوى ﴿ لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ جهنم .

٧٣ - ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ بلطف ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ ﴾ زمراً حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها ﴿ الْوَاوِيَةِ لِلْحَالِ ﴾ بتقدير قد ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ حال ﴿ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ مقدرين الخلود فيها ، وجواب إذا مقدر ، أي دخولها وسوقهم وفتح الأبواب قبل مجيئهم تكرمهم لهم ، وسوق الكفار وفتح أبواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها إليهم إهانة لهم .

٧٤ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ عطف على دخولها المقدر ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ ﴾ بالجنة ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ أي أرض الجنة ﴿ نَتَّبِعُ ﴾ نزل ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾

وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿ ٦٨ ﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالْيَسِينِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿ ٦٩ ﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ ٧٠ ﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ ٧١ ﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ ٧٢ ﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿ ٧٣ ﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿ ٧٤ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إلقاء، وموالات، النفاة (محرقات) ● تقديم الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● ادغام، وموالات، يلفظ ● للفتحة

لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ﴿ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ الجنة .

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ الْحَمْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرٌ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣ إِلَهِ الْمَصِيرِ ٤ مَا يَجْدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨

١ حمْدٌ ٢ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ٣ إِلَهِ الْمَصِيرِ ٤ مَا يَجْدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ٥ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨

٧٥- ﴿ وتري الملائكة حافين ﴾ حال ﴿ من حول العرش ﴾ من كل جانب منه ﴿ يسبحون ﴾ حال من ضمير حافين ﴿ بحمد ربهم ﴾ ملايسين للحمد : أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ وقضى بينهم ﴾ بين جميع الخلائق ﴿ بالحق ﴾ أي العدل فيدخل المؤمنون الجنة ، والكافرون النار ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة .



[مكية إلا آيتي ٥٦ و ٥٧ فمدنيتان وآياتها ٨٥]

نزلت بعد الزمر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره العزيز ﴿ في ملكه ﴾ العليم ﴿ بخلقه .

٣- ﴿ غافر الذنب ﴾ للمؤمنين ﴿ وقابل التوب ﴾ لهم مصدر ﴿ شديد العقاب ﴾ للكافرين أي مشدده ﴿ ذي الطول ﴾ أي الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات ، بإضافة المشتق منها للتعريف كالآخرة ﴿ لا إله إلا هو ﴾ إليه المصير ﴿ المرجع .

٤- ﴿ ما يجادل في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ إلا الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴾ للمعاشر سالمين فإن عاقبتهم النار .

٥- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب ﴾ كعاد ونمود وغيرهما ﴿ من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ﴾ يقتلوه ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ﴾ يزيلوا ﴿ به الحق فأخذتهم ﴾ بالعقاب ﴿ فكيف كان عقاب لهم ، أي هو واقع موقعه .

٦- ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك ﴾ أي « لا ملأان جهنم » الآية ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ بدل من كلمة .

٧- ﴿ الذين يحملون العرش ﴾ مبتدأ ﴿ ومن حوله ﴾ عطف عليه ﴿ يسبحون ﴾ خبره ﴿ بحمد ربهم ﴾

ملايسين للحمد ، أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ ويؤمنون به ﴾ تعالى ببصائرهم ، أي يصدقون بوحدانيته ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ يقولون ﴿ ربنا وسعت كل شيء ورحمة وعلماء ﴾ أي وسعت رحمتك كل شيء ووسع علمك كل شيء ﴿ فاغفر للذين تابوا ﴾ من الشرك ﴿ واتبعوا سبيلك ﴾ دين الإسلام ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ النار .

٨ - ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ إقامة ﴿ التي وعدتهم ومن صلح ﴾ عطف على هم في وأدخلهم أو في وعدتهم ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في صنفه .

٩ - ﴿ وَهُمْ فِيهَا يَتَسَوَّوْنَ ﴾ أي عذابها ﴿ ومن تق السيئات يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

١٠ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون ﴾ من قبل الملائكة وهم بمقتون أنفسهم عند دخولهم النار ﴿ لمقت الله ﴾ إياكم ﴿ أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الإتيان فتكفرون ﴾ .

١١ - ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين ﴾ إمامتين ﴿ وأحييتنا اثنتين ﴾ إحياءتين لأنهم نطف أموات فأحيوا ثم أميتوا ثم أحيوا للبعث ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ بكفرتنا بالبعث ﴿ فهل إلى خروج ﴾ من النار والرجوع إلى الدنيا لنطعم ربنا ﴿ من سبيل ﴾ طريق وجوابهم : لا .

١٢ - ﴿ ذلكم ﴾ أي العذاب الذي أنتم فيه ﴿ بأنه ﴾ أي بسبب أنه في الدنيا ﴿ إذا دعي ﴾ الله وحده كفرتم ﴿ بتوحيده ﴾ وإن يشرك به ﴿ يجعل له شريك ﴾ تؤمنوا ﴿ تؤمنوا ﴾ تصدقوا بالإشراك ﴿ فالحكم ﴾ في تعذيبكم ﴿ الله العلي ﴾ على خلقه ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

١٣ - ﴿ هو الذي يريكم آياته ﴾ دلائل توحيدة ﴿ ويتنزل لكم من السماء رزقاً ﴾ بالمطر ﴿ وما يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ إلا من ينيب ﴾ يرجع عن الشرك .

١٤ - ﴿ فادعوا الله ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ إخلاصكم له .

١٥ - ﴿ رفيع الدرجات ﴾ أي الله عظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة ﴿ ذو العرش ﴾ خالقه ﴿ يلقى الروح ﴾ الوحي ﴿ من أمره ﴾ أي قوله ﴿ على من يشاء من عباده لينذر ﴾ يحذف الياء وإثباتها يوم القيامة لتلاقي أهل السماء والأرض ، والعباد والمعبود ، والظالم والمظلوم

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَهُمْ فِيهَا السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ اجوازا ● لغوا ومواقع اللفظة (حركات) ● فاعلم الغراء ● مد ٤ أو ٤ حركات ● مد ٤ حركات ● لغوا ، وما لا يلفظ ● لفظة

فيه . ١٦ - ﴿ يوم هم بارزون ﴾ خارجون من قبورهم ﴿ لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ لمن الملك اليوم ﴿ يقول تعالى ، ويجيب نفسه ﴾ الله الواحد القهار ﴿ أي خلقه .

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذْ أَلْقَلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقَارُونَ
 فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ بحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أرف الرجل : ﴿ إذ القلوب ﴾ ترتفع خوفاً ﴿ لدى ﴾ عند ﴿ الحناجر كاطمين ﴾ ممتلئين غمًا حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما للظالمين من حميم ﴾ عب ﴿ ولا شافع يطاع ﴾ تقبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شافع لهم أصلاً ﴿ فإنا لمن شافعين ﴾ أوله مفهوم بناء على زعمهم أن لهم شفعا ، أي لو شفعا فرضاً لم يقبلوا .

١٩ - ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾ بمسارقتها النظر الى عرم ﴿ وما تخفي الصدور ﴾ القلوب .

٢٠ - ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والفاء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يقضون بشيء ﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿ إن الله هو السميع ﴾ لا قواهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

٢١ - ﴿ أو لم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴾ وفي قراءة : منكم ﴿ قوة وأناراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

٢٢ - ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ . ٢٣ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ﴾ مو سحر كذاب ﴾ .

٢٥ - ﴿ فلما جاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ﴾ استبقوا ﴿ نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَوْنَ مَدْبِرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

من ١ حرركات لزوماً ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

٢٦ - ﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى ﴾ لأنهم كانوا
 يكفونه عن قتله ﴿ وليدع ربه ﴾ ليمنعه مني ﴿ إنني
 أخاف أن يبدل دينكم ﴾ من عبادتكم إياي فتبعوه
 ﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد ﴾ من قتل وغيره ، وفي
 قراءة : أو ، وفي أخرى يفتح الياء والهاء وضم الدال .

٢٧ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه وقد سمع ذلك ﴿ إنني
 عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
 الحساب ﴾ .

٢٨ - ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ قيل : هو
 ابن عمه ﴿ يكتم إيمانه أقتلون رجلاً أن ﴾ أي لأن
 ﴿ يقول ربي الله ﴾ وقد جاءكم بالبينات ﴿ بالمعجزات
 الظاهرات ﴾ من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه ﴿ أي
 ضرر كذبه ﴾ وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي
 يعدكم ﴿ به من العذاب عاجلاً ﴾ إن الله لا يهدي من
 هو مسرف ﴿ مشرك ﴾ كذاب ﴿ مفتر .

٢٩ - ﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين ﴾ غالبين حال
 ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فمن ينصرنا من بأس
 الله ﴾ عذابه إن قتلتم أوليائه ﴿ إن جاءنا ﴾ أي لا ناصر
 لنا ﴿ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ﴾ أي ما أشير
 عليكم إلا بما أشير به على نفسي وهو قتل موسى ﴿ وما
 أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ طريق الصواب .

٣٠ - ﴿ وقال الذي آمن يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم
 الأحزاب ﴾ أي يوم حزب بعد حزب .

٣١ - ﴿ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
 بعدهم ﴾ مثل بدل من مثل قبله ، أي مثل جزاء من
 كفر عادة من قبلكم من تعذيبهم في الدنيا ﴿ وما الله
 يريد ظُلماً للعباد ﴾ .

٣٢ - ﴿ ويا قوم إنني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ بحذف
 الياء وإثباتها ، أي يوم القيامة يكثر فيه نداء أصحاب
 الجنة أصحاب النار وبالعكس ، والنداء بالسعادة لأهلها
 وبالشقاوة لأهلها وغير ذلك .

٣٣ - ﴿ يوم تولون مدبرين ﴾ عن موقف الحساب إلى

النار ﴿ مالكم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ من عاصم ﴾ مانع ﴿ ومن يضل الله فإله له من هاد ﴾ .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَلَاءِ فَقَالَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مَنْ بَعْدَهُ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُتْرَاكِ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَتْلُجُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابُ
السَّمَوَاتِ فَأَطَاعَ اللَّهَ إِلَهُ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
آمَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْفَوْنَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ ﴿ أَيُّ قَبْلِ مُوسَى ﴾ وَهُوَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي قَوْلٍ ، عَمَّرَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى ، أَوْ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ فِي قَوْلٍ ﴿ بِالْبَيْنَاتِ ﴾ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ ﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قَلْتُمْ ﴾ مِنْ غَيْرِ بَرَهَانٍ : ﴿ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ﴾ أَيُّ فَلَنْ تَزَالُوا كَافِرِينَ بِيُوسُفَ وَغَيْرِهِ ﴾ كَذَلِكَ ﴿ أَيُّ مِثْلِ إِضْلَالِكُمْ ﴾ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ ﴿ مُشْرِكٌ ﴾ مُرْتَابٌ ﴿ شَاكٌّ فَيُشَاهِدُتْ بِهِ الْبَيِّنَاتُ .

٣٥ - ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ﴾ معجزاته مبتدأ ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾ برهان ﴿أَتَاهُمْ كِبَرٌ﴾ جدالهم خبر المبتدأ ﴿مُقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿يَطْعَمُ﴾ يَحْتَمُ ﴿اللَّهُ﴾ بالضلال ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّكَيِّرٍ جِبَارٍ﴾ بتوئين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب.

٣٦- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا ﴾ ﴿ بِنَاءً عَالِيًا ﴾
﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ .

٣٧ - « أسباب السجاوات » طرقها الموصلة إليها
 « فاطمٌ » بالرفع عطفاً على أبلغ وبالتنصب جواباً لأين
 « إلى إله موسى وإني لأظنه » أي موسى « كاذباً » في
 أن له إلهاً غيري قال فرعون ذلك غمهاً « وكذلك زينٌ
 لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل » طريق الهدى
 بفتح الصاد وضمها « وماكيد فرعون إلا في تباب »
 خسار.

٣٨ - ﴿وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني﴾ بإثبات الياء وحذفها ﴿أهدكم سبيل الرشاد﴾ تقدم.

٣٩ - ﴿ يَاقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ﴾ تَمَتَّعْ بِزُيُولِ
﴿ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ .

٤٠- ﴿ من عمل سيئة فلا يُجْزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يُدْخِلُونَ الجنة ﴾ بضم الياء وفتح الحاء وبالعكس ﴿ يرزقون فيها بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة .



وَيَقُومَ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ
أَتَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدَرَحْمُومٌ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إظهار، ومواقع اللفظة (محركات) • تخفيف الزوائد • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انغام • وما لا يلفظ • لثقة

٤١ - ﴿ وَيَقُومَ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ ﴾

وتدعونني إلى النار ﴿

٤٢ - ﴿ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴾

لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز ﴿ الغالب على أمره ﴾ الغفار ﴿ لمن تاب .

٤٣ - ﴿ لَأَجْرَمَ ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعونني إليه ﴿

لأعبده ﴿ ليس له دعوة ﴿ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا ﴿ مرجعنا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴿ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴿ .

٤٤ - ﴿ فَسَتَذَكَّرُونَ ﴾ إذا عابتم العذاب ﴿ ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴿ قال ذلك لما توعد به مخالفته دينهم .

٤٥ - ﴿ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا ﴾ فوَّقه الله سيئات ما مكروا ﴿ به من القتل ﴿ وحاق ﴿ نزل ﴿ بآل فرعون ﴿ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴿ الغرق .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ ﴾ النار يعرضون عليها ﴿ يحرقون بها ﴿ غدواً وعشيا ﴿ صباحاً ومساءً ﴿ ويوم تقوم الساعة ﴿ يقال ﴿ ادخلوها ﴿ يا آل فرعون ﴿ وفي قراءة: بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴿ عذاب جهنم .

٤٧ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴿ يتخاصم الكفار ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴿ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴿ دافعون ﴿ عنا نصيباً ﴿ جزاء ﴿ من النار ﴿ .

٤٨ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾ إن الله قد حكم بين العباد ﴿ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار .

٤٩ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴾ أي قدر يوم ﴿ من العذاب .

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا لَهُمْ لِيَزِيدُوا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٠ - ﴿ قالوا ﴾ أي الخزنة نهكيا ﴿ أو لم تك تأتيكم ﴾
 رسلكم بالبينات ﴿ بالمعجزات الظاهرات ﴾ قالوا بل ﴿
 أي فكفروا بهم ﴾ قالوا فادعوا ﴿ أنتم فإنا لانشفع
 للكافرين ، قال تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في
 ضلال ﴾ انعدام .

٥١ - ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
 ويوم يقوم الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة
 يشهدون للرسل بالبلغ وعلى الكفار بالتكذيب .

٥٢ - ﴿ يوم لا ينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الظالمين
 معذرتهم ﴾ عذرهم لو اعتذروا ﴿ وهم اللعنة ﴾ أي
 البعد من الرحمة ﴿ وهم سوء الدار ﴾ الآخرة ، أي شدة
 عذابها .

٥٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الهدى ﴾ التوراة والمعجزات
 ﴿ وأورثنا بني إسرائيل ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾
 التوراة :

٥٤ - ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ وذكرى لأولي الألباب ﴾
 تذكرة لأصحاب العقول .

٥٥ - ﴿ فاصبر ﴾ يا محمد ﴿ إن وعد الله ﴾ بنصر أوليائه
 ﴿ حق ﴾ أنت ومن تبعك منهم ﴿ واستغفر لذنوبك ﴾
 ليستن بك ﴿ وسبح ﴾ صل متلبساً ﴿ بحمد ربك
 بالعشي ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ والإبكار ﴾ الصلوات
 الخمس .

٥٦ - ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ بغير
 سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم إن ﴾ ما ﴿ في صدورهم إلا
 كبر ﴾ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴿ ما هم بيالغيه
 فاستعذ ﴾ من شرهم ﴿ بالله إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم
 ﴿ البصير ﴾ بأحوالهم .

٥٧ - ونزل في منكري البعث : ﴿ لخلق السماوات
 والأرض ﴾ ابتداء ﴿ أكبر من خلق الناس ﴾ مرة ثانية ،
 وهي الإعادة ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا
 يعلمون ﴾ ذلك فهم كالأعمى ، ومن يعلمه كالبصير .

٥٨ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ لا ﴿ الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وهو المحسن ﴿ ولا المسيء ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قليلاً ما يتذكرون ﴾ يتعظون بالياء والتاء ، أي تذكرهم قليل جداً .

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلِيلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَوْفِيقُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

٥٩ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنَةٌ لَارِيبَ ﴾ شك ﴿ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .

٦٠ - ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي اعبدوني أنيكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ ﴾ بفتح الياء وضم الخاء وبالعكس ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين .

٦١ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ الله فلا يؤمنون .

٦٢ - ﴿ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَوْفِيقُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان .

٦٣ - ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ ﴾ أي مثل إفك هؤلاء إفك ﴿ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ معجزاته ﴿ يَمْجِدُونَ ﴾ .

٦٤ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ سقفا ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

٦٥ - ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

٦٦ - ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ﴾ دلائل التوحيد ﴿ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هَٰذَاكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمْ نَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سَلَّتْ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَٰذَاكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إنحاء، ومواقع اللغنة (محركات)،
مد واجب ٤ أو ٥ محركات • مد حركات • مد واجب ٤
تقديم الرواء • إنقاص، ومما يُلغى • تذكير

٧٨ - ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ﴾ روي أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي: أربعة آلاف من سائر الناس ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مريبون ﴿ فإذا جاء أمر الله ﴾ بنزول العذاب على الكفار ﴿ قضى ﴾ بين الرسل ومكذبيها ﴿ بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ أي ظهر القضاء والحسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.

٧٩ - ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبق والغنم ﴿ لتربوا منها وتاكلون ﴾.

٨٠ - ﴿ ولكم فيها منافع ﴾ من الدر والنسل والوبر والصوف ﴿ وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حل الأثقال إلى البلاد ﴿ وعليها ﴾ في البر ﴿ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴿ تحملون ﴾.

٨١ - ﴿ ويريك آياته فأي آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴿ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ. وتذكر أي أشهر من تأنيته.

٨٢ - ﴿ أفلم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾.

٨٣ - ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴿ بما عندهم ﴾ أي الرسل ﴿ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك منكبين له ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب.

٨٤ - ﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾ أي شدة عذابنا ﴿ قالوا آمنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين ﴾.

٨٥ - ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سلت الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴿ التي قد

خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيمان وقت نزول العذاب ﴿ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسارتهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ مبتدأ .

٣ - ﴿ كتاب ﴾ خبره ﴿ فصلت آياته ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ قرأنا عربياً ﴾ حال من كتاب بصفته ﴿ لقوم ﴾ متعلق بفصلت ﴿ يعلمون ﴾ يفهمون ذلك ، وهم العرب .

٤ - ﴿ بشيراً ﴾ صفة قرأنا ﴿ ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ﴾ سماع قبول .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ للنبي ﴿ قلوبنا في أكثفة ﴾ أغطية ﴿ عما ندعونا إليه وفي آذاننا وقر ﴾ ثقل ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ خلاف في الدين ﴿ فاعمل ﴾ على دينك ﴿ إننا عاملون ﴾ على ديننا .

٦ - ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألهمكم إله واحد فاستقيموا إليه ﴾ بالإيمان والطاعة ﴿ واستغفروه وويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للمشركين ﴾ .

٧ - ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

٨ - ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع .

٩ - ﴿ قل أنتمكم ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية

وتسهيلها وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأولى ﴿ لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ﴾ الأحد والاثني ﴿ وتجعلون له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ذلك رب ﴾ أي مالك ﴿ العالمين ﴾ جمع عالم ، وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف أنواعه بالياء والنون ، تغليبا للعقلاء .

١٠ - ﴿ وجعل ﴾ مستأنف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الأجنبية ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت ﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع ﴿ وقدر ﴾ قسم ﴿ فيها أنصواتها ﴾ للناس والبهائم

﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجمل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بما فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض ائتيا لي معا إلى مرادي منكما ﴿ طوعاً أو كرها ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أو مكرهتين ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلنا لخطابها منزلته .

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ (١) **تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (٢) **كُنْتُ فَصَّلْتُ**
آيَاتِهِ **قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** (٣) **بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ**
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤) **وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثِفَةٍ**
مِّمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ (٥) **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ**
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ **وَوَيْلٌ**
لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) **الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ**
هُمْ كَافِرُونَ (٧) **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ**
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) **قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ**
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٩)
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرْ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (١٠) **ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ**
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١)



﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجمل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بما فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض ائتيا لي معا إلى مرادي منكما ﴿ طوعاً أو كرها ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أو مكرهتين ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلنا لخطابها منزلته .

٢١ - ﴿ وَقَالُوا لَجُودُهمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ أي أراد نطقه ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب مما قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادةكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

٢٢ - ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ عن ارتكابكم الفواحش من ﴿ أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ لأنكم لم توقنوا بالبعث ﴿ ولكن ظننتم عند استنارتكم ﴾ أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون .

٢٣ - ﴿ وذلكم ﴾ مبتدأ ﴿ ظننكم ﴾ بدل منه ﴿ الذي ظننتم بربكم ﴾ نعت والخبر ﴿ أرداكم ﴾ أي أهلكم ﴿ فأصبحتم من الخاسرين ﴾

٢٤ - ﴿ فإن يصبروا ﴾ على العذاب ﴿ فالنار ماثية ﴾ ماوية ﴿ لهم وإن يستعبدوا ﴾ يطلبوا العتية ، أي الرضا ﴿ فما هم من المعتنين ﴾ المرضيين .

٢٥ - ﴿ وقيضنا ﴾ سببنا ﴿ لهم قرناء ﴾ من الشياطين ﴿ فزبنوا لهم ما بين أيديهم ﴾ من أمر الدنيا واتباع الشهوات ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب ﴿ وحق عليهم القول ﴾ بالعذاب وهو « أملأن جهنم » الآية ﴿ في ﴾ جملة ﴿ أُمم قد خلت ﴾ هلكت ﴿ من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ .

٢٦ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ عند قراءة النبي ﷺ ﴿ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ اثنوا باللفظ ونحوه وصحبوا في زمن قراءته ﴿ لعلكم تغلبون ﴾ فيسكت عن القراءة .

٢٧ - قال تعالى فيهم : ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ أي أقبح جزاء عملهم .

٢٨ - ﴿ ذلك ﴾ العذاب الشديد وأسوأ الجزاء ﴿ جزاء أعداء الله ﴾ بتحقيق المهمة الثانية وإبداها وأو ﴿ النار ﴾ عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك ﴿ لهم فيها دار الخلد ﴾ أي إقامة لا انتقال منها ﴿ جزاء ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر ﴿ بما كانوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ يمحذون ﴾ ٢٩ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ﴾ أي إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل ﴿ نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ في النار ﴿ ليكونا من الأسفلين ﴾ أي أشد عذاباً منا .

وَقَالُوا لَجُودُهمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصْبِحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

● مد ٦ حركات لزوم ● مد ٢ أو ١ جواراً ● إخفاء ومواقع اللزوم (مرفعات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو حركات ● مد حركات ● إتمام ، وما لا يلفظ ● لغة

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ على التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ عند الموت ﴿أَنْ﴾ ﴿بِأَنْ﴾ لا تخافوا ﴿من الموت وما بعده﴾ ولا تحزنوا ﴿على ما خلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه﴾ وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴿

٣١ - ﴿نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ أي نحفظكم فيها ﴿وفي الآخرة﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون﴾ تطلبون ﴿

٣٢ - ﴿نَزَلْنَا رِزْقًا مِهْنًا مَنصُوبًا﴾ بجعل مقدراً ﴿من غفور رحيم﴾ أي الله ﴿

٣٣ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿عَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ بالتوحيد ﴿وعمل صالحاً﴾ وقال إني من المسلمين ﴿

٣٤ - ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾ في جزئياتها لأن بعضها فوق بعض ﴿ادفع﴾ السيئة ﴿بالتي﴾ أي بالصلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿إذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبة إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمعنى التشبيه ﴿

٣٥ - ﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾ أي يؤتي الخصلة التي هي أحسن ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ ثواب عظيم ﴿

٣٦ - ﴿وإِذَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ﴾ إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ينزع عنك من الشيطان نزع﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿فاستعذ بالله﴾ جواب الشرط وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه هو السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل ﴿

٣٧ - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴿أي الآيات الأربع﴾ إن كنتم إياه تعبدون ﴿٣٨ - ﴿فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا﴾ عن السجود لله وحده ﴿فالذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿يسبحون﴾ يصلون ﴿له بالليل والنهار وهم لا يسأمون﴾ لا يملون ﴿

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ عَائِيَتْهُ آيَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

● مَدَّ ٦ حركات لوزماً ● مَدَّ ٦ أو ٦ حركات ● مَدَّ ٦ حركات (مركبان) ● نغم الغراء
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركات ● نغم ، وما لا يلفظ ● نغم ، وما لا يلفظ ● نغم

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقٌ ٢ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ
 مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٩ أو ١٠ جوازاً • إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) • تقويم الرواد
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • إتمام • وما لا يلفظ • تنقطة

[مكية إلا الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها]

٥٣ نزلت بعد فصلت]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حَمْدٌ ﴾

٢ - ﴿ عَسَقٌ ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي مثل ذلك الإيجاء ﴿ يوحى إليك ﴾ و﴿ أوحى ﴾ إلى الذين من قبلك الله ﴿ فاعل الإيجاء ﴾ العزيز ﴿ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ .

٤ - ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وهو العلي ﴾ على خلقه ﴿ العظيم ﴾ الكبير .

٥ - ﴿ تَكَادُ ﴾ بالتاء والياء ﴿ السماوات ﴾ يتفطرن ﴿ بالنون ﴾ ، وفي قراءة بالتاء والتشديد ﴿ من فوقهن ﴾ أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى ﴿ والملائكة ﴾ يسبحون بحمد ربهم ﴿ أي ملاسين للحمد ﴾ ويستغفرون لمن في الأرض ﴿ من المؤمنين ﴾ ﴿ ألا إن الله هو الغفور ﴾ لأوليائه ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٦ - ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء الله ﴾ حفيظ ﴿ عص ﴾ عليهم ﴿ ليجازيهم ﴾ وما أنت عليهم بوكيل ﴿ تحصل المطلوب منهم ﴾ ، ما عليك إلا البلاغ .

٧ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ مثل ذلك الإيجاء ﴿ أوحينا إليك قرآنًا عربياً لننذر ﴾ تخوف ﴿ أم القرى ﴾ ومن حولها ﴿ أي أهل مكة وسائر الناس ﴾ وتنذر ﴿ الناس ﴾ يوم الجمع ﴿ يوم القيامة ﴾ تجمع فيه الخلائق ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه فريق ﴾ منهم ﴿ في الجنة وفريق في السعير ﴾ النار .

٨ - ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ﴾ الكافرون ﴿ ما لهم من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عنهم العذاب .

٩ - ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهجرة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴾ فالله هو الولي ﴿ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴾ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴿ ١٠ - ﴿ وما اختلفتم مع الكفار ﴾ فيه من شيء ﴾ من الدين وغيره ﴿ فحكمه ﴾ مردود ﴿ إلى الله ﴾ يوم القيامة بفصل بينكم ، قل لهم ﴿ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ أرجع .

١١ - ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مبدعها ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذروكم بالمعجمة يخلفكم ﴾ فيه ﴿ في الجعل المذكور ، أي يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للإناسي والأنعام بالغلب ﴾ ليس كمثله شيء ﴿ الكاف زائدة لأنه تعالى لا مثل له ﴾ وهو السميع ﴿ لما يقال ﴾ البصير ﴿ لما يفعل .



١٢ - ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها ﴿ ييسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾ .

١٣ - ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد ﷺ وهو التوحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين ماندهم ﴾ إليه ﴿ من التوحيد ﴾ الله يجتبي إليه ﴿ إلى التوحيد ﴾ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴿ يقبل إلى طاعته .

١٤ - ﴿ وامتفرقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصارى ﴿ لفي شك منه ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الرية .

١٥ - ﴿ فلذلك ﴾ التوحيد ﴿ فادع ﴾ يا محمد الناس ﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركه ﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ﴾ أي بأن أعدل ﴿ بينكم ﴾ في الحكم ﴿ الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ﴾ فكل يجازى بعمله ﴿ لا حجة ﴾ خصومة ﴿ بيننا وبينكم ﴾ هذا قبل أن يؤمر بالجهاد ﴿ الله يجمع بيننا ﴾ في المعاد لفصل القضاء ﴿ وإليه المصير ﴾ المرجع .

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا لِمَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

● مد أو لا أو جواز ● مد أو لا أو جواز ● مد أو لا أو جواز
● مد واجب أو حرمة ● مد واجب أو حرمة ● مد واجب أو حرمة
● إخفاء وموقع الفتحة (حركات) ● إخفاء وموقع الفتحة (حركات) ● إخفاء وموقع الفتحة (حركات)
● انقاص ، وما لا يلفظ ● انقاص ، وما لا يلفظ ● انقاص ، وما لا يلفظ

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحِيزَةً
دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
(١٦) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨)
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
(١٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)

س: ٦ حركات زوايا • م: ٢ أو ١ أو ٦ حركات
م: واجب ٤ أو ٥ حركات • م: حركات
إشباع، وموالع الله (بحركات) • تعليم الرواد
العلماء، وملا يلفظ • نطق

١٦ - ﴿ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي ﴾ دين ﴿ الله ﴾ نبيه ﴿ من بعد ما استجيب له ﴾ بالإيمان لظهور معجزته وهم اليهود ﴿ حجتهم داحضة ﴾ باطلة ﴿ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ .

١٧ - ﴿ الله الذي أنزل الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ وما يدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعل الساعة ﴾ أي إتيانها ﴿ قريب ﴾ ولعل معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين .

١٨ - ﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون ﴾ يجادلون ﴿ في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ .

١٩ - ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿ يرزق من يشاء ﴾ من كل منهم ما يشاء ﴿ وهو القوي على مراده ﴾ ﴿ العزيز ﴾ الغالب على أمره .

٢٠ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ حَرْثَ الآخرة ﴾ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حَرْثَ الدنيا نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ بلا تضعيف ما قسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴾ .

٢١ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ شركاء ﴾ هم شياطينهم ﴿ شرعوا ﴾ أي الشركاء ﴿ لهم ﴾ للكفار ﴿ من الدين ﴾ الفساد ﴿ ما لم يأذن به الله ﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٢٢ - ﴿ ترى الظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما كسبوا ﴾ في الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ وهو ﴾ أي الجزاء عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ أنزهها بالنسبة إلى من دونهم ﴿ لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾ .

٢٣ - ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ ﴾ من البشارة مخفياً ومثقلاً ، به ﴿ الله عباده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أجرًا إلا المودة في القربى ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قرين قرابة ﴿ ومن يقترف ﴾ يكسب ﴿ حسنة ﴾ طاعة ﴿ نزد له فيها حسناً ﴾ بتضعيفها ﴿ إن الله غفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للقليل فيضاعفه .

٢٤ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ يقولون افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فإن يشأ الله يختم ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصر على أذاهم هذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ونمخ ﴾ الله الباطل ﴿ الذي قاله ﴾ ويحق الحق ﴿ ينثيه ﴾ بكلماته ﴿ المنزل على نبيه ﴾ إنه علم بذات الصدور ﴿ بها في القلوب ﴾ .

٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ منهم ﴿ ويعفو عن السيئات ﴾ المتأب عنها ﴿ ويعلم ما يفعلون ﴾ بالياء والتاء .

٢٦ - ﴿ ويستجيب الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ يجيبهم إلى ما سألون ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ والكافرون لهم عذاب شديد .

٢٧ - ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لبغوا ﴾ جميعهم أي طغوا ﴿ في الأرض ﴾ ولكن ينزل ﴿ بالتخفيف ﴾ وضده من الأرزاق ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ فيسقطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن البسط البغي ﴿ إنه بعباده خير بصير ﴾ .

٢٨ - ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قنطوا ﴾ يشوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يسقط مطره ﴿ وهو الولي ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود عندهم .

٢٩ - ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض ﴾ خلق ﴿ مايب ﴾ فرق ونشر ﴿ فيها من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ وهو على جميعهم

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وما أصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فبما كسبت أيديكم ﴾ أي كسبت من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاوّل بها ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن ينثي الجزاء في الآخرة ، وأما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ - ﴿ وما أنتم ﴾ يامشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ ففتنونه ﴿ ومالك من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمَن آيَنَهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِّن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء، وموافق اللثة (محركات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد محركات ● إتمام ، وما لا يخلط ● ثلاثة

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوَيْدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ أَلْحِقَ الْوَعْدَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَرَهُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ ۖ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

● تقديم الرواء ● إخلاء، ومواقع الفتنة (جرحان) ● مد ٦ حركات لزوا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إعدام، وملا بكلة ● تقديم الرواء ● لغة

٣٢ - ﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾ كالجبال في العظم .

٣٣ - ﴿ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد لا تجري ﴾ على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴿ هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر في الرخاء .

٣٤ - ﴿ أو يوقفهن بما كسبن ويعف عن كثير ﴾ عطف على يسكن أي يغرقهن بعصف الريح بأهلن ﴿ ياكسبون ﴾ أي أهلن من الذنوب ﴿ ويعف عن كثير ﴾ منها فلا يغرق أهله .

٣٥ - ﴿ ويعلم ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم ليتقم منهم ، ويعلم ﴿ الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من حص ﴾ مهرب من العذاب ، وجلة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٣٦ - ﴿ فما أوتيت ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿ من شيء ﴾ من أثاث الدنيا ﴿ فمتاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير وأبقى ﴾ للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴿ ويعطف عليه :

٣٧ - ﴿ والذين يحتبنون كبائر الإثم والفواحش ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿ وإذا ماغضبوا هم يغفرون ﴾ يتجاوزون .

٣٨ - ﴿ والذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ وأمرهم ﴾ الذي يبدوهم ﴿ شورى بينهم ﴾ يتشاورون فيه ولا يعملون ﴿ وما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة الله ومن ذكر صنف :

٣٩ - ﴿ والذين إذا أصابهم البغي ﴾ الظلم ﴿ هم ينتصرون ﴾ صف ، أي ينتقمون من ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

٤٠ - ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ سميت الثانية سيئة لمشابتها الأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيما يقتض فيه

من الجراحات ، قال بعضهم : وإذا قال له أخراك الله ، فيجيبه : أخراك الله ﴿ فمن عفا ﴾ عن ظلمه ﴿ وأصلح ﴾ الود بينه وبين المعفو عنه ﴿ فأجره على الله ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿ إنه لا يحب الظالمين ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . ٤١ - ﴿ ولن انتصر بعد ظلمه ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿ فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ مؤاخذه . ٤٢ - ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغفون ﴾ يعملون ﴿ في الأرض بغير الحق ﴾ بالمعاصي ﴿ أولئك هم عذاب أليم ﴾ مؤلم . ٤٣ - ﴿ ولمن صبر ﴾ فلم ينتصر ﴿ وغفر ﴾ تجاوز ﴿ إن ذلك ﴾ الصبر والتجاوز ﴿ لمن عزم الأمور ﴾ أي معزماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً . ٤٤ - ﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد ﴾ إلى الدنيا ﴿ من سبيل ﴾ طريق .

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَتٍ مِّنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ
مِّنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ۖ مِمَّنْ اللَّهُ مَا لَكُمُ
مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِي بآذَنِهِ ۚ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٥ - ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ أي النار ﴿ خاشعين ﴾ خائفين متواضعين ﴿ من الدل ﴾ من النظر مسارقة ، ومن ابتدائية ، أو بمعنى الباء ﴿ وقال الذين آمنوا ﴾ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴿ بتخليدهم في النار وعدم وصولهم إلى الخور المعدة لهم في الجنة لو آمنوا ، والموصول خبر إن ﴾ ألا إن الظالمين ﴿ الكافرين ﴾ في عذاب مقيم ﴿ دائم هو من مقول الله تعالى .

٤٦ - ﴿ وماكان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ﴾ أي غيره يدفع عذابه عنهم ﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾ طريق إلى الحق في الدنيا وإلى الجنة في الآخرة .
٤٧ - ﴿ استجبوا لربكم ﴾ أجيبوه بالتوحيد والعبادة ﴿ من قبل أن يأتي يوم ﴾ هو يوم القيامة ﴿ لا مرد له من الله ﴾ أي أنه إذا أتى به لا يردّه ﴿ مالكم من ملجأ ﴾ تلجؤون إليه ﴿ يومئذ وما لكم من نكير ﴾ إنكار لذنوبكم .

٤٨ - ﴿ فإن أعرضوا ﴾ عن الإجابة ﴿ فما أرسلناك عليهم حفظاً ﴾ نحفظ أعالهم بأن توافق المطلوب منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ عليك إلا البلاغ ﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ وإننا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ نعمة كالغنى والصحة ﴿ فرح بها وإن تصيبهم ﴾ الضمير للإنسان باعتبار الجنس ﴿ سيئة ﴾ بلاء ﴿ بما قدمت أيديهم ﴾ أي قدموه وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ فإن الإنسان كفور ﴾ للنعمة .



٤٩ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء لمن يشاء ﴾ من الأولاد ﴿ إننا نهب لمن يشاء الذكور ﴾ .
٥٠ - ﴿ أو يزوجهم ﴾ أي يجعلهم ﴿ ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ فلا يلد ولا يولد له ﴿ إنه عليم ﴾ بما يخلق ﴿ قدير ﴾ على ما يشاء .

٥١ - ﴿ وماكان لبشر أن يكلمه الا الله ﴾ أن يوحى إليه ﴿ وحياً ﴾ في المنام أو بإلهام ﴿ أو ﴾ إلا ﴿ من وراء حجاب ﴾ بأن يسمعه كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام ﴿ أو ﴾ إلا أن ﴿ يرسل رسولاً ﴾ ملكاً كجبريل ﴿ فيوحي ﴾ الرسول إلى المرسل إليه أي يكلمه ﴿ بآذنه ﴾ أي الله ﴿ ما يشاء ﴾ الله ﴿ إنه على ﴾ عن صفات المحدثين ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٤٨٨

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلٌّ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٤﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٦﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٧﴾ وَلَكِن سَأَلْنَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً
مَدَّ ١٠ أو ١١ حركات مَدَّ ١٢ حركات
إِخْفَاءٌ وَمَوَاقِفُ الْفَتْحَةِ (مَرَكَبَاتٍ) تَقْلِيدُ لِرَوَاةِ
أَنفَاءً، وَمَا لَا يَنْظُرُ تِلْكَ

٥٢ - ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إحيائنا إلى غيرك من الرسل
﴿ أوحينا إليك ﴾ يا محمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به تحيا
القلوب ﴿ من أمرنا ﴾ الذي نوحيه إليك ﴿ ما كنت
تدري ﴾ تعرف قبل الوحي إليك ﴿ ما الكتاب ﴾ القرآن
﴿ ولا الإيمان ﴾ أي شرائعه ومعامله والنفي معلق للفعل
عن العمل ومابعد سد مسد المفعولين ﴿ ولكن
جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك
﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .
٥٣ - ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ ألا إلى الله تصير
الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية ٤٥ فمدينية وآياتها ٨٩ نزلت بعد
الشورى]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .
- ٢ - ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر طريق
الهدى وما يحتاج إليه من الشريعة .
- ٣ - ﴿ إنا جعلناه ﴾ أوجدنا الكتاب ﴿ قرآنًا عربيًّا ﴾
بلغته العرب ﴿ لعلمكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾
تفهمون معانيه .
- ٤ - ﴿ وإنه ﴾ مثبت ﴿ في أم الكتاب ﴾ أصل الكتب
أي اللوح المحفوظ ﴿ لدينا ﴾ بدل : عندنا ﴿ لعلي ﴾
على الكتب قبله ﴿ حكيم ﴾ ذو حكمة بالغة .
- ٥ - ﴿ أفنضرب ﴾ نمسك ﴿ عنكم الذكر ﴾ القرآن
﴿ صفحاً ﴾ إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل ﴿ أن
كنتم قوماً مسرفين ﴾ مشركين ؟ لا .
- ٦ - ﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ .
- ٧ - ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم ﴾ أتاهم ﴿ من نبي إلا
كانوا به يستهزون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له
﴿

- ٨ - ﴿ فأهلكنا أشد منهم ﴾ من قومك ﴿ بطشاً ﴾ قوة ﴿ ومضى ﴾ سبق في آيات ﴿ مثل الأولين ﴾ صفتهم في الإهلاك فعاقية قومك كذلك ٩- ﴿ ولئن
لام قسم ﴾ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ ﴿ حذف منه نون الرفع لتوالي السنوات وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴾ خلقهن العزيز
العليم ﴾ اخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم ، زاد تعالى : ١٠ - ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهذا ﴾ فراشاً كالهد للصبي ﴿ وجعل لكم فيها سبلاً ﴾
طرقاً ﴿ لعلمكم تهتدون ﴾ إلى مقاصدكم في أسفاركم .

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
﴿ قُلْ أُولَٰئِكَ حُتُّوا بَاهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ
كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾
بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتُ رَبِّكَ يُخْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سَخِرَ يَا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣ - ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ متبعون .



٢٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أ ﴾ تتبعون ذلك ﴿ ولو جتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك ﴿ كافرون ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :

٢٥ - ﴿ فانقمنا منهم ﴾ أي من المكذبين للرسول قبلك ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إني براء ﴾ بري ﴿ مما تعبدون ﴾ .

٢٧ - ﴿ إلا الذي فطرنى ﴾ خلقتي ﴿ فإنه سيهدين ﴾ يرشدني لدينه .

٢٨ - ﴿ وجعلها ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾ ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم أبيهم .

٢٩ - ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم أعجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو محمد ﷺ .

٣٠ - ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ .

٣١ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل من ﴾ أهل ﴿ القرينتين ﴾ من آية منها ﴿ عظيم ﴾ أي الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي بالطائف .

٣٢ - ﴿ أهم يقسمون رحمة ربك ﴾ النبوة ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالغنى ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ - ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القاف وبضمهما جمعاً ﴿ من فضة ومعارج ﴾ كالدرج فضة ﴿ عليها يظهرون ﴾ يعلنون إلى السطح .

وَلَبِئْسَ لَكُمْ آيَاتُ الْكِتَابِ ۖ وَزُخْرُفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

● مد ٦ حركات لزوا ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوار ● إخفاء ومواقع الفتحة (حركتان) ● لتخفيف الفراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● للفتحة

٣٤ - ﴿ ولبيئسهم أبواباً ﴾ من فضة ﴿ و ﴾ جعلنا لهم
﴿ سرراً ﴾ من فضة جمع سرير ﴿ عليها يكتفون ﴾ .
٣٥ - ﴿ وزخرفاً ﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على
المؤمن من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيانه ذلك لقله خطر
الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في النعيم ﴿ وإن ﴾
مخففة من الثقيلة ﴿ كل ذلك لما ﴾ بالتخفيف فما زائدة ،
وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾
يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ عند ربك ﴾
للمتقين .

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي
القرآن ﴿ نقیض ﴾ نسب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾ لا
يفارقه .

٣٧ - ﴿ وإنيهم ﴾ أي الشياطين ﴿ لبيصونهم ﴾ أي
العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون ﴾
أنهم مهتدون ﴿ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ - ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة
﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت بيني وبينك بعد ﴾
المشرقين ﴿ أي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب ﴿ فبئس ﴾
القرين ﴿ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ ولن ينفعكم ﴾ أي العاشين تمنيتكم وندمكم
﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في
الدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العذاب ﴾
مشركون ﴿ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من
اليوم .

٤٠ - ﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين ﴾ بين ، أي فهم لا يؤمنون .

٤١ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة
﴿ نذهب بك ﴾ بأن نमितك قبل تعذيبهم ﴿ فإنا منهم ﴾
منتقمون ﴿ في الآخرة .

٤٢ - ﴿ أو نرينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به
من العذاب ﴿ فإنا عليهم ﴾ قادرون .

٤٣ - ﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . ٤٤ - ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله
بلغتهم ﴿ وسوف تُسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٤٥ - ﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ إلهة يُعبدون ﴾
قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر
بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ أي القبط
﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ - ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَبْقَوْمُ الْيَسَّىٰ لِي مَلِكٌ مُصْرًا وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٤٨ - ﴿ وما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ ﴾ من آيات العذاب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إلا هي أكبر من أختها ﴾ قريبتها التي قبلها ، وأخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون ﴿ عن الكفر .

٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظيم ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون .

٥٠ - ﴿ فلما كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكشون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم .

٥١ - ﴿ ونادى فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتي ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾ عظمتي .

٥٢ - ﴿ أم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أنا خير من هذا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولا يكاد يبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناوَلها في صفوه .

٥٣ - ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ أُلقي عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أسورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب ﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون بصدقه .

٥٤ - ﴿ فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيما يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ - ﴿ فلما آسفونا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ - ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلاً للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بالحال فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٥٧ - ﴿ ولما ضرب ﴾ جعل ﴿ ابن مريم مثلاً ﴾ حين نزل قوله تعالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ فقال المشركون : رضينا أن تكون أمتنا مع عيسى لأنه عبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بها سمعوا . ٥٨ - ﴿ وقالوا أألّهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فترضى أن تكون أمتنا معه ﴿ ما ضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلاً ﴾ خصومة بالباطل لعلمهم أن ما لغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدا الخصومة . ٥٩ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلا عبد أنعمنا عليه ﴾ بالنسبة ﴿ وجعلناه ﴾ بوجوده من غير أب ﴿ مثلاً لبني إسرائيل ﴾ أي كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على ما يشاء . ٦٠ - ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلهم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن هلككم .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● مد ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ١ واجب ٢ حركات

● إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) ● تقديم الراء ● انقاص ، ومثلاً يلفظ ● تفتحة

وَلِئِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآبِيْنٍ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِيَّاهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَعْبَادُ لَاخَوْفٍ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشْتَنِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● مد أو لا أو لا جوازاً ● إخفاء، وسواها الفتح (حركات) ● تعجيم الزاء
● مد واجب أو ٥ حركات ● من حركاته ● ادغام، وسواها يلفظ ● نطق

٦١ - ﴿ وإنه ﴾ أي عيسى ﴿ لعلم للساعة ﴾ تعلم بنزوله ﴿ فلا تموتن بها ﴾ تشكن فيها ، حذف فيه نون الرفع للجزم ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ و ﴾ قل لهم ﴿ اتبعون ﴾ على التوحيد ﴿ هذا ﴾ الذي أمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ .

٦٢ - ﴿ ولا يصدنكم ﴾ يصرفنكم عن دين الله ﴿ الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة .

٦٣ - ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ بالمعجزات والشرائع ﴿ قال قد جئتكم بالحكمة ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل ﴿ ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ من أحكام التوراة من أمر الدين وغيره فبين لهم أمر الدين ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ .

٦٤ - ﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط طريق ﴾ مستقيم .

٦٥ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ في عيسى أهو الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل ﴾ كلمة عذاب للذين ظلموا ﴿ كفروا بما قالوه في عيسى ﴾ من عذاب يوم أليم ﴿ مؤلم ﴾ .

٦٦ - ﴿ هل ينظرون ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل من الساعة ﴿ بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئها قبله .

٦٧ - ﴿ الأخلاء ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يومئذ ﴾ يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء ويقال لهم :

٦٨ - ﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ .

٦٩ - ﴿ الذين آمنوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ وكانوا مسلمين ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادخلوا الجنة أنتم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجكم زوجاتكم ﴾ تحبرون ﴿ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ .

٧١ - ﴿ يطاف عليهم بصحاف ﴾ بقصاص ﴿ من ذهب

وأكواب ﴾ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴿ وفيها ما تشتهيهِ الأنفس ﴾ وتلذذ ﴿ وتلذ الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧٢ - ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ٧٣ - ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها ﴾ أي بعضها ﴿ تأكلون ﴾ وكل ما يوزن يختلف بدله .

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤
أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١٠ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَتَىٰ لَهُمُ الْذِكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ١٣
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنْ كُنْتُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ
١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدْرَأَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

مذ ٦ حرفات نوناً • مذ ١٧ أو ١٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) • تعليل الرواء • لغلة • انقضاء، ومما يلفظ • مذ ٥ حرفات • مذ ٥ حرفات • مذ ٥ حرفات

﴿ سورة الدخان ﴾

[مكية إلا آية ١٥]

وآياتها ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ حَمْ ﴾ الله أعلم بمواده به .
- ٢ - ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر للحلال من الحرام .
- ٣ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴾ هي ليلة القدر أو ليلة النصف من شعبان ، نزل فيها من أم الكتاب من السماء السابعة إلى سماء الدنيا ﴿ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ نخوفين به .
- ٤ - ﴿ فِيهَا ﴾ أي في ليلة القدر أو ليلة النصف من شعبان ﴿ يفرق ﴾ يفصل ﴿ كل أمر حكيم ﴾ محكم من الأرزاق والأجال وغيرهما التي تكون في السنة إلى مثل تلك الليلة .
- ٥ - ﴿ أَمْرًا ﴾ فرقاً ﴿ من عندنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ الرسل محمداً ومن قبله .
- ٦ - ﴿ رَحْمَةً ﴾ رافة بالمرسل إليهم ﴿ من ربك إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ العليم ﴾ بأفعالهم .
- ٧ - ﴿ رب السماوات والأرض وما بينهما ﴾ برفع رب خبر ثالث ويجره بدل من ربك ﴿ إِن كُنْتُمْ ﴾ يا أهل مكة ﴿ موقنين ﴾ بأنه تعالى رب السماوات والأرض فأيقنوا بأن محمداً رسوله .
- ٨ - ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ ﴾ الأولين

٩ - ﴿ بل هم في شك ﴾ من البعث



﴿ يلعبون ﴾ استهزاء بك يا محمد ، فقال :

« اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف » .

١٠ - قال تعالى : ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء

بدخان مبين ﴾ فأجذبت الأرض واشتد بهم

الجوع إلى أن رأوا من شدته كهيئة الدخان بين السماء

والأرض .

١١ - ﴿ يغشى الناس ﴾ فقالوا ﴿ هذا عذاب أليم ﴾

١٢ - ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ مصدقون نبينا . ١٣ - قال تعالى : ﴿ أَتَىٰ لَهُمُ الْذِكْرَىٰ ﴾ أي لا يفهمهم الإيمان عند نزول العذاب ﴿ وقد

جاءهم رسول مبين ﴾ بين الرسالة . ١٤ - ﴿ ثم تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴾ أي يعلمه القرآن بشر ﴿ مجنون ﴾ . ١٥ - ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ ﴾ أي الجوع

عنكم زمناً ﴿ قليلاً ﴾ فكشف عنهم ﴿ إنكم عائدون ﴾ إلى كفرهم فعادوا إليه . ١٦ - اذكر ﴿ يوم نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ هو يوم بدر ﴿ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴾

منهم والبطش الأخذ بقوة . ١٧ - ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴾ معه ﴿ وجاءهم رسول ﴾ هو موسى عليه السلام ﴿ كريم ﴾ على الله تعالى .

١٨ - ﴿ أَنْ أَدْرَأَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ ﴾ أي أظهروا إيمانكم لي يا ﴿ عباد الله إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ على ما أرسلت به .

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُنْزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْصِتُوا قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكْرِمُ إِنِ اتَّبَعِ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَافٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرٍ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٦ حركات
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات
إِشْرَافٌ وَمَوَالِغُ الْفَتْحِ (حركات) • تَقْدِيمُ الرَوادِ
أَعْلَمُ • وَمَا يَفْعَلُ • شَهَادَةُ

٦ - ﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ جاحدين .

٧ - ﴿ وَإِذَا نُنْزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْصِتُوا ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ يَنْصِتُوا ﴾ يسمعون ﴿ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ منهم ﴿ لِلْحَقِّ ﴾ أي القرآن ﴿ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ بين ظاهر .

٨ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ أي بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يَقُولُونَ ﴾ يقولون ﴿ افْتَرَاهُ ﴾ أي القرآن ﴿ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ ﴾ فرضاً ﴿ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ ﴾ أي من عذابه ﴿ شَيْئًا ﴾ أي لا تقدرعون على دفعه عني إذا عذبي الله ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ تقولون في القرآن ﴿ كَفَىٰ بِهِ ﴾ تعالى ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ وهو الغفور ﴿ لَمَّا تَابَ ﴾ الرحيم ﴿ بِهِ فَمَنْ يَعْلَاكُمْ بِالْعُقُوبَةِ ﴾ .

٩ - ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا ﴾ بديعاً ﴿ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ أي أول مرسل ، قد سبق قبلي كثيرون منهم ، فكيف تكذبوني ﴿ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ في الدنيا أخرج من بلدي أم أقتل كما فعل بالأنبياء قبلي ، أو ترموني بالحجارة أم يخفف بكم كالمكذبين قبلكم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴿ أَيِ الْقُرْآنِ وَلَا أَتَدْعُ مِنْ عِنْدِي شَيْئًا ﴾ وما أنا إلا نذير مبين ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ ﴾ .

١٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إِنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴾ جملة حالية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ عَلَىٰ مِثْلِهِ ﴾ أي عليه أنه من عند الله ﴿ فَمَنْ ﴾ الشاهد ﴿ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ تكبرتم عن الإتيان وجواب الشرط بما عطف عليه : أستم ظالمين دل عليه ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

١١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لَوْ كَانَ ﴾ الإتيان ﴿ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا ﴾ أي القائلون ﴿ بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ فَسَيَقُولُونَ هَذَا ﴾ أي القرآن ﴿ إِنْكَافٌ قَدِيمٌ ﴾ ١٢ - ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرٍ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ ١٤ - ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

١٢ - ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرٍ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ ١٤ - ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَايَ أَفِ لَكُمْ أَنْتُمْ عَادِلُونَ أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْ طَبِيعَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

سورة الحاقة ١٥ - ٢٠
 من واجب ٤ أو ٥ حركات
 من حركات لزوماً ٢ أو ٣ حركات
 من حركات لزوماً ١ حركات
 من واجب ٤ أو ٥ حركات
 من حركات لزوماً ٢ أو ٣ حركات
 من حركات لزوماً ١ حركات

١٥ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا ﴾ وفي قراءة
 إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحساناً على
 المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا ﴾ من
 ووضعت كرهاً ﴿ أَي عَلَى مَشَقَّةٍ ﴾ وحمله وفصاله ﴿ مِنْ
 الرِّضَاعِ ﴾ ثلاثون شهراً ﴿ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَقَلُّ مَدَّةِ الْحَمْلِ ﴾ والباقي
 أكثر مدة الرضاع، وقيل إن حملت به ستة أو
 تسعة أشهر أرضعته الباقي ﴿ حَتَّى ﴾ غاية لجملة
 مقدره، أي وعاش حتى ﴿ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ هو كمال
 قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثون سنة أو ثلاثون
 ﴿ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴿ قَالَ ﴾
 رب ﴿ الْخِ ﴾ نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة
 بعد سنتين من مبعث النبي ﷺ آمن به ثم آمن أبواه ثم
 ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن عتيق ﴿ أَوْزِعْنِي ﴾
 ألهمني ﴿ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ ﴾ بها ﴿ عَلَيَّ ﴾
 وعلى والدي ﴿ وَهِيَ التَّوْحِيدُ ﴾ وأن أعمل صالحاً
 ترضاه ﴿ فَأَعْتَقَ تِسْعَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ ﴾
 ﴿ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ﴾ فكلهم مؤمنون ﴿ إِنِّي تَبَتُّ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

١٦ - ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ أي قائلوا هذ القول أبو بكر وغيره
 ﴿ الَّذِينَ تَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ ﴾ بمعنى حسن ﴿ مَا عَمِلُوا ﴾
 وتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴿ حَالِ ﴾ أي
 كائناً في جملتهم ﴿ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾
 في قوله تعالى «وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات» .

١٧ - ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ ﴾ وفي قراءة بالإدغام أريد
 به الجنس ﴿ أَفِ لَكُمْ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر،
 أي ننأ وقبحاً ﴿ لَكُمْ ﴾ أتضجر منك ﴿ أَعْدَانِي ﴾
 وفي قراءة بالإدغام ﴿ أَنْ أَخْرَجَ ﴾ من القبر ﴿ وَقَدْ
 خَلَتِ الْقُرُونُ ﴾ الأمم ﴿ مِنْ قَبْلِي ﴾ ولم تخرج من القبور
 ﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ ﴾ بسألانه الغوث برجوعه ويقولان
 إن لم ترجع ﴿ وَيْلَكَ ﴾ أي هلاكك بمعنى هلكت
 ﴿ آمِنْ ﴾ بالبعث ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ يَقُولُ مَا هَذَا
 أَي الْقَوْلُ بِالْبَعثِ ﴾ إلا أساطير الأولين ﴿ أَكَاذِبِهِمْ ﴾ .

١٨ - ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ ﴾ وجب ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ بالعذاب ﴿ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ ١٩ - ﴿ وَ
 لِكُلِّ ﴾ من جنس المؤمن والكافر ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنة عالية ودرجات الكافرين في النار سافلة ﴿ مَا عَمِلُوا ﴾ أي المؤمنون من
 الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وَلِيُوقِيَهُمْ ﴾ أي الله، وفي قراءة بالنون ﴿ أَعْمَالَهُمْ ﴾ أي جزاءها ﴿ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد
 للكفار ٢٠ - ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ﴾ بأن تكشف لهم يقال هم ﴿ أَذْهَبَتْ ﴾ بهمزة وهمزتين وبهمزة ومدة وبها وتسهيل الثانية ﴿ طَبِيعَتَكُمْ ﴾
 باشتغالكم بلذاتكم ﴿ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ أي الهوان ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ تتكبرون ﴿ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ به وتعذبون بها .



٢١ - ﴿وَإِذْ كَرَّأَخَاعَادٍ﴾ هو هود عليه السلام ﴿إِذْ﴾ الخ بدل اشتغال ﴿أَنْذَرُ قَوْمَهُ﴾ بالأحقاف ﴿وَإِذْ بِالْيَمَنِ﴾ به منازلهم ﴿وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ﴾ مضت الرسل ﴿مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ﴾ أي من قبل هود ومن بعده إلى أقوامهم ﴿أَنْ﴾ أي بأن قال ﴿لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ وجهلة وقد خلت معترضة ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ إن عبدتم غير الله ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ .

٢٢ - ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّكِفَ عَنْ آلِهَتِنَا﴾ لنصرفنا عن عبادتها ﴿فَأْتَيْنَا بِمَا تَعْبُدُونَ﴾ من العذاب على عبادتها ﴿إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ في أنه يأتينا .

٢٣ - ﴿قَالَ﴾ هود ﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ هو الذي يعلم متى يأتيكم العذاب ﴿وَأُبلغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ إليكم ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ باستعجالكم العذاب .

٢٤ - ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ أي ما هو العذاب ﴿عَارِضًا﴾ سبحانه عارض في أفق الساء ﴿مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ هذا عارض مطرنا ﴿أَيُّ مَطَرٍ يُبَانَا﴾ قال تعالى : ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ من العذاب ﴿رِيحٌ﴾ بدل من ما ﴿فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم .

٢٥ - ﴿تَذَمَّرُ﴾ تهلك ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾ مرت عليه ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ بإرادته ، أي كل شيء أراد إهلاكه بها ، فأهلك رجاءهم ونساءهم وصغارهم وأمواهم بأن طارت بذلك بين الساء والأرض ومزقته وبقي هود ومن آمن معه ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ﴾ كما جزيئناهم ﴿نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ غيرهم .

٢٦ - ﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا﴾ في الذي ﴿إِنْ﴾ نافية أو زائدة ﴿مَكَنَّاكُمْ﴾ يأهل مكة ﴿فِيهِ﴾ من القوة والمال ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا﴾ بمعنى أسعاعاً ﴿وَأَبْصَارًا﴾ وأفئدة ﴿قُلُوبًا﴾ فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيءٍ ﴿أَيُّ شَيْءٍ﴾ من الإغناء ومن زائدة ﴿إِذْ﴾ معمولة لأغنى وأشربت معنى التعليل ﴿كَانُوا يَجْحَدُونَ﴾ بإيات الله ﴿بِحُجْجَةِ الْبَيْنَةِ﴾ وحقا ﴿نَزَلَ﴾ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿أَيُّ الْعَذَابِ﴾ ٢٧ - ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى﴾ أي

﴿وَأَذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ﴾ **﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾** (٢١) **﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّكِفَ عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتَيْنَا بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾** (٢٢) **﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبلغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾** (٢٣) **﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾** (٢٤) **﴿تَذَمَّرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾** (٢٥) **﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا إِن مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾** (٢٦) **﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾** (٢٧) **﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾** (٢٨)

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٦ جوازاً مَدَّ ١ أو ٥ حركات مَدَّ ١ حركات

لِفَتْحٍ، ووَاقِعُ الْفَتْحِ (حركات)، انْقِطَاعٌ، وَمَا لَا يَنْقُطُ تِلْكَ

﴿بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أي العذاب . ٢٧ - ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى﴾ أي من أهلها كتمود وعاد وقوم لوط ﴿وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ﴾ كررنا الحجج البينات ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٢٨ - ﴿فَلَوْلَا﴾ هلا ﴿نَصْرُهُمْ﴾ بدفع العذاب عنهم ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي غيره ﴿قُرْبَانًا﴾ متقرباً بهم إلى الله ﴿آلِهَةً﴾ معه وهم الأصنام ومفعول اتخذ الأول ضمير محذوف يعود على الموصول أي هم ، وقرباناً الثاني وآله بدل منه ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ غابوا ﴿عَنْهُمْ﴾ عند نزول العذاب ﴿وَذَلِكَ﴾ أي اتخذاهم الأصنام آلهة قرباناً ﴿إِفْكُهُمْ﴾ كذبهم ﴿وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون ، وما مصدرية أو موصولة والعائد محذوف ، أي فيه .

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ
 (٢٩) قَالُوا لَئِن قَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 (٣٠) يَقَوْمُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّنْ
 ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلُغْ فَعَلَّ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (٣٥)

سُورَةُ الْحَجِّ

تفسير سورة الحج
 مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً مد ٢ حركات
 مدواجب ٤ أو ٥ حركات مد ٢ حركات

٢٩ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ صرفنا﴾ أملنا ﴿إليك نفرًا﴾ الجن ﴿جن نصيبين باليمن أو جن نينوى وكانوا سبعة أو تسعة﴾ وكان ﴿يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿أنصتوا﴾ أصغوا لاستماعه ﴿فلما قضى﴾ فرغ من قراءته ﴿ولوا﴾ رجعوا ﴿إلى قومهم مندرين﴾ مخوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا.

٣٠ - ﴿قالوا يا قومنا﴾ إنا سمعنا كتاباً ﴿هو القرآن﴾ أنزل من بعد موسى مصداقاً لما بين يديه ﴿أي تقدمه﴾ كالنوراة ﴿يهدي إلى الحق﴾ الإسلام ﴿وإلى طريق مستقيم﴾ أي طريقه.

٣١ - ﴿يا قومنا أجبوا داعي الله﴾ محمداً ﴿إلى الإيمان﴾ وآمنوا به يغفر ﴿الله﴾ لكم من ذنوبكم ﴿أي بعضها لأن منها الظالم ولا تغفر إلا برضا أصحابها﴾ ويجركم من عذاب أليم ﴿مؤلم﴾.

٣٢ - ﴿ومن لا يجيب داعي الله فليس بمعجز في الأرض﴾ أي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته ﴿وليس له﴾ من لا يجيب ﴿من دونه﴾ أي الله ﴿أولياء﴾ أنصار يدفعون عنه العذاب ﴿أولئك﴾ الذين لم يجيبوا ﴿في ضلال مبين﴾ بين ظاهر.

٣٣ - ﴿أولم يروا﴾ يعلموا، أي منكرو البعث ﴿أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يغي بخلقهن﴾ لم يعجز عنه ﴿بقادر﴾ خبر أن وزيدت الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر ﴿على أن يحيي الموتى بلى﴾ هو قادر على إحياء الموتى ﴿إنه على كل شيء قدير﴾.

٣٤ - ﴿ويوم يعرض الذين كفروا على النار﴾ بأن يعذبوا بها يقال لهم ﴿أليس هذا﴾ التعذيب ﴿بالحق﴾ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

٣٥ - ﴿فاصبر﴾ على أذى قومك ﴿كما صبر أولو العزم﴾ ذوو الثبات والصبر على الشدائد ﴿من الرسل﴾ قبلك فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعض فليس منهم آدم لقوله تعالى ﴿ولم نجد له عزماً﴾ ولا يونس لقوله تعالى ﴿ولا تكن كصاحب الحوت﴾ ولا تستعجل لهم ﴿لقومك نزول العذاب بهم﴾ قيل كأنه صجر منهم فأحب نزول العذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فإنه نازل بهم لا محالة ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون﴾ من العذاب في الآخرة ﴿لم يلبثوا﴾ في الدنيا في ظنهم ﴿إلا ساعة من نهار﴾ هذا القرآن ﴿بلاغ﴾ تبليغ من الله إليكم ﴿فهل﴾ أي لا ﴿يهلك﴾ عند رؤية العذاب ﴿إلا القوم الفاسقون﴾ أي الكافرون.

١ - ﴿ الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ وصدوا ﴾ غيرهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الإيمان ﴿ أضل ﴾ أحبط ﴿ أعمالهم ﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى .

٢ - ﴿ والذين آمنوا ﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ وآمنوا بما نزل على محمد ﴿ أي القرآن ﴾ وهو الحق من ربهم كفّر عنهم ﴿ غفر لهم ﴾ سيئاتهم وأصلح باهم ﴿ حالهم فلا يعصونه .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الذين كفروا ﴾ اتبعوا الباطل ﴿ الشيطان ﴾ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴿ القرآن ﴾ من ربهم كذلك ﴿ أي مثل ذلك البيان ﴾ يضرب الله للناس أمثالهم ﴿ يبين أحوالهم ، أي فالكافر يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

٤ - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا ﴾ ضرب الرقاب ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبر بـ يضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ﴾ حتى إذا ائختموهم ﴿ أكثرتم فيهم القتل ﴾ فشدوا ﴿ فأمسكوا عنهم وأسروهم وشدوا ﴾ الوثاق ﴿ ما يوثق به الأسرى ﴾ فإما من بعد ﴿ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي تمنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء ﴾ وإما فداء ﴿ تفادوهم ببال أو أسرى مسلمين ﴾ حتى تضع الحرب ﴿ أي أهلها ﴾ أوزارها ﴿ أنقأها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴾ ذلك ﴿ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴾ ولو يشاء الله لا تنصر منهم ﴿ بغير قتال ﴾ ولكن ﴿ أمركم به ﴾ ليلو بعضهم ببعض ﴿ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴾ والذين قتلوا ﴿ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴾ في سبيل الله فلن يضل ﴿ يحبط ﴾ أعمالهم ﴿ . ٥ - ﴿ سيهديهم ﴾ في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم ﴿ ويصلح باهم ﴾ حالهم فيها ومافي الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغلياً ٦ - ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها ﴾ بيئها ﴿ لهم ﴾ فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال ٧ - ﴿ يأبأها الذين آمنوا ﴾ إن تنصروا الله ﴿ أي دينه ورسوله ﴾ ينصركم ﴿ على عدوكم ﴾ ويثبت أقدامكم ﴿ يثبتكم في المعرك . ٨ - ﴿ والذين كفروا ﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿ فتعسا لهم ﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿ وأضل أعمالهم ﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ ذلك ﴾ التمس والإضلال ﴿ بأنهم كرهوا ما أنزل الله ﴾ من القرآن المشتمل على التكاليف ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ ١٠ - ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴾ وللكافرين أمثالها ﴿ أي أمثال عاقبة ما قبلهم . ١١ - ﴿ ذلك ﴾ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴿ بأن الله مولى ﴾ ولي ناصر ﴿ الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَمْوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكُ فِيمَا مَابَعْدَهَا فَاذَءَ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصَرُكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

تفخيم الرءاء
إجاء، ومواقع الفتنة (جرحان)
إعدام ، ومما لا يخلط
قلقة

مد ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠ أو ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١٠٦ أو ١٠٧ أو ١٠٨ أو ١٠٩ أو ١١٠ أو ١١١ أو ١١٢ أو ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٥ أو ١١٦ أو ١١٧ أو ١١٨ أو ١١٩ أو ١٢٠ أو ١٢١ أو ١٢٢ أو ١٢٣ أو ١٢٤ أو ١٢٥ أو ١٢٦ أو ١٢٧ أو ١٢٨ أو ١٢٩ أو ١٣٠ أو ١٣١ أو ١٣٢ أو ١٣٣ أو ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٣٦ أو ١٣٧ أو ١٣٨ أو ١٣٩ أو ١٤٠ أو ١٤١ أو ١٤٢ أو ١٤٣ أو ١٤٤ أو ١٤٥ أو ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٨ أو ١٤٩ أو ١٥٠ أو ١٥١ أو ١٥٢ أو ١٥٣ أو ١٥٤ أو ١٥٥ أو ١٥٦ أو ١٥٧ أو ١٥٨ أو ١٥٩ أو ١٦٠ أو ١٦١ أو ١٦٢ أو ١٦٣ أو ١٦٤ أو ١٦٥ أو ١٦٦ أو ١٦٧ أو ١٦٨ أو ١٦٩ أو ١٧٠ أو ١٧١ أو ١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤ أو ١٧٥ أو ١٧٦ أو ١٧٧ أو ١٧٨ أو ١٧٩ أو ١٨٠ أو ١٨١ أو ١٨٢ أو ١٨٣ أو ١٨٤ أو ١٨٥ أو ١٨٦ أو ١٨٧ أو ١٨٨ أو ١٨٩ أو ١٩٠ أو ١٩١ أو ١٩٢ أو ١٩٣ أو ١٩٤ أو ١٩٥ أو ١٩٦ أو ١٩٧ أو ١٩٨ أو ١٩٩ أو ٢٠٠ أو ٢٠١ أو ٢٠٢ أو ٢٠٣ أو ٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦ أو ٢٠٧ أو ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ أو ٢١٢ أو ٢١٣ أو ٢١٤ أو ٢١٥ أو ٢١٦ أو ٢١٧ أو ٢١٨ أو ٢١٩ أو ٢٢٠ أو ٢٢١ أو ٢٢٢ أو ٢٢٣ أو ٢٢٤ أو ٢٢٥ أو ٢٢٦ أو ٢٢٧ أو ٢٢٨ أو ٢٢٩ أو ٢٣٠ أو ٢٣١ أو ٢٣٢ أو ٢٣٣ أو ٢٣٤ أو ٢٣٥ أو ٢٣٦ أو ٢٣٧ أو ٢٣٨ أو ٢٣٩ أو ٢٤٠ أو ٢٤١ أو ٢٤٢ أو ٢٤٣ أو ٢٤٤ أو ٢٤٥ أو ٢٤٦ أو ٢٤٧ أو ٢٤٨ أو ٢٤٩ أو ٢٥٠ أو ٢٥١ أو ٢٥٢ أو ٢٥٣ أو ٢٥٤ أو ٢٥٥ أو ٢٥٦ أو ٢٥٧ أو ٢٥٨ أو ٢٥٩ أو ٢٦٠ أو ٢٦١ أو ٢٦٢ أو ٢٦٣ أو ٢٦٤ أو ٢٦٥ أو ٢٦٦ أو ٢٦٧ أو ٢٦٨ أو ٢٦٩ أو ٢٧٠ أو ٢٧١ أو ٢٧٢ أو ٢٧٣ أو ٢٧٤ أو ٢٧٥ أو ٢٧٦ أو ٢٧٧ أو ٢٧٨ أو ٢٧٩ أو ٢٨٠ أو ٢٨١ أو ٢٨٢ أو ٢٨٣ أو ٢٨٤ أو ٢٨٥ أو ٢٨٦ أو ٢٨٧ أو ٢٨٨ أو ٢٨٩ أو ٢٩٠ أو ٢٩١ أو ٢٩٢ أو ٢٩٣ أو ٢٩٤ أو ٢٩٥ أو ٢٩٦ أو ٢٩٧ أو ٢٩٨ أو ٢٩٩ أو ٣٠٠ أو ٣٠١ أو ٣٠٢ أو ٣٠٣ أو ٣٠٤ أو ٣٠٥ أو ٣٠٦ أو ٣٠٧ أو ٣٠٨ أو ٣٠٩ أو ٣١٠ أو ٣١١ أو ٣١٢ أو ٣١٣ أو ٣١٤ أو ٣١٥ أو ٣١٦ أو ٣١٧ أو ٣١٨ أو ٣١٩ أو ٣٢٠ أو ٣٢١ أو ٣٢٢ أو ٣٢٣ أو ٣٢٤ أو ٣٢٥ أو ٣٢٦ أو ٣٢٧ أو ٣٢٨ أو ٣٢٩ أو ٣٣٠ أو ٣٣١ أو ٣٣٢ أو ٣٣٣ أو ٣٣٤ أو ٣٣٥ أو ٣٣٦ أو ٣٣٧ أو ٣٣٨ أو ٣٣٩ أو ٣٤٠ أو ٣٤١ أو ٣٤٢ أو ٣٤٣ أو ٣٤٤ أو ٣٤٥ أو ٣٤٦ أو ٣٤٧ أو ٣٤٨ أو ٣٤٩ أو ٣٥٠ أو ٣٥١ أو ٣٥٢ أو ٣٥٣ أو ٣٥٤ أو ٣٥٥ أو ٣٥٦ أو ٣٥٧ أو ٣٥٨ أو ٣٥٩ أو ٣٦٠ أو ٣٦١ أو ٣٦٢ أو ٣٦٣ أو ٣٦٤ أو ٣٦٥ أو ٣٦٦ أو ٣٦٧ أو ٣٦٨ أو ٣٦٩ أو ٣٧٠ أو ٣٧١ أو ٣٧٢ أو ٣٧٣ أو ٣٧٤ أو ٣٧٥ أو ٣٧٦ أو ٣٧٧ أو ٣٧٨ أو ٣٧٩ أو ٣٨٠ أو ٣٨١ أو ٣٨٢ أو ٣٨٣ أو ٣٨٤ أو ٣٨٥ أو ٣٨٦ أو ٣٨٧ أو ٣٨٨ أو ٣٨٩ أو ٣٩٠ أو ٣٩١ أو ٣٩٢ أو ٣٩٣ أو ٣٩٤ أو ٣٩٥ أو ٣٩٦ أو ٣٩٧ أو ٣٩٨ أو ٣٩٩ أو ٤٠٠ أو ٤٠١ أو ٤٠٢ أو ٤٠٣ أو ٤٠٤ أو ٤٠٥ أو ٤٠٦ أو ٤٠٧ أو ٤٠٨ أو ٤٠٩ أو ٤١٠ أو ٤١١ أو ٤١٢ أو ٤١٣ أو ٤١٤ أو ٤١٥ أو ٤١٦ أو ٤١٧ أو ٤١٨ أو ٤١٩ أو ٤٢٠ أو ٤٢١ أو ٤٢٢ أو ٤٢٣ أو ٤٢٤ أو ٤٢٥ أو ٤٢٦ أو ٤٢٧ أو ٤٢٨ أو ٤٢٩ أو ٤٣٠ أو ٤٣١ أو ٤٣٢ أو ٤٣٣ أو ٤٣٤ أو ٤٣٥ أو ٤٣٦ أو ٤٣٧ أو ٤٣٨ أو ٤٣٩ أو ٤٤٠ أو ٤٤١ أو ٤٤٢ أو ٤٤٣ أو ٤٤٤ أو ٤٤٥ أو ٤٤٦ أو ٤٤٧ أو ٤٤٨ أو ٤٤٩ أو ٤٥٠ أو ٤٥١ أو ٤٥٢ أو ٤٥٣ أو ٤٥٤ أو ٤٥٥ أو ٤٥٦ أو ٤٥٧ أو ٤٥٨ أو ٤٥٩ أو ٤٦٠ أو ٤٦١ أو ٤٦٢ أو ٤٦٣ أو ٤٦٤ أو ٤٦٥ أو ٤٦٦ أو ٤٦٧ أو ٤٦٨ أو ٤٦٩ أو ٤٧٠ أو ٤٧١ أو ٤٧٢ أو ٤٧٣ أو ٤٧٤ أو ٤٧٥ أو ٤٧٦ أو ٤٧٧ أو ٤٧٨ أو ٤٧٩ أو ٤٨٠ أو ٤٨١ أو ٤٨٢ أو ٤٨٣ أو ٤٨٤ أو ٤٨٥ أو ٤٨٦ أو ٤٨٧ أو ٤٨٨ أو ٤٨٩ أو ٤٩٠ أو ٤٩١ أو ٤٩٢ أو ٤٩٣ أو ٤٩٤ أو ٤٩٥ أو ٤٩٦ أو ٤٩٧ أو ٤٩٨ أو ٤٩٩ أو ٥٠٠ أو ٥٠١ أو ٥٠٢ أو ٥٠٣ أو ٥٠٤ أو ٥٠٥ أو ٥٠٦ أو ٥٠٧ أو ٥٠٨ أو ٥٠٩ أو ٥١٠ أو ٥١١ أو ٥١٢ أو ٥١٣ أو ٥١٤ أو ٥١٥ أو ٥١٦ أو ٥١٧ أو ٥١٨ أو ٥١٩ أو ٥٢٠ أو ٥٢١ أو ٥٢٢ أو ٥٢٣ أو ٥٢٤ أو ٥٢٥ أو ٥٢٦ أو ٥٢٧ أو ٥٢٨ أو ٥٢٩ أو ٥٣٠ أو ٥٣١ أو ٥٣٢ أو ٥٣٣ أو ٥٣٤ أو ٥٣٥ أو ٥٣٦ أو ٥٣٧ أو ٥٣٨ أو ٥٣٩ أو ٥٤٠ أو ٥٤١ أو ٥٤٢ أو ٥٤٣ أو ٥٤٤ أو ٥٤٥ أو ٥٤٦ أو ٥٤٧ أو ٥٤٨ أو ٥٤٩ أو ٥٥٠ أو ٥٥١ أو ٥٥٢ أو ٥٥٣ أو ٥٥٤ أو ٥٥٥ أو ٥٥٦ أو ٥٥٧ أو ٥٥٨ أو ٥٥٩ أو ٥٦٠ أو ٥٦١ أو ٥٦٢ أو ٥٦٣ أو ٥٦٤ أو ٥٦٥ أو ٥٦٦ أو ٥٦٧ أو ٥٦٨ أو ٥٦٩ أو ٥٧٠ أو ٥٧١ أو ٥٧٢ أو ٥٧٣ أو ٥٧٤ أو ٥٧٥ أو ٥٧٦ أو ٥٧٧ أو ٥٧٨ أو ٥٧٩ أو ٥٨٠ أو ٥٨١ أو ٥٨٢ أو ٥٨٣ أو ٥٨٤ أو ٥٨٥ أو ٥٨٦ أو ٥٨٧ أو ٥٨٨ أو ٥٨٩ أو ٥٩٠ أو ٥٩١ أو ٥٩٢ أو ٥٩٣ أو ٥٩٤ أو ٥٩٥ أو ٥٩٦ أو ٥٩٧ أو ٥٩٨ أو ٥٩٩ أو ٦٠٠ أو ٦٠١ أو ٦٠٢ أو ٦٠٣ أو ٦٠٤ أو ٦٠٥ أو ٦٠٦ أو ٦٠٧ أو ٦٠٨ أو ٦٠٩ أو ٦١٠ أو ٦١١ أو ٦١٢ أو ٦١٣ أو ٦١٤ أو ٦١٥ أو ٦١٦ أو ٦١٧ أو ٦١٨ أو ٦١٩ أو ٦٢٠ أو ٦٢١ أو ٦٢٢ أو ٦٢٣ أو ٦٢٤ أو ٦٢٥ أو ٦٢٦ أو ٦٢٧ أو ٦٢٨ أو ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ أو ٦٣٢ أو ٦٣٣ أو ٦٣٤ أو ٦٣٥ أو ٦٣٦ أو ٦٣٧ أو ٦٣٨ أو ٦٣٩ أو ٦٤٠ أو ٦٤١ أو ٦٤٢ أو ٦٤٣ أو ٦٤٤ أو ٦٤٥ أو ٦٤٦ أو ٦٤٧ أو ٦٤٨ أو ٦٤٩ أو ٦٥٠ أو ٦٥١ أو ٦٥٢ أو ٦٥٣ أو ٦٥٤ أو ٦٥٥ أو ٦٥٦ أو ٦٥٧ أو ٦٥٨ أو ٦٥٩ أو ٦٦٠ أو ٦٦١ أو ٦٦٢ أو ٦٦٣ أو ٦٦٤ أو ٦٦٥ أو ٦٦٦ أو ٦٦٧ أو ٦٦٨ أو ٦٦٩ أو ٦٧٠ أو ٦٧١ أو ٦٧٢ أو ٦٧٣ أو ٦٧٤ أو ٦٧٥ أو ٦٧٦ أو ٦٧٧ أو ٦٧٨ أو ٦٧٩ أو ٦٨٠ أو ٦٨١ أو ٦٨٢ أو ٦٨٣ أو ٦٨٤ أو ٦٨٥ أو ٦٨٦ أو ٦٨٧ أو ٦٨٨ أو ٦٨٩ أو ٦٩٠ أو ٦٩١ أو ٦٩٢ أو ٦٩٣ أو ٦٩٤ أو ٦٩٥ أو ٦٩٦ أو ٦٩٧ أو ٦٩٨ أو ٦٩٩ أو ٧٠٠ أو ٧٠١ أو ٧٠٢ أو ٧٠٣ أو ٧٠٤ أو ٧٠٥ أو ٧٠٦ أو ٧٠٧ أو ٧٠٨ أو ٧٠٩ أو ٧١٠ أو ٧١١ أو ٧١٢ أو ٧١٣ أو ٧١٤ أو ٧١٥ أو ٧١٦ أو ٧١٧ أو ٧١٨ أو ٧١٩ أو ٧٢٠ أو ٧٢١ أو ٧٢٢ أو ٧٢٣ أو ٧٢٤ أو ٧٢٥ أو ٧٢٦ أو ٧٢٧ أو ٧٢٨ أو ٧٢٩ أو ٧٣٠ أو ٧٣١ أو ٧٣٢ أو ٧٣٣ أو ٧٣٤ أو ٧٣٥ أو ٧٣٦ أو ٧٣٧ أو ٧٣٨ أو ٧٣٩ أو ٧٤٠ أو ٧٤١ أو ٧٤٢ أو ٧٤٣ أو ٧٤٤ أو ٧٤٥ أو ٧٤٦ أو ٧٤٧ أو ٧٤٨ أو ٧٤٩ أو ٧٥٠ أو ٧٥١ أو ٧٥٢ أو ٧٥٣ أو ٧٥٤ أو ٧٥٥ أو ٧٥٦ أو ٧٥٧ أو ٧٥٨ أو ٧٥٩ أو ٧٦٠ أو ٧٦١ أو ٧٦٢ أو ٧٦٣ أو ٧٦٤ أو ٧٦٥ أو ٧٦٦ أو ٧٦٧ أو ٧٦٨ أو ٧٦٩ أو ٧٧٠ أو ٧٧١ أو ٧٧٢ أو ٧٧٣ أو ٧٧٤ أو ٧٧٥ أو ٧٧٦ أو ٧٧٧ أو ٧٧٨ أو ٧٧٩ أو ٧٨٠ أو ٧٨١ أو ٧٨٢ أو ٧٨٣ أو ٧٨٤ أو ٧٨٥ أو ٧٨٦ أو ٧٨٧ أو ٧٨٨ أو ٧٨٩ أو ٧٩٠ أو ٧٩١ أو ٧٩٢ أو ٧٩٣ أو ٧٩٤ أو ٧٩٥ أو ٧٩٦ أو ٧٩٧ أو ٧٩٨ أو ٧٩٩ أو ٨٠٠ أو ٨٠١ أو ٨٠٢ أو ٨٠٣ أو ٨٠٤ أو ٨٠٥ أو ٨٠٦ أو ٨٠٧ أو ٨٠٨ أو ٨٠٩ أو ٨١٠ أو ٨١١ أو ٨١٢ أو ٨١٣ أو ٨١٤ أو ٨١٥ أو ٨١٦ أو ٨١٧ أو ٨١٨ أو ٨١٩ أو ٨٢٠ أو ٨٢١ أو ٨٢٢ أو ٨٢٣ أو ٨٢٤ أو ٨٢٥ أو ٨٢٦ أو ٨٢٧ أو ٨٢٨ أو ٨٢٩ أو ٨٣٠ أو ٨٣١ أو ٨٣٢ أو ٨٣٣ أو ٨٣٤ أو ٨٣٥ أو ٨٣٦ أو ٨٣٧ أو ٨٣٨ أو ٨٣٩ أو ٨٤٠ أو ٨٤١ أو ٨٤٢ أو ٨٤٣ أو ٨٤٤ أو ٨٤٥ أو ٨٤٦ أو ٨٤٧ أو ٨٤٨ أو ٨٤٩ أو ٨٥٠ أو ٨٥١ أو ٨٥٢ أو ٨٥٣ أو ٨٥٤ أو ٨٥٥ أو ٨٥٦ أو ٨٥٧ أو ٨٥٨ أو ٨٥٩ أو ٨٦٠ أو ٨٦١ أو ٨٦٢ أو ٨٦٣ أو ٨٦٤ أو ٨٦٥ أو ٨٦٦ أو ٨٦٧ أو ٨٦٨ أو ٨٦٩ أو ٨٧٠ أو ٨٧١ أو ٨٧٢ أو ٨٧٣ أو ٨٧٤ أو ٨٧٥ أو ٨٧٦ أو ٨٧٧ أو ٨٧٨ أو ٨٧٩ أو ٨٨٠ أو ٨٨١ أو ٨٨٢ أو ٨٨٣ أو ٨٨٤ أو ٨٨٥ أو ٨٨٦ أو ٨٨٧ أو ٨٨٨ أو ٨٨٩ أو ٨٩٠ أو ٨٩١ أو ٨٩٢ أو ٨٩٣ أو ٨٩٤ أو ٨٩٥ أو ٨٩٦ أو ٨٩٧ أو ٨٩٨ أو ٨٩٩ أو ٩٠٠ أو ٩٠١ أو ٩٠٢ أو ٩٠٣ أو ٩٠٤ أو ٩٠٥ أو ٩٠٦ أو ٩٠٧ أو ٩٠٨ أو ٩٠٩ أو ٩١٠ أو ٩١١ أو ٩١٢ أو ٩١٣ أو ٩١٤ أو ٩١٥ أو ٩١٦ أو ٩١٧ أو ٩١٨ أو ٩١٩ أو ٩٢٠ أو ٩٢١ أو ٩٢٢ أو ٩٢٣ أو ٩٢٤ أو ٩٢٥ أو ٩٢٦ أو ٩٢٧ أو ٩٢٨ أو ٩٢٩ أو ٩٣٠ أو ٩٣١ أو ٩٣٢ أو ٩٣٣ أو ٩٣٤ أو ٩٣٥ أو ٩٣٦ أو ٩٣٧ أو ٩٣٨ أو ٩٣٩ أو ٩٤٠ أو ٩٤١ أو ٩٤٢ أو ٩٤٣ أو ٩٤٤ أو ٩٤٥ أو ٩٤٦ أو ٩٤٧ أو ٩٤٨ أو ٩٤٩ أو ٩٥٠ أو ٩٥١ أو ٩٥٢ أو ٩٥٣ أو ٩٥٤ أو ٩٥٥ أو ٩٥٦ أو ٩٥٧ أو ٩٥٨ أو ٩٥٩ أو ٩٦٠ أو ٩٦١ أو ٩٦٢ أو ٩٦٣ أو ٩٦٤ أو ٩٦٥ أو ٩٦٦ أو ٩٦٧ أو ٩٦٨ أو ٩٦٩ أو ٩٧٠ أو ٩٧١ أو ٩٧٢ أو ٩٧٣ أو ٩٧٤ أو ٩٧٥ أو ٩٧٦ أو ٩٧٧ أو ٩٧٨ أو ٩٧٩ أو ٩٨٠ أو ٩٨١ أو ٩٨٢ أو ٩٨٣ أو ٩٨٤ أو ٩٨٥ أو ٩٨٦ أو ٩٨٧ أو ٩٨٨ أو ٩٨٩ أو ٩٩٠ أو ٩٩١ أو ٩٩٢ أو ٩٩٣ أو ٩٩٤ أو ٩٩٥ أو ٩٩٦ أو ٩٩٧ أو ٩٩٨ أو ٩٩٩ أو ١٠٠٠

١٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ أي ليس لهم همٌ إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة والنار مثوى لهم ﴿منزل ومقام ومصير .

١٣ - ﴿وَكُنَّ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ وكم ﴿من قرية﴾ أريد بها أهلها ﴿هي أشد قوة من قريتك﴾ مكة أي أهلها ﴿التي أخرجتك أهلكتهم فلا ناصر لهم﴾ (١٣) ﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾ (١٤) ﴿أفمن كان على بينة﴾ حجة وبرهان ﴿من ربه﴾ وهم المؤمنون ﴿كمن زين له سوء عمله﴾ فراه حسناً وهم كفار مكة ﴿اتباعوا أهواءهم﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مائلة بينها .

١٤ - ﴿أفمن كان على بينة﴾ حجة وبرهان ﴿من ربه﴾ وهم المؤمنون ﴿كمن زين له سوء عمله﴾ فراه حسناً وهم كفار مكة ﴿اتباعوا أهواءهم﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مائلة بينها .

١٥ - ﴿مثل﴾ أي صفة ﴿الجنة التي وعد المتقون﴾ المشتركة بين داخليلها مبتدأ خبره ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متغير ، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿وأنهار من خمر لذة﴾ لذينة ﴿للشاربين﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿وهم فيها﴾ أصناف ﴿من كل الثمرات ومغفرة من ربهم﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم سائطاً عليهم ﴿كمن هو خالد في النار﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿وسقوا ماء حياً﴾ أي شديد الحرارة ﴿فقطع أمعاءهم﴾ أي مضاربهم فخرجت من أديبارهم ، وهو جمع معى بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم معين .

١٦ - ﴿ومنهم﴾ أي الكفار ﴿من يستمع إليك﴾ في خطبة الجمعة وهم المنافقون ﴿حتى إذا خرجوا﴾

عندك قالوا للذين أوتوا العلم ﴿لعلنا الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس استهزاء وسخرية﴾ ماذا قال أنفاً بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم﴾ بالكفر ﴿اتباعوا أهواءهم﴾ في النفاق . ١٧ - ﴿والذين اهتدوا﴾ وهم المؤمنون ﴿زادهم﴾ الله ﴿هدى وأتاهم نقواهم﴾ أهمهم مايتقون به النار . ١٨ - ﴿فهل ينظرون﴾ ماينتظرون ، أي كفار مكة ﴿إلا الساعة أن تأتيهم﴾ بدل اشتغال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿بغتة﴾ فجأة ﴿فقد جاء أشراطها﴾ علاماتها : منها بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر والدخان ﴿فأنتي هم إذا جاءتهم﴾ الساعة . ذكرهم ، أي لا ينفعهم . ١٩ - ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾ أي دم يا محمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿واستغفر للذين﴾ لأجله قيل له ذلك مع عصمته لتستن به أمته ، وقد فعله قال ﷺ : «إني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة» ﴿وللمؤمنين والمؤمنات﴾ فيه إكرام لهم بأمر نبيهم بالاستغفار لهم ﴿والله يعلم متقلبكم﴾ متصرفكم لأشغالكم في النهار ﴿ومثواكم﴾ مأواكم إلى مضاجعكم بالليل ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنْتَ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

● إخفاء وواو الله (حركتان) ● تفخيم الراء
● ادغام ، وما لا يلفظ ● ثقله
● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً
● مد ٥ حركات ● مد ٥ حركات

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَاِذَا نَزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُنْظَرُونَ اِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَاِذَا عَزَمَ الْاَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ اَوَلَيْكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَاَصْبَحُوا وَاعْمٰى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ اَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ اَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ اَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ اِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدٰى الشَّيْطٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَاَمَلٰى لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَالُوْا لِلَّذِيْنَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ اَللهُ سَنُطِيعُكُمْ فِيْ بَعْضِ الْاَمْرِ وَاللهُ يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ اِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُوْنَ وُجُوْهُهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ اَتَّبَعُوْا مَا اسْخَطَ اللهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ اَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللهُ اَصْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

● مد ٦ هجرات لروما ● مد ٢ اوقا ٦ جوارا ● (خفاء، وسواغ الفخة (محرقات)) ● تخليع الراه ● (دغام، وسلا يلفظ) ● مد ١ واجب ١ اوه حرقات ● مد ١ حرقات ● (نقطة)

٢٠ - ﴿ ويقول الذين آمنوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿ وذكر فيها القتال ﴾ أي طلبه ﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ﴾ أي شك وهم المنافقون ﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت ﴾ خوفاً منه وكراهة له ، أي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴿ فأولى لهم ﴾ مبتدأ خبره .

٢١ - ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ أي حسن لك ﴿ فإذا عزم الأمر ﴾ أي فرض القتال ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ في الإتيان والطاعة ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وجملته لو جواب إذا .

٢٢ - ﴿ فهل عسيتم ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إن توليتم ﴾ أعرضتم عن الإتيان ﴿ أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغي والقتال .

٢٣ - ﴿ أولئك ﴾ أي المفسدون ﴿ الذين لعنهم الله فأصمهم ﴾ عن استماع الحق ﴿ وأعمى أبصارهم ﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ - ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أم ﴾ بل ﴿ على قلوب ﴾ لهم ﴿ أقفالها ﴾ فلا يفهمونه .

٢٥ - ﴿ إن الذين ارتدوا ﴾ بالنفاق ﴿ على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل ﴾ أي زين ﴿ لهم وأملى لهم ﴾ بضم أوله وفتحها واللام والملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلالهم ﴿ بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ﴾ أي للمشركين ﴿ سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتشتيت الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سراً فأظهره الله تعالى ﴿ والله يعلم أسرارهم ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرهما مصدر .

٢٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة ﴾

يضربون ﴿ حال من الملائكة ﴾ وجوههم وأدبارهم ﴿ ظهورهم بمقامع من حديد . ٢٨ - ﴿ ذلك ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بما يرضيه ﴿ فأحبط أعمالهم ﴾ . ٢٩ - ﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ يظهر أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَیْضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنَا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَیُخْرِجْ أَضْغَنْكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآؤُنَّ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ
لِتُغْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

● مد ٦ حركات أو زوا ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
● مد واجب ٢ أو ٤ حركات ● مد حركات
● إخفاء، ومواقع الفتحة (حرفتان) ● تعليم الواو
● انعدام، وملا يلفظ ● لفظ

٣٠ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ﴾ عرفناكم ، وكررت
اللام في ﴿ فلعرفتهم بسيماهم ﴾ علامتهم
﴿ ولتعرفهم ﴾ الواو لقسم محذوف وما بعدها جوابه
﴿ في لحن القول ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن
يعرضوا بما فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم
أعمالكم ﴾ .

٣١ - ﴿ ولنبلونكم ﴾ نخبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى
نعلم ﴾ علم ظهور المجاهدين منكم والصابرين
في الجهاد وغيره ﴿ ونبلو ﴾ نظهر ﴿ أخباركم ﴾ من
طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء
والنون في الأفعال الثلاثة .



٣٢ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾
خالفوه ﴿ من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ هو
معنى سبيل الله ﴿ لن يضروا الله شيئا ﴾ وسيحبط
أعمالهم ﴿ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في
الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في
قريظة والضير .

٣٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تنظلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصي مثلاً .

٣٤ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريقه
وهو الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾
نزلت في أصحاب القلب .

٣٥ - ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السلم ﴾
بفتح السين وكسرهما ، أي الصلح مع الكفار إذا
لقيتموهم ﴿ وأنتم الأعلىون ﴾ حذف منه واو لام
الفعل : الأعلىون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون
والنصر ﴿ ولن يترككم ﴾ ينقصكم ﴿ أعمالكم ﴾ أي
ثوابها .

٣٦ - ﴿ إنما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبٌ
وهو وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ الله وذلك من أمور الآخرة
﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل

الزكاة المفروضة فيها . ٣٧ - ﴿ إن يسألكموها فيحفكم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تبخلوا ويخرج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ - ﴿ هاأنتم
يا ﴾ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴿ ما فرض عليكم ﴾ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴿ يقال بخل عليه وعنه ﴾ والله
الغني ﴿ عن نفقتكم ﴾ وأنتم الفقراء ﴿ إليه ﴾ وإن تولوا ﴿ عن طاعته ﴾ يستبدل قوماً غيركم ﴿ أي يجعلهم بدلکم ﴾ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴿ في التولي
عن طاعته بل مطيعين له عز وجل .

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظُنُّنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

تفخيم الزيادة
إخفاء، ومواقع الفتح (حركات)
ادغام، وسلا يلفظ
تفخيم الزيادة
مد ٦ حركات لزوما
مد ٢ أو ٦ أو ٦ اجزاء
مد واجب ٤ أو ٥ حركات
مد حركات
مد حركات

[مدينة نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية
وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ ﴾ قضينا بفتح مكة وغيرها في المستقبل عوناً بجهادك ﴿ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ بيناً ظاهراً .
٢ - ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾ بجهادك ﴿ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ منه لترغب أمتك في الجهاد وهو مؤول لعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب واللام لليلة الغاية فمدخولها مسبب لاسبب ﴿ وَيُتِمَّ ﴾ بالفتح المذكور ﴿ نِعْمَتَهُ ﴾ إنعامه عليك ومهديك ﴿ بِهِ ﴾ صراطاً ﴿ طَرِيقاً ﴾ مستقيماً ﴿ يَنْتَكِ عَلَيْهِ ﴾ وهو دين الإسلام .
٣ - ﴿ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ ﴾ به ﴿ نَصْرًا عَزِيمًا ﴾ ذا عز لا ذل له .

٤ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ ﴾ الطمأنينة ﴿ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ﴾ بشرائع الدين كلما نزل واحدة منها آمنوا بها ومنها الجهاد ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ فلو أراد نصر دينه بغيركم لفعل ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴾ بخلقهم ﴿ حَكِيمًا ﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك .

٥ - ﴿ لِيَدْخُلَ ﴾ متعلق بمحذوف، أي أمر بالجهاد ﴿ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

٦ - ﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ﴾ بالله ظن السُّوء ﴿ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ﴾ ظنوا أنه لا ينصر محمداً ﴿ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ عليهم دائرة السُّوء ﴿ بِالذَّلِّ وَالْعَذَابِ ﴾ وغضب الله عليهم ولعنهم ﴿ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ مرجعاً .

٧ - ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ﴾ في ملكه ﴿ حَكِيمًا ﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك .
٨ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا ﴾ على أمتك في القيامة ﴿ وَمُبَشِّرًا ﴾ لهم في الدنيا ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ منذراً مخوفاً فيها من عمل سوء بالنار .
٩ - ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ بالياء والتاء فيه وفي الثلاثة بعده ﴿ وَيُعَزِّرُوهُ ﴾ وينصروه وقرى بزاين مع الفوقانية ﴿ وَيُوَقِّرُوهُ ﴾ يعظموه وضميرها لله أو لرسوله ﴿ وَيُسَبِّحُوهُ ﴾ أي الله ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ بالغداة والعشي .

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْإِسْنَةِ مِمَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَذَا زِينَةً لَّكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموالات العلة (حركات) ● تقديم الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انغام ، ومد لا يلفظ ● اللقطة

١٠ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية
﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ هو نحو ﴿ مَنْ يَطْعُ الرُّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ التي بايعوا بها
النبي ، أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم
عليها ﴿ فَمَنْ نَكَثَ ﴾ نقض البيعة ﴿ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ ﴾
يرجع وبال نقضه ﴿ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ ﴾ بالياء والنون ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

١١ - ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ حول
المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم
ليخرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام
الحديبية إذا رجعت منها ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ عن
الخروج معك ﴿ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ الله من ترك الخروج معك
قال تعالى مكذبا لهم : ﴿ يَقُولُونَ بِالِإِسْنَةِ ﴾ أي من
طلب الاستغفار وما قبله ﴿ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ فهم
كاذبون في اعتذارهم ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ ﴾ استهفام بمعنى
النفي أي لا أحد ﴿ بِمِلْكِكَ لَكُمْ ﴾ من الله شيئا إن أراد
بكم ضراً ﴿ بفتح الضاد وضمها ﴾ أو أراد بكم نفعاً بل
كان الله بما تعملون خبيراً ﴿ أَمْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَنْ أَرَادَ
بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢ - ﴿ بَلْ ﴾ في الموضعين للانتقال من غرض إلى آخر
﴿ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ
أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ أي أنهم يستأصلون
بالقتل فلا يرجعون ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا ﴾ هذا وغيره
﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله
بهذا الظن .

١٣ - ﴿ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سَعِيرًا ﴾ نارا شديدة .

١٤ - ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ أي لم يزل
متصفاً بما ذكر .

١٥ - ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ الْمَذْكُورُونَ ﴾ إذا انطلقتم
إلى مغانم ﴿ هِيَ مَغَانِمُ خَيْرٌ ﴾ لتأخذوها ذرونا ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ بذلك
اتركونا ﴿ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾

﴿ أَنْ يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديبية خاصة ﴿ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قبل عدونا ﴿ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ أن نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ منهم .

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٤٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٤٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٤٨﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ٢ حركات مَدَّ ٢ أو ٢ حركات مَدَّ ٢ أو ٢ حركات
 إِهْلَاءُ وَمَوَالِغُ اللَّحْنِ (حَرَكَاتُ) تَخْدِيمُ الرَّاءِ
 اِدْعَاءُ وَمَوَالِغُ يَلْغُ اِدْعَاءُ وَمَوَالِغُ يَلْغُ

٢٤ - ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة ﴾
 ببطن مكة ﴿ بالحديبية ﴾ من بعد أن أظفركم عليهم ﴿
 (فإن ثمانين منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فأخذوا
 وأتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخل سبيلهم
 فكان ذلك سبب الصلح ﴾ وكان الله بها يعملون
 بصيرا ﴿ بالتاء والياء ، أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٥ - ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾
 الحرام ﴿ أي عن الوصول إليه ﴾ والهدي ﴿ معطوف
 على كم ﴾ معكوفاً ﴿ محبوساً حال ﴾ أن يبلغ حمله ﴿ أي
 مكانه الذي ينحر فيه عادة وهو الحرم بدل اشتغال
 ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ موجودون بمكة
 مع الكفار ﴿ لم تعلموهم ﴾ بصفة الإتيان ﴿ أن
 تطوؤهم ﴾ أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم في الفتح
 بدل اشتغال من هم ﴿ فتصيبكم منهم معة ﴾ أي إثم
 ﴿ بغير علم ﴾ منكم به وضائر الغيبة للصنفين بتغليب
 الذكور ، وجواب لولا محذوف ، أي لأذن لكم في الفتح
 لكن لم يؤذن فيه حينئذ ﴿ ليدخل الله في رحمته من
 يشاء ﴾ كالمؤمنين المذكورين ﴿ لو تزيَّلوا ﴾ تميزوا عن
 الكفار ﴿ لعذبنا الذين كفروا منهم ﴾ من أهل مكة
 حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً .

٢٦ - ﴿ إذ جعل ﴾ متعلق بعذبنا ﴿ الذين كفروا ﴾
 فاعل ﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ الأنفة من الشيء ﴿ حية
 الجاهلية ﴾ بدل من الحمية وهي صدهم النبي وأصحابه
 عن المسجد الحرام ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين ﴾ فصالحوهم على أن يعودوا من قابل ولم
 يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار حتى يقاتلوهم
 ﴿ وألزمهم ﴾ المؤمنين ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا إله إلا الله
 محمد رسول الله وأضيفت إلى التقوى لأنها سببها
 ﴿ وكانوا أحق بها ﴾ بالكلمة من الكفار ﴿ وأهلها ﴾
 عطف تفسيري ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ أي لم
 يزل متصفاً بذلك ومن معلومه تعالى أنهم أهلها .

٢٧ - ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ رأى

رسول الله ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويقصرون ويحلقون فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلما
 خرجوا معه وصددهم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المناقذين نزلت ، وقوله ﴿ بالحق ﴾ متعلق بصدق أو حال من الرؤيا وما
 بعدها تفسيرا ﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ آمنين محلقين رؤوسكم ﴾ جمع شعورها ﴿ ومقصرين ﴾ بعض شعورها
 وهما حالان مقدرتان ﴿ لا تخافون ﴾ أبداً ﴿ فعلم ﴾ في الصلح ﴿ ما لم تعلموا ﴾ من الصلح ﴿ فجعل من دون ذلك ﴾ الدخول ﴿ فتحاً قريباً ﴾
 هو فتح خيبر وتحقت الرؤيا في العام القابل . ٢٨ - ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ دين الحق ﴿ على الدين كله ﴾ على جميع
 باقي الأديان ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ أنك مرسل بما ذكر كما قال الله تعالى .

٢٩ - ﴿ محمد ﴾ مبتدأ ﴿ رسول الله ﴾ خبره .
 ﴿ والذين معه ﴾ أصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره
 ﴿ أشداء ﴾ غلاظ ﴿ على الكفار ﴾ لا يرحمونه ﴿ رحما ﴾
 بينهم ﴿ خبر ثان ﴾ أي متعاطفون متوادون كالوالد مع
 الولد ﴿ تراهم ﴾ تبصرهم ﴿ ركعاً سجداً ﴾ حالان
 ﴿ يتنفون ﴾ مستأنف يطلبون ﴿ فضلاً ﴾ من الله ورضواناً
 سيماهم ﴿ علامتهم مبتدأ ﴾ في وجوههم ﴿ خبره وهو ﴾
 نور وياض يعرفون به بالآخرة أنهم سجدوا في الدنيا
 ﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بما تعلق به الخبر ، أي
 كائنه وأعرب حالاً من ضميره المنقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾
 الوصف المذكور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في ﴾
 التوراة ﴿ خبره ﴾ ومثلهم في الإنجيل ﴿ مبتدأ خبره ﴾
 ﴿ كزرع ﴾ أخرج شطأه ﴿ يسكرون الطاء وفتحها ﴾ فراخه
 ﴿ فازره ﴾ بالمند والقصر قواه وأعانته .

﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستوى ﴾ قوي
 واستقام ﴿ على سوقه ﴾ أصوله جمع ساق
 ﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زراعته حسنة ، مثل
 الصحابة رضي الله عنهم بذلك لأنهم بدأوا في
 قلة وضعف فكثروا وقوا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيط ﴾
 بهم الكفار ﴿ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي ﴾
 شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾
 منهم ﴿ الصحابة ومن لبان اجنس لا للتبعيض لأنهم ﴾
 كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة
 وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

﴿ سورة الحجرات ﴾

[مدنية وآياتها ١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى
 تقدم ، أي لا تتقدموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله ﴾
 ورسوله ﴿ المبلغ عنه ، أي بغير إذنهما ﴾ واتقوا الله إن
 الله سميع ﴿ لقولكم ﴾ عليم ﴿ بفعلكم ، نزلت في ﴾
 مجادلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند النبي ﷺ في

تأخير الأقرع بن حابس أو الققعاع بن معبد . ٢ - ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق ﴾
 صوت النبي ﷺ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا ناجيته ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالاً له ﴿ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا ﴾
 تشعرون ﴿ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين . ٣ - ونزل فيمن كان يخفص صوته عند النبي ﷺ كأي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إن ﴾
 الذين يخفضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن ﴿ اختبر ﴾ الله قلوبهم للتقوى ﴿ أي لتظهر منهم ﴾ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴿ الجنة .
 ٤ - ونزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فنادوه : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجرات نساءه ﷺ جمع حجرة وهي مايجر
 عليه من الأرض بحائط ونحوه ، وكان كل واحد منهم نادى خلف حجرة لأنهم لم يعلموه في أي حجرة مناداة الأعراب بغلظة وجفاء ﴿ أكثرهم لا ﴾
 يعقلون ﴿ فيها فعلوه محلك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء، وواصل الله (حركات) ● تخفيف الراء
 ● مد ٥ أو ٦ حركات ● مد حركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● تسلا

[مكية إلا آية ٣٨ فمدنية وآياتها ٤٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ق ﴾ الله أعلم بمراد به ﴿ والقرآن المجيد ﴾ الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد ﷺ .

٢ - ﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم يخوفهم بالنار بعد البعث ﴿ فقال الكافرون هذا ﴾ شيء عجيب ﴿ .

٣ - ﴿ أنذا ﴾ بتحقيق أهميتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿ متنا وكنا تراباً ﴾ نرجع ذلك رجع بعيد ﴿ غاية البعد .

٤ - ﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض ﴾ تأكل ﴿ منهم ﴾ وعندنا كتاب حفيظ ﴿ هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة .

٥ - ﴿ بل كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فهم ﴾ في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿ في أمر مريع ﴾ مضطرب قالوا مرة : ساحر وسحر ، مرة : شاعر وشعر ، مرة : كاهن وكهانة .

٦ - ﴿ أفلم ينظروا ﴾ بعينهم معتبرين بعقوبهم حين أنكروا البعث ﴿ إلى السماء ﴾ كائنة ﴿ فوفهم كيف ﴾ بنيناها ﴿ بلا عمد ﴾ وزيناها ﴿ بالكواكب ﴾ وما لها من فروج ﴿ شقوق تعيها .

٧ - ﴿ والأرض ﴾ معطوف على موضع إلى السماء ، كيف ﴿ مددناها ﴾ دحناها على وجه الماء ﴿ وألقينا فيها ﴾ رواسب ﴿ جبلاً تثبتها ﴾ وأثبتنا فيها من كل زوج ﴿ صنف ﴾ بهيج ﴿ يهيج به حسنه .

٨ - ﴿ تبصرة ﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا ﴿ وذكرى ﴾ تذكيراً ﴿ لكل عبد منيب ﴾ رجاء إلى طاعتنا .

٩ - ﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً ﴾ كثير البركة ﴿ فأنبتنا به جنات ﴾ بساتين ﴿ وحب ﴾ الزرع ﴿ الحصيد ﴾ المحصود .

١٠ - ﴿ والنخل باسقات ﴾ طوالاً حال مقدرة ﴿ لها طلع نضيد ﴾ متراكب بعضه فوق بعض . ١١ - ﴿ رزقاً للعباد ﴾ مفعول له ﴿ وأحيينا به بلدة ميتاً ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . كذلك ﴿ مثل هذا الإحياء ﴾ الخروج ﴿ من القبور فكيف تتكرونه والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ما ذكر . ١٢ - ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿ وأصحاب الرس ﴾ هي بشر كانوا مقيمين عليها بمواشيهم يعبدون الأصنام ، ونبيهم : قبل حظظة بن صفوان وقيل غيره ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح . ١٣ - ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وفرعون وإخوان لوط ﴾ . ١٤ - ﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ الغيضة قوم شعيب ﴿ وقوم تبع ﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿ كل ﴾ من المذكورين ﴿ كذب الرسل ﴾ كقريش ﴿ فحق وعيد ﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قریش بك . ١٥ - ﴿ أفعيينا بالخلق الأول ﴾ أي لم نعي به فلا نعي بالإعادة ﴿ بل هم في لبس ﴾ شك ﴿ من خلق جديد ﴾ وهو البعث .

سُورَةُ قَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَهْ دَامَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرْهُ وَذَكَرْنِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِیبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِیدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢٥ أو ١٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢٥ أو ١٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢٥ أو ١٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢٥ أو ١٦ حركات

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ أَذِيقْنِي الْمَتْلِقَيْنِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٍ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مِّنَ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبْدِلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥

١٦ - ولقد خلقنا الإنسان ونعلمه حال بتقدير نحن
 ما مصدرية توسوس تحدث به الباء
 زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان نفسه ونحن أقرب
 إليه بالعلم من حبل الوريد الإضافة للبيان
 والوريدان عرقان بصفحتي العنق

١٧ - إذ منصوبة بذكر مقدراً يتلقى يأخذ
 ويثبت المتلقيان الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله
 عن اليمين وعن الشمال منه قعيد قاعدان
 وهو مبتدأ خبره ما قبله

١٨ - مايلفظ من قول إلا لديه رقيب حافظ
 عتيد حاضر وكل منها بمعنى المثني

١٩ - وجاءت سكرة الموت غمرته وشدته
 بالحق من أمر الآخرة حتى يراها المذكر لها عياناً
 وهو نفس الشدة ذلك الموت ما كنت منه تحيد
 تهرب وتفرغ

٢٠ - ونفخ في الصور للبعث ذلك
 يوم النفخ يوم الوعيد للكفار
 بالعذاب

٢١ - وجاءت فيه كل نفس إلى
 المحشر معها سائق ملك يسوقها إليه وشهيد
 يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال
 للكافر

٢٢ - لقد كنت في الدنيا في غفلة من هذا
 النازل بك اليوم فكشفنا عنك غطاءك أزلنا غفلتك
 بما تشاهده اليوم فبصرك اليوم حديد حاد تدرك به
 ماأنكرته في الدنيا

٢٣ - وقال قرينه الملك الموكل به هذا ما
 الذي لدي عتيد حاضر فيقال لملك

٢٤ - ألقيا في جهنم أي ألقى أو ألقين وبه قرأ
 الحسن فأبدلت النون ألفاً كل كفار عتيد معاند
 للحق

٢٥ - مناع للخير كالزكاة معتد ظالم مريب شاك في دينه

٢٦ - الذي جعل مع الله إلهاً آخر مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره فآلقياه في العذاب الشديد تفسيره مثل ماتقدم ٢٧ - قال قرينه الشيطان
 ربنا ما أطعته أضلته ولكن كان في ضلال بعيد فدعوته فاستجاب لي وقال هو أطعاني بدعائه له ٢٨ - قال تعالى لا تختصموا
 لدي أي ماينفع الخصام هنا وقد قدمت إليكم في الدنيا بالوعيد بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه ٢٩ - مايبذل في غير
 القول لدي في ذلك وماأنا بظلام للعبيد فأعذبهم بغير جرم وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم اليوم ٣٠ - يوم ناصبه
 ظلام نقول بالنون والياء لجهنم هل امتلأت استفهام تحقيق لوعده بملئها وتقول بصورة الاستفهام كالسؤال هل من مزيد
 أي لا أسع غير ما امتلأت به أي قد امتلأت ٣١ - وأزلفت الجنة للمتقين قربت للمتقين مكاناً غير بعيد منهم فيرونها ويقال لهم ٣٢ -
 هذا المرئي ما توعدون بالثناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله لكل أواب رجاء إلى طاعة الله حفيظ حافظ لحدوده

٣٣ - من خشي الرحمن بالغيب خافه ولم يره وجاء بقلب منيب مقبل على طاعته ويقال للمتقين أيضاً ٣٤ - ادخلوها بسلام سألين
 من كل خوف أو مع سلام أي اسلموا وادخلوا ذلك اليوم الذي حصل فيه الدخول يوم الخلود الدوام في الجنة ٣٥ - لهم ما
 يشاؤون فيها ولدينا مزيد زيادة على ما عملوا وطلبوا

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْحَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أَرَاهُمْ بِهِمْ مُنْتَهِينَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُهُ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغْلَمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧ - والسَّاء ذات الحُبكِ ﴿ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨ - ﴿ إنكم ﴾ يا أهل مكة في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿ لفي قولٍ مُختلف ﴾ قيل شاعر ساجر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ - ﴿ يؤفك ﴾ يصرف ﴿ عنه ﴾ عن النبي ﷺ والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿ من أفك ﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ - ﴿ قتل الحراصون ﴾ لعن الكذابين أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿ الذين هم في غمرة ﴾ جهل بغمهم ﴿ ساهون ﴾ غافلون عن أمر الآخرة . ١٢ - ﴿ يسألون ﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿ أيان يوم الدين ﴾ أي متى يجيئه وجوابه : يجي . ١٣ - ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ - ﴿ ذوقوا فنتنكم ﴾ تعذيبكم ﴿ هذا ﴾ التعذيب ﴿ الذي كنتم به تستعجلون ﴾ في الدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿ إن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ تجري فيها . ١٦ - ﴿ آخذين ﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿ ما أراههم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ﴾ من الثواب ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ أي دخولهم الجنة ﴿ محسنين ﴾ في الدنيا . ١٧ - ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ ينامون ، وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلاً ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ - ﴿ وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ - ﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿ وفي الأرض ﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿ للموقنين ﴾ ٢١ - ﴿ وفي أنفسكم ﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿ أفلا تبصرون ﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢٢ - ﴿ وفي السماء رزقكم ﴾ المطر المسبب عنه النبات

الذي هو رزق ﴿ وما توعدون ﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء . ٢٣ - ﴿ قورب السماء والأرض إنه ﴾ ما توعدون ﴿ لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة ويفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم . ٢٤ - ﴿ هل أتاك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . ٢٥ - ﴿ إذ ﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿ دخلوا عليه فقالوا سلاماً ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قال سلام ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قوم منكرون ﴾ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر أي هؤلاء . ٢٦ - ﴿ فراغ ﴾ مال ﴿ إلى أهله ﴾ سراً ﴿ فجاء بعجل سمين ﴾ وفي سورة هود ﴿ بعجل حنيد ﴾ أي مشوي . ٢٧ - ﴿ فقربه إليهم ﴾ قال ألا تأكلون ﴿ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . ٢٨ - ﴿ فأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴾ إنا رسل ربك ﴿ وبشروه بغلام عليم ﴾ ذي علم كثير وهو إسحاق كما ذكر في هود . ٢٩ - ﴿ فأقبلت امرأته ﴾ سارة ﴿ في صرة ﴾ صيحة حال ، أي جاءت صائحة ﴿ فصكت وجهها ﴾ لطمته ﴿ وقالت عجوز عقيم ﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة . ٣٠ - ﴿ قالوا كذلك ﴾ مثل قولنا في البشارة ﴿ قال ربك إنه هو الحكيم ﴾ في صنعه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .



٣١- ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا

المرسلون﴾ ٣٢- ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ

قوم مجرمين﴾ كافرين هم قوم لوط .

٣٣- ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾

مطبوخ بالنار . ٣٤- ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ معلمة

عليها اسم من يرمى بها ﴿عند ربك﴾ ظرف

لها ﴿للمسرفين﴾ بآتيانهم الذكور مع كفرهم .

٣٥- ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا﴾ أي قرى قوم لوط

﴿من المؤمنين﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦- ﴿فَمَا وَجَدْنَا

فيها غير بيت من المسلمين﴾ وهم لوط وابنتاه وصفوا

بالإيمان والإسلام ، أي هم مصدقون بقلوبهم عاملون

بجوارحهم الطاعات . ٣٧- ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا﴾ بعد

إهلاك الكافرين ﴿آية﴾ علامة على إهلاكهم ﴿لِلَّذِينَ

يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ فلا يفعلون مثل فعلهم .

٣٨- ﴿وَفِي مُوسَى﴾ معطوف على فيها ، المعنى :

وجعلنا في قصة موسى آية ﴿إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ﴾

متلبساً ﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بحجة واضحة .

٣٩- ﴿فَتَوَلَّى﴾ أعرض عن الإيمان ﴿بِرُكْنِهِ﴾ مع

جنوده لأنهم له كالركن ﴿وَقَالَ لِمُوسَى هُوَ﴾ ساحر أو

مجنون . ٤٠- ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ﴾

طرحناهم ﴿فِي الْيَمِّ﴾ البحر فغرقوا ﴿وَهُوَ﴾ أي

فرعون ﴿مُؤْمِنٌ﴾ أت بما يلام عليه من تكذيب الرسل

ودعوى الربوبية . ٤١- ﴿وَفِي﴾ إهلاك ﴿عَادٍ﴾ آية

﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ هي التي لا خير

فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور .

٤٢- ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ﴾ نفس أو مال ﴿أَتَتْ عَلَيْهِ﴾

إلا جعلته كالريم ﴿كَالْبَالِي الْمَفْتَتِ﴾ ٤٣- ﴿وَفِي﴾

إهلاك ﴿ثَمُودَ﴾ آية ﴿إِذْ قِيلَ لَهُمْ﴾ بعد عقر الناقة

﴿تَمْتَعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ إلى انقضاء آجالكم كما في آية

﴿تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ ٤٤- ﴿فَعْتُوا﴾ تكبروا

﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ عن امتثاله ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾

بعد مضي الثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة ﴿وَهُمْ

يَنْظُرُونَ﴾ أي بالنهار . ٤٥- ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ﴾

ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿وَمَا كَانُوا مُتَنْصِرِينَ﴾

على من أهلكهم . ٤٦- ﴿وَقَوْمُ نُوحٍ﴾ بالجر عطف على ثمود ، أي وفي إهلاكهم بما في السماء والأرض آية ، وبالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿مَنْ قَبْلَ﴾ قبل إهلاك هؤلاء

المذكورين ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ٤٧- ﴿وَالسَّاءَ بَنِينَهَا بِأَيْدٍ﴾ بقوة ﴿وَأَنَا لَمُوسِعُونَ﴾ قادرون يقال : أد الرجل يثيد قوي ، وأوسع الرجل :

صار ذا سعة وقوة . ٤٨- ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾ مهندناها ﴿فَنَعَمُ الْمَاهِدُونَ﴾ نحن . ٤٩- ﴿وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ متعلق بقوله : خلقنا ﴿وَحَلَقْنَا

زَوْجَيْنِ﴾ صنفين كالذكر والأنثى والسماء والأرض ، والشمس والقمر ، والسهل والجبل ، والصيف والشتاء ، والحلو والحامض ، والنور والظلمة

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبده . ٥٠- ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ أي إلى ثوابه

من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ بين الإنذار . ٥١- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ يقدر قبل ففروا

قل لهم .

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (٣١) ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾ (٣٢) ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ (٣٤) ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٥) ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٦) ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٣٧) ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (٣٨) ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرًا أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩) ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُمْ مِلْمٌ﴾ (٤٠) ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (٤١) ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ﴾ (٤٢) ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ (٤٣) ﴿فَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (٤٤) ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ﴾ (٤٥) ﴿وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (٤٦) ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧) ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنَعَمُ الْمَاهِدُونَ﴾ (٤٨) ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٩) ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٠) ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥١)

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء ومواقع الفتحة (مركبات) ● تعليق الرواء
● انقاف ● وما لا يلفظ

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْنَهُ بِمَا هُمْ قَوْمٌ طََاغُوتٌ ﴿٥٣﴾ فَقَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكَرَى نَفْعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطَّوْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٣﴾

مَدَّ ٧ حركات أو ٨ حركات مَدَّ ٨ حركات أو ٩ حركات
مَدَّ ٩ حركات أو ١٠ حركات مَدَّ ١٠ حركات أو ١١ حركات
مَدَّ ١١ حركات أو ١٢ حركات مَدَّ ١٢ حركات أو ١٣ حركات
مَدَّ ١٣ حركات أو ١٤ حركات مَدَّ ١٤ حركات أو ١٥ حركات

٥٢ - ﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم بقولهم ذلك .

٥٣ - ﴿ أَتَوَاصَوْنَهُ ﴾ كلهم ﴿ به ﴾ استفهام بمعنى النفي ﴿ بل هم قوم طاغوت ﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فَقَوْلٌ ﴾ أعرض ﴿ عنهم فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾ لأنك بلغتهم الرسالة .

٥٥ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عظم بالقرآن ﴿ فَإِنَّ الدِّكَرَى نَفْعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ - ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : برئت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ - ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم .

٥٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكة وغيرهم ﴿ ذُنُوبًا ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ أهالكين قبلهم ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠ - ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ شدة عذاب ﴿ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من ﴿ فِي يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾

[مكة وآياتها ٤٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالطُّورِ ﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وَكُنْ مَسْطُورٍ ﴾ .

٣ - ﴿ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ هو في السماء الثالثة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً .

٥ - ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾ أي السماء ٦ - ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ أي المملوء ٧ - ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ لنازل بمستحقه ٨ - ﴿ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ عنه ٩ - ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ تتحرك وتدور ١٠ - ﴿ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ تصير هباء منثوراً وذلك في يوم القيامة ١١ - ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ شدة عذاب ﴿ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ يومئذ للمكذبين ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴾ أي يتشغلون بكفرهم ١٢ - ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ يدعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال هم تبيكياً : ١٣ - ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴾ النار التي كنتم بها تكذبون .

١٥ - ﴿أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ أَصْلُهَا فَاصْبِرُوا
 تقولون في الوحي هذا سحر ﴿ أم أنتم لا تبصرون ﴾ .
 ١٦ - ﴿أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾
 صبركم وجزعكم ﴿ سواء عليكم ﴾ لأن صبركم لا
 ينفعكم ﴿ إنما تحزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاؤه .
 ١٧ - ﴿إِنَّ الْمُنَاقِقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ﴾ ﴿١٧﴾ فَكَهَيْنَ بِمَاءٍ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ
 ١٨ - ﴿فَاكْهَيْنَ﴾ متلذذين ﴿ بما ﴾ مصدرية
 ﴿ آتَاهُمْ ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ﴾ ووقاهم ربهم عذاب
 الجحيم ﴿ عطفاً على آتاهم ، أي بآتيانهم ووقايتهم
 ويقال لهم : ١٩ - ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ حال أي :
 مهتئين ﴿ بما ﴾ الباء سببية ﴿ كنتم تعملون ﴾
 ٢٠ - ﴿ متكئين ﴾ حال من الضمير المستكن في قوله
 تعالى « في جنات » ﴿ على سرر مصفوفة ﴾ بعضها إلى
 جنب بعض ﴿ وزوجناهم ﴾ عطف على جنات ، أي
 قرناهم ﴿ بحور عين ﴾ عظام الأعين حسانها .
 ٢١ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ مبتدأ
 ﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ ﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف
 على آمنوا ﴿ ذرياتهم ﴾ وفي قراءة ذريتهم
 الصغار والكبار ﴿ بليان ﴾ من الكبار ومن
 أولادهم الصغار والخبر ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
 ذرياتهم ﴾ المذكورين في الجنة فيكونون في درجتهم وإن
 لم يعملوا تكمرة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿ وما
 أَلْتَنَاهُمْ ﴾ بفتح اللام وكسرهما نقصانهم ﴿ من عملهم
 من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ يزداد في عمل الأولاد ﴿ كل
 امرئ ﴾ بما كسب ﴿ من عمل خير أو شر ﴾ رهن ﴿
 مرهون يؤخذ بالشر ويجازى بالخير .
 ٢٢ - ﴿ وَأَمْدَدْنَاهُمْ ﴾ زدناهم في وقت بعد وقت
 ﴿ بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه
 ٢٣ - ﴿ يتنازعون ﴾ يتعاطون بينهم ﴿ فيها ﴾ الجنة
 ﴿ كأْساً ﴾ خراً ﴿ لا لغو فيها ﴾ بسبب شربها يقع بينهم
 ﴿ ولا تأثيم ﴾ به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا . ٢٤ -
 ﴿ ويطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ غلمان ﴾ أرقاء ﴿ لهم



أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلُهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُنَاقِقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكَهَيْنَ بِمَاءٍ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوُ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ رَبُّ اللَّهِ
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبِّ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إظهار ومواقع الفتحة (مكتان) ● تقديم الفراء
 ● مؤنوجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إتمام ، وما لا يلفظ ● تلفظ

كأنهم ﴿ حسناً ولطافة ﴾ لؤلؤ مكنون ﴿ مصون ﴾ الصدف لأنه فيها أحسن منه في غيرها . ٢٥ - ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يسأل
 بعضهم بعضاً عما كانوا عليه وما وصلوا إليه تلذذاً واعتزافاً بالنعمة . ٢٦ - ﴿ قالوا ﴾ إياه إلى علة الوصول ﴿ إنا كنا قبل في أهلنا ﴾ في الدنيا ﴿ مشفقين ﴾
 خائفين من عذاب الله . ٢٧ - ﴿ فمن الله علينا ﴾ بالمغفرة ﴿ ووقنا عذاب السُمُور ﴾ النار لدخولها في المسام وقالوا إياه أيضاً . ٢٨ - ﴿ إنا كنا من
 قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ندعوه ﴾ نعبده موحدين ﴿ إنه ﴾ بالكسر استئنافاً وإن كان تعليلاً معنى وبالفتح تعليلاً لفظاً ﴿ هو البر ﴾ المحسن الصادق في وعده
 ﴿ الرحيم ﴾ العظيم الرحمة . ٢٩ - ﴿ فذكر ﴾ دم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون ﴿ فإنا أنت بنعمة ربك ﴾ بإنعامه عليك
 ﴿ بكاهن ﴾ خبر ما ﴿ ولا مجنون ﴾ معطوف عليه . ٣٠ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ يقولون ﴾ هو ﴿ شاعر تتربص به ﴾ شاعر تتربص به ربُّ المنون ﴿ حوادث الدهر
 فيهلك كغيره من الشعراء . ٣١ - ﴿ قل تربصوا ﴾ هلاكي ﴿ فإني معكم من المتربصين ﴾ هلاككم فعذبوا بالسيف يوم بدر ، والتربص الانتظار .

٣٢- ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ ٣٣ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٣٤ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٥ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٦ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٣٧ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٨ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٩ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٠ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤١ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٢ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٣ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٤ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٥ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٦ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٧ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٨ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٩ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾

سُورَةُ النُّجُومِ

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ حوازا
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
 إظهار، وموقع الفتحة (حركاتان) تخفيف الراء
 الإدغام، وملا يلفظ تفتحة

٣٢- ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ ٣٣ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٣٤ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٥ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٦ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٣٧ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٨ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٣٩ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٠ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤١ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٢ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٣ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٤ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٥ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٦ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٧ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ ٤٨ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾
 ٤٩ ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾

عليهم كما قالوا: «فأسقط علينا كسفاً من السماء» أي تعذيباً لهم ﴿يقولوا﴾ هذا ﴿سحاب مركوم﴾ متراكب نرؤى به ولا يؤمنون. ٤٥ -
 ﴿فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي يصعقون﴾ يموتون. ٤٦ - ﴿يوم لا يغني﴾ بدل من يومهم ﴿عنه كيدهم شيئاً ولا هم يُصرون﴾ يمتنعون من
 العذاب في الآخرة. ٤٧ - ﴿وإن للذين ظلموا﴾ بكفرهم ﴿عذاباً دون ذلك﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل
 يوم بدر ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ أن العذاب ينزل بهم. ٤٨ - ﴿واصبر لحكم ربك﴾ بامهالهم ولا يضق صدرك ﴿فإنك بأعيننا﴾ بمرأى
 منا نراك ونحفظك ﴿وسبح﴾ متلبساً ﴿بحمد ربك﴾ أي قل: سبحان الله وبحمده ﴿حين تقوم﴾ من منامك أو من مجلسك. ٤٩ - ﴿ومن الليل﴾
 فسبحه ﴿حقيقة أيضاً﴾ وإدبار النجوم ﴿مصدر، أي عقب غروبها سبحه أيضاً، أو صل في الأول والعشاءين، وفي الثاني الفجر وقيل الصبح.

٢٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُمْ الْأُنثَىٰ﴾ حيث قالوا : هم بنات الله . ٢٨ - ﴿وَمَالَهُمْ بِهِ﴾ هذا القول ﴿من علم إن﴾ ما يتبعون ﴿فيه﴾ إلا الظن الذي تخيلوه ﴿وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾ أي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم . ٢٩ - ﴿فأعرض عن من تولى عن ذكرنا﴾ القرآن ﴿ولم يرد إلا الحياة الدنيا﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٣٠ - ﴿ذلك﴾ طلب الدنيا ﴿مبلغهم من العلم﴾ نهاية علمهم أن أتروا الدنيا على الآخرة ﴿إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى﴾ عالم بهما فيجازيها . ٣١ - ﴿ولله مافي السماوات ومافي الأرض﴾ هو مالك لذلك ، ومنه الضال والمهتدي يضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴿ليجزى الذين أسأوا بما عملوا﴾ من الشرك وغيره ﴿ويجزى الذين أحسنوا﴾ بالتوحيد وغيره من الطاعات ﴿بالحسن﴾ الجنة وبين المحسنين بقوله : ٣٢ - ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء منقطع والمعنى لكن اللمم يغفر باجتنب الكبائر ﴿إن ربك واسع المغفرة﴾ بذلك وبقبول التوبة ، ونزل فيمن كان يقول : صلاتنا صيامنا حجنا ﴿هو أعلم﴾ عالم ﴿بكم إذ أنشأكم من الأرض﴾ أي خلق أبائكم آدم من التراب ﴿وإذ أنتم أجنة﴾ جمع جنين ﴿في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم﴾ لامتدحوها على سبيل الإعجاب أما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن ﴿هو أعلم﴾ أي عالم ﴿بمن اتقى﴾ ٣٣ - ﴿أفرأيت الذي تولى﴾ عن الإيمان ارتد لما عير به وقال إني خشيت عقاب الله فضمن له المعير له أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فرجع . ٣٤ - ﴿وأعطى قليلاً﴾ من المال المسمى ﴿وأكدى﴾ منع الباقي مأخوذة من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة تمنع حافر البشر إذا وصل إليها من الحفر . ٣٥ -

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَهُمُ الْمَلَائِكَةُ تَسْمِيَةً الْأُنثَى﴾ ٢٧ ﴿وَمَالَهُمْ بِهِ﴾ ٢٨ ﴿مَنْ عَلِمَ أَنْ يَدَّعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾ ٢٩ ﴿فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِ نَاوَلَهُ يُرِيدُ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ٣٠ ﴿ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى﴾ ٣١ ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ ٣٢ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى﴾ ٣٣ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ ٣٤ ﴿وَأَعْطَى قَلِيلاً وَآكَدَى﴾ ٣٥ ﴿أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى﴾ ٣٦ ﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ ٣٧ ﴿أَلَا نَزَرُ وَأَنْزِرُ وَنَزَّ وَنُزِّلُ﴾ ٣٨ ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ ٣٩ ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ ٤٠ ﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى﴾ ٤١ ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ ٤٢ ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ ٤٣ ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ ٤٤

مذ ٦ حركات نوناً : مذ ١ أو ٦ هوائاً
مذ ٤ واجبة أو ٥ حركات : مذ حركات
مذ ١ أو ٦ هوائاً : مذ ١ أو ٦ هوائاً
مذ ٤ واجبة أو ٥ حركات : مذ حركات

﴿أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى﴾ يعلم من جلته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة ؟ لا ، وهو الوليد بن المغيرة أو غيره ، وجلة أعنده المفعول الثاني لرأيت بمعنى أخبرني . ٣٦ - ﴿أَمْ﴾ بل ﴿لم ينبأ بما في صحف موسى﴾ أسفار التوراة أو صحف قبلها . ٣٧ - ﴿و﴾ صحف ﴿إبراهيم الذي وفى﴾ ثم مأمراً به نحو « وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأثنى » وبيان ما : ٣٨ - ﴿أ﴾ ن ﴿لا نزر وازرة وزر أخرى﴾ الخ وأن تخففة من الثقيلة ، أي لا تحمل نفس ذنب غيرها . ٣٩ - ﴿وأن﴾ أنه ﴿ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ من خير فليس له من سعي غيره الخير شيء . ٤٠ - ﴿وأن سعيه سوف يرى﴾ يصير في الآخرة . ٤١ - ﴿ثم يجزاه الجزاء الأوفى﴾ الأكمل يقال : جزيته سعيه ويسعيه . ٤٢ - ﴿وأن﴾ بالفتح عطفًا وقرئ بالكسر استئنافاً وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجملة في الصحف على الثاني ﴿إلى ربك المنتهى﴾ المرجع والمصير بعد الموت فيجازيهم . ٤٣ - ﴿وأنه هو أضحك﴾ من شاء أفرحه ﴿وأبكى﴾ من شاء أحزنه . ٤٤ - ﴿وأنه هو أَمَاتَ﴾ في الدنيا ﴿وأحيا﴾ للبعث .

٧ - ﴿ خَاشِعًا ﴾ أي ذليلاً ، وفي قراءة خُشَعًا بضم الخاء وفتح الشين مشددة ﴿ أَبْصَارُهُمْ ﴾ حال من الفاعل ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ أي الناس ﴿ من الأجداث ﴾ القبور ﴿ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾ لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحيرة ، والجملة حال من فاعل يخرجون وكذا قوله .
٨ - ﴿ مَهْطَعِينَ ﴾ مسرعين مادين أعناقهم



﴿ إلى الداع يقول الكافرون ﴾ منهم ﴿ هذا يوم عسير ﴾ صعب على الكافرين كما في المدثر « يوم عسير على الكافرين » . ٩ - ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ﴾ قبل قريش ﴿ قوم نوح ﴾ ثابث الفعل لمعنى قوم ﴿ فكذبوا عبدنا ﴾ نوحاً ﴿ وقالوا مجنون وازدجر ﴾ انتهره بالسب وغيره . ١٠ - ﴿ فدعا ربه أني ﴾ بالفتح ، أي باني ﴿ مغلوب فانتصر ﴾ . ١١ - ﴿ ففتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أبواب السماء بياهم منهم ﴾ منصب انصباباً شديداً . ١٢ - ﴿ وفجرنا الأرض عيونا ﴾ تتبع ﴿ فالتقى الماء ﴾ ماء السماء والأرض ﴿ على أمر ﴾ حال ﴿ قد قدير ﴾ قضي به في الأزل وهو هلاكهم غرقاً . ١٣ - ﴿ وحملناه ﴾ نوحاً ﴿ على ﴾ سفينه ﴿ ذات ألواح ودسر ﴾ وهو ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحداها دسار ككتاب . ١٤ - ﴿ تجري بأعيننا ﴾ بمرأى منا ، أي محفوظة ﴿ جزاء ﴾ منصوب بفعل مقدر ، أي أغرقوا انتصاراً ﴿ لمن كان كفر ﴾ وهو نوح عليه السلام ، وقرئ كفر بالبناء للفاعل ، أي أغرقوا عقاباً هم . ١٥ - ﴿ ولقد تركناها ﴾ أبقينا هذه الفعلة ﴿ آية ﴾ لمن يعتبر بها ، أي شاع خبرها واستمر ﴿ فهل من مذكر ﴾ معتبر ومتعظ بها وأصله مذكر أبدلت التاء دالاً مهملة وكذا المعجمة وأدغمت فيها . ١٦ - ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ أي إنذاري استفهام تقرير ، وكيف خبر كان وهي للسؤال عن الحال والمعنى حل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذابه تعالى بالمكذبين لنوح موقعه . ١٧ - ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كَافِرٌ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ﴿٢٤﴾ إِنَّا إِذْ لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٥﴾ أَلْهَىٰ آلُيَاسَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٦﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ ﴿٢٧﴾ الْأَشْرُ ﴿٢٨﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّا لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحَةِ ٥٤
١- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٣- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٤- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٥- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٦- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٧- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٨- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٩- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٠- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١١- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٢- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٣- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٤- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٥- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٦- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٧- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٨- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
١٩- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٠- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢١- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٢- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٣- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٤- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٥- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٦- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٧- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٨- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
٢٩- ٦ حركات أولها : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات

سهلناه للحفظ وهيأناه للذكر ﴿ فهل من مذكر ﴾ متعظ به وحافظ له ، والاستفهام بمعنى الأمر ، أي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهر القلب غيره . ١٨ - ﴿ كَذَّبَتْ عاد ﴾ نبيهم هوداً فعذبوا ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وقد بينه بقوله : ١٩ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ شديد الصوت ﴿ في يوم نحس ﴾ شوم ﴿ مستمر ﴾ دائم الشوم أو قويه وكان يوم الأربعاء آخر الشهر . ٢٠ - ﴿ تنزع الناس ﴾ تقلعهم من حفر الأرض المنسدين فيها وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتبين الرأس عن الجسد ﴿ كَانَهُمْ ﴾ وحالهم ما ذكر ﴿ أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل متقعر ﴾ منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا وأث في الحاقة « نخل خاوية » مراعاة للفواصل في الموضعين . ٢١ - ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ . ٢٢ - ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ﴾ . ٢٣ - ﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي بالأمور التي أنذروهم بها نبيهم صالح إن لم يؤمنوا به ويتبعوه . ٢٤ - ﴿ فقالوا أبشراً ﴾ منصوب على الاشتغال ﴿ منا واحداً ﴾ صفتان لبشراً ﴿ نتبعه ﴾ مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي المعنى كيف نتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد منا وليس بملك ، أي لا نتبعه ﴿ إِنَّا إِذْ لَفِي ضَلَالٍ ﴾ لفي ضلال ﴿ ذهب عن الصواب ﴾ وسعر ﴿ جنون ﴾ . ٢٥ - ﴿ أَلْهَىٰ آلُيَاسَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا ﴾ بالروح ﴿ الذكر ﴾ الوحي ﴿ عليه من بيننا ﴾ أي لم يوح إليه ﴿ بل هو كذاب ﴾ في قوله إنه أوحى إليه ما ذكر ﴿ أشر ﴾ متكبر بطر ، قال تعالى : ٢٦ - ﴿ سيعلمون غداً ﴾ في الآخرة ﴿ من الكذاب الأشر ﴾ وهو هم بأن يعذبوا على تكذيبهم نبيهم صالحاً . ٢٧ - ﴿ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ ﴾ خرجوها من الهضبة الصخرة كما سألوا ﴿ فتنة ﴾ محنة ﴿ لهم ﴾ لختبرهم ﴿ فارتقبهم ﴾ ياصالح انتظر ما هم صانعون وما يصنع بهم ﴿ واصطبر ﴾ الطاء بدل من تاء الافتعال أي اصبر على أذاهم .

٥٠ - ﴿ وما أمرنا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إلا ﴾ مرة
﴿ واحدة كلمح بالبصر ﴾ في السرعة وهي قول : كن
فيوجد « إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
فيكون » .

٥١- ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ ﴾ استفهام بمعنى الأمر، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ - ﴿ وكل شيء فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظه .

٥٣ - ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح المحفوظ .

❦ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ
وَعُثْرٍ﴾ أريد به الجنس ، وقرئ بضم
النون والهاء جمعاً كأسد وأسد ، والمعنى أنهم
يشربون من أنهارها الماء واللبن والعسل
والخمر .

•• - ﴿ في مقعد صدق ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرئ مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقل أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خبراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عند مليك ﴾ مثال مبالغة ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾

[مكية إلا آية ٢٩ فمدنية وآياتها ٧٦ أو ٧٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۔ ﴿الرحمن﴾ اللہ تعالیٰ .

۲۔ ﴿عَلَّمَ﴾ من شاء ﴿الْقُرْآنَ﴾ .

٣- ﴿خلق الإنسان﴾ أي الجنس .

٤- ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ النطق . هـ- ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ مجريان .

٦- ﴿وَالنَّجْمُ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿وَالشَّجَرُ﴾ ما له ساق ﴿يَسْجُدَانِ﴾ يخضعان لما يراود منهما. ٧- ﴿وَالسَّاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ أثبت العدل. ٨- ﴿أَلَا تَنْظُرُوا﴾ أي لأجل أن لا تحجروا ﴿فِي الْمِيزَانِ﴾ ما يوزن به. ٩- ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿وَلَا تَخْسَرُوا الْمِيزَانَ﴾ تنقصوا الموزون. ١٠- ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا﴾ أثبتها ﴿لِلْأَنْعَامِ﴾ للخلق الإنس والجن وغيرهم. ١١- ﴿فِيهَا فَاقْهَةٌ وَالتَّخْلُ﴾ المعهود ﴿ذَاتُ الْأَكَامِ﴾ أوعية طلعها. ١٢- ﴿وَالْحَبَّ﴾ كالخطة والشعر ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ التين ﴿وَالرِّيحَانَ﴾ الورد المشوم. ١٣- ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ﴾ نعم ﴿رَبِّكُمَا﴾ أيها الإنس والجن ﴿تَكْذِبَانِ﴾ ذكرت إحدى وثلاثين مرة، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال: «قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى حتمها، ثم قال: مالي أراكم سكوتاً؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة» فبأي آلاء ربكم تكدبان؟ إلا قالوا: ولا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. ١٤- ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ آدم ﴿مِّنْ صَلْصَالٍ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة، أي صوت إذا نقر ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ وهو ما طين من الطين. ١٥- ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ﴾ أبا الجن وهو إبليس ﴿مِّنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان.

۱۶ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَا أَيُّهَا الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَيَا أَيُّهَا الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٦﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ او ١ او ٦ جوازا
● مذ واجب ٤ او ٥ حركات ● مذ ٦ حركات

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالْوَصِيِّ وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
ءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
نَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى فُرْشٍ
بَطَانٍ مِنْهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصَصَاتُ الْطَّرَفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥
تعليم الغرام
إظهار ومواقع الغنة (محركات)
اندغام، وملا يلفظ
سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥
سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥
سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥
سُورَةُ الْحَجِّ ٥٥

- ٤١ - ﴿ يعرف المجرمون بسمتهم ﴾ سواد الوجوه وزرقه العيون ﴿ فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ .
- ٤٢ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ تضم ناصية كل منهم إلى قدميه من خلف أو قدام ويلقى في النار ويقال هم :
- ٤٣ - ﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾ .
- ٤٤ - ﴿ يطوفون ﴾ يسعون ﴿ بينها وبين حميم ﴾ ماء حار ﴿ أن ﴾ شديد الحرارة يسقونه إذا استغاثوا من حر النار ، وهو منقوص كقاض .
- ٤٥ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٤٦ - ﴿ ولئن خاف ﴾ أي لكل منهم أو لمجموعهم ﴿ مقام ربه ﴾ قيامه بين يديه للحساب فترك معصيته ﴿ جنتان ﴾ .
- ٤٧ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٤٨ - ﴿ ذواتا ﴾ ثنية ذوات على الأصل ولامها ياء ﴿ أفنان ﴾ أغصان جمع فنن كطلل .
- ٤٩ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٥٠ - ﴿ فيها عينان نجریان ﴾ .
- ٥١ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٥٢ - ﴿ فيها من كل فاكهة ﴾ في الدنيا أو كل ما يتفكه به ﴿ زوجان ﴾ نوعان رطب وبابس والمر منها في الدنيا كالخظل حلو لم يشتمل عليه غيره .
- ٥٣ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٥٤ - ﴿ متكئين ﴾ حال عامله محذوف ، أي يتمتعون ﴿ على فرش بواطنها ﴾ من إستبرق ﴿ ما غلط ﴾ من الديباج وخشن والظاهر من السندس ﴿ وجنى الجنتين ﴾ ثمرهما ﴿ دان ﴾ قريب بناله القائم والقاعد والمضطجع .
- ٥٥ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٥٦ - ﴿ فيهن ﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلالي والقصور ﴿ قاصرات الطرف ﴾ العين على أزواجهن المتكئين من الإنس والجن ﴿ لم يطمئنهن ﴾ يفتضهن وهن من الحور أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿ انس قبلهم ولا جان ﴾ .
- ٥٧ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ . ٥٨ - ﴿ كأنهن الياقوت ﴾ والمرجان ﴿ اللؤلؤ بياضاً ﴾ . ٥٩ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ . ٦٠ - ﴿ هل ﴾ ما ﴿ جزاء الإحسان ﴾ بالطاعة ﴿ إلا الإحسان ﴾ بالنعيم . ٦١ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ . ٦٢ - ﴿ ومن دونهما ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جنتان ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه . ٦٣ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ . ٦٤ - ﴿ مدھامتان ﴾ سوداوان من شدة خضرتهما . ٦٥ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ . ٦٦ - ﴿ فيها عينان نضاحتان ﴾ فوارتان بالماء . ٦٧ - ﴿ فبأي آء ربكما تكذبان ﴾ .

٦٨ - ﴿ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴾ هُمَا مِنْهَا وَقِيلَ مِنْ

غیرها .

۶۹ - ﴿ فَبَايَ آلاءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴾ .

٧٠- ﴿ فِيهِنَّ ﴾ أي الجنتين وما فيهما ﴿ خَيْرَات ﴾ أخلاقاً ﴿ حَسَن ﴾ وجوهاً .

أَخْلَاقًا ﴿حَسَنًا﴾ وَجُوهًا .

۷۱- ﴿ فَبَايَ الْاِثْمَ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾

٧٢- ﴿حور﴾ شديداً سواد العيون وبياضها
﴿مقصورات﴾ مستورات ﴿في الخيام﴾ من در محجوف
مضافة إلى القصور شبيهة بالحدود .

۷۳ - ﴿ فَبَايَ آلاءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴾ .

۷۴ - ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ﴾ ﴿قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ﴾ ﴿وَلَا جَانٌ﴾ .

جان

۷۵۔ ﴿فَبَايَ آلاءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ﴾ .

۷۶۔ ﴿مُتَكِّينَ﴾ أي أزواجهم وإعراہہ کما تقدم

﴿ على رفرف خضر ﴾ جمع رفرفة ، أي بسط
أو وسائد ﴿ وعبقري حسان ﴾ جمع عبقرية ،
أي طنافس .

أو وسائد ﴿ وعبقري حسان ﴾ ﴿ جمع عبقرية ،
أي طنafs .

الخزب
أي طنافس .



۷۷۔ ﴿فَبَايَ آلاءَ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ﴾

٧٨ - ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ تقدم ولفظ اسم زائد .

﴿ سورة الواقعة ﴾

[مكية إلا آيتي ٨١ و ٨٢ فمدنيتان]

« وآياتها ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٩ »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾ قامت القيامة .

٢ - ﴿ ليس لوقعتها كاذبة ﴾ نفس تكذب بأن تنفيها كما نفتها في الدنيا .

نفتها في الدنيا .

٣- ﴿ خافضة رافعة ﴾ مظهرة لخفض أقوام بدخولهم النار ولرفع آخرين بدخولهم الجنة .

النار ولرفع آخرين بدخولهم الجنة .

٤ - ﴿ إِذَا رَجَّتْ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ حركت حركة شديدة
٥ - ﴿ وَبِستِ الْحِجَالِ سَاءً ﴾ فتت .

۵۔ ﴿وَبِستِ الْجِبَالِ بِساً﴾ ففتت .

٦- ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً﴾ ﴿غَاراً﴾ ﴿مَنْبِثاً﴾ ﴿مَنْشُراً﴾ ، وَإِذَا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

وَمِمَّنْ الَّذِينَ يَتُوبُونَ لِحُكْمِهِمْ فَاصْبِرْ إِنَّ هُمُ الْكَافِرُونَ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَنزَلْنَاهُ فِي مَرْجٍ طَيِّبٍ

تائید لعظیم ساهم ۱۱۰ - اوست انجربون

من الضمير في الخبر .

فِيهَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَايَا آلَ رِبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِ خَيْرٌ حَسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَيَايَا آلَ رِبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَايَا آلَ رِبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قُلُوبُهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَايَا آلَ رِبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ
مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِي حَسَانِ ﴿٧٥﴾ فَيَايَا
آلَ رِبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٦﴾ بُرُكْ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدًى ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونا السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ وَاللَّيْكُ الْمَقْرُونُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقِيلَ مِنَ الْآخِرِينَ
عَلَى سُرٍّ مَوْضُونَةٍ ﴿١٤﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ او ٤ او ٦ جوازاً
 مذ ٥ واجباً • مذ ٥ حركات
 إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) • انغام ، وما لا يلفظ
 تخفيف الراء • للفتة

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ يَا كُوبَ وَأَبَارِقُ وَكُاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَلَكَهٖ مِّمَّا يَتَخِفُونَ
﴿٢٠﴾ وَلِحَوِطَتَيْهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَلَكَهٖ كَثِيرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا تَمْطُوعَةٌ وَلَا
مَنْعُوعَةٌ ﴿٣٣﴾ وَفُرشٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
أَنْبَكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
عَلَى الْحَنَثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مَنَاوَكُنَّا تَرَابًا
وَعَظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٧ - ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾
على شكل الأولاد لا يهرمون . ١٨ - ﴿ بأكواب ﴾
أقداح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم
﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خمر
جارية من منبع لا ينقطع أبداً . ١٩ - ﴿ لا يصدعون
عنها ولا ينزفون ﴾ يفتح الزاي وكسرهما من نزف الشارب
وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل
بخلاف خمر الدنيا . ٢٠ - ﴿ وفاكهة مما يتخيرون ﴾ .
٢١ - ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ و ﴿ لهم للاستمتاع .
٢٢ - ﴿ حور ﴾ نساء شدييدات سواد العيون وبياضها
﴿ عين ﴾ ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها
لمجانسة الياء ومفردة عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور
عين . ٢٣ - ﴿ كأشمال اللؤلؤ المكنون ﴾ المصون .
٢٤ - ﴿ جزاء ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي
جعلناهم ما ذكر للجزاء أو جزيناهم ﴿ بما كانوا
يعملون ﴾ . ٢٥ - ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ في الجنة
﴿ لغوا ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثيماً ﴾ ما يؤثم
٢٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قبيلاً ﴾ قولا ﴿ سلاماً سلاماً ﴾
بدل من قبيلا فانهم يسمعون . ٢٧ - ﴿ وأصحاب
اليمين ﴾ ما أصحاب اليمين ﴿ . ٢٨ - ﴿ في سدر ﴾
شجر النبق ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ -
﴿ وطلع ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله
إلى أعلاه . ٣٠ - ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ - ﴿ وماء
مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٢ - ﴿ وفاكهة كثيرة ﴾ .
٣٣ - ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا ممنوعة ﴾ بمن .
٣٤ - ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ على السرر . ٣٥ - ﴿ إنا
أنشأناهن إنشاء ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ -
﴿ فجعلناهن أبكاراً ﴾ عذارى كلما أنساهن أزواجهن
وجدهن عذارى ولا وجع . ٣٧ - ﴿ عرباً ﴾ بضم
الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة إلى زوجها عشقاً
له ﴿ أثرباً ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن .
٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهن أو

ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالَتْ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾
أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمَنْشُؤُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسَمُ
بِمَوْقِعِ الْجُورِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

- ٥١ - ﴿ثم إنكم إليها الصالون المكذبون﴾ . ٥٢ - ﴿لا كفون من شجر من زقوم﴾ . ٥٣ - ﴿فمالون منها البطون﴾ . ٥٤ - ﴿فشاربون منها﴾ أي الزقوم المأكول ﴿من الحميم﴾ . ٥٥ - ﴿فشاربون شرب﴾ بفتح الشين وضمها مصدر ﴿المهم﴾ الإبل العطاش جمع هيمان للذكر وهيمي للأنثى ، كعطشان وعطشى . ٥٦ - ﴿هذا نزلهم﴾ ما أعد لهم ﴿يوم الدين﴾ يوم القيامة . ٥٧ - ﴿نحن خلقناكم﴾ أوجدناكم من عدم ﴿فلولا﴾ هلا ﴿تصدقون﴾ بالبعث إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة . ٥٨ - ﴿أفرأيت ما تمنون﴾ تريقون من المني في أرحام النساء . ٥٩ - ﴿أنتم﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه في المواضع الأخرى ﴿تخلقونه﴾ أي المني بشراً ﴿أم نحن الخالقون﴾ . ٦٠ - ﴿نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿بينكم الموت وما نحن بمسبوقين﴾ بعاجزين . ٦١ - ﴿على﴾ عن ﴿أن نبدل أمثالكم﴾ مكانكم ﴿وننشئكم﴾ نخلقكم ﴿في ما لا تعلمون﴾ من الصور كالقردة والخنازير . ٦٢ - ﴿ولقد علمتم النشأة الأولى﴾ وفي قراءة يسكون الشين ﴿فلولا تذكرون﴾ فيه إدغام التاء الثانية في الأصل في السدال . ٦٣ - ﴿أفرأيت ما تحرثون﴾ تثيرون في الأرض وتلقون البذر فيها . ٦٤ - ﴿أنتم تزرعونونه﴾ تنبتونه ﴿أم نحن الزارعون﴾ . ٦٥ - ﴿لو نشاء لجعلناه حطاماً﴾ نباتاً يابساً لا حب فيه ﴿فظلمتم﴾ أصله ظلتمت بكسر اللام حذفتم تخفيفاً أي أقمتم نهراً ﴿تفكهون﴾ حذفتم منه إحدى التاءين في الأصل تعجبون من ذلك وتقولون : ٦٦ - ﴿إننا لمعرمون﴾ نفقة زرعنا . ٦٧ - ﴿بل نحن محرمون﴾ ممنوعون زرعنا . ٦٨ - ﴿أفرأيت الماء الذي تشربون﴾ . ٦٩ - ﴿أنتم أنزلتموه من المزن﴾



تفخيم الزاء
إظهار ومواقع الغنة (محرقات)
انكسار
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات
مد ٦ حركات أو ٦ حركات

السحاب جمع مزنة ﴿أم نحن المنزلون﴾ . ٧٠ - ﴿لو نشاء جعلناه أجاجاً﴾ ملحاً لا يمكن شربه ﴿فلولا﴾ هلا ﴿تشكرون﴾ . ٧١ - ﴿أفرأيت النار التي تورون﴾ تحرجون من الشجر الأخضر . ٧٢ - ﴿أنتم أنشأتم شجرتها﴾ كالمرخ والعار والكلف ﴿أم نحن المنشئون﴾ . ٧٣ - ﴿نحن جعلناها تذكرة﴾ لنار جهنم ﴿ومتاعاً﴾ بلفظة ﴿للمقوين﴾ للمسافرين من أقوى القوم : أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القصر وهو مفازة لا نبات فيها ولا ماء . ٧٤ - ﴿فسبح﴾ نزه ﴿باسم﴾ زائدة ﴿ربك العظيم﴾ الله . ٧٥ - ﴿فلا أقسم﴾ لا زائدة ﴿بمواقع النجوم﴾ بمساقطها لغروبها . ٧٦ - ﴿وإنه﴾ أي القسم بها ﴿لقسم لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم .

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِيْهِذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصْرَ لَكُمْ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَيْمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَتَنْزِيلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخلاء، ومواقع الفتحة (بحرطان) ● تجميع الرواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● الغناء، وملا بالفتحة ● الفتحة

٧٧- ﴿إنه﴾ أي التلو عليه ﴿لقرآن كريم﴾ .
٧٨- ﴿في كتاب﴾ مكتوب ﴿مكتون﴾ مصون وهو
المصحف . ٧٩- ﴿لا يمسّه﴾ خبر بمعنى النبي
﴿إلا المطهرون﴾ الذين طهروا أنفسهم من
الأحداث . ٨٠- ﴿تنزيل﴾ منزل ﴿من رب العالمين﴾
العالين ﴿٨١﴾ . ٨١- ﴿أفي هذا الحديث﴾ أنتم
مدهونون ﴿متهاونون مكذبون﴾ . ٨٢- ﴿تجعلون﴾
رزقكم ﴿من المطر﴾ أي شكره ﴿أنكم تكذبون﴾
سبقاً الله حيث قلتم مطرنا بئوه كذا . ٨٣- ﴿فلولا﴾
فهلاً ﴿إذا بلغت﴾ الروح وقت النزول ﴿الحلقوم﴾ هو
مجرى الطعام . ٨٤- ﴿وأنتم﴾ يا حاضري الميت
﴿حينئذ تنظرون﴾ إليه . ٨٥- ﴿وأنتم﴾ يا حاضري الميت
﴿لكن لا تبصرون﴾ من البصرة ،
أي لا تعلمون ذلك . ٨٦- ﴿فلولا﴾ فهلاً ﴿إن كنتم﴾
غير مدنيين ﴿بحرين بأن نبعثوا﴾ أي غير مبعوئين
بزعكم . ٨٧- ﴿ترجعونها﴾ تردون الروح إلى الجسد
بعد بلوغ الحلقوم ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيما زعمتم
فلولا الثانية تأكيد للأولى وإذا ظرف لترجعون المتعلق به
الشرطان والمعنى : هلا ترجعونها إن نفيت البعث
صادقين في نفية ، أي ليتفتي عن علها الموت كالبعث .
٨٨- ﴿فأما إن كان﴾ الميت ﴿من المقربين﴾ . ٨٩-
﴿فروح﴾ أي فله استراحة ﴿وريحان﴾ رزق حسن
﴿وجنة نعيم﴾ وهل الجواب لأمأ أو إن أولها ؟
أقوال . ٩٠- ﴿وأما إن كان﴾ من أصحاب اليمين ﴿٩١﴾
﴿فسلام لك﴾ أي له السلامة من العذاب
﴿من أصحاب اليمين﴾ من جهة أنه منهم . ٩٢-
﴿وأما إن كان﴾ من المكذبين الضالين ﴿٩٣﴾ ﴿فتنزل﴾
من حميم ﴿٩٤﴾ ﴿وتصلية جحيم﴾ . ٩٥- ﴿إن﴾
هذا هو حق اليقين ﴿من إضافة الموصوف إلى صفته﴾ .

٩٦- ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ تقدم .

﴿سورة الحديد﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿سبح لله ما في السماوات والأرض﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بها دون من تغليباً للأكثر ﴿وهو العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .
٢- ﴿له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت﴾ بالإنشاء ﴿ويميت﴾ بعده ﴿وهو على كل شيء قدير﴾ . ٣- ﴿هو الأول﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿وآخر﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿والظاهر﴾ بالأدلة عليه ﴿والباطن﴾ عن إدراك الحواس ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ .

٤ - ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾
من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ ﴾ الكرسي استواء يليق به ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ ﴾
يدخل ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ كالطر والأموات ﴿ وَمَا يُخْرِجُ ﴾
منها ﴿ كَالنَّبَاتِ وَالْمَعَادِنِ ﴾ وما ينزل من السماء
كالرحمة والعذاب ﴿ وَمَا يُصْرَجُ ﴾ يصعد ﴿ فِيهَا ﴾
كالأعمال الصالحة والسيئة ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ ﴾ بعلمه ﴿ أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ ﴾ والله بها تعملون بصير ﴿ .
٥ - ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾
الأمور ﴿ الْمَوْجُودَاتِ جَمِيعُهَا ﴾ .

٦ - ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ يَدْخُلُهُ ﴾ في النهار ﴿ فَيَزِيدُ
وَيَنْقُصُ اللَّيْلَ ﴾ ويولج النهار في الليل ﴿ فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ
النَّهَارَ ﴾ وهو علم بذات الصدور ﴿ بِهَا فِيهَا مِنْ
الْأَسْرَارِ وَالْمَعْتَقِدَاتِ ﴾ .

٧ - ﴿ آمَنُوا ﴾ داوموا على الإيمان ﴿ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنْفَقُوا ﴾ في سبيل الله ﴿ مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ
مِنْ مَالٍ مِنْ تَقْدِمِكُمْ وَسِيخْلَفِكُمْ فِيهِ مِنْ بَعْدِكُمْ ، نَزَلَ
فِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ ﴾ فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا ﴿ إِشَارَةً إِلَى عَثْنَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾ لهم أجر
كبير ﴿ .

٨ - ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ خطاب للكفار ، أي لا
مانع لكم من الإيمان ﴿ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَبِّكُمْ وَكَسَرَ الْخَاءَ وَفَتَحَهَا
وَنَصَبَ مَا بَعْدَهُ ﴾ ميثاقكم ﴿ عَلَيْهِ أَيْ أَخَذَهُ اللَّهُ فِي عَالَمِ
الذَّرِّ حِينَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بلى ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ أي مريدين الإيمان به فبادروا
إليه .

٩ - ﴿ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ آيات
القرآن ﴿ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾ الكفر ﴿ إِلَى
النُّورِ ﴾ الإيمان ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ ﴾ في إخراجكم من
الكفر إلى الإيمان ﴿ لِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ ﴾ .

١٠ - ﴿ وَمَالِكُمْ ﴾ بعد إيمانكم ﴿ أَلَا ﴾ فيه إدغام نون

أَنْ فِي لَامٍ لَا ﴿ تَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتِلْكَ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بما فيها فتصل إليه أموالكم من غير أجر الإنفاق بخلاف ما لو أنفقتم
فتُوجَرُونَ . ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ لمكة ﴿ وَقَاتَلَ أَوْلَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا ﴾ من
الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى ﴾ الجنة ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ فيجازيكم به . ١١ - ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهَ بِنَافِقٍ
مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قرضاً حسناً ﴿ بَأَنْ يَنْفِقَهُ اللَّهُ ﴾ فيضاعفه ﴿ وَفِي قِرَاءَةِ فَيُضَاعِفُهُ ﴾ بالتشديد ﴿ لَهُ ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعائة كما ذكر في البقرة
﴿ وَلَهُ ﴾ مع المضاعفة ﴿ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
أَيِّدٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلَ أَوْلَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● إيقاع ، ومواقع القلة (مركبات) ● تقسيم الزمان
● إيقاع ، ومواقع القلة
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأمانى حتى جاء أمر
الله وعرركم بالله الغرور ﴿١٤﴾ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ما أولئك النار هي مولسكم وبئس المصير
﴿١٥﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴿١٦﴾
اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قديت لكم الآيات
لعلكم تعقلون ﴿١٧﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٨﴾

١٢ - اذكر ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم ﴾ أمامهم ﴿ و ﴾ يكون ﴿ بأيانهم ﴾ ويقال لهم : ﴿ بشاركم اليوم جنات ﴾ أي ادخلوها ﴿ تجري ﴾ من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴿ ١٣ - ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا ﴾ أبصرونا وفي قراءة بفتح الهزة وكسر الطاء : أمهلونا ﴿ نفتس ﴾ نأخذ القبس والإضاءة ﴿ من نوركم قيل ﴾ لهم استهزاء بهم ﴿ ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوراً ﴾ فرجعوا ﴿ فضرِبَ بينهم ﴾ فضرِبَ بينهم ﴿ وبين المؤمنين ﴾ بسور ﴿ قيل هو سور الأعراف ﴾ له باب باطنه فيه الرحمة ﴿ من جهة المؤمنين ﴾ وظاهره ﴿ من جهة المنافقين ﴾ من قبله العذاب .

١٤ - ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم ﴾ على الطاعة ﴿ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم ﴾ بالنفاق ﴿ وتربصتم ﴾ بالمؤمنين الدوائر ﴿ وارتبتم ﴾ شككتهم في دين الإسلام ﴿ وغرركم الأمانى ﴾ الأطماع ﴿ حتى جاء أمر الله ﴾ الموت ﴿ وغرركم بالله الغرور ﴾ الشيطان .

١٥ - ﴿ فالיום لا يؤخذ ﴾ بالياء والثناء ﴿ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما أولئك النار هي مولاكم ﴾ أولى بكم ﴿ وبئس المصير هي .

١٦ - ﴿ ألم يأن ﴾ يحن ﴿ للذين آمنوا ﴾ نزلت في شأن الصحابة لما أكثروا المزاح ﴿ أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ من الحق ﴾ القرآن ﴿ ولا يكونوا ﴾ معطوف على تخشع ﴿ كالذين أوتوا الكتاب من قبل ﴾ هم اليهود والنصارى ﴿ فطال عليهم الأمد ﴾ الزمن بينهم وبين أنبيائهم ﴿ فقست قلوبهم لم تلن لذكر الله ﴾ وكثير منهم فاسقون .

١٧ - ﴿ اعلموا ﴾ خطاب للمؤمنين المذكورين ﴿ أن الله يحيى الأرض بعد موتها ﴾ بالنبات فكذلك يفعل

من ٦ حركات أو ٥ حركات من ٦ حركات أو ٥ حركات من ٦ حركات أو ٥ حركات من ٦ حركات أو ٥ حركات من ٦ حركات أو ٥ حركات

بقلوبكم يردّها إلى الخضوع ﴿ قد بينا لكم الآيات ﴾ الدالة على قدرتنا بهذا وغيره ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ ١٨ - ﴿ إن المصدقين ﴾ من التصديق أدغمت التاء في الصاد ، أي الذين تصدقوا ﴿ والمصدقات ﴾ اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف الصاد فيها من التصديق والإيمان ﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لأنه فيها حل محل الفعل ، وذكر القرض بوصفه بعد التصديق تقييد له ﴿ يضاعف ﴾ وفي قراءة بضعف بالتشديد ، أي قرضهم ﴿ لهم وهم أجر كريم ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ﴾
تراجعك أيها النبي ﴿ في زوجها ﴾ المظاهر
منها وكان قال لها : أنت علي كظهر أمي ،
وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها
حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن
الظهار موجب فرقة مؤبدة وهي خولة بنت
ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشتكي
إلى الله ﴾ وحدتها وفاقته وصبية صغاراً إن ضمتهن إليه
ضاعوا أو إليهما جاعوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾
تراجعكما ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ عالم .

٢ - ﴿ الذين يظهرون ﴾ أصله يظهرون أدغمت التاء
في الظاء ، وفي قراءة بآلف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي
أخرى كيفاتلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من
نسانهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ همزة
وياء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإيهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولن
منكراً من القول وزوراً ﴾ كذباً ﴿ وإن الله لعفو
غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٣ - ﴿ والذين يظهرون من نسانهم ثم يعودون لما
قالوا ﴾ أي فيه بأن يخالفوه بإمسك المظاهر منها الذي هو
خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم
﴿ فتحرير رقبة ﴾ أي اعتاقها عليه ﴿ من قبل أن
يتأسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعدون به والله بما تعملون
خبير ﴾

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ رقبة ﴿ فصيام شهرين متتابعين من
قبل أن يتأسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام
ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتأسا حملاً
للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب قوت البلد
﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ﴾

وللكافرين ﴿ بها ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم ٥٠ - ﴿ إن الذين يجادلون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كبوا ﴾ أذلوا ﴿ كما كبوا الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم
رسولهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالة على صدق الرسول ﴿ وللكافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة ٦٠ - ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم
بما عملوا ﴾ أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد .

سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ كُمْ تَوْعَدُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُرُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي ● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي
● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي ● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي
● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي ● مد ٢٢ آيات ٦ حوازي

١٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴿۱﴾ أَرَدْتُمْ مَنَاجَاتَهُ ﴿۲﴾ فَقُودُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ ﴿۳﴾ قَبْلِهَا ﴿۴﴾ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ﴿۵﴾ لِّذُنُوبِكُمْ ﴿۶﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاتَصَدَّقُوا بِهِ ﴿۷﴾ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ﴿۸﴾ لِّمَنَاجَاتِكُمْ ﴿۹﴾ رَحِيمٌ ﴿۱۰﴾ بِكُمْ، يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم نسخ ذلك بقوله:

١٣ - ﴿ أَشْقَمُ ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً
وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى
وتركه، أي خفتم من ﴿ أَنْ تَقْدَمُوا ﴾ بين يدي
نحواكم صدقات ﴿ لَفَقْر ﴾ فإذا لم تفعلوا ﴿
الصدقة ﴾ وتاب الله عليكم ﴿ رَجَعَ بَكْم ﴾ عنها
﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ﴾ أي داوموا على ذلك ﴿ وَالْخَيْرُ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٤ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين تولوا ﴾ هم المنافقون ﴿ قوماً ﴾ هم اليهود ﴿ غضب الله عليهم ما هم ﴾ أي المنافقون ﴿ منكم ﴾ من المؤمنين ﴿ ولا منهم ﴾ من اليهود بل هم مذبذبون ﴿ ويخلفون على الكذب ﴾ أي قولهم إنهم مؤمنون ﴿ وهم يعلمون ﴾ إنهم كاذبون فيه .
١٥ - ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ من المعاصي .

١٦ - ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ سترًا على أنفسهم وأموالهم
﴿ فصدوا ﴾ بها المؤمنون ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الجهاد
فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين ﴾ ذو
إهانة .

١٧ - ﴿لَنْ تَغْيِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾
من عذابه ﴿شَيْئاً﴾ من الإغناء ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١٨ - اذكر ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ أنهم مؤمنون ﴿ كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ﴾ من نفع حلفهم في الآخرة كالدينيا ﴿ ألا إنهم هم

﴿ أولئك حزب الشيطان ﴾ أتباعه ﴿ ألا إن حزب
﴿ المغلوبين ﴾ ٢١ - ﴿ كتب الله ﴾ في اللوح المحفوظ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ يَدَىٰ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرُكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىٰ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
وَقَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّنْ تَغْنَىٰ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَا عَلِيَّ ۖ أَنَا وَرَسُولِي ۖ وَاللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿١٢﴾ أَءِشْفَقْتُمْ أَنْ تُفَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ مُحَمَّدٍ كُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَأَلْهِمَّ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُ **ب** أَنَا وَرَسُولِي **إِ**ب **أ**لله قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ حوازراً	● إخفاء، ومواقع الشّكّ (حركات)	● تخفيف الزّاء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات	● ادغام، ومالا يلفظ	● شذوذة

٤ - ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ وَمِنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ عِقَابِهِ ﴿

٥ - ﴿ مَا قَطَعْتُمْ ﴾ يامسلمون ﴿ مِنْ لَبَنَةٍ ﴾ نخلة ﴿ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيخْرِي ﴾ بالإذن في القطع ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾ اليهود ﴿ اعْتَاضَهُمْ أَنْ قَطَعَ الشَّجَرِ الْمُتَمَرِّ فَسَادَ .

٦ - ﴿ وَمَا أَفَاءَ ﴾ رد ﴿ الله على رسوله منهم فَمَا أَوْجَفْتُمْ ﴾ أسرعتم يا مسلمون ﴿ عليه من ﴾ زائدة ﴿ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ إبل . أي لم تقاسوا فيه مشقة ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِیَتِمَىٰ وَلِلْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿

٧ - ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ كالصفراء ووادي القرى وينبع ﴿ فَلِلَّهِ ﴾ بأمر فيه بما يشاء ﴿ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ﴾ صاحب ﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾ قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب ﴿ وَلِیَتِمَىٰ ﴾ أطفال المسلمين الذين هلكت آبائهم وهم فقراء ﴿ وَالْمَسْكِينِ ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي ﴿ وَالْأَصْنَافَ الْأَرْبَعَةَ عَلَى مَا كَانَ يَقْسِمُهُ مِنْ أَنْ لِكُلِّ مِنْهُمُ خُمْسُ الْخُمْسِ وَلَهُ الْبَاقِي ﴾ كي لا ﴿ كي بمعنى اللام وأن مقدرة بعدها ﴾ يكون ﴿ الْفِيءَ عِلَّةً لِقَسْمِهِ كَذَلِكَ ﴾ دُولَةً ﴿ مَتَدَاوِلًا ﴾ بين الأغنياء منكم وما آتاكم ﴿ أَعْطَاكُمْ ﴾ الرسول ﴿ مِنَ الْفِيءِ وَغَيْرِهِ ﴾ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿

٨ - ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ متعلق بمحذوف ، أي اعجبوا ﴿ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿

٩ - ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ المدينة ﴿ وَالْإِيمَانَ ﴾ أي ألقوه وهم الأنصار ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا ﴾ أي آتى النبي ﷺ المهاجرين من أموال بني النضير المختصة به ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ حاجة إلى ما يؤثرون به ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ حرصها على المال ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيخْرِي الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِیَتِمَىٰ وَلِلْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إظهار ومواقع الخلة (حركات) • تقديم الواو • الخفاء ، وملا يلفظ • تفتحة

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلَوْنَ أَلْدَبَرُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠ - الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ : الذين جاءوا بعد المهاجرين
١١ - لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ : لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
١٢ - لَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلَوْنَ أَلْدَبَرُ : لئن نصرهم لهم لغزير
١٣ - لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً : أنتم أشد رهبة
١٤ - كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ : كمثل الذين من قبلكم
١٥ - كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ : كمثل الشيطان
١٦ - إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ : إني بريء منك

١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا ﴾ غلاً ﴿ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ .



١١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿ لَئِنْ ﴾ لئن ﴿ أُخْرِجْتُمْ ﴾ أخرجتم ﴿ فِي الْأَرَبَةِ ﴾ من المدينة ﴿ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ ﴾ في خذلانكم ﴿ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ ﴾ حذف منه اللام الموطئة ﴿ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ .

١٢ - ﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ ﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ لَيُؤْلَوْنَ الْأَدْبَارَ ﴾ واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴾ أي اليهود .

١٣ - ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ خوفاً ﴿ فِي صُدُورِهِمْ ﴾ أي المنافقين ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ لتأخر عذابه ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .

١٤ - ﴿ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ ﴾ أي اليهود ﴿ جَمِيعًا ﴾ مجتمعين ﴿ إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدَارٍ ﴾ سور، وفي قراءة جُدُر ﴿ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا ﴾ مجتمعين ﴿ وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ متفرقة خلاف الحسبان ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ .

١٥ - ﴿ كَمَثَلِ الَّذِينَ فِي تَرْكِ الْإِيمَانِ ﴾ كمثل الذين من قبلهم قريباً ﴿ بَزْمِنَ قَرِيبٍ وَهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ذاقوا وبأل أمرهم ﴿ عَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ ﴾ ولهم عذاب أليم ﴿ مُؤَلَّمٌ فِي الْآخِرَةِ ﴾ .

١٦ - ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ ﴾ أيضاً في سماعهم من المنافقين وتخلّفهم عنهم ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ كذباً منه ورياءً .

- ١٧ - ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾ أي الغاوي والمغوي وقرئ بالرفع اسم كان ﴿ أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ وذلك جزاء الظالمين ﴿ أَي الْكَافِرِينَ .
- ١٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .
- ١٩ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ ﴾ تركوا طاعته ﴿ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .
- ٢٠ - ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشَعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ذُو السَّلَامَةِ مِنَ النَّقَائِصِ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة هُمُ الْمُهِمِّينَ ﴿ من همين يهيمن إذا كان رقيباً على الشيء ، أي الشهيد على عباده بأعبائهم ﴾ ﴿ الْعَزِيزُ ﴾ القوي ﴿ الْجَبَّارُ ﴾ جبر خلقه على ما أراد ﴿ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ عما لا يليق به ﴿ سَبَّحَانَ اللَّهِ ﴾ نزه نفسه ﴿ عما يشركون ﴾ به .
- ٢٤ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾ المنشئ من العدم ﴿ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ تقدم أولها .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشَعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ١ أو ٢ أو ٦ حواريًا
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ١
● لفظان وروايع اللفظ (مركبان) ● لفظان وروايع اللفظ
● لفظان وروايع اللفظ ● لفظان وروايع اللفظ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَإِيعَنْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَفْسُدُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَفْسُدُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوصٍ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

تقديم القراءة
اللفظ
إخفاء ومواقع التثنية (حركات)
الانغام، وما لا يلفظ
سُورَةُ الصَّفِّ ٦١ جواراً
سُورَةُ الصَّفِّ ٦١ جواراً
سُورَةُ الصَّفِّ ٦١ جواراً
سُورَةُ الصَّفِّ ٦١ جواراً

١٢ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات، أي دفنهن أحياء خوف العار والفقر ﴾ ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوب ينسبته إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي، فإن الأم إذا وضعت سقط بين يديها ورجليها ﴾ ولا يعصينك في ﴿ فعل ﴾ معروف ﴿ هو موافق طاعة الله كترك النياحة وتغريق الثياب وحز الشعور وشق الجيب وخش الوجه ﴾ فبايعهن ﴿ فعل ذلك ﴾ بالقول ولم يوافق واحدة منهن ﴿ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ .

١٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم اليهود ﴿ قد يفسدوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴿ كما يشك الكفار ﴾ الكائنون ﴿ من أصحاب القبور ﴾ أي المقبورين من خير الآخرة، إذ تعرض عليهم مقاعدهم من الجنة لو كانوا آمنوا وما يصيرون إليه من النار .

﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ أي نزهه فالام مزيدة وجيء بها دون من تغليبا للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴾ في طلب الجهاد ﴿ مالا تفعلون ﴾ إذ انهزمتم بأحد .

٣ - ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ مقتاً ﴾ تميز ﴿ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴿ مالا تفعلون ﴾ .

٤ - ﴿ إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴿ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال، أي صافين ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض، ثابت .

٥ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني ﴾ قالوا: إنه أدر، أي منتفخ الخصية وليس

كذلك، وكذبوه ﴿ وقد ﴾ للتحقيق ﴿ تعلمون أني رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال، والرسول يحترم ﴿ فلما زاغوا ﴾ عدلوا عن الحق بإيذائه ﴿ أزاع الله قلوبهم ﴾ أمأها عن الهدى على وفق مآدره في الأزل ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه .

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٦٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَى شَجَرَةٍ تُبْجِحُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ تَأْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَأَمَّنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٦٩﴾

● مَدَّ ٦ حركات لوزياً ● مَدَّ ٦ أو ٦ حركات
● مَدَّ ٦ أو ٦ حركات ● مَدَّ ٦ حركات
● نَفَخَ، وَمَوَالَغَةُ (مَحْرَجَات) ● تَخْفِيفُ الرَّاءِ
● نَفَخَ، وَمَوَالَغَةُ ● نَفَخَ، وَمَوَالَغَةُ

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال عيسى ابن مريم يابني إسرائيل ﴾ لم يقل : يا قوم لأنه لم يكن له فيهم قرابة ﴿ إي رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي ﴾ قبلي ﴿ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾ قال تعالى ﴿ فلما جاءهم ﴾ جاء أحد الكفار ﴿ بالبينات ﴾ الآيات والعلامات ﴿ قالوا هذا ﴾ أي المجيء به ﴿ سحر ﴾ وفي قراءة ساحر، أي الجائي به ﴿ مبين ﴾ بين .

٧ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ أشد ظلاماً ﴿ ممن ﴾ افترى على الله الكذب ﴿ بنسبة الشريك والولد إليه ووصف آياته بالسحر ﴾ وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ الكافرين .

٨ - ﴿ يريدون ليطفئوا ﴾ منصوب بأن مقدرة واللام مزیدة ﴿ نور الله ﴾ شرعه وبراهينه ﴿ بأفواههم ﴾ بأفواههم إنه سحر وشعر وكهانة ﴿ والله متم ﴾ مظهر ﴿ نوره ﴾ وفي قراءة بالإضافة ﴿ ولو كره الكافرون ذلك .

٩ - ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ يعليه ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك .

١٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من عذاب أليم ﴾ مؤلم ، فكأنهم قالوا نعم فقال :

١١ - ﴿ تؤمنون ﴾ تدومون على الإيمان ﴿ بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم ، فافعلوه .

١٢ - ﴿ يغفر ﴾ جواب شرط مقدر ، أي إن تفعلوه يغفر ﴿ لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومسكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ .

١٣ - ﴿ و ﴾ يؤتكم نعمة ﴿ أخرى يحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ بالنصر والفتح .

١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصاراً لله ﴾ لدينه وفي قراءة بالإضافة ﴿ كما قال ﴾ السخ المعنى : كما كان الحواريون كذلك الدال عليه قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله ﴿ أي من الأنصار الذين يكونون معي متوجهاً إلى نصرة الله ﴾ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴿ والحواريون أصفاء عيسى وهم أول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلاً من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصاريين يحورون الثياب ، أي يبيضونها ﴾ فأمئت طائفة من بني إسرائيل ﴿ بعيسى وقالوا إنه عبد الله رُفِعَ إلى السماء ﴾ وكفرت طائفة ﴿ لقولهم إنه ابن الله رفعه إليه فاقتتلت الطائفتان فأيَّدنا ﴾ قوبنا ﴿ الذين آمنوا ﴾ من الطائفتين ﴿ على عدوهم ﴾ الطائفة الكافرة ﴿ فأصبحوا ظاهرين ﴾ غالبين .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يسبح لله ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ مافي السماوات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر ﴿ الملك القدوس ﴾ المنزه عما لا يليق به ﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٢ - ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب ، والأي : من لا يكتب ولا يقرأ كتاباً ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ ويزكيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ مافيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ خففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي وإنهم ﴿ كانوا من قبل ﴾ بحجته ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين .

٣ - ﴿ وآخرين ﴾ عطف على الأميين ، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والأتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا بهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه وهم التابعون والاقصار عليهم كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي ﷺ على من عداهم ممن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير من يليه .

٤ - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته ﷺ فلم يؤمنوا به ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بشس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي ﷺ والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

٦ - ﴿ قل يأياها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

بتمنوا الشرطان على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء الله ، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه . ٧ - ﴿ ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين . ٨ - ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه الفاء زائدة ﴿ ملائكتكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ السر والعلانية ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به .

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ اجوازا ● إخفاء، ومواقع الفتح (محركات) ● تلخيم الراء ● ث واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنَالَهُمُ اللَّهُ أُنًى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الخلة (حركات) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٤ ● إتمام وملا لفظ ● لغة

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ فامضوا ﴿ إلى ذكر الله ﴾ للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه .

١٠ - ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ فامضوا ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الرزق ﴿ من فضل الله ﴾ واذكروا الله ﴿ ذكراً ﴾ كثيراً ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون ، كان ﷺ يخطب يوم الجمعة فقدمت غير وضرب لقدمها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلاً فنزلت .

١١ - ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾ التجارة لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائماً ﴾ قل ماعند الله ﴿ من الثواب ﴾ خير ﴿ للذين آمنوا ﴾ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴿ يقال : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله تعالى .

﴿ سورة المنافقون ﴾

[مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله ﴾ يشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد ﴿ يعلم ﴾ إن المنافقين لكاذبون ﴿ فيها أضمره مخالفاً لما قالوه .

٢ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ ستره على أموالهم ودمانهم ﴿ فصدوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب ، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فهم لا يفقهون ﴾ الإتيان .

٤ - ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجياها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ مالة إلى الجدار ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد ضالة ﴿ عليهم ﴾ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴿ هم العدو فاحذرهم ﴾ فإنهم يفشون سرك للكفار ﴿ قاتلهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ أنى يؤفكون ﴾ كيف يصرفون عن الإتيان بعد قيام البرهان .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُسَوِّغُ اللَّهُ لَهُمْ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرَّضُوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ النَّارِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ حركات
● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركات
● انقضاء وواصل العلة (حركات) ● تقسيم الراء
● انقضاء وواصل العلة (حركات) ● تقسيم الراء

- ١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ هي .
- ١١ - ﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ بقضائه ﴿ ومن يؤمن بالله ﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿ بيد قلبه ﴾ للصبر عليها ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .
- ١٢ - ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ البين .
- ١٣ - ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾
- ١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ أن تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿ وإن تغفوا ﴾ عنهم في تنبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿ وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ .
- ١٥ - ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم شاغلة عن أمور الآخرة ﴿ والله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .
- ١٦ - ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿ واسمعوا ﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿ وأطيعوا ﴾ الله ﴿ وأنفقوا ﴾ في الطاعة ﴿ خيراً لأنفسكم ﴾ خبر يكن مقدرة جواب الأمر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .
- ١٧ - ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ بأن تصدقوا عن طيب قلب ﴿ يضاعفه لكم ﴾ وفي قراءة يضعفه بالتشديد بالواحدة عشرأ إلى سبعمائة وأكثر ﴿ ويغفر لكم ﴾ ما يشاء ﴿ والله شكور ﴾ مجاز على الطاعة ﴿ حلیم ﴾ في العقاب على المعصية .
- ١٨ - ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ العلانية ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

﴿ سورة الطلاق ﴾

[مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ يا أيها النبي ﴾ المراد أمته بقرينة ما بعده أو قل لهم ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ أي أردتم الطلاق ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ لأولها بأن يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لنفسه بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وأحصوا العدة ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ أطيعوه في أمره ونهيه ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة ﴾ زنا ﴿ مبينة ﴾ بفتح الياء وكسرها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله ﴾ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴿ الطلاق ﴾ أمراً ﴿ مراجعة فيما إذا كان واحدة أو اثنتين .

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة ﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ على المراجعة أو الفراق ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ لا للمشهود عليه أو له ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ من كرب الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ يخطر بباله ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ في أموره ﴿ فهو حسبه ﴾ كافيه ﴿ إن الله بالغ أمره ﴾ مراده وفي قراءة بالإضافة ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ كرخاء وشدة ﴿ قدراً ﴾ ميقاناً .

٤ - ﴿ واللاتي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين ﴿ ينسن من الحيض ﴾ بمعنى الحيض ﴿ من نساكن إن ارتبتم ﴾ شككن في عدتهن ﴿ فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن ﴾ لصفرهن فعدتهن ثلاثة أشهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كَمَا يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنْ اللَّهُ بَلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّتِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِّنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٥﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٦﴾

● مد ٦ حرركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حرقات ● مد حركتان
● إظهار ومواقع اللزوم (حركتان) ● تخفيف الزوائد
● انقضاء ● وما لا يخلو

والمسألتان في غير المتوفى عنهن أزواجهن أما هن فعدتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ﴾ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴿ في الدنيا والآخرة . ٥ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ﴾ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً .

أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وَّجَدِكُمْ وَلَا يُنَارِبُوهِنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا بِبَيْنِكُمْ مَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ
عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسِلْنَا إِلَيْهَا فَأَنبَأْنَاهَا بِمَا كَانَتْ تَعْمَلُ
عَذَابًا نَّكَرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ
لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

٦ - ﴿ أَسْكِنُوهُمْ ﴾ أي المطلقات ﴿ من حيث ﴾ أي بعض مساكنكم ﴿ من وجدكم ﴾ أي
سكنتم عطف بيان أو بدل عما قبله بإعادة الجار وتقدير
مضاف ، أي أمكنة سكنتمكم لا ما دونها ﴿ ولا
تضاروهن لتضيّقوا عليهن ﴾ المساكن فيحتاجن إلى
الخروج أو النفقة فيفتدين منكم ﴿ وإن كن أولات حمل
فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم
أولادكم منهن ﴾ فآتوهن أجورهن ﴿ على الإرضاع
﴿ وأتمروا بينكم ﴾ وبينهن ﴿ بمعروف ﴾ بجميل في
حق الأولاد بالتوافق على أجر معلوم على الإرضاع
﴿ وإن تعاسرتم ﴾ تضايقتم في الإرضاع فامتنع الأب
من الأجرة والألم من فعله ﴿ فسرّض له ﴾ للاب
﴿ أخرى ﴾ ولا تكره الأم على إرضاعه . ٧ -
﴿ لينفق ﴾ على المطلقات والمرضعات ﴿ ذو سعة ﴾ من
سعته ومن قدر ﴿ ضيق ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فلينفق ﴾ عما آتاه
﴿ أعطاه ﴾ الله ﴿ على قدره ﴾ لا يكلف الله نفساً إلا ما
آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴿ وقد جعله بالفتوح .
٨ - ﴿ وكأين ﴾ هي كاف الجر دخلت على أي بمعنى
كم ﴿ من قرية ﴾ أي وكثير من القرى ﴿ عنت ﴾
عصت يعني أهلها ﴿ عن أمر ربها ﴾ ورسله فحاسبناها
في الآخرة وإن لم نجىء لتحقيق وقوعها ﴿ حساباً شديداً
وعذابها عذاباً نكراً ﴾ بسكون الكاف وضمها فظعاً
وهو عذاب النار . ٩ - ﴿ فذاقت وبال أمرها ﴾ عقوبته
﴿ وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ خساراً وهلاكاً . ١٠ -
﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ تكرير الوعيد تأكيد
﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب ﴾ أصحاب العقول
﴿ الذين ءامنوا ﴾ نعت للمنادى أو بيان له ﴿ قد أنزل
الله إليكم ذكراً ﴾ هو القرآن . ١١ - ﴿ رسولاً ﴾ أي
محمد ﷺ منصوب بفعل مقدر ، أي وأرسل ﴿ يتلو
عليكم آيات الله مبينات ﴾ بفتح الباء وكسرها كما تقدم
﴿ ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصالحات ﴾ بعد مجيء
الذكر والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر الذي كانوا

● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً
● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً
● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً
● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً

عليه ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان الذي قام بهم بعد الكفر ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقاً ﴾ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها . ١٢ - ﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مِثْلَهُنَّ خلق سبع سموات ومن الأرض السابعة
يعني سبع أرضين ﴾ يتنزل الأمر ﴿ الوحي ﴾ بينهن ﴿ بين السموات والأرض ينزل به جبريل من السماء السابعة إلى الأرض السابعة
﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ﴿ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ﴾ .

١ - يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من أمثك مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشر عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام عليّ
﴿ تبتغي ﴾ بتحريمها ﴿ مرضات ﴾ أزواجك ﴿ أي رضاهن ﴾ والله غفور



رحيم ﴿ غفر لك هذا التحريم ٢ - ﴾ قد فرض الله ﴿ لكم تحلة أسبانكم ﴾ تحليها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الآيات تحريم الأمة وهل كفر ﴿ قال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن : لم يكفر لأنه ﴾ مغفور له ﴿ والله

مولاكم ﴾ ناصركم ﴿ وهو العليم الحكيم ٣ - ﴾ واذكر ﴿ إذ أسر النبي إلى بعض أزواجه ﴾ هي حفصة ﴿ حديثاً ﴾ هو تحريم مارية وقال لها لا تعشيه ﴿ فلما نبات به ﴾ عائشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك ﴿ وأظهره الله ﴾ أطلعته ﴿ عليه ﴾ على المنأ به ﴿ عرف بعضه ﴾ خفصة ﴿ وأعرض عن بعض ﴾ تكرواً منه ﴿ فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال بأن العليم

الخبير ﴾ أي الله . ٤ - ﴿ إن تنوبا ﴾ أي حفصة وعائشة ﴿ إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ مالت إلى تحريم مارية ، أي سركا ذلك مع كراهة النبي ﴿ له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستئصال الجمع بين تثنيتين فيها هو كالكلمة الواحدة ﴾ وإن تظاهرا ﴿ بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاون ﴾ عليه ﴿ أي النبي فيما يكرهه ﴾ فإن الله هو ﴿ فصل ﴾ مولاه ﴿ ناصره ﴾ وجبريل وصالح المؤمنين ﴿ أبو بكر وعمر رضي

الله عنهما معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصره والملائكة بعد ذلك ﴿ بعد نصر الله والمذكورين

سورة التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَبَتَّ عَيْدَاتٍ سَبَّحَتْ ثِيَابًا وَابْتَكَرًا ﴿٥﴾ يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْزِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

١- مد ٦ حركات لزوما ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ جوارا ٣- مد ٦ حركات لزوما ٤- مد ٢ حركات لزوما ٥- مد ٢ حركات لزوما ٦- مد ٢ حركات لزوما ٧- مد ٢ حركات لزوما

﴿ ظهره ﴾ أعوان له في نصره عليهما . ٥ - ﴿ عسى ربه إن طلقكن ﴾ أي طلق النبي أزواجه ﴿ أن يبدله ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ أزواجا خيرا منكن ﴾ خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبدل لعدم وقوع الشرط ﴿ مسلمات ﴾ مقرات بالإسلام ﴿ مؤمنات ﴾ مخلصات ﴿ قانتات ﴾ مطيعات ﴿ ثابتات عابدات سائحات ﴾ صائحات أو مهاجرات ﴿ ثيبات وأبكاراً ﴾ ٦ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ﴾ بالحمل على طاعة الله ﴿ ناراً وقودها الناس ﴾ الكفار ﴿ والحجارة ﴾ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بها ذكر لا كنار الدنيا تنقد بالحطب ونحوه ﴿ عليها ملائكة ﴾ خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في « المدثر » ﴿ غلاظ ﴾ من غلظ القلب ﴿ شداد ﴾ في البطش ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ﴾ بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أمر الله ﴿ ويفعلون ما يؤمرون ﴾ تأكيد والآية تحذير للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بألستهم دون قلوبهم . ٧ - ﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ﴾ يقال لهم ذلك عند دخولهم النار ، أي لأنه لا ينفعكم ﴿ إنها تحزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاءه .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُم جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنِينِ ﴿١٢﴾

تعليم المرأة
 إقراء ومواضع النكاح (مركتان)
 إقراء ، وملا يُلَقَّظ
 مد ٦ : صركات نوحاً ، مد ٢ : أو أو ١ : جواراً
 مد ١ : واجب ٤ : أو ٥ : حركات ، مد ١ : حركات

٨ - يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴿ بفتح النون وضمها صادقة ، بأن لا يعاد إلى الذنب ولا يُراد العود إليه ﴾ عسى ربكم ﴿ ترجية تقع ﴾ أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات ﴿ بساتين ﴾ تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله ﴿ بإدخال النار ﴾ النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم ﴿ أمامهم ﴾ و ﴿ يكون ﴾ بأيمانهم يقولون ﴿ مستأنف ﴾ ربنا أتمم لنا نورنا ﴿ إلى الجنة والمنافقون يقطع نورهم ﴾ واغفر لنا ﴿ ربنا ﴾ إنك على كل شيء قدير .

٩ - يا أيها النبي جاهد الكفار ﴿ بالسيف ﴾ والمنافقين ﴿ باللسان والحجة ﴾ واغلظ عليهم ﴿ بالانتهار والمقت ﴾ ومأواهم جهنم وبئس المصير .

١٠ - ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ في الدين إذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهلة تقول لقومه : إنه مجنون ، وامرأة لوط واسمها واهلة تدل قومه على أضيافه إذا نزلوا به ليلاً بإيقاد النار ونهاراً بالتدخين ﴿ فلم يغنيا ﴾ أي نوح ولوط ﴿ عنها ﴾ من الله ﴿ من عذابه ﴾ شيئاً وقيل ﴿ لها ﴾ ادخلا النار مع الداخلين ﴿ من كفار قوم نوح وقوم لوط .

١١ - ﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون ﴿ آمنت بموسى واسمها آسية فعذبها فرعون بأن أوتد يديها ورجليها وألقى على صدرها رحي عظيمة واستقبل بها الشمس فكانت إذا تفرق عنها من وكل بها ظللتها الملائكة ﴾ إذ قالت ﴿ في حال التعذيب ﴾ رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴿ فكشف لها فرأته فسهل عليها التعذيب ﴾ ونجني من فرعون وعمله ﴿ وتعذبه ﴾ ونجني من القوم الظالمين ﴿ أهل دينه فقبض الله روحها ، وقال ابن كيسان : رفعت إلى الجنة حية فهي تأكل وتشرب .

١٢ - ﴿ ومريم ﴾ عطف على امرأة فرعون ﴿ ابنة

عمران التي أحصنت فرجها ﴿ حفظته ﴾ فنفخنا فيه من روحنا ﴿ أي جبريل حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل إلى فرجها فحملت بعبسى ﴾ وصدقت بكلمات ربها ﴿ شراعه ﴾ وكتبه ﴿ المنزل ﴾ وكانت من القانتين ﴿ من القوم المطعين .

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيَبْصُرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ أَلْفَتُونَ ﴿٦﴾ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطِعْ كُلَّ خَلَافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

● مد حركات نوناً ● مد أو أو ٦ حركات
● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخلاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● إخلاء، ومواقع الفتحة (حركات)
● تعليق الواو ● تعليق الواو
● الفتح ● الفتح

٢٧ - ﴿ فلما رأوه ﴾ أي العذاب بعد الحشر ﴿ زلفة ﴾ قريباً ﴿ سيئت ﴾ اسودت ﴿ وجوه الذين كفروا ﴾ وقيل أي قال الخزنة لهم ﴿ هذا ﴾ العذاب ﴿ الذي كنتم به ﴾ بإنذاره ﴿ تدعون ﴾ أنكم لا تبغثون وهذه حكاية حال تأتي عبر عنها بطريق المضي لتحقيق وقوعها . ٢٨ - ﴿ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي ﴾ من المؤمنين بعذابه كما تقصدون ﴿ أو رحمتنا ﴾ فلم يعذبنا ﴿ فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ أي لا يجيرهم منه . ٢٩ - ﴿ قل هو الرحمن أمانا به وعليه توكلنا فستعلمون ﴾ بالثناء والياء عند معاينة العذاب ﴿ من هو في ضلال مبين ﴾ بين أنحن أم أنتم أم هم . ٣٠ - ﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً ﴾ غائراً في الأرض ﴿ فمن يأتيكم بماء معين ﴾ جار تناله الأيدي والدلاء كما نكم ، أي لا يأتي به إلا الله تعالى فكيف تنكرون أن يعينكم ؟ ويستحب أن يقول القارئ عقب « معين » : الله رب العالمين ، كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المتجبرين فقال : تأتي به الفؤوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمي نعوذ بالله من الجرة على الله وعلى آياته .

﴿ سورة القلم ﴾

[مكية وآياتها ٥٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ن ﴾ أحد حروف الهجاء الله أعلم بممراده به ﴿ والقلم ﴾ الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ ﴿ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخير والصلاح . ٢ - ﴿ ماأنت ﴾ يا محمد ﴿ بنعمة ربك بمجنون ﴾ أي انتهى الجنون عنك بسبب إتمام ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقومهم إنه مجنون . ٣ - ﴿ وإن لك لأجراً عظيماً ﴾ . ٤ - ﴿ وإنك لعلی خلقك ﴾ دين غير ممنون ﴿ مقطوع ﴾ . ٥ - ﴿ فستبصر ويبصرون ﴾ . ٦ - ﴿ عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ له وأعلم بمعنى عالم . ٨ - ﴿ فلا تطع المكذبين ﴾ . ٩ - ﴿ ودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو ﴾ مصدرية ﴿ تدهن ﴾ تلين لهم ﴿ فيدهنون ﴾ يلينون لك وهو معطوف على تدهن ، وإن جعل جواب التني المفهوم من ودوا قبله بعد الفاء هم . ١٠ - ﴿ ولا تطع كل حلاف ﴾ كثير الحلف بالباطل ﴿ مهين ﴾ حقير . ١١ - ﴿ هماز ﴾ عياب أي مغتاب ﴿ مشاء بنميم ﴾ ساع بالكلام بين الناس على وجه الإفساد بينهم . ١٢ - ﴿ مناع للخير ﴾ بخيل بالمال عن الحقوق ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ أثيم ﴾ أثم . ١٣ - ﴿ عتل ﴾ غليظ جاف ﴿ بعد ذلك زنيم ﴾ دعني في قرش ، وهو الوليد بن المغيرة أدعاه أبوه بعد ثمان عشرة سنة ، قال ابن عباس : لانعلم أن الله وصف أحداً بها وصفه به من العيوب فألحق به عاراً لا يفارقه أبداً ، وتعلق بزنيمة الظرف قبله . ١٤ - ﴿ أن كان ذا مال وبنين ﴾ أي لأن وهو متعلق بها دل عليه . ١٥ - ﴿ إذا تلى عليه آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قال ﴾ هي ﴿ أساطير الأولين ﴾ أي كذب بها لإلغائنا عليه بما ذكر ، وفي قراءة آلان همزتين مفتوحتين .

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمِنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَطَاطُغُ الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَاعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَاذْأَنْفُخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ مِثْنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مَآءُ أَرْقَءُ وَأَكْنِئَةٌ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حَسَابِيَةٍ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيَةَ ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَةَ ﴿٢٥﴾ لَيْتَنِي كُنْتُ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٦﴾ مَا أَخْفَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣١﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٣﴾

٩ - وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخطئة ٩ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ١٠ إنا لما طغى الماء ١١ حملناكم في الجارية ١٢ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ١٣ فاذنفخ في الصور نفخة واحدة ١٤ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ١٥ الواقعة ١٦ قامت القيامة ١٦ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ١٧ ضعيفة ١٧ وعلى أرجائها جوانب السماء ١٧ ويحمل عرش ربك فوقهم ١٧ أي الملائكة المذكورين ١٧ يومئذ ثمانية ١٨ من الملائكة أو من صفوفهم ١٨ نعرضون ١٨ للحساب ١٨ لا تخفى ١٨ بالناء والباء ١٨ منكم خافية ١٩ من السرائر ١٩ فأما من أوفى كتابه بيمينه فيقول خطاباً لجماعته لما سر به ١٩ هؤم خذوا ، اقرؤوا كتابه ، تنازع فيه ، هؤم اقرؤوا ٢٠ إني ظننت ٢٠ تيقنت ٢٠ أني ملاق حسابيه ٢١ فهو في عيشة راضية ٢١ مرضية ٢٢ في جنة عالية ٢٣ قطوفها ٢٣ ثمارها ٢٤ دانية ٢٤ فيقال قريبة بناؤها القائم والقاعد والمضطجع ٢٤ فيقال لهم ٢٤ كلوا واشربوا هنيئاً ٢٤ حال ، أي متهنئين ٢٤ بما أسلفتم في الأيام الخالية ٢٤ الماضية في الدنيا ٢٥

كتابته بيمينه فيقول خطاباً لجماعته لما سر به ١٩ هؤم خذوا ، اقرؤوا كتابه ، تنازع فيه ، هؤم اقرؤوا

الغناء، ومواقع الجنة (حركات) تعليم الراء الحذف، وما لا يلفظ مد واجب أو حركات مد حركاتان

٢٥ - وأما من أوفى كتابه بشماله فيقول يا للتنبية ٢٦ ليتني لم أوت كتابيه ٢٦ ولم أدر ما حسابيه ٢٧ ياليتها ٢٧ أي الموت في الدنيا ٢٨ كانت القاضية ٢٨ القاطعة لحياتي بأن لا أبعث ٢٨ ما أغنى عني ماليه ٢٩ هلك عني سلطانيه ٢٩ قوتي وحجتي وهاء كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه للسكت تثبت وقفاً ووصلاً اتباعاً للمصحف الإمام والنقل ، ومنهم من حذفها وصلاً ٣٠ خذوه خطاب لخزنة جهنم ٣١ فغلوه ٣١ اجمعوا يديه إلى عنقه في الغل ٣١ ثم الجحيم ٣١ النار المحرقة ٣١ صلوه ٣١ أدخلوه ٣٢ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً ٣٢ فاسلكوه ٣٢ فاسلكوه ٣٢ أدخلوه فيها بعد إدخاله النار ولم تمنع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم ٣٣ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ٣٣ ولا يحض على طعام المسكين ٣٤

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُكْذِبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لِحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَجَلَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَفَرِّقَهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات

سورة المعارج

[مكية وآياتها أربع وأربعون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴾ فليس له اليوم هنا حميم ﴿ قريب يتنفع به .
٣٦ - ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴾ ولا طعام إلا من غسلين ﴿ صديد أهل النار أو
شجر فيها . ٣٧ - ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴾ فلا ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴿
الكافرون . ٣٨ - ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ وما هو بقول شاعر قليلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿
تبصرون ﴿ من المخلوقات . ٣٩ - ﴿ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وما هو بقول شاعر قليلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿
تبصرون ﴿ منها ، أي بكل خلق . ٤٠ - ﴿ وَإِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ أي قاله رسالة عن الله
القرآن ﴿ لقول رسول كريم ﴿ أي قاله رسالة عن الله تعالى . ٤١ - ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ ولا بقول كاهن قليلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿
والباء في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى أنهم آمنوا بأشياء يسيرة وتذكروها مما أتى به النبي ﷺ من الخير والصلة والعفاف فلم تكن عنهم شيئاً . ٤٢ - ﴿ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴾ تنزيل من رب العالمين ﴿ . ٤٣ - ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ أي النبي ﷺ بأن قال عنا ما لم نقله . ٤٤ - ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُكْذِبِينَ ﴾ إننا ﴿ لننسا ﴿ منس ﴿ عقاباً ﴿ باليمين ﴿ بالقوة والقدرة . ٤٥ - ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ نياط القلب وهو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه . ٤٦ - ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ من زائدة لتأكيد النفي ومنكم حال من أحد ﴿ عنه حاجزين ﴿ مانعين خبر ما وجع لأن أحداً في سياق النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي ﷺ ، أي لا مانع لنا من حيث العقاب . ٤٧ - ﴿ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ لتذكرة للمؤمنين ﴿ وإننا لنعلم أن منكم أيها الناس ﴿ مكذبين ﴿ بالقرآن ومصدقين . ٤٨ - ﴿ وَإِنَّهُ لِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ إذا رأوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين به . ٤٩ - ﴿ وَإِنَّهُ لِحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ أي القرآن ﴿ لحق اليقين ﴿ أي اليقين الحق . ٥٠ - ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ نزه ﴿ باسم ﴿ الباء زائدة ﴿ ربك العظيم ﴿ سبحانه .

١ - ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ دعا داع ﴿ بالعذاب واقع ﴿ هو الضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية .
٢ - ﴿ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ للكاشرين ليس له دافع ﴿ هو الضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية .
٣ - ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ من الله ﴿ متصل بواقع ﴿ ذي المعارج ﴿ مصاعد الملائكة وهي السماوات . ٤ - ﴿ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ إلى مهبط أمره من السماء ﴿ في يوم ﴿ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴿ كان مقداره خمسين ألف سنة ﴿ بالنسبة إلى الكافر لما يلتقي فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث . ٥ - ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴿ صبراً جميلاً ﴿ أي لا جزع فيه . ٦ - ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴾ إنهم يرونه ﴿ أي العذاب ﴿ بعيداً ﴿ غير واقع . ٧ - ﴿ وَفَرِّقَهُ قَرِيبًا ﴾ واقفاً لا محالة . ٨ - ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ يوم تكون السماء ﴿ متعلق بمحذوف تقديره يقع ﴿ كاللؤلؤ ﴿ كذايب الفضة . ٩ - ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ الخفة والطيران بالريح . ١٠ - ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ ولا يسأل حميم حميماً ﴿ قريب قريبه لاشتغال كل بحاله .

يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَوَفَّتْهُمِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِئِنَّهُ ۝
وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ۝^(١٢) وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝^(١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝^(١٤) كَلَّا إِنَّهَا لَأُظُنُّ ۝^(١٥) نَزَاعَةً لِلشَّوَى ۝^(١٦) تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝^(١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝^(١٨) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَلُوعًا ۝
۝^(١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝^(٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝^(٢١) لَا
الْمُصْلِينَ ۝^(٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝^(٢٣) وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝^(٢٤) لِللسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝^(٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ۝^(٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝^(٢٧) إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝^(٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝^(٢٩) إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝^(٣٠) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝^(٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝
۝^(٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝^(٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
۝^(٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝^(٣٥) فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ۝
۝^(٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝^(٣٧) أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝^(٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝^(٣٩)

١١ - ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾ أي يبصر الأعماء بعضهم بعضاً ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة ﴿يود المجرم﴾ يمتنى الكافر ﴿لو﴾ بمعنى أن يقتدي من عذاب يومئذ ﴿بكر الميم﴾ وفتحها ﴿ببينه﴾ .
١٢ - ﴿وصاحبته﴾ زوجته ﴿وأخيه﴾ .
١٣ - ﴿وفصيلته﴾ عشيرته لفصله منها ﴿التي تؤويه﴾ تضمه .
١٤ - ﴿ومن في الأرض جميعاً﴾ ثم ينجيهم ﴿ذلك الافتداء عطف على يقتدي﴾ .
١٥ - ﴿كلا﴾ رد لما يوده ﴿إنها﴾ أي النار ﴿لفي﴾ اسم لجهنم لأنها تتلفى ، أي تتلهب على الكفار .
١٦ - ﴿نزاعة للشوى﴾ جمع شواة وهي جلدة الرأس .
١٧ - ﴿من أدبر وتولى﴾ عن الإيمان بأن تقول : إلى أي .
١٨ - ﴿وجمع﴾ المال ﴿فأوعى﴾ أمسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه .
١٩ - ﴿إن الإنسان خلق هلوعاً﴾ حال مقدرة وتفسيره .
٢٠ - ﴿إذا مسه الشر جزوعاً﴾ وقت مس الشر .
٢١ - ﴿وإذا مسه الخير منوعاً﴾ مس الخير أي المال لحق الله منه .
٢٢ - ﴿إلا المصلين﴾ أي المؤمنين .
٢٣ - ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ مواظبون .
٢٤ - ﴿والذين في أموالهم حق معلوم﴾ هو الزكاة .
٢٥ - ﴿للسائل والمحروم﴾ المستعفف عن السؤال فيحرم .
٢٦ - ﴿والذين يصدقون بيوم الدين﴾ الجزاء .
٢٧ - ﴿والذين هم من عذاب ربهم مشفقون﴾ خائفون .
٢٨ - ﴿إن عذاب ربهم غير مأمون﴾ نزوله .
٢٩ - ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ .
٣٠ - ﴿إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم﴾ من الإماء ﴿فإنهم غير ملومين﴾ .
٣١ - ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ المتجاوزون الحلال إلى الحرام .
٣٢ - ﴿والذين هم لأماناتهم وفي قراءة بالإفراد : ما اتَّمتنوا عليه من أمر الدين والدينيا وعهدهم﴾ المأخوذ عليهم في ذلك ﴿راعون﴾ حافظون .
٣٣ - ﴿والذين هم بشهادتهم﴾ وفي قراءة بالجمع ﴿قائمون﴾ يقيمونها ولا يكتُمونها .
٣٤ - ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾ بأدائها في أوقاتها .
٣٥ - ﴿أولئك في جنات مكرمون﴾ .
٣٦ - ﴿فإن الذين كفروا قبلك﴾ نحرك ﴿مهطعين﴾ حال ، أي مديمي النظر .
٣٧ - ﴿عن اليمين وعن الشمال﴾ منك ﴿عزين﴾ أي جماعات حلقاً حلقاً ، يقولون استهزاء بالمؤمنين : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى :
٣٨ - ﴿أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم﴾ .
٣٩ - ﴿كلا﴾ ردع لهم عن طمعهم في الجنة ﴿إننا خلقناهم﴾ كغيرهم ﴿مما يعلمون﴾ من نطف فلا يطمع بذلك في الجنة وإنما يطمع فيها بالتقوى .



يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمَ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كِبَارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَا الْهَتَكَ وَلَا تَذَرْنَا دَدًّا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضْلُوا عِبَادَكَ وَلَا يُلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ٧١
مَدْرَارًا ١١ حركات لزومًا ١٢ حركات لزومًا ١٣ حركات لزومًا ١٤ حركات لزومًا ١٥ حركات لزومًا ١٦ حركات لزومًا ١٧ حركات لزومًا ١٨ حركات لزومًا ١٩ حركات لزومًا ٢٠ حركات لزومًا ٢١ حركات لزومًا ٢٢ حركات لزومًا ٢٣ حركات لزومًا ٢٤ حركات لزومًا ٢٥ حركات لزومًا ٢٦ حركات لزومًا ٢٧ حركات لزومًا ٢٨ حركات لزومًا

١١ - ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر وكانوا قد منعه ﴿ عليكم ﴾ مدراراً ﴿ كثير الدور . ١٢ - ﴿ ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ﴾ بساتين ﴿ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ جارية . ١٣ - ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ أي تأملون وقار الله إياكم بأن تؤمنوا . ١٤ - ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ جمع طور وهو الحال ، فطوراً نطفة وطوراً علقه إلى تمام خلق الإنسان ، والنظر في خلقه يوجب الإيمان بخالقه . ١٥ - ﴿ ألم تروا ﴾ تنظروا ﴿ كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض . ١٦ - ﴿ وجعل القمر فيهن نوراً ﴾ أي في مجموعهن الصادق بالسواء الدنيا ﴿ نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ مصباحاً مضيئاً وهو أقوى من نور القمر . ١٧ - ﴿ والله أنبتكم ﴾ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ إذ خلق أباكم آدم منها ﴿ نباتاً ﴾ . ١٨ - ﴿ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً ﴾ للبعث ﴿ إخراجاً ﴾ . ١٩ - ﴿ جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ ميسرة . ٢٠ - ﴿ لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ طرقاً ﴿ فجاجاً ﴾ واسعة . ٢١ - ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله ولده إلا خساراً ﴾ أي السفلة والفقراء ﴿ من لم يزد ماله ولده ﴾ وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ، وولد يضم الواو وسكون اللام ويفتحها ، والأول قيل جمع ولد بفتحها كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل ﴿ إلا خساراً ﴾ طغياناً وكفراً . ٢٢ - ﴿ ومكروا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مكراً كبيراً ﴾ عظيماً جداً بأن كذبوا نوحاً وأذوه ومن اتبعه . ٢٣ - ﴿ وقالوا للسفلة لا تذرنا هتك ولا تذرنا دد ولا سواعاً ﴾ بفتح الواو وضمها ﴿ ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ هي أسماء أصنامهم . ٢٤ - ﴿ وقد أضلوا ﴾ بها ﴿ كثيراً ﴾ من الناس بأن أمرهم بعبادتهم ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ عطفاً على قد أضلوا دعا عليهم لما أوجي إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . ٢٥ - ﴿ مما ﴾ ما صلة ﴿ خطابهم ﴾ وفي قراءة خطيئتهم بالهمز

﴿ أغرقوا ﴾ بالطوفان ﴿ فأدخلوا ناراً ﴾ عوقبوا بها عقب الإغراق تحت الماء ﴿ فلم يجدوا لهم من دون ﴾ أي غير ﴿ الله أنصاراً ﴾ يمنعون عنهم العذاب . ٢٦ - ﴿ وقال نوح رب لا تذرني على الأرض من الكافرين دياراً ﴾ أي نازل دار ، والمعنى أحداً . ٢٧ - ﴿ إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً ﴾ من يفخر ويكفر ، قال ذلك لما تقدم من الإيحاء إليه . ٢٨ - ﴿ رب اغفر لي ولوالدي ﴾ وكانا مؤمنين ﴿ ولمن دخل بيتي ﴾ منزلي أو مسجدي ﴿ مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ إلى يوم القيامة ﴿ ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ هلاكاً فأهلكوا .

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأُولُو اسْتِقَامَةٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سَقِينَهُمْ مَاءٌ غَدَقًا ﴿١٦﴾ نَفَقَتُهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ لَا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ يَعِصْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعف ناصراً وأقل عدداً ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلَيْهِمُ الْغُيْبُ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَهُمْ وَاحْطِ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصِ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤ - ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ ﴾ الجاثرون بكفرهم ﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ قصدوا هداية . ١٥ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثني عشر موضعاً هي وأنه تعالى وأنا من المسلمون وما بينهما بكسر الهمزة استئنافاً ويفتحها بما يوجه به . ١٦ - ﴿ قَالَ تعالى في كفار مكة ﴾ وأن ﴿ وخففة من الثقلية واسمها محذوف . أي وأنهم وهو معطوف على أنه استمع ﴾ لو استقاموا على الطريقة ﴿ أي طريقة الإسلام ﴾ لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴿ كثيراً من الساء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ - ﴿ نَفَقَتُهُمْ ﴾ لنخبرهم ﴿ فيه ﴾ فنعلم كيف شكرهم علم ظهور ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه ﴾ القرآن ﴿ نسلكه ﴾ بالنون والياء ندخله ﴿ عذاباً صعداً ﴾ شاقاً . ١٨ - ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ موضع الصلاة ﴿ لله فلا تدعوا ﴾ فيها ﴿ مع الله أحداً ﴾ بأن تشركوا كما كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا . ١٩ - ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ بالفتح والكسر استئنافاً والضمير للشأن ﴿ لما قام عبد الله ﴾ محمد النبي ﷺ ﴿ يدعوه ﴾ يعبد ببطن نخل ﴿ كادوا ﴾ أي الجن المستمعون لقراءته ﴿ يكونون عليه لبداً ﴾ بكسر اللام وضمتها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ - ﴿ قَالَ ﴾ عجيباً للكفار في قلوبهم : ارجع عما أنت فيه وفي قراءة قل ﴿ إنما أَدْعُو رَبِّي ﴾ إلهاً ﴿ ولا أشرك به أحداً ﴾ . ٢١ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ﴾ غياً ﴿ ولا رشداً ﴾ خيراً . ٢٢ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ ﴾ من عذابه إن عصيته ﴿ أحد ولن أجِدَ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي غيره ﴿ ملتحداً ﴾ ملتجئاً . ٢٣ - ﴿ إِلَّا بَلَاغًا ﴾ استثناء من مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ إليكم ﴿ من الله ﴾ أي عنه ﴿ ورسالاته ﴾ عطف على بلاغاً ومابين المستثنى منه والاستثناء اعتراض لتأكيد نفي

من ٦ حركات لزوماً : مذ ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً
مذ ٤ أو ٥ حركات : مذ حركات
إخفاء : ومواقع النشأ (حركات) : تخفيف الراء
الانفاد : وملا بلفظ : تلفظ

الاستطاعة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في التوحيد فلم يؤمن ﴿ فإن له نار جهنم خالدين ﴾ حال من ضمير من في له رعاية لمعناها وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدار خلودهم ﴿ فيها أبداً ﴾ . ٢٤ - ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا ﴾ ابتدائية فيها معنى الغاية لمقدر قبلها أي لا يزالون على كفرهم إلى أن يروا ﴿ ما يوعدون ﴾ به من العذاب ﴿ فَيَسْئَلُونَ ﴾ عند حلوله بهم يوم بدر أو يوم القيامة ﴿ من أضعف ناصراً وأقل عدداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون على القول الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ - ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ أي ما ﴿ أدري أقرب ما توعدون ﴾ ؟ من العذاب ﴿ أم يجعل له ربي أمداً ﴾ غاية وأجلاً لا يعلمه إلا هو . ٢٦ - ﴿ عَالَمُ الْغُيْبِ ﴾ ما غاب عن العباد ﴿ فلا يظهر ﴾ يطلع ﴿ على غيبه أحداً ﴾ من الناس . ٢٧ - ﴿ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ ﴾ مع اطلاعه على ما شاء منه معجزة له ﴿ يسلك ﴾ يجعل ويسير ﴿ من بين يديه ﴾ أي الرسول ﴿ ومن خلفه رصداً ﴾ ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي . ٢٨ - ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ الله علم ظهور ﴿ أن ﴾ خففة من الثقلية أي أنه ﴿ قد أبْلَغُوا ﴾ أي الرسل ﴿ رسالات ربهم ﴾ روعي بجمع الضمير معنى من ﴿ وأحاط بما لديهم ﴾ عطف على مقدر ، أي فاعلم ذلك ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ تمييز وهو محمول من المفعول والأصل أحصى عدد كل شيء .

عَيْنَا شَرَبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ السَّامِعِينَ عَلَى حَبِّهِمْ مَسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَرْبُدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ
خَضِرٌ مُّسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوهُمُ فِيهَا مِنِ إِسَاطِيرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا نَظِعْ
مِنْهُمْ أَسْمًا أَوْ كُفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦ - ﴿ عَيْنًا ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أوليائه ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ يقدرونها حيث شاؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يؤفون بالنذر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ متشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل نكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأنى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا ﴾ تكلم الوجه فيه أي كربه المنظر لشدة كرهه ﴿ قَتَطِيرًا ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ أَصْحَابَهُمْ ﴾ نَصْرَةً ﴿ وَسُرُورًا ﴾ حسنًا وإضاعة في وجوههم بصبرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ البسوه . ١٢ - ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الخجال ﴿ لا يرون ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً وقيل الزمهرير القمر فهي مضية من غير شمس ولا قمر . ١٣ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظلّالها ﴾ شجرها ﴿ وذلت قُطُوفُهَا تَذِيلًا ﴾ أدنيت ثمارها فيناها القائم والقاعد والمضطجع . ١٤ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بانية ﴾ بانية من فضة وأكواب أقذاح بلا عرى ﴿ كانت قواريراً ﴾ . ١٥ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديرًا ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألد الشراب . ١٦ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خمرًا ﴿ كان مزاجها ﴾ مائزج به ﴿ زنجبيلًا ﴾ . ١٧ - ﴿ عَيْنًا ﴾ بدل من زنجبيلًا ﴿ فيها تسمى سلسبيلًا ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساق في الخلق . ١٨ - ﴿ ويَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ بصفة الولدان لا يشيبون ﴿ إذا رأيتهم حسبهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الخدمة ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾ من سلكه أو من صدقه وهو أحسن منه في غير ذلك . ١٩ - ﴿ وإذا رأيتهم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيتهم ﴾ جواب إذا ﴿ نعيمًا ﴾ لا يوصف ﴿ وملكاً كبيراً ﴾ واسعاً لا غاية له . ٢٠ - ﴿ عليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الباء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو البطائن والسندس الظواهر وفي قراءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرها ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيدان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خبر الدنيا . ٢١ - ﴿ إن هذا النعيم ﴾ كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴿ . ٢٢ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة . ٢٣ - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ ولا تطع منهم ﴾ أي الكفار ﴿ أسماً أو كفوراً ﴾ أي عتبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة قالاً للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل آثم وكافر أي لا تطع أحدهما أي كان فيها دعاءك إليه من إثم أو كفر . ٢٤ - ﴿ وادكر اسم ربك ﴾ في الصلاة ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .



تفسير الزَّكَاةُ ٧٦

٢٦ - ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء

﴿ وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه . ٢٧ - ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لِحُجُوبِ الْعَاجِلَةِ ﴾ الدنيا ﴿ ويدرون وراءهم يوماً ثقيلاً ﴾ شديداً أي يوم القيامة لا يعملون له . ٢٨ - ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْلَهُمْ بِدِيلًا ﴾ ٢٩ - ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ٣٠ - ﴿ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ ﴿ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ ﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣ ﴿ فَالْفَرْقَةِ فَرْقًا ٤ ﴾ فَالْمُلْقَيْتِ ذِكْرًا ٥ ﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٦ ﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ٧ ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٨ ﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ٩ ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ١٠ ﴾ وَإِذَا الرَّسْلُ أَقْتَتْ ١١ ﴿ لَا يَوْمَ أَجَلَتْ ١٢ ﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٤ ﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ ﴿ أَلَمْ تَنْهَكِ الْأَوَّلِينَ ١٦ ﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ١٧ ﴿ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ ﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩ ﴿

سورة المرسلات ٧٧
سورة المرسلات ٧٧
سورة المرسلات ٧٧

١ - ﴿ والمرسلات عُرْفًا ﴾ أي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضها بعضاً ونصبه على الحال . ٢ - ﴿ فالعصف عَصْفًا ﴾ الرياح الشديدة . ٣ - ﴿ والنشرات نَشْرًا ﴾ الرياح تنشر المطر . ٤ - ﴿ فالفارقَات فرقًا ﴾ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيَات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأمم . ٦ - ﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرئ بضم ذال عَذْرًا . ٧ - ﴿ إنما توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لَوَاقِعٍ ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا النجوم طُمِسَتْ ﴾ أي إذا السحاب

فرجت ﴿ شقت . ٩ - ﴿ وإذا الجبال سُفِفَتْ ﴾ فتت وسيرت . ١٠ - ﴿ وإذا الرسل أَقْتَتْ ﴾ بالواو وبالهمزة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت . ١١ - ﴿ لا يَوْمَ أَجَلَتْ ﴾ ليوم عظيم ﴿ أَجَلَتْ ﴾ للشهادة على أنهم بالتبليغ . ١٢ - ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ، أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٣ - ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٤ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٥ - ﴿ ألم تنهك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٦ - ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ من كذبوا كفار مكة فهلكهم . ١٧ - ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين نفعل بالمجرمين ﴿ بكل من أجرم فيما يستقبل فهلكهم . ١٨ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِّبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخَفُ فِي الصُّورِ
فَنُاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
إِلَّا الْخَيْمَاءُ عَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سورة النبأ ٧٨ آيات ٣٠
سورة النبأ ٧٨ آيات ٣٠
سورة النبأ ٧٨ آيات ٣٠

﴿ سورة النبأ ﴾

[مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ عَمَّ ﴾ عن أي شيء ﴿ يتساءلون ﴾ يسأل بعض قريش بعضاً . ٢ - ﴿ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره . ٣ - ﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ يختلفون ﴿ فليؤمنون ﴾ يثبتونه والكافرون ينكرونه . ٤ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا ﴾ ردع ﴿ سيعلمون ﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ تأكيد وجيء فيه بشم للإيدان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أومأ تعالى إلى القدرة على البعث فقال : ٦ - ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴾ فراشاً كالمهد . ٧ - ﴿ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ ثبتت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ - ﴿ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴾ ذكروراً وإناثاً . ٩ - ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ راحة لا بدانكم . ١٠ - ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً بسواده . ١١ - ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ وقتاً للعيش . ١٢ - ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا ﴾ سبع سماوات ﴿ شِدَادًا ﴾ جمع شديدة ، أي قوة محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ - ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا ﴾ منيراً ﴿ وَهَّاجًا ﴾ وقادراً : يعني الشمس . ١٤ - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابَاتِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تَمْطُرَ ، كَالْمَعْرِجِ الْجَارِيَةِ الَّتِي دَنَتْ مِنَ الْخِيضِ ﴾ ماءً ثَجَّاجًا ﴿ صَبَابًا ﴾ . ١٥ - ﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا ﴾ كالحنطة ﴿ وَنَبَاتًا ﴾ كالناتين . ١٦ - ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ملفنة ، جمع لفيف كشراف وأشراف . ١٧ - ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ بين الخلائق ﴿ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ وقتاً للثواب والعقاب . ١٨ - ﴿ يَوْمَ يُفْخَفُ فِي الصُّورِ ﴾ القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والنافع إسرافيل ﴿ فَتَاتُونَ ﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ جماعات مختلفة .



١٩ - ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ﴾ بالتشديد والتخفيف شقت لنزول الملائكة ﴿ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾ ذات أبواب . ٢٠ - ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ ﴾ ذهب بها عن أماكنها ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٢١ - ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ راصدة أو مرصدة . ٢٢ - ﴿ لِلطَّاغِينَ ﴾ الكافرين فلا يتجاوزونها ﴿ مَنَابًا ﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٢٣ - ﴿ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ أي مقدراً لبئسهم ﴿ دَهْرًا ﴾ لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله . ٢٤ - ﴿ لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ نوماً فإنهم لا يذوقونه ﴿ وَلَا شَرَابًا ﴾ ما يشرب تلذذاً . ٢٥ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ حَيْبًا ﴾ ماء حاراً غاية الحرارة ﴿ وَغَسَاقًا ﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢٦ - ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من النار . ٢٧ - ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ حِسَابًا ﴾ لإنكارهم البعث . ٢٨ - ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ كِذَابًا ﴾ تكذيباً . ٢٩ - ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ ﴾ من الأعمال ﴿ أَحْصَيْنَاهُ ﴾ ضبطناه ﴿ كِتَابًا ﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن . ٣٠ - ﴿ فَذُقُوا ﴾ أي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ فوق عذابكم .

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۖ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ۖ بَأْ ۖ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ۖ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذْنُ لَهُ ۖ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ
 شَاءَ ۖ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۖ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ۖ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۖ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۖ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۖ
 ۖ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۖ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۖ
 ۖ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۖ قُلُوبٌ يَوْمُودٌ ۖ وَاجِفَةٌ ۖ أَبْصَارُهَا
 خَاشِعَةٌ ۖ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ۖ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا نَّخْرَةً ۖ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۖ فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ۖ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ۖ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۖ

● تخفيف الرواء ● إخفاء، ومواقع اللقطة (حركات) ● اللقطة ● ادغام، وملا يلفظ ●

● مد ٦ حركات لزوم ● مد ٦ أو ٦ حركات ● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات ●

٣١ - إن للمتقين مفازًا مكان فوز في الجنة . ٣٢ - حدائق ● بساتين بدل من مفازاً أو بيان له ● وأعناباً ● عطف على مفازاً . ٣٣ - وكواعب ● جوارى تكعبت ثديهن جمع كاعب ● أترباً ● على سن واحد ، جمع تَرَب بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤ - وكأساً دهاقاً ● خمر مائلة محلها ، وفي سورة القتال : « وأنهار من خمر » . ٣٥ - لا يسمعون فيها أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ● لغوا ● باطلاً من القول ● ولا كذباً ● بالتخفيف ، أي : كذباً ، وبالتشديد أي تكذيباً من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦ - جزء من ربك ● أي جزاهم الله بذلك جزاء ● عطاء ● بدل من جزاء ● حساباً ● أي كثيراً ، من قولهم : أعطني فأحسبني ، أي أكثر علي حتى قلت حسبي . ٣٧ - رب السواوات والأرض ● بالجر والرفع ● وما بينهما الرحمن ● كذلك ويرفعه مع جر رب ● لا يملكون ● أي الخلق ● منه ● تعالى ● خطاباً ● أي لا يقدر أحد أن يخاطبه خوفاً منه . ٣٨ - يوم ● ظرف لـ لا يملكون ● يقوم الروح ● جبريل أو جند الله ● والملائكة صفاً ● حال ، أي مصطفين ● لا يتكلمون ● أي الخلق ● إلا من أذن له الرحمن ● في الكلام ● وقال ● قولاً ● صواباً ● من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى . ٣٩ - ذلك اليوم الحق ● الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ● نعمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ● مرجعاً ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه . ٤٠ - إنا أنذرناكم ● يا كفار مكة ● عذاباً قريباً ● عذاب يوم القيامة الآتي ، وكل آت قريب ● يوم ● ظرف لعذاباً بصفته ● ينظر المرء ● كل امرئ ● ما قدمت يده ● من خير وشر ● ويقول الكافر يا ● حرف تنبيه ● ليتني كنت تراباً ● يعني فلا أعذب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض : كوني تراباً .

● سورة النازعات ●

[مكية وآياتها ٤٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - والنازعات ● الملائكة تنزع أرواح الكفار ● غرقاً ● نزعاً بشدة . ٢ - والناشطات تنشط ● الملائكة تنشط أرواح المؤمنين ، أي تسهلها برفق . ٣ - والسابحات سباحاً ● الملائكة تسبح من السماء بأمره تعالى ، أي تنزل . ٤ - فالسابقات سبقاً ● الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة . ٥ - فالمدبرات أمراً ● الملائكة تدبر أمر الدنيا ، أي تنزيل بتدبيره ، وجواب هذه الأقسام محذوف ، أي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في : ٦ - يوم ترجف الراجفة ● النفخة الأولى بها يرجف كل شيء ، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها . ٧ - تتبعها الرادفة ● النفخة الثانية وبينها أربعون سنة ، والجملة حال من الراجفة ، فالיום واسع للنفختين وغيرها فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية . ٨ - قلوب يومئذ واجفة ● خائفة قلقة . ٩ - أبصارها خاشعة ● ذليلة لهول ما ترى . ١٠ - يقولون ● أي أرباب القلوب والأبصار استهزاء وإنكاراً للبعث ● أننا ● بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ● لمردودون في الخافرة ● أي أنرد بعد الموت إلى الحياة ؟ والخافرة : اسم لأول الأمر ، ومنه رجع فلان في خافرته : إذا رجع حيث جاء . ١١ - أنذا كنا عظاماً نخرة ● وفي قراءة ناخرة بالية مفتحة نجا . ١٢ - قالوا تلك ● أي رجعتنا إلى الحياة ● إذا ● إن صحت ● كرة ● رجعة ● خاسرة ● ذات خسران قال تعالى : ١٣ - فإنا هي ● أي الرادفة التي يعقبها البعث ● زجرة ● نفخة ● واحدة ● فإذا نفخت . ١٤ - فإذا هم ● أي كل الخلائق ● بالساهرة ● بوجه الأرض أحياء بعدما كانوا يبطنها أمواتاً . ١٥ - هل أتاك ● يا محمد ● حديث موسى ● عامل في :

١٦ - ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ اسم الوادي بالتونين وتركه ، فقال : ١٧ - ﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ طغى ﴿ تجاوز الحد في الكفر . ١٨ - ﴿ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ ﴾ إلى أن تزكى ﴿ وفي قراءة بتشديد الزاي بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها : تتظهر من الشرك بأن تشهد أن لا إله إلا الله . ١٩ - ﴿ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رِبِّكَ ﴾ أدلك على معرفته ببرهان ﴿ فتخشى ﴾ فتخافه . ٢٠ - ﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴾ من آياته السبع وهي اليد أو العصا . ٢١ - ﴿ فَكَذَّبَ ﴾ فرعون موسى ﴿ وعصى ﴾ الله تعالى . ٢٢ - ﴿ ثُمَّ أَذْبَرَ ﴾ عن الإبان ﴿ يسعى ﴾ في الأرض بالفساد . ٢٣ - ﴿ فَحَشَرَ ﴾ جمع السحرة وجنده ﴿ فنادى ﴾ . ٢٤ - ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ لا رب فوقى . ٢٥ - ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ ﴾ أهلكه بالغرق ﴿ نَكَالًا ﴾ عقوبة ﴿ الآخرة ﴾ أي هذه الكلمة ﴿ والأولى ﴾ أي قوله قبلها : « ما علمت لكم من إله غيري » وكان بينها أربعون سنة . ٢٦ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى اللَّهَ ﴾ لمن يخشى الله تعالى . ٢٧ - ﴿ أَنُتِمَّ ﴾ بتحقيق المصرتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ، أي منكرو البعث ﴿ أشد خلقاً أم السَّاء ﴾ أشد خلقاً ﴿ بناها ﴾ لبيان كيفية خلقها . ٢٨ - ﴿ رَفَعَ سَمَكَهَا ﴾ تفسير كيفية البناء ، أي جعل سمتها في جهة العلو رفيعاً ، وقيل سمكها سققها ﴿ فسواها ﴾ جعلها مستوية بلا عيب . ٢٩ - ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ أظلمه ﴿ وأخرج ضحاها ﴾ أبرز نور شمسها وأضيف إليها الليل لأنه ظلها والشمس لأنها سراجها . ٣٠ - ﴿ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ بسطها وكانت مخلوقة قبل السَّاء من غير دحو . ٣١ - ﴿ أَخْرَجَ ﴾ حال بإضمار قد أي مخرجاً ﴿ منها ماءها ﴾ بتفجير عيونها ﴿ ومرعاها ﴾ ما ترعاه النعم من الشجر والعشب وما يأكله الناس من الأقوات والثمار ، وإطلاق المرعى عليه استعارة . ٣٢ - ﴿ وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا ﴾ أثبتها على وجه الأرض لتسكن . ٣٣ - ﴿ مَتَاعًا ﴾ مفعول له

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَزْكَىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى اللَّهَ أَنُتِمَّ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ السَّاءُ بَدَلَهَا ﴿٢٦﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٧﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٨﴾ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٩﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣٠﴾ وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا لَّكُم وَلِأَنفُسِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَ بِ الطَّامَةِ الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُفُنَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مد ٦ حركات لزوماً : مد ١ أو ٢ جواراً : إخلاء ، ومواقع النسخة (حركات) : تخفيف الراء : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد : حركات

لقدر ، أي فعل ذلك متعة أو مصدر أي تمتعاً ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ جمع نعم وهي الإبل والبقر والغنم . ٣٤ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ النفخة الثانية . ٣٥ - ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ﴾ بدل من إذا ﴿ ما سعى ﴾ في الدنيا من خير وشر . ٣٦ - ﴿ وَبُرْزَتِ ﴾ أظهرت ﴿ الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ لمن يرى ﴾ لكل راء وجواب إذا : ٣٧ - ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾ كفر . ٣٨ - ﴿ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ باتباع الشهوات . ٣٩ - ﴿ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾ ماواه . ٤٠ - ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ﴾ قيامه بين يديه ﴿ ونهى النفس ﴾ الأمارة ﴿ عن الهوى ﴾ المردي باتساع الشهوات . ٤١ - ﴿ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾ وحاصل الجواب : فالعاصي في النار والمطيع في الجنة . ٤٢ - ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ عن الساعة أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ متى وقوعها وقيامها ؟ ٤٣ - ﴿ فِيمَ أَنْتَ ﴾ في أي شيء ﴿ أنت من ذكرها ﴾ ليس عندك علمها حتى تذكرها ٤٤ - ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَاهَا ﴾ منتهى علمها لا يعلمه غيره . ٤٥ - ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ﴾ إنذارك ﴿ من يخشاها ﴾ يخافها . ٤٦ - ﴿ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُفُنَا لَمْ يَلْبِسُوا ﴾ في قبورهم ﴿ إلا عشيّة أو ضحاها ﴾ عشيّة يوم أو بكرته وصح إضافة الضحى إلى العشيّة لما بينهما من الملازمة إذ هما طرفا النهار ، وحسن الإضافة وقوع الكلمة فاصلة .

بیت
الجزیب
۵۹

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُزَكِّي (٣) أَوْ
يُذَكِّرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦)
مَا عَلَيْكَ الْإِزْيَازِي (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَأَنْتَ
عَنْهُ لَاهِي (١٠) كَلَّا إِنَّهَا لَذِكْرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قِيلَ لِإِنْسَانٍ
مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ طُفَّةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ
الْسَّبِيلَ يَسْرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَعْرَضَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
قُضِيَ مَا أَمَرَهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَّأْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨)
زَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَاقَ عُلْبًا (٣٠) وَفَكْهَةً وَأَبَّا (٣١) مِّنْعَا لَكُمْ
لِإِنْعَامِكُمْ (٣٢) فَاذْجَبْ أَتِ الصَّخَاةَ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْرُّءُوسُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤)
أُمِّهِ وَأَخِيهِ (٣٥) وَصَحْبِيهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ أَرَمِي مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
غَنِيهِ (٣٧) وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجْوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ (٤٢)

● مذ ٦ حركات لزوما ● مذ ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تخفيف الراء
● مذ ٥ واجب ● مذ ٥ حركات ● ادغام ، ومالا يكفئ ● ثالثة

﴿ ما أكفروه ﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ - ﴿ من أي شيء خلقه ﴾ استفهام تقرير ، ثم بيّنه فقال : ١٩ - ﴿ من نقطة خلقه فقدره ﴾
علقة ثم مضى إلى آخر خلقه . ٢٠ - ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يسره ﴾ . ٢١ - ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبر يستره .
٢٢ - ﴿ ثم إذا شاء أنشره ﴾ للبعث . ٢٣ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لما يقض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ - ﴿ فليظنر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾
كيف قدر ودير له . ٢٥ - ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صبا ﴾ . ٢٦ - ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ ٢٧ - ﴿ فأنبثنا فيها حباً ﴾ كالحنطة
والشعير . ٢٨ - ﴿ وعنباً وقضباً ﴾ هو القث الرطب . ٢٩ - ﴿ وزيتونا ونخلًا ﴾ . ٣٠ - ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١ - ﴿ وفاكهة وأباً ﴾
ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٢ - ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو تمتعاً كما تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ - ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾
النفخة الثانية . ٣٤ - ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ . ٣٥ - ﴿ وأمه وأبيه ﴾ . ٣٦ - ﴿ وصاحبه ﴾ زوجته ﴿ وبنه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل
عليه . ٣٧ - ﴿ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ - ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضيئة .
٣٩ - ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ - ﴿ وجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ غبار . ٤١ - ﴿ ترهقها ﴾ تغشاهما ﴿ قرة ﴾ ظلمة وسواد .
٤٢ - ﴿ أولئك ﴾ أهل هذه الحالة ﴿ هم الكفرة الفجرة ﴾ الجامعون بين الكفر والفجور .

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا
الْمُوءَدَّةُ سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑩
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَاسِ ⑮
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⑯ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ ⑰ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَقَسَ ⑱
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ
ثُمَّ أَمِينٍ ㉑ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉒ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ㉓
㉔ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ㉕ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ㉖
فَأَن تَذَهَبُونَ ㉗ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ㉘ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ㉙ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ㉚

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتح (مرفقات) ● تكهيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إغاء، ومما يلفظ ● لفظه

﴿ سورة التكويد ﴾

[مكية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا الشمس كُوِّرَتْ ﴾ لفت وذهب بنورها . ٢ -
﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ انقضت وتساقطت على
الأرض . ٣ - ﴿ وإذا الجبال سُيِّرَتْ ﴾ ذهب بها عن
وجه الأرض فصارت هباءً منبأً . ٤ - ﴿ وإذا العشار ﴾
النوق الحوامل ﴾ عطلت ﴾ تركت بلا راع أو بلا حلب
لما دهامهم من الأمر ، ولم يكن مال أعجب إليهم منها .
٥ - ﴿ وإذا السوحوش حشرت ﴾ جمعت بعد البعث
ليقتص لبعض من بعض ثم تصير تراباً . ٦ - ﴿ وإذا
البحار سُجِّرَتْ ﴾ بالتخفيف والتشديد : أوقدت
فصارت ناراً . ٧ - ﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ قرنت
بأجسادها . ٨ - ﴿ وإذا الموءودة ﴾ الجارية تدفن حية
خوف العار والحاجة ﴾ سنلت ﴾ تكبنا لقائلها : ٩ -
﴿ بأي ذنب قتلت ﴾ وقرئت بكسر التاء حكاية لما
تخاطب به وجوابها أن تقول : قتلت بلا ذنب . ١٠ -
﴿ وإذا الصحف ﴾ صحف الأعمال ﴾ نشرت ﴾
بالتخفيف والتشديد فتحت وبسطت . ١١ - ﴿ وإذا
السما كُشِطَتْ ﴾ نزع عن أماكنها كما ينزع الجلد عن
الشاة . ١٢ - ﴿ وإذا الجحيم ﴾ النار ﴾ سُعِرَتْ ﴾
بالتخفيف والتشديد أوجت . ١٣ - ﴿ وإذا الجنة
أُزْلِفَتْ ﴾ قربت لاهلها ليدخلوها وجواب إذا أول
السورة وما عطف عليها : ١٤ - ﴿ علمت نفس ﴾ كل
نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ﴾ ما
أحضرت ﴾ من خير وشر . ١٥ - ﴿ فلا أقسم ﴾ لا
زائدة ﴾ بالخنس . ١٦ - ﴿ الجوار الكنس ﴾ هي
النجوم الخمسة : زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد ، تخنس بضم النون ، أي ترجع في مجراها
وراءها ، بينما نرى النجم في آخر البرج إذ كرّ راجعاً إلى
أوله ، وتكنس بكسر النون : تدخل في كناسها ، أي
تغيب في المواضع التي تغيب فيها . ١٧ - ﴿ والليل إذا

عسعس ﴾ أقبل بظلامه أو أدبر . ١٨ - ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ امتدحتي يصير نهراً بيناً . ١٩ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴾ لقول رسول كريم ﴾ على الله
تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به . ٢٠ - ﴿ ذي قوة ﴾ شديد القوى ﴾ عند ذي العرش ﴾ الله تعالى ﴾ مكين ﴾ ذي مكانة متعلق به عند . ٢١ -
﴿ مطاع ﴾ ثم ﴾ تطيعه الملائكة في السماوات ﴾ أمين ﴾ على الوحي . ٢٢ - ﴿ وما صاحبكم ﴾ محمد ﷺ عطف على إنه إلى آخر المقسم عليه
﴿ بمجنون ﴾ كما زعمتم . ٢٣ - ﴿ ولقد رآه ﴾ رأى محمد ﷺ جبريل على صورته التي خلق عليها ﴾ بالأفق المبين ﴾ البين وهو الأعلى بناحية المشرق .
٢٤ - ﴿ وما هو ﴾ محمد ﷺ ﴾ على الغيب ﴾ ما غاب من الوحي وخبر الساء ﴾ بظنين ﴾ أي بمتهم ، وفي قراءة بالضاد ، أي ببخيل فينتقص شيئاً منه .
٢٥ - ﴿ وما هو ﴾ أي القرآن ﴾ بقول شيطان ﴾ مسترق السمع ﴾ رجيم ﴾ مرجوم . ٢٦ - ﴿ فأين تذهبون ﴾ فبأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن
وإعراضكم عنه . ٢٧ - ﴿ إن ﴾ ما ﴾ هو إلا ذكر ﴾ عظة ﴾ للعالمين ﴾ الإنس والجن . ٢٨ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من العالمين بإعادة الجار
﴿ أن يستقيم ﴾ باتباع الحق . ٢٩ - ﴿ وما تشاؤون ﴾ الاستقامة على الحق ﴾ إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ الخلائق استقامتكم عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ انشقت .

٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت

وتساقطت . ٣ - ﴿ وإذا البحار فجرت ﴾

ففتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً

واختلط العذب بالملح . ٤ - ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾

قلب ترابها وبعث موتاهما وجواب إذا وما عطف عليها .

٥ - ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه

المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما قدمت ﴾ من الأعمال

﴿ وما ﴾ أخرت ﴿ منها فلم تعمله . ٦ - ﴿ يا أيها

الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى

عصيته . ٧ - ﴿ الذي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن

﴿ فسواك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء

﴿ فعذلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل

الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من

الأخرى . ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء

ربك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله

تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء

على الأعمال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من

الملائكة لأعمالكم . ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله

﴿ كاتبين ﴾ لها . ١٢ - ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾

جميعه . ١٣ - ﴿ إن الأبرار ﴾ المؤمنين الصادقين في

إيمانهم ﴿ لفي نعيم ﴾ جنة . ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾

الكفار ﴿ لفي جحيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾

يدخلونها ويقاسون حرماً ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .

١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .

١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما يوم الدين ﴾ .

١٨ - ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .

١٩ - ﴿ يوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

تفخيم الرءاء

●

إشلاء، ومواقع الغلظة (حركات)

●

الانكاس، وما لا يلفظ

●

الغلة

●

مذ ٦ حركات لزوماً

●

مذ ٢ أو ٦ جوازاً

●

مذ ٥ حركات

●

مذ ٥ واجباً

●

نفس شيئاً ﴿ من المنفعة ﴾ والأمر يومئذ لله ﴿ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [مكية أو مدنية آياتها ٣٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمطففين ﴾ . ٢ - ﴿ الذين إذا اكْتَالُوا عَلَى ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل .

٣ - ﴿ وإذا كَالُوا لَهُمْ ﴾ أي كَالُوا لَهُمْ ﴿ أو وزنوا لهم ﴾ يُخْسِرُونَ ﴿ ينقصون الكيل أو الوزن . ٤ - ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ

﴿ يظن ﴾ يتيقن ﴿ أولئك أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ - ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهو يوم القيامة . ٦ - ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فناسبه مبعوثون

﴿ يقوم الناس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

عَلَى الْأَرْيَافِ يُنْظَرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِيبُ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَّيَّهَا
الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا سِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٣٥- ﴿ على الارائك ﴾ في الجنة ﴿ ينظرون ﴾ من منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٣٦- ﴿ هل تؤيب ﴾ جوزي ﴿ الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ نعم .

﴿ سورة الانشقاق ﴾

[مكية وآياتها ثلاث أو خمس وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم



- ١- ﴿ إذا السماء انشقت ﴾
- ٢- ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في الانشقاق ﴿ لربها وحقت ﴾ أي وحق لها أن تسمع وتطيع . ٣- ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ زيد في سمعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل . ٤- ﴿ وألقت ما فيها ﴾ من الموتى إلى ظاهرها ﴿ وتخلت ﴾ عنه . ٥- ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في ذلك ﴿ لربها وحقت ﴾ وذلك كله يكون يوم القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الإنسان عمله . ٦- ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح ﴾ جاهد في عملك ﴿ إلى ﴾ لقاء ربك ﴿ وهو الموت ﴾ كدحاً فملاقيه ﴿ أي ملاق عملك المذكور من خير أو شر يوم القيامة . ٧- ﴿ فأما من أوتي كتابه ﴾ كتاب عمله ﴿ بيمينه ﴾ هو المؤمن . ٨- ﴿ فسوف يحاسب حساباً سيراً ﴾ هو عرض عمله عليه كما في حديث الصحيحين وفيه « من نوقس الحساب هلك » وبعد العرض يتجاوز عنه . ٩- ﴿ وينقلب إلى أهله ﴾ في الجنة ﴿ مسروراً ﴾ بذلك . ١٠- ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾ هو الكافر تغل يمينه إلى عنقه وتحمل يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه . ١١- ﴿ فسوف يدعو ﴾ عند رؤيته ما فيه ﴿ ثبوراً ﴾ ينادي هلاكه بقوله : يائسوا . ١٢- ﴿ ويصلى سعيراً ﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣- ﴿ إنه كان في أهله ﴾ عشيرته في الدنيا ﴿ مسروراً ﴾ بطراً



تفخيم الواء : إخفاء ، ومواقع الفتح (حركات) : إظهار ، وما لا يلفظ : اندغام ، وما لا يلفظ : اندغام ، وما لا يلفظ : اندغام

١٤- ﴿ إنه ظن أن ﴾ تخفة من الثقلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يحور ﴾ يرجع إلى ربه . ١٥- ﴿ بل ﴾ يرجع إليه ﴿ إن ربه كان به بصيراً ﴾ عالماً يرجوعه إليه . ١٦- ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بالشفق ﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . ١٧- ﴿ والليل وما وسق ﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨- ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . ١٩- ﴿ لتركين ﴾ أيها الناس أصله تركبون حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . ٢٠- ﴿ فياهم ﴾ أي الكفار ﴿ لا يؤمنون ﴾ أي أي مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١- ﴿ و ﴾ ما لهم ﴿ إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ يخضعون بأن يؤمنوا به لإعجازه . ٢٢- ﴿ بل الذين كفروا يكذبون ﴾ بالبعث وغيره . ٢٣- ﴿ والله أعلم بما يوعون ﴾ يجمعون في صحتهم من الكفر والتكذيب وأعمال سوء . ٢٤- ﴿ فبشرهم ﴾ أخبرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم . ٢٥- ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ غير مقطوع ولا منقوص ولا يئمن به عليهم .

﴿سورة الطارق﴾ [مكية وآياتها سبع عشرة آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ والسَّاءِ والطَّارِق ﴾ أصله كل ات ليلاً ومثله النجوم لطلوعها ليلاً . ٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الطَّارِق ﴾ مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدري وما بعد ما الأولى خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر بما بعده هو : ٣ - ﴿ النجم ﴾ أي الشريا أو كل نجم ﴿ الشاقب ﴾ الماضي لثقبه الظلام بضوئه وجواب القسم : ٤ - ﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ بتخفيف ما ففي مزيدة وإن مخففة من الثقيلة واسمها مخذوف ، أي إنه اللام فارقة وبتشديدها فإن نافية ولما بمعنى إلا والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر . ٥ - ﴿ فليَنظُرِ الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ مِمَّ خُلِق ﴾ من أي شيء . ٦ - جوابه ﴿ خُلِقَ من ماء دافق ﴾ ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها . ٧ - ﴿ يخرج من بين الصلب ﴾ للرجل ﴿ والترائب ﴾ للمرأة وهي عظام الصدر . ٨ - ﴿ إنه ﴾ تعالى ﴿ على رجعه ﴾

الْحَرْبُ

بعث الإنسان بعد موته ﴿ لقادر ﴾ فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك قادر على بعثه . ٩ - ﴿ يوم تبلى ﴾ تختبر وتكشف ﴿ السرائر ﴾ ضائير القلوب في العقائد والنيات . ١٠ - ﴿ فما له ﴾ لمنكر البعث ﴿ من قوة ﴾ يتمتع بها من العذاب ﴿ ولا ناصر ﴾ يدفعه عنه . ١١ - ﴿ والساء ذات الرجع ﴾ المطر لعوده كل حين . ١٢ - ﴿ والأرض ذات الصدع ﴾ الشق عن النبات . ١٣ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ لقول فصل ﴾ يفصل بين الحق والباطل . ١٤ - ﴿ وما هو بالهزل ﴾ باللعب والباطل . ١٥ - ﴿ إنهم ﴾ أي الكفار ﴿ يكدون كيداً ﴾ يعملون المكائد للنبي ﷺ . ١٦ - ﴿ وأكيد كيداً ﴾ أستدرجهم من حيث لا يعلمون . ١٧ - ﴿ فمهّل ﴾ يا محمد

﴿ الكافرين أمهلهم ﴾ تأكيد حسنُهُ مخالفة اللفظ ، أي أنظرهم ﴿ رويداً ﴾ قليلاً وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مصغر رُود

﴿ سورة الأعلى ﴾ [مكية وآياتها تسع عشرة آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّعَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرٌ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدٌ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَمَّهُمْ رُوبًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُكُنَا
فَلَا تَنسَوِى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنَسْرُكَ
لِلْيَسْرِ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُنَا خِشْيَا ﴿١٠﴾
وَيُنَجِّنَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ●	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ●	● تفخيم الراء ●
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتكسان ●	● انغام، وما لا ينفذ ●	● غلظة ●

091

أنظرهم ﴿ رويذا ﴾ قليلاً وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مصغر رُود أو أرواد على الترخيم وقد أخذهم الله تعالى بيدٍ ونسخ الإمهال بآية السيف، أي الأمر بالقتال والجهاد

١ - ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ أي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد ﴿الأعلى﴾ صفة لربك . ٢ - ﴿الذي خلق فسوى﴾ مخلوقه ، جعله متناسب الأجزاء غير متفاوت . ٣ - ﴿والذي قَدَّرَ﴾ ماشاء ﴿فهدي﴾ إلى ما قدره من خير وشر . ٤ - ﴿والذي أخرج المرعى﴾ أنبت العشب . ٥ - ﴿فجعلهُ﴾ بعد الخضرة ﴿غشاً﴾ جافاً هشياً ﴿أحوى﴾ أسود يابساً . ٦ - ﴿سنقرئك﴾ القرآن ﴿فلا تنسى﴾ ما تقرؤه . ٧ - ﴿إلا ما شاء الله﴾ أن تنساه بنسخ تلاوته وحكمه ، وكان ﷺ يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له : لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تعجب نفسك بالجهر بها ﴿إنه﴾ تعالى ﴿يعلم الجهر﴾ من القول والفعل ﴿وما يخفى﴾ منها . ٨ - ﴿وَنَسِّرْكَ لِلْيَسْرَى﴾ للشرعية السهلة وهي الإسلام . ٩ - ﴿فذكر﴾ عظم بالقرآن ﴿إن نفعت الذكرى﴾ من تذكركم المذكور في سيذكر ، يعني وإن لم تنفع وتفعلها لبعض وعدم النفع لبعض آخر . ١٠ - ﴿سِذْكَر﴾ بها ﴿من يخشى﴾ يخاف الله تعالى كآية ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ . ١١ - ﴿ويتجنّبها﴾ أي الذكري ، أي يتركها جانباً لا يلتفت إليها ﴿الأشقى﴾ بمعنى الشقي أي الكافر . ١٢ - ﴿الذي يصل النار الكبرى﴾ هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا . ١٣ - ﴿ثم لا يموت فيها﴾ فيستريح ﴿ولا يحيى﴾ حياة هنيئة . ١٤ - ﴿قد أفلح﴾ فاز ﴿من تزكى﴾ تطهر بالإيمان . ١٥ - ﴿وذكر اسم ربه﴾ مكبراً ﴿فصل﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة معرضون عنها .

١٦ - ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ بالفرقانية والتحتانية ﴿ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ على الآخرة . ١٧ - ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ المشتملة على الجنة ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ . ١٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ إفلاخ من تزكى وكون الآخرة خيراً ﴿ لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . ١٩ - ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴾

[مكية وآياتها ٢٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ١ ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴾ ٢ تغشى الخلاق بأهوالها . ٢ - ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ عَرِبَهَا ﴾ عن الذوات في الموضعين ﴿ خَاشِعَةٌ ﴾ ذليلة . ٣ - ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال . ٤ - ﴿ تَصَلَّى ﴾ بفتح التاء وضمها ﴿ نَارًا ﴾ حامية . ٥ - ﴿ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ ﴾ شديدة الحرارة . ٦ - ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لحبته . ٧ - ﴿ لَا يَسْمَنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ ﴾ . ٨ - ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ حسنة . ٩ - ﴿ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ﴾ في الدنيا بالطاعة ﴿ رَاضِيَةٌ ﴾ في الآخرة لما رأت ثوابه . ١٠ - ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ حَسَاً وَمَعْنَى ﴾ . ١١ - ﴿ لَا يَسْمَعُ ﴾ بآلاء والتاء ﴿ فِيهَا ﴾ لاغية ﴿ أَي نَفْسٌ ذَاتُ لُغْوٍ ﴾ هذيان من الكلام . ١٢ - ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ بالماء بمعنى عيون . ١٣ - ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ذاتاً وقدرأً ومجلاً . ١٤ - ﴿ وَأَكْوَابٌ ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ مَوْضُوعَةٌ ﴾ على حافات العيون معدة لشربهم . ١٥ - ﴿ وَنَارُقٌ ﴾ وسائل ﴿ مَصْفُوفَةٌ ﴾ بعضها بجانب بعض يستند إليها . ١٦ - ﴿ وَزُرَابِيُّ ﴾ بسط طنافس ها حمل ﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾ مبسوطة . ١٧ - ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة نظر اعتبار ﴿ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ . ١٨ - ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾ . ١٩ - ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾ . ٢٠ - ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ .

أي بسطت ، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملاية لها من غيرها ، وقوله : ﴿ سُطِحَتْ ﴾ ظاهر في أن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كما قاله أهل الهيئة وإن لم ينقض ركناً من أركان الشرع . ٢١ - ﴿ فَذَكَرْ ﴾ هم نعم الله ودلائل توحيده ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ . ٢٢ - ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ وكفر بالقرآن . ٢٣ - ﴿ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾ أعرض عن الإبان ﴿ وَكُفَّرَ ﴾ عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر . ٢٤ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ أعرض عن الإبان ﴿ وَكُفَّرَ ﴾ رجوعهم بعد الموت . ٢٥ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ جزءهم لا تتركه أبداً .

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا إِلْفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمَنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ ٧ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارُقٌ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزُرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٣- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٤- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٥- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٦- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٧- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٨- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٩- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٠- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١١- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٢- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٣- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٤- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٥- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٦- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٧- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٨- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ١٩- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٠- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢١- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٢- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٣- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٤- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٥- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١ ٢٦- مد ١ أو ١ أو ١ أو ١

١ - ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ - ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعا عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ - ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسَّاء وما بناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سواها ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ - ﴿ فآلمها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وآخر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم : ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذفت منه اللام لطول الكلام ﴿ من زكَّاه ﴾ طهرها من الذنوب . ١٠ - ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من دساها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً . ١١ - ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ - ﴿ إذ أنبث ﴾ أسرع ﴿ أشقاها ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ ناقة الله ﴾ أي ذروها ﴿ وسقياها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم وهم يوم . ١٤ - ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه ﴿ فعقروها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنيهم فسواها ﴾ أي الدمنة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يخاف عقباها ﴾ تبعها .

﴿ سورة الليل ﴾

[مكية وآياتها إحدى وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين الساء والأرض . ٢ - ﴿ والنهار إذا تجلَّى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخشي المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحنت بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ يختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ - ﴿ فاما من أعطى ﴾ حتى الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ - ﴿ فسيسره لليسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ - ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ نبيه ﴿ لليسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما نافية ﴾ يغني عنه ماله إذا تردى ﴿ في النار ﴾ . ١٢ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ - ﴿ وإن لنا للأخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأنذرتكم ﴾ خوفاً منكم يا أهل مكة ﴿ نارا تطفى ﴾ يحذف إحدى التاءين من الأصل وقرىء بشويتها ، أي تنوقد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَّهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَى ١٤

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواصل للثقة (محرران) ● تقديم وراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ ● انشراح، ومواصل للثقة ● لغة

لَا يَصْلَحُ إِلَّا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٦) وَسَيَجْزِيهَا
الْأَتَقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَافَى (٣)
وَلِآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

من ٦ حرفات لزوماً ٢ مد أو ٦ جواراً ٣ مد واجب ٤ أو ٥ حرفات ٥ مد حركتان

١ إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)، ٢ تخفيف اللام ٣ إخفاء، وما لا يكلف ٤ تلفظ

١٥ - ﴿ لَا يَصْلَحُ إِلَّا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ يدخلها ﴿ إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ بمعنى الشقي . ١٦ - ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ النبي ﴿ وتولى ﴾ عن الإتيان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فيكون المراد الصلي المؤبد . ١٧ - ﴿ وَسَيَجْزِيهَا ﴾ يبعد عنها ﴿ الْأَتَقَى ﴾ بمعنى التقى . ١٨ - ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ متزكياً به عند الله تعالى بأن يخرج به الله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالاً المعذب على إتيانه وأعتقه ، فقال الكفار : إننا فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت . ١٩ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ لأحد عنده من نعمة تجزي . ٢٠ - ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ بما يعطاه من الثواب في الجنة الآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعد عن النار ويثاب .

﴿ سورة الضحى ﴾

[مكية وآياتها إحدى عشرة]

ولما نزلت كبر ﴿ آخرها فسن التكبير آخرها وروي الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالضُّحَى ﴾ أي أول النهار أو كله . ٢ - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ غطى بظلامه أو سكن . ٣ - ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾ تركك يا محمد ﴿ ربك وما قلى ﴾ أبغضك نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إن ربه ودَّعه وقلاه . ٤ - ﴿ وَلِآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ ﴾ لما فيه من الكرامات لك ﴿ من الأولى ﴾ الدنيا . ٥ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ ﴾ في الآخرة الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿ فترضى ﴾ به فقال ﴿ إِنَّ ذُنَّ لَا أَرْضَى وَوَاحِدٌ مِنْ أَمْتِي فِي النَّارِ ﴾ إلى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين . ٦ - ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ ﴾ استفهام

تقرير أي وجدك ﴿ يتيمًا ﴾ بفقد أبيك قبل ولادتك أو بعدها ﴿ فأوى ﴾ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب . ٧ - ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ﴾ عما أنت عليه من الشريعة ﴿ فهدى ﴾ أي هداك إليها . ٨ - ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا ﴾ فقيراً ﴿ فأغنى ﴾ أغناك بما تقنع به من الغنيمة وغيرها وفي الحديث : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » . ٩ - ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ بأخذ ماله أو غير ذلك . ١٠ - ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ تزجره لفقره . ١١ - ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿ فحدث ﴾ أخبر ، وحذف ضميره ﴿ في بعض الأفعال رعاية للفواصل .

﴿ سورة الشرح ﴾ [مكية وآياتها ثمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ استفهام تقرير أي شرحنا ﴿ لك ﴾ يا محمد ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٢ - ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ ﴾ حططنا ﴿ عنك وزرك ﴾ الذي أنقض أثقل ﴿ ظهرك ﴾ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك » . ٣ - ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ أي أن مع العسر يسراً ﴿ قاسى ﴾ من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٤ - ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٥ - ﴿ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ تضرع .

١ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ أي الشرف العظيم . ٢ - ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ أعلمك يا محمد ﴿ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ - ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها . ٤ - ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿ وَالرُّوحِ ﴾ أي جبريل ﴿ فِيهَا ﴾ في الليلة ﴿ يَأْذَنُ رَبِّهِمْ ﴾ بأمره ﴿ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل ومن سببية بمعنى الباء . ٥ - ﴿ سَلَامٌ هِيَ ﴾ خبر مقدم ومبتدأ ﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ بفتح اللام وكسرهما إلى وقت طلوعه ، جعلت سلاماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا بمؤمنة إلا سلمت عليه .

١ - ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ ﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل الكتاب والمشركون ﴿ خَيْرٌ يَكُنْ ﴾ أي زائلين عما هم عليه ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ أي آتتهم ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾ أي الحججة الواضحة وهي محمد ﷺ . ٢ - ﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ بدل من البينة وهو النبي محمد ﷺ ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾ من الباطل . ٣ - ﴿ فِيهَا كُتِبَ ﴾ أحكام مكتوبة ﴿ قِيمَةٌ ﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ في الإيمان به ﷺ ﴿ إِلَّا مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيمان به إذا

جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ - ﴿ وَمَا أَمَرُوا ﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْمِلَّةِ ﴾ القِيَمَةُ المستقيمة . ٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها ﴿ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ الخليفة .

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَّضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِإِذْنِ رَبِّكَ أُوحِيَ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَنَّاٰبِاٰتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعِدَّتِ صَبَحًا ۝ ١ ۞ فَالْمُورِبَتِ قَدَحًا ۝ ٢ ۞ فَالْمُغِيرَتِ صَبَحًا ۝ ٣ ۞ فَاتَّرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ ٤ ۞ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ ٥ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ ٦ ۞ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ ٧ ۞ وَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ خَلِيلٌ ۝ ٨ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافٍ إِلَى الْقَبْرِ ۝ ٩ ۞

٨ - ﴿ جزأهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ ذلك لمن خشي ربه ﴾ خاف عقابه فأنتهى عن معصيته تعالى .

﴿ سورة الزلزلة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زَلْزَلَهَا ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها .
٢ - ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ كنوزها وموتها فألقته على ظهرها . ٣ - ﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ ﴾ الكافر بالبعث ﴿ مَا هَذَا ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تُخْذُ أَخْبَارَهَا ﴾ تخبر بما عمل عليها من خير وشر . ٥ - ﴿ بِأَنَّهُ ﴾ بسبب أن ﴿ رَبِّكَ أَوْحَىٰ هَٰذَا ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ما عمل على ظهرها » .
٦ - ﴿ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ متفرقين فأخذ ذات اليمين إلى الجنة وأخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ يرثها .
٨ - ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ يرثها .

﴿ سورة العاديات ﴾

[مكة أو مدنية وآياتها ١١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ - ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في العزو
وتضج ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا
عدت .

٢ - ﴿فالموريات﴾ الخيل توري النار

﴿ قَدْحاً ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض

ذات الحجارة بالليل . ٣ - ﴿ فالفجرات صباحاً ﴾ الخيل
تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .

٤ - ﴿ فأتزن ﴾ هيذن ﴿ به ﴾ بمكان عدوهن أو بذلك
صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل
يوجد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وإنه على ذلك ﴾ كنوده ﴿ لشبه
به . ٩ - ﴿ أفلا يعلم إذا بعثر ﴾ أثبر وأخرج ﴿ ما في ال

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٧ أو ٦ جوازاً • مذ ٨ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) • إغغام، ومالاً بلفظ • تنظيم الراء
 اللغة

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات ٨

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠١ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١١

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ ١٠ نَارٍ حَامِيَةٍ ١١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ يَكُنْ السَّكَّاتُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • لغام، ومواقع الفتحة (محرران)، • تفخيم اللام • لغام، وما لا يلفظ • من ٤ حركات • من ٥ حركات • من ٦ حركات • من ٧ حركات • من ٨ حركات

١٠ - ﴿ وَحُصِّلَ ﴾ بين وأفرز ﴿ ما في الصدور ﴾ القلوب من الكفر والإيمان . ١١ - ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ لعالم فيجازهم على كفرهم ، أعيد الضمير جمعاً نظراً لمعنى الإنسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم ، أي إنا نجازيه وقت ماذكر وتعلق خبر بيومئذ وهو تعالى خير دائماً لأنه يوم المجازاة .
﴿ سورة القارعة ﴾ [مكية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ القارعة ﴾ القيامة التي تفرق القلوب بأهواها .
٢ - ﴿ ما القارعة ﴾ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما القارعة ﴾ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري .
٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه دل عليه القارعة ، أي تفرق ﴿ يكون الناس كالفراش المبثوث ﴾ كنفوغاء الجراد المنتشر بموج بعضهم في بعض للحيرة إلى أن يدعوا للحساب . ٥ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض . ٦ - ﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته . ٧ - ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ في الجنة ، أي ذات رضى بأن يرضاه ، أي مرضية له .
٨ - ﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته . ٩ - ﴿ فأمه ﴾ فسكنه ﴿ هاوية ﴾ ١٠ - ﴿ وما أدراك ما هيئة ﴾ أي ما هاوية . ١١ - ﴿ هي ﴾ نار حامية ﴿ شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت تثبت وصلاً ووقفاً وفي قراءة تحذف وصلاً .

﴿ سورة التكاثر ﴾

[مكية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألهامك ﴾ شغلكم عن طاعة الله ﴿ التكاثر ﴾ التفاضر بالأموال والأولاد والرجال . ٢ - ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ بأن متم فدفنتم فيها ، أو عددتم الموتى

تكاثراً . ٣ - ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سوف تعلمون ﴾ . ٤ - ﴿ ثم كلا سوف تعلمون ﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزاع ثم في القبر . ٥ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لو تعلمون علم اليقين ﴾ علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به . ٦ - ﴿ لترون الجحيم ﴾ النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه وأقيمت حركتها على الراء . ٧ - ﴿ ثم لترونها ﴾ تأكيد ﴿ عين اليقين ﴾ مصدر لأن رأى وعاین بمعنى واحد . ٨ - ﴿ ثم لتسألن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ يومئذ ﴾ يوم رؤيتها ﴿ عن النعيم ﴾ ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفرغ والأمن والمطعم والمشرب وغير ذلك .

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُجْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّا فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفَيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَيْلُ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إنشَاء ومواقع اللُّه (حركات) ● تخفيف الفراء ● ادغام ، وما لا يلفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والعصر ﴾ الدهر أو مابعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر . ٢ - ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الجنس ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ في تجارته . ٣ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ فليسوا في خسران ﴿ وَتَوَّصُوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ الإيمان ﴿ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴾ على الطاعة وعن العصية .

﴿ سورة الهمة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها تسع]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب أو وادٍ في جهنم ﴿ لكل همة لمة ﴾ أي كثير الهمز واللمز ، أي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين كامية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما . ٢ - ﴿ السذي جمع ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مالا وعدده ﴾ أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر . ٣ - ﴿ يحسب ﴾ لجهله ﴿ أن ماله أخلده ﴾ جعله خالداً لا يموت . ٤ - ﴿ كلاً ﴾ ردع ﴿ لينبذن ﴾ جواب قسم محذوف ، أي ليطرحن ﴿ في الحطمة ﴾ التي تحطم كل ما ألقي فيها . ٥ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحطمة ﴾ . ٦ - ﴿ نار الله الموقدة ﴾ المسعرة . ٧ - ﴿ التي تطلع ﴾ تشرف ﴿ على الأفئدة ﴾ القلوب فتحرقها وألها أشد من ألم غيرها للطفها . ٨ - ﴿ إنها عليهم ﴾ جمع الضمير رعاية لمعنى كل ﴿ مؤصدة ﴾ بالهمز وبالواو بدله ، مطبقة . ٩ - ﴿ في عمدة ﴾ بضم الحرفين ويفتحها ﴿ عمدة ﴾ صفة لما قبله فتكون النار داخل العمدة .

﴿ سورة الفيل ﴾

[مكية وآياتها خمس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب ، أي اعجب ﴿ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ هو محمود وأصحابه أبرهة

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعدرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمن الكنيسة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكنيسة أرسل الله عليهم ما قصه في قوله : ٢ - ﴿ ألم يجعل ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكنيسة ﴿ في تضليل ﴾ في خسارة وهلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات جماعات ، قيل لا واحد له كأساطير ، وقيل واحد : أبول أو إبال أو إيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ . ٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفنته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنُصَلِّعِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْبَصَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَايَ لِهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سورة المسد ١ مذكورة في ٦ حركات أو ٦ حركات
سورة المسد ٢ مذكورة في ٦ حركات أو ٦ حركات
سورة المسد ٣ مذكورة في ٦ حركات أو ٦ حركات
سورة المسد ٤ مذكورة في ٦ حركات أو ٦ حركات
سورة المسد ٥ مذكورة في ٦ حركات أو ٦ حركات

﴿ سورة الكافرون ﴾

مكية أو مدنية آياتها ست [

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ
تعبد آلهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لا أعبد ﴾ في
الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم
عابدون ﴾ في الحال ﴿ ما أعبد ﴾ وهو الله تعالى وحده .
٤ - ﴿ ولا أنا عابد ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ .
٥ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما أعبد ﴾
علم الله منهم أنهم لا يؤمنون . وإطلاق « ما » على
« الله » على وجه المقابلة . ٦ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك
﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرث .
وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وفقاً ووصلاً، وأثبتها
يعقوب، في الحاليين .

« سورة النصر »

[نزلت بمكة في حجة الوداع ، فتعد مدنية وهي آخر
ما نزل من السور وآياتها ثلاث]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبئته ﷺ على أعدائه
﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجا ﴾ جماعات ، بعدما
كان يدخل فيه واحد واحد ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه
العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد
ربك ﴾ أي متلبساً بحمده ﴿ واستغفره إنه كان تواباً ﴾
وكان ﷺ بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان
الله وبحمده ، استغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد
اقتراب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي
ﷺ في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾

[مكية وآياتها خمس]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما دعا النبي ﷺ قومه وقال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عمه أبو هب : تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل : ﴿ تبَّتْ ﴾ خسرت ﴿ يداي ﴾
أي هب ﴿ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تزاول بهما ، وهذه الجملة دعاء ﴾ ﴿ وتبَّ ﴾ خسرو هو ، وهذه خبر ، كقولهم :
أهلكه الله وقد هلك . ولما خوفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفندي منه بهالي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ما أغنى عنه
ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما أغنى « بمعنى » يعني . ٣ - ﴿ سيصلن ناراً ذات لَهَبٍ ﴾ أي تلهب وتوقد ، فهي مأل تكتيته ، لتلهب
وجهه إشراقاً وحرارة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير « يصل » سوغة الفصل بالمفعول وصفته ، وهي أم جميل ﴿ حمالة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ الحطب ﴾
الشوك والسعدان تلقية في طريق النبي ﷺ . ٥ - ﴿ في جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من « حمالة الحطب » الذي هو
نعت لامراته ، أو خبر مبتدأ مقدر .

﴿ سورة الإخلاص ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

- سئل النبي ﷺ عن ربه فنزل : ﴿ قل هو الله أحد ﴾
فإنه خبر « هو » ، و « أحد » بدل منه ، أو خبر ثان . ٢ -
﴿ الله الصمد ﴾ مبتدأ وخبر ، أي المقصود في الخواج
على الدوام . ٣ - ﴿ لم يلد ﴾ لانتفاء مجانسته ﴿ ولم
يولد ﴾ لانتفاء الحدوث عنه . ٤ - ﴿ ولم يكن له كفوا أحد ﴾
أحد ﴿ أي مكافئاً ومثلاً . و « له » متعلق بكفوا ، وقدم
عليه لأنه محط القصد بالنفي ، وآخر « أحد » وهو اسم
يكن عن خبرها رعاية للفاصلة .

سورة الفلق

[مكية أو مدنية وآياتها ٥]

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد
اليهودي النبي ﷺ في وتر به إحدى عشرة عقدة ، فأعلمه
الله بذلك وبمحله ، فأحضر بين يديه ﷺ وأمر بالتعوذ
بالسورتين ، فكان كلما قرأ آية منها انحلت عقدة ووجد
خفة ، حتى انحلت العقد كلها ، وقام كأنها نشط من
عقال .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ الصبح . ٢ - ﴿ من شر
ما خلق ﴾ من حيوان مكلف ، وغير مكلف ، وجماد
كالسهم ، وغير ذلك . ٣ - ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾
أي الليل إذا أظلم ، والقمر إذا غاب . ٤ - ﴿ ومن شر
النفاثات ﴾ السواحر تنفث ﴿ في العقد ﴾ التي تعقدها
في الحيط ، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق ، وقال
الزمخشري معه كينات لبيد المذكور . ٥ - ﴿ ومن شر
حاسد إذا حسد ﴾ أظهر حسده وعمل بمقتضاه ، كليد
المذكور من اليهود الحاسدين للنبي ﷺ . وذكر الثلاثة
الشامل لها ما « خلق » بعده لشدة شرها .

﴿ سورة الناس ﴾ [مكية أو مدنية وآياتها ٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ خالقهم ومالكهم ، خُصوا بالذكر تشريفاً لهم ، ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم . ٢ - ﴿ ملك
الناس ﴾ . ٣ - ﴿ إله الناس ﴾ بدلان ، أو صفتان ، أو عطا بيان . وأظهر المضاف إليه فيها زيادة للبيان . ٤ - ﴿ من شر الوسواس
الشیطان ، سمي بالحدث لكثرة ملاسته له ﴾ الخناس لأنه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله . ٥ - ﴿ الذي يوسوس في صدور
الناس ﴾ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله . ٦ - ﴿ من الجنة والناس ﴾ بيان للشيطان الموسوس أنه جني وإنسي ، كقوله تعالى : « شياطين الإنس
الجن » أو من الجنة بيان له و « الناس » عطف على « الوسواس » ، وعلى كل يشتمل شر لبيد وبناته المذكورين . واعتراض الأول بأن الناس لا
يوسوس في صدورهم الناس ، إنما يوسوس في صدورهم الجن ، وأجيب : بأن الناس يوسوسون أيضاً بمعنى يلق بهم في الظاهر ، ثم تصل
وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه ، بالطريق المؤدي إلى ذلك ، والله تعالى أعلم .

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّانِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أَنْسَيْتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِلِ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِشَّةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمُسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمَّنَّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَا غَفْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

السُّورَةُ	آيَاتُهَا	الْمِائَةُ	السُّورَةُ	آيَاتُهَا	الْمِائَةُ
الفاتحة	١	ملئة	الحشر	٥٩	ملئة
البقرة	٢	ملئة	الممتحنة	٦٠	ملئة
آل عمران	٣	ملئة	الصف	٦١	ملئة
النساء	٤	ملئة	الجمعة	٦٢	ملئة
المائدة	٥	ملئة	المنافقون	٦٣	ملئة
الأنعام	٦	ملئة	التكاثف	٦٤	ملئة
الأعراف	٧	ملئة	الطلاق	٦٥	ملئة
الأنفال	٨	ملئة	التحريم	٦٦	ملئة
التوبة	٩	ملئة	المائدة	٦٧	ملئة
يونس	١٠	ملئة	القلم	٦٨	ملئة
هود	١١	ملئة	الحاقة	٦٩	ملئة
يوسف	١٢	ملئة	المعارج	٧٠	ملئة
الرعد	١٣	ملئة	نوح	٧١	ملئة
إبراهيم	١٤	ملئة	الجن	٧٢	ملئة
الحجر	١٥	ملئة	الزمر	٧٣	ملئة
النحل	١٦	ملئة	المدثر	٧٤	ملئة
الأنبياء	١٧	ملئة	القيامة	٧٥	ملئة
الكهف	١٨	ملئة	الإنسان	٧٦	ملئة
مريم	١٩	ملئة	المرسلات	٧٧	ملئة
طه	٢٠	ملئة	النبا	٧٨	ملئة
الأنبياء	٢١	ملئة	التارغات	٧٩	ملئة
الحج	٢٢	ملئة	عبس	٨٠	ملئة
المؤمنون	٢٣	ملئة	التكوير	٨١	ملئة
النور	٢٤	ملئة	الانفطار	٨٢	ملئة
الفرقان	٢٥	ملئة	الطغفان	٨٣	ملئة
الشعراء	٢٦	ملئة	الانشقاق	٨٤	ملئة
النمل	٢٧	ملئة	البروج	٨٥	ملئة
القصص	٢٨	ملئة	الطارق	٨٦	ملئة
العنكبوت	٢٩	ملئة			
الرؤم	٣٠	ملئة			
لقمان	٣١	ملئة			
الشجدة	٣٢	ملئة			
الأحزاب	٣٣	ملئة			
سبا	٣٤	ملئة			
فاطر	٣٥	ملئة			
ييس	٣٦	ملئة			
الصفافات	٣٧	ملئة			
ص	٣٨	ملئة			
الرؤم	٣٩	ملئة			
غافر	٤٠	ملئة			
فصلت	٤١	ملئة			
الشورى	٤٢	ملئة			
الزخرف	٤٣	ملئة			
الدخان	٤٤	ملئة			
الحجاشة	٤٥	ملئة			
الأحقاف	٤٦	ملئة			
محمد	٤٧	ملئة			
الفتح	٤٨	ملئة			
الحجرات	٤٩	ملئة			
ق	٥٠	ملئة			
الذاريات	٥١	ملئة			
الطور	٥٢	ملئة			
النجم	٥٣	ملئة			
القدر	٥٤	ملئة			
الرحمن	٥٥	ملئة			
الواقعة	٥٦	ملئة			
الحديد	٥٧	ملئة			
المجادلة	٥٨	ملئة			
الأعلى	٨٧	ملئة			
الغاشية	٨٨	ملئة			
الفجر	٨٩	ملئة			
البلد	٩٠	ملئة			
الشمس	٩١	ملئة			
الليل	٩٢	ملئة			
الضحى	٩٣	ملئة			
الشرح	٩٤	ملئة			
التين	٩٥	ملئة			
العلق	٩٦	ملئة			
القدر	٩٧	ملئة			
البينة	٩٨	ملئة			
الزلزلة	٩٩	ملئة			
العاديات	١٠٠	ملئة			
القارعة	١٠١	ملئة			
التكاثر	١٠٢	ملئة			
الغفر	١٠٣	ملئة			
الهمزة	١٠٤	ملئة			
الفيل	١٠٥	ملئة			
قريش	١٠٦	ملئة			
الماعون	١٠٧	ملئة			
الكوثر	١٠٨	ملئة			
الكافرون	١٠٩	ملئة			
النصر	١١٠	ملئة			
المسد	١١١	ملئة			
الانفطار	١١٢	ملئة			
الفلق	١١٣	ملئة			
الناس	١١٤	ملئة			

فهرس مراضع لقس أن الكرم

الرقم باللون الأحمر ... للالة على رقم السورة ٦ الرقم باللون الأسود ... للالة على رقم الآية

أركان الإسلام

أولاً: التوحيد

(١) - توحيد الله تعالى:

إرادته: 2 117 و 185 و 253 و 4 26 - 28، 5

6 و 18 و 52، 6 73 و 125 و 8 67 و 9 55

و 85، 10 107 و 11 34 و 107 و 16 40، 17

16، 22 14 و 16، 28 5، 33 17 و 33، 36

82، 48 11، 54 50

أسماء الله الحسنى:

7 180، 17 110، 20 8، 59 24

إليه ترجع الأمور: 2 28 و 46 و 156 و 210

و 245 و 281، 3 55 و 83 و 109، 5 48

و 105، 6 36 و 60 و 108 و 164، 8 44، 10

4 و 23 و 46 و 56، 11 4 و 34، 123، 19

40، 21 93، 22 41 و 76، 23 60، 24 64

28 70 و 88، 29 8 و 17 و 57، 30 11، 31

15 و 23، 32 4 و 5 و 11، 35 4، 36 83، 39

7 و 44، 41 21، 43 85، 45 15، 53 42

57 5، 85 13، 96 8

إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

بالإنعقاد: 2 114 و 126، 3 25، 4 14 و 41

و 45 - 52 و 62 - 63 و 115 - 116

و 119، 5 5، 6 30 و 65، 7 97 - 99، 8

50 - 54، 9 24 و 52 و 55، 10 54، 11

121 و 122، 12 107، 14 44، 15 90 -

93، 16 45 - 47 و 106، 17 68 - 69

و 72، 19 39، 21 29، 23 95 و 100، 25

23، 27 90، 28 50، 34 9 و 42 - 49، 37

177، 38 15، 39 47 و 48، 42 44، 43 41

- 42، 44 10 و 14، 46 22 - 23

و 32 و 34، 52 45، 53 56 - 58، 54 45

59 4، 67 16 - 17، 70 42، 73 18، 77

16 - 18، 86 17، 92 11 و 14

إنفراده تعالى بالأمر والحكم: 2 113 و 210،

3 109 و 128 و 154، 6 57 و 62، 8 44،

11 123، 13 33، 16 92 و 124، 19 64

21 23، 22 17 و 69 و 76، 27 78، 28 68

و 70 و 88، 30 4، 32 25، 34 26، 35 4

39 46، 42 90، 82 19

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 9 - 13 و 165

و 200 - 207، 6 25 - 30، 9 49 - 50

و 58 - 61 و 75 - 77 و 98 و 102 و 106

و 124 - 127، 10 40 - 43، 21 3 - 4

و 8 و 10 و 11 و 13، 29 10 و 11، 31 6 -

7، 42 48، 47 16 - 18

أوامره: 2 83 و 113 و 210، 3 109 و 128

و 154، 6 57 و 62 و 151 - 153، 7 33، 8

44، 11 123، 12 67، 13 31، 16 92

و 124، 19 64، 21 22، 22 17 و 30، 23 69

و 77 و 78، 23 96، 27 78، 28 68 و 70 و 88

30 4، 31 14، 32 25، 34 26، 39 46، 41

34، 42 10 و 38 - 43، 49 9 - 12، 58

9، 74 3 - 7، 82 19

تقريع من لا يقر بوحدايته تعالى:

27 59 - 64، 28 71 و 72، 34 24 و 27

67 16 - 22 و 28 و 30

تنزيه الله تعالى عن الظلم: 2 272 و 281

و 286، 3 25 و 108 و 117 و 161 و 181، 4

40 و 49 و 124، 6 131 و 152 و 160، 8

60، 9 70، 10 44 و 47 و 54، 11 101

و 117، 16 33 و 111 و 118، 17 71، 18

49، 19 60، 20 112، 21 47، 22 10، 23

62، 26 209، 28 59، 29 40، 30 9، 36

54، 40 17، 41 46، 43 76، 45 22، 46

19، 50 29، 65 7

التوحيد المطلق لله تعالى:

2 255، 3 2 و 26، 6 18 و 56

و 161 و 163 و 164 و 165، 10 32 و 104

و 105، 16 51، 20 28، 27 26، 30 30

37 ١٣٦، 47 ١٣، 51 ٥٩، 64 ٥ - ٦

روييته جلّ وعلا: 2 ٢١ و ٢٥٨، 3 ٥١، 4

١، 5 ٧٢ و ١١٧، 6 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣

و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤

7 ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧٢ و ١٧٣، 9

١٢٩، 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠، 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧

و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧، 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠

13 ٦ و ١٦ و ٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و ٨٦، 16

٧ و ٤٧ و ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤

و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨، 18 ١٤ و ٤٨

و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ٧٠

21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢، 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦

25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤، 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨

و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩

و ١٧٥ و ١٩١، 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١

و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥، 29 ٣٤

و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣

37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ٦٦، 39 ٦

و ٦٩ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦، 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦

و ٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و ٨٢، 44 ٧ و ٨، 45

١٧ و ٣٦، 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢، 55 ١٧ و ١٨

و ٢٧ و ٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣

75 ١٢ و ٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96

٣ و ٨، 108 ٢

رحمة الله تعالى: 2 ٦٤ و ١٠٥، 3 ٧٤، 4

٨٣ و ٩٦ و ١١٣، 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧

7 ٥٦ و ١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18

١٠ و ٥٨، 24 ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١، 39 ٥٣

٧ 40

رضاه تعالى: 2 ٢٠٧ و ٢٦٥، 4 ١١٤، 5

١١٩، 9 ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠، 20 ٨٤ و ١٠٩

39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨

صفات الله تعالى:

الله: 1 ١

إله: 2 ١٣٣

الآخر: 57 ٣

الأحد: 112 ١

37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦

112 ١ - ٤

التوكل عليه تعالى:

26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣

حبه تعالى: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢، 3 ٣١

و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، 5 ١٣

و ٤٢ و ٥٤ و ٩٣، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ٩

60 ٨، 61 ٤، 76 ٨

حلمه جلّ وعلا: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨

35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤

حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه: 1 -

٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥، 7 ٥٤

و ١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٨، 12 ١٠٨، 15

٩٨، 16 ١، 17 ١ و ٤٣ و ٤٤ و ١١١، 18 ١

20 ١١٤ و ١٣٠، 22 ٣٧ و ٧٨، 23 ١٤

و ١١٦، 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١، 27 ٥٩

و ٩٣، 28 ٦٨ و ٧٠، 29 ٦٣، 30 ١٧ و ١٨

و ٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36

٣٦ و ٨٣، 37 ١٨٠ و ١٨٢، 39 ٤ و ٦٧

و ٧٤ و ٧٥، 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥، 43 ٨٢

و ٨٥، 45 ٣٦ و ٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و ٤٠

52 ٤٨ و ٤٩، 55 ٢٧ و ٧٨، 56 ٧٤ و ٩٦

57 ١، 59 ١ و ٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١

68 ٢٨ و ٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87

١، 110 ٣

خشية الله تعالى وتقواه: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢، 3 ١٠٢ و ٢٠٠، 4 ٢٥ و ٧٧، 5 ٩٣

6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15

٤٥، 16 ٣٠ و ٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥

23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و ٢٨، 36 ٧١، 39

٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و ٢١، 64 ١٦، 65 ٥

67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم

6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و ١٤ و ٢٠، 14

٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27

٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و ٤٤

الأعلى: 79 24، 87 1، 92 20

أعلم: 3 36 و 167، 4 25 و 45، 5 61،

6 53 و 58 و 117 و 119 و 124، 10

40، 11 31، 12 77، 16 101 و 125،

17 25 و 47 و 54 و 55 و 84، 18 19

و 21 و 22 و 26، 19 70، 20 104، 22

68، 23 96، 26 188، 28 37 و 56

و 85، 29 10 و 32، 39 70، 46 8، 50

45، 53 30 و 32، 60 1 و 10، 68 7،

84 23

الأول: 57 3

البارئ: 59 24

الباطن: 57 3

البتر: 52 28

البصير: 2 96 و 110 و 233 و 237

و 265، 3 15 و 20 و 106 و 163، 5

71، 8 39 و 72، 11 112، 17 1، 22

61 و 75، 31 28، 34 11، 35 31، 40

20 و 44 و 56، 41 40، 42 11 و 27،

49 18، 57 4، 58 1، 60 3، 64 2،

67 19

بصيراً: 4 58 و 134، 17 17 و 30

و 96، 20 35، 25 20، 33 9، 35 45

48 24، 76 2، 84 15

التواب: 2 37 و 54 و 128 و 160، 9

104 و 118، 24 10، 49 12

تواباً: 4 16 و 64، 110 3

الجامع: 3 9، 4 140

الجبار: 59 23

الحسيب: 4 6 و 86، 33 39

الحفيظ: 11 57، 34 21، 42 6

الحق: 6 62، 10 30 و 32، 18 44، 20

114، 22 6 و 62، 23 116، 24 25

31 30، 41 53

الحكيم: 2 32

الحليم: 2 225 و 235 و 263، 3 155

4 12، 5 101، 22 59، 64 17

حليماً: 17 44، 33 51، 35 41

الحميد: 2 267، 11 73، 14 1 و 8، 22

24 و 64، 31 12 و 26، 34 6، 35 15

41 42، 28 57، 24 60، 6 64

8 85

حميداً: 4 131

الحي: 2 255، 3 2، 25 58، 40 65

الخالق: 59 24

الحبير: 2 234

الخالق: 15 86، 36 81

الرؤوف: 2 143 و 207، 3 30، 9 117

و 128، 16 7 و 47، 22 65، 24 20

57 9، 59 10

الرحمن: 1 1، 55 1

الرحيم: 1 1 و 3

الرزاق: 51 58

الرقيب: 4 1، 5 117، 33 52

السلام: 59 23

السميع: 2 127

الشاكر: 2 158، 4 147

الشكور: 35 30 و 34، 42 23 و 33

64 17

الشهيد: 3 98، 4 79 و 166، 6 19

10 29 و 46، 13 43، 17 96، 29 52

33 55، 46 8، 48 28

الصادق: 6 146

الصمد: 112 2

الضار: 58 10

الظاهر: 57 3

العزیز: 2 129

العظيم: 2 255، 42 4، 56 74 و 96

69 33، 52

العفو: 4 43 و 99 و 149، 22 60، 58 2

العلي: 2 255، 22 62، 31 30، 34

23، 40 12، 42 4 و 51، 43 4

العليم: 2 29

المؤمن: 59 23
 المتعالي: 13 9
 المتكبر: 59 23
 المتين: 51 58
 المحجب: 11 61
 المجيد: 11 73، 85 15
 المحصي: 58 6
 المحيط: 2 19، 3 120، 8 47، 11 92،
 41 54، 85 20
 محيطاً: 4 108 و 126
 المحيي: 30 50، 41 39
 المذل: 3 26
 المستعان: 12 18، 21 112
 المصور: 59 24
 المعز: 3 26
 المعيد: 85 13
 المغني: 53 48
 المقتدر: 18 40، 54 42 و 55
 المقتني: 53 48
 المقيت: 4 85
 الملك: 20 114، 23 116
 المليك: 54 55
 المنتقم: 32 22، 43 41، 44 16
 المهيم: 59 23
 المولى: 2 286، 3 150، 6 62، 8 40،
 9 51، 10 30، 22 78، 47 11، 66 2
 النصير: 4 45 و 75، 8 40، 17 80، 22
 78، 25 31
 النور: 24 35
 الهادي: 25 31
 الواحد: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 الوارث: 15 23، 21 89، 28 58
 الواسع: 2 115 و 247 و 261 و 268، 3
 73، 5 54، 24 32، 53 32
 الوالي: 13 11

الغفار: 20 82، 38 66، 39 50، 40 42،
 71 10
 الغفور: 2 173
 الغني: 2 263 و 267، 3 97، 6 133،
 10 68، 14 8، 22 64، 27 40، 29
 6، 31 12 و 26، 35 15، 39 7، 47
 38، 57 24، 60 6، 64 6
 غنياً: 4 131
 الفتاح: 34 26
 القادر: 6 37 و 65، 17 99، 23 95،
 36 81، 46 33، 70 40، 75 4 و 40،
 77 23، 86 8
 القاهر: 6 18 و 61
 القدوس: 59 23، 62 1
 القدير: 2 20 و 106 و 109 و 148
 و 259 و 284، 3 26 و 29 و 165
 و 189، 5 17 و 19 و 40 و 120 و 17،
 8 41، 9 39، 11 4، 16 70 و 77، 22
 6 و 39، 24 45، 29 20، 30 50 و 54،
 35 1، 41 39، 42 9 و 29 و 50، 46
 33، 57 2، 59 6، 60 7، 64 1، 65
 12، 66 8، 67 1
 قديراً: 4 133 و 149، 25 54، 33 27،
 35 44، 48 21
 القريب: 2 186، 11 61، 34 50
 القهار: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 65، 39 4، 40 16
 القوي: 8 52، 11 66، 22 40 و 74،
 33 25، 40 22، 42 19، 57 25، 58
 21
 القيوم: 2 255 و 3 2، 20 111
 الكافي: 39 36
 الكبير: 4 34، 13 9، 22 62، 31 30،
 34 23، 40 12
 الكريم: 27 40، 82 6
 اللطيف: 6 103، 12 100، 22 63،
 31 16، 33 34، 42 19، 67 14

ذو فضل: 2 ٢٤٣ و ٢٥١، 3 ١٥٢
 و ١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١
 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8
 ٢٩، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤
 ذو القوة: 51 ٥٨
 ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧
 ذو ميرة: 53 ٦
 ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣
 ذي انتقام: 39 ٣٧
 ذي الجلال: 55 ٧٨
 ذي الطول: 40 ٣
 ذي العرش: 81 ٢٠
 ذي المعارج: 70 ٣
 رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦، 37 ١٢٦،
 44 ٨
 رب الأرض: 45 ٣٦
 رب السماء والأرض: 51 ٢٣
 رب السماوات السبع: 23 ٨٦
 رب السماوات 45 ٣٦
 رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17
 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26
 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧،
 78 ٣٧
 رب الشعري: 53 ٤٩
 رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6
 ٤٥ و ٧١ و ١٦٢، 7 ٥٤ و ٦١ و ٦٧
 و ١٠٤ و ١٢١، 10 ١٠ و ٣٧، 26 ١٦
 و ٢٣ و ٤٧ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٧
 و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ و ١٩٢، 27 ٨
 و ٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و ١٨٢،
 39 ٧٥، 40 ٦٤ و ٦٥ و ٦٦، 41 ٩، 43
 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣،
 81 ٢٩، 83 ٦
 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦
 و ١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢
 رب العيزة: 37 ١٨٠
 رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤
 الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و ١٣٢ و ١٧١، 6
 ١٠٢، 11 ١٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨،
 33 ٣ و ٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩
 الولي: 2 ١٠٧ و ١٢٠ و ٢٥٧، 3 ٦٨،
 4 ٤٥ و ٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34
 ٤١، 42 ٧ و ٢٨
 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و ٣٥
 أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨
 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و ٩٢،
 21 ٨٣
 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢
 إله الناس: 114 ٣
 أهل التقوى: 74 ٥٦
 أهل المغفرة: 74 ٥٦
 بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6
 ١٠١
 خير حافظاً: 12 ٦٤
 خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠
 خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨
 خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢،
 34 ٣٩، 62 ١١
 خير الغافرين: 7 ١٥٥
 خير الفاتحين: 7 ٨٩
 خير الفاصلين: 6 ٥٧
 خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠
 خير المنزّلين: 23 ٢٩
 خير الناصرين: 3 ١٥٠
 خير الوارثين: 21 ٨٩
 ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧
 ذو رحمة: 6 ١٤٧
 ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨
 ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧
 ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥
 ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

الملك الحق: 20 114، 23 116

ملك الناس: 114 2

نور السماوات والأرض: 24 35

واسع المغفرة: 53 32

يحيي الموتى: 30 50، 41 39

علمه جلّ شأنه: 2 30، 77 و 197 و 216

و 255، 3 29 و 119، 4 45 و 7 و 108، 5

7 و 99 و 104 و 116 و 117، 6 3 و 53

و 59 و 6 و 117 و 119 و 124، 7 7 و 52

و 89، 10 36 و 61، 11 5 و 6، 13 9 - 11

و 37 و 43، 15 24، 16 19 و 23 و 28

و 125، 17 25 و 47 و 54، 19 84 و 94

و 95، 20 7 و 98 و 110، 21 4 و 28 و 81

و 110، 22 70 و 76، 23 56 و 96، 24

64، 25 6 و 26 218 - 220، 27 25 و 74

و 75، 28 69 و 85، 29 10 و 11 و 42 و 5

و 52 و 62، 31 16 و 23، 33 54، 34 2

و 3، 35 11 و 38، 36 12 و 76 و 79، 39 7

و 70، 40 16 و 19، 41 40 و 47 و 50

و 54، 42 24 و 50، 43 80، 47 19

و 30، 49 16 و 18، 50 4 و 16 و 54، 53 5

و 32، 57 4 و 6 و 22، 58 7، 60 1، 64 4

65 12، 66 3، 67 13 و 14، 72 28، 74

31، 75 13، 85 20، 87 7، 100 11

غضبه: 2 61، 3 112 و 162، 4 93، 5 60

و 80، 7 152، 8 16 و 106، 40 10

48 6، 58 14

غناه وافتقار الناس إليه: 2 267 و 284، 3 97

و 109 و 129 و 180 و 181، 14 8، 16 40، 16 96

29 6، 35 15، 39 7، 51 57، 55 29

مشيئته: 2 20 و 90 و 105 و 142 و 212

و 213 و 220 و 247 و 251 و 253 و 255

و 261 و 269 و 272 و 284، 3 6 و 13 و 26

و 37 و 40 و 47 و 73 و 74 و 129 و 179، 4

48 و 49 و 116 و 133، 5 17 و 18 و 20

و 40 و 48 و 54 و 64، 6 39 و 41 و 107

و 111 و 133 و 137 و 149، 7 89 و 175

رب كل شيء: 6 164

رب المشرق: 37 5، 70 40

رب المشرق والمغرب: 26 28، 73 9

رب المشرقين: 55 17

رب المغربين: 55 17

رب موسى وهارون: 7 122، 26 48

رب الناس: 114 1

رب هارون وموسى: 20 70

رب هذا البيت: 106 3

رب هذه البلدة: 27 91

رفع الدرجات: 40 15

سريع الحساب: 2 202، 3 19 و 199 5

4، 13 41، 14 51، 24 39، 40 17

سريع العقاب: 6 165، 7 167

سميع الدعاء: 3 38، 14 39

شديد العذاب: 2 165

شديد العقاب: 2 196 و 211، 3 11، 5

2 و 98، 8 13 و 25 و 48 و 52، 13 6

40 3 و 22، 59 4 و 7

شديد القوى: 53 5

شديد المحال: 13 13

عالم الغيب: 34 3، 72 26

عالم غيب السماوات والأرض: 35 38

عالم الغيب والشهادة: 6 73، 9 94

و 105، 13 9 و 23 92، 32 6 و 39 46

59 22، 62 8، 64 18

علام الغيوب: 5 109 و 116، 9 78، 34

48

غافر الذنب: 40 3

فاطر السماوات والأرض: 6 14، 12

101، 14 10، 35 1، 39 46، 42 11

فالق الإصباح: 6 96

فالق الحب والنوى: 6 95

فَعَال لما يريد: 11 107، 85 16

قابل التَّوب: 40 3

مالك الملك: 3 26

مالك يوم الدين: 1 4

٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣ و ٣٦،
 ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٦٥ - ٧٣ و ٧٨ -
 ٨١، 17 ١٢ و ٤٠ و ٤٢ - ٤٤ و ١١١، 19
 ٣٥ و ٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٢٣، 22 ٣١
 و ٣٤ و ٦١ - ٦٦ و ٧١، 23 ١٧ - ٢٣ و ٧٨
 - ٨٠ و ٨٤ - ٩٢، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ -
 ٣ و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٩ و ٦١، 26 ٧
 - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦ و ٥٩ - ٦٥ و ٨٦ و ٨٨
 و ٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩، 30 ٨ - ١١
 و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤، 31 ١٠ - ١١ و ٢٥
 - ٢٦ و ٢٩ و ٣١، 32 ٦ - ٩ و ٢٧، 35 ٣
 و ٩ و ١١ - ١٣ و ٢٧ - ٢٨ و ٤١، 36 ١٢
 و ٧١ - ٧٣ و ٧٧ - ٨٣، 37 ٤ - ١١
 و ١٤٩ - ١٥٩، 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦
 و ٨ و ٢٩ و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ -
 ٦٧، 40 ٣ و ١٣ و ١٥ و ٥٧ و ٦١ - ٦٥
 و ٦٧ - ٦٩ و ٧٩ - ٨٤، 41 ٦ و ٩ - ١٢
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ و ٥٤، 42 ٤ - ٥ و ٩ و ١١
 - ١٢ و ٢٨ و ٢٩ - ٣٢ و ٣٥ - ٤٩ و ٥٠ -
 43 ٩ - ١٦ و ٨١ - ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45
 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩، 48 ٤ -
 ٧، 50 ٣٨، 51 ٢٠ - ٢٣ و ٤٧ - ٥١، 53
 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦ و ١٧،
 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67
 ١ - ٥ و ١٥ - ١٧ و ٢٣ - ٢٤، 71 ١٣ -
 ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣ و ٢٨ - ٢٩،
 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ -
 ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤

الوعد والوعيد : 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨،
 4 ١١٤ - ١١٥ و ١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6
 ١٣٣ - ١٣٤ و ١٤٧، 7 ٩٤ و ٩٥ و ١٧٩، 8
 ٢٣ و ٢٥ و ٥٩، 9 ١٧ و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩
 - ١٠٠ و ١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11
 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤
 و ٥٠، 16 ٢٢ - ٢٣ و ٣٨ - ٤٠ و ١٠٦ -
 ١١٠، 17 ٦٠ و ٩٧ - ٩٨، 18 ٨٨ -
 ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤ و ١٠

١٧٦ و ١٨٨، 10 ٢٥ و ٤٩ و ٩٩ و ١٠٠
 و ١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧ و ٣١ و ٣٩ و ٩٣
 17 ٥٤ و ٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥ و ٤٣ و ٤٥، 25
 ١٠ و ٥١، 26 ٤، 28 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، 29 ٢١
 30 ٥٤ و ٣٢، 34 ٩، 35 ١ و ٨ و ١٦ و ٢٢
 36 ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٦٧، 42 ٨ و ١٣ و ٢٧
 و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢، 47 ٤ و ٣٠، 48
 ١٤، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤، 74 ٣١ و ٥٦، 76
 و ٨ و ٣٠ و ٣١، 81 ٢٩، 87 ٧

نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها : 1 ٦ و ٧،
 2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و ٦ و ٧ و ١١، 6 ١٤١
 - ١٤٤، 7 ١٠ و ٢٦، 8 ٢٦ و ٥٣ و ٦٢
 و ٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨ و ٧١ و ٨٣ و ١١٤
 17 ٦٦ و ٧٠ و ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و ٨٠
 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧ و ٤٣، 41 ٥١، 49
 ٧ و ٨ و ١٧، 80 ٣٢، 89 ١٥ و 93 ١١، 96
 ٤ و ٥

وجوده : 2 ٢٨ و ٢٩ و ٢٦٤ و ١٨ و ١٩٠
 و ١٩١ و 6 ٧٣ و ٨٠ و 7 ١٨٥ و 10 ٦ و 11 ٧
 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨ و ٨١، 17 ١٢ و 20 ٥٤
 و ١٢٨، 21 ٢٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤
 و ٥٩، 27 ٥٩ و ٦٠، 29 ٤٤ و ٦١ و ٦٣، 30
 ٢٠ - ٢٧ و ٤٦، 31 ١١ و ٢٥ و ٣١، 36
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و ٣٨
 و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣، 42 ٢٩ و ٣٢، 43 ٩ و ٨١
 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤، 67
 ٣ و ١٩ و ٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥

وحدانيته : 2 ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧
 و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥
 3 ٥ و ٦ و ٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩
 و ١٨٩، 4 ١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢، 5
 ١٧ و ٧٢ - ٧٧ و ١٢٠، 6 ١ و ٢ و ١٢ و ١٤
 و ١٧ - ٢٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ - ٦١ و ٩٥ -
 ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤ و ١٥٨ و ١٨٥
 و ١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣ و ٨ و ٢٢ و ٢٨
 - ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ - ٧٠ و ١٠١، 11
 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠ و ٣٢ -

١١٧ - ١١٨ ، ٦ ٧١ و ١٣٦ - ١٤٠ ، ٧ ٣٧
 ١٩٠ - ١٩٨ ، ١٠ ١٨ ، ١٤ ٣٠ ، ١٦ ٥٧
 ٨٦ - ٨٧ ، ١٧ ٥٦ و ٥٧ ، ١٩ ٨١ و ٨٢ ، ٢٢
 ١٣ و ٧٣ ، ٢٥ ٣ ، ٢٥ ٣٤ ، ٢٢ ٣٥
 ١٤ و ٤٠ ، ٣٦ ٧٤ و ٧٥ ، ٣٧ ١٢٥ ، ٥٣ ١٩
 ٢٣ ، ٧١ ٢٣

الإعراض عن المشركين المستهزين : ٤ ، ١٤٠ ، ٦
 ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٩ ، ١٥ ٩٤ ، ٥٣
 ٢٩

براءة الله ورسوله من المشركين :
 ٩ - ١٦ و ٢٨ و ٣٦

تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك : ٢ ، ١١٦ ، ٤
 ١٧١ ، ٥ ٧٩ ، ٦ ١٤ و ١٠١ و ١٥٠ ، ٧ ١٨٩
 ١٩٥ ، ١٠ ٦٨ ، ١٢ ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩
 ١٦ ١٣ و ١٧ و ١٨ و ٣٦ ، ١٦ ٧١ - ٧٦ ، ١٧
 ٤٠ و ٤٢ - ٤٣ و ٥٦ - ٥٧ و ١١١ ، ١٨ ٢٦
 ١٩ ٣٥ و ٨٨ - ٩٤ ، ٢١ ٢١ - ٢٨ و ٤٣ ، ٢٢
 ١٢ - ١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣ ، ٢٣ ٩٢ - ٩٣
 ١١٧ و ٢٥ ٢ و ٣ و ٥٥ ، ٢٩ ١٧ و ٤١ ، ٣٠ ٢٨
 ٤٠ و ٣١ ١١ و ٣٠ ، ٣٤ ٢٢ و ٢٧ ، ٣٥ ١٣
 ٤٠ و ٣٦ ٢٢ - ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ - ٧٥
 ٣٧ ١٥٠ - ١٥٢ و ١٥٨ - ١٥٩ ، ٣٩ ٤ و ٢٩
 ٣٨ و ٤٣ ، ٤٠ ٢٠ ، ٤٣ ٤٥ و ٨١ و ٨٢ ، ٤٦ ٤
 - ٦ ، ٥٢ ٤٣ ، ٧٢ ١ - ٣ و ٢٠ ، ١١٢ ٣

الشبه التي يحتج بها المشركون :

٦ ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٦ ٣٥ ، ٤٣ ١٠ - ٢٢
عبادة غير الله تعالى : ١٠ ١٨ و ٢٨ ، ١٩ ٨٢
 ٨٣ و ٨٩ - ٩٤ ، ٣٤ ٤٣ ، ٣٥ ٣٦ - ٣٧ ، ٣٦ ٣٨
 ٤ - ٩ ، ٤١ ٥ و ٦

النهي عن الشرك والوعيد عليه : ٢ ٢٢ و ١٦٥ ، ٣
 ٦٤ ، ٤ ٣٦ و ٤٨ و ١٥٥ ، ٥ ٧٥ و ٧٦ ، ٦ ١٤
 ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦
 ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤ ، ٧ ٣ و ٣٠ و ٣٣ ، ١٠ ٦٦
 ١٠٥ و ١٠٦ ، ١٢ ٣٨ و ١٠٦ و ١٠٨ ، ١٤ ٣٠
 ١٦ ٢٧ و ٥١ ، ١٧ ٢٢ - ٢٣ و ٣٩ ، ١٨ ٤
 ٥٢ و ١١٠ ، ١٩ ٨١ و ٨٨ ، ٢١ ٢٩ و ٩٨ -
 ٩٩ ، ٢٢ ٣٠ - ٣١ ، ٢٦ ٢١٣ ، ٢٨ ٨٧ ، ٢٩

١٦ و ٣٩ - ٤٠ ، ٢٢ ١٩ - ٢٥ و ٥٠ - ٥١
 ٥٦ - ٥٧ ، ٢٣ ٨٢ - ٨٣ و ٩٣ - ٩٥
 ٢٤ ٦٤ ، ٢٦ ١٩٨ - ٢٠٩ ، ٢٨ ٦٧ ، ٢٩ ٦٥
 - ٦٦ ، ٣٠ ١٤ - ١٦ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٥ ، ٣٢
 ١٢ - ١٤ و ٢٨ - ٣٠ ، ٣٣ ٨ و ٧٣ ، ٣٤ ٤
 ٥ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٥ - ٣٨ و ٥١ - ٥٤ ، ٣٥ ٣٥
 ٧ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ ، ٣٦ ٥٣
 - ٦٤ ، ٤٠ ٣ ، ٤٥ ٣٠ - ٣١ ، ٥١ ١ -
 ١٢ ، ٥٢ ١ - ١٦ ، ٥٥ ٣١ - ٥٨ و ٦٠
 ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ ، ٥٦ ٨
 - ٥٧ و ٨٣ - ٩٦ ، ٦٩ ١٩ - ٤٢ و ٤٨
 ٥٢ ، ٧٠ ٤١ ، ٧٤ ٣٢ - ٥٦ ، ٧٥ ١ - ١٥
 ٧٧ ١ - ١٥ ، ٧٩ ١ - ١٤ ، ٨٥ ١ - ٩ ، ٨٦
 ١ - ١٧ ، ٨٩ ١ - ١٤ ، ٩١ ١ - ١٥ ، ٩٢
 ١ - ٢١ ، ٩٥ ١ - ٥

الوعيد : ٢ ١٥٩ - ١٦٢ و ١٧٤ - ١٧٦ ، ٣
 ١٠ و ٣١ و ٧٧ و ٩٠ و ٩١ و ١٧٧ و ١٧٨ ، ٤
 ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٥٦ و ٩٧ و ١٣٧ - ١٣٩
 ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٦٨ ، ٨ ٣٩
 ١٠ ٨ ، ١٨ ٢٩ ، ٢٢ ١٧ و ٢٥ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠
 ٢٧ ٤ و ٥ ، ٣٣ ٥٨ ، ٣٨ ٢٦ ، ٤٠ ١٠ - ١٢
 و ٥٦ ، ٤١ ٤٠ - ٤٢ ، ٤٢ ١٦ ، ٤٣ ٧٤
 و ٧٥ ، ٤٧ ٣٢ - ٣٤ ، ٥٣ ٢٧ - ٣٠ ، ٥٨ ٥
 ٢٠ و ٢١ ، ٧٦ ٤ ، ٩٨ ٦

يحيي ويميت : ٢ ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠ ، ٣
 ٢٧ و ١٥٦ ، ٦ ٩٥ ، ٧ ١٥٨ ، ٩ ١١٦ ، ١٠
 ٣١ و ٥٦ ، ٢٢ ٦ و ٦٦ ، ٢٣ ٨٠ ، ٣٠ ١٩
 و ٤٠ و ٥٠ ، ٣٦ ٧٩ ، ٤٠ ٦٨ ، ٤٢ ٩ ، ٤٤ ٨
 ٤٥ ٢٦ ، ٤٦ ٣٣ ، ٥٧ ٢ و ١٧ ، ٧٥ ٤٠

(٢) - الجاهلون بالدين :

الإعراض عنهم: ٧ ١٩٩

قبول توبتهم: ٦ ٥٤ ، ١٦ ١١٩

(٣) - عقوبة المرتدين :

٢ ٢١٧ ، ٤ ١٣٧ ، ٥ ٥٤ ، ١٦ ١١٢ ، ٤٧ ٢٥ - ٣٢

(٤) - الشرك والمشركون :

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: ٤ ٥١ - ٥٢

١٧٨، 8 ٢٢ و ٢٣ و ٥٥، 10 ٤٢ و ٤٣، 11
 ٢٤، 13 ١٦ و ١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥
 22 ٤٦، 25 ٤٤ و ٧٣، 27 ٨٠ و ٨١، 30 ٥٢
 و ٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ - ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨
 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و ٢٤

التشدد معهم : 2 ١٩٣، 3 ٨٥، 4 ٨٩، 5 ٣٣
 و ٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
 و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤
 و ٨، 58 ٥ و ٢٢، 60 ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و 66 ٩
 68 ٨ و ٩، 71 ٢٦ و ٢٧

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب :

4 ١١٨ و ١٠٨ 2
 ١٥٣، 6 ٣٧ و ٥٧ و ٥٨، 7 ٢٠٣، 8 ٣٢، 10
 ٢٠ و ٥٠ و ٥١، 13 ٦ و ٧ و ٢٧، 17 ٥٩ و ٩٠
 - ٩٦، 20 ١٣٣ - ١٣٥، 21 ٣٧ - ٤٠، 22
 ٤٧، 25 ٧ - ٩، 26 ٢٠٤ و ٢٠٧، 27 ٧١
 و ٧٢، 28 ٥٧، 29 ١٢ و ١٣ و ٥٠ و ٥٣ -
 ٥٥، 30 ٥٨ و ٥٩، 36 ٤٨ - ٥٠، 37 ١٧٦
 - ١٧٩، 38 ١٦، 42 ١٧ و ١٨، 43 ٣٠ -
 ٣٢، 46 ٧، 67 ٢٥ و ٢٦، 70 ١ - ٧، 74
 ٥٢

التهكم بالكفار : 4 ٥٣، 37 ١٤٩ - ١٥٧
 43 ١٥ - ٢١، 52 ٣٠ - ٤٦، 68 ٣٥ -
 ٤٧، 70 ٣٦ - ٣٩

المجاهدون من الكفار : 3 ١٢ و ١٧٦، 6 ١٢، 8
 ٥٥، 10 ٧ و ٨، 11 ١٨ - ٢٢، 16 ١٠٤
 و ١٠٥، 18 ٥٥، 19 ٧٣ - ٨٠، 24 ٣٩
 و ٤٠، 26 ٣ - ٨ و ٢٠٠ - ٢٠٧، 27 ٤
 و ٥، 29 ١٢ و ١٣ و ٢٣، 31 ٢٣، 34 ٣٨
 35 ٧ و ٣٩، 36 ٤٥ و ٤٦، 38 ٢٧ و ٢٨، 41
 ٤١، 47 ٨ - ١١، 57 ٨ و ٩، 64 ٥ و ٦
 و ١٠، 67 ٦ و ٧، 88 ١٧ - ٢٦

جزاء مكر الكفار : 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و ١٣٥، 8 ٣٠
 10 ٢١، 13 ٣٥ و ٤٢، 14 ٤٦، 16 ٤٥ -
 ٤٧، 27 ٥٠ و ٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و ٤٣

شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر : 6 ١٤٨ و ١٤٩
 16 ٣٥، 43 ٢٠

٨، 30 ٣١ - ٣٣، 31 ١٣ و ١٥، 37 ٣٨ -
 ٣٩ و ١٦١ - ١٦٢، 38 ٩ - ١١، 39 ٣ و ٨
 و ١٧ و ٦٤ و ٦٦، 46 ٢٧ - ٢٨، 51 ٥١
 60 ١٢، 72 ١٨

(٥) - الكافرون :

اقتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
 2 ٧٩ - ٨١، 3 ٧٨، 4 ٥١، 5 ١٠٤، 6
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤
 و ١٥٧، 7 ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ و ١٧٤ -
 ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢، 8 ٣١ و ٥٥، 10 ١٧ و ٣٩
 و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ و ٧٠ و ٩٥، 11 ١٨ - ٢٢
 16 ١١٦ و ١١٧، 18 ١٥، 27 ٨٣ - ٨٥، 29
 ٦٨، 39 ٣٢ و ٦٠، 40 ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ -
 ٧٦، 41 ٤٠، 42 ٣٥، 45 ٦ - ٩، 61 ٧ -
 ٨، 62 ٥، 68 ١٥ - ١٦

إعراضهم عن آيات الله : 6 ٤ و ٥ و ١٠ و ٤٦، 12
 ١٠٥، 20 ١٢٤، 21 ١ - ٣ و ٢٤ و ٣٦، 26 ٥
 و ٦، 32 ٢٢، 34 ٥، 36 ٣٠ و ٤٥ و ٤٦، 37
 ١٢ - ١٤، 41 ٤ و ٥، 45 ٣١، 46 ٣، 53
 ٣٣ - ٣٥ و ٥٩ - ٦١، 54 ٢ - ٥، 75 ٣١ -
 ٣٣

إلقاء الرعب في قلوبهم : 3 ١٥١، 8 ١٢

امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا : 2 ٢١٠، 4
 ١٣٥ و ١٥٨، 10 ٥٠ و ٥١ و ١٠١ و ١٠٢، 11
 ١٢١ و ١٢٢، 20 ١٣٥، 32 ٢٨ - ٣٠، 34
 ٥٢ - ٥٤، 36 ٤٩ و ٥٠، 39 ٣٩ و ٤٠، 40
 ٨٤ و ٨٥، 43 ٦٦، 44 ٥٩، 47 ١٨

تحدي الكفار : 2 ٢٣ و ٢٤، 10 ٣٨، 11 ١٣
 17 ٨٨، 28 ٤٩، 52 ٣٣ و ٣٤

تخلي المتبوعين عن الأتباع : 2 ١٦٦ و ١٦٧، 10
 ٢٨ - ٣٠، 14 ٢١ و ٢٢، 16 ٨٦ و ٨٧، 25
 ١٧ و ١٨، 28 ٦٢ - ٦٤، 29 ٢٥، 30 ١٢
 34 ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١، 37 ٢٧ - ٣٣، 38
 ٥٩ - ٦٤، 40 ٤٧ و ٤٨، 50 ٢٧

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 ٧
 و ١٨، 6 ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7

صدهم عن سبيل الله : 2، 217، 3، 99، 7

٨٥، 8، 34، 48، 9، 30، 11، 18 - 22،

14، 3، 22، 31، 6، 47، 1، 32، 34

صفات الكفار: 2، 6، 7، 26، 39، 98، 104

105، 114، 115، 126، 161، 162،

171، 170، 217، 257، 3، 4، 10 -

12، 19، 21، 22، 32، 56، 86 - 91

105، 106، 111، 112، 116 - 120

149، 151، 176، 178، 181، 183

196، 197، 4، 18، 36 - 39، 42، 56

76، 102، 137، 150، 151، 167 -

170، 173، 5، 5، 10، 36، 37، 41

44، 45، 57، 58، 60 - 63، 67، 73

78، 80، 104، 6، 1، 4، 7، 8، 25، و

26 - 31، 33، 37، 70، 129، 130، 7

50، 8، 13، 14، 18، 30 - 39، 50 -

59، 73، 9، 73 - 87، 10، 2، 4، 27

54، 11، 106، 107، 13، 18، 31، 35

42، 43، 14، 2، 3، 27 - 30، 15، 2

3، 90 - 93، 16، 27 - 29، 33، 36

83 - 85، 88، 104 - 109، 112، 113

113، 17، 10، 45 - 48، 97، 98، 18

29، 52، 53، 100 - 106، 19، 37 -

39، 72 - 75، 83، 87، 20، 74، 124

127 - 128، 134، 135، 21، 97 - 100، 22

19، 22، 38، 51، 55، 57، 71، 72،

23، 53 - 56، 63 - 77، 93 - 96، 24

57، 25، 34، 40، 43، 44، 55، 26

227، 29، 23، 41 - 43، 52 - 55، 30

16، 44، 55، 31، 23، 32، 10، 21، 33

8، 64 - 68، 34، 5، 38، 35، 7، 10

36 - 37، 37، 39، 36، 59 - 65، 37، 22

26، 27، 62 - 73، 38، 1، 2، 55 - 58

39، 47، 48، 63، 71، 72، 40، 4، 6

10 - 12، 41، 19 - 28، 42، 26، 44، 9

16 - 43، 49، 45، 3 - 11، 31 -

35، 46، 20، 34، 35، 47، 1، 3، 8، و

9، 11، 12، 18، 29، 30، 32، 34،

48، 13، 50، 24 - 26، 51، 52، 53، 59

60، 52، 45 - 47، 53، 28، 54 - 6

43 - 48، 55، 41، 56، 41، 57، 59

14 - 17، 64، 10، 66، 9، 67، 6 - 10

20 - 22، 27، 28، 68، 35 - 47

51، 69، 25 - 37، 70، 36 - 44، 72

23، 74، 8 - 26، 31، 40 - 53، 75

25 - 35، 76، 4، 27، 77، 29 - 37

39، 80، 40 - 42، 82، 14 - 16، 83، 7

17 - 19، 29، 36، 84، 24، 85، 10، 19

86، 15 - 17، 87، 11 - 13، 88، 2 - 7

23، 24، 89، 24 - 26، 90، 19، 20

91، 10، 92، 8 - 11، 98، 1، 4، 7، 101

8 - 11، 109، 1 - 6

عداوة الكفار: 2، 105، 109، 3، 119، 120، 4

51، 101، 5، 82، 9، 8، 10، 17، 53، 20

39، 47، 25، 60، 2

عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة:

3، 117، 8، 36

9، 55، 56، 14، 18، 104 - 106، 24

39، 40، 25، 23، 47، 1، 8، 9، 28، 32

الكفر ظلمات: 2، 257، 5، 16، 13، 57

9، 28، 61، 8، 65، 11

متابعة الكفر: 2، 120، 3، 100، 149، 5

77، 6، 121، 153، 10، 89، 18، 28، 25

52، 33، 48، 42، 15

مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66، 10

مثال من لا يستجيب لله: 2، 7، 18، 6، 36

39، 50، 104، 122، 7، 179، 22

23، 55، 10، 42، 11، 24، 13، 16، 19

17، 72، 18، 57، 21، 45، 22، 46، 25، 44

72، 27، 80، 30، 52، 53، 31، 7، 35، 19

22 - 24، 36، 9، 40، 58، 41، 44، 43، 40

47، 23، 24

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3، 162، 22، 19 -

24، 28، 30، 14 - 16، 32، 18 - 21

٦٩ - ٧٦ ، ٤١ ٤١ ، ٤٢ ٢١ و ٤٤ ، ٤٣ ٧٤ -
 ٧٨ ، ٤٤ ٤٤ ، ٤٥ ٤٥ ، ٥٠ ١٤ و ٢٩ ، ٥١ ٨ -
 ٤٤ ، ٥٢ ١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩
 ٦٨ - ٤٤ ، ٧٢ ١٥ و ٢٣ ، ٧٣ ١١ ، ٧٤
 ٤٦ ، ٧٥ ٢٤ - ٣٥ ، ٧٦ ٣١ ، ٧٧ ٤٦ - ٥٠ ،
 ٧٨ ٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ،
 ٩٢ ١٦

قساوة قلبهم : ٤٣ - ٤٥ ، ٧ ١٨٢ و ١٨٣ ،
 ١٥ ٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

(٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

٦ ٢٩ ، ١٠ ٧ و ١٥ و ١٨ و ٤٥ ، ١١ ٧ ، ١٣ ٥ -
 ٧ ، ١٦ ٢٢ - ٢٥ و ٣٨ و ٣٩ ، ١٧ ٤٩ -
 ٥٢ و ٩٨ ، ١٨ ٤٨ ، ١٩ ٤٤ - ٧٠ ، ٢٢ ٥ -
 ٧ ، ٢٣ ٧٤ - ٨١ و ٨٩ و ١١٥ ، ٢٥ ١١ ، ٢٧
 ٤ و ٥ و ٦٥ - ٦٨ ، ٢٩ ٢٣ ، ٣٠ ١٦ ، ٣١
 ٣٢ ، ٣٢ ١٠ و ١١ ، ٣٤ ٣ و ٧ - ٩ ، ٣٦ ٧٨
 ٣٧ - ١٥ و ١٩ و ٥٠ - ٥٨ ، ٤١ ٦ و ٧ و ٥٤ ،
 ٤٤ ٣٤ - ٣٧ ، ٤٥ ٢٤ - ٢٦ و ٣٢ ، ٤٦ ١٧
 و ١٨ و ٣٣ ، ٥٠ ٣ و ١١ و ١٥ ، ٥١ ٨ ، ٥٦ ٤٧
 - ٥٦ و ٧٤ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٤ ٤٧ و
 و ٥٣ ، ٧٥ ٣ و ١٣ و ٣٦ - ٤٠ ، ٧٧ ٢٩ -
 ٣٤ ، ٧٩ ١٠ - ١٤ ، ٨٢ ٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ،
 ٨٤ ١٤ و ٩٥ ٧ ، ١٠٧ ١ - ٣

(٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

١١ ٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ،
 ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠ ، ٥ ٣٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧
 و ٨٦ ، ٦ ٤٩ ، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤ ، ٩
 ٢٤ ، ١٠ ٣٣ ، ٢٨ ٧٧ و ٨٣ ، ٣٠ ١٢ و ١٣
 و ٥٥ ، ٣٢ ٢٠ و ٢١ ، ٥٩ ١٩

ثانياً: محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : ٢٤ ٦٢ و ٦٣ ، ٣٣ ٥٣ ،
 ٤٩ ١ - ٥ ٧

أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه : ٣ ١٥٩ ،
 ٤ ١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و ١٥٨ و ١٨٤ ، ٨
 ٣٣ ، ٩ ٦١ و ١٢٨ ، ١٠ ١٦ ، ١١ ٢ ، ١٢ ١٠٣ ،
 ١٨ ٦ و ١١٠ ، ٢١ ١٠٧ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٤ ٣٥ ، ٢٥

٣٥ ٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨ ،
 ٤١ ٤٠ ، ٤٥ ٢١ ، ٤٧ ١٤ ، ٥٩ ٢٠ ، ٦٧ ٢٢ ،
 ٦٨ ٣٥

نتيجة عمل الكفار : ٣ ١١٧ ، ٨ ٣٥ ، ٩ ٥٤ و ٥٥ ،
 ١٤ ١٨ ، ١٨ ١٠٤ - ١٠٦ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،
 ٢٥ ٢٣ ، ٢٣ ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢

ندم الكفار : ٦ ٢٧ - ٣٠ ، ٧ ٣٦ - ٣٨ و ٥٢ ،
 ١٠ ٥٤ ، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤ ، ٢١ ٤٦ و ٩٧ ،
 و ٩٨ ، ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦ ، ٢٥

٢٧ - ٢٩ ، ٢٦ ٩٦ - ١٠٢ و ١٠٣ ، ٢٧ ٢٨ ،
 ٢٨ ٢٩ ، ٣٢ ١٢ ، ٣٣ ٦٦ - ٦٨ ، ٣٥ ٣٧ ، ٣٧
 ٢٠ ، ٣٩ ٥٦ - ٥٩ ، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠ ، ٤١
 ٢٩ ، ٤٢ ٤٤ - ٤٦ ، ٥٧ ١٣ - ١٥ ، ٦٦ ٧ ،
 ٦٧ ٨ - ١١ ، ٧٤ ٤٢ - ٤٧ ، ٧٨ ٤٠ ، ٨٩

٢٤
 النهي عن موالاته الكفار : ٣ ٢٨ و ١١٨ - ١٢٠ ،
 و ١٤٩ ، ٤ ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٣ ، ٥ ٥٤ و ٥٥ ،
 و ٦٠ و ٨٣ و ٨٤ ، ٩ ١٧ و ٢٤ ، ٥٨ ١٤ - ١٩ ،
 و ٢٢ ، ٦٠ ١ - ٩ و ١٣

النهي عن نصرة الكفار : ٢٨ ٨٦

وجوب الإعراض عن الكفار : ٤ ١٣٩ ، ٦ ٦٨ -
 و ٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٨ ، ١١ ١١٠ ، ١٥ ٩٤ ، ٢٥
 و ٥٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٣ ١ و ٤٨ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٧ ،
 و ٦٠ ، ٦٠ ١٩

وعيدهم : ٤ ١١٤ ، ٥ ٣٦ ، ٨ ١٢ - ١٤ ، ٩
 و ٦٤ ، ٣٣ ٥٧ و ٥٨ ، ٤٢ ١٦ ، ٤٧ ٣٢ ، ٥٨
 و ٦٠ و ٥٩ ، ٢ - ٤

(٦) - المكذبون الظالمون:
 الإعراض عنهم:

٨ ٦٨ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩ ، ١١ ١١٣ ، ٦٨ ٨
 صفاتهم : ٢ ٣٩ و ١٠٥ ، ٥ ١٠ و ٥١ ، ٦ ٤ و ٥
 و ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ - ٤٩ و ٥٧ و ٥٨ و ١٢٩ ،
 و ١٣ ، ٧ ٣٦ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ ، ٩ ٧٧ ، ١٠ ٥٢ ،
 و ١١ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧ و ٤٢ - ٤٤ ، ١٥
 و ٩٠ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥ و ١١٣ ،
 و ١٠ و ٤٥ - ٤٨ ، ١٩ ٣٨ - ٣٩ و ٧٢ ، ٢١
 و ٩٧ ، ٢٢ ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ ، ٣٢
 و ٢٠ ، ٣٤ ٤٢ ، ٣٧ ٢٢ ، ٣٩ ٤٧ ، ٤٠ ١٨ و ٥٢

٧٠ 23 ، ٤٩ 22 ، ١٠٧ و ١٧ و ١٦ و ٧ و ٥
 ١٩٣ 26 ، ٥٧ و ٥٦ و ١٠ - ٧ و ١ 25 ، ٧٣ و
 ١٩٤ و 28 ٤٤ - ٤٦ و ٨٥ - ٨٧ ، 29 ١٨
 30 ٥٢ و ٥٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ ، 34
 2٨ و ٤٧ و ٥٠ ، 35 ٢٢ - ٢٦ و ٣١ ، 36
 ٣ - ٦ ، 38 ٦٥ - ٧٠ و ٨٦ ، 40 ٧٨ ، 42 ٧
 و ٥١ ، 43 ٤٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 45 ١٨ ، 46 ٩ ، 47
 ٤٢ ، 48 ٨ و ٢٨ و ٢٩ ، 51 ٥٠ ، 52 ٢٩ - ٣١
 53 ١ - ١٨ ، 57 ٩ ، 61 ٦ ، 62 ٣ ، 63
 ١ ، 65 ١٠ و ١١ ، 67 ٢٦ ، 68 ٤٧ - ٥٢ ، 73
 ١٥ ، 74 ١ - ٢ ، 79 ٤٥ ، 96 ١ - ٥ ، 98 ٢
 و ٣

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ١٤٣ ، 3 ١١٠ ، 7
 ١٨١ ، 8 ٧٢ و ٧٤ و ٧٥

تسليته وتثيبته ﷺ : 3 ١٧٦ ، 5 ٤١ و ٤٨ ، 6
 ١٠ - ٣٣ ، 10 ٦٥ ، 11 ١٢ و ١٢٠ ، 12
 ١١٠ ، 13 ١٩ و ٣٢ ، 15 ٨٨ و ٩٧ -
 ٩٩ ، 16 ١٢٧ و ١٢٨ ، 18 ٦ ، 20 ١٣٠ ، 21
 ٢١ و ١٠٩ ، 22 ٤٢ - ٤٤ ، 25 ٣١ ، 26 ٣
 27 ٧٠ ، 28 ٨٥ ، 30 ٦٠ ، 31 ٢٣ ، 34 ٤٣
 - ٥٠ ، 35 ٤ و ٨ و ٢٥ ، 36 ٧ - ١١ و ٧٦ ،
 37 ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ ، 38 ١٧
 39 ٣٦ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٤٣ ، 43 ٦ و ٤٣
 و ٤٥ و ٨٣ ، 44 ٥٩ ، 46 ٣٥ ، 51 ٥٢ -
 ٥٥ ، 52 ٤٨ ، 68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ٦٩ ، 37 ٣٦ و ٣٧ ،
 69 ٤٠ و ٤١

جزاء من يشاقق الرسول ﷺ :

4 ١١٥ ، 8 ١٣ ، 47 ٣٢ ، 59 ٤
 خفض جناحه ﷺ للمؤمنين : 15 ٨٨ ، 26 ٢١٥
 شخصيته ﷺ : 3 ١٥٩ ، 7 ١٥٧ و ١٨٨ ، 9
 ١٢٨ ، 29 ٤٨ ، 41 ٦ ، 42 ١٥ ، 48 ٢٩ ، 62
 ٢ ، 72 ١٩ ، 88 ٢١ و ٢٢
 شهادته ﷺ هو وأمته على الناس : 2 ١٤٣ ، 4
 ٤١ ، 16 ٨٤ و ٨٩ ، 22 ٧٨ ، 28 ٧٥ ، 33
 ٤٥ ، 48 ٨ ، 73 ١٥

١ و ٥٦ ، 26 ٢١٨ و ٢١٩ ، 27 ٧٩ ، 33 ٦ و ٢٨
 - ٤٠ و ٣٠ - ٥٣ ، 34 ٤٦ ، 38 ٨٦ ، 42 ٥٢
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣ ، 46 ٩ ، 48 ١ و ٢ و ٨
 و ٢٩ ، 50 ٤٥ ، 52 ٢٩ و ٤٨ ، 53 ٢ و ٣ و ٥٦
 62 ٢ ، 66 ١ - ٥ ، 68 ٢ - ٦ ، 69 ٤٠ -
 ٤٢ ، 72 ٢٣ ، 73 ١ و ١٥ ، 74 ١ ، 81 ٢٤ ، 85
 ٣ ، 87 ٦ و ٨ ، 90 ١ و ٢ ، 93 ٣ - ٨ ، 94 ١
 - ٤ ، 108 ١ - ٣

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ - ٣٤ و ٥٠
 و ٥٩ ، 66 ١ - ٥

إسراؤه ومعراجه ﷺ : 17 ١ ، 53 ٥ - ١٨

أقوال الكافرين فيه ﷺ : 9 ٦١ ، 10 ٢ ، 11 ٥
 ٧ و ١٢ ، 13 ٥ و ٧ ، 15 ٦ - ١٥ ، 16 ١٠١
 و ١٠٣ ، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ ، ٩٤ و 20
 ١٣٣ ، 21 ٣ - ٥ و ٣٨ ، 23 ٦٩ - ٧٢ ، 24
 ١١ و ٦٣ ، 25 ٤ - ٩ و ٤١ و ٤٢ ، 26 ٢٠٤
 28 ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ ، 34 ٧ و ٨ و ٤٣ - ٤٥ ، 37
 ١٥ و ٣٦ و ٦٣ ، 38 ٤ - ٧ ، 41 ٥ ، 44 ١٣
 و ٤٤ ، 46 ٧ و ٨ ، 52 ٢٩ - ٣٣ ، 108 ٣

بعثته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢
 و ٢٥٢ ، 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٧٠ و ١٧٢ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6 ١٤
 و ١٩ ، 7 ١٥٨ ، 9 ٣٣ ، 23 ٦٨ و ٦٩ ، 27 ٩١
 و ٩٢ و ٩٣ ، 35 ٢٤ و ٤٢ ، 36 ١٣ ، 48 ٢٨ ، 61
 ٦ ، 62 ٢ - ٤ ، 94 ١ - ٨ ، 98 ٤ - ٤

التأسي به ﷺ : 33 ٢١

تأييد رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١
 و ٢٥٢ ، 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣
 و ١٨٤ ، 4 ٧٩ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ ، 5
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ ، 6 ٨ - ١١ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١
 و ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ ، 7 ١٥٨ و ١٨٤ - ١٨٨
 و ٢٠٣ ، 9 ٣٣ و ١٢٨ و ١٢٩ ، 10 ١٥ و ٤١ -
 ٤٣ و ١٠٤ و ١٠٨ ، 11 ٢ و ١٢ - ١٤ و ٣٥
 و ١٠١ و ١٢٠ ، 12 ١٠٨ ، 13 ٧ و ٢٧ و ٣٠
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ ، 14 ١ ، 15 ٨٩ و ٩٤
 16 ٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ ، 17
 ٤٦ و ٤٧ و ١٠٥ ، 18 ١١٠ ، 19 ٩٧ ، 21 ٣ -

صدقه ﷺ واستحالة تقوله على الله :

69 ٤٤ - ٤٧

صفاته ﷺ في التوراة والإنجيل :

7 ١٥٧ ، 61 ٦

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ ، ٢٥٢ 3 ٧٩

و ٩٧ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4 ١٠٥ ، 5 ٦٧ ، ٩٩ 6

١٤ و ١٩ و ٤٨ ، 7 ١٥٨ ، 11 ٢ ، 13 ٧ ، 16

٦٤ و ٨٩ ، 17 ٥٤ ، 18 ١١٠ ، 21 ١٠٧ ، 22

٤٩ ، 25 ٥٦ ، 27 ٨١ - ٩٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥

- ٤٧ ، 34 ٢٨ ، 35 ٢٤ ، 38 ٦٥ - ٧٠ ،

42 ٦ ، 46 ٩ ، 48 ٨ ، ٩٩ 94 ٨ -

عصمته وحمايته ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٧٠ ، 9

٧٤ ، 15 ٩٥ ، 17 ٦٠ ، ٧٣ ، 39 ٣٦ ، 52 ٤٨

مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ١١ ، 8 ١ و ٥ - ٨

و ٣٠ و ٤١ ، 9 ٤٠ ، ٦١ ، 15 ٨٧ - ٩٩ ، 17

١ و ٩٠ - ٩٦ ، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ ، 24 ١١

- ١٦ و ٦٣ ، 25 ٥٢ ، 27 ٧٩ - ٨١ ، 33 ٦

و ٢٨ - ٣٤ ، ٣٨ و ٣٩ ، ٥٠ - ٥٣ و ٥٦

و ٥٩ - ٦٢ ، 40 ٧٧ و ٧٨ ، 48 ٢٨ و ٢٩ ،

49 ١ - ٥ ، 59 ٦ و ٧ ، 66 ١ - ٥ ، 73 ١

- ٩ و ٢٠

مخاطبة الله ﷺ إياه : 3 ٣١ و ٣٢ ، 4 ٦٥

و ٨٠ و ١١٣ ، 5 ٤١ و ٤٩ و ٦٧ ، 6 ٣٣ و ٣٥

و ١٠٧ ، 7 ٢ و ١٨٨ ، 9 ٤٣ ، 10 ٦٥ ، 11

١٢ ، 12 ١٠٣ و ١٠٤ ، 13 ٣٠ - ٣٢ ، ٤٠ و ٤١

15 ٣ و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ ، 16

٣٧ و ١٢٥ - ١٢٨ ، 17 ٥٤ و ٧٣ - ٧٦

و ٨٦ و ٨٧ ، 18 ٦ و ٢٨ ، 20 ١ و ٣ و ١١٤

و ١٣٠ و ١٣١ ، 21 ٣٦ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧ ،

22 ٤٢ ، 23 ٩٣ - ٩٨ ، 24 ٥٤ ، 25 ١٠

و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢ ، 26 ١ -

٤ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ ، 27 ٦ و ٧٠ ،

28 ٤٤ - ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ ، 29 ٢٨

32 ، ٣٠ ، 33 ١ - ٣ و ٤٥ - ٤٨ ، 34 ٢٨

و ٤٧ ، 35 ٤ و ٢٣ - ٢٥ ، 36 ١ - ٦ و ٧٦ ،

37 ٣٥ - ٣٩ و ١٧٤ - ١٧٩ ، 38 ١٧

و ٧٦ ، 39 ١٤ ، 40 ٧٧ ، 41 ٦ و ٤٣ ، 42 ٥٢

43 ٨٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 46 ٩ و ٣٥ ، 51 ٥٤ ، 52

٣١ و ٤٨ ، 54 ٢ - ٦ ، 60 ١٢ ، 68 ١ - ٧

و ٤٨ و ٥١ ، 93 ١ - ١١ ، 94 ٨ - ١

معاتبته الله ﷺ إياه : 8 ٦٧ و ٦٨ ، 9 ٤٣

و ١١٣ و ١١٤ ، 33 ٣٧ ، 66 ١ ، 80 ١ - ١١

معرفة أهل الكتاب ﷺ إياه : 2 ٨٩ و ١٤٦ ، 6 ٢٠

هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ ، 3

١٩٥ ، 4 ٩٧ - ١٠٠ ، 8 ٧٢ - ٧٥ ، 9 ٢٠

و ١٠٠ و ١١٧ ، 16 ٤١ و ١١٠ ، 22 ٥٨ -

٦٠ ، 24 ٢٢ ، 29 ٥٦ ، 33 ٦ ، 39 ١٠ ، 47

١٣ ، 59 ٨ - ١٠ ، 60 ١٠

الوحي : 2 ١١٨ ، 3 ٤٤ ، 4 ١٦٣ - ١٦٥ ، 6

٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ ، 10 ١٥ و ٢٠

و ١٠٩ ، 11 ٤٩ ، 12 ١٠٢ و ١٠٩ ، 13 ٣٢

16 ١٢٣ ، 17 ٣٩ ، 21 ٤٥ و ١٠٨ ، 29 ٤٥

33 ٢ ، 35 ٣١ ، 38 ٧٠ ، 39 ٥٥ ، 41 ٦ ، 42

٣ و ٥١ و ٥٢ ، 53 ٤ و ١٠ و ١١ ، 72 ١

وعد الله ﷺ إياه : 2 ١٣٧ ، 5 ٦٧ ، 9 ٧٤

15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ ، 39 ٣٦ ، 52

٤٨

ثالثاً : الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و ١٠٥ ، 29 ٦٥

31 ٣٢ ، 39 ٢ و ٣ و ١١ ، 40 ١٤ و ٦٥ ، 98 ٥

الجاهلية : 3 ١٥٤ ، 5 ٥٠ ، 6 ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠

33 ٢٦ ، 48 ٣٣

حقيقة الإسلام : 1 ٦ و ٧ ، 2 ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢

و ١٣٥ و ١٤٢ و ٢٠٨ ، 3 ١٩ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧

و ٨٥ و ١٠١ و ١٢٥ ، 4 ١٦ ، 5 ١٣٦ و ١٥٣

و ١٦١ ، 7 ٢٩ ، 9 ٣٣ ، 10 ٢٥ ، 11 ٥٦ ، 12

٤٠ ، 16 ٧٦ ، 19 ٣٦ ، 21 ٩٢ ، 22 ٥٤ و ٧٨

23 ٥٢ و ٧٣ ، 24 ٤٦ ، 30 ٣٠ و ٤٣ ، 31 ٢٢

36 ٤ و ٦١ ، 39 ٥٤ ، 41 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٥٣

43 ٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، 48 ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، 61 ٩

67 ٢٢ ، 72 ١٣ ، 98 ٥

دعوة العباد إلى الإسلام : 2 ٢١١ و ٢٨٥ ، 3 ٣

6 ٧٠ ، 21 ٩٢ ، 23 ٥٢ ، 28 ٦١ ، 32 ١٨ ، 39

١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ، 57 ١٦ ، 87 ١٤ ، 98 ٥

الدين عند الله : 2 112 و 3 213 و 19 83

و 85 و 102 و 4 125 و 5 3 و 6 14 و 70

و 125 و 161 و 162 و 27 91 و 33 35 و 39

11 - 12 و 22 و 40 66 و 41 33 و 42 13

45 18 و 19 و 61 9 و 72 14 و 98 4 و 110

2-1

لا إكراه في الدين:

2 256 و 10 99 و 18 29 و 22 78 و 42 8

المسلمون : 2 132 و 3 52 و 6 74 و 84

و 102 و 5 11 و 6 63 و 10 72 و 16 89

و 102 و 21 108 و 22 78 و 23 52 و 27 81

و 91 و 29 46 و 30 53 و 33 35 و 39 12 و 41

33 و 43 69 و 46 15 و 48 29

رابعاً: الصلاة

(١) - أداء الصلاة:

التشهد وقيام الليل : 17 78 و 79 و 50 40 و 51

17 و 18 و 52 48 و 49 و 73 1 - 7 و 76

26

الجهر بالصلاة : 17 110

الحض عليها : 2 3 و 37 و 43 - 46 و 83

و 110 و 115 و 142 - 145 و 148 و 153

و 177 و 186 و 238 و 239 و 277 و 4 43

و 77 و 101 و 102 و 103 و 162 و 5 6 و 12

و 55 و 58 و 91 و 106 و 6 72 و 92 و 7 55

و 170 و 205 و 8 2 - 4 و 9 5 و 11 و 18

و 4 و 5 و 10 87 و 11 114 و 13 22 و 14

31 و 37 و 40 و 17 78 و 79 و 110 و 19 31

و 55 و 59 و 20 7 و 14 و 130 و 132 و 21

73 و 22 34 و 35 و 41 و 77 و 78 و 23 1 و 2

و 9 و 27 3 و 29 45 و 30 17 و 18 و 31 و 31 4

و 5 و 17 و 33 33 و 41 و 42 و 35 18 و 29

و 30 و 42 38 و 50 39 و 40 و 51 15 - 18

52 48 و 49 و 58 13 و 62 9 و 70 22 -

24 و 34 و 73 20 و 74 42 و 75 31 و 76 25

و 26 و 87 15 و 96 9 و 98 5 و 107 4 -

6 108 و 2

الركوع : 2 43 و 5 55 و 9 112 و 22

26 و 77 و 48 29

سجدة التلاوة : 7 205 و 13 16 و 16 49 و 17

107 - 109 و 19 58 و 22 18 و 77 و 25

60 و 27 25 و 32 15 و 38 24 و 41 37 و 53

62 و 84 21 و 96 19

السجود : 2 125 و 3 113 و 7 206 و 9 112

13 15 و 16 49 و 22 18 و 26 و 77 و 25 64

27 25 و 32 15 و 39 9 و 41 37 و 48 29 و 53

62 و 55 6 و 68 42 و 43 و 76 26 و 96 19

صفات المصلين : 23 2 و 9 و 70 22 و 23 و 34

و 35

صلاة الجمعة : 62 9

صلاة الخوف : 4 101 - 102

صلاة المسافر : 4 101

الصلاة مطلب الأنبياء : 14 37 و 40

قصر الصلاة : 4 101 و 103

(٢) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 186 و 4 32 و 5 35 و 6

40 - 43 و 52 و 63 و 7 29 و 55 و 56

و 180 و 17 110 و 25 77 و 27 62 و 32 16

35 10 و 40 14 و 60 و 52 28

كيفية الدعاء : 7 55 و 205 و 17 110

المأثور من الدعاء : 1 5 - 7 و 2 127 و 128

و 201 و 250 و 255 و 285 و 286 و 3 8 و 9

و 16 و 26 و 38 و 53 و 147 و 173 و 191 -

194 و 4 32 و 75 و 7 23 و 47 و 89 و 126

و 151 و 155 و 10 85 و 16 و 12 101 و 14 40

و 41 و 17 24 و 80 و 81 و 18 10 و 20 25 و 26

و 114 و 21 83 و 87 و 89 و 23 29 و 98 و 109

و 118 و 25 65 و 74 و 26 83 - 85 و 87 -

89 و 27 19 و 62 و 28 16 و 40 7 - 9 و 44

44 12 و 46 15 و 59 10 و 60 4 و 55 و 66 8

و 11 و 71 28 و 113 1 - 5 و 114 1 - 6

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 222 و 3 42 و 5 6 و 8 11 و 56 79 و 74 4

التييم : 4 43 و 5 6

الفسل : 2 222 و 4 43 و 5 6

سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨

العمرة : 2 ١٥٨ و ١٩٦

فريضة الحج وآدابه : 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ -

٢٠٣، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ١ و ٢ و ٩٤ - ٩٧، 9

١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١، 28 ٥٧، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و ٢، 95 ٣، 106

٣، 108 ٢

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ٩٥

و ٩٧، 22 ٢٦

مكة المكرمة : 2 ١٢٦، 3 ٩٦، 6 ٩٢، 8 ٣٥

22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١، 28 ٥٧ - ٥٩، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١، 95 ٣

المناسك : 2 ١٢٨ و ١٩٦ و ٢٠٠، 6 ١٦٢، 22

٢٨ و ٣٤ و ٦٧

النحر : 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ٢١ و

ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى :

1 ٤، 2 ٢١، 7 ٢٩ و ١٢٨، 10

١٠٤، 11 ٢ و ١٢٣، 13 ١٥، 15 ٩٩، 17

٢٣، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ١٤، 21 ٢٥ و ٩٢

و ١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١، 29 ٥٦

30 ٣٠ و ٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١، 39 ٢ و ٣

١١ و ١٤ و ٦٦، 40 ١٤ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦، 51

٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧، 94 ٧، 98

٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦

(٢) - النذور :

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦، 22 ٢٩، 76 ٧

الوضوء : 4 ٤٣، 5 ٦ و ٧

(٤) - القبلة :

2 ١١٥ و ١٤٣ - ١٤٥ و ١٤٨ - ١٥٠

(٥) - المساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١

و ١٩٦ و ٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و ١٠ و ٢٨،

17 ١، 22 ٢٥، 48 ٢٥ و ٢٧

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١٨٧، 7 ٢٩

و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨، 18 ٢١، 22

٤٠، 24 ٣٦ و ٣٧، 72 ١٨

خامساً: الزكاة والصدقات

2 ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣

و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ و ٢٧٧، 3 ٩٢ و ١٣٤

4 ٣٨ و ٧٧ و ١٦٢، 5 ١٢ و ٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦

8 ٣، 9 ٥ و ١١ و ١٨ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥

و ٧٩ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤، 13 ٢٢ و ٢٣، 14 ٣١، 17

٢٨، 18 ٨١، 19 ١٣ و ٣١ و ٥٥، 21 ٧٣، 22 ٣٥

و ٤١ و ٧٨، 23 ٤٤، 24 ٣٧ و ٥٦، 25 ٦٧، 27 ٣، 30

٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36

٤٧، 41 ٧، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٨، 58 ١٣، 63 ١٠

و ١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و ٢٥،

73 ٢٠، 93 ١٠ و ١١، 98 ٥، 107 ٧

سادساً: الصيام

(١) - الطعام والأغذية :

2 ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣، 3 ٩٣ و ٩٤، 4

١٦٠، 5 ١ و ٣ - ٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٦،

6 ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٢ - ١٤٦

و ١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥،

22 ٢٨ و ٣٠

(٢) - وجوب الصيام وما أعده الله

للصائمين من الثواب :

2 ١٨٣ - ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٦، 4 ٩٢، 5 ٨٩،

19 ٢٦، 33 ٣٥، 58 ٤

الإيمان

أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ٨١، 33 ٧

أمرهم بالتذكير : 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤

١١، 87 ٩، 88 ٢١

الإيمان بهم : 2 ١٧٧ و ٢٨٥، 3 ٨٤ و ١٧٩، 4

١٣٦ و ١٥٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨،

61 ١١، 64 ٨

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،

إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،

أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،

صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،

هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم

السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ٤

تفضيل بعضهم على بعض : 2 ٢٥٣، 17 ٥٥

حكمتهم في الدعوة : 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥،

20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و ٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤

17 ١٩ - 79

حكمهم بين الناس : 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،

57 ٢٥

شهادتهم على أهمهم : 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤

و ٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥

لأجر لهم على التبليغ : 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25

٥٧، 26 ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،

34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٣١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و ١٤٧، 3 ٣٣ و ٣٤

و ٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -

٣٥، 38 ٤٥

مهمتهم في البلاغ : 4 ٧٩، 5 ١٥ و ١٩، 6

٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،

16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠

٨١ و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و ٤٨،

43 ٤١ و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88

٢١

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١

هم بشر يوحي إليهم : 21 ٧ و ٨

ثانياً: الإيمان بالله

الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمنين : 2 ١٥٥

و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٥١،

6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67

٢

الاستغفار : 3 ١٧ و ١٣٥، 4 ٦٤ و ١٠٦ و ١١٠،

5 ٧٤، 9 ٨٠ و ١١٤، 11 ٥٢ و ٩٠ و ١١٤، 22

٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤،

63 ٥ و ٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣

الإيمان والعمل : 2 ٢٥ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧، 3

٥٧، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣، 5 ٩ و ٦٩ و ٩٣، 7

٤٢، 10 ٤ و ٩، 11 ١١ و ٢٣، 13 ٢٩، 14

٢٣، 18 ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20

٧٥ و ٨٢ و ١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و ٢٣ و ٥٠،

و ٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و ٧١، 26 ٢٢٧، 28

٦٧ و ٨٠، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٥، 31

٨، 32 ١٩، 34 ٤ و ٣٧ و ٣٥، 38 ٢٤ و ٢٨،

40 ٤٠ و ٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦، 45

٢١ و ٣٠، 47 ٢ و ١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65

١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣

تشبيه الإيمان بالنور : 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و ١٦، 13

١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩

و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام : 9 ١٩

التوبة : 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و ١٣٥ و ١٣٦، 4

١٧ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9

١٠٤ و ١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،

25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و ٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨،

85 ١٠

الجزاء : 6 ١٦٠ و٤١٦، 20 ٧٤ - ٧٦، 22 ٥٠

و٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨ و١٩، 91 ١ - ١٠

حقيقة الإيمان : 2 ٢٠ - ٨٢ و١٠٨ و١٣٦،

١٥٣، 3 ١٩٣، 4 ٥٧ و١٣٦ و١٧٣ و١٧٥،

5 ٦، 6 ١٥٨ و١٥٩، 10 ٦٣ - ٦٥ و١٠٥،

و١٠٦، 11 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٨ و٢٩، 14 ١٨

و٢٣، 16 ٩٧، 18 ٣٠ - ٤٤ و١٠٣ - ١٠٨،

19 ٦٠ و٩٦، 20 ١١٢، 21 ٩٤، 30 ١٥ و٤٣،

- ٤٥، 32 ١٥ و١٦ و١٩، 33 ٧٠، 34 ٣٧،

35 ٧، 39 ١٠ و١٧ و١٨، 40 ٨٤ و٨٥، 41

٨، 47 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٤،

64 ٨، 98 ١ - ٧

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و١٨٦ و٢٥٦،

و٢٨٥، 3 ٨٤ و١١٠ و١٧٩ و١٩٣، 4 ١٣٥

و١٦٢، 9 ٢٠، 27 ٣، 29 ٤٦، 34 ٢١، 57 ٧

و٨ و١٩ و٢٨، 61 ١٠ و١١، 64 ٨ و١١، 67

٢٦، 72 ١٣، 75 ٣١

الريب والشك : 2 ١٤٧، 10 ٩٤ و٩٥،

22 ١١، 34 ٥١ - ٥٤

الشفاعة : 2 ٢٥٥، 4 ٨٥، 10 ٣، 19 ٨٥ -

٨٧، 20 ١٠٩، 21 ٢٨، 34 ٢٣، 40 ١٨

43 ٨٦، 82 ١٩

الفتنة : 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٢٥ و٢٨، 23

٩٧ و٩٨، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤

مثال الإيمان : 66 ١١ و١٢

المقابلة بين المؤمن والكافر : 3 ١٦٢، 22 ١٩ -

٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ -

٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40

٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67

٢٢، 68 ٣٥

النفاق : 2 ٨ - ٢٠ و٧٦ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3

٧١ و٧٢ و١١٨ - ١٢٠، 4 ٦٠ - ٦٢

و٧١ و٧٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ و١٣٨ - ١٤٦،

5 ٤٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٥، 8 ٤٩، 9 ٤٣

- ٥٩ و٦٤ - ٧٨ و٩٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٨

و١٢٥ - ١٢٨، 11 ٥، 24 ٤٧ - ٥٠ و٥٣

و٦٣، 29 ١٠ و١١، 33 ١٢ - ٢٠ و٢٤

و٤٨ و٦٠ و٧٣، 47 ١٦ و١٨ و٢٠ - ٣٠،

48 ٦، 57 ١٣ - ١٥، 58 ١٤ - ١٩، 59

١١ - ١٧، 63 ١ - ٨، 66 ٩، 74 ٣١

الهداية إلى الإيمان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠

و٢١٣ و٢٧٢، 3 ٧٣، 4 ١٧٥، 5 ١٦ و٦٧،

6 ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧١ و٨٨ و١١١ و١٢٥

و١٤٩، 7 ٣٠ و٤٣ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٤

و٢٨ و٣٧ و١١٥، 10 ٢٥ و٣٥ و٥٧ و١٠٠

و١٠٨، 12 ١١١، 13 ٣٣، 14 ٤، 16 ٩

17 ١٥ و١٩ و٨٤ و٩٧، 18 ١٣ و١٧ و٥٧،

19 ٧٤ - ٧٦، 20 ١٢٣، 22 ١٦، 24 ٤٠

و٤٦، 27 ٣٦ و٩٢، 28 ٥٦، 29 ٦ و٦٢

و٦٩، 30 ٢٩، 34 ٥٠، 35 ٨، 39 ١٨ و٢٣

و٣٦ و٣٧، 40 ٣٣، 42 ١٣ و٤٤ و٤٦، 45

٢٣، 47 ١٧، 64 ١١، 68 ٧، 76 ٣، 80

٢٠، 90 ١٠، 91 ٨، 92 ١٢

اليقين : 2 ٤ و١١٨، 5 ٥٠، 6 ٧٥، 13 ٢،

15 ٩٩، 27 ٣ و٨٢، 32 ٢٤، 44 ٧، 45 ٤

و٢٠ و٣٢، 49 ١٥، 51 ٢٠، 52 ٣٦، 56

٩٥، 102 ٥ - ٧

ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٤٦ - ٥٠

الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ٦١،

21 ٤٩، 35 ١٨، 36 ١١، 39 ٧، 50 ٣٣، 67

١٢ و٢٥

الجن : 6 ١٠٠ و١١٢ و١٢٨ - ١٣٠، 7 ٣٨

و١٧٩ و١٨٤، 11 ١١٩، 15 ٢٧، 17 ٨٨، 18

٥٠، 27 ١٧ و٣٩، 32 ١٣، 34 ١٢ - ١٤

و٤١، 37 ١٥٨، 41 ٢٥ و٢٩، 46 ١٨ و٢٩ -

٣٢، 51 ٥٦، 55 ١٥ و٣٣ و٣٩ و٥٦ و٧٤،

72 ١ - ١٩، 114 ٦

الجنة :

آ- أسماؤها :

الآخرة: 2 ١٠٢، 43 ٣٥

جنت عدن: 9 ٧٢، 13 ٢٣، 16 ٣١

٣٠ - ٣٢، ٤٢، ٧ و ٢٢، ٤٣، ٤٣ - ٦٩، ٧٣، ٤٤،
 ٥١ و ٥٧، ٤٦، ١٤ و ١٦، ٤٧ و ٦ و ١٢، ٤٨، ٥
 ١٧، ٥٠، ٣١، ٥١، ١٥، ٥٢، ١٧ - ٢٨، ٥٤
 ٥٤، ٥٥، ٤٦ - ٧٨، ٥٦، ١٠ - ٤٠، ٥٧، ١٢،
 ٥٨، ٢٢، ٥٩، ٢٠، ٦١، ١٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١١، ٦٦
 ٨، ٦٨، ١٧ و ٣٤، ٧٠، ٣٥، ٧٤، ٤٠، ٧٦، ٥ -
 ٣١، ٧٩، ٤١، ٨٣، ٢٢ - ٣٦، ٨٥، ١١، ٨٨، ١
 - ١٦، ٩٨، ٨

ج - صفاتها :

٢ و ٥ و ٢٥، ٣، ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨، ٤، ١٣
 ٥٧ و ١٢٢، ٥، ١٢ و ٨٥ و ١١٩، ٩، ٧٢ و ٨٩
 و ١٠٠، ١٠، ٩ و ١٠، ١٣، ٣٥، ١٤، ٢٣، ١٥
 ٤٥، ١٦، ٣١، ١٨، ٣١، ٢٢، ١٤ و ٢٣، ٢٥، ١٠
 ٣٠، ١٥، ٣١، ٨، ٩، ٣٥، ٣٣ - ٣٥، ٣٧، ٤٠ -
 ٦١، ٣٨، ٤٩ - ٥٥، ٣٩، ٢٠ و ٧٣ - ٧٥، ٤٣
 ٧٠ - ٧٣، ٤٤، ٥١ - ٥٧، ٤٧، ١٢ و ١٤ -
 ١٦، ٤٨، ٥ و ١٧، ٥٠، ٣١ - ٣٥، ٥١، ١٥، ٥٢
 ١٧ - ٢٨، ٥٤، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ٥٤، ٥٥، ٥٤، ٥٨، ٥٦
 ١٠ - ٤٠، ٥٧، ١٢، ٥٨، ٢٢، ٦١، ١٢، ٦٤، ٩
 ٦٥، ١١، ٦٦، ٨، ٧٦، ٥ - ٣١، ٨٣، ٢٢ - ٣٦،
 ٨٥، ١١، ٨٨، ١ - ١٦، ٩٨، ٨

الخلود :

آ - الخلود في العذاب :

٢ و ٣٩ و ٨١ و ١٦٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، ٣
 ٨٨ و ١١٦، ٤، ١٤ و ٩٣ و ١٦٩، ٥، ٨٠، ٦
 ١٢٨، ٧، ١٨ و ٣٦، ٩، ١٧ و ٦٣ و ٦٨، ١٠، ٢٧
 ٥٢، ١١، ١٠٧، ١٣، ٥، ١٦، ٢٩، ٢٠، ١٠١، ٢٣
 ١٠٣، ٢٥، ٦٩، ٣٢، ١٤، ٣٣، ٦٥، ٣٩، ٧٢، ٤٠
 ٧٦، ٤١، ٢٨، ٤٣، ٧٤، ٤٧، ١٥، ٥٠، ٣٤، ٥٦
 ١٧، ٥٨، ١٧، ٥٩، ١٧، ٦٤، ١٠، ٧٢، ٢٣، ٧٦
 ١٩، ٩٨، ٦

ب - الخلود في النعيم :

٢ و ٢٥ و ٨٢، ٣، ١٥ و ١٠٧ و ١٣٦ و ١٩٨، ٤
 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، ٥، ٨٥ و ١١٩، ٧، ٤٢، ٩، ٢٢
 و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠، ١٠، ٢٦، ١١، ٢٣ و ١٠٨، ١٤
 ٢٣، ١٨، ١٠٨، ٢٠، ٧٦، ٢٣، ١١، ٢٥، ١٥

١٨، ٣١، ١٩، ٦١، ٢٠، ٧٦، ٣٥، ٣٣، ٣٨
 ٥٠، ٤٠، ٨، ٦١، ١٢، ٩٨، ٨
 جنات الفردوس: ١٨، ١٠٧
 جنات المأوى: ١٩، ٣٢
 جنات النعيم: ٥، ٦٥، ١٠، ٩، ٢٢، ٥٦، ٣١
 ٨، ٣٧، ٤٣، ٥٦، ١٢، ٦٨، ٣٤
 جنة الخلد: ٢٥، ١٥
 جنة عالية: ٦٩، ٢٢، ٨٨، ١٠
 جنة المأوى: ٥٣، ١٥
 جنة نعيم: ٥٦، ٨٩، ٧٠، ٣٨
 الحسنی: ٤، ٩٥، ١٠، ٢٦، ١٣، ١٨، ١٦
 ٦٢، ١٨، ٨٨، ٢١، ١٠١، ٤١، ٥٠، ٥٧
 ١٠، ٩٢، ٦، ٩
 الدار الآخرة: ٢٨، ٨٣
 دار السلام: ٦، ١٢٧، ١٠، ٢٥
 دار القرار: ٤٠، ٣٩
 دار المتقين: ١٦، ٣٠
 دار المقامة: ٣٥، ٣٥
 روضات الجنات: ٤٢، ٢٢
 روضة: ٣٠، ١٥
 طوبى: ١٣، ٢٩
 عليون: ٨٣، ١٩
 الفردوس: ٢٣، ١١
 فضل: ٣٣، ٤٧
 يمين: ٥٦، ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

ب - أصحابها :

٢ و ٢٥ و ٨٢، ٣، ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨،
 ٤، ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، ٥، ٦٥ و ٨٥ و ١١٩،
 ٧، ٤٢ - ٥٣، ٨، ٤، ٩، ٢١ و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠،
 ١٠، ٢٦، ١١، ٢٣ و ١٠٨، ١٣، ٢٠ - ٢٤، ١٤
 ٢٣، ١٥، ٢٥ - ٥٠، ١٦، ٣٠ - ٣٢، ١٨، ٣١
 ١٠٧، ١٩، ٦٠ - ٦٥، ٢١، ١٠١ - ١٠٣، ٢٢
 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٦، ٢٣، ٨ - ١١، ٢٥، ١٥
 ١٦ و ٢٤، ٢٦، ٩٠، ٢٩، ٥٨، ٣٠، ١٥، ٣١، ٨
 ٣٢، ١٩، ٣٦، ٥٥ - ٥٨، ٣٧، ٤٠ - ٦١، ٣٨
 ٤٩ - ٥٥، ٣٩، ٢٠ و ٧٣ و ٧٥، ٤٠، ٤١

٢٦، ٥٣، ١١، ٦٧، ٢٣، ١٠٤ ٧

د - الفطرة أو الغريزة: ٣٠، ١٦، ٦٨

هـ - النفس:

٣٠، ١٤٥، ١٦١، ٦، ٧٠، ٧، ١٨٩، ١٠، ٣٠

و٤٤، ١١، ١٠٥، ١٢، ٥٣، ٦٨، ١٣، ٢٣، ١٤

٥١، ١٦، ١١١، ٢٠، ١٥، ٢١، ٣٥، ٢٩، ٥٧، ٣١

٣٤، ٣٩، ٦، ٧٥، ٢، ٧٩، ٤٠، ٨٢، ٥، ٨٩، ٢٧

١٠ - ٧ ٩١

و - الهوى: ٤، ١٣٥، ٢٨، ٥٠، ٣٠، ٢٩، ٣٨، ٢٦

القضاء والقدر: ٣، ١٤٥، ١٥٤، ٦، ٣٥، ٥٧

و٩٦، ٧، ٣٤، ٩، ٥١، ١٠، ٣، ٤٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠

١١، ٦، ١٣، ٣٩، ١٥، ٤، ٥، ٢١، ١٧، ٥٨، ٢٣

٤٣، ٢٥، ٢، ٢٧، ٧٤، ٧٥، ٣٤، ٣، ٣٥، ١١، ٤٤

٤، ٥٤، ٥١ - ٥٣، ٥٧، ٢٢، ٥٩، ٣، ٦٤، ١١

٦٥، ٣، ١٢، ٧١، ٤، ٧٢، ٢٥ - ٢٨

النار:

آ - أسماؤها:

الآخرة: ٣٩، ٩

بش القرار: ١٤، ٢٩، ٣٨، ٦٠

بش المصير: ٢، ١٢٦، ٣، ١٦٢، ٨، ١٦، ٩

٧٣، ٢٢، ٧٢، ٢٤، ٥٧، ٥٧، ٥٨، ٥٨

٦٦، ٩، ٦٦، ١٠، ٦٤

بش المهاد: ٢، ٢٠٦، ٣، ١٢، ١٩٧، ١٣

١٨، ٣٨، ٥٦

بش الورد المورود: ١١، ٩٨

الجحيم: ٢، ١١٩، ٥، ١٠، ٨٦، ٩، ١١٣

٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٣٧، ٢٣، ٥٥، ٦٤

و٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧، ٤٠، ٤٧، ٥٦، ٥٦

٥٢، ١٨، ٥٦، ٩٤، ٥٧، ١٩، ٦٩، ٣١، ٧٣

١٢، ٧٩، ٣٦، ٣٩، ٨١، ١٢، ٨٢، ١٤، ٨٣

١٦، ١٠٢، ٦

جهنم: ٢، ٢٠٦

الحافرة: ٧٩، ١٠

الحطمة: ١٠٤، ٤، ٥

دار البوار: ١٤، ٢٨

دار الخلد: ٤١، ٢٨

دار الفاسقين: ٧، ١٤٥

و٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨

٥، ٥٧، ١٢، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١١، ٩٨، ٨

السحر: ٢، ١٠٢، ١٠٣، ٧، ١١٦، ١٠، ٧٧

و٨١، ٢٠، ٦٩، ٧١، ٧٣، ١١٣، ٤

الشیطان:

آ - أتباعه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

ب - سلوكه الشيطاني:

٢، ١٠٢، ٤، ١١٨ - ١٢٠، ٧، ١٢ - ١٨، ١٥

١٥ - ١٨، ١٦، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٢٧، ٥٣، ١٨

٥٠، ١٥، ١٩، ٦٨ - ٧٢، ٢٥، ٢٩، ٢٦

٦٢، ٣٥، ٦، ٣٦، ٦٠، ٣٧، ٧ - ١٠، ٤١، ٢٥

٤٣، ٣٧ - ٣٩، ٥٨، ١٠، ٥٩، ١٥، ١٦، ٦٧

ج - عداوته لآدم وبنيه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩ - ١٢١، ٥

٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

د - وسوسته:

٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٤، ٣٨، ٦٠

و٧٦، ١١٧ - ١٢٠، ٥، ٩٠، ٩١، ٦، ٤٣

و١١٢، ١٢١، ١٤٢، ٧، ١١ - ٢٣، ٢٧، ٢٠٠

- ٢٠٢، ٨، ٤٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠ - ٤٢

٤٢، ١٦، ٦٣، ٩٨ - ١٠٠، ١٧، ٥٣، ٦١ - ٦٥

٦٥، ١٨، ٥٠، ١٥، ٢٠، ١١٦، ٢٢، ٥٢

و٥٣، ٢٣، ٩٧، ٢٤، ٢١، ٢٥، ٢٢١ - ٢٢٣

٢٢٣، ٢٨، ١٥، ٢٩، ٣٨، ٣٤، ١٠، ٢١، ٣٥، ٦

٣٦، ٦٠ - ٦٢، ٣٨، ٧٣ - ٨٢، ٤١، ٣٦، ٤٣

٦٢، ٤٧، ٢٥، ٥٨، ١٠، ١٩، ٥٩، ١٦، ١٧

١١٤، ١ - ٦

الغيب النفسي:

آ - الروح:

١٧، ٨٥، ٣٢، ٩، ٧٠، ٤، ٧٨، ٣٨، ٩٧، ٤

ب - الضمير:

٦، ١٥٢، ٧، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٥٠، ١٦

ج - الفؤاد:

٦، ١١٠، ١١٣، ١١، ١٢٠، ١٤، ٣٧، ٤٣، ١٦

٧٨، ٢٣، ٧٨، ٢٥، ٣٢، ٢٨، ١٠، ٣٢، ٩، ٤٦

الزقوم: 37 ٦٢، 44 ٤٣، 56 ٥٢

الساهرة: 79 ١٤

السعير: 4 ١٠ و ٥٥، 22 ٤، 25 ١١، 31

٢١، 33 ٦٤، 35 ٦، 42 ٧، 48 ١٣،

54 ٢٤ و ٤٧، 67 ٥ و ١٠ و ١١، 76

٤، 84 ١٢

سقر: 54 ٤٨، 74 ٢٦ و ٢٧ و ٤٢

السّموم: 52 ٢٧

سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢

الشّوآى: 30 ١٠

لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن

الكريم).

الهاوية: 101 ٩

ب- أصحابها:

2 ٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٧٤

و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، 3 ١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤

و ١١٦ و ١٥١ و ١٨١ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧، 4

١٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١٢١ و ١٤٥

و ١٥١ و ١٦١، 5 ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٢ و ٨٦، 6

٢٧ و ١٢٨، 7 ١٨ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤

و ٥٠ و ١٧٩، 8 ١٦ و ٣٦ و ٣٧، 9 ١٧ و ٣٤

و ٣٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٨ و ٧٣، 10 ٨ و ٢٧، 11

١٦ و ١٧ و ١٠٦، 13 ٥ و ٣٥، 14 ٢٦ - ٣٠

و ٥٠، 15 ٤٣، 16 ٦٢، 17 ٩٧، 20 ١٢٧، 21

٩٨ - ١٠٠، 22 ١٩ - ٢٢ و ٥٧ و ٧٢، 23

١٠٣ - ١٠٨، 24 ٥٧، 25 ١١ - ١٥ و ٣٤

و ٦٥ و ٦٦، 27 ٩٠، 28 ٤١، 29 ٢٥ و ٦٨،

31 ٢٤، 32 ٢٠، 33 ٨ و ٦٤ - ٦٨، 34 ٣٢،

35 ٣٦ و ٣٧، 37 ٦٠ - ٧٠، 38 ٢٧ و ٥٥ -

٦٤، 39 ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٧

و ٤٨ و ٦٠ و ٧١، 40 ٦ و ٤٣ و ٤٦ - ٥٠ و ٧٠

و ٧٢، 41 ١٩ و ٢٤، 42 ٤٤ و ٥٥، 43 ٧٤ -

٧٨، 44 ٤٣ - ٥٠، 45 ٣٤، 46 ٢٠ و ٣٤،

47 ١٢ و ١٥، 51 ١٣ و ١٤، 52 ١١ و ١٢، 54

٢٨، 55 ٣٧ و ٤٤، 56 ٤١ - ٥٦، 57 ١٥

58 ١٧، 59 ٣ و ١٧ و ٢٠، 64 ١٠، 66 ٦ و ٧

و ١٠، 67 ٨ - ١١، 72 ٢٣، 74 ٢٦ - ٣٧،

76 ٤، 78 ٢١ - ٣٠، 83 ١ و ١٦ و ١٧، 84

١١ و ١٢، 90 ٢٠، 98 ٦، 101 ١١، 104 ١

- ٩، 111 ١ - ٣

ج - صفاتها:

2 ٢٤، 3 ١٠٦ و ١٣١، 4 ٥٦، 7 ٣٨ - ٤١،

9 ٣٥ و ٨١، 14 ١٦ و ١٧، 15 ٤٣ و ٤٤، 17

٦٠ و ٩٧، 18 ٢٩، 20 ٤٨، 22 ١٩ - ٢٢، 25

١١ - ١٤، 32 ٢٠، 37 ٦٢ و ٧٠، 38 ٥٥ -

٦٤، 39 ١٦ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢، 40 ٤٩ و ٥٠،

٧٠ - ٧٦، 42 ٤٤ و ٤٥، 44 ٤٧، 47 ١٥، 50

٣٠، 52 ١١ - ١٦، 56 ٤١ - ٥٦، 66 ٦ و ٧،

67 ٧، 69 ٣٠ - ٣٧، 70 ١٥ - ١٨، 73 ١٢

و ١٣، 74 ٢٦ - ٣٧، 76 ٤، 77 ٢٩ - ٣٣،

78 ٢١ - ٣٠، 88 ٤ - ٧، 89 ٢٣، 92 ١٤

و ١٧، 101 ١١، 102 ٦ و ٧، 104 ١ - ٩

رابعاً: الكتب السماوية الأخرى

الإنجيل: 3 ٣ و ٤٨ و ٦٥، 5 ٤٦ و ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48 ٢٩، 57

٢٧

التوراة: 3 ٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣، 5 ٤٣ و ٤٤

و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48

٢٩، 61 ٦، 62 ٥

الزبور: 3 ١٨٤، 4 ١٦٣، 16 ٤٤، 17 ٥٥، 21

١٠٥، 23 ٥٣، 26 ١٩٦، 35 ٢٥، 54 ٤٣

و ٥٢

صحف إبراهيم: 87 ١٩

صحف موسى: 53 ٣٦، 87 ١٩

الكتب المقدسة: 2 ٥٣ و ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤

و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤، 4

٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠، 5 ١٥ - ٤٣ و ٤٨ - ١١٠،

6 ٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤، 10 ٩٤، 11 ١٧

و ١١٠، 15 ٤، 17 ٢ و ٤، 19 ١٢ و ٣٠، 22 ٨

23 ٤٩، 25 ٣٥، 28 ٤٣، 29 ٢٧، 31 ٢٠

المؤمن والكافر : 3 ١٦٢ ، 22 ١٩ - ٢٤ ، 28
٦١ ، 30 ١٤ - ١٦ ، 32 ١٨ - ٢١ ، 35 ٨
38 ٢٨ ، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، 40 ٥٨ ، 41 ٤٠
45 ٢١ ، 47 ١٤ ، 59 ٢٠ ، 67 ٢٢ ، 68 ٣٥
٣٦

وعده إياهم : 2 ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٧٧ ، 3
٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٤٦
١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7 ٤٢
و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10 ٢
و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18
٢ و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20
٧٥ و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ -
22 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١
و ٥٧ - ٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ -
٧٦ ، 27 ٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥
و ٤٤ و ٤٥ ، 31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣
و ٢٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧
و ٣٢ - ٣٥ ، 36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39
١٧ و ١٨ ، 40 ٧ - ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣
و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ، 43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠
46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢ و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩
49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١ - ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ،
55 ٤٦ - ٧٦ ، 56 ١٠ - ٤٠ و ٨٨ - ٩١ ،
57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64 ٩ ، 65 ١٠ و ١١
66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70 ٢٢ - ٣٥ ، 74
٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80 ٣٨ و ٣٩ ، 83
٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85 ١١ ، 87
١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ - ١٨ ، 91
٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ، 101 ٦
٧ ، 103 ٣٢

وعده إياهم بوراثه الأرض : 3 ١٣٩ ، 6 ١٣٥
21 ١٠٥ و ١٠٦ ، 24 ٥٥ ، 37 ١٧١ -
١٧٣ ، 40 ٥١ ، 47 ٣٥
ولاية الله للمؤمنين : 2 ٢٥٧ ، 5 ٥٥ و ٥٦ ، 6
١٢٧ ، 7 ١٩٦ ، 8 ٤ ، 9 ٥٢ ، 10 ٦٢ -
٦٤ ، 22 ٣٨ و ٧٨ ، 47 ١١

سعادتهم في الدنيا والآخرة : 2 ٢٠١ ، 4 ٧٩ ،
١٥٦ ، 10 ٢٦ ، 13 ١٨ و ٢٢ ، 16 ٣٠ و ٩٧
و ١٢٢ ، 18 ٨٨ ، 20 ٧٥ ، 27 ٨٩ ، 28 ٨٤ ،
39 ١٠ ، 53 ٣١ و ١٠ و ٢٨

صفات المؤمنين : 2 ٢٨٥ ، 6 ١٢٢ ، 8 ٧٤ ، 9
٤٤ و ٧١ و ٨٨ ، 11 ١٧ ، 23 ١ - ٩ ، 24 ٦٢ ،
25 ٦٣ - ٦٨ ، 27 ٣ ، 32 ١٨ ، 48 ٢٩ ، 49
١٥ ، 57 ١٢ و ١٦ و ١٩ ، 58 ٢ ، 87 ١٤ و ١٥ ،
98 ٧ و ٨

لاخوف عليهم : 2 ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ و ٢٦٢
و ٢٧٤ و ٢٧٧ ، 5 ٦٩ ، 6 ٤٨ ، 7 ٣٥ ، 10 ٦٢ ،
43 ٦٨

ما أعد الله لهم : 2 ٢٥ و ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨
و ٢٢٧ ، 3 ٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢
و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7
٤٢ و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10
٢ و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18 ٢
و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20 ٧٥
و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ - ١٤
و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١ و ٥٧ -
٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ - ٧٦ ، 27
٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥ و ٤٤ و ٤٥ ،
31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣ و ٢٤ و ٣٥
و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧ و ٣٢ - ٣٥ ،
36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39 ١٧ و ١٨ ، 40 ٧
- ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ،
43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠ و ٤٦ و ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢
و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩ ، 49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١
و ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ، 55 ٤٦ - ٧٤ ، 56 ١٠ -
٤٠ و ٨٨ - ٩١ ، 57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64
٩ ، 65 ١٠ و ١١ ، 66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70
٢٢ - ٣٥ ، 74 ٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80
٣٨ و ٣٩ ، 83 ٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85
١١ ، 87 ١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ و ١٨
و ٩١ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ،
101 ٦ و ٧ ، 103 ٢ و ٣

سابعاً: الملائكة

الإيمان بهم : 2 - 30 - 34 و 98 و 161 و 177 و

210 و 285، 3 18 و 80 و 123 و 124، 4

97 و 136 و 172، 6 8 و 9 و 61 و 93، 7 11

و 12، 8 9 و 12 و 50، 13 11 و 13 و 23 و

24، 15 28 - 43، 16 2 و 28 و 32 و 33،

17 40 و 61 و 65، 20 116 و 117، 21 19

و 20 و 26 - 29، 22 75، 32 11، 33 43،

34 40 و 41، 35 1، 37 1 - 4 و 9 و 50 و

149 و 157 و 164 - 166، 38 70 -

85، 39 75، 40 7، 41 30 - 32 و 37، 42

5، 43 16 - 22 و 60 و 73، 47 27، 50 17

- 19، 51 4، 53 26 - 28، 69 17، 70 1

- 4، 74 28 - 31، 77 1 - 6، 79 1 -

5، 86 4، 89 22 و 23، 97 4

تنزلهم بأمر ربهم : 6 8 و 9، 16 2، 41 30 -

32، 97 4

صفاتهم : 26 193، 35 1، 82 10 - 12

عبادتهم لله : 7 206، 21 19 و 20، 37 164

- 166، 39 75، 40 7، 41 38، 42 5

عروجهم : 70 4

قيامهم بأمر ربهم :

- إغاثتهم المؤمنين : 3 124، 8 9 و 12 و 50 و

- توفي النفوس : 4 97، 6 61 و 93، 7

37، 8 50، 16 28 و 32، 32 11، 47

21 50، 27

- حفظهم : 6 61، 13 11، 82 10، 86 4

- حملهم العرش : 40 7، 69 17

- دعاؤهم : 33 43، 42 5

- شفاعتهم : 53 26

- كتابة أعمال بني آدم : 10 21، 43 80،

50 17 و 18 و 21، 72 27، 82 11

- ملائكة الرحمة : 13 23 و 24

- ملائكة العذاب : 2 210، 37 2، 43

77، 74 28 - 31

- نفخهم في الصور : 6 73، 18 99، 20

- 102، 23 101، 27 87، 36 49 -

53، 39 68، 50 20 و 42، 69 13

و 14، 74 8، 78 18

من ورد اسمه منهم :

جبريل : 2 97 و 98، 26 193، 66 4،

81 20

- ماروت : 2 102

- مالك : 43 77

- ملك الموت : 32 11

- ميكال : 2 98

- هاروت : 2 102

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 4 و 117، 4 162، 9

19 و 20، 27 3، 34 21

إثباته : 2 232، 3 9 و 25، 6 134، 11 53،

13 2، 15 85، 16 1 و 77، 18 21، 20 15

و 16 و 55، 21 103، 22 7، 25 11، 29 5،

30 55، 34 3 و 29 و 30، 40 59، 42 7

و 17 و 18 و 47، 43 66 و 83، 45 26 و 32،

46 34 و 35، 51 5 و 6 و 23، 52 7، 53 42

و 57 و 58، 55 31، 56 1 و 2، 70 42، 72

24، 77 7، 78 1 - 5 و 17

الإرهاصات التي تسبقه : 2 210، 6 73 و 108،

18 48 و 49 و 100، 20 105 - 107، 21

96 و 104، 27 82، 34 51 - 54، 44 10

و 11، 50 20 و 41 و 42، 52 9 و 10، 54 1

55 37، 56 4 - 6، 69 13 - 17، 70 8

و 9، 73 14، 74 8، 75 7 - 9، 77 8 -

11، 78 18 - 20، 79 6 و 7، 81 1 - 7

و 11 - 13، 82 1 - 3، 84 1 - 5، 89

21، 99 1 - 5

أسماءه :

- الآخرة : 2 4

- الحاقة : 69 1

- الساعة : 6 31

- الصاخة : 80 33

- الطامة الكبرى : 79 34

٧٦، ٦ ٣٢، ١٠ ٢٣ و٢٤، ١٣ ٢٦، ١٨ ٧ و٨
 ٤٥ و٤٧، ٢٨ ٦٠ و٦١ و٧٧ و٧٩ و٨٠، ٢٩
 ٦٤، ٣١ ٣٣، ٤٠ ٣٩، ٤٢ ٣٦، ٤٣ ٣٢ -
 ٣٥، ٤٧ ٣٦، ٥٧ ٢٠، ٦٢ ١١، ٧٥ ٢٠ و٢١،
 ٧٦ ٢٧، ٧٩ ٣٧ - ٤١، ٨٧ ١٦ و٨٩
 ٢٠، ١٠٢ ١

ثواب الدنيا والآخرة : ٣ ١٤٥ و١٤٨ و١٩٥، ٤
 ١٣٤، ١٨ ٤٥، ١٩ ٧٦، ٢٨ ٨٠، ٤٢ ٢٠

الجزاء بالعمل : ٢ ٩٠ و١٣٤ و١٣٩ و٢٨١
 ٢٨٦ و٣ ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، ٤ ٨٥
 ١١١ و١٢٣، ٥ ١٠٥، ٦ ٧٠ و١٣٢
 و١٦٤، ٧ ١٤٧ و١٨٠، ٩ ٨٢ و٩٥ و١٠٥،
 ١٠ ٣٠ و٤١ و٥٢ و١٠٨، ١١ ١١١، ١٦
 ١١١، ١٧ ١٣ و١٥ - ١٧ و٨٤، ٢١ ٩٤،
 ٢٤ ٥٤، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٣٠ ٤٤، ٣١ ٣٣،
 ٣٢ ١٧، ٣٤ ٢٥ و٣٢، ٣٥ ١٨، ٣٦ ٤٥،
 ٣٩ ٣٩، ٤٠ ٧٠، ٤١ ١٧ و٤٠، ٤٢ ٤٦،
 ٤٥ ١٤ و١٥ و٢٢ و٢٨، ٤٦ ١٩، ٥٢
 ١٦ و٢١، ٥٣ ٣١ و٣٩ - ٤١، ٥٦ ٢٤،
 ٥٧ ٧، ٦٣ ٢٠، ٦٤ ٣٨، ٦٩ ٧ و٨٠،
 ٦٩ - ٩

جزاء العمل الحسن : ٣ ١٣٦ و١٤٤ و١٤٥، ٥
 ٨٥، ٦ ٨٤، ٩ ١٢١، ١٠ ٤، ١٢ ٨٨، ١٦
 ٣١ و٩٦ و٩٧، ١٨ ٨٨، ٢٠ ٧٦، ٢٣ ١١١،
 ٢٤ ٣٨، ٢٥ ١٥، ٢٩ ٧، ٣٠ ٤٥، ٣٣ ٢٤،
 ٣٤ ٤ و٣٧، ٣٧ ٨٠ و١٠٥ و١١٠ و١٢١
 و١٣١، ٣٩ ٣٤ و٣٥، ٤٦ ١٤، ٧٦ ١٢
 و٢٢، ٧٧ ٤٤، ٧٨ ٣٦، ٩٨ ٨

جزاء العمل السيئ : ٢ ٤٨ و١٢٣، ٣ ٨٦
 و٨٧، ٤ ١٢٣، ٥ ٢٩، ٦ ١١٠ و١٤٦، ٧
 ٤٠ و٤١ و١٥٢، ٩ ٢٦ و٩٥، ١٠ ١٣، ١٧
 ٩٨، ١٨ ١٠٦، ٢٠ ١٢٧، ٢١ ٢٩، ٣٤ ١٧،
 ٤١ ٢٧ و٢٨، ٤٦ ٢٥، ٥٤ ٣٦، ٥٩ ١٧

الحشر : ٢ ٢٠٣ و٢٨١، ٣ ١٥٨، ٤ ٨٧، ٥
 ٤٨ و١٠٥ و١٠٩، ٦ ١٢ و٢٢ و٣٦ و٦٠
 و٦٢ و٧٢ و١٠٨ و١٢٨ و١٦٤، ٧ ٢٩
 و٥٧، ٨ ٢٤، ٩ ٩٤ و١٠٥، ١٠ ٢٣ و٢٧

- الغاشية: ٨٨ ١
 - القارعة: ٦٩ ٤، ١٠١ ١ - ٣
 - الميعاد: ٢٨ ٨٥
 - الواقعة: ٥٦ ١
 - يوم البعث: ٣٠ ٥٦
 - يوم التغابن: ٦٤ ٩
 - يوم التلاق: ٤٠ ١٥
 - يوم الجمع: ٤٢ ٧
 - يوم الحسرة: ١٩ ٣٩
 - يوم الدين: ١ ٣
 - يوم الفصل: ٣٧ ٢١
 - يوم القيامة: ٣ ٥٥
 - يوم الوعيد: ٥٠ ٢٠

الأنساب يومئذ : ٢٣ ١٠١، ٣١ ٣٣، ٦٠ ٣
أهواله : ٢ ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤، ٣ ١٠٦، ٤ ٤٢،
 ٥ ١١٥، ٦ ١٥، ٧ ٥٣، ١٠ ٥٤، ١١ ٣ و١٠٤
 - ١٠٦، ١٤ ٣١ و٤٢ - ٤٤ و٤٨، ١٩ ٣٧،
 ٢٢ ١ و٢ و٥٥، ٢٤ ٣٧، ٢٥ ٢٥، ٢٦ ٨٨
 و١٣٥، ٣٠ ٤٣ و٥٧، ٣١ ٣٣، ٣٤ ٤٢، ٤٠
 ١٨ و٣٢ و٣٣ و٥١ و٥٢، ٤٣ ٦٧، ٤٤ ١٦
 و٤٠ - ٤٢، ٤٥ ٢٦ - ٢٨، ٥٠ ٣٠، ٥٦ ٣
 ٦٠ ٣، ٦٨ ٤٢، ٧٠ ١٠ - ١٤، ٧٣ ١٧،
 ٩ و١٠، ٧٥ ١٠ - ١٣، ٧٦ ٧ و١٠ و٢٧،
 ١٣ - ١٥ و٣٥ و٣٨ و٧٨، ٧٨ ٣٨ - ٤٠،
 ٧٩ ٨ و٣٤ - ٣٦، ٨٠ ٣٣ - ٣٧، ٨٢ ١٧ -
 ١٩، ٨٣ ٥، ٨٤ ٩ و١٠، ٨٥ ٢٢ - ٢٦،
 ١٠١ ٤ و٥

البعث : ٢ ٢٨ و٥٦ و٢٤٣ و٢٥٩ و٢٦٠، ٦
 ٣٦، ٧ ١٤ و٥٧ و١٦٧، ١١ ٧، ١٣ ٥، ١٥
 ٣٦، ١٦ ٢١ و٣٨، ١٧ ٤٩ - ٥١ و٩٨، ١٨
 ١٩، ١٩ ١٥ و٢٣ و٦٦، ٢٠ ٥٥، ٢٢ ٥ و٧،
 ٢٣ ١٦ و٣٧ و٨٢ و١٠٠، ٢٦ ٨٧، ٣٠ ٥٦،
 ٣١ ٢٨ و٣٥، ٣٦ ٧٩ - ٨٣، ٣٧ ١٦
 و١٤٤، ٣٨ ٣٩، ٤١ ٣٩، ٤٢ ٩ و٢٩، ٥٠
 ١٥، ٥٦ ٤٧ - ٧٢، ٥٨ ٦ و١٨، ٦٤ ٧،
 ٧٥ ٣ و٤ و٣٦ - ٤٠، ٨٣ ٤
تنزيل الآخرة على الدنيا : ٣ ١٤ و١٥ و١٨٥، ٤

٥٠، ١٦ ٦١، ١٧ ٥٨، ٣٥ ٤٥، ٣٦ ٤٤،
٤٦٩ ٨، ٧١ ٤

الدعوة إلى الله

أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : 2 ١١٤،

3 ١٨٦، ١٩٥، 4 ٦٩، ٩٧، ٩٨، 16 ٤١

و٤٢، 22 ٣٨ - ٤٠، ٥٨، ٥٩، 29 ٥٦، 85

١ - ١٠، 96 ٩ - ١٩

التساهل مع المسلمين : 2 ٦٢، ٨٢، ١٠٩، ١٣٩

و٢٥٦، 3 ٢٠، ٦٤، ٧٣، ١١٣، ١١٤

و١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨، ٦٩، 6 ٥٢

و٥٣، ٦٨، ١٠٨، 7 ٨٧، 10 ٩٩، ١٠٠، 20

١٣٠، 22 ٤٠، ٦٧ - ٦٩، 29 ٤٦، 33 ٤٨،

39 ٣، 42 ١٥، 45 ١٤، 46 ١٣، ١٤، 73

١٠، 109 ١ - ٦

التشدد مع الكفار المقاتلين : 2 ١٩٣، 4 ٨٩، 5

٣٣، ٥١٣، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥، ٢٣، ٢٤

و٢٩، ٧٣، ١١٣، 28 ٨٦، 47 ٤، ٨،

58 ٥، ٢٢، 60 ١، ٢، ١٣، 66 ٩، 68 ٨

٩، 71 ٢٦، ٢٧

لا إكراه في الدين : 2 ٢٥٦، 10 ٩٩، 18 ٢٩،

22 ٧٨

لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار : 3 ٧٣

لا غلو في الدين : 4 ١٧١، 5 ٧٧

ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : 6 ١٠٨

الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه : 14 ٤، 41

٤٤

دفع السيئة بالحسنة : 13 ٢٢، ٢٣، 23 ٩٦، 25

٦٣، 28 ٥٤، 41 ٣٤، ٣٥

ضرب المثل : 2 ٢٦، 14 ٢٥، 25 ٣٣، 39

٢٧

المجادلة بالتي هي أحسن : 16 ١٢٥، 17 ٥٣، 18

و٣٠، ٣٤، ٥٥، ٤٦، ٥٦، ٧٠، 11 ٤، 14

٢١، ٤٨، 15 ٢٥، 16 ٣٨، 17 ٥٢، ٧١

و٩٧، 18 ٤٧، ٩٩، 19 ٤٠، ٨٥، ٨٦

و٩٥، 20 ١٠٨، ١١١، ١٢٤، 21 ٣٥، ٩٣

و١٠٤، 22 ٧، 23 ١٦، ٦٠، ١٠٠، 24

٦٤، 25 ١٧، 26 ٨٧، 27 ٨٣، ٨٧، 28

٧٠، ٨٥، ٨٨، 29 ٨، ١٧، ١٩، ٢٠، ٥٧،

30 ٢١، ٢٥، ٥٦، 31 ٢٣، 32 ١١، 34

٢٦، ٤٠، 35 ١٨، 36 ٢٢، ٣٢، ٥١، ٥٣

و٨٣، 37 ١٩، ٢٢ - ٢٤، 39 ٧، ٣١

و٦٨، 40 ١٦، 41 ١٩، 42 ١٥، ٢٩، 43

١٤، ٨٥، 45 ١٥، 50 ٤٤، 56 ٤٩، ٥٠،

58 ٦، 62 ٨، 64 ٩، 67 ٢٤، 70 ٤٣، 71

١٨، 75 ٣، 77 ٣٨، 83 ٤ - ٦، 84 ٦، 86

٨، 88 ٢٥، 96 ٨، 99 ٦، 100 ٩

شهادة الأعضاء : 24 ٢٤، 36 ٦٥، 41 ٢٠ -

٢٣

العرض على الميزان واستلام الكتاب : 3 ٢٥

٣٠، ٦ ٧ - ٩، 11 ١٨، 15 ٩٢، ٩٣، 17

١٣، ١٤، 18 ٤٨، ٤٩، 21 ١، ٤٧، 23

٦٣، 24 ٣٩، 29 ١٣، 34 ٣، 37 ٢٤، 39

٦٩، 45 ٢٨، 58 ٦، ٧، ١٨، 69 ١٨، 75

١٣، 81 ٨ - ١٠، ١٤، 82 ٥، 88 ٢٦، 99

٦ - ٨، 100 ١٠، 102 ٨

فئات الخلق يومئذ : 56 ٧، ٤١ - ٥٥ - ٨٨ -

٩٥، 90 ١٧ - ٢٠

فتنة الأموال والأولاد : 8 ٢٨، 64 ١٥، 68 ١٠

١٤ -

الموت :

- الابتلاء: 67 ٢

- ساعة الاحتضار: 50 ١٩، 56 ٨٣ - ٨٧

75 ٢٦ - ٣٠

- قضاء محتوم: 3 ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤

و١٨٥، 4 ٧٨، 21 ٣٤، ٣٥، 23 ١٥، 29

٥٧، 32 ١١، 39 ٣٠، 50 ١٩، 55 ٢٦،

56 ٦٠، 62 ٨، 63 ١١

- لكل أمة أجل محتوم: 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15

25 33 ، 39 27

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 26،

33 53

إنزاله في ليلة القدر: 2 184، 44 3 - 5، 97 1

0 -

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 75 و 79، 3 7

و 78، 4 46، 5 13، 12 6، 15 91، 18

27

تغييرهم حكم القرآن: 5 87، 3 103، 6 140، 7

162، 9 37، 10 15، 13 41، 16

101، 33 62، 35 43

تلاوته :

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 98

- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 203، 46

29

- الأمر بتلاوته: 2 121، 3 101 و 113، 7

204، 8 2 و 31، 16 98، 17 45 و 46

و 107، 19 58 و 73، 22 72، 25 73،

27 92، 29 45، 31 7، 35 29، 37

3، 73 4 و 20، 84 21، 96 1 و 3

تنزيهه عن الشعر : 36 69، 37 36، 37 37، 69

40 و 41

حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل : 2 2 - 23 و

24 و 28 و 39 و 89 و 91 و 97 و 105 و

106 و 107 و 185، 3 3 و 4 و 7 و 23 و 78 و

138 و 164، 4 82، 5 68، 6 7 و 25 -

28 و 90 - 92 و 114 - 117 و 155 -

157، 7 2 - 5 و 203 و 204، 9 124 -

127، 10 1 و 37 - 39 و 57 و 58، 11 1

13، 12 1 و 2 و 111، 13 1 و 37 - 39،

14 1 و 2، 15 1 و 87، 16 101 - 103، 17

9 و 14 و 45 و 46 و 82 و 88 و 89 و 105 -

109، 18 1 - 5 و 27 و 54، 19 64 و 97،

20 2 - 5 و 113 و 114، 21 4 - 8 و 10 -

15، 22 16، 24 1 و 34، 25 4 - 6 و 30 -

32، 26 1 و 2 و 192 - 199 و 201 -

212، 27 1 - 3 و 7 و 76 - 79، 28 2 و 3

54، 29 46، 43 57 - 59

وجوب التزام الحكمة : 2 151 و 231 و 269،

3 48 و 164، 4 113، 16 125، 17 39، 33

34، 43 63، 54 5

ثالثاً: وجوبها

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

174، 3 187، 16 44، 33 34

مهمة الرسل : 4 79، 5 92 و 101، 6 48 و 66

و 107 و 159، 10 46، 13 43، 16 82، 17

54، 18 57، 22 49، 24 54، 27 80 - 81

و 92، 29 18، 40 77، 42 6 و 48، 43 41

و 42، 50 45، 64 12، 72 23، 80 3 و 4

88 21 و 22

وجوبها على كل مسلم : 3 21 و 104 و 110

و 114، 4 114، 5 63 و 78 و 79، 6 69، 7

157 و 165 و 199، 9 67 و 71 و 112، 11

116، 16 90، 19 55، 22 41 و 77، 24

21، 31 17، 51 55، 87 9

القرآن الكريم

أقسام القرآن الكريم :

15 72، 36 2، 37 1، 38 1 و 2 و 3، 43 2، 44 2،

50 1، 51 1 و 2 و 3 و 4 و 7 و 23، 52 1 و 2 و 3 و 4

و 5 و 6، 53 1، 56 75 و 76، 68 1، 69 38 و 39،

70 40، 74 32 و 33 و 34، 75 1 و 2، 77 1 و 2

و 3 و 4 و 5 و 6، 79 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 81 15 و 16

و 17 و 18، 84 16 و 17 و 18، 85 1 و 2 و 3، 86 1

و 2 و 3 و 11 و 12، 89 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 90 1 و 2

و 3، 91 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8، 92 1 و 2

و 3، 93 1 و 2، 95 1 و 2 و 3، 100 1 و 2 و 3 و 4

و 5، 103 1

الأمثال فيه :

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 74

- ضرب الله الأمثال للناس: 14 25

٢١ ٥٠، ٢٥ ١ و ٣٣، ٢٦ ٢ و ١٩٢ و ٢١٠،
 ٢٧ ١ و ٩٢ و ٩٣، ٢٨ ٥١ - ٥٣ و ٨٥، ٣٩
 ٤٥، ٣٠ ٥٨، ٣١ ٢، ٣٤ ٦، ٣٨ ٢٩، ٣٩
 ٥٥، ٤٠ ٢، ٤١ ٢ - ٤ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤
 و ٥٢، ٤٢ ٣ و ٧ و ١٧ و ٥٢، ٤٣ ٣ و ٤٤
 ٤٤ ٣ و ٥٨، ٤٥ ٢، ٤٦ ٢ و ٢٩ و ٣١،
 ٤٧ ٢ و ٢٤، ٥٤ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠، ٥٦
 ٧٧ - ٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٤ ٨، ٦٥ ١٠ و ١١،
 ٦٨ ٥٢، ٦٩ ٤٠ - ٤٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١، ٧٢
 ١ و ٧٣ ٤ و ٢٠، ٧٤ ٥٤ و ٥٥، ٧٥ ١٦ -
 ١٩ و ٧٦ ٢٣، ٨٠ ١١ - ١٦، ٨١ ١٩ و
 ٨٥ ٢١ و ٩٢، ٩٦ ١، ٩٨ ٢ و ٩٩

٤٨ - ٥١ و ٨٦، ٢٩ ٤٧ - ٥٠، ٣١ ٦ و ٧،
 ٣٢ ٢٩ - ٣٢، ٣٧ ١٦٧ - ١٧٠، ٣٨
 ١ - ١٤ و ٨٧ و ٨٨، ٣٩ ١ - ٣ و ٢٣ و ٢٧
 و ٢٨ و ٤٠ و ٤١، ٤١ ٢ - ٥ و ٢٧ و ٣٠ و ٤١
 - ٤٤ و ٥٢ - ٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٢ - ٤ و ٤٤
 ٤٤ ٢ - ٥ و ٥٨ و ٥٩، ٤٥ ٢ و ٢٠، ٤٦ ٢ و
 ٧ - ١٢ و ٢٩ و ٣١، ٥٢ ٣٣ و ٥٣، ٥٤ ٢ -
 ٤٤ ١٨، ٥٤ ١٧، ٥٦ ٧٥ - ٨٧، ٥٩ ٢١، ٦٨ ٤٤
 و ٤٥ و ٥١ و ٥٢، ٦٩ ٣٨ - ٥٢، ٧٢ ١ و ٢،
 ٧٣ ١ - ٤ و ٢٠، ٧٤ ٣١ و ٥٤ - ٥٦، ٧٥
 ١٦ - ٢٠، ٧٦ ٢٣، ٨٠ ١١ - ١٦، ٨١ ١٩
 - ٢٩، ٨٤ ٢١، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٨٦ ١٣ - ١٤،
 ٨٧ ١٨ و ٩٧، ٩٩ ١ - ٥

سجدة التلاوة : (راجع فصل الصلاة).

محاكمة المنكرين والجاحدين : ٢ ٢٣ و ٢٤
 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥، ٣ ٦٧ و ٧٠ و ٧١
 و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٨٣، ٥
 ١٨ و ٤٣ و ٥٩، ٦ ٨ و ٩ و ١٤٨ - ١٥٠
 و ١٥٦ و ١٥٧، ٧ ١٧٢، ١٠ ١٦ - ١٨ و ٣١
 - ٣٥ و ٣٨ و ٦٨، ١١ ١٣ و ١٤، ١٢ ١٣
 ١٦ و ٣٥ و ١٠٣، ١٧ ٤٢ و ٤٩ - ٥١، ١٩ ٦٦
 و ٦٧، ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٧١ و ٩١، ٢٦
 ١٩٧، ٢٨ ٤٤ - ٥٠، ٢٩ ٤٨ و ٦١، ٣٩ ٥٥
 - ٥٩، ٤٣ ٣٣ - ٤٣ و ٥٢ و ٨٧، ٦٦ ٦ -
 ٨

المحكم والمتشابه منه : ٣ ٧، ١١ ١

النسخ : ٢ ١٠٦، ١٦ ١٠١

هجرة : ٢٥ ٣٠، ٤٣ ٨٨ و ٨٩

وجوب الحكم به : ٥ ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٠

وصفه ووجوب الإيمان به : ٢ ٣ و ٩٩ و ١٢١

١٣٦ و ١٧٤ و ١٧٦ و ٢١٣، ٤ ٤٧ و ٨٢

و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٤، ٥ ١٥ و ١٦

و ٤٨ و ٤٩ و ٦٧ و ٦٨، ٦ ١٩ و ٥٠ و ٦٦

و ١٥٥ - ١٥٧، ٧ ٢ و ٣ و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣

و ٢٠٤، ١٠ ١٠٨، ١١ ١٧، ١٢ ١٠٢ و ١٠٤

١٣ ١ و ٣٠ و ٣١ و ٣٧، ١٤ ٥٢، ١٥ ٩، ١٦

٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٩، ١٧ ٩، ٢٠ ٩٩ و ١٠٠

الجهاد

(١) - أدوات الجهاد :

الحديد : ٥٧ ٢٥

الخيل : ٣ ١٤، ٨ ٦٠، ١٦ ٨، ١٧ ٦٤، ٥٩ ٦

(٢) - الأسرار الحربية :

تناقل الأخبار : ٤ ٨٣، ٣٣ ٦٠ - ٦٢، ٤٩ ٦

وجوب كتمانها : ٤ ٨٣

(٣) - الأسرى والرقيق :

خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق : ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و ٩٢، ٥ ٨٩، ٩

٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و ١٣

- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من

الإنسانية : ٤ ٣٥ و ٣٦

- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء

بالمال : ٩ ٦٠

- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على

التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و ٧١، ٤٧ ٤

متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و ٦٨

(٤) - تعليمات حربية :

أحكام خاصة :

الفرار من المعركة : 8 ١٥ ، 33 ١٦ و ١٧

لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله

(الدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩

و ٢٥٦ ، 8 ٣٩

مدح الجهاد : 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨

و ٢٤٤ ، 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -

١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦

و ١٠٤ ، 5 ٢ و ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥ و ١٦ و ٢٤

و ٣٩ و ٤٥ - ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥

9 ١٤ - ١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١

و ٤٤ و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22

٣٩ ، 33 ١٦ و ١٧ ، 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥

57 ١٠ ، 60 ١ ، 61 ٤ و ١٠ - ١٣ ، 66 ٩

المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤

النهي عن الإعتداء : 2 ١٩٠ ، 5 ٢ ، 22 ٣٩

(٧) - الرباط : 3 ٢٠٠

(٨) - الشهداء :

حياتهم عند الله : 2 ١٥٤ ، 3 ١٦٩ - ١٧١

منزلتهم ومأعد الله لهم : 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤

و ١٩٥ ، 4 ٦٨ و ٧٣ ، 9 ١١٢ ، 22 ٥٨ و ٥٩

47 ٤ - ٦

(٩) - الغزوات :

غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١

غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠

٦٧ و

غزوة بني النضير : 59 ٢ - ٦

غزوة تبوك : 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ -

١١٩

غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : 48 ١ - ٢٧

غزوة حمراء الأسد : 3 ١٧٢ - ١٧٥

غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨

غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧

فتح مكة : 110 ١ - ٣

(١٠) - نتائج الحرب :

الغنائم والأنفال : 8 ١ و ٤١ و ٦٩ و 48 ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض : 9 ٩١ ، 48 ١٦

١٧ و

البيعة

: 9 ١١١ ، 48 ١٠ و ١٨ ، 60 ١٢

الصلاة وقت الحرب : 4 ١٠١ - ١٠٣

القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و ٢١٧

5 ٩٧ ، 9 ٣٦ و ٣٨

القتال في الحرم : 2 ١٩١ ، 29 ٦٧

قتال من ألقى السلاح : 4 ٩٣

ما هو أشد من القتل : 2 ١٩١ و ٢١٧ ، 8

٢٥ و ٣٩ ، 29 ١٠

نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤ ، 5 ٣٣ و ٣٤

8 ١٥ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ ، 16

٩٢ و ٩٤

الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 ٩ و ١٠

(٥) - الثأر : 16 ١٢٦

(٦) - الجهاد في الإسلام :

أشوار الجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -

٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

إعداد الجيش : 8 ٦٠

تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و ١٠٠ ، 8 ٧٤ و ٧٥ ، 9

١٢٢ ، 78 ١٧

الجنوح إلى السلم : 8 ٦١

الحرب في الإسلام : 47 ٤ - ٦

الدعوة إلى الجهاد : 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ -

٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ ، 3 ١٣٩

و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ -

٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، 5 ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥

و ١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ - ٤٨ و ٥٧

- ٦٦ ، 9 ٧ - ١٦ و ٢٠ - ٢٢ و ٢٤ و ٢٩

و ٣٨ - ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 16

١١٠ ، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، 29 ٦٧ ، 33

١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، 47 ٤ - ٧ و ٢٠ -

٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، 48 ٤ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ، 57

١٠ و ٢٥ ، 59 ٢ - ٥ و ١١ - ١٤ ، 60 ١ ، 61

٤ و ١٠ - ١٣

ذم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ،

9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

(٣) - الدعوة إلى العمل:

٣ ١٤٦، ٤ ١٠٤، ٦ ١٣٥، ٩ ١١٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ٤٢، ٣٩ ٣٩، ٥٣ ٣٩، ٤٠، ٦٧ ١٥، ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤

(٤) العمل الصالح :

الإحسان : ٢ ٨٣ و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٣ ١٣٤ و ١٤٨، ٤ ١٢٥ و ١٢٨، ٥ ٨٥ و ٩٣، ٧ ٥٦، ٩ ١٠٠ و ١٢٠، ١٠ ٢٦، ١١ ١١٥، ١٢ ٢٢، ١٦ ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧ ٧، ١٨ ٣٠، ٢٢ ٣٧، ٢٨ ٧٧، ٢٩ ٦٩، ٣١ ٣ و ٤ و ٥ و ٢٢، ٣٧ ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩ ١٠ و ٣٤، ٤٦ ١٢، ٥٣ ٣١، ٥٥ ٦٠، ٥٨ ٩، ٧٧ ٤٤

الإستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢، ٤ ٨١، ٨ ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠ ٢ و ٨٩، ١١ ١١٢، ١٤ ٢٧، ١٦ ١٠٢، ١٧ ٧٤، ١٨ ١٣، ١٩ ٣١، ٢٠ ٣٢، ٣٣ ٧٠، ٤١ ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٤٢ ١٥، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٤٧ ٧ و ٣٥، ٨١ ٢٨

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر : ٣ ٣٢ و ١٣٢، ٤ ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠، ٥ ٩٥، ٨ ١ و ٢٠ و ٤٦، ٩ ٧١، ٢٤ ٥٢ و ٥٤ و ٥٦، ٣٣ ٣٦ و ٧١، ٤٧ ٣٣، ٤٨ ١٧، ٤٩ ١٤، ٥٩ ٧، ٦٠ ١٢، ٦٤ ١٢ و ١٦

البشاشة : ٤ ٢٨، ٨ ٦٣، ١٧ ٥٣، ٢٦ ١٣٠ و ١٣١، ٣٠ ٢١، ٣٣ ٤٨

تطابق العمل مع القول : ٢ ٤٤، ٣ ١٨٨، ٦١ ٢

التعاون مع الآخرين : ٥ ٢، ٨ ٧٤، ٩ ٧١

التقوى : ٢ - ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢٣٧، ٣ ١٥ - ١٧ و ٢٨ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ - ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠، ٤ ١ و ١٢٨ - ١٣١، ٥ ٢ و ٤

التواضع : ١٥ ٨٨، ١٧ ٣٧، ٢٤ ٣٠، ٢٥ ٦٣، ٢٦ ٢١٥، ٣١ ١٨ و ١٩

التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ و ١١٠، ٢٥ ٦٧، ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١

من أسباب النصر :

- الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢، ٩ ٢٥ - ٢٧
- المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ و ١٢ و ٩ ٢٧ و ٤١، ١٦ ٣٣، ٩ ٤٨، ٤ ٧، ٧١ ١٢، ٧٤ ٣١

النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و ٦٠

النصر من عند الله : ٢ ٢٤٩، ٣ ١٣ و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠، ٨ ١٠ و ١٩ و ٤٢ - ٤٥ و ٦٢، ٩ ٢٥ و ٢٦، ١٠ ١٠٣، ٣٠ ٤ و ٥ و ٤٧، ٣٣ ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧

الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧

(١١) - الهجرة :

ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٥، ٩ ٢٠ - ٢٢ و ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ٨ - ١٠

هجرة الأنصار : ٩ ١١٧، ٥٩ ٩

هجرة النبي ﷺ : ٩ ٤١

وجوبها : ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦

العمل

(١) - التكليف بالعمل على قدر

الإستطاعة :

٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧ ٤٢، ٢٣ ٦٥، ٦٢ ٧

(٢) - الجزاء :

الجزاء بالعمل : ٤ ١٢٣ و ١٢٤، ٥ ٣٣، ٦ ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠، ٧ ١٧٠ و ١٨٠، ٨ ٥٠ و ٥١، ٩ ٢٢، ١٢ ٢٢، ٢٠ ١٥، ٢٤ ٣٨، ٣٥ ٣٠، ٣٩ ٣٤ و ٣٥، ٤١ ٨ و ٢٧، ٤٢ ٢٠ و ٢٣ و ٢٦، ٥٣ ٣١

جزاء السيئة بمثلا : ٢ ١٩٤، ١٠ ٢٧، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٠، ٤٢ ٤٠

التوكل

5 : 3 160 و 173، 4 81، 5
11 و 23، 6 102، 7 89، 8 2 و 49 و 61،
9 51 و 129، 10 84 و 107، 11 123، 12
67، 13 30، 14 11 و 12، 16 42 و 99،
17 2 و 65، 18 24، 25 58، 26 217، 29
59، 33 48، 39 38، 42 10 و 36، 64
13، 65 3، 73 9

حسن السلوك : 2 104، 4 86، 17 53، 19
42-48، 23 96، 24 27 و 28 و 58 و 59
و 61 و 62، 25 63، 41 34 و 35، 52 26
و 27، 58 11

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 25 و 44 و 82
و 128 و 144 و 158 و 277، 3 57 و 188،
4 34 و 40 و 57 و 112 و 114 و 122 و
124 و 173، 5 9 و 48 و 93، 6 70، 7
42، 10 4 و 9، 11 11 و 23، 13 22 و 23
و 29، 14 23، 16 97، 17 9، 18 2 و 30
و 46 و 103-107، 19 76 و 96، 20 75
و 112، 21 94، 22 14 و 23 و 41 و 50
و 56، 24 55، 26 227، 28 84، 29 7 و 9
و 58، 30 15 و 45، 31 8، 32 17 و 19، 34
4، 35 7 و 32 و 39، 38 24 و 28، 40 58،
41 8، 42 22 و 23 و 26، 45 21 و 30، 47
2 و 12، 48 29، 65 11، 84 25، 85 11،
95 6، 98 7، 103 1 و 3

العمل المفضي إلى البر : 2 177 و 189، 3
92، 76 5 - 22

العمل المفضي إلى النجاح : 2 2 - 6 و 197
و 212، 3 15 - 18 و 76 و 120 و 125
و 130 و 133 - 136 و 179 و 198 و 200،
5 9 و 38 و 103، 6 155، 7 25 و 34
و 137 و 155، 8 29، 12 109، 15 45 -
48، 16 30 - 32، 19 63 و 72 و 86، 20
132، 21 48، 24 52، 25 15 و 16، 26
90، 28 83، 33 70، 38 49 - 54، 39
10 و 20 و 33 - 35 و 61 و 73 و 74، 44
51 - 57، 47 15 و 36، 49 13، 50 31
- 35، 51 15 - 19، 52 17 - 20، 54

54، 57 28، 65 1 - 50، 68 34، 71 3،
77 41 - 44، 78 31 - 36، 82 13، 83
18 - 28، 92 4 - 6 و 17 - 21،
قول التي هي أحسن : 2 83 و 263، 17 53،
33 41

المسارعة في الخيرات : 2 110 و 148، 3 114
و 133، 5 48، 9 100، 21 90، 23 56
و 61، 35 32، 56 10 - 15

(5) - العمل الصالح :

إحباط العمل : 2 217 و 264 و 266، 3 21
و 22 و 55 و 56، 6 88، 7 147، 9 17 و 69،
11 15 و 16، 18 103 - 105، 33 18
و 19، 39 65، 47 1 و 3 و 8 و 9 و 28 و 32،
49 2

الأعمال المحرمة :

أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: 2 173، 5
3، 6 121 و 145 و 155،
شرب الخمر والسكر: 2 219، 5 90 و 91،
15 47

اقتراف الذنب : 2 81 و 209 و 286، 3 11
و 16 و 31 و 35 و 147 و 193، 4 31، 5
49، 6 6 و 12 و 100، 7 8 و 54 و 14،
10 17، 17 17، 25 58، 28 78، 33 71، 39
53، 40 2 و 3 و 21 و 55، 42 37، 46 31،
48 1 - 50، 53 32، 57 28، 61 12، 71 4،
85 10

البغي : 7 33، 10 23، 13 25، 16 90، 42
27

التقليد في العمل : 2 170، 5 104، 7 28، 26
74 و 136 - 139، 31 21، 34 43، 37 69
و 70، 43 22 - 25

تيسير العمل: 2 185، 12 110، 65 7، 94 5
و 6

الخطأ في العمل : 33 5

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض:
30 41

العمل الآثم : 2 206 و 219، 3 178، 4 48

- و ٣٠ و ١٦١، ٥ ٤٢ و ٦٢، ٩ ٣٤
 - التطفيف في الوزن: ٨٣ - ٣
 - الربا: ٢ ٢٧٥ - ٢٧٩، ٣ ١٣٠، ٤
 ١٦١، ٣٩ ٣٠
 - السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩، ٦٠ ١٢
 - كنز الذهب والفضة: ٩ ٣٤ و ٣٥، ٧٠ ١٥
 - ١٨
 - الميسر (القمار): ٢ ٢١٩، ٤ ٢٩، ٥ ٩٠
 ٩١

القتل والقتال :

- الانتحار: ٢ ١٩٥، ٤ ٢٩ و ٣٠
 - القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:
 ٢ ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ ٢ و ٩٧، ٩
 ٣٦ و ٣٧
 - قتل الأولاد: ٦ ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٧
 ٣١، ٦٠ ١٢
 - قتل النفس التي حرم الله: ٢ ١٧٨، ٤ ١
 ٢٩ و ٨٩ - ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥، ٦ ١٤٠
 و ١٥١، ٩ ٥، ١٧ ٣١ و ٣٣، ٢٥ ٦٨، ٦٠
 ١٢
 - وأد البنات: ١٦ ٥٨ و ٥٩، ٤٣ ١٧، ٨١ ٨
 و ٩

- مشاقة الله : ٢ ١١٤، ٥ ٣٣، ٨ ١٢ - ١٤، ٩
 ٦٣، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥ ٥٨
 و ٦ و ٢٠، ٥٩ ٢ - ٤

- النجاح في العمل : ٦ ١٣٥، ١٤ ٢٤، ١٥ ٢٤،
 ٣٩ ٤٠ و ٣٩

- وعيد المفسدين : ٢ ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤
 - ٢٠٦، ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠، ٥ ٣٦ و ٤٩
 و ٥٢ و ٦٧ و ٨٤، ٦ ٤٩، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٥
 و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢
 و ١٣ و ٥٥، ٥٩ ١٩

- اليأس والقنوط : ١١ ٩، ١٢ ٨٧، ١٣ ٣١، ١٥
 ٥٥ و ٥٦، ١٧ ٨٣، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ٣٦، ٣٩
 ٥٣، ٤٩ ٦٠، ١٣

(٦) - المسؤولية :

- انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره : ٦ ١٦٤،

- و ١١١ و ١١٢، ٥ ٢ و ٣ و ٦٢، ٦ ١٢٠، ٧ ٣٣
 ٣٢ ١٧، ٤٥ ٧، ٤٩ ١٢، ٥٣ ٣٢، ٥٨ ٨ و ٩،
 ٨٣ ١٢

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق
 بالإيمان).

- الظلم : ٢ ٢٢٩، ٥ ٣٩، ٦ ٨٢، ٢٠ ١١١،
 ٥٩ ٥١

عبادة الأنصاب والأزلام : ٥ ٣ و ٩٠ و ٩١
 الفاحشة والزنى :

- إثبات النساء في غير موضعه: ٢ ٢٢٣
 - الفحشاء: ٢ ٢٦٨، ٣ ١٣٥، ٤ ١٥ و ١٦
 و ١٩ و ٢٥، ٦ ١٥١، ٧ ٢٨ و ٣٣، ١٦
 ٩٠، ١٧ ٣٢، ٢٤ ٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣،
 ٣٣ ٣٠، ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢، ٦٠ ١٢
 - النكاح في فترة الحيض: ٢ ٢٢٢ و ٢٢٣
 - نكاح قوم لوط: ٤ ١٦، ٧ ٨٠ - ٨٢
 - النكاح المحرم: ٤ ٢٢-٢٥، ٥ ٣٥، ٣٣ ٥٠
 - نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢ ٢٢١
 الفلاح والسعادة : ٢ ٥ و ١٨٩، ٣ ١٠٤ و ١٣٠
 و ٢٠٠، ٥ ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٦ ٢١ و ١٣٥، ٧
 ٨ و ٦٩ و ١٥٧، ٨ ٤٥ و ٩ ٨٨، ١٠ ١٧ و ٦٩
 و ٧٧، ١٢ ٢٣، ١٦ ١١٦، ٢٠ ٦٩ و ٧٧،
 ٢٣ ١ و ١٠٢ و ١١٧، ٢٤ ٣١ و ٥١، ٢٨ ٣٧
 و ٦٧ و ٨٢، ٣٠ ٣٨، ٣١ ٥، ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٩
 ٦٠ ١٠، ٦٤ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩١ ٩

في القول :

- التحليل والتحریم: ١٦ ١١٦ و ١١٧
 - الحلف على معصية: ٢ ٢٢٤ و ٢٢٥، ٥
 ٨٩، ٦٨ ١٠
 - الغيبة: ٤ ١٤٨، ٤٩ ١٢، ١٠٤ ١
 - كتم الشهادة: ٢ ١٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، ٥
 ١٠٦، ٦٣ ٣٣
 - اللَّي والنجوى بالإثم: ٢ ١٠٤، ٥٨ ٨
 - الهمز واللمز: ٢٣ ٩٧، ٤٩ ١١، ١٠٤ ١
 و ٢

في المال :

- أكل الأموال بالباطل: ٢ ١٨٨، ٤ ٢ و ٢٩

الإيثار : 4 ، 130 ، 20 ، 72 ، 33 ، 23 ، 59 ، 9 ، 90
14

البشاشة والوداعة : 4 ، 28 ، 8 ، 63 ، 17 ، 53 ، 26
13 ، 131 ، 30 ، 21 ، 48

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية
- المجتمع).

التواضع : 15 ، 88 ، 17 ، 37 ، 24 ، 30 ، 26
210 ، 31 ، 18 ، 19

الحكمة : 2 ، 129 ، 101 ، 231 ، 201
269 ، 3 ، 48 ، 164 ، 4 ، 54 ، 113 ، 16
120 ، 17 ، 39 ، 33 ، 34 ، 63

دفع السيئة بالحسنة : 13 ، 22 ، 23 ، 96
25 ، 63 ، 28 ، 54 ، 41 ، 34 ، 30

الرحمة : 48 ، 29 ، 90 ، 117 ، 103 ، 3
روح السلام : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10
13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السكينة : 9 ، 26 ، 13 ، 28 ، 48 ، 4 ، 18 ، 26
سلامة القلب : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10
13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السلوك الحسن : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19
42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58
59 ، 71 ، 62 ، 25 ، 63 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52
26 ، 27 ، 58 ، 11

شكر النعمة : 2 ، 40 ، 47 ، 122 ، 231 ، 3
103 ، 5 ، 7 ، 11 ، 20 ، 7 ، 69 ، 74 ، 8 ، 26
33 ، 35 ، 3 ، 43 ، 13 ، 93 ، 11

الصبر : 2 ، 40 ، 103 ، 105 ، 106 ، 107
177 ، 214 ، 249 ، 3 ، 10 - 17 ، 120
125 ، 139 ، 146 ، 186 ، 200 ، 4 ، 20
6 ، 34 ، 7 ، 126 ، 8 ، 46 ، 70 ، 66 ، 10
109 ، 11 ، 11 ، 49 ، 115 ، 13 ، 22 ، 24
16 ، 42 ، 96 ، 110 ، 126 ، 127 ، 18 ، 28
20 ، 130 ، 21 ، 83 ، 85 ، 22 ، 34 ، 35 ، 23
111 ، 25 ، 75 ، 76 ، 28 ، 54 ، 79 ، 80 ، 29
58 ، 59 ، 30 ، 60 ، 31 ، 17 ، 33 ، 35 ، 38

10 ، 41 ، 24 ، 54 ، 31 ، 23 ، 34 ، 20 ، 36 ، 54
37 ، 39 ، 42 ، 10 ، 53 ، 39

مسؤولية المرء عن عمله : 2 ، 134 ، 139 ، 141
281 ، 3 ، 10 ، 30 ، 110 ، 190 ، 4 ، 84
110 ، 122 ، 6 ، 132 ، 164 ، 9 ، 100 ، 10
30 ، 41 ، 52 ، 11 ، 112 ، 16 ، 111 ، 17 ، 13
21 ، 94 ، 24 ، 54 ، 30 ، 44 ، 36 ، 54 ، 37 ، 39
39 ، 70 ، 40 ، 17 ، 40 ، 41 ، 46 ، 45 ، 10
10 ، 21 ، 28 ، 46 ، 19 ، 52 ، 16 ، 21 ، 53 ، 31
39 ، 66 ، 7 ، 73 ، 10 ، 74 ، 38 ، 99 ، 7 ، 8
101 ، 6 - 9

الإنسان والعلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

الإحسان : 2 ، 83 ، 112 ، 177 ، 190 ، 134
148 ، 4 ، 120 ، 128 ، 5 ، 80 ، 93 ، 7 ، 56
9 ، 100 ، 120 ، 10 ، 26 ، 11 ، 110 ، 12 ، 22
16 ، 30 ، 90 ، 128 ، 17 ، 7 ، 18 ، 30 ، 22 ، 37
28 ، 77 ، 29 ، 69 ، 31 ، 3 - 5 ، 22 ، 37 ، 80
100 ، 110 ، 39 ، 10 ، 34 ، 46 ، 12 ، 31
55 ، 60 ، 58 ، 9 ، 77 ، 44

الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -
المجتمع).

الإستقامة : 3 ، 139 ، 140 ، 146 ، 147 ، 152
4 ، 81 ، 8 ، 11 ، 12 ، 40 ، 10 ، 2 ، 89 ، 11
112 ، 14 ، 27 ، 16 ، 102 ، 17 ، 74 ، 18 ، 13 ، 19
31 ، 20 ، 32 ، 33 ، 70 ، 41 ، 6 ، 30 - 32 ، 42
10 ، 46 ، 13 ، 4 ، 47 ، 7 ، 35 ، 81 ، 28

الإصلاح بين الناس : 4 ، 114 ، 49 ، 9 ، 10
الإعتدال في الأمور : 17 ، 29 ، 110 ، 25 ، 67
31 ، 32 ، 35

الإعراض عن اللغو : 23 ، 25 ، 72 ، 28 ، 50
الإقسط : 7 ، 29 ، 60 ، 8

16 ٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 33

٧ و١٥، ٢٣، 70 ٣٢

ثانياً: الأخلاق الذميمة

اتباع الشهوات : 3 ١٤

الأثرة : 5 ١٠٥، 17 ١٠٠

الإختيال والعجب : 4 ٣٦ و٤٩، 31 ١٨، 57

٢٣

استراق السمع : 5 ٤١، 15 ١٨

الإستكبار : 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 16 ٢٩، 17

٣٧ و٣٨، 32 ١٥، 39 ٦٠ و٧٢، 40 ٣٥

٧٦

الإسراف : 3 ١٤٧، 4 ٦، 5 ٣٢، 6 ١٤١، 7

٣١ و٨١، 10 ١٢ و٨٣، 20 ١٢٧، 21 ٩، 25

٦٧، 26 ١٥١، 36 ١٩، 39 ٥٣، 40 ٢٨ و٢٤

٤٣، 43 ٥، 44 ٣١، 51 ٣٤

الأسى على مافات : 3 ١٥٣، 57 ٢٣

إطاعة المسرفين : 26 ١٥١

الإقتراء على الله ورسوله : 3 ٩٤، 4 ٥٠، 5

١٠٣، 6 ٢١ و٩٣ و١١٢ و١٣٧ - ١٤٠

و١٤٤، 7 ٣٧ و٧٢ و١٥٢، 10 ١٣ و١٧ و٣٧

و٣٨ و٥٠ و٥٩ و٦٠ و٦٩، 11 ١٣ و١٨

و٣٥، 16 ٥٦ و١٠٥ و١١٦، 18 ١٥، 20 ٦١

21 ٥، 25 ٤، 29 ١٣ و٦٨، 32 ٣، 34 ٨، 42

٢٤، 46 ٨ و٢٨، 61 ٧

الإفساد : 2 ٢٧ و٦٠، 5 ٣٣ و٦٤، 7 ٥٦

و٧٤ و٨٥، 26 ١٥١ و١٥٢، 47 ٢٢

البخل : 3 ١٨٠، 4 ٣٧ و١٢٨، 9 ٣٤ و٣٥

و٧٦، 17 ٢٩ و١٠٠، 25 ٦٧، 47 ٣٦ -

٣٨، 53 ٣٢ - ٤١، 57 ٢٣ و٢٤، 59 ٩

64 ١٦، 70 ١٥ - ١٨، 92 ٨ - ١١، 104

٤ - ١

البطر : 8 ٤٧

البغاء : 24 ٣٣

البغض : 5 ٨، 108 ٣

البغي : 7 ٣٣، 10 ٢٢ و٢٣، 13 ٢٥، 16

٩٠، 26 ٢٢٧، 42 ٤٢

البهتان : 4 ٢٠ و١١٢ و١٥٦، 24 ٤ و٥ و١٦

٤٤، 39 ١٠، 40 ٥٥ و٧٧، 41 ٣٤ و٣٥،

42 ٤٣، 46 ٣٥، 47 ٣١، 50 ٣٩، 52 ٤٨

68 ٤٨، 70 ٥، 73 ١٠، 74 ٧، 76 ٢٤، 90

١٧، 103 ٣

الصدق : 2 ١٧٧، 3 ١٧، 5 ١١٩، 9 ١١٩

33 ٨ و٢٣ و٢٤ و٣٥، 39 ٣٣ - ٣٥، 47

٢١، 49 ١٥

العفة : 2 ٢٧٣، 4 ٦ و٢٥، 5 ٥، 23 ١ و٥

- ٧، 24 ٣٠ و٣٣ و٦٠، 70 ٢٩ -

٣١ و٣٥

العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و٢٦٣، 3 ١٣٣

و١٣٤، 4 ١٤٩، 16 ١٢٦، 24 ٢٢، 42 ٣٦

و٣٧ و٤٠ و٤٣، 64 ١٤

العفو مقروناً بالصفح : 2 ١٠٩، 5 ١٣، 15

٨٥، 24 ٢٢، 43 ٨٩، 64 ١٤

غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧، 24

٣٠، 31 ٣٥، 70 ٢٩

فعل الخير : 2 ٤٤ و١٤٨ و١٩٥، 3 ١١٥، 7

٥٨، 10 ٢٦، 16 ٣٠، 20 ١١٢، 23 ٩٦

28 ٥٤، 41 ٣٤ و٣٥ و٤٦، 98 ٧ و٨

القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و٢١٥، 9 ٦

و٦٠، 11 ٦٩ و٧٨، 12 ٥٩، 69 ٣٤، 74

٤٤، 76 ٨ و٩، 89 ١٨، 90 ١٤ - ١٦

القصد في المشي والخفض من الصوت : 31

١٩

قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و٢٦٣، 17 ٥٣،

41 ٣٣

كظم الغيظ : 3 ١٣٤، 16 ١٢٦، 42 ٣٧، 64 ١٦

المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و١٤٨، 3

١١٤ و١٣٣، 5 ٤٨، 9 ١٠٠، 21 ٩٠، 23

٥٦ و٦١، 35 ٣٢، 56 ١٠ - ١٥

المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -

المجتمع).

النظافة : 22 ٢٩، 48 ٢٧، 74 ١ - ٤

الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و٢٧ و٤٠ و٨٠ و١٠٠

و١٧٧، 3 ٧٦ و٧٧، 5 ١ و٧ و١٢، 6

١٥٢، 8 ٤٢، 9 ٤ و٧ و١٢، 13 ٢٠ و٢٥،

٢٨ 53 ، ١٢ 49 ، ٦٦ و ٦٠

شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية).

الطمع : 2 : ١٦٨ ، 4 : ٣٢ ، 15 : ٨٨ ، 20 : ١٣١

عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

العاهرة : 24 : ٢٦

الغرور : 3 : ١٨٥ ، 4 : ١٢٠ ، 6 : ٧٠ و ١٣٠ ، 7

٥١ ، 17 : ٦٤ ، 31 : ٣٣ ، 35 : ٥ ، 45 : ٣٥ ، 57

١٤ و ٢٠ ، 67 : ٢٠ ، 82 : ٦

الغش : 83 : ١ - ٣

الغضب : 3 : ١٣٣ ، 9 : ١٥ ، 42 : ٣٦

٣٧ ، 111 : ١ - ٥

الغفلة : 6 : ١٣١ ، 7 : ١٣٦ و ١٤٦ و ١٧٢

١٧٩ و ٢٠٥ ، 10 : ٧ و ٩٢ ، 16 : ١٠٨ ، 19

٣٩ ، 21 : ١ و ٩٧ ، 30 : ٧ ، 36 : ٦ ، 46 : ٥ ، 50

٢٢

الغل : 3 : ١٦١ ، 15 : ٤٧ ، 50 : ٢٤ ، 59 : ١٠

الغيبة : 49 : ١٢ ، 104 : ١

الغيرة : 2 : ٩٠

الفجور : 4 : ١٥ و ١٦ ، 6 : ١٥١ ، 80 : ٤٠ -

٤٢ ، 82 : ١٤

الفساد : 2 : ١١ و ١٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٦٠ و ٢٠٥ ،

5 : ٣٢ و ٣٣ و ٦٤ ، 7 : ٥٦ و ٧٤ و ٨٥ و ٨٦

و ١٠٣ و ١٤٢ ، 8 : ٧٣ ، 10 : ٨١ و ٩١ ، 11 : ٨٥

و ١١٦ ، 12 : ٧٣ ، 13 : ٢٥ ، 16 : ٨٨ ، 26 : ١٥٢

و ١٨٣ ، 27 : ١٤ و ٣٤ ، 28 : ٧٧ ، 29 : ٣٦ ، 30

٤١ ، 47 : ٢٢ ، 89 : ١٢

الفسق : 2 : ٢٦ و ٥٩ ، 3 : ٨٢ ، 5 : ٣ و ٢٥ و ٢٦

و ٤٧ و ٤٩ و ٥٩ و ١٠٨ ، 6 : ٤٩ و ١٢١ ، 7

١٦٣ و ١٦٥ ، 9 : ٢٤ و ٥٣ و ٦٧ و ٨٠ و ٨٤

و ٩٦ ، 17 : ١٦ ، 18 : ٥٠ ، 24 : ٤ و ٥٥ ، 29

٣٤ ، 32 : ١٨ و ٢٠ ، 46 : ٢٠ ، 59 : ٥ و ١٩ ، 61

٥ ، 63 : ٦

الفضول : 5 : ١٠١ ، 49 : ١٢

الفضيحة : 4 : ١٤٨

الفعل يخالف القول : 2 : ٤٤ ، 61 : ٢

الفواحش : 6 : ١٥١ ، 7 : ٢٨ ، 16 : ٩٠

١٩ و ٢٣ - ٢٥ ، 33 : ٥٨ ، 49 : ٦ ، 68 : ١٠

- 104 ، ١٦ : ١

التبذير : 6 : ١٤١ ، 17 : ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ ، 25

٦٧

التجسس : 17 : ٣٦ ، 49 : ١٢

التشيع للأخبار الكاذبة : 7 : ٨٦ ، 33 : ٦٠ و ٦٢

التكبر : 2 : ٣٤ ، 4 : ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣ ، 7 : ١٣

و ٣٦ و ٤٠ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢٠٦ ، 16 : ٢٣ -

٢٩ ، 17 : ٣٧ و ٣٨ ، 25 : ٢١ و ٦٣ ، 28 : ٨٣

31 : ١٨ ، 32 : ١٥ ، 38 : ٧٤ و ٧٥ ، 39 : ٥٩

و ٦٠ و ٧٢ ، 40 : ٣٥ و ٦٠ و ٧٦ ، 46 : ٢٠ ، 57

٢٣

التنازع بالألقاب : 49 : ١١

الجبين : 3 : ١٥٦ و ١٥٨ ، 4 : ٧٢ و ٧٣ ، 8 : ١٥

و ١٦ ، 9 : ٤٤ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧

الجهر بالسوء : 4 : ١٤٨ ، 24 : ١٩

الجهر بالقول السيئ : 4 : ١٤٨

الحسد : 2 : ١٠٩ ، 4 : ٥٤ ، 48 : ١٥ ، 113 : ١ - ٥

الحثيث : 2 : ٢٧ ، 4 : ٣٠ ، 6 : ١٣٥ ، 45 : ١٩ ، 49

١١

الحيانة : 2 : ١٨٧ ، 3 : ١٦١ ، 4 : ١٠٥ - ١٠٩ ،

8 : ٢٧ و ٥٨ و ٧١ ، 12 : ٥٢ ، 16 : ٩٢ - ٩٤ ،

22 : ٣٨

الرأي الفطير : 17 : ٣٦

الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

الرياء : 2 : ٢٦٤ ، 4 : ٣٨ و ١٤٢ ، 8 : ٤٧ ، 107

٦

السخرية : 2 : ١٤ و ١٥ و ٦٧ و ٢١٢ ، 4 : ١٤٠ ،

5 : ٥٧ و ٥٨ ، 6 : ١٠ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٩ ،

11 : ٨ و ٣٨ ، 13 : ٣٢ ، 15 : ١١ و ٩٥ ، 16 : ٣٤ ،

18 : ٥٦ و ١٠٦ ، 21 : ٣٦ و ٤١ ، 26 : ٦ ، 30

١٠ ، 31 : ٦ ، 36 : ٣٠ ، 37 : ١٢ و ١٤ ، 39 : ٤٨

و ٥٦ ، 40 : ٨٣ ، 43 : ٣٢ و ٩ و ٣٣ و ٣٥ ،

46 : ٢٦ ، 49 : ١١

السرقعة : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

السكر : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

سوء الظن : 3 : ١٥٤ ، 6 : ١١٦ و ١٤٨ ، 10 : ٣٦

(١) - الأسرة :

- الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 ٥٨ - ٦٠
إكراه الإمام على البغاء : 24 ٢٣
أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف : 24 ٢٣
إنكاح الأيامي والعبيد والإماء : 24 ٢٢
الأولاد : 2 ٢٣٣ ، 3 ١٠ ، 6 ١٤٠ ، ١٥١ ، 8
٢٨ ، 17 ٣١ ، 18 ٤٦ ، 34 ٣٧ ، 42 ٤٩ ، ٥٠ ،
52 ٢١ ، 57 ٢٠ ، 60 ١٢ ، 63 ٩ ، 64 ١٤
١٥ ، 65 ٦
الإيلاء : 2 ٢٢٦ و ٢٢٧
التحكيم قبل الطلاق : 4 ٣٥
التعدد وشروطه : 4 ٣
تكوينها : 13 ٣٨ ، 25 ٥٤ ، 64 ١٤
توارث المرأة المتوفى عنها زوجها : 4 ١٢
حق الوالدين : 2 ٨٣ و ٢١٥ ، 4 ٣٦ ، 6 ١٥١
17 ٢٣ - ٢٥ ، 29 ٨ ، 31 ١٤ و ١٥ ، 46
١٥ - ١٨
الحمل والرضاع : 2 ٢٢٣ ، 31 ١٤ ، 46 ١٥
65 ٦
خطبة النساء أثناء العدة : 2 ٢٣٥
الصداق : 2 ٢٣٥ ، 4 ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، 5 ٥٥
60 ١٠ و ١١
الطلاق :
- الأحكام التي تترتب على الطلاق : 2 ٢٢٨
٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧
و ٢٤١ و ٢٤٢ ، 33 ٤٩ ، 65 ٤ - ٧
- الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق : 4
٣٤ ، 65 ١ و ٢
- عدد الطلقات : 2 ٢٢٩
الظهار : 33 ٤ ، 58 ١ - ٤
عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ١٤
عدة المتوفى عنها زوجها : 2 ٢٣٤
العزوبة : 4 ٢٥ ، 24 ٢٣
عضل المرأة : 4 ١٩
قتل الأولاد : 6 ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ ، 17 ٣١
60 ١٢
القوامة : 4 ٣٤

- القساوة : 2 ٧٤ ، 5 ١٣ ، 6 ٤٣ ، 22 ٥٣ ، 39
٢٢ ، 57 ١٦
الكذب : 2 ١٠ ، 6 ٢٤ ، 9 ٧٧ ، 16 ١٠٥
22 ٣٠ ، 39 ٣ ، 61 ٢ و ٣
الكفران : 8 ٥٥ ، 10 ١٢ و ٢٢ و ٢٣ ، 11 ٩
١٠ ، 16 ٥٣ - ٥٥ ، 17 ٦٧ و ٨٣ ، 29
٦٥ ، 31 ٣٢ ، 39 ٧ و ٨ و ٤٩ - ٥١ ، 41
٤٩ - ٥١
لغو القول : 2 ٢٢٥ ، 5 ٨٩ ، 23 ١ - ٣ ، 25
٧٢ ، 28 ٥٥
اللمز : 9 ٧٩ ، 49 ١١ ، 104 ١ و ٢
اللهو واللعب : 5 ٥٧ و ٥٨ ، 6 ٣٢ و ٧٠ ، 7
٥١ ، 21 ١٧ ، 29 ٦٤ ، 35 ٥ ، 47 ٣٦ ، 57
٢٠ ، 62 ١١
المخاصمة والمنازعة : 2 ١٨٨ ، 3 ١٥٢ ، 4 ٢٩
٥٩ ، 8 ٤٣ و ٤٦
المسافحة : 4 ٢٤ و ٢٥ ، 5 ٥
مساوى الأخلاق : 4 ١٢٣ ، 5 ١٠٠ ، 6 ١٣٥
10 ٢٧ ، 36 ١٠
المكر : 3 ٥٤ ، 6 ١٢٣ و ١٢٤ ، 7 ٩٩ ، 8 ٣٠
10 ٢١ ، 13 ٣٣ و ٤٢ ، 14 ٤٦ ، 16 ٢٦
٤٥ و ٤٦ و ٤٧ ، 27 ٥٠ و ٥١ ، 34 ٣٣ ، 35
١٠ و ٤٣ ، 40 ٤٥ ، 71 ٢٢
منع الخير : 50 ٢٥ ، 68 ١ - ١٣ ، 70 ٢١
107 ٧
المن والأذى في الصدقات : 2 ٢٦٢ - ٢٦٤
74 ٦
نقض العهد : 2 ٢٧ ، 3 ٧٧ ، 8 ٥٥ - ٥٨ ، 9
١ ، 13 ٢٥ ، 16 ٩٥
النسيئة : 5 ٤١ ، 9 ٤٧ ، 68 ١١
الهمز : 23 ٩٧ ، 68 ١١ ، 104 ١

الإنسان والعلاقات
الاجتماعية

اللعان : 24 ٦ - ٩ ١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢٤ 5
٥ 33 ٦

النشوز : 4 3٤ و ١٢٨ - ١٣٠

النكاح : 2 ١٠٢ و ١٨٧ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢٣

و ٢٢٨ و ٢٣٥ 4 ٣ و ٤ و ٢٠ - ٢٥ و ٢٧ 5

٥ 7 ١٨٩ و ١٩٠ 24 ٣ و ٢٦ و ٣٢ و ٣٣

30 ٢١ 33 ٣٧ 60 ١٠ - ١٢

نكاح المشركة وإنكاح المشرك : 2 ٢٢١

وَأَدَ الْبَنَات : 16 ٥٨ 43 ١٧ 81 ٨

(٢) - الإنسان

أحواله وأوصافه : 4 ٢٨ 14 ٣٤ 17 ١١ و ١٣

و ٨٣ و ١٠٠ 18 ٥٤ 21 ٣٧ 22 ٦٦ 36

٧٧ 41 ٤٩ - ٥١ 42 ٤٨ 43 ١٥ 70 ١٩

75 ٥ ٦ و ١٤ و ٣٦ 76 ١ 80 ١٧ و ٢٤ 90

٤ 96 ٦ ١00 ٦ - ٨ 103 ٢

تسخير الحيوانات له : 6 ١٤٢ 16 ٥ - ٨ و ٦٦

و ٦٩ و ٧٩ و ٨٠ 22 ٢٨ 23 ٢١ و ٢٢ 36

٧١ - ٧٣ 40 ٧٩ 43 ١٢ و ١٣

تكريم الله إياه : 17 ٧٠ 89 ١٥

حال أكثر الناس : 2 ٢٤٣ 6 ١١٦ 7 ١٨٧

10 ٥٥ و ٦٠ 11 ١٧ 12 ٢١ و ١٠٣ -

١٠٦ 13 ١ 16 ٣٨ 26 ٨ و ٦٧ و ١٠٣

و ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٠ و ٧٣ 27

28 ١٣ 30 ٦ و ٣٠ 34 ٢٨ 40 ٥٧ و ٦١

45 ٢٦

حملة الأمانة : 33 ٧٢

خلقه : 4 ١ 6 ٢ و ٩٨ 7 ١٨٩ 22 ٥ 23

١٢ - ١٤ 30 ٢٠ و ٢١ و ٥٤ 32 ٧ - ٩

35 ١١ 39 ٦ 40 ٦٧ 41 ٢١ 42 ١١ 53

٤٥ و ٤٦ و 71 ١٤ 75 ٣٦ - ٣٩ 76 ٢ 77

٢٠ - ٢٣ 80 ١٨ ١٩ و 82 ٧ ٨ و 86 ٥

٧ - ٩ 95 ٤ و 96 ٢

شرفه وذنوه : 2 ٢٨ - ٣٣ و ٢١٣ 4 ١ و ٢٨

6 ٩٨ 7 ٢٩ و ٣٠ و ١٨٩ 10 ١٩ 15 ٢٦ -

٣٥ 16 ٤ - ١٨ و ٦٥ ٦٧ و ٧٨ - ٨١

17 ١١ و ٦٧ - ٧٠ و ٨٣ 18 ٥٤ 20 ١٢٣

21 ٣٧ 22 ٥ و ١١ 23 ١٢ - ١٤ و ١٧ -

٢٢ 27 ٦٢ 29 ٦٥ 30 ٣٦ و ٤١ و ٥٤ 31

٢٠ ٢٩ و 32 ٧ - ٩ 33 ٧٢ 35 ١١ - ١٥

و ٢٧ و ٢٨ 36 ٧٧ 38 ٧١ - ٧٤ 39 ٦

و ٤٩ 40 ٦٤ - ٦٧ 42 ٤٨ 45 ١٢ و ١٣

49 ١٣ 70 ١٩ - ٢١ 76 ٤ - ٨ 78

١٦ 79 ٢٧ - ٣٣ 80 ١٧ ٢٢ - ٥ 86

١٠ 89 ١٥ ١٦ و ٩0 ١ - ١١ 95 ٨ -

100 ٦ و ٧

ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء :

10 ١٢ و ٢١ - ٢٣ ١١ ٩ 16 ٥٣

و ٥٤ 17 ٦٧ و ٨٣ 29 ٦٥ 30 ٣٣ و ٣٦

31 ٣٢ 39 ٨ ٤٩ 41 ٤٩ 42 ٤٨ 70

١٩ - ٢٢ 89 ١٥ ١٦

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠ 22 ٥ 30

٥٤ 35 ١١ 36 ٦٨ 95 ٥

مافي صدره : 7 ٤٣ 10 ٥٧ 13 ٢٧ و ٢٨

23 ٧٨ 32 ٩ 33 ٤

من يعبد الله على حرف : 22 ١١

نهييه عن تزكية النفس : 4 ٤٨ و ٤٩ 53 ٣٢

(٣) - التبنّي

بطلانه : 33 ٤ و ٥ و ٤٠

الزواج بمطلقة المتبنّي : 33 ٣٧

(٤) - التسري

(٥) - الخُصْيَان :

4 ١١٨ و ١١٩ 24 ٣١

(٦) - الرجال :

2 ٣٠ و ٣١ - ٣٣ و ٢٢٣ و ٢٢٨

و ٢٨٢ 4 ٣٢ و ٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩ 7 ١٨٩

13 ٢٣ 15 ٢٨ - ٣٥ 16 ٨٠ 24 ٣٢ 38

٧٤ - ٧١

(٧) - الرجل والمرأة :

2 ٢٨ و ٢١٣ 3 ١٩٥ 4 ١ و ٢٨

و ٩٨ و ٩٩ و ١٢٤ 6 ٩٨ 7 ٢٩ 9 ٧٢ 10

١٩ 13 ٢٣ 15 ٢٦ 16 ٤ - ١٨ و ٦٥ -

التعارن : 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١

تغيير ما بالقوم : 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢

التقليد الأعمى : 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26

٧٤ و١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43

٢٢ - ٢٥

الجليس : 4 ٦٩ و١٤٠، 6 ٥٢ و٦٨ و٧٠، 18

٢٨، 80 ١ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١

الغنو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و٢٣٧،

3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣ و٤٨، 15 ٨٥، 16

١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و٤٠ و٤٣،

45 ١٤، 64 ١٤

الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا : 3 ١٨٨

المردة : 3 ٢٨ و١١٨، 4 ٣٣ و١٤٤، 5 ٥١

٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و٧ - ٩

الوصية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٣٦

(١١) - المجتمعات :

اختلاف الناس : 2 ١١٣ و١٧٦ و٢١٣ و٢٥٣،

3 ١٩ و٥٥ و١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤،

8 ٤٢، 10 ١٩ و٩٣، 16 ٣٩ و٦٤ و٩٢،

و١٢٤، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥،

39 ٣ و٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و٦٥، 45 ١٧

الأعراب : 9 ٩٠ و٩٧ - ١١٠ و١٢٠، 48 ١١

و١٢ و١٥ و١٦ و٤٩، 14 ١٧

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب

الديانات القادم).

التفاضل بينهم : 4 ٩٥ و٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣

و١٢٩ و١٦٥، 16 ٧٥ و٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦

- ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣

جعلهم خلافت : 6 ١٦٥، 7 ٦٩ و٧٤، 10 ١٤

و٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢

خلقهم من نفس واحدة : 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩،

22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32

٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53

٤٥ و٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ -

٩٥ ٤ و٥، 96 ٢

٦٧ و٧٨ و٨١ و٩٧، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠

و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥

و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29

٦٥، 30 ٢١ و٣٦ و٤١ و٤٥ و٥٥، 31 ٢٠

32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥

و٥٦ و٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و٤٩، 40 ٤٠ و٦٤

و٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و٧٠، 45 ١٣، 47

١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70

١٩، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧

- ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ٤

95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧

(٨) - الرقيق والأسرى : (راجع باب الجهاد)

(٩) - صلة ذوي القربى :

2 ٢٧ و٨٣ و١٧٧ و٢١٥، 4

١ و٨ و٣٦، 8 ٤١ و٥٥، 9 ١١٣، 13 ٢١

و٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33

٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧

60 ٣، 70 ٢٤ و٢٥، 90 ١٧، 93 ٩

(١٠) - المجتمع :

آداب المجلس : 58 ٩ و١١ و١٢

آداب الإستاذان : 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨

- ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠

ابن السبيل : 2 ١٧٧ و٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9

٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و١٠٥،

6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و٣٢

الإخاء : 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٣٥، 5 ٣٢، 9 ١١

15 ٤٧، 49 ١٠ و١٢

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨

و١٢٩، 8 ١، 49 ٩ و١٠

الأمر بالمعروف : (راجع باب الدعوة إلى الله).

التحية والسلام وأدب الضيافة : 4 ٨٦، 6 ٥٤،

10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و٥٢، 16

٣٢، 19 ١٥ و٣٣ و٤٧ و٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧

- ٢٩ و٥٨ و٦١، 25 ٦٣ و٧٥، 28 ٥٥، 33

٤٤، 43 ٨٩

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣، 3 ٧ ١٩

٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥، 4 ٨٩ و ٩٠ و ١٥٠

١٥١ و ٤٨ 5، 6 ١١٢ و ١١٣ و ١٥٩، 22

٣٤ و ٦٧، 23 ٥٣ - ٦١، 30 ٢٢ و ٣٢، 42

١٣ و ١٤، 49 ١٣، 98 ٤

شعوباً وقبائل : 5 ١٥، 22 ٣٤ و ٦٧، 49 ١٣

العرب : 2 ١٤٣، 3 ١٠٣ و ١٠٤ و ١١٠، 16 ٨٢ و

٨٣، 19 ٩٨، 22 ٧٨، 43 = ٢٩ - ٣٢

لكل أمة أجل : 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15 ٥، 16

٦١، 17 ٥٨، 35 ٤٥، 36 ٤٣، 71 ٤

المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

(١٢) - النساء :

الحجاب : 24 ٣٠ و ٣١ و ٦٠، 33 ٥٣ و ٥٥

و ٥٩

المرأة : 2 ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥

و ٢٤٠ و ٢٨٢، 4 ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧

- ١٢٩، 7 ١٨٩، 12 ٣٣، 16 ٥٧ - ٥٩، 23

٦، 24 ٣١ - ٣٣ و ٦٠، 33 ٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٩، 35 ١١، 43 ١٦ و ١٧، 58 ١ و ٢، 66

١٠ - ١٢، 70 ٣٠، 81 ٧ - ٩ و ١٤

(١٣) - اليتامى :

إكرامهم : 2 ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٢٠، 4 ٢ و ٣

٦ و ٨ و ١٠ و ٣٦ و ١٢٧، 6 ١٥٢، 8 ٤١، 17

٣٤، 59 ٧، 76 ٨، 89 ١٧ - ٢٠، 90 ١٤

و ١٥، 93 ٦ و ٩ و ١٠، 107 ١ - ٣

الوصاية عليهم : 4 ٥

تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبايع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى

والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥، 4 ٢٩، 9 ١١١، 24 ٣٧،

35 ٢٩، 61 ١٠ و ١١، 62 ١٠ و ١١، 83 ٣-١

أكل الأموال بالباطل : (راجع بحث العمل الطالح).

الأمانة : 2 ١٧٨ و ٢٨٣، 3 ٧٥ و ٧٦، 4 ٥٨، 8

٢٧، 23 ٨، 33 ٧٢ و ٧٣، 70 ٣٢ و ٣٥

الأموال : 2 ١٥٥ و ١٨٨ و ٢٧٩، 3 ١٨٦، 4

٢٤، 8 ٢٨، 9 ٢٤ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١

10 ٨٨، 11 ٢٩ و ٨٧، 17 ٦ و ٦٤، 18 ٣٤

و ٣٩ و ٤٦، 23 ٥٥، 34 ٣٥ و ٣٧، 47 ٣٦

48 ١١، 57 ٢٠، 61 ١١، 63 ٩، 64 ١٥، 69

٢٨، 71 ١٢ و ٢١، 89 ٢٠، 90 ٦، 92 ١٨

أموال السفهاء : 4 ٥

أموال الكفار : 3 ١٠ و ١١٦، 8 ٣٦، 9 ٥٥

و ٨١ و ٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١٤، 74

١٢، 92 ١١، 104 ٢ و ٣، 111 ٢

أموال الناس : 2 ١٨٨، 4 ١٦١، 9 ٣٤، 30

٣٩

أموال النساء : 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢

أموال اليتامى : 4 ٢ و ٦ و ١٠، 6 ١٥٢، 17

٣٤

إنفاقها : 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩

و ٢٥٤ و ٢٦١ - ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤، 3

٩٢ و ١١٧ و ١٣٤، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥

5 ٦٤، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢، 9 ٢٠ و ٣٤

و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩

13 ٢٢، 14 ٣١، 16 ٧٥، 22 ٣٥، 24 ٣٣

25 ٦٧، 26 ٨٨، ٢٨ ٨٩، 28 ٥٤، 32

١٦، 34 ٣٩، 35 ٢٩ و ٤٧، 42 ٣٨، 47

٣٨، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٠، 59 ٨، 60 ١٠

و ١١، 63 ٧ و ١٠، 64 ١٦، 65 ٧، 70 ٢٤

البيع : 2 ٢٧٥، 24 ٣٧

تملك الأموال : 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨، 3

٢٦ و ١٨٩، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠، 6 ٧٣

7 ١٥٨، 8 ١ و ٤١، 9 ١١١ و ١١٦، 10 ٥٥

و ٦٦، 17 ١١١، 24 ٢٩ و ٤٢، 25 ٢ و ٢٦

40 ١٦ و ٢٩، 42 ٤٩، 43 ٨٥، 45 ٢٧، 48

١٤، 57 ٢ و ٥، 64 ١، 67 ١، 85 ٩

الحجز : 4 ٥

مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق
بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 - 6 - 13 - 19 و 33 و 127 و

و 176، 8 و 72 و 75، 89 و 19

الميسر : 2، 219، 5 و 90 و 91

الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 - 11 - 13

- التحذير من تبديلها: 2، 181

- وجوبها: 2، 180، 5 - 109 - 111

التجارة والزراعة والصناعة

أولا: التجارة

إباحتها: 2، 198، 4، 29، 62 و 10 و 11

الدين : 2، 282 - 283

الرهن : 2، 283

العقود : 2، 282

ثانيا: الزراعة

6 و 99 و 141، 13، 4، 16 - 10 - 11 و 13 و 67،

22 و 5، 23 و 18 - 20، 32 و 27، 80 - 24 - 22

ثالثا: الصناعة

57 و 20

رابعا: الصيد

5 و 94 - 96

العلاقات القضائية

(1) - أحكام قانونية

أحكام عامة :

- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2، 168 و 172،

5 و 6 و 96، 7 و 31، 16 و 114،

23 و 51

- سنّ التكليف (البلوغ): 4، 6، 24 و 58

و 59

- الكبائر: 4، 31، 42 و 37، 53 و 31 و 32

حق ذي القربى ، واليتامى، والمساكين،

وابن السبيل: 2، 177، 8، 41، 9 و 17، 26

الربا : 2، 275 و 276 و 278 - 280، 3

و 13، 30 و 39

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقه : 5، 38، 60 و 12

الصدقة : 2، 196 و 263 و 264 و 271 و 276 و

و 280، 4، 114، 5، 45، 9 و 79 و 103 و

و 104، 12 و 88، 33 و 35، 58 و 12 و 13 و

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6، 141، 8، 41، 9 و 29، 58 و 13

العقود : 2، 282

الغنى :

- الأغنياء: 3 و 10 و 181، 8 و 36، 24 و 22،

73 و 11، 80 و 5

- طلب الغنى: 2، 200 - 202، 9 و 74، 16

و 71، 18 و 46، 74 و 6، 89 و 20

- فتنه المال: 8 و 28، 17 و 83، 28 و 76 -

82، 42 و 27، 57 و 20، 64 و 15، 71 و 21،

92 و 8 - 11 و 96 و 6 و 7، 102 و 1 - 8،

104 و 1 - 4

- المترفون: 9 و 85، 11 و 116، 17 و 16، 34 و 34

- 37، 43 و 23 و 24، 56 و 45

الفقراء : 2، 83 و 155 و 156 و 177 و 271 -

273، 4 و 8 و 36، 6 و 52، 9 و 91، 11 و 29 -

31، 17 و 28 - 31، 18 و 28، 22 و 28 و 36،

24 و 22، 26 و 114، 30 و 38، 35 و 15 و 47

38، 51 و 19، 70 و 25، 80 و 1 - 12، 93 و 10

الكيل والميزان : 3 و 75، 6 و 152، 7 و 85، 8

و 27، 11 و 85، 17 و 35، 26 و 181 - 183،

42 و 17، 55 و 7 - 9، 83 و 1 - 5

المداينة : 2، 245 و 280 و 282 و 283، 4 و 11 و

و 12، 9 و 60، 57 و 11 و 12 و 18، 64 و 17،

73 و 20

المشاركة : 24 و 61، 38 و 21 - 24

(٢) - تنظيمات قضائية

التثبت من الخير : ٦ 49

الحكم بالعدل : 2 ٢٨٦، 4 ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، 5

٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، 6 ١٥٢، 7 ٢٩، 16 ٩٠

و ١٢٦، 20 ١١٣، 22 ٦٠، 35 ١٨، 39 ٩

و ٤٦، 42 ١٥ و ١٧، 46 ١٩، 49 ٩، 53 ٣٩

و ٤٠، 57 ٢٥، 65 ٧

الظن لا يغني عن الحق شيئا : 6 ١١٦، 10 ٣٦

العدل : 2 ٢٨٢، 3 ٢١ و ٣ 4 و ٥٨ و ١٣٥، 5 ٨

و ٤٢ و ٩٥، 6 ٧٠ و ١٥٢، 7 ٢٩، 10 ٤ و ٤٧،

16 ٧٦ و ٩٠، 33 ٥، 42 ١٥، 49 ٩، 60 ٨

الشهادة :

- شهادة الزور : 22 ٣٠، 25 ٧٢

- كتم الشهادة : 2 ٢٨٣، 70 ٣٣

- وجوب أدائها كما هي : 2 ١٨١ و ٢٨٢

و ٢٨٣، 4 ١٣٥، 5 ٨، 70 ٣٣ - ٣٥

الحكم : 3 ٥٥، 4 ٥٨ و ١٠٥، 5 ٤٢، 10 ٣٥

37 ١٥٤، 39 ٤٦، 40 ٤٨، 68 ٣٦ و ٣٩

(٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها : 17 ١٦، 34 ٣٤

تكريم بني آدم : 17 ٧٠

التكليف : 2 ٢٣٣ و ٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7

٤٢، 23 ٦٢، 65 ٧

توحيد الأمم بالدين : 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢

الجزاء : (راجع باب العمل).

الحق : 2 ٤٢ و ١٤٧، 3 ٦٠ و ٧١، 6 ٥٧، 8 ٧

٨، 9 ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، 10 ٣٢ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٨٢، 11 ١٦، 13 ١٧، 17 ٨١، 18

٢٩، 21 ١٨، 22 ٦٢، 28 ٧٥، 31 ٣٠، 33

٥٣، 34 ٤٨ و ٤٩، 42 ٢٤، 47 ٣، 53 ٢٨

61 ٨ و ٩٠، 103 ٢ و ٣

الحق يزهق الباطل : 17 ٨١، 21 ١٨

السيئة بمثلها : 2 ١٩٤، 6 ١٦٠، 10 ٢٧، 16

١٢٦، 22 ٦٠، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42

٤٠.

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصية : 5 ١٠٥، 6 ١٠٤ و ١٦٤

- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: 2 ٣٧ و ٤٠

و ١٠٠ و ١٧٧، 3 ٧٦، 5 ١ و ٧، 6

١٥٢، 13 ٢٠ و ٢٥، 16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤

و ٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 70 ٣٢

- الوفاء بالنذر: 22 ٢٩

الجزاء :

- جزاء السيئة: 5 ٤٥، 10 ٢٧، 28 ٨٤

40 ٤٠، 42 ٤٠

- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥

- جزاء القاتل: 4 ٩٢ و ٩٣، 5 ٣٢ و ٤٥،

17 ٣٣

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل -

العمل المحرم).

- جزاء الكافرين: 2 ١٩١

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ٦-١٠

- القصاص: 2 ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤، 4 ٩٢،

5 ٤٥، 16 ١٢٦، 22 ٦٠، 42 ٤٠

الحدود :

- حدّ الزنى: 24 ٢

- حدّ زنى الإمام: 4 ٢٥

- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و ٣٩

- حدّ القذف: 24 ٤ و ٥

- حدّ المحاربة: 5 ٣٣

العفو :

- الاستثناء : 4 ٣ و ٩٨ و ٩٩، 5 ٣، 16

١٠٦

- الاضطراب: 2 ١٧٣، 6 ١١٩ و ١٤٥، 16

١١٥، 27 ٦٢

- الإعفاء: 2 ١٧٨، 5 ٤٥

- الترخيص: 2 ١٨٥ و ١٩٦، 4 ٤٣ و ١٠٢،

5 ٦، 9 ٩٢ و ٩٣، 24 ٦٠ و ٦١، 70

٢٠

- التكفير: 2 ١٨٤ و ٢٧١، 4 ٣١ و ٩٢، 5

٨٩ و ٩٥، 29 ٧، 39 ٣٥، 58 ٣ و ٤،

64 ٩، 66 ٢

النفي : 2 ٨٤ و ٨٥، 4 ٦٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9

١٣، 22 ٤٠، 60 ٩ و ٩٠

٢٥ 34 ، ٦ 29 ، ٧٥ و ٧٤ 27 ، ٣٦ و ١٥ 17
٧ 39 ، ٤٢ و

العلاقات السياسية والعامة

التحركات السرية : 58 ٨ و ١٠

الحكم : 2 ١١٣ و ٢١٣ ، 3 ٢٣ و ٢٦ ، 4 ١٤١ ،

5 ١ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ ، 7 ٨٧ ، 10 ١٠٩ ، 13

٤١ ، 16 ١٢٤ ، 21 ١١٢ ، 22 ٥٦ و ٦٩ ، 24

٤٨ و ٥١ ، 38 ٢٦ ، 39 ٣ ، 60 ١٠

السلطة لله يؤتيها من يشاء : 2 ٢٤٧ ، 3 ٢٦ ، 4
٨٣ و ٥٩

السلم : 2 ٢٠٨ ، 8 ٦١ ، 47 ٣٥

الشورى : 3 ١٥٩ ، 42 ٣٨

المؤامرات : 35 ١٠ ، 58 ٩

ولي الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ٨٨ ، 26
٢١٥

- وجوب الطاعة له: 4 ٥٨ ، 64 ١٦

العلوم والفنون

(١) - البلاغة : 6 ١١٢ ، 55 ١ - ٤

(٢) - التقويم :

- الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧ ، 9
٣٦ و ٣٧

- الأشهر المعلومات: 2 ١٩٧

- الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧

- شهر رمضان: 2 ١٨٥

- عدة الشهور: 9 ٣٦

- اليوم عند الله: 22 ٤٧ ، 32 ٥ ، 70 ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين :

9 ١٢٢ ، 16 ٤٣ ، 21 ٧

(٤) - الحث على التفكير واستخدام

العقل: 2 ٤٤ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٩ ، 3 ٧

١٩٠ ، 5 ٥٨ و ١٠٣ ، 8 ٢٢ ، 12 ١١١ ،

13 ٤ و ١٩ - ٢٤ ، 14 ٥٢ ، 15 ٧٥ ، 20

١٢٨ ، 22 ٤٦ ، 30 ٢٤ ، 38 ٢٩ و ٤٣ ، 39 ٩

و ١٨ ، 45 ٥ ، 59 ١٤

(٥) - الحث على نشر العلم وعدم

كتمانہ : 2 ١٤٦

و ١٥٩ و ١٧٤ ، 3 ١٨٧ ، 4 ٣٧ و ٤٤ ، 7 ١٦٩

(٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى

وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية :

الإحياء: 3 ٦ ، 10 ٤ ، 21 ٣٠ ، 30 ٢٧ ، 50 ٣٨

الإشارة إلى إزدواجية المادة: 20 ٥٣ ، 51 ٤٩ ، 55 ٥٢

الإشارة إلى الجاذبية : 13 ٢ ، 22 ٦٥ ، 30 ٢٥

31 ١٠ ، 35 ٤١

الإشارة إلى الذبذبات الصوتية : 23 ٤١ ، 29 ٣٧

و ٤٠ ، 30 ٢٥ ، 36 ٢٨ - ٢٩ و ٤٩ و ٥٣ ، 50

٤١ و ٤٢ ، 54 ٣١

الإشارة إلى الذرة : 4 ٤٠ ، 10 ٦١ ، 15 ١٩ ، 99

٧ - ٨

الإشارة إلى طبقات الأرض : 13 ٣ ،

15 ١٩ ، 16 ١٥ و ٨١ ، 20 ٥٣ و ١٠٥ -

١٠٧ ، 21 ٣٠ - ٣١ ، 26 ٦٣ ، 27 ٦١ و ٨٨ ،

29 ٤٠ ، 34 ٢ و ٩ ، 35 ٢٧ ، 50 ٧ و ٤٤ ، 99

١ و ٢

الإشارة إلى عبور الفضاء : 17 ١ ، 53 ١٣ -

١٤

الإشارة إلى عدم فناء المادة : 6 ٥٩ ، 20 ٥٥ ، 50

٣ - ٤

الإشارة إلى الكيمياء 17 ٥٠ ، 18 ٩٦ - ٩٧

الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربيسي : 17

١٣ - ١٤ و ٣٦ ، 36 ٦٥ ، 41 ٢٠ - ٢١ ،

43 ٨٠ ، 45 ٢٩ ، 75 ١٣

الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات : 44

١٠ - ١١ ، 77 ٨ - ١٠ ، 89 ٢١

الإنسان في الكون : 2 ٢٢٣ ، 3 ١٩٠ -

١٩١ ، 21 ٣٠ ، 23 ١٤ ، 27 ٦٤ ، 39 ٦ ، 52

٣٥ - ٣٦ ، 58 ٦ ، 75 ٣٧ ، 76 ٢ ، 77 ٢٠

الإنسان وخلق

2 : 28 و 30 و 36 و 413 ، 3
1054 ، 4 و 1 و 28 و 56 ، 6 ، 98 ، 7 ، 172 ، 11
7 ، 15 ، 26 ، 16 ، 4 و 70 و 78 ، 17 ، 70 ، 18
37 و 51 ، 22 ، 5 ، 23 ، 12 - 14 ، 24 ، 45
29 ، 19 ، 30 ، 11 و 19 - 21 و 54 ، 32 ، 7 -
9 ، 35 ، 11 و 36 ، 37 ، 77 ، 39 ، 6 ، 40 ، 57
7 و 67 - 68 ، 43 ، 12 ، 49 ، 13 ، 53 ، 45 -
46 ، 70 ، 19 - 21 ، 71 ، 17 - 18 ، 75 ، 36
- 39 ، 76 ، 2 ، 77 ، 20 - 22 ، 78 ، 8
17 - 19 ، 86 ، 5 - 7

البحر

2 : 50 و 164 ، 5 ، 96 ، 6 ، 59 و 63
و 97 ، 7 ، 138 و 163 ، 10 ، 22 و 90 ، 14
32 ، 16 ، 14 ، 17 ، 66 - 67 و 70 ، 18 ، 71
- 63 ، 79 و 109 ، 20 ، 77 ، 22 ، 65 ، 24
40 ، 25 ، 53 ، 26 ، 63 ، 27 ، 61 - 63 ، 30
41 ، 31 ، 27 و 31 ، 35 ، 12 ، 42 ، 32 - 34
44 ، 24 ، 45 ، 12 ، 52 ، 6 ، 55 ، 19 - 20
و 24 ، 81 ، 82 ، 3

بصمات الأصابع

7 : 74 ، 11 ، 43 ، 15 ، 19 و 82 ، 16
10 ، 18 ، 47 ، 19 ، 90 ، 20 ، 100 - 107
21 ، 31 و 79 ، 22 ، 18 ، 26 ، 149 - 150
27 ، 61 ، 31 ، 33 ، 72 ، 34 ، 10 ، 35 ، 27
38 ، 18 - 19 ، 41 ، 10 ، 52 ، 10 ، 56 ، 5 -
6 ، 69 ، 14 ، 70 ، 9 ، 73 ، 14 ، 77 ، 10 ، 27
78 و 7 و 20 ، 79 ، 32 ، 81 ، 3 ، 88 ، 19 ، 101
حركة الأرض

10 : 24 ، 25 ، 62 ، 27 ، 88 ، 28
71 - 72 ، 36 ، 37 و 40 ، 37 ، 40 ، 70 ، 40

حقائق في الكون

2 : 29 و 250 ، 7 ، 180 ، 10
101 ، 12 ، 100 ، 17 ، 70 و 85 ، 18 ، 109
21 ، 30 ، 29 ، 19 - 20 ، 35 ، 27 - 28 ، 36
40 ، 40 ، 81 - 85 ، 51 ، 21 ، 54 ، 49

حول ما يدعى بالتطور

2 : 29 و 30 و 259 ، 6 ، 38 ، 7 ، 11 ، 22 ، 7 ، 71 ، 14 (أنظر تفسيرها)
75 ، 37 - 40 ، 76 ، 6 ، 86 ، 8 - 10

الحيوانات والحشرات

16 ، 5 - 8 و 68 - 69 و 79

- 80 ، 21 ، 30 ، 22 و 28 و 73 ، 23 ، 21 -
22 ، 24 ، 45 ، 27 ، 16 - 19 ، 29 ، 41 ، 36
71 - 73 ، 40 ، 79 - 80 ، 43 ، 12 - 13
67 ، 19 ، 88 ، 17

دعوة الإنسان إلى اكتناء الحقائق العلمية

5 : 70 ، 10 ، 101 ، 20 ، 114 ، 22 ، 46 ، 30 ، 50
67 ، 3 - 4 ، 96 ، 1 - 5

الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون)

22

الرياح

2 : 164 و 266 ، 7 ، 57 ، 10 ، 22
14 ، 18 ، 15 ، 22 ، 17 ، 68 - 69 ، 18
45 ، 21 ، 81 ، 22 ، 31 ، 24 ، 43 ، 25 ، 48 ، 27
63 ، 30 ، 46 - 51 ، 32 ، 27 ، 9 ، 33 ، 34
12 ، 35 ، 9 ، 42 ، 33 ، 45 ، 5 ، 46 و 25
51 ، 41 - 42 ، 54 ، 19 - 20 ، 69 ، 7 - 7

الزراعة

6 : 99 و 141 ، 13 ، 4 ، 16 ، 10 - 11
13 و 67 ، 22 ، 5 ، 23 ، 18 - 20 ، 32 ، 27
80 ، 24 - 32

السحاب

2 : 164 ، 7 ، 57 ، 13 ، 12 ، 24 ، 40
و 43 ، 27 ، 88 ، 30 ، 48 ، 35 ، 9 ، 52 ، 44 ، 56
68 - 69

سرعة النور

2 : 28 و 54 و 114 ، 7 ، 143 ، 9
26 و 51 ، 17 ، 51 ، 85

الصحة

2 : 173 ، 5 ، 3 و 6 و 31 و 145 ، 7
31 ، 16 ، 69 ، 19 ، 25 ، 22

الضغط الجوي

6 : 125 ، 22 ، 31 ، 74 ، 17
6 : 35 و 125 ، 10 ، 101 ، 15
14 - 15 ، 41 ، 53 ، 23 - 35

غزو الفضاء

21 : 104 ، 36 ، 37 ، 51 ، 7
و 47 ، 53 ، 1 ، 71 ، 10 ، 72 ، 8 ، 86 ، 1 - 4
و 11

الغيث

7 : 57 ، 13 ، 17 ، 16 ، 10 ، 21 ، 30 ، 22
63 ، 23 ، 18 ، 25 ، 53 ، 27 ، 58 ، 31 ، 34 ، 35
12 ، 39 ، 21 ، 42 ، 28 ، 43 ، 11 ، 50 ، 9 ، 55
19 ، 57 ، 20

لغة الحيوان

6 : 38 ، 27 ، 18 - 24
22 : 61 ، 31 ، 29 ، 35 ، 13 ، 36

٦٥ و ٦٨ و ٧٧، ٢٩ ٤٦، ٣٣ ٢٦، ٥٧ ٢٩،

٥٩ ٢ و ١١، ٩٨ ١ و ٦

وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين):

٢ ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦، ٣ ٢٠ و ٦٤ و ٧٣

و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ و ١٦٢ ٤، ٥ ٤٤ - ٤٨

و ٦٩، ٦ ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨، ٧ ٨٧،

١٠ ٩٩ و ١٠٠، ٢٠ ١٣٠، ٢٢ ٦٧ - ٦٩، ٢٥

٦٣، ٢٩ ٤٦، ٣١ ١٥، ٣٣ ٤٨، ٣٩ ٣، ٤٢

١٥، ٤٥ ٤٤، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٥٧ ١٣ و ١٤، ٧٣

١٠، ١٠٩ ١ - ٦

وجود المؤمنين بينهم : ٣ ١١٣ و ١١٤ و ١١٥

و ١٩٩، ٤ ١٥٩ و ١٦٢، ٧ ١٥٩، ١٧ ١٠٧ -

١٠٩، ٢٨ ٥٢ - ٥٥، ٢٩ ٤٧، ٣٢ ٢٤، ٥٧

٢٧

(٢) - بنو إسرائيل :

أخبارهم : ٥ ٤٤٣ و ٩ ٣١ و ٣٤

أخذ الميثاق عليهم : ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، ٣ ١٨٧،

٤ ١٥٤، ٥ ١٢ و ٧٠

أصحاب السبت : ٢ ٦٥ و ٦٦، ٤ ٤٧ و ٤٨، ٧

١٦٣، ١٦ ١٢٤

إفسادهم في الأرض مرتين : ١٧ ٤ - ٨

أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : ٥ ٦٤، ٩ ٣٠

- ٣٢، ٤٤ ٣٤ - ٣٦

إلقاء العداوة بينهم : ٥ ٦٤ و ٨٢

أوامر الله إليهم : ٢ ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢

و ١٢٣، ٧ ١٦١، ١٤ ٦، ٢٠ ٨١

تحريفهم كلام الله : ٢ ٧٥، ٤ ٤٦، ٥ ١٣ و ١٨

و ٤١، ٦ ٩١

جزاؤهم لو آمنوا : ٢ ١٠٣، ٣ ١١٠، ٤ ٤٦ و ٦٤

و ٦٦ و ٦٨، ٥ ١٢ و ٦٥ و ٦٦

حالاتهم : ٢ ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥

و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥

و ١٧٤ و ١٧٦، ٣ ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠

و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩، ٤ ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥،

٥ ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢

و ١١٦، ٧ ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، ١٦ ١١٨

٣٧ و ٤٠، ٥٧ ٦

ما يشبه الصواريخ : ٨٤ ١٩

الماء ونشأة الحياة : ٣ ٥٩، ١٨ ٥١، ٢٩ ١٩ -

٢٠، ٣٠ ١٩، ٤٠ ٦٤، ٩٥ ٤

النبات : ١٠ ٢٤، ١٣ ٣ و ٣٥، ١٥ ١٩، ٢٠

٥٣، ٢٢ ٥، ٢٦ ٧، ٢٧ ٦٠، ٥٠ ٧٥٠ - ١٠٨

(٧) - ذم الجهل والجاهلين :

٧ ١٩٩، ١١ ٤٦، ١٦ ١١٩، ٢٥ ٦٣

(٨) - الشعر والشعراء :

٢١ ٥، ٢٦ ٢٢٤ - ٢٢٧، ٣٦

٦٩، ٣٧ ٣٥ و ٣٦، ٥٢ ٣٠، ٦٩ ٤١

(٩) - الصحة : ٧ ٣١

(١٠) - فضل العلم والعلماء :

٣ ٧ و ١٨، ٤ ٨٣، ١١ ٢٤، ١٣ ١٦، ٢٩

٤٣، ٣٥ ١٩ و ٢٨، ٣٩ ٩، ٥٨ ١١

(١١) - الفلك :

٢ ٢٩ و ١٨٩، ١٠ ٥، ١٥ ١٦ و ١٧،

١٢ ١٧، ٢١ ٤٣، ٢٣ ١٧، ٣٦ ٣٧ - ٤٠، ٣٧

٦ - ٨، ٦٧ ٥، ٧٩ ٢٧ و ٢٨، ٨٦ ١ - ٣ و ١١

(١٢) - الفنون : ٣٤ ١٠ - ١٣

(١٣) - الكواكب : ١٥ ١٦ - ١٨، ٢٦

٢١٠ - ٢١٢، ٣٧ ٦٣ - ١٠، ٦٧ ٥، ٧٢ ٨ و ٩

(١٤) - المجادلة بغير علم :

٢٢ ٣ و ٨، ٣١ ٢٠

(١٥) - الملاحاة :

١٠ ٢٢، ١٧ ٦٦، ٣١ ٣١، ٤٣ ١٢

الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)

حسداهم المؤمنين : ٢ ١٠٩، ٣ ٦٩، ٤ ٥٤

العلاقة معهم : ٢ ١٠٥ و ١٠٩، ٣ ٦٤ و ٦٥ و ٦٩

و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩، ٤

١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١، ٥ ١٥ و ١٩ و ٥٩

القسيسون : 5 ٦٣ ، ٨٢ ، 9 ٣٤ ، 32 ٢٤

معاندتهم والإنتقام منهم : 2 ١٤٠

مواقفهم : 1 ٧ ، 3 ٧٥ ، 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨

و ٨٢ ، ٨٥ ، 22 ١٧ ، 30 ٥٠-٢ ، 57 ٢٧

نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : 5 ١٤

القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة : 11 ٧١ ، 51 ٢٩

- قوم إبراهيم : 3 ٢٣ ، 4 ٥٤ ، 9 ٧٠ ، 22 ٤٣

ابنتا شعيب : 28 ٢٣ - ٢٧

ابني آدم : (هابيل وقايل) : 5 ٢٧ - ٣٢

أبو لهب وامراته : 111 ١ - ٥

الأسباط : 2 ١٣٦ و ١٤٠ ، 3 ٨٤ ، 4 ١٦٣ ، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٣٨ ، 50 ١٢

أصحاب الرقيم : 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 ١ - ٥

أصحاب القرية : 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 ٩ - ٢٦

أصحاب مدين (قوم شعيب) : 7 ٨٥ ، 9 ٧٠ ،

11 ٨٤ و ٩٥ ، 15 ٧٨ ، 20 ٤٠ ، 22 ٤٤ ، 23 ٤٥

، 26 ١٧٦ ، 28 ٢٢ ، 29 ٣٦ ، 38 ١٣ ، 50 ١٤

امراة العزيز : 12 ٢١ و ٣٠ و ٥١

ثمود (قوم صالح) : 7 ٧٣ ، 9 ٧٠ ، 11 ٦١

و ٦٨ و ٨٩ ، 14 ٩ ، 15 ٨٠ ، 17 ٥٩ ، 22 ٤٢

، 25 ٣٨ ، 26 ١٤١ ، 27 ٤٥ ، 29 ٣٨ ، 38 ١٣

، 40 ٣١ ، 41 ١٣ و ١٧ ، 50 ١٢ ، 51 ٤٣

، 53 ٥١ ، 54 ٢٣ ، 69 ٥٥ ، 85 ١٨ ، 89 ٩ ، 91 ١١

الحواريون : 3 ٥٢ ، 5 ١١١ و ١١٢ ، 61 ١٤

ذو القرنين : 18 ٨٣ - ٩٨

الروم : 30 ٢ - ٥

17 ٢ - ٨ ، 58 ١٤ - ١٩

شدة حرصهم على الحياة : 2 ٩٤ - ٩٦ ، 62 ٨ - ٦

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ٩٧ ، 5 ٨٢

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانهم : 2 ١١١ و ١٣٥ ، 3 ٢٤

و ٧٤ ، 4 ١٢٢ ، 5 ٢٠ ، 16 ٦٢

قضاء الله عليهم : 17 ٤ - ٨

ما حرم عليهم بسبب بغيتهم : 6 ١٤٦

معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : 2 ٥٩ و ٦١

و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ - ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -

١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١١١ و ٢٤٦

و ٢٤٦ ، 3 ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢

و ١٨١ - ١٨٣ ، 4 ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦

و ١٥٣ - ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠ ، 5 ٢١ و ٣٢

و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠ ، 7 ١٦٢

و ١٦٣ ، 45 ١٧ ، 61 ٥

نعم الله عليهم : 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤

و ١٢٢ و ١٢٣ ، 5 ٢٠ ، 7 ١٣٧ و ١٤١

و ١٦٠ ، 10 ٩٣ ، 14 ٦ ، 20 ٨٠ ، 28 ٥ ، 44 ٣٠ - ٣٣

٣٠ - ٣٣ ، 45 ١٦ و ١٧

(٣) - الصابئون : 2 ٦٢ ، 5 ٦٩ ، 22 ١٧

(٤) - المجوس : 22 ١٧

(٥) - النصاري : (أنظر أهل الكتاب) :

أجر المؤمنين منهم : 2 ٦٢ ، 3 ١٩٩ ، 5 ٦٩

أجرهم لو آمنوا : 3 ١١٠ ، 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ ، 5 ٦٥

أقوالهم وجراتهم على الله : 2 ١١١ و ١١٣

و ١٣٥ و ١٤٠ ، 5 ١٧ و ١٨ ، 9 ٣٠ و ٣١

التثليث : 4 ١٧١ ، 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦

الحواريون : 3 ٥٢ ، 5 ١١١ و ١١٢ ، 61 ١٤

الرهبان : 5 ٨٢ ، 9 ٣١ و ٣٤ ، 57 ٢٧

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و ١٣٥

3 ٢٤ و ٧٥ ، 4 ١٢٣ ، 5 ١٩ ، 16 ٦٢

سبأ :

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 23

- قوم سبأ: 27 22، 44، 34 15 - 19

السمر والنظر في عاقبة الماضين :

137 و 191، 6 11، 10 24 و 101، 12

109، 13 3، 16 36 و 48، 21 30، 22

46، 27 14 و 69، 29 20، 30 10 - 10

21 و 42، 32 27، 35 44، 39 42، 40

21 و 22 و 82 - 84، 47 10

عاد (قوم هود) : 7 75 - 72، 9 70، 11

50 - 60 و 89، 14 9، 22 42، 25 38

و 39، 26 123 - 140، 29 38، 12

40 31، 41 13 - 16، 46 21 - 26، 50

13، 51 41 و 42 و 53، 54 18 - 22، 69

8 - 89، 8 - 6

العبر التاريخية في أنباء القرى : 3 13، 6 6

و 42 - 45، 7 4 و 5 و 94 - 102، 8 52

و 54، 9 69 و 70، 10 13، 11 100 -

102، 14 9 - 17، 15 10 و 11، 16 26

و 63، 17 17، 18 32 - 43 و 60، 19 74

و 98، 20 128، 21 11 - 15 و 95، 22

45 و 48، 23 42 - 44، 24 34، 25 38

- 40، 28 58، 29 38 - 40، 32 26،

34 45، 36 13 - 21، 37 71 - 73، 38

3، 39 25 و 26، 40 50، 41 13، 43 6 -

8، 44 37، 46 27 و 28، 47 13، 50 36

و 37، 53 50 - 54، 54 4 و 5 و 51، 64

5، 65 8 و 9، 67 18، 68 17 - 33، 69

4 - 12

عمران :

- آل عمران: 3 33

- امرأة عمران (أم مريم): 3 35، 19 28

- مريم ابنة عمران: 3 33 - 37 و 42 -

47، 4 156، 19 16 - 34، 21 91

66 12

فرعون :

- امرأة فرعون (آسية): 28 9، 66 11

- فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 113 و 123 و 141، 8 52 و 54، 10

75 و 90، 11 97، 14 6، 17 101 -

104، 20 24 و 43 و 79، 23 46، 26

11 و 53، 27 12، 28 3 و 38، 29 39

38 12، 40 23 و 24 و 46، 43 46 - 51

44 17 - 31، 50 13، 51 38 - 40

54 41 و 42، 66 11، 69 9، 73 15

و 79 17، 85 18، 89 10

- قوم فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 109 و 127 و 141، 8 52، 14 6، 26

11، 28 8، 40 28 و 45 و 46، 44 17

54 41

قارون قوم تُبِعَ 28: 76 و 79، 29 39 و 40، 40 24

44: 37، 50 14

قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 80 و 81، 11

7 و 74 و 89، 15 59 و 61 و 22 43،

26 160، 27 56، 38 13، 54 33 و 34

- امرأة لوط: 7 83، 11 81، 15 60، 27

57، 29 32 و 33، 66 10

- أم موسى: 28 7 و 10

- التابوت: 2 248

- قوم موسى: 2 248، 4 47، 7 148

و 159، 26 61، 28 76

- هارون: 2 248

- امرأة نوح: 66 10

- الطوفان: 6 6، 7 133، 29 14

- قوم نوح: 7 69، 9 70، 11 89، 14

9، 22 42، 25 37، 26 100، 38 12

40 و 31، 50 12، 51 46، 53 52، 54 9

يأجوج ومأجوج : 18 94 و 95 و 96

يعقوب 12: 62 و 63، 19 6

المؤتفكات 9: 9، 69 9

الذي أماته الله مئة عام 2: 259

الذين خرجوا حذر الموت 2: 243

لقمان وحكمته 31: 12 و 13، 16 و 19

موسى: - اصحاب السفينة: 29 15

- امرأة موسى: 28 23 - 30

تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنواتٍ من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارئ القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام . وفيما يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ● : يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَدّ ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : **حَاجَّكَ** - **الْمَ** .
اللون الأحمر القاني ● : يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَدّ أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية) .

مثل : **الْمَاءِ** - **يَتَأَيَّهَا** - **مَالَهُ أَخْلَدَهُ** .

اللون الأحمر البرتقالي ● : يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل : **عَظِيم** - **الْأَلْبَب** - **لَيَقُولُونَ** - **خَوْف** .

اللون الأحمر الكموني ● : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصلّة الصغرى ، ويختص بما ترك كتاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيما بعد ، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين .
مثل : **يَقْدِرْ** - **لَهُ تَصَدَّى** - **يَسْتَحْيِي** - **دَاوُدَ** .

اللون الأخضر ● : يرمز إلى موضع الغنة ، والغنة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشمل هذا اللون على :

- الإدغام بغنة، مثل: مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا. وقد لَوْنَا الحرف المُدْغَم فيه لأن الغنة عليه.
- الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَوْنَا هنا النون والتنوين لأن الغنة عندهما.
- الإقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لَوْنَا الميم المرسومة فوقه لأن الغنة عليها.
- النون والميم المشددتان، مثل: إِنَّ - شَمَّ.

ونشير إلى أن الغنة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط، على تفصيل يُعَلِّم من فن التجويد.

اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلَفِّظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أولاً: ما لا يُلَفِّظ مُطْلَقاً : ١ - اللام الشمسية : أَلشَّمْسُ - أَللَّغُو .

٢ - المرسوم خلاف اللفظ : زَكُّوْهُ - بَلَدُوْهُ - وَجِئْتُ .

٣ - ألف التفريق : أَذْكُرُوا .

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَالْمُرْسَلَتِ .

٥ - كرسي الألف الخنجرية : نَجَّاهُمْ .

٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَبَيَّتْنَا .

ثانياً : ما لا يُلَفِّظ من الأحرف المُدْغَمَة والمُنْقَلَبَة :

١ - النون والتنوين المُدْغَمَان : مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا .

٢ - النون المُنْقَلَبَة ميماً : مِنْ بَعْدُ .

٣ - الحرف المُدْغَم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلْتَ دَعْوَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ

٤ - الحرف المُدْغَم إدغاماً متقارباً : قُلْ رَبِّ - نَخْلُكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق ● : يرمز إلى تفخيم الراء : قَرِيشٍ - قَدِيرًا -

وَالْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .

اللون الأزرق ● : يرمز إلى موضع القلقلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

الساكنة : أَوَادَعُو .



أَوْ المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ أَلْفَلَقِ

توضيح للمتخصصين في القراءة

١ - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو ما يدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة إلى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضِ مَنْهُمْ وذلك جرياً على قاعدتهم : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرق بهم .

٢ - جعلنا المد اللازم كله باللون الأحمر الغامق ، بلامتياز بين أنواعه ، لأن المد في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المد مع حركته .

٣ - جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمد واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المد فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المد العارض للسكون والمد اللين ، وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة إليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارئ أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبتته باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بما قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غنة الإدغام والإقلاب والإخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

٥ - ربما وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاستلزام مدّاً ، مثل :

لِنُحْيِيَ . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلْها وأمثالها في اللون

الأحمر القاني أو الكموني ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بما يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦ - اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفعاً للتشويش عن القارئ ، علماً أن ذلك لا يغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧ - تكون الغنة في الإدغام على الحرف المدغم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم

المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشدّتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها

في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليهما حقيقة ، فكان

اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغنة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من

العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨ - أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : اللَّغْو - اللَّهُو . وأمثالها ،

وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على ما اختاره نساخ المصاحف في لفظة : أَلِيل .

٩ - أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ،

كما في : فَاتَّبِعُوهُ - بِأَسْمٍ - وَالصُّحْحَى وكانت قاعدتنا في ذلك أن ماورد قبل

همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً - ولو مع الاستئناف اللاحق - فهي

حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِي الْأَرْضِ - أَوَادْعُوا .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلاً فهي حينئذ همزة داخلية كما في : وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ . فلا يصح بحال أن تقف عند قوله : وَالْمُؤْمِنِينَ ... ثم تستأنف .

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تنفصل عنها كالباء أو التاء

أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلَفَّظ بحال .

١٠ - أدخلنا في اللون الرمادي مَارِسِم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم ندخل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلا اعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل : **أَلْمَلُوا** .

أما إذا كانت الهمزة تُرسم أصلاً بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل : **لَنَسُوا** - **أَلْضَعَفُوا** .

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لا يُلِفظ ، والحقيقة أن نُسَاح المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لَوْنُها بالرمادي .

مثال محذوفه النساخ : **يَمُوسَى** - **هَتَيْنِ** .

مثال ماتركه النساخ : **إِحْدَهُمَا** - **بِحَلِّهِمْ** .

١٢ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم ندخل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يترك القارئ لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية ما يهيم القارئ في المتماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن تماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : **اللَّغْوِ** - **اللَّهُوِ** .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميماً ، مثل : **مِنْ بَعْدِ** .

ولم ندخل التنوين لأن نُسَاح المصاحف عاجلوا ذلك أصلاً ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسوموا ميماً صغيرة ، مثل : **خَيْرِيماً** .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الرءاء المفخمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

١٥ - أدخلنا في اللون الأزرق حروف القلقله في حالاتها الصغرى مثل : **أَبْنَاءَ** .

وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .

١٦ - تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُظُمُهَا الضَّبْطُ :

- م نُقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا نُقِيدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صلى نُقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قله نُقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ
- ج نُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- .. :: نُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- ه للِدَلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- ه للِدَلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- و للِدَلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م للِدَلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = للِدَلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- ـ للِدَلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ
- ـ للِدَلَالَةِ عَلَى الْإِخْفَاءِ
- و ن للِدَلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَرْكُوبَةِ
- س للِدَلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلَ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ـ للِدَلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- ↑ للِدَلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ
- ✻ للِدَلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ④ للِدَلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا

المنهج المستعمل

المصطلح	● مد ٦ حركات لزوماً	● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
إنكليزي	Necessary prolongation 6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Permissible prolongation 2,4,6 vowels
إفرنسي	Prolongation necessaire de 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 ou 5 voyelles	Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles
روسي	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВ ВОЗМОЖНО
إسباني	Prolongacion necesaria 6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4 , 5 movimientos	Prolongacion probable 2,4,6 movimientos
ألماني	6 Vokale langziehen , erforderlich	4 oder 5 Vokale lang- ziehen , obligatorisch	2,4, oder 6 vokale langziehen,zuläßig
أردو	٦ حركات والى مد لازم	٤ یا ٥ حركات والى مد واجب	٢ یا ٤ یا ٦ حركات والى مد اختياري
فارسي	مد لازم ٦ حرکت	مد واجب ٤ یا ٥ حرکت	مد اختياري ٢ یا ٤ یا ٦ حرکت
تركي	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dır	Uzatma lüzüm Hareket 4 , 5 dır	2,4,6 Gaiz Harekettir
أندونيسي / ماليزي	MAD PANJANGNYA 6 HAKAT (LAZIM)	MAD PANJANGNYA 4 - 5 HAKAT (WAJIB)	MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2 / 4 / 6 HAKAT
صيني	必须拉长六拍	应该拉长四或五拍	可以拉长两拍或 四拍或六拍

The Pattern employed

القلقلة ●	تفخيم (الراء) ●	لا يُلفظ ●	غُنَّة ، حركات ●	مد ، حركات ●
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIQUES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non pronounced	Nazalization (ghunnah) de 2vowelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫЕ	ЗВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ / Р /	НЕ ПРОИЗ- НОСИТСЯ	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	غُنَّة ، ٢ حركات	٢ حركات والى مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	غُنَّة دو حركات	دو حركات
Kalkala	Kalın - Ra	Yazılır laf z olunmaz	Burundan (ğunne) 2 Hareket tir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读“拉吾”	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

Disappearance (Ikhfa'a): **أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا**

Inversion (Iglab): **مَنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا**

-Stressed -N- and -M-: **إِنَّ - ثُمَّ**

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour ● : indicates what is un-announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": **الْشَّمْسُ - اللَّغْوُ**

2. The incompatible: **زَكَوٰةٍ - بَلَّغُوا - وَجَّاهٌ - يَدْعُوا**

3. The (alef) of discrimination: **أَذْكُرُوا**

4. The conjunctive hamza within a word : **وَالْمُرْسَلَاتِ**

5. The position of the omitted alef: **بِحَافِئِهِمْ**

6. Inversion within a word : **فَأَنْبَتْنَا**

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n) , (nunnation): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

2. The (n) which is inverted into (m): **مَنْ بَعْدُ**

3. The letter which is relatedly contracted: **لَقَدْ تَقَطَّعَ**

4. The letter which is approximately contracted: **قُلْ رَبِّ**

-The dark blue colour ●: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): **أَذْكُرُوا**

-The blue colour●: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala): **الْوَقْتِ**

IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation .

The following is the pattern employed:

- **The dark red colour ●** : Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example:

حَاجَّكَ - اَلَمْ

- **The bloodred colour ●** : Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: اَلْمَاءُ - يَأْتِيهَا - مَالُهُ أَخَذَهُ

- **The orange red colour ●** : Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

Example: عَظِيمٌ - اَلْأَلْبَبُ - لَيَقُولُونَ - خَوْفٌ

- **The cumin red colour ●** : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

Example: يَقْدِرُ لَهُ تَصَدَّى - يَسْتَحْيِي - دَاوُدَ

- **The green colour ●** : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية « والتي كُتبت بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- الجمهورية العربية السورية
- وزارة الاعلام
- مديرية الرقابة
- الجمهورية العربية السورية
- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر
- جمهورية مصر العربية
- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
- المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضية عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل .

وقد صدرت موافقة الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية

- الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ،

بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم :

مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلاً »

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٠ هـ الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٩ م

المبينة في بداية هذا المصحف الشريف .

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسماحة الشيخ أحمد كفتارو
المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها
جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه
المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالى موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢
تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف
وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية
الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل .
والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية الذي كان
لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المبارك .
والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القاريء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه .
والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة : محمد سعيد رمضان البوطي ،
وهبة الزحيلي ، محمد عبد اللطيف الفرفور ، محمد الزحيلي ، الذين دعموا العمل
وتبنوا فكرته وشجعوا تنفيذها .
والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي
الذين باركوا العمل ورحّبوا به تسهيلاً لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى
﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ .
والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجلَّ الهادي
والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .
والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم
يبعثون . ☆ ☆ ☆
جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز
الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع
قياسات وأشكال المصحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات
المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .
دار المعرفة

دمشق ص.ب : ٣٠٢٦٨ هاتف : ٢٢١٠٢٦٩
تلکس : ٤٢١٥٣٥ طه فاكس : ٢٢٤١٦١٥

أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تكتب ولا تلفظ

- | | |
|----------------------------|--|
| ١- اللام الشمسية | أَلشَّمْسُ . |
| ٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُوا . |
| ٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَالْقَمَرِ . |
| ٤- المرسوم خلاف اللفظ | الصَّلَاةِ . |
| ٥- الإدغام الكامل (بلاغته) | كَانَ لَمْ - مُصَدِّقَالِمَا - عُدُولِي - فَيَوْمِيذِلَا . |
| ٦- الإدغام المتجانس | أَثْقَلَتْ دَعَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ . |
| ٧- الإدغام المتقارب | بَل رَبُّكُمْ - نَخْلُقْكُمْ . |

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرجاته): تُمد ما زائد

- | | |
|---------------------------------|---|
| ٨ - المد اللازم (الكلمي المثلث) | دَابَّةٌ . |
| ٩ - المد اللازم (الحرفي) | الْم . |
| ١٠ - (مد الفرق) | وَاللَّهُ أَذِنَ . |
| ١١ - المد الواجب (المتصل) | جَاءَهُمْ . |
| ١٢ - المد الواجب (المنفصل) | حَتَّى إِذَا . |
| ١٣ - مد (الصلة الكبرى) | تَأْوِيلُهُ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ . |
| ١٤ - المد العارض للسكون | أَلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ تَقْلُحُونَ ﴿٣١﴾ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ |
| ١٥ - مد اللين | أَلْبَيْتِ ﴿٣﴾ خَوْفٌ ﴿٤﴾ |
| ١٦ - الألف الخنجرية | يُجَدِّدُونَ . |
| ١٧ - مد الصلة الصغرى | لَهُ يَوْمٌ - نُؤْتِيهِ مِنْهَا . |

- | | |
|--|------------------------------|
| ١٨ - مد العوض (تبقى الألف سوداء وتمد بحركتين عند الوقف عوضاً عن التنوين المنصوب) | وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ |
|--|------------------------------|

الحروف ذات اللون الأخضر: تخرج بغنة من الخيشوم (الأنف) ، حركتان

١٩- (غنة الإخفاء) مِنْ كَلٍّ - رَسُولًا فَتَتَّبِعْ - خَيْرًا فَعَيْنُونِي - عَمَدٌ تَرَوْنَهَا - وَهُمْ بِالْآخِرَةِ . (إخفاء شفوي)

٢٠- النون المشددة (غنة مع الشدة)

٢١- الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

فَانْتَهَمَ .

مِمَّا .

مِنْ بَعْدُ - أَمْوَاتًا بَلْ - تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ - ءَايَتٍ بَيِّنَةٍ .

مَنْ يَشْتَرِي - غَدًا يَرْتَعْ - عِجَافٌ وَسَبْعٌ - حَبَّةٌ مِّنْ .

رَسْمٌ مُنْبِئِينَ - لَنْ نُؤْمِنَ - رِيحَتٌ يَجْرَتْهُمْ .

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقلة والتفخيم:

٢٥- القلقلة قَبْلَهُمْ - تَجْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - اَلْفَلَقِ

٢٦- تفخيم الرءِ الرَّسُولُ - يَرْتَعْ - بِالْآخِرَةِ - خَيْرٌ .

٢٧- الترقيق اَلْبَرِيَّةِ - أَمْرٌ مَرِيحٍ

٢٨- الإظهار مِّنْ أَحَبِّتْ - سَيِّئًا عَسَى - نَفْسٌ إِلَّا - ءَايَةٍ حَتَّى .

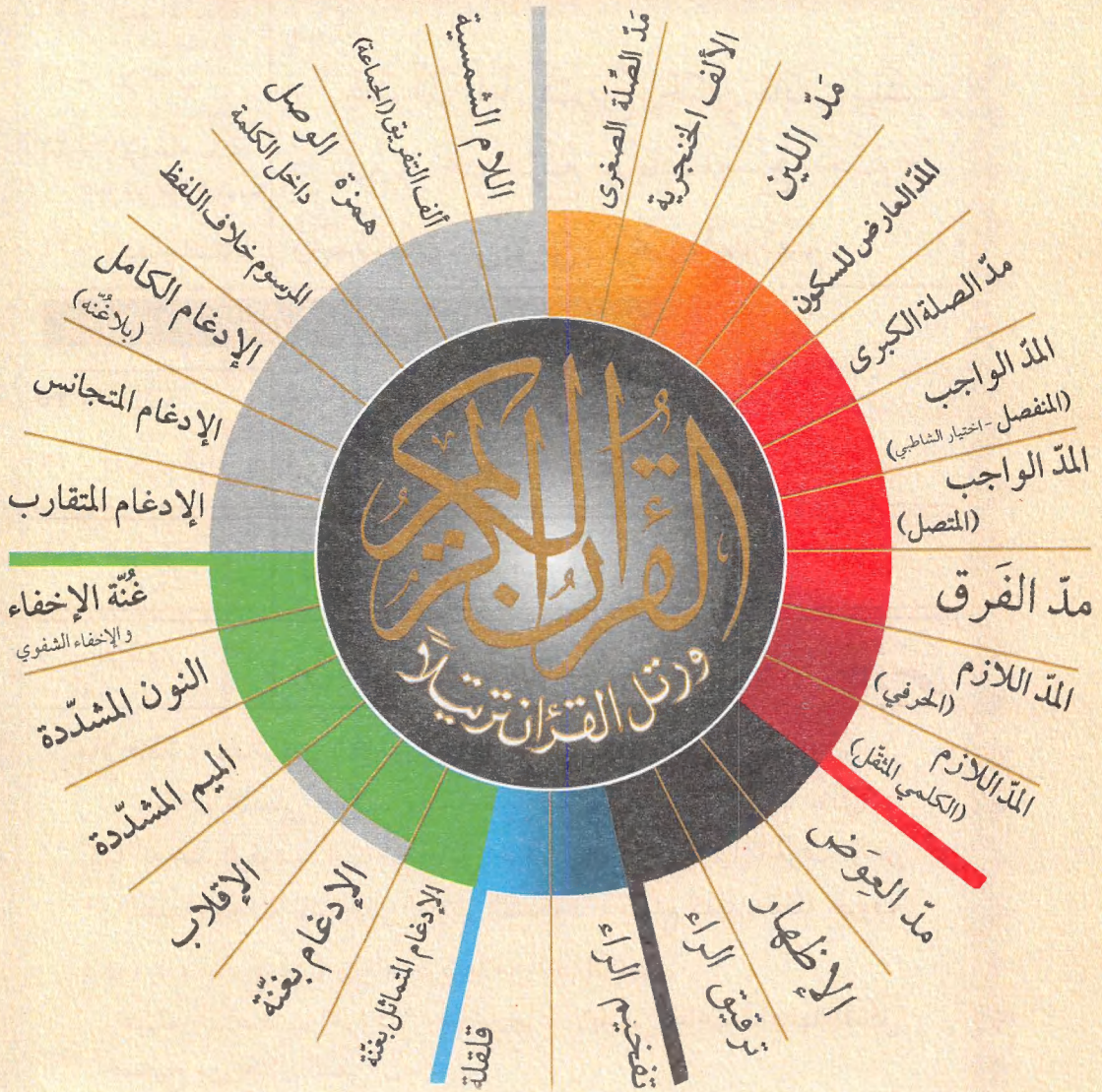
ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملون ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي . كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقلة حروف: (ق ، ط ، ب ، ج ، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة .
علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لا بد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقي ...
لأن هذا المصحف الشريف لا يُغني عن التلقي .

مصنف التجويد

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر بدرجاته، أخضر، أزرق)

(بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ٢٨ حكماً



تفخيم الراء
قلقة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
ادغام، وملا يلفظ

مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان

